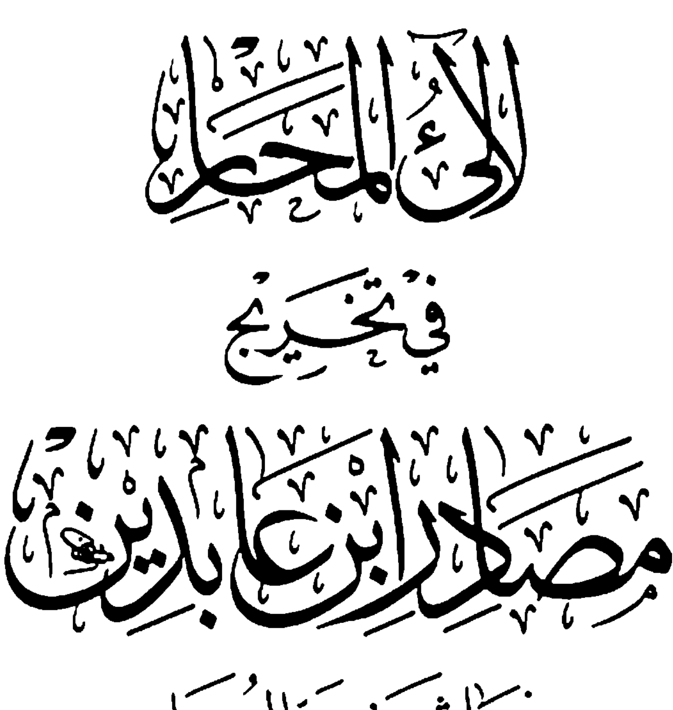


لآلئ المحار في تخريج مصادر ابن عابدين

في حاشيته رد المحتار

ذكر لما في الحاشية من مصنفات ورسائل مخطوطة أو مطبوعة مع التعريف بها وبأصحابها

تأليف

الدكتور لؤي بن عبد الرؤوف الخليلي الحنفي

الجزء الثاني



دار الفتح للدراسات والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٧٨) الفوائد الظَّهيرية[1]:

وهي في الفتاوى، لظهير الدّين أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر، جمع فيها فوائد الجامع الصَّغير الحسامي، وهي غير الفتاوى الظَّهيرية.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٣٧ فقه حنفي. مكتبة دار الكتب القطرية، الدوحة، رقم الحفظ: الفقه الحنفي ٨٦٣. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: Oct ١٤٦٨. المكتبة الوطنية، باريس، رقم الحفظ: ٨٥-٨٥٧. مكتبة يني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٦٤٣-٦٤٤. المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤/ ١٨٩ رقم ٢٢٣٧، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ١/ ٤٤٨. مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١/ ٢٣، ٣٧١. ٩٢. مكتبة قولة، القاهرة، رقم الحفظ: ١/ ٣٧٧. مكتبة خدابخش، الهند، رقم الحفظ: ١/ ٩٨ رقم ٩٩٢-٩٩٤. مكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ٢٤٨٨، ٤٢٨٨، ٢٦٢١. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٣٥١٣. مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٢٥٨، ١٣٢ عن الأزهريَّة ٤٤٣٢١/ ٢٩٧٦، ٢٨ عن أحمد الثالث ٨٣٠. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥١٧٨. المكتبة الأزهريَّة، القاهرة، رقم الحفظ: [٢٩٧٦] بخيت ٤٤٣٢١.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الفتاوى.

٤٧٩) فوائد العتَّابي (تع):

أحمد بن محمد بن عمر العتَّابي، وقد مرَّت ترجمته عند ذكر شرح الزِّيادات والفتاوى العتَّابية.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٩٨)، هدية العارفين (٢: ١١١).

ذكره في التكملة بقوله: وفي فوائد العتّابي: ولو سكت القن وهو يعقل فهو إقرار برقه، وكذا لو رهنه أو دفعه بجناية والقن ساكت، بخلاف ما لو آجره أو عرضه للبيع أو ساومه أو زوجه فسكوته هنا ليس بإقرار برقه.

قلت: لم أقف في ترجمته على كتاب له بهذا الاسم، ولعله أراد به كتابه الفتاوى، والله أعلم.

٤٨٠) فوائد القاضي أبي علي النَّسفي[(١)]:

القاضي الإمام أبو علي النَّسفي الحسين بن خضر بن يوسف الفشيديزجي الحنفي، أستاذ شمس الأئمة الحلوانيّ، تفقَّه على محمد بن الفضل الكماري.

توفي ـ رحمه الله ـ ببخارى سنة ٤٢٤هـ.

وفي الوافي بالوفيات للصفدي (١٢: ٢٢٣): الحسين بن الخضر بن محمد أبو علي البخاري الفشيدنزجي (بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الزاي وبعدها جيم) كذا رأيته مضبوطًا، الفقيه الحنفي قاضي بخارى إمام عصره بلا مدافعة، له أصحاب وتلامذة، ناظر الشريف المرتضى وقَطَعه في حديث (ما تركناه صدقة) قال للمرتضى: إذا جعلت ما نافية خلا الحديث من الفائدة، فإنَّ كل أحد لا يخفى عليه أنَّ الميت يرثه أقرباؤه، ولا تكون تركته صدقة، ولكن لمَّا كان الرسول ﷺ بخلاف المسلمين بيَّن ذلك فقال: (ما تركناه صدقة).

وقد سمع أبو علي هذا من ابن شبوية وغيره وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمئة.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ١٠٩)، الطبقات السنية (٣: ١٣١)، الفوائد البهية (١١٣)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٤، ١٣٠١)، هدية العارفين (١: ٣٠٩)، الأعلام (٢: ٢٣٧)، معجم المؤلفين (٤: ٦).

وهي في فروع الحنفيَّة.

وله من المصنَّفات: الفتاوى.

٤٨١) فوائد صاحب المحيط[١]:

لبرهان الدِّين أبي المعالي محمود بن الصَّدر السعيد تاج الدِّين أحمد بن برهان الدِّين عبد العزيز بن عمر البخاري الحنفي المعروف بابن مازه.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه تتمة الفتاوى.

٤٨٢) الفواكه البدريَّة[٢]:

لابن الغرس محمد بن محمد بن خليل المصري بدر الدِّين أبي اليسر الحنفي، البدر بن الغرس، فاضل من فقهاء الحنفيَّة، وله شعر حسن، مولده ووفاته بالقاهرة. والغرس لقب جده خليل.

حجّ وجاور غير مرة، وأقرأ الطلبة بمكة. وكان غاية في الذكاء.

أخذ عليه السَّخاوي ولعه باللعب بالشطرنج، ونقل عن «البقاعي» أنه صار من رؤوس الإتحاديين التابعين للحلاج وابن العربي وابن الفارض.

تولَّى عدَّة وظائف وناب في القضاء في القاهرة مدة، ثم تولى مشيخة تربة برسباي.

جاء في النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فلما ابتليت بشيء من الحكم قبل التصور، وكدت لذلك أنْ آخذ بحظ وافر من الهذر والتهور، إلا أن توجه الفكر

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٩٦)، هدية العارفين (٢: ٤٠٤).

(٢) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٣١)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٣)، الأعلام (٧: ٥٢)، النسخ الأزهريَّة المخطوطة من الفواكه البدرية، النُّسخة المطبوعة مع شرحها.

بتوفيق الله سبحانه وتعالى إلى تحصيل بعض الفرض من هذا الباب، ومن أجل النعم في النظريات الشرعيَّة إلهام الصواب، فنظمت هذين البيتين ضبطًا لأطراف القضية الحكمية، وجمعًا لأبواب الحوادث الشرعيَّة، ورتَّبتُ فصول هذه التعليقة المباركة على النسق الذي اتفق في النظم، ليناسب التأصيل والتفريع في الترتيب، ويطابق الصَّدر العجز من حيث وضع الترتيب، وإلى الله الملجأ من هول قضائه، وأسأله إتمام النعمة بإلهامي شكر نعمائه:

أطراف كل قضية حكميَّة ست يلوح بعدها التَّحقيق

حكم ومحكوم به وله ومحـ كوم عليه وحاكم وطريق

جمعها لأبواب الحوادث الشرعيَّة ورتَّبها على ستة فصول على النسق المذكور». انتهىٰ.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٩٤هـ[1].

---

(١) جاء في هامش الأعلام حول سنة وفاته: الضوء اللامع ٩: ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من رسالته في (القضاء) جاء في آخرها نقلًا عن خط المؤلف، أنه ذاكر فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري، ثم قال: (وكان انتهاء هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمئة.

وكتب محمد بن الغرس الحنفي). قلت: وردت وفاته في فهرست الكتبخانة ٢: ٢٥ ثم ٧: ٢٨٦ (سنة ٩٣٢هـ ونقل ذلك. S ٢: ٤٢٤ (٣١٠) Brock ٢: ٤٠٠) وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة من كشف الظنون ٢: ١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل، عند ذكر ابن الغرس: (المتوفىٰ سنة ٩٣٢هـ) وكل ذلك خطأ، فإن المتوفىٰ في هذه السنة (٩٣٢هـ) هو أبو اليمن محمد ابن الغرس.

وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩: ٢٨٠ ت ٧٢٤ وشذرات الذهب ٨: ١٩١ والكواكب السائرة ١: ٢٣ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتابا.

وكان ـ أي الابن له علم بالنَّحو، وشعر، وافتقر في آخر عمره، ومات سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة.

فهذا غير ذاك. وجاء في فهرس المكتبة الأزهريَّة ٢: ٢٥١ (ابن الغرس الحنفي المتوفىٰ =

ورثاه عبد الباسط بن خليل الحنفي بقوله:

فقد أقفرت مصر وأظلمت الدنيا لموت عديم المثل بل أوحد الدهر
سأعجب إن ضاءت ليال بمصرنا وكيف يكون الضوء مع عدم البدر

قلت: وقد طبع الكتاب مع شرحه: المجاني الزهريَّة للشيخ محمد صالح الرشيدي الحنفي، مطبعة النيل، دون ذكر سنة طبع.

وطبع أيضًا حديثًا منفردًا بتحقيق: عبد الله بن سعد عن دار الإداوة.

وله من المصنَّفات: الفوائد الفقهيَّة، شرح على شرح السعد للعقائد النَّسفيَّة، رسالة في التمانع، كتاب في الرد على البقاعي دفاعًا عن ابن الفارض.

٤٨٣) فيض الغفَّار شرح المختار[١]:

شمس الدّين محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الإمام الحنفي الشَّهير بالسَمَديسي من علماء القرن التاسع، ويدعى بالإمام.

قاضٍ من فقهاء الحنفيَّة، نسبه إلى سمديس من أعمال البحيرة بمصر، توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٣٢هـ.

جاء في الشذرات: أخذ عن رضوان العقبي (وفي الكواكب السائرة: العيني)، وعبد الدائم الأزهري، والشمس محمد بن أسد. والقراءات عن جعفر السمنودي.

وأخذ عنه الشيخ بهاء الدّين القليعي، والشيخ علاء الدّين المقدسي نزيل القاهرة الفقه والقراءات.

= سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤) وهو خطأ أيضًا، فليس ثمة روايتان في وفاته، وإنما هناك أب وابن، والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفي سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفي سنة ٩٣٢.

(١) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠: ٢٦٦)، ديوان الإسلام للغزي (٣: ٤٨)، الكواكب السائرة (١: ٩٨)، كشف الظنون (٢: ١٣٠٤، ١٦٢٣)، هدية العارفين (٢: ٢١٧)، الأعلام (٥: ٣٠٢).

وسمعا منه كثيرًا.

وللكتاب عدَّة نسـخ مخطوطـة منها: الجزء الثالث مقابل بنسـخة المؤلف الأصليـة، كتبه أحمد بن أحمـد (المهتـار سـنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م)... الظاهريَّة/ دمشـق (٨٥٣٥) ـ (١٦٨و)... ف. م. الظاهريَّـة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٨٥. نسـخة كتبها محمد (ابن تاج العارفين سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م)... متحف طوبقبوسراي/ إسـتانبول (٤٨٥) ـ (٣٨٧٣) (R. ٦٠٦ و)... ف. م.ع. طوبقبوسـراي ٢/ ٥٠٦. نسـخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (٤٥٦) I 738 ـ (١٧٦و)... ف. م.ع. الجمعية الآسـيوية ١/ ٢٢١. بشـير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٢٧)... ف. م. بشير آغا ١٠.

وله من المصنَّفات: فتح المدبّر للعاجز المقصّر في الفروع.

٤٨٤) فيض المولى الكريم على عُبيده إبراهيم (الفتاوى الكركيَّة، الفيضيَّة)[١]:

وتسمَّى بالفتاوى الفيضيَّة، وهي غير الفتاوى الفيضيَّة المطبوعة باللغة التركية[٢].

في فتـاوى الحنفيَّة، لإبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسـماعيل أبي الوفاء، القاهري المولد والدار، الكركي الأصل، ولد سنة ٨٣٥هـ بالقاهرة، وأمه جركسـية، حفظ القرآن وجوّده على الشـمس بن الحمصاني، وأربعين النووي والشـاطبية، ومُختصر القُدوري، وألفية ابن مالك وغيرها. وأخذ الميقات عن البدر القيمري، والفقه والعربيَّة عن الشمس إمام الشيخونية، وكذا أخذ عن النجم القرمي

---

(١) انظـر: الطبقات السـنية (١: ٢٠٤)، الضوء اللامع (١: ٣٦)، النور السـافر عن أخبار القرن العاشـر للعيـدروس (١: ٥٦)، معجم المؤلفين (١: ٤٦)، هدية العارفين (١: ٢٥)، كشـف الظنون (٢: ١٣٠٤)، النُسخة المخطوطة طبقبو سراي (٤٠٧٨) (متحف طبقبو، إستانبول).

(٢) الفتاوى الفيضية لشـيخ الإسـلام فيض الله أفندي، مطبوعة بهامش فتاوى علي أفندي في دار السعادة التركية ١٣٢٤هـ.

قاضي العسكر، وقرأ الصحيحين على الشهاب بن العطار، ولازم التقي الحصني في فنون، وكذا التقي الشمني، وأخذ عنه التَّفسير وعلوم الحديث والفقه والأصلين والعربيَّة والمعاني والبيان والمنطق.

وأخذ عن السيف بن الخوندار الحنفي، وحضر دروس الكافيجي محمد ابن سليمان الذي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بالكافية، وذكر أنه أخذ عن ابن الهمام وحضر دروسه.

وذكر السَّخاوي: أنه ولي المناصب الجليلة وتقدّم في الدولة، وعاشر الملوك والوزراء والأمراء.

وساق له في الضوء اللامع ترجمة حافلة، وبالغ في مدحه والثناء عليه (فمن أراد الاستزادة من ذكره وفضائله، ومناصبه، فليراجعه فيه، فإنه زاد وأوفىٰ).

ومن نظمه مقرظًا لبعض الفضلاء المقتبسين من علمه:

فيا لله درُّكَ من كتاب ... حوى ما لم يُسطَّرْ في كتابِ
أتى ببلاغة وفصيح لفظ ... وأسئلة محررة الجواب
فصلى الله مولانا عليه ... وآتاه الوسيلة في المآب
وناظمها الإمام عبيد باب ... يروم الشفاعة يوم الحساب
فيا مولاي بلِّغْهُ مناه ... وجُدْ وامنُنْ بتحسين الثواب
وتحقيق وتدقيق نفيس ... به يهدي لمعرفة الصواب

وقال الكافيجي في إجازته له بالتَّدريس:

لا تنكرن إهداءنا لك منطقًا ... منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه:

انظر إلى نظري إليك فإنَّه ... عنوان ما أخفيت في أحشائي

وتوفي ـ رحمه الله ـ غريقًا شهيدًا في بركة الفيل تحت منزله سنة ٩٢٢هـ.

قال في مقدمته: «فإنّ مؤلفه العبد الفقير، الراجي عفو ربه القدير، إبراهيم ابن عبد الرحمن الكركي، رزقه الله كل عمل زكي يقول: قد ألهمني ربي وتقدس أنْ جمعت مسائل فقهية محررةً مرضيَّة، إعانةً لمن يتصدى للفتوى، وتذكرةً لمن وصل في الفقه الغاية القصوى، حررتها من كتب أصحابنا بعد كثرة المراجعات، وتكرير النظر والمطالعات، ووضعت في كتابي هذا ما هو الراجح والمعتمد، ليقطع بصحة ما يوجد فيه ومنه يستمد، ثم بعد نسجي لأنواع منه على منوال الاختصار، وطرحي لكثرة الدليل مع الاقتصار، رأيت أنّ إعزائي المنقول مع بعض الدليل، أسلم من طعن كل حاسد ذليل، فطرزت شمل بقيته كذلك، حامدًا لله على ذلك، معترفًا بقلة البضاعة، وفتور الذهن في الصناعة، ثم هو وإن صغر حجمه لطالبه كافٍ، ومنية لقاصده وعدَّة ووافٍ، وفيه من بحر المسائل ما يروي ظمأ السائل، وسميته: فيض المولى الكريم على عبيده إبراهيم.

ثم ذكر ابتلاءه بالافتراء عليه والبهتان، وتغير الأحوال من جانب السلطان، فقال: وإنّي وإن كنت حين جمعه ممتلىء الجوانح بالأحزان، من ترادف الهموم وتفاقم الأهوال وتغير الأحوال، والنأي عن الأهل والأوطان، وتجدد الافتراء عليَّ والبهتان، لكن جعلت تعبي فيه وسيلةً لنجاتي من هذه المحنة، ووقايةً كافية أدفع بها شر هذه الفتنة، وذخيرةً لِمَعادي لعل بخلاصة نيَّتي أدخل الجنة، وأنا أضرع إلى الله البر الجواد اللطيف بعباده أن يبلغني هذه المقاصد إنه خير مطلوب، وهو الذي يجيب دعاء المضطر ويفرج عن المكروب، وهوحسبي وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى». انتهىٰ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٤٠٧٨) (٣٧٧) ـ (A. ١١٤٧ و)...

ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٦٥. نسخة كتبها (أبو الحسن (سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠٦٠) (١٠٦٣) - (٢٩٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م... راغب باشا/ إستانبول (٦٢٠)... ف. م. راغب باشا ٤٤. نسخة كُتبت سنة ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م... راغب باشا/ إستانبول (٦١٩)... ف. م. راغب باشا ٤٤. نسخة كُتبت سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٩٥٥)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٧. نسخة كتبها (علي) سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٧١٢)... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٩. نسخة كتبها خير الله المالكي (الأحمد) ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م... الخالدية/ القدس (١٠٣)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٢. نسخة كُتبت سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٣٣٤) - (١٨٩٨٥-٣١٨ Dev. Mcr. و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٣. نسخة كتبها حسين (ابن شاه سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م...) جامع الزيتونة/ تونس (٢٢٨٩/ ٤٤٧) - (٢٨٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٠٤. نسخة كُتبت سنة ١٠١٧هـ/ ١٦٠٨م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٩٥٦)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٧. نسخة كُتبت سنة ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م... راشد أفندي/ قيسري (٣٨٥ (٧٧٥) - (٦، ٤٠٣و)... ف. م.ع. راشد أفندي ٢٨٨. آيا صوفيا/ إستانبول (١٥٧٤) - (٣٠٢و)... ف. م. آيا صوفيا ٩٤. مجلدان... الأزهريَّة/ القاهرة (٣٦٧) ٧٥٤٩ - (٣٢٩، ٣٤٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٣٤. أسعد أفندي/ إستانبول (١١١٣)... ف. م. أسعد أفندي ٦٦. دار الكتب/ القاهرة (٩٩م)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٣. مجلدان... دار الكتب/ القاهرة (٣١٠)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٣. دار الكتب/ القاهرة (٩٣٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٣. فاتح/ إستانبول (٢٣٩٦) - (٢٩٩و)... ف. م. فاتح ١٣٨. مراد ملّا/ إستانبول (١١٤٦)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٢.

مراد ملّا/ إستانبول (١١٤٧)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٢. ولي الدّين/ إستانبول (١٥٠٩) ـ (٧٢٨و)... ف. م. ولي الدّين ٨٤. يكي جامع/ إستانبول (٦٤٩)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥٠)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥١)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع/ إستانبول (٦٥٢)... ف. م. يكي جامع ٣٣. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول (١٦٩)... ف. م. يكي جامع ٨٩.

وله من المصنَّفات: حاشية على توضيح ابن هشام في النَّحو.

٤٨٥) القُنية (قُنية المنية)(١):

للإمام أبي الرجاء نجم الدِّين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ٦٥٨هـ.

انتقاها ـ رحمه الله ـ من منية الفقهاء لشيخه فخر الدِّين بديع بن أبي منصور القَزَبْني ـ رحمه الله ـ.

جاء في مقدمة النُسخة المطبوعة: الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم وأعلى منارها، ونشر في ملكوت السماوات والأرض أضواءها وأنوارها... وبعد: لمَّا خلت عوالم الفضائل من فقهاء البريَّة، وكثر وقوع الحوادث الشرعيَّة، واحتاج من أسأرته السيوف الجائرة من زمر المتعلمين، ومن نشأ بعد هذه الفتنة الطامَّة من فرق المتدرعين إلى معرفة أجوبتها، والتهدي إلى تمييز الصواب من الخطأ في أقضيتها، وقد شذت عن أصول المتقدمين، ولا توجد في أكثر شروح المتأخرين إلا

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٥٧)، هدية العارفين (٢: ٤٢٣)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة رقم ٣٤١٧١٤، النُسخة المخطوطة جامعة الملك سعود ٣٣٤٨، النُسخة المطبوعة، رسالة رسم المفتي (١: ١٣)، ورسالة رفع الاشتباه: (١: ٣٠٩)، لابن عابدين، دار عالم الكتب، النَّافع الكبير، اللكنوي ٢٨، دار عالم الكتب.

في تصنيف أستاذي ومولاي خاتمة المجتهدين، وصفوة الأولين والآخرين، فخر الملة والدِّين: بديع ابن أبي منصور القزبني صاحب بحر المحيط، سقى الله روضته الغناء بشآبيب رضوانه، وألبسه ملابس عفوه وغفرانه، الموسوم بمنية الفقهاء، فإنّه جمع فيه ما لا يوجد في الأصول من فتوى المتقدمين والمتأخرين، على رسومها من تطويلات السائلين، وهذياناتهم في أسئلتهم... فاستصفيت منها لبابها، وحرَّرت على رسوم سائر الكتب جوابها، وسميته: قُنية المنية لتتميم الغنية، ورقمت أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها، أو بجملة تمتاز بها عمَّا فيه يشاركها؛ تحريًا للتيسير والاختصار بعون الملك القادر المختار العزيز الكريم الستار.

قال المولى بركلي: والقنية وإن كانت فوق الكتب غير المعتبرة، وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة عند العلماء بضعف الرّواية، وإنّ صاحبها معتزلي ذكر في أولها أنّه استصفاها من منية الفقهاء لأستاذه بديع بن منصور العراقي وسمَّاها قنية المنية لتتميم الغنية، ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها، ولها تلخيص اسمه البغية ذكره صاحب الأشباه، وقد مرّ.

وقال ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في رسالته رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه: قال السَّري عبد البر بن الشحنة في شرح الوهبانية: إنَّ ما ينفرد بنقله صاحب القنية لا يُلتفَتُ إليه، ولا يُعوَّل عليه.

وذكر ابن عابدين في رسم المفتي من الكتب غير المعتمدة لنقلها الأقوال الضعيفة القنية للزاهدي.

وقال اللكنوي في النَّافع عن المؤلف: وهو مع جلالته متساهل في نقل الروايات.

واختصرها جمال الدِّين محمود بن أحمد المعروف بابن السراج القونوي ثم الدِّمشقي الحنفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٧٠هـ.

وقد طبع الكتاب قديمًا في الهند/ كلكته ١٢٤٥هـ.

وقد مرَّت ترجمة الزاهدي عند ذكر كتابه الحاوي.

٤٨٦) قواعد الزركشي[١]:

للشيخ بدر الدّين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المصري الشّافعي، ولد سنة ٧٤٥هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٩٤هـ.

رتَّبها على حروف المعجم، وشرحها سراج الدّين عمر العبادي، واختصر الأصل الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني.

وله من المصنَّفات: إعلام الساجد بأحكام المساجد، البحر المحيط، البرهان في علوم القرآن، تجلي الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، وغيرها.

٤٨٧) القول البديع في الصَّلاة على الحبيب الشَّفيع ﷺ[٢]:

للشيخ الإمام شمس الدّين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الحافظ السَّخاوي الشَّافعي، ولد سنة ٨٣٠هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ مجاورًا للمدينة المنورة سنة ٩٠٢هـ.

رتَّبه على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة.

ومؤلف آخر يحمل نفس الاسم للسيواسي محرم بن أبي البركات الزيلي.

وللسخاوي من المصنَّفات: الابتهاج بأذكار المسافر الحاج، أقرب الوسائل إلى الشمائل، شرح الشفا لعياض، تحفة السائل بأجوبة المسائل، القول المألوف في الرد على منكر المعروف، القول المبين في ترجمة القاضي عضد الدّين،

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٥٩)، هدية العارفين (٢: ١٧٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٦٢)، هدية العارفين (٢: ٢١٩).

القول المتين في تحسين الظن بالمخلوقين، القول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد، النفحة المسكية والأجوبة المكية، وغيرها كثير.

٤٨٨) القول لِمَنْ[1]:

مجموعة جمعها المولى جلال الدِّين العرب، من الكتب المعتبرة والحوادث الواقعة بين يديه حال كونه كاتبَ المحكمة بقسطنطينية.

ثم أخذها المولى عطاء الله محمد بن يحيى بن علي بن نصوح المعروف بنوعي زاده، مؤرخ تركي وله معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفيَّة، تولى القضاء بمنستر، ثم باسكوب.

توفي - رحمه الله - سنة ١٠٤٤هـ.

وزاد عليها أضعافًا وسمَّاها: القول الحسن في جواب القول لمن.

جاء في النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فيقول العبد الداعي عطاء الله بن نوعي المبتلى بتنفيذ القضاء على ما جرى به قلم التقدير ومضى: لما كان العلم روضة منقحة الأبواب... وحديقة مثمرة أحسن قطافها وطاب ثمارها دانية من أفنان الفنون أردت أن أرتِّب مجموعة لإخواني من الحكام، تنفعهم عند قطع الخصام، من المسائل التي يكون القول فيها لأحد المتخاصمين بيمينه أو بمجرد قوله». انتهىٰ.

وكان قدمًا قلم الإنشاء يقدّم رِجْلًا ويؤخر أخرى، فلما تمّ نقلها إلى البياض... أراد الخاطر الكسير جمعَها وترتيبها باستعانة ميسّرِ كل عسير، ركبت مراكب السعي وأجريت الفلك بهواها وقلت: «بسم الله مجراها ومرساها»، فجاء بفضل الله تعالى

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٦٣، ١٣٦٤)، معجم المؤلفين (١٢: ١٠٧)، النسخ الأزهريَّة المخطوطة رقم ٣٠٠٨٧٦ و٣٢٧٤٣٠ و٣٢٩١٧٧.

منقحًا ومهذبًا ومنظمًا ومرتَّبًا، وسميته: القول الحسن في جواب القول لمن.

وله: ذيل الشقائق في التَّراجم.

قلت: وقد رأيت نسخةً مطبوعةً منه في المجموعة الخاصة في مكتبة الجامعة الأردنية، وهذه معلومات عنها:

العنوان: القول الحسن في جواب القول لمن.

المؤلف: نوعي زادة، محمد (عطا الله) بن يحيى بن بير ٩٩١-١٠٤٤هـ.

عبد الله النابلي الحنفي محقق.

أحمد الرافعي الحنفي محقق.

الناشر: د. ن، تاريخ النشر: ١٨٥٩م، مكان النشر: د. م. الموضوع: فتاوى الإسلام، رقم التَّصنيف: ٢١٦ نوع، المجموع الخاصة لا يعار.

٤٨٩) كافي الحاكم الشَّهيد (الكافي في فروع الحنفيَّة)(١):

للحاكم الشَّهيد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل المروزيّ السلمي الوزير الشَّهيد الحنفي أبي الفضل البلخي، من أكابر فقهاء الحنفيَّة، ولي قضاء بخارى، ثم ولاه الأمير الحميد صاحب خراسان من السّامانيّة وزارته.

سمع الحديث بمرو من أبي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني، وبنيسابور من عبد الله بن شيرويه، وبالريّ من إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وببغداد من الهيثم بن خلف الدّوري.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ٣١٣)، تاج التَّراجم (٢٧٢)، طبقات ابن الحنائي (١٦٩)، الفوائد البهية (٣٠٥)، كشف الظنون (٢: ١٣٧٨)، هدية العارفين (٢: ٣٧).

قال السَّمعاني: سمع مشايخ خراسان قاطبة وأئمتها من الحاكم الشَّهيد.

قال الحاكم أبو عبد الله: ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث، وأهدى إلى رسومه، وأفهم له منه.

قال الذهبي: هو شيخ الحنفيَّة في زمانه.

توفي - رحمه الله - شهيدًا سنة ٣٣٤هـ، بعد أن ثار به الجند عند الأمير، فلما سمع سعيهم اغتسل وتحنط ولبس أكفانه وأقبل على الصَّلاة، فقتل كذلك بباب مرو برأس مقبرة بنو ركدان، والصَّلاة كانت صلاة الصبح.

والكافي مُختصر لكتاب الأصل لمحمد بن الحسن[1]، وهو كتاب معتمد

---

(١) قلت: المشهور أن كتاب الكافي هو جمع لكلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر الرواية، وقد نصّ ابن الهمام بقوله: (وفي كافي الحاكم الشَّهيد أبي الفضل الذي هو جمع كلام محمد - رحمه الله -). وكذلك ابن نجيم في البحر الرائق بقوله: (منقول في الحاكم كما رأيت، وهو جمع كلام محمد في كتبه الستة). ونظمه ابن عابدين بقوله:

ويجمع الستَ كتاب الكافي للحاكم الشَّهيد فهو الكافي

وابن عابدين - رحمه الله - ذكر في شرح عقود رسم المفتي: (قال في فتح القدير وغيره: إنَّ كتاب الكافي هو جمع كلام محمد في كتبه الست التي هي كتب ظاهر الرواية) مع أن ابن الهمام لم يقيِّد ذلك بالست كما نقلت عبارته سابقًا، ولعله سبق قلم من ابن عابدين، أو متابعة منه لابن نجيم - وهو الغالب - دون تحقق، فقد نقل قول ابن نجيم في مطلب طبقات المسائل في رد المحتار بقوله: (وفي كتاب الحج من البحر أنَّ كافي الحاكم هو جمع كلام محمد في كتبه الستة التي هي ظاهر الرواية).

وكتاب الأصل والكافي بين يدي، وعند المقارنة بينهما تبين لي أنَّ الكافي هو مُختصر الأصل لا الكتب الستة كما ذكر ابن نجيم وتبعه ابن عابدين في ذلك.

وهو خطأ محض يدلّ عليه قول الإمام السَّرخسي: (.. إلى أن رأى الحاكم الشَّهيد أبو الفضل محمد بن أحمد المروزي - رحمه الله - إعراض بعض المتعلمين عن قراءة المبسوط؛ لبسط في الألفاظ، وتكرار في المسائل، فرأى الصواب في تأليف المُختصر =

في نقل المذهب، وشرحه جماعة من العلماء منهم: شمس الأئمة السَرخَسي وهو المشــهور بمبسوط السَّرخَســي، وأحمد بن منصور الإسبيجابي، وإسماعيل بن يعقوب الأنباري المتكلم.

قال اللكنوي في الفوائد: كتاب الكافي والمنتقى: أصلان من أصول المذهب بعد كتب محمد بن الحسن، ولا يوجد المنتقى في ديارنا في أعصارنا.

وللحاكــم مــن المؤلفات: الغــرر في الفقه، المســتخلص مــن الجامع في الفروع، المنتقى.

٤٩٠) الكافي النَّسفي (الكافي شرح الوافي)[١]:

للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدِّين النَّسفي، المتوفّى ـ رحمه الله ـ سنة ٧١٠هـ، شرح فيه كتابه الوافي.

= بذكر معاني كتب محمد بن الحسن ـ رحمه الله ـ المبسوطة فيه، وحذف المكرر من مسائله ترغيبًا للمقتبسين). ولعل ابن نجيم اغتر بكلام الهمام السابق فظنَّ أن ابن الهمام يعني بلفظ «كتبه» الكتب الستة لمحمد بن الحسن فقيدها بها. ويدلّ عليه أيضًا قول أبي الوفا الأفغاني في مقدمة تحقيقه لكتاب الأصل: (فلم نجد في جميع نسخ الأصل كتاب المناسك وكتاب أدب القاضي، فأخذناهما من المُختصر الكافي..؛ **لأنهما مُختصران من الأصل**).

ينظر: الحاكم الشَّهيد، محمد بن محمد (مخطوط). الكافي، مخطوطات مكتبة شهيد علي باشا، رقم ٩١٢، تركيا. ومخطوطة مكتبة حاجي بشير آغا، تركيا/ رقم (٢٨٨). ابن الهمام، كمال الدِّين محمـد (١٩٧٧). فتح القدير، ط٢، ج١، ص٢٧٧، دار الفكر، بيروت. ابن نجيم، البحر الرائق، ط٣، ج٣، ص٦٠. ابن عابدين، شرح عقود رسم المفتي، ص٢٠. ورد المحتار، ج١، ص١٧٠. الشـيباني، الأصل، (ص ١٥ من مقدمة التَّحقيق). السَّرخَسـي، المبسـوط، ج١، ص٧١. وينظر لتفصيل الأدلة على أن الكافي مُختصر كتاب الأصل لا الكتب الستة ما ذكره محقق ناظورة الحق في فرضية العشـاء وإن لم يغب الشفق لشهاب الدِّين المرجاني، ص(١٧٠-١٧٣) في الحاشية، (مطبوعات دار الفتح: عمان) ففيه زيادة على ما ذكرته وتحقيق نفيس.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٧)، هدية العارفين (١: ٤٦٤)، النسخ الأزهريَّة المخطوطة،=

والوافي كتاب معتبر قال فيه: كان يخطر ببالي إبان فراغي أن أؤلف كتابًا جامعًا لمسائل الجامعين والزّيادات، حاويًا لما في المُختصر ونظم الخلافيات مشتملًا على بعض مسائل الفتاوى والواقعات، فألفته وأتممته في أسرع وقت وسميته بالوافي، ووقفت لشرحه لأرسمه بالكافي، واكتفيت فيه بالعلامات: فالحاء لأبي حنيفة، والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والفاء للشافعي، والكاف لمالك، والواو رواية أصحابنا.

وجاء في مقدمة **النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة**: «لمّا فرغت من المُختصر المسمّى الوافي أردت أن أشرحه شرحًا أرسمه بالكافي، حتى يكون مغنيًا عن المطولات، حاويًا لوجوه الاستدلالات، موضحًا لما أبهم من النكات، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب». انتهى.

وذكر الإتقاني في غاية البيان: أنه لمّا نوى أن يشرح الهداية سمع به تاج الشَّريعة وهو من أكابر عصره فقال: لا يليق بشأنه فرجع عمّا نواه، وشرع في أن يصنف كتابًا مثل الهداية، فألَّف الوافي على أسلوب الهداية... وهو إمام كامل فاضل نحرير مدقق.

وشرح الوافي: بهاء الدّين أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي شرحَيْن: أحدهما مبسوط والثاني مُختصر، وشرحَ الوافي صاحب خِزانة المفتين وسمّاه: الشافي، كما أشار إليه في ديباجة خزانته.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: ٤٥٧٤. المكتبة الوطنية بباريس، رقم الحفظ: ٨٩٠. المكتب الهندي

= النُّسخة المخطوطة بجامعة الملك سعود، رقم تصنيفها ٢١٧. ٤ ك. ن، الرقم العام ٤٨٥٢. وهي نسخة ناقصة الأول تبدأ من كتاب الدعوى وتنتهي بالفرائض.

(ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ٢٥٠-٢٥٤، ١٦١٠. مكتبة يني جامع، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٨٤-٤٨٦، ٥٩٢. مكتبة البلديّة، الإسكندرية، رقم الحفظ: فقه حنفي ـ ٤٧، ٧٢. مكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٣/ ١٠١، ١٤٧. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ١/ ٤٥٥. مكتبة معهد الدّراسات الشرقية، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٨٦٤. مكتبة السليمانيَّة، إستانبول، رقم الحفظ: ٥٨١-٥٨٣. مكتبة: سليم آغا، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٥٦-٣٦١. مكتبة قليج علي، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٢٤-٤٢٦. مكتبة عليكره، الهند، رقم الحفظ: ١٠٢/ ١١. المكتبه الآصفية، حيدرآباد، رقم الحفظ: ٢/ ١١٠٠/ ٦١، ١٢٣. مكتبة شستربيتي، إيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٢/ ٣٤٠٤، ٥/ ٤٤٠٢-٤٤٠٥. مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ص١٤٥ فقه حنفي. مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ١٩٠٣ عن شستربيتي ٣٤٠٤، ٢٩٠٢ عن شستربيتي ٤٤٠٥، ٢٨٩٩ عن شستربيتي ٤٤٠٢، ٢٩٠٠ عن شستربيتي ٤٤٠٣، ٢٩٠١ عن شستربيتي ٤٤٠٤. معهد المخطوطات العربيَّة، الكويت، رقم الحفظ: ١٩٠٧، ١٩٣٠، ١٩٠٨، ١٧٧٣ عن شستربيتي ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٣٤٠٤. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٤٥٧. معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٨٠ ب. مكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ٩٦٨٤، ٢٥٧٩، ٧٨٩٨، ٩٨٤٥، ٢٥٨٠، ٩٥٨٦، ٢٥٨١، ٢٥٨٢. معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: ١٣٧ البلدية ١٢٨٠ ب، ١٣٨ عن أحمد الثالث ٧١٩، ١٣٩ عن أحمد الثالث ٩٣٩، ١٤٠ عن أحمد الثالث ٩٤١، ١٤١ عن أحمد الثالث ٩٤١، ١٤٢-١٤٧ عن أحمد الثالث ٩٣٩. مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٥٠٤ عن مكتبة مكة المكرمة ٥٦ فقه حنفي. مكتبة الأزهريَّة، القاهرة، رقم الحفظ:

[٢٠٥٢] رافعي ٢٦٨٩١، [٢٠٥٣] رافعي ٢٦٨٩٢، [٢٠٥٤] رافعي ٢٦٨٩٣، [٢٤٩٩] قضاء ٢٥٤٣٩، [٣٠١٧] بخيت ٤٤٣٦٢. المكتبة المحموديّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١٢٧٨.

وستأتي ترجمة النَّسفي في حرف الميم عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسفيَّة (المصفى).

٤٩١) الكافي (الكافي شرح أصول فخر الإسلام البزدوي)[١]:

حسام الدِّين حسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي (نسبة إلى سغناق: بلدة في تركستان) الفقيه الحنفي نزيل حلب، الإمام العلامة القدوة الفهامة، كان فقيهًا عالمًا نحويًا جدليًا.

تفقَّه على الإمام حافظ الدِّين محمد بن محمد بن نصر، وعلى الإمام محمد ابن محمد بن إلياس المايمرغيّ، وروى عنهما الهداية بسماعهما من شمس الأئمة الكردري عن المصنف. وفُوِّضَ إليه الفتوى وهو شاب.

أخذ النَّحو عن الغجدواني وغيره.

وممَّن تفقَّـه عليه: قوام الدِّين محمد الكاكي صاحب معراج الدِّراية شـرح الهداية، وجلال الدِّين الكرلاني صاحب الكفاية.

اجتمع في حلب بقاضي القضاة ناصر الدِّين محمد بن القاضي كمال الدِّين أبي حفص عمر بن العديم، وكتب له نسـخة من شرحه على الهداية أولها وآخرها بخط يده، وأجاز له روايتها.

---

(١) انظر: الجواهر المضية (٢: ١١٤)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٠)، الطبقات السنية (٣: ١٥٠)، تاج التراجم (١٦٠)، الفوائد البهية (١٠٦)، طبقات ابن الحنائي (٢٧٨)، كشف الظنون (١: ١١٢)؛ هدية العارفين (١: ٣١٤)، الأعلام (٢: ٢٤٧)، معجم المؤلفين (٣: ٣١٨، ٢٥٠).

دخل بغداد ودرّس بمشهد أبي حنيفة، ثم توجه إلى دمشق حاجًا فدخلها سنة ٧١٠هـ.

توفي ـ رحمه الله ـ بمرو سنة ٧١١هـ، وفي الفوائد والأعلام والهدية توفي بحلب.

قال ابن الشحنة: ورأيت بخط الحافظ الخطيب ناصر الدّين ابن عشائر بيتين منسوبين له، هما:

إذا أرسلت فارسل ذا وقار كريم الطبع حلو الاعتذار

يؤلّف بين نيران وماء ويصلح بين سنور وفار

وقد طبع الكتاب في مكتبة الرشد، ٢٠٠٠ بتحقيق سيد محمد قانت. وهو عبارة في الأصل عن رسالة دكتوراه جامعية، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بإشراف الدكتور محمد المختار الشنقيطي.

ومن تصانيفه: التسديد في شرح التمهيد (تمهيد القواعد)، لأبي المعين النَّسفي المكحولي، الموصل شرح المفصل للزمخشري في النَّحو، ذكر في أوله أنه قرأه على حافظ الدّين البخاري، النجاح في الصرف، النهاية شرح الهداية للمرغيناني، قيل: إنه أول شروحها كما في الطبقات السنية، الوافي شرح المنتخب في أصول المذهب للاخسيكثي **(وقد طبع في دار القاهرة، ٢٠٠٣، بتحقيق الدكتور أحمد محمد اليماني)**، شرح مُختصر الطَّحاوي، كما ذكره ابن الشحنة.

٤٩٢) الكامل في الفتاوى[١]:

محمد بن عثمان بن محمد حسام الدّين العليابادي السَّمرقندي الحنفي،

(١) انظر: الفوائد البهية (١٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٢٩٧، ١٣٨١، ١٧٢١)، هدية العارفين (٢: ١١٢)، معجم المؤلفين (١٠: ٢٨٦).

إمام فاضل فقيه أصولي محدِّث مفسِّر كلاميّ جدليّ.

تفقَّه على مجد الدّين الأستروشني، وتفقَّه عليه عبد الرَّحيم بن عماد الدّين صاحب الفصول العمادية.

كان حيًا سنة ٦٢٨هـ.

وله من المصنَّفات: الفوائد في الفقه، مطلع المعاني ومنبع المباني في التَّفسير.

٤٩٣) الكبريت الأحمر في بيان علوم الشَّيخ الأكبر[١]:

للشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الزَّرقا بن موسى ابن السلطان أحمد التلمساني، الفقيه المحدِّث الشَّعراني المصري الصوفي، المتوفَّى ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٣هـ.

انتخبه من كتابه المسمَّى: لواقح الأنوار القدسية المنتخب من الفتوحات المكيَّة. قال: والكبريت الأحمر يتحدث به دائمًا ولا يرى لعزته.

وللشعراني من المصنَّفات: الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية، الأخلاق الزكية والعلوم اللدنية، إرشاد المغفلين من الفقهاء والفقراء إلى شروط صحبة الأمراء، درر الغواص في فتاوى سيدي علي الخواص، شرح جمع الجوامع للسبكي، فرائد القلائد في علم العقائد، مُختصر المدونة في فروع المالكية، اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر، وغيرها كثير، من أراد الوقوف عليها فليراجع هدية العارفين.

٤٩٤) كتاب الحيطان[٢]:

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٨٢)، هدية العارفين (١: ٦٤١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤١٤).

هنـاك كتاب الحيطان للعلامة قاسـم بـن قطلوبغا، وقد صـرّح ابن عابدين بالنقل منه في باب دعوى الرجلين.

وآخر للإمام المرجي الثقفي الحنفي، وشرحه القاضي أبو عبد الله الدامغاني المتوفىٰ سنة ٤٧٨هـ.

وللحسـام الشَّهيد كتاب شـرحَ فيه كتاب المرجي، ذكر فيه أنّه وجد مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسـيل المياه من أصعب المسـائل مرامًا، وكان يتلجلج في صدره أن يجمع ما تفرق في كتب أصحابنا من مسائلها حتى وجد جمعًا للشيخ المرجي الثقفي بشـرح قاضي القضاة أبي عبـد الله الدامغاني، لكن رآه مفتقرًا إلى التَّهذيب والتَّنقيح وذكر التفاصيل في مقدمته لتبويبه تسـهيلًا للأمر فيه، ورتَّبه على ثلاثـة أبواب: الأول في اسـتحقاق الحائـط بالجذوع، والثاني للاتصـال في بناء الحائط، والثالث في الهرادي والبواري.

وقد طبع كتاب الصَّدر الشَّـهيد بتحقيق عبد الله نذير، ومن منشورات جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٦م.

وطبع كتاب المرجي الثقفي بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، بدار الفكر، دمشق، ١٩٩٤م، ومركز جمعة الماجد بدبي.

تنبيـه: ماذُكر من كتـب هي في الأصل كتـاب واحد، وهوكتـاب الحيطان للمرجـي الثقفي بحيث جمع مسـائل دعوى الحيطان والطرق ومسـيل المياه من كتب المذهب أو ممَّا سـمعه من علمائه، فقد أورد فيه مسـائل فريدة لم يعثر عليها مـن أتـى بعده في مصادر الفقه، ثم قـام الإمام الدامغاني فشـرح الكتاب، ثم جاء الإمام الصَّدر الشَّـهيد فهذَّب ونقَّح وتمَّم شـرح الدامغاني، ثـم جاء ابن قطلوبغا فأضـاف بعـض اسـتدراكات وتعليقات ومسـائل معدودة لا تتجـاوز الصفحتين على عمل الصَّدر الشَّـهيد، لذلك لم يذكر الإمام السَّخاوي في الضوء اللامع هذا

الكتاب ضمن مؤلفــات ابن قطلوبغا، وهومن أعزّ أصدقائــه (انظر: مقدمة محمد خير يوسف لكتاب المرجي الثقفي).

٤٩٥) الكشّاف عن حقائق التّنزيل[١]:

للإمام العلامة أبي القاســم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر، الأديب النَّحوي، اللغوي، الفقيه الحنفي الشَّهير بالزَّمخشري.

ولد بزمخشــر من قرى خوارزم ســنة ٤٦٧هـ، إمامُ الدنيا في علم الإعراب واللغة والمعاني والبيان، والزهد وحســن الســيرة في السرّ والإعلان، واسعُ العلم كثير الفضل، غايةٌ في الذكاء وجودة القريحة، مُتفنّنٌ في كل علم، معتزليٌّ قويٌّ في مذهبه مفتخِرٌ به.

أخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، وأبي نصر الأصبهاني، وسمع من أبي سعد الشفتاني وشيخ الإسلام الجواليقي.

وكان أعــرج، والتّحقيق أنَّ إحدى رجليه كانت مقطوعــة، فقد حُكي أنّه قال: أمسكت عصفورًا في صباي وربطته بخيط في رجله، وأفلت من يدي فدخل في خرق جــدار، فجذبته فانقطعت رجلــه، فقالت والدتي: قطع الله رجــل الأبعد كما قطعت رجله، فأدركني دعاء الوالدة، وقيل غير ذلك روايات، ذكرها في مفتاح السعادة.

قال اللكنوي في الفوائد نقلًا عن القاري: هو حنفي الفروع معتزلي الأصول، له دســائس خفيت على أكثر النّاس، لهذا حرّم بعض فقهائنا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره في تأويله.

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ٤٤٧)، تاج التراجم (٢٩١)، مفتاح السعادة (٢: ٨٧)، الفوائد البهية (٣٤٣)، الطبقات الســنية (٢٣٤)، كشــف الظنون (٢: ١٤٧٥)، هدية العارفين (٢: ٤٠٢).

توفي ـ رحمه الله ـ بجرجانية خوارزم سنة ٥٣٨هـ.

قال في خطبته: إنَّ أملأ العلوم بما يغمر القرائح وأنهضها بما يبهر الألباب القوارح من غرائب نكت يلطف مسلكها، ومستودعات أسرار يدق سلكها علم التَّفسير الذي لا يتم لتعاطيه وإجالة النظر فيه كل ذي علم كما ذكر الجاحظ في نظم القرآن. فالفقيه وإنْ برز على الأقران في علم الفتاوى والأحكام، والمتكلم وإن برز على أهل الدنيا في صناعة الكلام... و...، والواعظ وإنْ كان من الحسن البصري أوعظ، والنَّحوي وإنْ كان أنحى من سيبويه، واللغوي وإنْ علك اللغات بقوة لحييه، لا يتصدى منهم أحد لسلوك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق إلا رجل قد برع في عِلمَيْن مختصَّين بالقرآن وهما علم المعاني وعلم البيان. وهو الذي قال عنه مصنفه:

إنَّ التفاسير في الدنيا بلا عدد ... وليس فيها لعمري مثل كشافي

إن كنت تبغي الهدى فالزم قراءته ... فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

واعتنى به الأئمة المحققون بالكتابة عليه، فمن مُميز للاعتزال، ومن مُناقش له من وجوه الإعراب، ومن محشٍ وضَّح ونقَّح، ومن مخرِّج لأحاديثه، ومن مُختصر.

فمِمَّنْ كتب عليه: الإمام ناصر الدِّين أحمد بن محمد بن المنير الإسكندري المالكي كتابه: الانتصاف، بيّن فيه ما تضمنه من الاعتزال وناقشه في أعاريب وأحسن فيها الجدال.

وتلاه الإمام عبد الكريم بن علي العراقي في كتابه الإنصاف. ولخَّص الإنصاف الإمام جمال الدِّين عبد الله بن يوسف بن هشام.

وأكثر صاحبُ البحر الإمام أبو حيان من مناقشة الإعراب، وتلاه تلميذه الشهاب أحمد ابن يوسف الحلبي المشهور بالسَّمين والبرهان إبراهيم بن محمد السفاقسي في إعرابيهما.

ولخَّص الشيخ تاج الدّين أحمد بن مكتوم مناقشات شيخه أبي حيان في تأليف مفرد سمَّاه: الدّر اللقيط من البحر المحيط.

وممن كتب عليه حاشية: العلامة قطب الدّين محمود الشيرازي، والعلامة أحمد بن حسن الجاربردي، والعلامة شرف الدّين الحسن بن محمد الطيبي وهي أجلّ حواشيه وسمَّاها: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب.

والعلامة أكمل الدّين البابرتي وهو شرح لم يكمله، والعلامة سعد الدّين مسعود بن عمر التَّفتازاني وهي ملخصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة ولم يتمها، والعلامة قطب الدّين محمد بن محمد التحتاني الرَّازي، وحاشية العلامة السَّيّد الشريف الجرجاني... إلخ، ومن أراد الوقوف على بقية الشُّروح والحواشي والاعتراضات والمحاكمات فعليه بمراجعة كشف الظنون.

وللزمخشري من التَّصانيف: أساس البلاغة، أساس التقديس، أسرار المواضع، أطواق الذهب، أعجب العجب شرح لامية العرب، الأمالي، أنموذج في مُختصر المفصل، جواهر اللغة، خصائص العشرة الكرام البررة، ديوان التمثل، ديوان الرسائل، ديوان شعر، الرائض في الفرائض، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار في الأدب والنوادر، الرّسالة المبكية، الرّسالة الناصحة، رؤوس المسائل في الفقه، زيادات النصوص، سوائر الأمثال، شافي العي من كلام الإمام الشَّافعي، شرح أبيات الكشاف، شرح كتاب سيبويه، شرح مُختصر القُدوري في فروع الحنفيَّة، شقائق النعمان في مناقب النعمان، صحيح العربيَّة، ضالة الناشد، طلبة العفاة في شرح التصرفات، الفائق ونسيم الرائق في غريب الحديث، فصوص الأخبار، فصوص النصوص، القسطاس في العروض، كتاب الأمكنة والجبال والمياه، كلمات العلماء، متشابه أسماء الرواة، المحاجاة ومتمّم مهام أرباب الحجات في الأحاجي والأغلوطات، المستقصى في الأمثال، معجم الحدود، المفرد

والمركب في العربيّة، المفرد والمؤلف في النَّحو، المفصل في النّحو، المقامات، مقدمة الأدب في اللغة، مناسك الحج، المنتخب من ضالة المنشد، المنهاج في الأصول، نزهة المتأني، نصائح الصغار، نصائح الكبار، نصائح الملوك، نوابغ الكلم، وغيرها.

٤٩٦) كشف الأسرار عن أصول البزدوي[1]:

للإمام علاء الدّين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري الحنفي.

البحر في الفقه والأصول، تفقّه على عمّه الإمام محمد المايمرغي، وأخذ عن حافظ الدّين الكبير محمد البخاري.

تفقّه عليه قوام الدّين محمد الكاكي وجلال الدّين عمر بن محمد الخبازي وغيرهما.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٣٠هـ.

وهو أعظم شروح أصول الإمام البزدوي، وأكثرها إفادةً وبيانًا كما قال صاحب الكشف. وقال اللكنوي في الفوائد بعد ما نقل كلام الكشف: وهو كما قال فإنه مشتمل على فوائد خلت عنها الزبر المتداولة ومتضمن لتحقيقات وتفريعات لا توجد في الشُّروح المتطاولة.

قال في مقدمته: الحمد لله مصور النسم في شبكات الأرحام بلا مظاهرة ومعونة، ومقدر القسم لطبقات الأنام بلا كلفة ومؤونة، شارع مشارع الأحكام بلطفه وأفضاله، ناهج مناهج الحلال والحرام بكرمه ونواله، مبدع فرائد الدّرر من

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٢: ٤٢٨)، تاج التَّراجم (١٨٨)، الطبقات السنية (٤: ٣٤٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٧٩)، الفوائد البهية (١٦١)، كشف الظنون (١: ١١٢)، هدية العارفين (١: ٥٨١)، الأعلام (٤: ١٣).

خطرات الفكر بسحائب فضله وإكرامه... وبعد: فإنَّ علوم الدِّين أحق المفاخر بالتوقير والتبجيل، وأولى الفضائل بالتفضيل والتحصيل، إذ هي الطريقة المسلوكة لنيل السعادات في الدنيا، والمرقاة المنصوبة إلى الفوز بالكرامات في العقبى، بنورها يهتدى من ظلمات الغواية إلى سبيل الرشاد، وبيمنها يرتقى من حضيض الجهالة إلى ذروة الاجتهاد، لا سيما علم أصول الفقه الذي هو أصعبها مدارك، وأدقها مسالك، وأعمها عوائد، وأتمها فوائد، لولاه لبقيت لطائف علوم الدِّين كامنة الآثار، ونجوم سماء الفقه والحكمة مطموسة الأنوار، لا تدخل ميامنه تحت الإحصاء، ولا تدرك محاسنه بالاستقصاء.

ثم إنَّ كتاب أصول الفقه المنسوب إلى الشيخ الإمام المعظم، والحبر الهمام المكرم، العالم العامل الرباني، مؤيد المذهب النعماني، قدوة المحققين أسوة المدققين صاحب المقامات العلية والكرامات السنية مفخر الأنام فخر الإسلام أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى منازل الجنان، امتاز من بين الكتب المصنفة في هذا الفن شرفًا وسموّا، وحل محله مقام الثريا مجدًا وعلوّا، ضمن فيه أصول الشرع وأحكامه، وأدرج فيه ما به نظام الفقه وقوامه، وهو كتاب عجيب الصنعة رائع الترتيب، صحيح الأسلوب مليح التركيب، ليس في جودة تركيبه وحسن ترتيبه مرية، وليس وراء عبادان قرية، لكنه صعب المرام، أبيّ الزمام، لا سبيل إلى الوصول إلى معرفة لطفه وغرائبه، ولا طريق إلى الإحاطة بطرفه وعجائبه، إلا لمن أقبل بكليته على تحقيقه وتحصيله، وشد حيازيمه للإحاطة لجملته وتفصيله، بعد أن رزق في اقتباس العلم ذهنًا جليًا، وذرعًا من هواجس أضاليل المنى خليًا، وقد تبحر مع ذلك في الأحكام والفروع، وأحاط بما جاء فيها من المنقول والمسموع.

وقد سألني إخواني في الدِّين، وأعواني على طلب اليقين، أن أكتب لهم شرحًا

يكشـف عن أوجه غوامـض معانيه نقابهـا، ويرفع عن اللطائف المسـتترة في مبانيه حجابها، ويوضح ما أبهم من رموزه وإشـاراته المعضلة، ويبين ما أجمل من ألفاظه وعباراته المشـكلة، ظنًا منهم أني لما استسـعدت بخدمة شـيخي، وسيدي وسندي وأسـتاذي وعمي، وهو الإمـام المحقق الرباني، والقرم المدقـق الصمداني، ناصب رايات الشَّـريعة، كاشـف آيات الحقيقة، فتاح أقفال المشـكلات، كشـاف غوامض المعضـلات، فخر الحق والدِّين، ملاذ العلماء في العالمين، قطب المتهجدين، ختم المجتهديـن، محمـد بن إلياس المايمرغـي أفاض الله عليه سـجال إنعامه وغفرانه، وصـبَّ عليه شـآبيب إكرامه ورضوانه، ونشـأت فـي حجره برواتب بـره وأفضاله، وربيـت في بيته بصنائع جوده ونواله، لعلّي فزت بدرر من غرر فرائده، وأخذت حظًا وافـرًا مـن موائد فوائده، وإنَّه قـد كان مختصًا من بين العلماء باتفـاق الأنام بتحقيق دقائق مصنفات فخر الإسلام.

فاستعفيت عن هذا الأمر الخطير وتشبثت بأهداب المعاذير، علمًا مني بأني لسـت من فرسـان هذا الميدان، ولا لي بالإبلاء في مواقفه يدان، وأين أنا من ذلك وقد تحيرت الفحول في حل مشـكلاته، بعد تهالكهم في بحثه وتنقيره، وعجزت التحارير عـن درك معضلاته، مع حرصهم على تحقيقه وتفكيره، فلم يزدهم ذلك إلا المبالغة في الإلحاح علي، والإقامة في مواقف الاقتراح لدي، فلم أجد بُدًا من إنجاح مسـؤولهم، ولا مندوحة عن تحقيق مأمولهم، فأجبتهم إلى ملتمسهم تفاديًا مـن عقوقهم، وسـعيًا إلى أداء حقوقهم، وشـرعت في هذا الأمـر العظيم المهم، والخطب الجسـيم المدلهم، مسـتعينًا بالله الكريم الجليل، راجيًـا منه أن يهديني سـواء السبيل، متوكلًا على كرمه الشَّـامل في طلب التوفيق لإتمامه، معتمدًا على إنعامه العام في سـؤال التيسير لابتدائه واختتامه، راغبًا إليه في أن يجعل ما أقاسيه خالصًا لوجهه الكريم، متعوذًا به من أن يتلقاني بسـخطه وعقابه الأليم، مبتهلًا إليه

في أن يحفظني عن الخطأ والزلل، ويلهمني طريق الصواب والسداد في القول والعمل، متضرعًا إليه في أن ينفعني به وأئمة الإسلام، ويجمعني وإياهم ببركات جمعه في دار السلام.

ولما كان هذا الكتاب كاشفًا عن غوامض محتجبة عن الأبصار ناسب أن سميته كشف الأسرار.

وأرجو أن يكون كتابًا سبق عامة الشُروح ترتيبًا وجمالًا، وفاق نظائره تحقيقًا وكمالًا، ومن نظر فيه بعين الإنصاف، عرف دعوى الصدق من الخلاف، ثم إني وإن لم آلُ جهدًا في تأليف هذا الكتاب وترتيبه، ولم أدخر جدًا في تسديده وتهذيبه، فلا بدَّ من أن يقع فيه عثرة وزلل، وأن يوجد فيه خطأ وخطل، فلا يتعجب الواقف عليه عنه، فإنَّ ذلك ممَّا لا ينجو منه أحد ولا يستنكفه بشر، وقد روى البويطي عن الشَّافعي ـ رحمه الله ـ أنه قال له: إني صنفت هذه الكتب فلم آل فيها الصواب فلا بد أن يوجد فيها ما يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه السلام قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] فما وجدتم فيها ممَّا يخالف كتاب الله وسنة رسوله فإنِّي راجع عنه إلى كتاب الله وسنة رسوله.

وقال المزني: قرأت كتاب الرّسالة على الشَّافعي ثمانين مرة فما من مرة إلا وكان يقف على خطأ فقال الشَّافعي: هيه أبى الله أن يكون كتاب صحيحًا غير كتابه.

فالمأمول ممَّن وقف عليه بعد أن جانب التعصب والتعسف ونبذ وراء ظهره التكلف والتصلف، أن يسعى في إصلاحه بقدر الوسع والإمكان، أداء لحق الأخوة في الإيمان، وإحرازًا لحسن الأحدوثة بين الأنام، وإدخارًا لجزيل المثوبة في دار السلام والله الموفق والمثيب عليه أتوكل وإليه أنيب.

والكتاب له عدَّة طبعات، منها طبعة دار الكتب العلمية ط١ : ١٩٩٧.

وله من المصنَّفات: التَّحقيق في شرح منتخب الأصول، كتاب الأفنية، كتاب

على الهداية، بسؤال قوام الدّين الكاكي له حين اجتمع به بترمذ وتفقّه عليه، وصل فيه إلى كتاب النكاح واخترمته المنية دون بلوغ الأمنية.

٤٩٧) كشف الغوامض[1]:

لأبي جعفر الهِندواني (بالكسر محلة ببلخ) محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر الفقيه الحنفي المعروف بأبي حنيفة الصَّغير، ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصَّلاة، إمام كبير من أهل بلخ، قال السَّمعاني: كان يقال له «أبو حنيفة الصَّغير»؛ لفقهه.

تفقَّه على أستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد المعروف بالأعمش، حدَّث ببلخ وما وراء النهر، وأفتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض، ويروي عن محمد بن عقيل بن الأزهر محدث بلخ وغيره.

تفقَّه عليه نصر بن محمد أبو الليث الفقيه.

روى عنه يوسف بن منصور بن إبراهيم السيّاري كتاب المختلف لأبي قاسم الصفّار.

توفي ـ رحمه الله ـ ببخارى سنة ٣٦٢هـ.

ذكرَ فيه بعض ما أورده محمد في الجامع الصَّغير.

قال في الكشف عند ذكره لجامع محمد بن الحسن الصَّغير: وهذا لأن مسائل هذا الكتاب تنقسم ثلاثة أقسام:

ـ قسم لا يوجد لها رواية إلا ها هنا.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ١٩٢)، تاج التَّراجم (٢٦٤)، طبقات ابن الحنائي (١٨٠)، الفوائد البهية (٢٩٥)، هدية العارفين (٢: ٤٧)، كشف الظنون (١: ٥٦٢)، كشف الظنون (٢: ١٤٩٣).

ـ وقسم يوجد ذكرها في الكتب، ولكن لم ينص فيها أنَّ الجواب قول أبي حنيفة أم غيره، وقد نصَّ ها هنا في جواب كل فصل على قول أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ تعالى.

ـ وقسم ذكرها أعادها هنا بلفظ آخر، واستفيد من تغيير اللفظ فائدة لم تكن مستفادة باللفظ المذكور في الكتب، قال: ومراده بالقسم الثالث ما ذكره الفقيه: أبو جعفر الهندواني في مصنف سمَّاه: (كشف الغوامض). انتهى.

وله من المصنَّفات: شرح أدب القاضي لأبي يوسف، الفوائد الفقهيَّة.

٤٩٨) كفاية الشَّعبي (الكفاية في العبادة والطاعة)(١):

ذكرها ابن عابدين في المقدمة بقوله: وفي شرح النُّقاية للقهستاني: لا يجوز أن يحلف بغير الله تعالى، ويقال: لعمر فلان، وإذا حلف ليس له أن يبرّ، بل يجب أن يحنث، فإنّ البرَّ فيه كفر عند بعضهم كما في كفاية الشعبي.

وذكر في ذيل كشف الظنون الكفاية في العبادة والطاعة في الفقه والعبادات والمواعظ للقاضي أبي جعفر محمد بن عمر الشعبي الحنفي، وكذا في معلومات مخطوطة الملك عبد العزيز.

جاء في مقدمة مخطوطة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (الرقم العام: ١٣٢٦): «بسم الله الرحمن الرحيم ربّ زدني علمًا. مجلس في الوضوء، سئل القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمر الشعبي ـ رحمه الله ـ عن كيفية فرائض الصَّلاة قال...» إلخ.

قلت: غالب الظن أنَّه القاضي الأسروشني أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي بن سليمان، وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الأقضية.

---

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٣٧٢)، النُّسخة المخطوطة: عارف حكمت، ١٣٢٦، المدينة.

ونسبه في الهدية (١: ٤٣٥) ومعجم المؤلفين (٥: ٥٤) إلى: عامر بن شراحيل ابن عبد ذي كبار الشعبي الحميري (أبو عمرو) محدث، راوية، فقيه، شاعر.

ولد ونشأ بالكوفة، واتصل بعبد الملك بن مروان، واستقضاه عمر بن عبد العزيز، وتوفي فجأة بالكوفة سنة ١٠٣هـ، فليحرر.

جاء في فهارس آل البيت المخطوطة: المجالس الفقهيَّة (فقه حنفي)... محمد بن عمر الشُّعْبي (أبو جعفر)، وجاء تعليقًا في الحاشية: ورد العنوان في بعض الفهارس: «مجالس النفائس». وللشعبي أيضًا مجالس أخرى (أو هي ذاتها؟) بعنوان «الكفاية» وردت منها اثنتا عشرة نسخة في الجزء الثامن من «فهرس الفقه وأصوله» (ص٢٣٢-٢٣٣).

وذكروا النسخ الآتية: نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٧٨]... نوادر المخطوطات العربيَّة في تركيا ٢/ ٣٠٨. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤٢١٩) A. 1159] ـ (٢٣٥و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٦١٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٥٣٠) III 311] ـ (٤١٨و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٦٠. نسخة كُتبت سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 2287] ـ (٢٩٥و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٣٤. بشير آغا/ إستانبول [٥٥٠]... ف. م. بشير آغا ٣٩. سليم آغا/ إستانبول [٣٨٣] ـ (٢٣٢ص)... ف. م. سليم آغا ٣٤. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 2491] ـ (و١ب ـ ٢٦أ)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٣٤. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٩٣]... ف. م. نور عثمانية ١٠١. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٩٤]... ف. م. نور عثمانية ١٠١. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٩٥]... ف. م. نور عثمانية ١٠١.

وفي فهارس خِزانة التراث للمخطوطات: **الكفاية في المسائل الشرعيَّة: محمد بن عمر الشعبي.**

المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ١٠٩٨. مكتبة المتحف الآسيوي، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٨٩٤. المكتبة الآصفية، حيدرآباد، رقم الحفظ: ٢/ ١٥٩٦ (١٨، ٢٦٢). مكتبة رضا، الهند، رامبور، رقم الحفظ: ١/ ٢٤٢ (٤٨٥).

وجاء أيضًا فيها: **عنوان المخطوط: المجالس الفقهيَّة، محمد بن عمر الشعبي.**

اسم المكتبة: سليم آغا، إستانبول، رقم الحفظ: ٣٩٣. معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: ١٥٤ عن أحمد الثالث ١١٥٩، فليحرر.

٤٩٩) كفاية المُجيب:

ذكره ابن عابدين في كتاب الجنايات، باب القود فيما دون النَّفس، ونقل عنه بالواسطة بقوله: وكذا نقله البيري عن كفاية المجيب.

ولم أقف عليه.

٥٠٠) كنز الدَّقائق[1]:

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدِّين النَّسفي.

لخَّص فيه الوافي بذكر ما عمَّ وقوعه حاويًا لمسائل الفتاوى والواقعات، معلمًا فيه بتلك العلامات التي وضعها في الوافي وهي حرف الحاء علامة لأبي حنيفة،

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، مقدمة النُّسخة المطبوعة مع شرحها، كشف الحقائق للأفغاني وبهامشها شرح صدر الشريعة على الوقاية، ط١، ١٣١٨، المطبعة الأدبية بمصر.

والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والفاء للشافعي، والكاف لمالك، والواو لرواية أصحابنا، وزيادة الطاء للإطلاقات.

قال فيه: لمَّا رأيت الهمم مائلة إلى المُختصرات، والطباع راغبة عن المطولات، أردت أن ألخص الوافي بذكر ما عمَّ وقوعه، وكثر وجوده لتكثر فائدته، وتتوفر عائدته، فشرعت فيه بعد التماس طائفة من أعيان الأفاضل، وأفاضل الأعيان الذين هم بمنزلة الإنسان للعين، والعين للإنسان، مع ما بي من العوائق، وسميته: بكنز الدَّقائق.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسفيَّة.

ـ وسنذكر أولًا الشُّروح التي أشار إليها ابن عابدين مع تراجم أصحابها، ثم نذكر إتمامًا للفائدة بقية الشُّروح التي لم يشر إليها.

٥٠١) شرح الكنز[١]:

الأبياري، ذكره ابن عابدين بقوله: يتفرع عليه ما ذكره الأبياري شارح الكنز في شرحه للجامع الصَّغير. انتهى.

وذكر في التكملة، وكذا الأب في منحة الخالق: لكن ذكر الأبياري ما نصه: لو علقه بشرط دخل المال... إلخ.

وهو: فائد بن مبارك الأبياري المصري الأزهري الحنفي، محدِّث، مؤرِّخ، عالم بالسيرة النبوية والحديث، من فقهاء الحنفيَّة.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر شرحه على الجامع الصَّغير للسيوطي.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٨١٤)، معجم المؤلفين (٨: ٤٦)، الأعلام (٥: ١٢٥)، ذيل الكشف (٢: ٦٠٢).

٥٠٢) شرح الكنز (البحر الرائق)[١]:

زين الدّين بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشّهير بابن نجيم المصري الفقيه الحنفي، ولد سنة ٩٢٦هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٠هـ.

وصل فيه إلى آخر كتاب الدعوى، كذا ذكره في بعض تصانيفه، لكن في النُّسخ المتداولة ما يدلُّ على أنه بلغ إلى الإجارة الفاسدة. وأتمه بعده العلامة الطُّوري القادري دون التوسع في الشَّرح مثل ابن نجيم.

وهو عبارة عن شرح موسَّع على متن كنز الدَّقائق.

وذكر المؤلف في مقدمته: أنّ علماء الحنفيَّة وضعوا على هذا المتن عدَّة شروح، وأحسنها «تبيين الحقائق» للزيلعي، إلا أنَّه أطال في الخلافيات، ولم يفصح عن منطوقه ومفهومه؛ فأحسَّ بالحاجة إلى شرح يسدّ هذه الثغرة، الأمر الذي دعاه إلى تأليف هذا الكتاب، الذي أفصح فيه عن منطوق المتن ومفهومه، مع ردّ فروع الفتاوى والشُّروح إليهما، إلى جانب تفاريع كثيرة وتحريرات شريفة، معتمدًا على عدد كبير من مؤلفات الفقه الحنفي، مع مراجعة كتب الأصول واللغة وغيرها.

وقد طبع الكتاب عدَّة طبعات في دار المعرفة، وبهامشه: منحة الخالق على البحر الرائق لابن عابدين ـ رحمه الله ـ ط٣: ١٩٩٣ وطبع أيضًا في دار الكتب العلمية.

وقد مرَّت ترجمة ابن نجيم عند ذكر كتابه الأشباه والنَّظائر.

٥٠٣) شرح الكنز (تبيين الحقائق)[٢]:

فخر الدّين أبو محمد عثمان بن علي بن محجن بن يونس أبو عمر البارعي الزيلعي (نسبة إلى زيلع: بلدة بساحل بحر الحبشة)، الفقيه العلامة الحنفي، قدم

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، النُّسخة المطبوعة، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٧٢).

(٢) انظر: الجواهر المضية (٢: ٥١٩)، تاج التَّراجم (٢٠٤)، طبقات ابن الحنائي (٢٩٤)،=

القاهرة في سنة ٧٠٥هـ. ورأس بها ودرّس وأفتى وصنّف وانتفع النّاس به، ونشر الفقه.

كان مشهورًا بمعرفة الفقه والنّحو والفرائض، شرح الكنز وأجاد، وأفاد وحرّر وانتقد، وصحّح ما اعتمد.

قال فيه: فإني لمّا رأيت هذا المُختصر المسمَّى بكنز الدّقائق أحسن مُختصر في الفقه، حاويًا ما يحتاج إليه من الواقعات، مع لطافة حجمه لاختصار نظمه، أحببت أن يكون له شرح يحلّ ألفاظه، ويعلّل أحكامه، ويزيد عليه يسيرًا من الفروع مناسبًا له، مسمّىً بتبيين الحقائق، لما فيه من تبيين ما اكتنز من الدّقائق، وزيادة ما يحتاج إليه من اللواحق، وأسأل الله تعالى أن يوفقني لإتمامه معتصمًا به عن الزلل والخلل... إلخ.

قال اللكنوي: طالعت شرحه للكنز، وهو شرح معتمد مقبول، وهو المراد بالشارح في البحر الرائق.

ويصرِّح الشارح بالخلاف بين أئمة المذهب الحنفي، كما يبيِّن اختلاف الروايات عنهم، ويذكر رأي الإمام الشّافعي، كما يتعرض لرأي الإمام مالك، ويتطرق قليلًا لآراء غيرهم، مع الاستدلال والجواب عن دليل المخالف غالبًا.

توفي ـ رحمه الله ـ ودفن بقرافة مصر سنة ٧٤٣هـ.

واختصر هذا الشَّرح المولى أحمد بن محمود.

وقد طبع تبيين الحقائق بالمطبعة الأميرية الكبرى ببولاق، وبهامشه حاشية الشِّلْبي سنة ١٣١٣، ثم أعادت تصويره بالأوفست دار الكتاب الإسلامي مرَّتين.

= الفوائد البهية (١٩٤)، هدية العارفين (١: ٦٥٥)، كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٦)، مقدمة النُسخة المطبوعة الأميرية ببولاق، ط١، ١٣١٣.

وللزيلعي من التَّصانيف: بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواقعة في الهداية وسائر الكتب الحنفيَّة، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح المختار للموصلي.

٥٠٤) شرح (حاشية) الكنز (تجريد الفوائد الرقائق في شرح كنز الدَّقائق).

المشهورة بحاشية الشِّلبي على الكنز.

أحمد بن يونس الشِّلبي شيخ صاحب البحر، وقد صرَّح باسمه ابن عابدين في كتاب الطَّلاق، باب العدَّة بقوله: وأقرها الشِّهاب أحمد بن يونس الشلبي في شرحه على الكنز.

وهي مطبوعة بهامش شرح الزيلعي على الكنز (تبيين الحقائق)، ط١، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، ١٣١٣، وأعيد طبعه بالأوفست في دار الكتاب الإسلامي.

والحاشية دون مقدمة، وجاء في خاتمتها: والحمد لله على التمام والكمال، والشكر له على جميع الأحوال... وبعد: فهذا آخر ما حرره الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الشيوخ أحمد بن يونس الشَّهير بالشلبي على طراز نسخته من شرح الكنز للإمام الهمام الشيخ عثمان الشَّهير بالزيلعي، فجردتها وأثبتها في هذه الأوراق رومًا لنفعها وتعميمًا لفائدتها على المستفيدين، قاصدًا بذلك وجهه الكريم، وذخرًا ليوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وحاولت نقل ما أفاده ولو تكررت الكتابة مشيرًا لذلك بكتب ما نصه، والحمد لله وحده... إلخ.

قلت: جاء في فهرس آل البيت للمخطوطات: جمع لمحمد بن علي بن محمد بن يونس (الشلبي) ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م.

وقد مر عند ذكر الفتاوى له أنَّها من جمع علي بن محمد حفيد المصنف،

وهذا الجامع ابنه كما هو ظاهر والله أعلم، حيث إنّه لم يذكر في النص الذي سقته من خاتمة الحاشية التّصريح باسم جامعها.

وقد مرَّت ترجمة الشّلبي عند ذكر كتابه الفتاوى.

٥٠٥) شرح الكنز (رشيد الدّين)[١]:

الشيخ رشيد الدّين، هكذا ذكره ابن عابدين في الحاشية ومنحة الخالق، وكذلك صاحب الكشف في شروح الكنز، دون تحديد من هو.

قال ابن عابدين: قال في اللباب: وصفة الاستلام أن يضع كفيه على الحجر ويضع فمه بين كفيه ويقبله (قوله قيل نعم) جزم به في اللباب وقال إنه مستحب، ويكرره مع التقبيل ثلاثًا قال شارحه: وهو موافق لما نقله الشيخ رشيد الدّين في شرح الكنز.

٥٠٦) شرح الكنز (رمز الحقائق)[٢]:

للقاضي بدر الدّين محمود بن أحمد العيني.

أوله: إنّ أجلَّ ما يستهلُّ به اللسان بالبيان، وأسدّ ما تستمد به الأركان من الجنان... وبعد فإنَّ الفقير إلى رحمة ربه الغني أبا محمد محمود بن أحمد العيني عامله ربه ووالديه بلطفه الخفي يقول: لما امتحنت بما امتُحن به مَنْ هو محسود، إما لعلمه وفضله، وإما لسبق خير منه أو من أصله، ولعمري غير عجب ذلك، فإنّ المحسود معدّ لذلك... بحيث ضاقت عليّ الدنيا برحبها، وصعبت عليّ الأمور بيابسها ورطبها، لما قوبلت بما لا يسوغه الشرع الشريف، وجوزيت بما

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، المذهب الحنفي (٢: ٥٥٩)، النُسخة المطبوعة، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ط١، ١٤٢٤، اعتنى بإخراجه نعيم أشرف نور أحمد.

يجازيه القوي الضعيف حتى صار أعزُّ أصحابي كأكبر أعدائي، وصار أكثرُ الهمز والطعن من أجلاء خلاني، بحيث أظلمت عليّ الدنيا... ولكن النقي لا يغيره مقل الذباب، والبحر لا يفسده ولوغ الكلاب، فإني إنْ كنت عند الله مرضيًا، فأنا راض، فخوض النّاس بالقيل والقال غير نافذ ولا ماض، ثم لما منّ الله عليّ ببعض جلاء هذه الغمّة على يدي من خصه الله بالخير لهذه الأمة، أردت أن أزيل هذه الكدورات بإشغال البال في شرح كتاب من المصنَّفات، فاخترت لذلك كتاب كنز الدَّقائق... فإنه وإنْ وقع عليه شروح ولكن منها ما يمل جدًّا، ومنها ما يخل حدًا، فاستخرت الله تعالى واخترعت له شرحًا يذلل صعابه ويستخرج عن قشرة لبابه، ويكشف عن وجوه مخدراته النقاب، ويوضح ما فيه من المسائل الصعاب، بحيث إنه عدل ووسط مجنب عن الإفراط والفرط، موفٍ حقَّ حلّ المتن والتركيب، كافٍ ذكر الدَّلائل بالترتيب، مدرجًا بالأحمر في أسود، شرحه الوضاح كالورد بين البنفسج... مسمّى بكتاب رمز الحقائق في شرح كنز الدَّقائق...، وأن يعلم أنّ ما وقع في ذلك الكتاب من لفظة الثلاثة فالمراد بها الأئمة الثلاثة وهم الشَّافعي ومالك وأحمد رحمهم الله، وما وقع فيه من قولي: قال الشارح، فالمراد به الشيخ الإمام فخر الدِّين الزيلعي.

شرح فيه الكنز شرحًا وسطًا وقال فيه: يذلل صعابه، ويستخرج عن قشرة لبابه، ويكشف عن وجوه مخدّراته النقاب، ويوضح ما فيه من المسائل الصعاب. انتهى.

ويذكر فيه رأي أئمة الحنفيَّة، إلى جانب ذكره لرأي مالك والشَّافعي وأحمد رحمهم الله، مع الاستدلال غالبًا، والانتصار لمذهب الحنفيَّة.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

٥٠٧) حاشية أبي السعود الأزهري على شرح منلا مسكين (فتح الله المعين على شرح الكنز للعلامة منلا مسكين)[1]:

محمد أبو السعود علي بن إسكندر السَّيِّد الشريف، فقيه حنفي مصري، وهي المسمَّاة: فتح الله المعين على شرح الكنز للعلامة منلا مسكين.

وهذا تعريف بالحاشية: العنوان: فتح الله المعين على شرح ملا مسكين، المؤلف: أبو سعود، محمد بن علي بن علي إسكندر، الحسيني، السّيِّد الشريف، الحنفي المصري، الأزهري، فقيه أصولي، توفي سنة ١١٧٢هـ.

التعريف بالحاشية: تعرف بـ«حاشية أبي الشُعود الأزهري على شرح مسكين» وهي حاشية مفصّلة، مشحونة بالمباحث المفيدة والنقول العزيزة.

قال في المقدمة: «لما تَيسّر للفقير قراءةُ شرح العلامة ملا مسكين بالجامع الأزهر، أردتُ أن أضع عليه حاشية، تَتَضمن حاشيةَ المرحوم العلامة السّيِّد الحموي، مع ما وجدتُه لكلٍ من شيخنا الوالد والسَّيِّد الحموي بخطهما... واعلمْ أني إذا عزوتُ شيئًا من المسائل لشيخنا فالمراد به شيخنا الوالد تغمده الله برحمته آمين، ومتى أبهمتُ في العزو، كما إذا عزوتُ شيئًا لبعضهم غير مصرَّح به، فالمراد به المرحوم العلامة الشيخ الإسقاطي، وسميته فتح الله المعين على شرح العلامة ملا مسكين، وليستْ في الحقيقة قاصرةً عليه، بل عليه استقلالًا، وعلى غيره كالدّرر استطرادًا».

بدأ الحاشية بمقدمة مفصلة في العلم والفقه ثم انغمس في مسائل العبادات، فلا تجد مسألة إلا وله بحث مفصل فيها، في شرح غريبها وفي تعليلها، ومذاهب

---

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٩٦)، حاشيته المطبوعة على شرح الكنز، جمعية المعارف المصرية (١٢٨٧).

العلماء فيها والرّاجح في المذهب وغير ذلك، ممّا يشفي العليل ويروي الغليل.

أهمية الحاشية: قيّمةٌ جدًا، لما فيها من التفصيل والشّرح بالإضافة إلى التّحقيقات القوية والتفريعات النادرة، ومن دُررها: تضعيفه للفتاوى الزينية لابن نجيم المصري، قال ابن عابدين في «الحاشية»: (ورأيتُ في «حاشية أبي السعود الأزهري على شرح ملا مسكين» أنه لا يعتمد على «فتاوى ابن نجيم» ولا على «فتاوى الطّوري»). طبعت في ثلاثة مجلدات كبار في مطبعة المويلحي سنة ١٢٨٧هـ، ثم صُوّرت في كراتشي وهي نادرة جدًا. انتهىٰ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه عمدة الناظر شرح الأشباه والنّظائر.

٥٠٨) شرح الكنز (فتح مسالك الرمز في شرح مناسك الكنز)[١]:

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المرشدي (أبو الوجاهة) الحنفي المفتي بمكة المعظمة.

عالم أديب، ولد بمكة سنة ٩٧٥هـ، وحفظ القرآن، وصلّى به التراويح إمامًا في المسجد الحرام، وحفظ الألفية والأربعين النووية، وكنز الدّقائق إلا قليلًا منه، والجزريّة، وغيرها وأخذ الفقه والفرائض عن الشيخ علي بن جار الله بن ظهيرة، وقرأ على الشيخ عبد الله السندي آداب البحث، وأخذ القراءات عن الملا علي القاري، وولي تدريس مدرسة المرحوم محمد باشا ودرّس بها البخاري وأملى عليه شرحًا بلغ إلى باب: رفع العلم وظهور الجهل، ثم عُزل عنها، ثم تولّى تدريس المدرسة السليمانيّة الحنفيّة، وولي إفتاء الحرم المكي، وتولى

(١) انظر: أعلام المكيين (٨٧٠)، مختصر نشر النور والزهر (٢٥٠)، خلاصة الأثر (٢: ٥٠)، الأعلام (٧: ٢٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، هدية العارفين (١: ٥٤٨)، معجم المؤلفين (٥: ١٦٤).

القضاء بمكة المكرمة، وديوان الإنشاء في أيام الشريف محسن بن الحسن، توفي ـ رحمه الله ـ مقتولًا بمكة في ٩ ذي الحجة سنة ١٠٣٧هـ في عهد الشريف أحمد ابن عبد المطلب حيث كان في قلبه ضغينة للشيخ، فقبض عليه بعد نهب داره في أواخر رمضان ١٠٣٧، واستمر مسجونًا إلى يوم النحر، وقتل خنقًا ليلة الجمعة ودفن بالشبيكة.

وهو شرح لكتاب الحج.

وقد أطال صاحب خلاصة الأثر في ذكر مناقبه ومحاسنه، فمن أراد الاستزادة فعليه به، فإنَّه أفاد فيه وأجاد.

وله من المصنَّفات: براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال، ترصيف التعريف منظومة في العروض وشرحها له، تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة من تفسير الجلالين، جامع الفتاوى، الجواب المكين إنْ كان يعذب المشركين، حاشية على تفسير البيضاوي، شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، صفو الراح من مختار الصحاح، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، فتح اللطيف شرح ترصيف التعريف له، مناهل السمر بمنازل القمر، منظومة في العروض، الوافي شرح الكافي في علمي العروض والقوافي، وقف الهمام المنصف عن قول الإمام أبي يوسف، نثر وشعر.

٥٠٩) شرح الكنز (كشف الحقائق على كنز الدَّقائق)[1]:

الشيخ العلامة باكير، نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في أكثر من موضع منها: كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة بقوله: عزاه في الخزائن إلى شرح الكنز للشيخ

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٥: ٥٠١)، الضوء اللامع (٥: ٢٣٠)، بغية الوعاة (١: ٤٦٧)، الأعلام (٢: ٦٢)، معجم المؤلفين (٣: ٥٨)، هدية العارفين (١: ١٢٣).

باكير، وفي كتاب الرهن، باب ما يجوز ارتهانه بقوله: نقله أبو السعود عن شرح باكير على الكنز.

ونقل عنه ابن عابدين الابن، وصاحب تبيين الحقائق، وصاحب البحر الرائق.

وهو: الكختاوي (٧٧٠-٨٤٧هـ) (١٣٦٩-١٤٤٣م): «أبو بكر» بن اسحق ابن خلد الزين الكختاوي (كختا: مدينة بنواحي بلاد التتر) الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف بباكير، ولد تقريبًا فيما كتبه بخطه سنة سبعين وسبعمئة بكختا واشتغل في الفنون وأخذ عن غير واحد بعدّة أماكن منهم العلاء الصيرامي حتى مهر وتقدم وفاق الأقران، ودرس وأفتى وولي قضاء حلب فحمدت سيرته ثم طلب إلى القاهرة واستقر في مشيخةالشيخونية وانتفع به جماعة واتفقت له كائنة مع العلاء الرومي ذكرها شيخنا في الحوادث عرضت عليه بعض محفوظاتي وكان خيرًا ساكنًا عاقلًا منجمعًا عن النّاس ذا شكالة حسنة وشيبة نيرة وجلالة عند الخاص والعام مع لكنة خفيفة في لسانه بل اختلط قبل موته بيسير، ومات في ليلة الأربعاء ثالث عشرى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وصلى عليه في سبيل المؤمني بحضرة السلطان فمن دونه ودفن بالفسقية التي بها الرّازي وزاده في جامع شيخو، وقد ذكره العيني وقال: إن المترجم أخذ عنه وهو أمرد الصرف وغيره ببلده كختا سنة خمس وثمانين ثم في عنتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة تسعين فنزل في البرقوقية وحضر دروس شيخها العلاء وكتب التّلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا كله ركب هواه واشتغل بما يزيل العقل حتى بلغني أنه كان يجتمع مع اليهود على ما لا يرضي الله وآل أمره إلى أن باع كتبه وغيرها بحيث أصبح فقيرًا وألجأه الفقر والتهتك إلى السفر لبلاد الروم وصار يتردد في بلاد ابن عثمان من بلد إلى بلد ويحضر دروس علمائها ثم بعد مدة سافر إلى حلب فأقام بها حتى تعين بين الطلبة وساعده ططر حين كان مع المؤيد لما سافر لبلاد

ابن قرمـان حتى ولي قضاءها وكان البدر ابن سـلامة أحد أكابـر الحنفيّة بها ينكر عليـه في أكثر أحكامه لأنه كان عريًا عن الفقه بل كان يفتى بغير علم وربما أفحش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه جملة لا توافق مذهبًا وأوقفني عليها لما كنت بحلب في سـنة آمد ومع ذلك فلما توفي البدر حسـين القدسي في سنة ست وثلاثين وامتنعت من الاستقرار في الشيخونية عوضه وكان للخوف ممّا وقع للتفهني ذكر هذا للسـلطان فطلبه فاسـتقر به فيها حتـى مات، وقرر في قضاء حلب عوضه المحب بن الشـحنة بعد امتناع الصفدي من قبوله انتهى، ولا يخفى مـا فيه من التحامل وإلا فقـد ذكره بعض الآخذين عنه فقـال: قدم من بلاده وهو إمام عالم فاضل فقيه حسـن الخـط يعرف العقليات ويجيـد الإقراء وحصلت له وجاهة في الدولة الإشـرافية وكلمة نافـذة مع الدّين والخير والانجماع عن النَّاس والسكون واللطف وكثرة البر للطلبة والقيام في الحق ـ رحمه الله ـ وإيانا.

وقد صرَّحوا باسم شرحه على الكنز (كشف الحقائق على كنز الدَّقائق) في:

ـ فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهريَّة (فقه حنفي) (٢: ١٠٦).

ـ معجـم تاريخ التراث الإسـلامي فـي مكتبات العالم (١: ٧٣٠) (كشـف الحقائق في شرح كنز الدَّقائق).

ـ الفهرس الشَّـامل للتراث العربي الإسـلامي المخطوط الفقه وأصوله (٨: ٢٨٦).

ـ فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل (٤: ٥٠).

وهو غير كشف الحقائق شرح كنز الدَّقائق لعبد الحكيم الأفغاني.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن مصطفى بن جمال سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٦١١] ـ (٤١٨و)... ف.

م. مركز الملك فيصل ٤/ ٥٠. نسخة كُتبت سنة ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م... البلديَة/ الإسكندريَة [١٧٢٣ب]... ف. البلديَة (الفقه الحنفي) ٣٧. نسخة كتبها عمر [البدراوي] سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... الدولة/ برلين [(٤٥٨١) Wc. 1398.] ـ (٢٨٨و)... ف. م. الدولة ٤/ ١٢٨. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٢م... الحرم المكي/ مكة المكرمة [١٧٢/ ٢٨] ـ (٦٧٦ص)... مصورات الجامعة الإسلامية ـ البداية ١٠. الأوقاف العامة/ بغداد [٩٦٤٧] ـ (٢٢١و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥١٦. نسخة كتبها محمد بن علي... الظاهريَة/ دمشق [٢٦٣٥ (فقه حنفي ٣٣١)] ـ (٣٤٩و)... ف. م. الظاهريَة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٠٦. محرم جلبي/ مرعش [١٣٨/ أ] ـ (ضمن مجموع)... المورد ٤/ ٤: ٣١٠ (١٩٧٥م).

ومن آثاره ـ رحمه الله ـ تعالى: شرح شذور الذهب لابن هشام في النَحو.

٥١٠) شرح الكنز (كشف الحقائق عن أسرار كنز الدّقائق)[1]:

ذكره ابن عابدين بقوله: كشف الحقائق لابن سلطان.

وهو: محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة، شيخ الإسلام، مفتي الأنام، ببلاد الشام، أبو عبد الله قطب الدّين، ابن القاضي كمال الدّين، المعروف بابن سلطان الدّمشقي، الصالحي الحنفي، ميلاده في الليلة الثانية عشرة من ربيع الأول سنة سبعين وثمانمئة، أخذ عن قاضي القضاة، عبد البر بن الشحنة، وغيره، وله مؤلف في الفقه، ورسالة في تحريم الأفيون، وغير ذلك، وذكر ابن طولون في تاريخه مفاكهة الإخوان أن الشيخ قطب الدّين ابن سلطان صاحب الترجمة، اجتمع هو والشيخ تقي الدّين القاري،

(١) انظر: الكواكب السائرة (٢: ١٣)، شذرات الذهب (١٠: ٤٠٦)، عرف البشام في تولي الفتيا بالشام (٢٩)، الأعلام (٧: ٥٧)، معجم المؤلفين (١١: ٢٥٤).

يوم الجمعة خامس عشر ربيع الثاني، سنة ثمان وثلاثين وتسعمئة، عند النائب بالشباك... وعرفه بأن البركة، التي عزم على بنائها، وسط الجامع الأموي لا يجوز، وقد كان رمى آلتها، وجاء بالحجارة من عمارة جامع بيت لهيا، فقام النائب مغتاظًا، فاجتمعوا ثاني يوم، ومعهم الجلال البصروي، وخطيب الجامع، وجاء النائب، والقاضي الكبير، فعضدهم في المنع، فكتب النائب إلى مفتي إسلامبول، يسأل عن جواز ذلك، وصنف القطب، فيها مؤلفًا سماه البرق الجامع في المنع من البركة في الجامع، وذكر صاحب الترجمة قال والد شيخنا: الشيخ يونس العيثاوي، وقال: كان من أهل العلم الكبار، جليل المقدار، مهيبًا عظيمًا، نافذ الكلمة، عند الدولة يردون الأمر إليه في الفتوى، ماسك زمام الفقهاء في التجمل بأحسن الثياب، يعرف مقام الشَّافعية، وما هو لهم من القدم على غيرهم، ويرفع مقامهم، كان بيده تدريس القصاعية المختصة بالحنفيَّة، وتدريس الظاهريَّة، التي هي سكنه، والنظر عليها، وكان له تدريس في الجامع الأموي، وغير ذلك من المناصب العلية، وولي القضاء بمصر في زمن الغوري نيابة عن شيخه ابن الشحنة، وكف بصره من بعد مع بقاء جمال عينيه، بحيث يظن أنهما بصيرتان، وكان حسن الوجه، والذات، وكان يملي من الكتب الجواب على الأسئلة التي ترفع إليه، واتخذ خاتمًا منقوشًا يختم به على الفتوى، خوفًا من التلبيس عليه، قال: بتحريم القهوة التي حدثت بدمشق، وقال إنها من جملة المصائب التي حدثت بهذا الزمان. قال: وحدثني عن شيخنا السَّيِّد كمال الدِّين يعني ابن حمزة أنه كان يسمي بيت القهوة، الخمارة، وأنه لما سلم عليه حال رجوعه من مصر سأله عن رجل كيف حاله فقال إنه ملازم الخمارة فقال له: كيف جرى؟ قال: حدثت بمصر شرب القهوة، يجتمعون عليها كاجتماعهم على شرب الخمر، وهو معهم قال: وحدثني أن من جملة أشياخه الشب برهان الدِّين الناجي، أخذ عنه الحديث، وامتنع آخرًا من الكتابة على الفتيا، في الطَّلاق في مسألة الاستثناء، وأصاب لجهل الحالف بشرطه، وداوم على قراءة

القــرآن مع جماعة يختلفون إليه في آخر أمره، ووقف وقفًا على جماعة يجتمعون كل ليلــة جمعة في الجامع الأموي يذكرون الله عز وجل، ويصلون على النبي ﷺ توفي ليلة الثلاثاء ســبع عشــري ذي القعدَة الحرام سنة خمسين وتسعمئة، وصلي عليه في الجامع الأموي، ودفن داخل تربة القلندرية، من باب الصَغير ببيت مسقف قديم معــد للعلماء، والصلحاء من الموتى، وأوصــى أن يلقن بعد دفنه فلقنه أحد السادة الشَافعية، وكان يتعبد بمذهب الشَافعية ـ رحمه الله ـ تعالى.

وله من المصنَّفات: الجواهر المضيَّة في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربيَّة، فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر ســليمان، البرق اللامع في المنع من البركة في الجامع، ورسالة في تحريم الأفيون.

ومنه نســخة مخطوطة في: مكتبة الظاهريَة، دمشــق، رقم الحفظ: ٢٦٣٥ فقه حنفي ٣٣١. مكتبة البلديَة، الإســكندريَة، رقم الحفظ: فقه حنفي ٤٨. نســخة كُتبت سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م... كليات ســيلي أوك/ برمنجهام [٢٦٧ (٣٦٩)] ـ (٢٥٨و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ٥٤. جامعة القاهرة [١٧١٦١] ـ (١٦٧ص، ضمن مجموع)... ف. بطاقات الكتب المحفوظة في الجامعة ٤/ ١٩٥. نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م... جامعة ليبتسيج ـ ألمانيا [(٣٦٥) DC 41] ـ (٢٧٣و)... ف. م. الإسلامية في جامعة ليبتسيج ٢/ ١١٠.

٥١١) شرح الكنز (كشف الرَّمز عن خبايا الكنز)[١]:

شهاب الدِّين أحمد بن محمد المكي الحموي. وصفه المؤلف ـ رحمه الله ـ بقوله: تعليق على كنز الدَّقائق، يبين مراده، ويتمِّم مفادَه.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٦٤)، ذيل الكشف (٢: ١٤٧)، المذهب الحنفي (٢: ٥٨١) بتصرف.

وقد سار فيه على شيء من البسط والتفصيل، مع بيان الخلاف بين أئمة المذهب، وعرض اختلاف الروايات عنهم أحيانًا، وذكره للدليل وآراء غير الحنفيّة قليل.

فائدة: للشهاب الحموي حاشية على شرح منلا مسكين على الكنز مسماة «نثر الدّر الثمين على شرح منلا مسكين»، وقد سبقت الإشارة إليها عند ذكر حاشية أبي السعود على شرح منلا مسكين حيث صرّح في مقدمته النقل عن هذه الحاشية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح سنة ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م... الخالدية/ القدس [٣٢]... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٧. الجزء الثاني، كتبه الشارح سنة ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٩٥٦) R. 567] ـ (٥٠٠و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٢٧. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٧/ ٤٧٥] ـ (٤١١و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٣. المجلد الأول، كتبه خليل بن ولي [ابن جعفر] سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م... رضا/ رامبور [(٢٤٢٧) M ٤٥٤٠] ـ (٤٢٨و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٢٦. المجلد الثاني، كتبه خليل بن ولي [ابن جعفر] سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... رضا/ رامبور [(٢٤٢٨) M ٤٥٤١] ـ (٥٣٩و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٢٦. نسخة كُتبت بين سنتي ١١٠٤ و١٢٦٢هـ/ ١٦٩٢ و١٨٤٥م... جامعة ليدن ـ هولندا [Or. 2955] ـ (٩٣٧و)... قائمة المخطوطات العربيّة (فورهوف) ١٥١. الجزء الأول، كُتب سنة ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٩/ ٤٦٧] ـ (٢٣١و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١١. نسخة كتبها أحمد [المرزوقي] سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠١م... أقسكي يين محمد باشا/ أنتاليا [Ak 68 ٠٧] ـ (٨٥٩و)... ف. ج. م. تركيا

١٣١/١/٠٧. الجزء الأول، كتبه شاسي بن حجازي [الدميري] سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٣/ ٤٧١] ـ (٣١٨و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢١٢. الجزء الأول، كتبه إبراهيم بن يونس [السنهوي] سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... دار الكتب الوطنيـة/ تونس [٥٩٠٤] ـ (٣٧٧و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٩٨. الجزء الرابع، كُتب سنة ١١٣٢هـ/ ١٧٥٨م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٦/ ٤٧٤] ـ (٢٨٧و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢١٣. أربعة مجلدات، كتبها أحمد يوسف [المشالي] سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... الأزهريّة/ القاهرة [(١٥١٥) ٢٠٥١٠] ـ (٢٩٧، ٢٨٠، ٣٩٣، ٣١٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٤٤. الجزء الثالث، كتبه أحمد حسين [البسنوي] سنة ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١١/ ٤٦٩] ـ (٣٣٦و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢١٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٤/ ٤٧٢] ـ (٣٤٧و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢١٣. الجزء الثاني، كتبه محمد بن محمد [السوسي] سنة ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م... دار الكتب الوطنيـة/ تونس [٥٩٢٣] ـ (٢٦٧و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٢٠٢. الجزء الأول، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٦٣هـ/ ١٧٤٩م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٣٩٣] ـ (١٩٣و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٩٠. الجزء الثاني، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م... دار الكتب الوطنيـة/ تونس [٥٣٩٤] ـ (٢٦٩و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٩١. الجزء الثاني، كتبه حمودة [ابن يوسف الإمام] سنة ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٠/ ٤٦٨] ـ (٣١٥و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢١٢. الجزء الرابع، كتبه حمودة [ابن يوسف الإمام] نحو سنة ١١٦٧هـ/

١٧٥٣م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٢/ ٤٧٠] ـ (٣٠٢و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٢. الجزء الثالث، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٣٩٥] ـ (٢٨٢و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٩١. الجزء الأول، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٥/ ٤٦٣] ـ (١٩٢و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٠. الجزء الثاني، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٦/ ٤٦٤] ـ (٢٦٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١١. الجزء الثالث، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٧/ ٤٦٥] ـ (٢٨٢و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١١. الجزء الرابع، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٠٨/ ٤٦٦] ـ (٢٨٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١١. الجزء الرابع، كتبه مصطفى بن محمد [حجي] سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٣٩٦] ـ (٢٤٩و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٩١. المجلد الأول، كُتب في القرن ١٢هـ/ ١٨م تقريبًا... الأمبروزيانا/ ميلانو (X 183 sup CCCX) ـ (٣٣٤ و)... ف. م.ع. الأمبروزيانا ١/ ١٧٠. أربعة مجلدات، كتبها جلال بن زيادة [الحسيني] سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٧٢) ٧٥٥٤] ـ (٣٢٥، ٢٨٢، ٤٨٩، ٤٨٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٤٣. الجزء الثاني... الأحمدية/ تونس [٢١١٢]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثالث... الأحمدية/ تونس [٢١١٣]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الرابع... الأحمدية/ تونس [٢١١٤]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الأول... الأحمدية/ تونس [٢٢٠٧]...

دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثاني... الأحمدية/ تونس [٢٢٠٨]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثالث... الأحمدية/ تونس [٢٢٠٩]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الثاني... الأزهريّة/ القاهرة [(٢٧٦) ٥٤٤١] ـ (٢٧٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٤٣. ثلاثة أجزاء في مجلدين... الأزهريّة/ القاهرة [(١٥١٤) ٢٠٥٠٩] ـ (٤٣٣، ٧١٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٤٤. الجزء الثاني... الأوقاف/ طرابلس ـ ليبيا [١٥]... م. م. خ. ٢٦/ ٢: ١٠ (١٩٨٠م). الجزء الأخير، كتبه أحمد [ابن الحاج]... جامع الزيتونة/ تونس [٢١٤٨/ ٢٨٦] ـ (٢٢٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٤٨. الجزء الثالث... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٥/ ٤٧٣] ـ (٢٨٠و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٣. المجلد الأول... جورليلي علي باشا/ إستانبول [١٩٢] ـ (١٢٣٠و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٥. جورليلي علي باشا/ إستانبول [١٩٣] ـ (١٣٥٦و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٥. الجزء الأول... الخِزانة الأحمدية/ تونس [٢١١١]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. الجزء الرابع... الخِزانة الأحمدية/ تونس [٢٢١٠]... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٢. أربعة مجلدات... دار الكتب/ القاهرة [٣٩٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٣٩٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. الجزء الثاني... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٩٣٨] ـ (٤٨٠و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٢٠٥. المجلد الأول... عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥١]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. المجلد الثاني... عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥٢]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤.

وقد مرَّت ترجمة الحموي عند ذكر كتابه شرح الأشباه: غمز عيون البصائر.

٥١٢) شرح الكنز (مُستخلص الحقائق)[١]:

ذكره ابن عابدين بقوله: ولا ينافيه ما في المستخلص للإمام أبي القاسم السَّمرقندي أن من آداب الدعاء أن يدعو مستقبلًا ويرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه؛ لإمكان حمله على حالة المبالغة والجهد، وزيادة الاهتمام كما في الاستسقاء لعود النفع إلى العامة.

لأبي القاسم إبراهيم بن محمد الليثي السَّمرقندي، قارىء من فقهاء الحنفيَّة، كان حيًا سنة ٩٠٧ هـ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٧٨] - (١٨٥و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٤٥. نسخة كُتبت سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م... الوطنية/ باريس [٩٠١] - (٢٥١و)... ف. م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨٧. نسخة كُتبت سنة ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م... ديال سنغ/ لاهور [١٤١] - (١١٨و)... ف. م. مركز تحقيق ديال سنغ ٤/ ٥٩. المجلد الثاني، كتبه حسين إبراهيم محمد عمر [قريفل] سنة ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م... معهد الأبحاث العربيَّة والفارسيَّة/ تونك - الهند [(٩٣١) T/699] - (٢٣٩و)... ف. م.ع. معهد الأبحاث ٢/ ٢١٤. المجلدان الأول والثاني، كتبهما [سيد نور] و[معز الله] في القرن ١٢هـ/ ١٨م... رضا/ رامبور [(٢٤٠٤) D ١٧٧٩] - (٢٣٠و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ٢١٤. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربيَّة والفارسيَّة/ تونك - الهند [(٩٢٧) T/770] - (٢١٥و)... ف. م.ع. معهد الأبحاث ٢/ ٢١٢. نسخة

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، الأعلام (١: ٦٥) ثم عاد وذكره في (٥: ١٧٣) باسم أبو القاسم بن أبي بكر الليثي، وذكر وفاته بعد ٨٨٨هـ ونسب له المستخلص وغيره، وهو من أوهام الزركلي كونهما شخص واحد.

كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيّة/ تونك ـ الهند [(٩٢٨) T/771] ـ (٢٨٨و)... ف. م.ع. معهد الأبحاث ٢/ ٢١٢. نسخة كتبها فدا محمد [ابن محمد عزت] سنة ١٢١١هـ/ ١٧٩٦م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيَّة/ تونك ـ الهند [(٩٢٩) T/772] ـ (٨٩و)... ف. م.ع. معهد الأبحاث ٢/ ٢١٢. المجلد الثاني، عليه تملك مُلّا عثمان [ابن مُلّا ولي الملك] سنة ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م... الأوقاف العامة/ بغداد [١٢٣١١] ـ (١٨٥و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٤٥. نسخة عليها تملك عبد القادر بن عمر [السهروردي] سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م... الأوقاف العامة/ بغداد [١٢٢٥٥] ـ (٢٧٢و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٤٥. نسخة كُتِبت سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م... ديال سنغ الخيرية/ لاهور [(٥٠٣) ٥/ ٧٤] ـ (٤٩و)... ف. م. الباكستانية ١/ ٢٥. نسخة كُتبت في القرن ١٣هـ/ ١٩م... معهد الأبحاث العربيَّة والفارسيَّة/ تونك ـ الهند [(٩٠٣) T/700] ـ (٢١٨و)... ف. م.ع. معهد الأبحاث ٢/ ٢١٤. إسحاق الحسيني/ القدس [م ١٣٣] ـ (٢١٤و)... ف. م. إسحاق الحسيني ٨٨. النصف الأخير... ديال سنغ الخيرية/ لاهور [(٨٦) ٤/ ٦١] ـ (١٤٨و)... ف. م. الباكستانية ١/ ٢٣. ديال سنغ الخيرية/ لاهور [(٢٧٦) ٥/ ٧٣] ـ (١١٤و)... ف. م. الباكستانية ١/ ٢٥. ديال سنغ الخيرية/ لاهور [(٣٧٧) ٥/ ٧٢] ـ (١٠٦و)... ف. م. الباكستانية ١/ ٢٥. العباسية/ البصرة [ب ـ ١٤٧]... ف. م. العباسية ٧٧. المحموديَّة/ المدينة المنورة [١٠٧] ـ (١١٩و)... ف. م. المحموديَّة ١٠٩. المحموديَّة/ المدينة المنورة [٤٠٥] ـ (١٣٠و)... ف. م. المحموديَّة ١٢٤.

٥١٣) شرح الكنز (المطلب الفائق)[١]:

بدر الدِّين محمد بن عبد الرحمن العيسى الدِّيري الحنفي كما في الكشف،

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٩٥)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، ذيل الكشف (٢: ٣٢)، معجم المؤلفين (١١: ١٠٦).

وذكره صاحب الهدية ومعجم المؤلفين باسم محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الدّيري. المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٨٧هـ.

أوله: (الحمد لله الذي لعناية... إلخ).

وهو: مُختصر، كبير، ممزوج، تمامه في: سبع مجلدات.

وله من المصنَّفات: السعادة المنقادة شرح أنوار السعادة لكلمتي الشهادة للكافيجي، رسالة في ماء الفساقي.

٥١٤) شرح الكنز (مُنلا مسكين)[١]:

معين الدّين محمد بن عبد الله الفراهي الهروي المعروف بمنلا مسكين الفقيه الحنفي المتوفّىٰ سنة ٩٥٤هـ.

والكتاب الذي أمتلكه بطبعته بدون مقدمة بل ابتدأ بالشَّرح مباشرة (النُّسخة المطبوعة: ط١، ١٣٢٤ بالمطبعة الخيرية بمصر)، قال ناشره في خاتمته: فقد تمّ بعون الله الملك المبين، طبع شرح العلامة معين الدّين المشهور بمنلا مسكين على المتن المسمَّى كنز الدَّقائق، الجامع للطائف والرقائق، ولعمري إنه كتاب عزيز المثال، بديع المنوال، قد احتوى على ما حواه غيره من أكبر شروح الكتاب، وأبدى من غريب معانيه العجب العجاب.

ثم وجدت نسخة موجودة في المجموعة الخاصة في مكتبة الجامعة الأردنية على موقعهم الإلكتروني هذه معلوماتها: العنوان: كنز الدَّقائق في فروع الحنفيَّة.

المؤلف: النَّسفي، حافظ الدّين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود،... ٧١٠ هـ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥١٥)، هدية العارفين (٢: ٢٤٢)، معجم المؤلفين (١٢: ٣١٢).

معين الدّين الهروي شارح، الناشر: المطبعة المحموديّة، تاريخ النشر: ١٨٩٣م، مكان النشر: القاهرة، الموضوع: حنفية ـ فقه مصدر الفهرسة JOPUL›s ـ: JU، الوصف المادي: ٣٣٨ ص.

وله من المصنَّفات: بحر الدّرر في التّفسير، تاريخ موسوي، روضة الجنة في تاريخ هراة (هذا للهروي المؤرخ شارح الهداية المتوفىٰ سنة ٩١٥م، وسيأتي ذكره عند ذكر كتابه الدّراية شرح الهداية، وهو غير منلا مسكين)، روضة الواعظين في أحاديث سيد المرسلين، معارج النبوة في مدارج الفتوة.

وإتمامًا للفائدة أذكر ما جاء في فهرس مخطوطات المكتبة السليمانيّة بإستانبول:

عُنْوانُ المَخْطوطِ: شرح كنز الدَّقائق المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الله الفراهي، الهروي، معين الدِّين، مُلّا مسكين (ت ٩٥٤هـ ـ ١٥٤٧م).

عَدَدُ الأَوْراقِ وقياساتُها: (٢٠٠)، الورقة: (١٦. ٥ × ٢٦. ٧)، الكتابة: (١٠ × ٢٠. ٣)، عدد الأسطر: (٢١).

أولُـهُ: ... الحمد: هو الوصف بالجميل الاختياري سواء تعلق بالفضائل، أو بالفواضل، واللام: للجنس، والمراد مُطلَق المسمَّى من غير أن يتعرض للقيد، لا أن يعتبر فيه عدم القيد، وهو يفيد الاستغراق بحسب المقام، إذ اللام لام الاختصاص.

آخِرُهُ: ... المسألة من ستة للزوج النصف ثلاثة، وللأم الثلث سهمان، وللعم الباقي سهم، فلما طرحت سهام الزوج بالخارج بقي سهمان للأم وسهم للعم، فيقسم باقي المال بينهما أثلاثًا. والحمد لله الذي بنعمته تُتمُّ الصالحات، وصلى الله على مُحَمّد وآله صاحب الخيرات. مُلاحَظاتٌ: النَّاسخ: أحمد بن

بيري حسين. تاريخ النسخ: سنة (٨٩٣هـ ـ ١٤٨٨م)، في زاوية خضر كندي في مدرسة الخليلية في خدمة المولوي مولانا شمس الدِّين مُحَمَّد العلوي.

الوضْعُ العامُّ: الخط: نسخ. في أوله فهرس في ثلاث صفحات، وصفحة من الفوائد المتنوعة. كافة العناوين ورؤوس المسائل مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون. والغلاف من ورق «الإيبرو». وقف حاجي زاده مُصْطَفَى أفندي. رقم السي دي: (٨٣٠٦٠).

وجاء في هامش هذا التعريف: الهروي الفقيه الحنفي الشَّهير بمنلا مسكين له من المؤلفات: بحر الدّرر في التَّفسير باللغة الفارسيَّة مكتبة الأكاديمية الأوزبكية: (١٥٨٢). تعريفات ملا مسكين على أبواب الفقه، مخطوط في القاهرة ملحق (٢١٥١٦/ ب)، الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ المشهورة بالغيلانيات في الحديث بالمكتبة الظاهريَّة بدمشق: (١٢٠، ٣٧٨٥ عام، ٣٨٢٨، ٣٧٦٨). الفوائد المنتقاة في الحديث بالمكتبة الظاهريَّة: (٣٨٢٦) معارج النبوة في مدارج الفتوة في السير باللغة الفارسيَّة بمكتبة يوسف آغا في قونية: (٥١١٥)، وقيصري راشد أفندي: (٨٨١/ ٢، ٣). ومسند موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمكتبة الظاهريَّة بدمشق رقم: (٣٤/ ٣). وله أيضًا: تاريخ موسوي. روضة الجنة في تاريخ هراة. روضة الواعظين في أحاديث سيد المرسلين. شرح كنز الدَّقائق في الفروع. معجم المؤلفين الطبعة القديمة: (١١/ ١٢٣)، معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: (٣/ ٥٨٤)، الأعلام: (٦/ ٢٣٧) (ويذكر أنه مات بعد سنة ٨١١).

٥١٥) شرح الكنز (النَّهر الفائق)(١):

عمر بن إبراهيم بن محمد سراج الدِّين المصري المعروف بابن نجيم الحنفي.

---

(١) انظر: التَّعليقات السنية (٢٢٢)، طرب الأماثل (٥٠٩)، هدية العارفين (١: ٧٩٦)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، المذهب الحنفي (٢: ٥٧٦).

كان متبحرًا في العلوم الشرعيّة، غوّاصًا في المسائل الغريبة، أخذ عن أخيه صاحب البحر الرائق، وألّف شرح الكنز: النهر الفائق، ضاهى به البحر.

قال في مقدمته: الحمد لله يا من أظهر ما شاء لمن شاء من كنوز هدايته، وأطلع من أحب على دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته... أما بعد: فإنَّ المُختصر الفقهي المنسوب إلى أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين حافظ الملة والدِّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسفي، عمدة المحققين الموسوم بكنز الدَّقائق منتقى من منتقى فائق جمع أصول هذا الفن وقواعده، واحتوى على غوامضه وشوارده، وكنت ممن توفرت رغبته على تعلمه وتحصيله، وتزايد حرصه على الإحاطة بجمله وتفاصيله، فشرعت في شرح عليه يذلل صعاب عويصاته الأبية، ويسهل طرق الوصول إلى ذخائر كنوزه الفقهيّة ويظهر لكم خبايا تراكيبه، ومنه يعذب عباب بحار أساليبه، أودعته فوائد هي حقائق لباب المتقدمين، وفوائد هي نتائج أفكار المتأخرين، منبهًا على أوهام وقعت لبعض الناظرين، ولا سيمًا شيخنا الأخ زين الدِّين ختام المتأخرين، تغمده الله برضوانه ومتعه بجناته، ولعمري فالسلامة من هذا الخطر هو يعز على البشر، وسميته: النهر الفائق بشرح كنز الدَّقائق، والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، نجازى عليه في دار النعيم آمين.

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلمية ط١: ٢٠٠٢ بتحقيق أحمد عزو عناية على نسخة خطية واحدة هي نسخة الظاهريّة، والتَّحقيق لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٠٥هـ، ودفن عند أخيه بجوار السَّيِّدة سكينة، قيل: مات مسمومًا من بعض النساء، وكان كثير التزوج.

تنبيه: عدّه الشيخ صالح الجنيني ثم الشيخ هبة الله البعلي ثم ابن عابدين في شرح عقود رسم المفتي من الكتب غير المعتمدة لشدة اختصاره.

وله من المصنَّفات: إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل، عقد الجوهر في الكلام على سورة الكوثر.

ذكر بقية شروح كنز الدَّقائق:

لكنز الدّقائق شروح كثيرة نذكر أهمها:

- شرح محي الدّين أحمد الخوارزمي.
- شرح القاضي عبد البر بن محمد المعروف بابن الشحنة.
- شرح الخطاب بن أبي القاسم القره حصاري.
- شرح قرق أمره الحميدي.
- شرح القاضي زين الدّين عبد الرحيم بن محمود العيني.
- شرح ابن غانم المقدسي وهو شرح على نظمه لابن الفصيح أحمد بن علي الهمداني، ومضى ذكره والتعريف به في حرف الشين تحت اسم: شرح المقدسي على الكنز.
- شرح المولى مصطفى بن بالي المعروف ببالي زاده.
- شرح قوام الدّين أبي الفتوح مسعود بن إبراهيم الكرماني.
- شرح قطب الدّين أبي عبد الله محمد بن عمر الصالحي مفتي الشام.
- شرح يوسف بن محمود بن محمد الرَّازي وسمَّاه: كشف الدَّقائق.
- شرح أبي حامد محمد بن أحمد بن الضياء المكي وهو أخو صاحب البحر العميق، واسماهما متشابهان إلا أنّ هذا متأخر في وفاته عن الأول بأربع سنين، حيث توفي - رحمه الله - سنة ٨٥٨هـ.
- شرح الشيخ عبد الحكيم الأفغاني نزيل دمشق الشام، وسمَّاه: كشف الحقائق، وهو مطبوع بالمطبعة الأدبية بمصر، ط١، ١٣١٨هـ.

ـ شرح المولى ولي محمد خجندي قندهاري، وسمّاه: مستخلص الحقائق.

مطبوع في مكتبة حبيبية في الهند مع مجموعة حواش. وهناك شرح بنفس الاسم لإبراهيم بن محمد القاري برهان الدّين، كان حيًا سنة ٩٠٧هـ، وقد مر في ذكره في الشّروح.

٥١٦) الكواكب السّائرة بأعيان المئة العاشرة[١]:

لنجم الدّين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامري الدّمشقي الشّافعي، ولد سنة ١١١٠هـ وكان عالمًا بارعًا في سائر العلوم، قرأ القرآن واشتغل بطلب العلم، وقرأ على والده، وتفقّه على ابن عمه الشهاب أحمد بن عبد الكريم الغزي.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١١٨١هـ، ودفن بحضور جمع حافل بتربة الباب الصّغير بالجهة القبلية بالقرب من سيدنا بلال ـ رحمه الله ـ.

وله: البهجة في النّحو.

٥١٧) الكواكب النيرات في إثبات وصول الحسنات المهداة إلى الأحياء والأموات:

ذكره ابن عابدين بقوله: والمسألة مبنية على وصول ثواب أعمال الأحياء للأموات، وقد ألف فيها قاضي القضاة السروجي وغيره، وآخر من صنف فيها شيخنا قاضي القضاة سعد الدّين الديري كتابًا سماه «الكواكب النيّرات» محط هذه التّأليفات أن الصّحيح من مذهب جمهور العلماء الوصول، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٣٣٧)، ذيل الكشف (٢: ٣٩١)، سلك الدّرر (٤: ٥٦)، دار الكتب العلمية.

لسعد الدّين الديري، وسيأتي ذكر تكملته على غاية السروجي في شروح الهداية، وستأتي ترجمته عند ذكر رسالته: القول الراقي في حكم الفساقي.

وللكواكب النيرات نسخة مخطوطة في: مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٤١٦٥.

وقد طبع في دار البشائر: ٢٠٠٦م، بتحقيق: نظام يعقوبي.

٥١٨) لبابُ المناسك وعُباب المسالك[1]:

للشيخ العالم الكبير المحدث رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العمري السندي المهاجر إلى المدينة المنورة، ولد بدربيله من أعمال السند سنة ٩٣٠هـ، ونشأ بها على فضل عظيم، ورحل إلى كجرات مع أبيه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، وأخذ الحديث عن الشيخ علي بن محمد بن غريق الخطيب المدني صاحب تنزيه الشّريعة، وعن غيره من أئمة الحديث، ثم عاد إلى الهند ومعه الشيخ عبد الله بن سعد الله السندي، فأقام بكجرات وكانت له كالوطن لطول اللبث وامتداد الإقامة بها قبل الرحلة إلى المشعر الحرام، فدرس بها أعوامًا وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد. وكان صاحب تقوى وعزيمة، كان لا يقبل النذور عند إقامته في الحجاز لنوع شبهة فيها، وكان السلطان العثماني يبعث بها إلى الشيخ علي بن حسام الدّين المتقي لقسمتها على المحاويج والعلماء، وعاد إلى مكة المباركة في آخر عمره.

وقد ذكره الحضرمي في النور السافر قال: إنّه كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ـ رحمه الله ـ، وطبق بعض الفضلاء في تاريخ موته بحساب الجمل فجاء رحمة الله قد نال مراده وزاد في العدد اثنين، وذلك مسامح فيه عند

---

(١) انظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر (١: ٣٩٢)، شذرات الذهب (١٠: ٦٣١)، هدية العارفين (١: ٣٦٦)، ذيل الكشف (٢: ٤٠٠)، طرب الأماثل (٤٧٥)، مُختصر نشر النور والزهر (١٩٥)، أعلام المكيين (١: ٥٣٤)، الأعلام (٣: ١٩)، نزهة الخواطر (١: ١٣٤٣).

أهل هذا الفن خصوصًا إذا كان التاريخ مناسبًا للحال، ثم قال: وقد أشار صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف الجامي المكي الشَّهير بمخدوم زاده في القصيدة التي رثاه بها فقال:

رحمة الله لا تفارق مثوى   رحمة الله بالحيا والغمام

قال: وبالجملة فإنه كان بقية السلف الصالح ـ رحمه الله ـ انتهى.

توفي ـ رحمه الله ـ بمكة سنة ٩٧٨هـ، كما في الهدية، وذكر اللكنوي في وفاته بعد ٩٩٠هـ، وفي نزهة الخواطر سنة ٩٩٤هـ، وفي أعلام المكيين ومُختصر نشر النور والزهر سنة ٩٩٣هـ.

وقد طبع الكتاب محققًا من قبل صديقنا الشيخ عبد الرحيم بن محمد أبو بكر الملا، دار قرطبة، ١٤٢١هـ.

وله من المصنَّفات: تلخيص تنزيه الشَّريعة عن الأحاديث الموضوعة لشيخه علي بن محمد الخطيب، جامع المناسك ونفع النَّاسك، جمع المناسك تسهيلًا للناسك، غاية التَّحقيق ونهاية التَّدقيق في الاقتداء بالشَّافعية (رسالة في حكم الاقتداء بالمخالف)، رسالة في كراهة تكرار الجماعة في المسجد، رسالة في تأييد القول بالعصر الثاني.

٥١٩) لسان الحكام في معرفة الأحكام[1]:

لأبي الوليد إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الشحنة

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٢١)، كشف الظنون (٢: ١٥٤٩)، معجم المؤلفين (١: ٩٦)، الأعلام (١: ٢٣٠)، النُّسخة المطبوعة، النسخ الأزهريَّة المخطوطة من لسان الحكام رقم ٣٢٥٠٣٥ و٣٢٨٢٤٦ و٣٣٠٥٦٥، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة من غاية المرام في تتمة لسان الحكام رقم ٣١٥٥٣٨.

الثقفي (كذا اسمه المثبت في النُسخة المطبوعة، ومعجم المؤلفين، وهدية العارفين، وكشف الظنون) الحلبي، ولد عام ٨٤٤هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٨٢هـ. (وفي تصحيح الكشف لأبي الوليد أحمد بن أبي اليمن محمد بن أبي الفضل محمد، وكذا في الأعلام).

ألّفه في قضائه بحلب، ورتّبه على ثلاثين فصلًا كلّها في المعاملات والأقضية، وأراد نظمه فلم يوفق له، ولم يتم الأصل بل وقف في الفصل الحادي والعشرين في الكراهية.

جاء في النُسخة الأزهريّة المخطوطة: «فلما ابتُليتُ بالقضاء وجرى الحكم ومضى، أحببت أن أجمع مُختصرا في الأحكام، منتخبًا من كتب ساداتنا العلماء الأعلام، ذاكرًا فيه ما يكثر وقوعه بين الأنام على وجه الإتقان والإحكام، ليكون عونًا للحكام على فصل القضايا والأحكام، ورتّبته على ثلاثين فصلًا: الأول في أدب القضاء وما يتعلق به، والثاني في أنواع الدعاوى والبيّنات، والثالث في الشهادات، والرابع في الوكالة والكفالة والحوالة... والتاسع والعشرون في الفرائض، والثلاثون في مسائل شتى وهو الختام، وقد شرعت فيه مستعينًا بالحي الذي لا ينام، وهو الموفق بمنّه وكرمه للإتمام». انتهىٰ.

وكتب تكملته برهان الدّين إبراهيم الخالعي العدوي إلى تمام الثلاثين، وسمّاها: غاية المرام في تتمة لسان الحكام، كذا في الكشف.

وفي مقدمة النُسخة الأزهريّة المخطوطة أنّ التكملة لابن المصنف حيث جاء فيها: الحمد لله على كل حال، قد وصل والدي قاضي القضاة أحمد الشاذلي الحنفي تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته في هذا التّأليف المسمّى بلسان الحكام إلى معرفة الأحكام إلى قوله... فاستخرت الله تعالى في إكماله ليبقى ذكره باقيًا على توالي الزمان، وبالله المستعان وعليه التكلان.

وقد طبع الكتاب مع معين الحكام للطرابلسي في مطبعة البابي الحلبي، ط٢، ١٩٧٣م.

٥٢٠) لطائف الإشارات[1]:

في الفروع، للشيخ بدر الدِّين محمود بن إسرائيل المعروف بابن قاضي سماونه، وله عليه شرح سمَّاه بالتَّسهيل، وقد صنفهما محبوسًا في أزنيق.

وهو كتاب يُغني عن أكثر ما في المطولات، جمع فيه الأصول والفروع بأوجز العبارات، ضمن قواعد تدل على الخلافيات وهي: أنَّ الجملة الاسمية لقول أبي حنيفة، والمضارعيةَ المستتر فاعلها لقول أبي يوسف، والماضويةَ المستتر فاعلها لقول محمد، والمضارعية التي بضمير المتكلم مع الغير للشافعي، والجملة الفعلية لمالك.

وترتيبه كترتيب مجمع البحرين إلا نادرًا.

وأورد فيه جميع مسائل المجمع والمختار والكنز والوقاية، وفي أثناء كل فصل أورد مسائل تجانس ذلك الفصل لم تُذْكر في الكتب المذكورة، وجعل الحاء لأبي حنيفة، والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والعين للشافعي، والكاف لمالك، والألف لأحمد.

وقد عدَّه المولى محمد البركلي من الكتب غير المعتبرة.

قال في كشف الظنون: هذا الكتاب من أعاجيب التَّصانيف، ومَنْ وقف عليه عَلِم رتبة فضله في العلم.

وقد طبع الكتاب حديثًا مع شرحه في دار الكتب العلمية بتحقيق إبراهيم محمود محمد، ط١: ٢٠١٤.

وقد مرَّت ترجمة ابن سماونة عند ذكر كتابه جامع الفصولين.

---

(١) كشف الظنون (٢: ١٥٥١).

٥٢١) مآل الفتاوى (الملتقط في الفتاوى الحنفيَّة)[١]:

للإمام ناصر الدّين أبي القاسم محمد بن يوسف بن محمد بن علي العلوي المديني الحسنيّ السّمرقندي الحنفي.

إمام فاضل، عالم بالتّفسير والحديث والفقه والوعظ.

توفي رحمه سنة ٥٥٦هـ، وقيل قُتل صبرًا بسمرقند، وكان يبسط لسانه في حق الأئمة والعلماء.

وقد وقع خلط كبير في اسمه وسنة وفاته في كتب التّراجم، ونبّه عليه في الفوائد والتاج والجواهر، فمنْ أراد الوقوف والتحقق فليراجع مصادر الترجمة التي ذكرناها في أسفل الترجمة.

ثم جنّسه الشيخ الإمام جلال الدّين محمود بن الحسين بن أحمد الأسروشني من غير زيادة ولا نقصان عنه.

وهناك: ملتقط لأبي شجاع، وآخر لأبي القاسم الصفار البلخي.

وقد جاء في مقدمة الكتاب المطبوع: هذا ما اصطفيته من البراهين الشرعيَّة، من مصطفيات الأولين والآخرين من أحكام الحوادث الشّاملة الوافرة ممَّا لم يذكر في الأصول تقريرًا على فصل الخطاب، ومآل الجواب، وبالله أستعين.

وأوله: الماء إذا كان عشرًا في عشر.

وقد طبع كتاب الملتقط في الفتاوى الحنفيَّة بتحقيق كلٍّ من محمود نصار ويوسف أحمد في دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ٤٠٩)، الجواهر المضيَّة (٤: ٧٩)، تاج التَّراجم (٢٣٠، ٣٣٨، ٣٣٩)، الفوائد البهية: (٣٦١)، هدية العارفين (٢: ٩٤)، كشف الظنون (٢: ١٨١٣)، النُّسخة المطبوعة.

ولأبي القاسم الحسيني من المصنّفات: بلوغ الأرب في استعارات العرب، جامع الفتاوى المسمّى بالجامع الكبير، خلاصة المفتي في الفروع، رياض الأخلاق، فتح الغلق في التوحيد، الفقه النّافع في الفروع، القانون في الفروع، كتاب الإحقاق، مبسوط في الفروع، مصابيح السبل في الفروع، المنثور في الفروع.

٥٢٢) المُبتغى[١]:

أحدهما: للشيخ عيسى بن محمد بن اينانج القيرشهري الحنفي الرومي، فرغ منها سنة ٧٣٤هـ، وهو في العبادات والسير والكسب والكراهة والأيمان والصيد والإجارة والبيع والطّلاق، ختم كل باب بأحاديث من الصحيحين وغيرهما بالرموز.

جاء في مقدمة النُسخة التركية المخطوطة: الحمد لله الذي خلقنا فهدانا للرشاد، وأنقذنا من حيرة الضلال، وأعلمنا بصالح الداني والقاصي بذكر الحرام والحلال، وصلى الله على محمد الذي ختمت ببعثه سبل الأنبياء والإرسال، وعلى آله وأصحابه الذين أقاموا عماد الدّين بالجد والإقبال، وأوْهَوْا عرى الشرك والنفاق بالدحض والإبطال، أما بعد: فإنّ أشرف المطالب بعد كتاب الله علم الفقه، به قام الدّين والدنيا، فطلب مني بعض الإخوان والأصحاب أن أذكر فيه نبذًا من المسائل، فأسرعت في الإسعاف والإجابة، رجاء التوفيق من الله تعالى في الإتمام والإصابة، وطمعًا من فضله في العفو والغفران والأنابة، وهو الموفق للصواب والسداد، وسميته كتاب المبتغى، وختمت كل باب بأحاديث المصطفى، وحذفت أسماء الرواة حذارًا من الإطناب، وأعلمت على كل حديث بحرف... وأستغفر الله العظيم من كل ما زلّ به القدم، وطغى به القلم، ونسأل الله الكريم أن يجعل المسلمين بما علموا عاملين، ولوجهه طالبين، إنَّه جواد كريم.

وذكر في الأعلام ومعجم المؤلفين بعد ٧٣٤هـ.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٨٠٩)، كشف الظنون (٢: ١٥٧٩)، الأعلام (٥: ١٠٨)، معجم المؤلفين (٨: ٣١).

قلـت: وهو بناء على مـا جاء في آخر المخطوطة بقـول مصنفها: وقد وقع الفراغ عن تحريره وتبييضه يوم الاثنين في سلخ ذي القعدة وقت الضحوة الكبرى في أربعة وثلاثين وسـبع مئة على يد مؤلفه أضعف خلق الله وأحوجهم إليه عيسى ابن محمد القيرشهري ـ رحمه الله ـ وغفر له بمحمد وآله وصحبه وسلم.

وللكتاب عدَّة نسـخ مخطوطة منها: نسـخة كُتبت سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٣م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٠٦٥) رافعي ٢٦٩٠٤] ـ (١١٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٥٠. نسخة كُتبت سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م... جامعة قاريونس/ بنغازي [٩٦٠] ـ (١٠٢و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ٩٩. نسخة كتبها حمزة بن علي حاجي ابن منصور [ابن عادل] سـنة ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م... المسجد الأقصى/ القـدس [٣٦١] ـ (١٣١و)... ف. م. المسـجد الأقصـى ٢/ ١٦٤. نسـخة كُتبت سـنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م... عارف حكمـت/ المدينة المنـورة [٢٦٧ فقه حنفي] ـ (٢٩٦ص)... المنتخـب مـن مخطوطات المدينـة المنورة (كحالـة) ٣٣. خِزانة فيض الله أفندي/ إسـتانبول [(٧٩٤) ٩٨٢] ـ (١٥٣و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٠ (١٩٧٨م). دار الكتـب/ القاهـرة [٤٧١]... ف. دار الكتـب ١/ ٤٥٩. عاطـف أفنـدي/ إسـتانبول [١٠١٣]... ف. م. عاطف أفنـدي ٥٩. كوبريلي/ إسـتانبول [١٥٩٩/ ١] ـ (و٣أ ـ ٣ب)... ف. م. كوبريلـي ٢/ ٣٠٤. ولي الدِّين/ إسـتانبول [١٥٤٠] ـ (٢٦٠و)... ف. م. ولي الدِّين ٨٥.

وآخر: لإبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسـف بن إبراهيم بن علي الدِّمشقي المعروف بابن عبد الحق الدِّمشـقي[1]، ولد سـنة سبع أو تسع وستين وستمئة للهجرة، كان عالمًا فقيهًا محدِّثًا. سمع من أبي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، وأبي حفص بن البخاري، وغيرهما.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (١: ٩٣)، تاج التَّراجم (٩٠)، الطبقات السنية (١: ٢١١)، كشف الظنون (٢: ١٨٥٢).

تفقّـه على الظهير أبي الربيع سـليمان وغيره، وأخذ الأصـول والعربيّة عن ظهير الدّين الرومي والصفيّ الهندي والمجد التونسي.

ولي قضاء الديار المصرية، فدرّس وأفاد وناظر فأجاد.

قال ابن حجر: وكان يقال: إنه انتهت إليه رياسـة المذهب في عصره، وكان يقرر الهداية تقريرًا بليغًا، وصرف عن القضاء في النصف من جمادى سنة ٧٣٨هـ، فرجع إلى الشـام، ودرّس بالعذراويـة والخاتونية، رافعًا أعلام العلم إلى أن مضى لسبيله في ذي الحجة سنة ٧٤٤هـ. انتهى.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٤٤هـ.

قال فيه الأديب أبو عبد الله محمد بن يوسف الدّمشقي:

طوبى لمصر قد حلّ السـرور بـها ... من بعد مـا رُمِيَتْ دهـرًا بأحزانِ
أكـرِمْ بها وبقاضيهـا فقد جمعت ... نهاية الوصف من حُسْنٍ وإحسانِ

وذكره في طبقات تقي الدّين وتاج التّراجم والجواهر بالنون والقاف (المنتقى)، وهو في فروع المسائل ونوازل الوقائع.

وله من المصنَّفات: شـرح على الهداية، مُختصر السنن الكبرى للبيهقي، مُختصر كتاب التَّحقيق لابن الجوزي، مُختصر ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص ابن شاهين، نوازل الوقائع، إجارة الإقطاع، إجارة الأوقاف زيادة على المدة، مسألة قتل المسلم بالكافر، وغير ذلك.

٥٢٣) مبسوط البَزدوي[١]:

هناك مبسوطان:

مبسوط: صدر الإسلام أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابن موسى بن عيسى البزدوي الحنفي.

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٤: ٩٨)، تاج التّراجم (٢٧٥)، الفوائد البهية (٣٠٩)، هدية =

تفقّـه عليه ركـن الأئمة عبد الكريـم بن محمد، وأبو بكـر محمد بن أحمد السَّمرقندي صاحب التحفة، ونجم الدِّين عمر النَّسفي.

قال السَّمعاني: أملى ببخارى الكثير ودرّس الفقه، وكان من فحول المناظرين.

قال عمر بن محمد النَّسـفي في كتاب القند: وكان شيخ أصحابنا بما وراء النهر، وكان إمام الأئمة على الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق، ملأ الشرق والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع، وكان قاضي القضاة بسمرقند.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٤٩٣هـ.

وله: أمالي صدر الإسلام البزدوي في الفروع، شرح الجامع الصَّغير، كتاب الغنـا (ذكره مرَّتيـن في كتابه معرفة الحجج الشـرعيَّة)، كتاب فـي أصول الدِّين، معرفة الحجج الشرعيَّة، الواقعات.

ومبسـوط: فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٨٢هـ.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه أصول البزدوي.

٥٢٤) مبسوط السَّرْخسي[١]:

لشمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي السهل السَّرخسي أبي بكر الفقيه الحنفي، المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٨٣هـ.

أمـلاه مـن خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في السـجن بأوزجند بسـبب

= العارفين (٢: ٧٧)، كشـف الظنـون (٢: ١٥٨١)، معجم المؤلفيـن (١١: ٢١٠)، مقدمة تحقيق معرفة الحجج الشرعيَّة لعبد القادر بن ياسين الخطيب.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٨٠)، النسخ المطبوعة.

كلمة كان فيها من الناصحين، وهو شرح لكافي الحاكم الشَّهيد، وهو المقصود إذا أُطلق في شروح الهداية وغيرها.

أملى المبسوط نحو خمسةَ عشَرَ مجلدًا وهو في السجن بأوزجند محبوس، وعن أسباب الخلاص في الدنيا مأيوس بسبب كلمةٍ كان فيها من النَّاصحين، سالكًا فيها طريق الراسخين لتكون له ذخيرةً إلى يوم الدِّين، وإنما يتقبل الله من المتقين، ولا يضيع أجر المحسنين.

قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات: هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات، أملاه المحبوسُ عن الجُمع والجماعات.

وفي آخر كتاب الطَّلاق: هذا آخر كتاب الطَّلاق المؤثر من المعاني الدقاق، أملاه المحبوس عن الانطلاق، المبتلى بوحشة الفراق، مصليًا على صاحب البراق ﷺ وعلى آله وصحبه أهل الخير والسباق، صلاة تتضاعف وتدوم إلى يوم التلاق، كتبه العبد البريء عن النفاق.

وقال في آخر كتاب العتاق: انتهى شرح العتاق، من مسائل الخلاف والوفاق، أملاه المستقبلُ للمحن بالاعتناق، المحصور في طرف من الآفاق، حامدًا للمهيمن الرزاق، ومصلّيًا على حبيب الخلاق، ومَنْ يحنُّ إلى لقائه بالأشواق، وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق.

وقال في آخر شرح الإقرار: انتهى شرح كتاب الإقرار المشتمل من المعاني على ماهو سرّ الأسرار، أملاه المحبوس في موضع الأشرار مصليًا على النبي المختار.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الزِّيادات.

٥٢٥) مبسوط خُواهر زاده (مبسوط البكري)[١]:

لشيخ الإسلام محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري الحنفي المعروف ببكر خُواهر زاده.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٤٨٣هـ.

وقيل له مبسوطان، وهو شرح لمبسوط محمد بن الحسن، وقد وضعها مختلطة بكلام محمد من غير تمييز لكلام محمد كما نقله شراح الجامع الصغير، وكذلك فعل الجوزجاني والحلواني. وقد مرَّت ترجمة خُواهر زاده عند ذكر كتابه: شرح الأصل.

٥٢٦) المُجرَّد[٢]:

هناك المجرد: للحسن بن زياد اللؤلؤي (نسبة إلى بيع اللؤلؤ كما ذكره السَمعاني) الفقيه أبي علي الكوفي الحنفي، صاحب الإمام، ومولى الأنصار، تكرَّر ذكره في الهداية والخلاصة.

وهو كوفي، نزل بغداد، فلما تُوفي حفص بن غياث جُعل على القضاء مكانه.

قال يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد، ولي القضاء ثم استعفى عنه.

كان محبًا للسنّة واتباعها، حتى كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٨٠، ١٥٨١)، هدية العارفين (٢: ٧٦).

(٢) انظر: الجواهر المضيئة (٢: ٥٦)، تاج التَراجم (١٥٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٣١)، الطبقات السنية (٣: ٥٩)، الفوائد البهية (١٠٤)، كشف الظنون (٢: ١٢٨٢)، هدية العارفين (١: ٢٦٦)، الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع، للعلامة الإمام الكوثري، مطبعة الأنوار بالقاهرة، ١٣٦٨هـ.

اتباعًا لقول رسول الله ﷺ: «ألبسوهم ممَّا تلبسون».

وكان يختلف إلى زفر وأبي يوسف في الفقه.

قال عليّ بن صالح: كُنّا عند أبي يوسف، فأقبل الحسن بن زياد، فقال أبو يوسف: بادروه فاسألوه وإلا لم تقْوَوا عليه.

فأقبل الحسن بن زياد فقال: السلام عليكم يا أبا يوسف، ما تقول مُتصلًا بالسَّلام.

قال: فلقد رأيت أبا يوسف يلوي وجهه إلى هذا الجانب مرة وإلى هذا الجانب مرة من كثرة إدخالات الحسن عليه، ورجوعه من جواب إلى جواب.

وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال: ما رأيت أحسن خُلقًا من الحسن ابن زياد، ولا أقرب مأخذًا ولا أسهل جانبًا، مع توفر فقهه وعلمه وزهده وورعه.
وقال السَّرخسي: الحسن بن زياد المقدم في السؤال والجواب.

قيل: كان الحسن أحسن النَّاس سؤالًا، ولم يكن جوابه على قدر سؤاله.

وكان لا يفتر عن النظر في العلم، وكانت له جارية إذا اشتغل بالطعام أو الوضوء أو بغير ذلك، تقرأ عليه المسائل حتى يفرغ من حاجته.

قال السَّمعاني: كان عالمًا بروايات أبي حنيفة وكان حسن الخلق.

قال شمس الأئمة السَّرخسي: الحسن بن زياد، المقدم في السؤال والتفريع.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٢٠٤هـ، وهو من كتب غير ظاهر الرواية.

وله من المصنَّفات: أدب القاضي، الأمالي في الفروع، كتاب الخراج، كتاب الخصال، كتاب الفرائض، كتاب النفقات، كتاب الوصايا، المأخوذ به الملقب بالمأمونية في الفتاوى. معاني الإيمان.

وآخر[1]: لأبي القاسم إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي. اختصر فيه المبسوط والجامعين والزِّيادات ثم شرحه وسمَّاه: الشَّامل.

وقد مرَّت ترجمتُه عند ذكر كتابه الشَّامل.

٥٢٧) مجلة الأحكام العدليَّة (تع):

القانون المدني في الدولة العثمانية: أحسَّت الدولة العثمانية بحاجة القضاة إلى تقنين الأحكام الفقهيَّة، فشكَّلت لجنة من سبعة فقهاء بارزين برئاسة وزير العدلية سنة ١٢٨٥هـ، لتقنين أحكام المعاملات المالية في الفقه الحنفي وتنظيمها.

وقد شارك علاء الدِّين بن عابدين اللجنة ثلاث سنوات، ثم قدَّم استعفاءً.

واستمرَّت اللجنة في عملها سبع سنوات بعد المقارنة بين الأقوال في المذهب الحنفي وترجيح الأقوال المناسبة فيه، وصياغة الأحكام صياغة قانونية في شكلِ موادَّ متسلسلةٍ بلغت «١٨٥١» مادة اشتملت على أبواب المعاملات، إضافة إلى اشتمالها على قواعد فقهية تُعين القاضي في أداء مهمته.

وبعد انتهاء اللجنة من إعداد المجلة عرضتها على الجهات المختصة، وتمّ اعتمادها من قبل الدولة العثمانية سنة ١٢٩٣هـ، وصدرت الإرادة السلطانيَّة بتطبيقها في جميع البلاد التابعة للدولة العثمانية.

وللمجلة عدَّة شروح أفضلها شرح علي حيدر (درر الحكام شرح مجلة الأحكام).

٥٢٨) مجمع الآثار (معاني الآثار):

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٩٣).

وقد مرَّ الحديث عن الكتاب وترجمة المؤلف عند ذكر كتاب شرح الآثار، فليراجع.

٥٢٩) مجمع البحرين وملتقى النيّرين[١]:

مظفر الدِّين أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي البعلبكي الأصل المعروف بابن الساعاتي الحنفي، سكن بغداد ونشأ بها، وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد.

كان إمامًا كبيرًا، عالمًا علامةً، متقنًا متفننًا بارعًا فصيحًا بليغًا قوي الذكاء.

وكان الشيخ شمس الدِّين الأصبهاني الأصولي المتكلّم الشَّافعي شارح المحصول يثني عليه كثيرًا، ويُرجحه على الشيخ جمال الدِّين ابن الحاجب، ويقول: هو أذكى منه.

أخذ العلم عن تاج الدِّين علي بن سنجر عن ظهير الدِّين البخاري صاحب الفتاوى الظَّهيرية.

أثنى عليه العيْنتابي ـ رحمه الله ـ في شرحه المنبع ثناء جميلًا وقال: قد صنف في الباب تصنيفًا فاخرًا وكتابًا باهرًا، لم يسبق له مثال ولا خطر على بال، عجيب الصنعة غريب الرتبة، بديع الشكل والمثال في التفصيل والإجمال، مقبول النظام متداولًا بين الأنام، أكبَّ حُذّاقُ زماننا على تحصيله، وثابروا على تفهم مجمله وتفصيله؛ لكثرة فوائده وغزارة درره وفرائده، قد تمت به حسناته، ودلّت على وفور فضله وإعجازه آياتُه.

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (١: ٢٠٨)، تاج التّراجم (٩٥)، الطبقات السنية (١: ٤٠٠)، الفوائد (٥١)، طبقات ابن الحنائي (٢٨٠)، كشف الظنون (٢: ١٥٩٩)، هدية العارفين (١: ١٠٠)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٧٩)، النُسخة المطبوعة بتحقيق إلياس قبلان، ط١، ٢٠٠٥ دار الكتب العلمية.

ووصفه ابن ملك في شرحه: كتاب بديع، له قدر رفيع، لم يُرَ مثله في الفروع، تأليف يستريح منه الروع، من وجازة لفظه يشابه الألغاز، وفي بادي لحظه يحاكي الإعجاز، في سرائره سرور مناجيه، ومن الأحزان ناجيه.

وقال عنه العيني في كتابه المستجمع: ما صنف مثله في الآفاق، مشتملًا على الخلاف والوفاق، عجيب التَّأليف والتركيب، أنيق العبارات والترتيب، موجز الألفاظ، دقيق المعاني، غزير الفجاوي، كثير المعاني، بحيث لم يسبقه أحد في هذا الميدان، ولا ارتاض أحد قبله في هذا البستان، فإنّه بحرٌ فرات يتلاطم أمواجًا، رأيت النَّاس يدخلون فيه أفواجًا، ولم يخرج منه الخائض إلا باللآلىء والدّرر، ولم يركبه أحد إلا حاز مقاصد الفكر؛ فإنَّهما ـ يقصد مُختصر القُدوري ومنظومة الخلافيات للنسفي اللذين جمع بينهما في الكتاب ـ بحران زاخران بينهما برزخ لا يبغيان، فبأي فضل منهما يستضيئان.

ذكره القرشي في ترجمته ثم قال: رتَّبه فأحسن، وأبدع في اختصاره.

قال اللكنوي: قد طالعت البديع والمجمع، وهما في غاية اللطف واللطافة.

وقال حاجي خليفة في الكشف: كتابٌ حِفظه سهل؛ لنهاية إيجازه، وحلّه صعب لغاية إعجازه، بحرٌ مسائله، جمٌّ فضائله.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٩٤هـ، ودفن عند الجنيد ـ رحمه الله ـ تعالى.

ذكر فيه مسائل القُدوري والمنظومة مع زيادات، ورتَّبه فأحسن ترتيبه، وأبدع في اختصاره، وشرحه في مجلَّدَيْن كبيرين، ويذكر في آخر كل كتاب منه ما شذَّ عنه من المسائل المتعلِّقة بذلك الكتاب، لذلك يعتبر من أهم متون الفقه الحنفي.

ولابن النقيب التوقاتي في مدحه:

مجمع البحرين بحر زاخر ... درّه زان اللآلىء أيّ زينْ
لسواد العين مجان إذا ... شريت نسخة عينًا بعينْ
أين في مذهب نعمان وفي ... غيره مثل له في الكتب أينْ
ضاءت الآفاق من أنواره ... قد تبدّى ملتقى للنيّرينْ
فسقى صوب الرضا منشئه ... ما سقى زهر الروابي صوب عَيْنْ
وحلا في كل سمع لفظه ... ما حلا وصل الغواني بعد بَيْنْ

دلّ فيه على قول الإمام إذا خالفه صاحباه بالجملة الاسمية، وعلى قول أبي يوسف إذا خالفه صاحباه بالجملة الفعلية المضارعية، وعلى قول محمد إذا خالفه صاحباه بالجملة الفعلية الماضوية، وعلى خلاف زفر بالماضوية وألحق بها نون الجماعة، وبالجملة الفعلية وألحق بها واو الجمع، ودلَّ بالحروف الستة على الأوضاع الستة... ثم شرحه في مجلَّدَين كبيرين.

جاء في مقدمة النُسخة المطبوعة: الحمد لله الذي جعل العلماء أنجمًا للاهتداء زاهرة، وأعلامًا للاقتداء ظاهرة، وحجة على الحق قاطعة، ومحجة إلى الصدق شارعة، وصدورًا للفضائل جامعة، وبدورًا في سماء الشَّريعة طالعة، حمدًا يدوم دوام جوده الفياض، ويبقى بقاء الجواهر لا الأعراض.

والصَّلاة على صاحب الملَّة الطاهرة، المؤيد من عند الله بالمعجزة الظاهرة، محمد خاتم الرسل وناسخ الملل، والرضوان على آله أئمة الهدى، وصحبه مصابيح الدجى، والرحمة على من تبعهم بإحسان، وعلى علماء الأمة في كل زمان.

وبعد: فهذا كتاب يصغر للحافظ حجمه، ويغزر للضابط علمه، وتنكشف لو قَّادِ القريحة رموزه، وتتضح لنقَّاد البصيرة كنوزه، ويشوق لرائق اللفظ وجيزه، ويفوق على النّظائر تعجيزه، يحوي مُختصر الشيخ أبي الحسين القُدوري، ومنظومة الشيخ أبي حفص النّسفي رحمهما الله، فإنهما بحران زاخران، وهذا

مجمع البحرين، وهما النيران المشـرقان، وهذا ملتقى النيرين: أحدهما يهدي إلى فقه المذهب الذي هو من أشرف المطالب، والآخر يُعرّف الخلاف بين المذاهب، فجمعت بينهما جمعًا لم أسـبق إليه، ولا عثر أحد غيري عليه، مع زيادات شـريفة وقيود ومسائل منظمة كالعقود، وإشارة إلى الأصح والأقوى، وتنبيه على المختار للفتوى، وها أنا قد صدرته بتمهيد قاعدة قد اخترعتها، وأوضاع شـريفة ابتدعتها؛ لتكـون أقرب الوسـائل إلى إيضاح هاتيك المسـائل، والله ولـي إعانتي على هذا التَّهذيب، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وقد طبع الكتاب في دار الكتب العلمية، تحقيق: إلياس قبلان، ط١: ٢٠٠٥.

ولـه من المصنَّفـات: بديع النظـام الجامع بين كتابي البـزدوي والإحكام، الـدّر المنضود في الرد على فيلسـوف اليهود ابن كمونـة، نهاية الوصول إلى علم الأصول.

ـ وسـنذكر هنا الشُّـروح التي أشـار وعزا إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ، ثم نذكر ما لم يذكره أو يشير إليه بجعله من مصادره.

٥٣٠) شرح مجمع البحرين (الشيخ شعبان):

ذكره ابن عابدين بقوله: وتبعه في الفتح والدّرر والشـيخ شـعبان في شـرح المجمع.

قلت: لعل ابن عابدين نسـبه للشيخ شـعبان نسبة للجد لعدم جزمه بمؤلفه، فقد نسب الكتاب في بعض كتب التَّراجم للابن، وفي بعضها للأب، وغالب ظني أنَّ المقصود منه (تشنيف المسمع في شرح المجمع).

وقد نسبه في خلاصة الأثر (١: ٢٩٨) إلى الابن في ترجمة الشيخ أحمد بن محمد بن يوسـف الصفدي المعروف بالخالدي الفقيه الأديب الحنفي حيث ذكر

في ترجمته: ثم ارتحل إلى القاهرة وأخذ بها عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابـن علي البهنسـي العقيلي الشَّـافعي المصري وأجـازه بالبخاري في سـنة أربع وتسعين وتسعمئة وعن أحمد بن محمد بن شعبان العمري الحنفي وأجاز له جميع مروياته ومؤلفاته التي من جملتها تشنيف المسمع.

ثم عاد ونسبه إلى الأب في (٣: ٤٧٤) في ترجمته حيث قال: محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي من أهل طرابلس المغرب ذكره ابن نوعي ووصفه بالفصل الباهر وقال قدم قسـطنطينية في سنة ست عشـرة وألف وتناظر مع علمائها فظهرت مزيته وروعي حقه وأقبل عليه شيخ الاسلام صنع الله بن جعفر، وأعطاه قضاء بلدة باعتبار المولوية، وأضاف إلى القضاء الفتوى والتَّدريس، فتوجه إلى وطنه.

وله تآليف باهرة منها: شرح مجمع البحرين سماه تشنيف المسمع في شرح المجمع، وجمع مناقب الشيخ أبي الغيث القشاش المقدم ذكره، وله غير ذلك من الآثار ما ليس له نهاية وفتاويه كلها مسلمة، وكانت وفاته في سنة عشرين وألف.

ونسـبه في معجـم المؤلفيـن (٢: ١١٠) إلى أحمد بن محمد بن شـعبان، وكذلك صاحب كشف الظنون (٢: ١٥٩٩)، وفهارس مخطوطات آل البيت.

ونسبه إلى محمد شعبان في هدية العارفين (٢: ٢٦٨).

جاء في فهارس آل البيت: تشـنيف المَسْـمَع، في شرح المَجْمع... لأحمد ابن محمد بن شـعبان العمري (الطرابلسـي) ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م. نسخة كتبت سنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م... ولي الدّين جار الله/ إسـتانبول (٧٠٢)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٣. الجزء الرابع، كتب سـنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م... ولي الدّين جار الله/ إسـتانبول (٧٠٣)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٣. نسـخة كتبت سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م... راغـب باشـا/ إسـتانبول (٥٢٥)... ف. م. راغب باشـا ٣٧. الجزء الأول... ولي الدّيـن/ إسـتانبول (١٢١٨) ـ (٨٠٨و)... دفتـر مكتبة ولي الدّين

٦٧. الجـزء الثانـي... ولي الدّين/ إسـتانبول (١٢١٩) ـ (٨٢٢و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٦٧. يكي جامع/ إستانبول (٤٥٥)... ف. م. يكي جامع ٢٤.

٥٣١) شرح مجمع البحرين (المُستجمع)[١]:

لبدر الدّين محمود بن أحمد العيني.

ذكر فيه شـرح المصنّف واسـتطالته، فلخّصه مقتصرًا علـى ما لابدّ منه من الحـلّ والإيضاح، وزاد الإشـارة إلى أقوال الشّـافعي ومالك وأحمـد، ولوّح إلى الأصح من أقوالهم، وذكر في آخره أنّه ألفه وعمره أربع وعشرون سنة.

وقال العيني في كتابه المسـتجمع في الثناء على مجمع البحرين: «ما صنف مثله في الآفاق، مشـتملًا على الخلاف والوفاق، عجيب التّأليف والتركيب، أنيق العبـارات والترتيب، موجز الألفاظ، دقيق المعاني، غزير الفجاوي، كثير المعاني، بحيـث لم يسـبقه أحد في هـذا الميدان، ولا ارتـاض أحد قبله في هذا البسـتان، فإنـه بحر فرات يتلاطم أمواجًا، رأيت النّـاس يدخلون فيه أفواجًا، ولم يخرج منه الخائض إلا باللآلىء والدّرر، ولم يركبه أحد إلا حاز مقاصد الفكر؛ فإنهما ـ يُقصد مُختصر القُدوري ومنظومة الخلافيات للنسـفي اللـذان جمع بينهما في الكتاب ـ بحران زاخران بينهما برزخ لا يبغيان، فبأي فضل منهما يستضيئان». انتهىٰ.

وقد مرّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

٥٣٢) شرح مجمع البحرين (المجمع الملكي)[٢]:

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك، وهو شرح معتبر متداول.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠٠)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٧٩).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠١)، النُسخة الأزهريّة المخطوطة، النُسخة المخطوطة=

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «يقول الضعيف النحيف عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدِّين ختم الله بالخير عمله وأولاه، وأعطاه في الآخرة أمله وولاه: إن بعض إخواني وخُلّص خلاني في أثناء الصحبة من البين قالوا: إن مجمع البحرين كتاب بديع له قدر رفيع، لم يُر مثله في الفروع، تأليف يستريح منه الروع، من وجازة لفظه يشابه الألغاز، وفي بادي لحظه يحاكي الإعجاز، كتاب في سرائره سرور مناجيه، ومن الأحزان ناجيه، وليس له شرح يشفي الغليل من دائه ويكفي الغليل بمائه، نسألك أن تشرحه شرحًا يحلل فوائد قيوده ويذلّل شوارد صيوده، ويبرز ما كمنت في حجب عباراته، ويبرز ما كنّت في أصداف إشاراته، حاويًا بالمسائل المضبوطة، خاويًا عن الدَّلائل المبسوطة، متوسطًا بين التفريط والإفراط، فإنّ خير الأمور الأوساط... وشرعت بالناظر الكليل والخاطر العليل، راجيًا من القادر الجليل أن ييسر كل عسير وعويل، إذ هو نعم المولى ونعم المنيل». انتهىٰ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١٨٢٧٢. مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٣٠ فقه حنفي. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٣٩٦/ ٢. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٧٢٠. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٦٣ عن الأزهريَّة ٦٥٩٧٥/ ٣٨٠٧، ١٦٤ عن الأزهريَّة٦٥٩٧٥/ ٣٨٠ فقه حنفي، ١٦٦ عن الأزهرية ٢٨٧، ١٦٥ عن الأزهريَّة ٢٨٧ الشوام، ١٦٧ عن الأزهريَّة ٢٦٨١١/ ١٩٧٣. المكتبة المركزية، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤٩٧٩.

وقد مرّت ترجمة ابن ملك عند ذكر كتابه شرح المشارق «مبارق الأزهار».

= جامعة الملك سعود الرقم العام ٤٢٧٧ ورقم تصنيفها ٤، ٢١٧ ش. م. وهي نسخة ناقصة من أولها. ونسخة ثانية رقمها العام ٣٩١٢ وبها أثر رطوبة.

٥٣٣) شرح مجمع البحرين (المشرع في شرح المجمع)[1]:

لأبي البقاء محمد بن أحمد ابن الضياء المكي.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول،... جامعة عليكره (خزانة حبيب كنج) ـ الهند [(٣٢١) ٨٨/ ١٧] ـ (٣٠٣و)... ف. م. ع. جامعة عليكره ١/ ٣٦٨. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٣/ ٦٧. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٦٤٤.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الغزنوية «ضياء المعنوية».

٥٣٤) شرح مجمع البحرين (المنبع في شرح المجمع، والمرتقى في شرح الملتقى)[2]:

لشهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي (نسبته إلى عين تاب: قلعة بين حلب وأنطاكية، كما ذكره عبد المولى الدمياطي تلميذ السَّيِّد أحمد الطحطاوي في حاشيته: «تعاليق الأنوار على الدّر المختار») الحلبي، القاضي بعسكر دمشق.

أفتى ودرَّس ونوّع وجنّس وحرَّر النقول من المنقول، ذكره ابن حبيب في تاريخه وقال في حقه: إمامٌ شهابه لامع، وسحابُه هامع، وقلمه لأشتات الفضائل جامع، وكلمه يفيد الطالب ويطرب السّامع.

كان ذا شكل حسن، وبراعةٍ ولسن، وأخلاق جميلة، وطريقة معروفة بالفضيلة، عادلًا في أحكامه، بارعًا في مذهب إمامه.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠١).

(٢) انظر: تاج التَّراجم (١٠٦)، الطبقات السنية (١: ٢٥٨)، الفوائد البهية (٣١)، كشف الظنون (٢: ١٦٠١)، هدية العارفين (١: ١١٢)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٤٩) بتصرف.

اعتنى المؤلف في شـرحه بتذليل صعاب المتن، واستكشاف مكنوناته واسـتخراج درر أسراره من أصدافه، مفصلًا مجمله، ومقيدًا مطلقه، وموضحًا مشكله، متصفحًا المطولات والمُختصرات في الفقه والعربيّة واللغات، ضامًا إلى مسـائله جملة من الشواهد والنَّظائر والمناسبات، ويعتبر هذا الشَّرح من أهم كتب الفقـه المقارن، عني فيه المؤلف ببيان الخلاف بين الحنفيَّة أنفسـهم وبينهم وبين المالكية والشَّافعية، وذكر مذهب الحنابلة في كثير من المسائل، وقد يعرض لرأي أهل الظاهر أيضًا، وأقوال الصحابة والتابعين.

وعني بمناقشة الأقوال وأدلتها مع الحرص على التَّرجيح بين الآراء والأقوال، مع اهتمامه بالأحاديث والآثار استدلالًا وعزوًا وبيانًا لدرجتها قوة وضعفًا.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٦٧هـ.

وللكتاب عدَّة نسـخ مخطوطة منها: ستة مجلدات، كتب الشارح الجزء الرابع منها... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٢]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٦، الجزء الأول، كُتب سـنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٠٧]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٤. الجزء السـادس، كُتب سـنة ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م... ولي الدّيـن جار الله/ إسـتانبول [٧٠٨]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٤. الجزء الثاني، كتبه يحيى بن فخر الدّين [الدّلسطي] سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م... الأوقاف/ حلب [(٣١٠) ١٨٧٨]... ف. م. أوقاف حلب ١١٧. الجزء الرابع... الأزهريّة/ القاهـرة [(١٢٥٨) ١٧٥٨٦] ـ (١٩٥و)... ف. الكتـب الموجـودة بالمكتبـة الأزهريّة ٢/ ٢٨١. أسـعد أفندي/ إسـتانبول [٧٦٨]... ف. م. أسعد أفندي ٤٧. جزءان في مجلدين... دار الكتـب/ القاهرة [٤٧٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٦. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إسـتانبول [٨٩١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٣.

الجزء الثالث... مراد مُلّا/ إستانبول [٨٩٢]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٣.
الجزء الرابع... مراد مُلّا/ إستانبول [٨٩٣]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٣.
الجزء الخامس... مراد مُلّا/ إستانبول [٨٩٤]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٣. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم الحفظ: ٣/ ١٣٧. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٤١٣، ٤١٤ عن دمشق ١٨٧٨. المكتبة الأزهريَّة، القاهرة، رقم الحفظ: [١٢٥٨] ١٧٥٨٦.

ومنه نسخة كاملة في المكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٤٧٢)، (٤٧٣) فقه حنفي.

وله من المصنَّفات: فتح المجنى شرح المغني للخبازي.

٥٣٥) حاشية العلامة قاسم: وقد مرَّ ذكرها باسم (حواشي المجمع).

٥٣٦) شرح العلامة قاسم على فرائض المجمع (غير الحاشية).

ذكره ابن عابدين الابن بقوله: قال العلامة قاسم في شرح فرائض المجمع.

ومنه عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد الله بن يوسف (الحلبي (سنة ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م... دار الكتب/ القاهرة (٢٢٥٨٧) ـ (٦٠و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٢/ ٥٣. نسخة كتبت سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٨٥٧/ ١٠٥٦) ـ (٦٥و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٤٠٣. الأحمدية/ تونس (٢٥٥٥/ ٥)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٥. الأحمدية/ تونس (٢٥٦٨) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٦. جامع الزيتونة/ تونس (٢٨٧٠/ ١٠٦٩ (١) ـ (٢٧و، للمجموع)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٤١٦.

٥٣٧) شرح نظم مجمع البحرين (درر البحار الزَّاهرة في شرح نظم البحار الزَّاخرة):

ذكره ابن عابدين بقوله: (قوله حتى العيني) أي في شرحه على نظم المجمع، أي فناقض كلامه في الرمز. اهـ.

ونظم المجمع لأبي المحاسن حسام الدِّين الرهاوي.

وجاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة في مكتبة جامعة الملك سعود: قد كان يختلج في صدري، وينبلج في تصوري وفكري أن أشرح كتاب البحار المشتمل على مجمع البحرين وغيره الذي نظمه شيخنا وأستاذنا العالم العلامة وحيد عصره، فريد مصره، أبوالمحاسن حسام الدِّين المشهور بالرهاوي تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته، فإنه كتاب عظيم الشأن، باهر البرهان، مشتمل على القواعد العجيبة، والأوضاع الغريبة، محتو للمذاهب الأربعة، والأقاويل المتوزعة، شرحًا يزيل... ويستخرج من نشره لبابه، ويكشف عن وجوه مخدراته نقابه، ولا سيما وقد أسسه على مجمع البحرين، وبناه على ملتقى النيرين... إلخ.

وبداية النظم:

بدأت ببسم الله نظمي تقولا وشكري لرحمن رحيم مُؤملا

وقد سبق ذكر نظم الرهاوي (البحار الزاخرة) عند ذكر كتاب در البحار في مذاهب الأئمة الأخيار للقونوي، ودرر البحار الزاهرة للعيني، فليراجع.

ذكر بقية الشُّروح وأهمها[١]:

ـ شرح شمس الدِّين محمد بن يوسف القونوي في عشرة أجزاء ثم لخصه في ستة.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٩٩).

- شرح أحمد بن الأضرب الحلبي، وسمّاه: المغني.

- شرح سليمان بن علي القراماني.

وغيرها من الشُّروح والحواشي.

٥٣٨) مجمع الفتاوى[1]:

لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي، ثم اختصره وسمَّاه: خِزانة الفتاوى.

جمع فيه من المجمع غرائب المسائل خاليًا من التطويل، ذكر في مُختصره أنَّه لما فرغ من تسويد مجمع الفتاوى الذي جمع فيه من كتب العلماء العظام أولها الفتاوى الكبرى والصغرى للصدر الشَّهيد، وفتاوى أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، وفتاوى الشيخ محمد بن الوليد السَّمرقندي، وفتاوى أبي الحسن الرستغفني، وفتاوى عطاء بن حمزة، والناطفي وغريب الرواة والمنتقى والشَّرح المنتسب بالجصاص وملتقط أبي القاسم وتحفة الفقهاء والعلائي وبديع الدِّين وجامع ظهير الدِّين.

ولولي الدِّين بن يوسف الحنفي كتاب ثانٍ جمع فيه فتاوى المولى أبي السعود وابن كمال وجوى زاده والمولى سعدي وعلي الجمالي، ورتَّبه ترتيب الفقه.

وقد مرّ ذكره عند خِزانة الفتاوى.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م... المعهد البيروني/ طشقند [٢٤٨٦] - (٢٢١و)... المنتقى من مخطوطات المعهد البيروني ١١٢.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠٣)، النُّسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود، الرقم العام: ٤٢١٥. تبدأ بكتاب الطهارة مباشرة بعد قوله: الحمد لله رب العالمين والصَّلاة والسَّلام على رسوله محمد وآله أجمعين.

وأخرى: (مجمع الفتاوى): أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد بن يونس السعودي: فقيه حنفي مصري.

جاء في مقدمة المخطوطة الأزهريَّة: «... فيقول فقير لطف ربه الخفي، علي ابن محمد الحنفي، قد استخرت الله تعالى واستعنت به وشمرَّت ساعد العزم والجدّ، في إثبات ما أقف عليه من فتاوى سيدي الجد الإمام المقتدى به العلم المهتدى به مفيد الطالبين مرشد السائلين، الملتجي إلى جناب الله والنبي العربي، أبي العباس شهاب الدِّين بن الشيخ شرف الدِّين يونس الشَّهير بابن الشلبي، يسر الله تعالى بالوقوف عليها، ونشر ونثر أرج طيب عطرها ومنثورها على الناظرين إليها، والله تعالى يمنُّ في جمعها بالعناية، وقد جعلتها مرتَّبة على ترتيب أبواب الكنز والهداية، ويسر بها النفس، ويقر بها العين، وقد طويت كل باب على قسمين، وقدمت ما كتبت عليه بنفسه استقلالًا، وأردفته بالأسئلة التي عليها خط بعض العلماء، أجزل الله لهم نوالًا بموافقتهم له، أو موافقته لهم، والمخالفة منهما لذلك، والله تعالى ينير بهم لكل سائل سالك المسالك، ويجعل همتهم في إرشاد الأنام على مدّ الليالي والأيام...» إلخ.

وله من المصنَّفات: إتحاف الرواة بمسلسل القضاة، تجريد الفوائد الرقائق في شرح كنز الدَّقائق، درر الفوائد حاشية على شرح الأجرومية للشيخ خالد في النَّحو، الفوائد السنية على شرح المقدمة الأزهريَّة، مناسك الحج.

٥٣٩) مجمع النَّوازل (مجموع النَّوازل والحوادث والواقعات):

قال ابن عابدين: ذكر ذلك في المعراج عن مجمع النَّوازل وقال في الخانية: إنَّه ليس للتكبير عدد في ظاهر الرواية لكن ينبغي أن لا يكون أكثر الخطبة التكبير ويكبر في الأضحى أكثر من الفطر. اهـ.

لأحمد بن موسى بن عيسى بن مأمون الكشي المتوفَّىٰ في حدود ٥٥٠هـ.

جـاء في الكشـف (٢: ١٦٠٦) وهو كتاب لطيف في فـروع الحنفيّة، وظنّ ابن نجيم أنّه لعلي الكشي، وليس كذلك كما نبّه عليه تقي الدّين.

أوله: (الحمد لله الذي شرفنا بسيد الأصفياء... إلخ).

ذكر فيه أنه جمع من فتاوى أبي الليث السَّمرقندي وفتاوى أبي بكر بن فضل وفتاوى أبي حفص الكبير.

وللكتاب عدَّة نسـخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م... ولي الدِّين جار الله/ إسـتانبول [٩٧٣]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٨. نسـخة كتبها حسـن بن درويـش [أبو شـتنوي] سـنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م... المتحف العراقي/ بغداد [٧١٢] ـ (٣٣٤ص).

... ف. م. المتحـف العراقي ٢ (فقه ـ ١) ١٤٩. أسـعد أفندي/ إسـتانبول [٩١٣]... ف. م. أسـعد أفنـدي ٥٥. جورليلي علي باشـا/ إسـتانبول [٢٧٨] ـ (٥٣٦و)... ف. م. جورليلي باشـا ٢١. المركز الحكومي/ إسـتانبول [٢٣١]... دفتر مكتبات قره مصطفى ٢٣. ولي الدِّين/ إستانبول [١٥٤٥] ـ (٦٢٢و)... ف. م. ولي الدِّين ٨٦. يكي جامع/ إسـتانبول [٥٤٧]... ف. م. يكي جامع ٢٨. يكي جامع/ إستانبول [٥٤٨]... ف. م. يكي جامع ٢٨.

٥٤٠) مجمع البحار (مجمع بحار الأنوار في غرائب التَّنزيل ولطائف الأخبار)[١]:

ذكـره ابن عابدين بقوله: يؤيده ما نقله عن مجمع البحار أي متجردين، وإن

---

(١) انظـر لتفصيل ترجمتـه: التَّعليقات السـنية (٢٧٢)، هدية العارفيـن (٢: ٢٥٥)، الأعلام (٦: ١٧٢)، معجم المؤلفين (١٠: ١٠٠).

كان بينهما حائل، فيكره تنزيهًا. اهـ. تأمل (قوله بين أخيه وأخته وأمه وأبيه) في بعض النسخ وبين بالواو وهكذا رأيته في المجتبى قال في الشرعة: ويفرق بين الصبيان في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين، ويحول بين ذكور الصبيان والنسوان وبين الصبيان والرجال، فإن ذلك داعية إلى الفتنة ولو بعد حين.

لمحمد طاهر الفتَّني (بتشديد التاء المثناة)، نسبة إلى فتن، معرب بتن من بلاد الكجرات، تلمذ أولًا في بلاده ثم انسلك إلى الحرمين، وأخذ عن علمائها ومشايخها لا سيما علي المتقي، وعاد إلى بلاده وصنف «مجمع البحار» في غريب الحديث، والمغني، وتذكرة الموضوعات، وقانون الموضوعات.

قال اللكنوي: وكلها مشتملة على فوائد جليلة، وله غير ذلك من التَّآليف العزيزة.

ولد سنة ٩١٤هـ، قتل في أُجَّين سنة ٩٨٦هـ، ونقل جسده إلى فتن.

وقد طبع الكتاب في ٤ أجزاء في لكناهور ١٢٨٣هـ جمع فيه كلَّ غريب الحديث مع ترك الإسناد، ولكنه اعتنى بذكر الكتب التي أخذ عنها وذلك باستعمال حروف تشير إلى الكتاب ومؤلفه المأخوذ عنها، وطبع أيضًا في ٢٠ جزء في لكناو عام ١٢٤٨هـ.

٥٤١) مجموع النَّوازل والواقعات[1]:

لأحمد بن محمد بن عمر الناطفي أبي العباس الطبري الحنفي. وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الأجناس.

٥٤٢) مجموعة الأنقروي:

محمد بن الحسين الأنقروي الرومي الحنفي صاحب الفتاوى.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٠٦).

جاء في آخر الفتاوى الأنقروية: «قد تمّت هذه المجموعة الشريفة بحمد الله تعالى...». فدلّت هذه الجملة على أنّ كلمة «مجموعة» قد تطلق على هذه الفتاوى ولعلها اشتهرت بهذا الاسم في عصر من الأعصار، ثم بحثت على النقل في رد المحتار عن مجموعة الأنقروي في كتاب المضاربة فإذا هو عينه في الفتاوى: «وفي مجموعة منلا علي عن مجموعة الأنقروي عن محيط السَرخْسي لو قال رب المال هو قرض والقابض مضاربة فإن بعد ما تصرف فالقول لرب المال والبينة بينته أيضًا والمضارب ضامن وإن قبله فالقول قوله ولا ضمان عليه أي القابض لأنهما تصادقا على أن القبض كان بإذن رب المال ولم يثبت القرض لإنكار القابض. انتهىٰ.

وقد مرَّ التعريف بها وبمؤلفها عند ذكر الفتاوى الأنقروية.

٥٤٣) مجموعة الحفيد الهروي (الدّر النَّضيد من مجموعة الحفيد)[١]:

ذكرها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب الصَّلاة، باب الأذان بقوله: وفي مجموعة الحفيد الهروي ما نصّه: فائدة: في روضة العلماء قال ابن الأنباري: عوام النَّاس يضمون الراء في أكبر، وكان المبرد يقول الأذان سُمع موقوفًا في مقاطيعه، والأصل في أكبر تسكين الراء فحولت حركة ألف اسم الله إلى الراء كما في ﴿الٓمٓ ۞ اللهُ﴾. وفي المغني: حركة الراء فتحة وإن وصل بنية الوقف، ثم قيل هي حركة الساكنين ولم يكسر حفظًا لتفخيم الله، وقيل نقلت حركة الهمزة وكل هذا خروج عن الظاهر؛ والصواب أن حركة الراء ضمة إعراب، وليس لهمزة الوصل ثبوت في الدَرج فتنقل حركتها، وبالجملة الفرق بين الأذان. وبين آلم الله ظاهر فإنَّه ليس لـ ـ آلم الله ـ حركة إعراب أصلًا، وقد كانت لكلمات الأذان إعرابًا إلا أنه سمعت موقوفة. اهـ.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٣٨)، الأعلام (١: ١٧٠).

وهو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدّين مسعود بن عمر التّفتازاني، سيف الدّين، شيخ الإسلام ورئيس العلماء بهراة، حفيد العلامة التّفتازاني.

توفي - رحمه الله - مقتولًا سنة ٩١٦هـ.

قال في مقدمته: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، قال الإمام أحمد بن يحيى بن محمد الحفيد الشّافعي الهروي رضي الله عنه: اعلم أنَّ العلوم المدونة المصنفة، والمعارف المحررة المؤلفة، على نوعين:

النوع الأول: ما دونه المتشرعة لبيان ألفاظ القرآن الباهر البرهان، والآثار السنية النبوية لفظًا وإسنادًا، أو لإظهار ما قصد بالقرآن من التَّفسير والتَّأويل، أو لإثبات ما يستفاد منهما أعني الأحكام الأصلية الاعتقادية أو الأحكام الفرعية العملية، أو تعيين ما يتوصل به من الأصول في استنباط تلك الفروع الفقهيَّة أو ما دوّن لمدخليته في استخراج المعاني من الكتاب والسنة، أعني الفنون الأدبية.

النوع الثاني: ما دونه الفلاسفة لتحقيق الأشياء كما هي وكيفية العمل على وفق عقولهم لذلك رتَّبنا الكلام على فاصلتين...).

طبع الكتاب في مصر الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ، مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر.

تنويه: والد هذا الرجل هو يحيى بن محمد شهير أيضًا بالحفيد، وقد كتب حاشية على حاشية جده السعد على الكشاف، وقد يحصل بعض الخلط بينهما من جهة شهرتهما بحفيد السعد أو الحفيد الهروي.

وله من المصنّفات: تعليقة على أوائل الهداية للمرغيناني في الفروع،

حاشية على شرح العقائد للقاضي الإيجي، حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق والحكمة، حاشية على مُختصر شرح التّلخيص، حاشية على شرح الوقاية لصدر الشَّريعة، شرح تهذيب المنطق والكلام لجده السعد، شرح فرائض السراجية، وغير ذلك.

٥٤٤) مجموعة السَّائحاني:

ذكرها ابن عابدين في كتاب الإقرار، باب إقرار المريض بقوله: ونقله السائحاني في مجموعته.

وقد مرَّت ترجمة السائحاني عند ذكر كتابه: شرح السائحاني على منظومة ابن الشحنة في الفرائض.

٥٤٥) مجموعة المولى عطاء الله أفندي[١]:

ذكرها ابن عابدين الابن في التكملة، كتاب العاريّة، ونقل منها فتوى لشيخ الإسلام زكريا أفندي.

قلت: لعله أراد به المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان، قرأ على المفتي أبي السعود، ثم على محشي البيضاوي المولى سعد الله.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٩هـ.

وقد انتقده مَنْ حولَه حيث قدّم الصغارَ على المشايخ الكبار، وإيثار حواشيه وتقديم متعلقاته وتلاميذه وإيصالهم إلى المناصب الجليلة في الأزمنة القليلة.

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٤٠٦).

وذكر في الشقائق النُعمانية أنه كتب رسالة تشتمل على فنون خمسة: الحديث والفقه والمعاني والكلام والحكمة. والله أعلم وأحكم وأجلّ.

٥٤٦) مجموعة النَّقيب (واقعات المُفتين) (تع)[١]:

ذكرها ابن عابدين الابن في كتاب الهبة، باب الرجوع في الهبة بقوله: وفي مجموعة النقيب عن العمادية... إلخ.

لعبد القادر بن يوسف بن سنان بن الشيخ محمد الحلبي المعروف بنقيب زاده القاضي بعسكر روم إيلي المتخلص بقدري، ولد سنة ١٠١٤هـ، وتوفي سنة ١٠٨٥هـ، صنَّف الفتاوى، ويسمى أيضًا واقعات المفتين. ويسمى أيضًا (واقعات قدري أفندي).

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة من واقعات المفتين: «فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه القديرِ عبدُ القادر بن يوسف المعترف بالتقصير: لما استخدمني برهة من الزمان قبل هذا الزمان في تسويد أسئلة النَّاس وتصويرها، ومقابلة الفتاوى وأمانتها بعد تبييضها وتحريرها أجلة من العلماء الأعلام، وأغرة من شيوخ مشايخ الإسلام الذين سلكوا مسالك الزهد والتقوى، وأجابوا للسائلين عن وقائعهم بما عليه الفتوى، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة، وجعلتها مرتَّبة على الكتب كسائر المدونات والكتب، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين.

ثم بعد حين ومضي سنين قابلت كل مسألة بأصلها، وذكرت بيانها وفصلها؛

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٦٠٢)، النسخ الأزهرية المخطوطة رقم ٣٠٣٦٦٣ و٣٢٥٧٥٥ و٣٢٧٧٨٧، مخطوطة جامعة الملك سعود (٤: ٢١٧)، النُسخة المطبوعة، المطبعة الميرية ببولاق سنة ١٣٠٠هـ.

تسهيلًا للمراجعة لطالبي المقابلة، وطرحت منها المكررات، وأبقيت ما هو المنقول من المتداولات، وألحقتُ مسائلَ مهماتٍ من المعتبرات، طالبًا من الله تعالى الأجور والحسنات. وبعد تلك المقابلة مرة أخرى أخرجت منها أيضًا مسائل وألحقت أخرى، والمسؤول من الإخوان الذين عندهم نسخ من الأولى أو الثانية أن يصححوا نسخهم ويقابلوها بهذه النُسخة الثالثة، رحم الله من أجابني إلى ذلك المسؤول، وبذل وسعه في التطبيق كما هو المأمول». انتهىٰ.

وقد طبع الكتاب ببولاق سنة ١٣٠٠هـ.

٥٤٧) مجموعة منلا علي التُّركماني[١]:

علي بن محمد سالم بن ولي الدِّين التركماني الأصل الدِّمشقي المولد الحنفي، وَلِيَ أمانة الفتوى في دمشق وتوفي ـ رحمه الله ـ بها، وأثنى عليه ابن عابدين بكونه ثقة ثبتًا وكفى به من قدوة.

كان متقنًا متفوقًا بفقه الإمام أبي حنيفة وماهرًا بمقتضياته وإليه النهاية فيه بوقته، مع الفضل الذي لا مطعن فيه.

ولد سنة ١١٠٣هـ، كما في سلك الدّرر وهو سبْقُ قلم، ولعله ١٠٠٣هـ أو ١٠١٣هـ، وقرأ وأخذ عن جماعة من شيوخ دمشق والروم، واستفاد وصار أمين الفتوى مدة مديدة عند العلامة الإمام المولى حامد العمادي.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١١٠٨هـ، ودفن بمقبرة الحقلة عند داره بميدان الحصا.

ومن آثاره رسائلُ وتعليقاتٌ وحواش، والظاهر أنَّ له مجموعتَيْن صغيرة وكبيرة نقل عنها ابن عابدين.

---

(١) انظر: سلك الدّرر للمرادي (٣: ٢٢٠)، دار الكتب العلمية، معجم المؤلفين (٧: ١٩٩).

٥٤٨) المحاكمات[1]:

جلال زاده، نقل عنه ابن عابدين بالواسطة بقوله: ونقل الحموي عن المحاكمات لجلال زاده ما نصه: يجب أن يحتاط في أمر الطَّلاق إذا أضيف إلى اليد والرجل باللسان التركي فإنَّهما فيه يعبر بهما عن الجملة والذات. اهـ.

وهو: المولى العالم الصالح بن جلال الدِّين القاضي، المتوفى بقسطنطينية في أوائل سنة ٩٧٣هـ وناهزعمره إلى ثمانين.

نشأ في طلب العلم عند ابن كمال وخير الدِّين المعلم وصار ملازمًا منه ومدرسًا، ثم قلد قضاء حلب وعاد مدرسًا، ثم قلد قضاء دمشق وقضاء مصر، ثم عزل.

وكتابه هذا هو عبارة عن محاكمات بين صدر الشَّريعة والإصلاح (وقد مرَّ إيضاح الإصلاح لابن كمال باشا فليرجع إليه)، وجمع بعد عماته «لطائف علماء الروم»، ودوَّن أشعاره ومكاتيبه من ذيل العاشق.

وله من المصنَّفات: حاشية على شرحي السعد والسَّيِّد لمفتاح العلوم في المعاني والبيان سمَّاها: ناقد الرأيين في قواعد الفنين، حاشية على شرح المواقف للايجي في علم الكلام، حاشية على شرح صدر الشَّريعة الثاني لوقاية الرواية في مسائل الهداية (وهو كتابنا هذا «المحاكمات»).

٥٤٩) المحرَّر:

الحسن بن زياد اللؤلؤي، وهو من كتب النوادر.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه المجرد.

---

(١) شذرات الذهب (١٠: ٥٤٣)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (٢: ١٧٢)، معجم المؤلفين (٥: ٥).

٥٥٠) المُحيط البُرهاني[1]:

للشيخ الإمام العلامة محمود بن تاج الدِّين أحمد بن الصَّدر الشَّهيد برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي، المتوفَّىٰ - رحمه الله - سنة ٦١٦هـ.

وهو ابن أخي الصَّدر الشَّهيد حسام الدِّين، ثم اختصره وسمَّاه: الذخيرة.

وكثيرًا ما يغلط فيه الطلبة فيظنون أنَّ صاحب المحيط البرهاني الكبير أيضًا رضي الدِّين محمد بن محمد السَّرخْسي وليس كذلك.

قال اللكنوي في الفوائد: نقل صاحب البحر الرائق عنه أنَّه مفقود في ديارنا، ثم حكم أنه لايجوز الإفتاء منه، واستند إلى ماذكره ابن الهمام أنَّه لا يحل النقل من الكتب الغريبة.

وظنَّ بعضهم أنَّ حكمه بعدم جواز الإفتاء منه لكونه جامعًا للرطب واليابس، وبناءً عليه ذكرته في رسالتي النَّافع الكبير في عداد الكتب غير المعتبرة، ثم لما منحني الله مطالعته رأيته كتابًا نفيسًا مشتملًا على مسائل معتمدة، متجنبًا المسائل الغريبة غير المعتبرة إلا في مواضع قليلة، ومثله واقع في كتب كثيرة، فوضح لي أنَّ ما حُكْمُه بعدم جواز الإفتاء منه إلا لكونه من الكتب الغريبة المفقودة غير المتداولة، لا لأمر في نفسه ولا لأمر مؤلفه، وهو أمر يختلف باختلاف الأعصار ويتبدَّل بتبدّل الأقطار.

فكم من كتابٍ يصير مفقودًا في إقليم وهو موجود في إقليم آخر... فالمحيط البرهاني لمَّا كان مفقودًا في بلاده وأعصاره، عدَّهُ من الكتب التي لا يُفتى منها

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ٤٢)، الفوائد البهية (٣٣٦)، كشف الظنون (٢: ١٦١٩)، النُّسخة الباكستانية المطبوعة بتحقيق نعيم أشرف، ط١، ٢٠٠٤، النُّسخة السقيمة المطبوعة في دار الكتب العلمية، بتحقيق عبد الكريم سامي الجندي، ط١، ٢٠٠٤.

لعدم تداولها وغرابتها، فإنْ وُجد تداولُه وانتشاره في عصر أو في إقليم يرتفع حكمه هذا، فإنَّه لا شبهة في كونه معتمدًا في نفسه، قد اعتمد عليه من جاء بعده من أرباب الاعتماد وأفتوا بنقله.

وقال في الكشف في حرف الذال: الذخيرة البرهانية للإمام برهان الدّين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري اختصرها من كتابه المشهور المحيط البرهاني وكلاهما مقبول عند العلماء.

قلت: وقد طبع الكتاب حديثًا في الباكستان في إدارة القرآن، بنسخة محققة في ٢٥ مجلدًا بتحقيق نعيم أشرف نور وهي جيدة إلى حدٍّ ما، وفيها بعض النقص، وخاصة في المجلد ١٨ كتاب المضاربة وغيره، بالإضافة إلى ضعف المحقق في اللغة ممَّا أوقعه في كثير من الأخطاء الإملائية والنَّحوية من أول الكتاب إلى آخره.

وأما النُّسخة التي طبعتها دار الكتب العلمية وإحياء التراث، فكلتاهما ناقصةٌ كُتبًا وأبوابًا كاملة، وإحداهما مسروقة عن الأخرى، عدا ما تضمنته من الكلام غير العربي بأحرف عربية دون بيانٍ له، ولله في خلقه شؤون.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه تَتِمَّة الفتاوى، فليراجع.

٥٥١) المُحيط الرَّضوي[1]:

لرضي الدِّين محمد بن محمد بن محمد السَّرخسي الحنفي.

كان إمامًا كبيرًا جامعًا للعلوم العقلية والنَّقلية. أخذ العلم عن الصَّدر الشَّهيد حسام الدِّين (وهو غير شمس الأئمة محمد بن أحمد صاحب المبسوط)،

---

(١) انظر: الجواهر المضية (٣: ٣٥٧)، حاشية الجواهر المضية (١: ١٣٠)، تاج التراجم (٢٤٩)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٦)، الفوائد البهية (٣١٠، ١٣١)، كشف الظنون (٢: ١٦٢٠)، هدية العارفين (٢: ٩١)، النُّسخة المخطوطة: مكتبة الغزالي، باكستان.

وهو ثلاث نسخ كما ذكره ابن الحنائي، الأولى كبرى وهي المشهورة، والمرادة بالمحيط إذا أطلق غالبًا، والثانية وسطى، والثالثة الصغرى.

وذكر في الجواهر وتاج التَّراجم ومفتاح السعادة أنه أربعة مصنفات: كبير في أربعين مجلدًا، ومتوسط في اثني عشر مجلدًا، وصغير في أربعة مجلدات، ومُختصر في مجلدين.

قدم حلب فدرّس بعد محمود الغزنوي، فنُسب إلى غير ما شهر به، وأنه لم يصنف المحيط لقصوره في الفقه عن ذلك، وأنه تصنيف شيخه فادعاه لنفسه، وأنَّه كثير التصحيف يقول في «الجبائر» «الخبائر»، وكُتب فيه إلى نور الدِّين الشَّهيد فعزله عن التَّدريس، وقدم دمشق فدرس بالخاتونية (نسبة إلى خاتون بنت معين الدِّين أنر).

قلت: وقد حصل للعلماء خلط بين المحيط البرهاني، والمحيط الرضوي، وقد حقق المسألة وأجاد فيها الإمام اللكنوي في الفوائد، فليراجع.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٥٧١هـ.

جاء في مقدمة النُسخة المخطوطة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلّم تسليمًا دائمًا لبدًا، ربّ يسر بخير يا كريم، الحمد لله ذي المجد والجلال... أما بعد: فإنّ من أشرف المحرر وأفضل العلوم عند الجمهور بعد معرفة أصول الدِّين وعلم اليقين معرفةَ الفقه والأحكام الفاصلة بين الحلال والحرام... وبدأت كل باب بمسائل المبسوط لما أنها أصول مبنية، وأردفتها بمسائل النوادر والنَّوازل لما أنها من أصول المسائل منزوعة، ثم أعقبتها مسائل الجامع لما أنها من زبدة الفقه مجموعة، ثم ختمتها بمسائل الزِّيادات لما أنها على الجامع مزيدة، وسميته محيطًا لما أنه محيط بمسائل الكتب شاملًا على فوائدها، وحقائقها، واستخرت الله فيما أصنع، واستهديته سبحانه فيما أجمع، واستوفقه في الإتمام والإصابة، ورجوت منه الغفران والأنابة إنّه ربُّ الإجابة...» إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ٥٩٤هـ/ ١١٩٨م... تشستربيتي/ دبلن [٤٥٢٨] ـ (٢٧٥و)... ف. م.ع. تشستربيتي ٢/ ٨٤٢. الجزء الرابع، كُتب سنة ٦٣٦هـ/ ١٢٣٨م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٦٦]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. المجلد الثاني، كتبه عبد الله ابن محمد [ابن أحمد] سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٤٢) ٩٥٩] ـ (٣١٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). المجلد الثالث، كتبه عبد الله بن محمد [ابن أحمد] سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٤٤) ٩٦٠] ـ (٣٢٥و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). المجلد الرابع، كتبه عبد الله بن محمد [ابن أحمد] سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٤٥) ٩٦١] ـ (٣٠٠و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). نسخة كتبها خضر بن محمد [ابن عبد الحق] في القدس سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م... المسجد الأقصى/ القدس [٣٥٨] ـ (٢٢١و)... ف. م. المسجد الأقصى ٢/ ١٥٧. نسخة كُتبت سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٩٤٩]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٧. نسخة كُتبت سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم/ طشقند [(٥٥٧) ٣٠٧٤] ـ (٧٠٨و)... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية ٤/ ٢٠٦. الجزءان الأول والثاني، كُتبا في القرن ٩هـ/ ١٥م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [A 293]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٤٤. نسخة كتبها إبراهيم [ابن خضر] سنة ٩٣٥هـ/ ١٥٢٧م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٦٨) A. 1046] ـ (٦٢٥و)... ف. م.ع. متحف طوبقبوسراي ٢/ ٤٢٥. نسخة كتبها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد [ابن مجد الدّين] سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م... جامعة برنستون (جاريت)/ نيوجيرسي [(١٦٩١) H ٨٣٥] ـ

(٤٠٠و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥٠٥. المجلد الثاني، كُتب سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٤٣) ٩٦٣] ـ (٦٥٣و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). الجزء الثالث، كُتب سنة ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٦٥]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٢. الجزء الرابع، كُتب سنة ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٦٧]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٢. الجزء الأول، كُتب سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٥٦]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م... تشستربيتي/ دبلن [٥٠٥٥] ـ (٣١٤و)... ف. م.ع. تشستربيتي ٢/ ١١٠٣. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٥٧]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٢. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [(٦٣) F. 71] ـ (٤٠٣و)... ف. م. متحف سالارجنك ٣/ ١٣٠. المجلد الأول، عليه تملك سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م... خدابخش/ بانكيبور [٣٢٠١] ـ (٣٣٨و)... ف. م. ع. الشرقية العامة ٣٤/ ١٠٢. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٤٠٣) Ar. 29] ـ (٥١٧و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ١٩٦. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... رضا/ رامبور [(٢٢٢٣) ٨٠٨ M] ـ (٢٧٤و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٣٢. الأجزاء الخامس إلى التاسع، والثاني عشر، في ستة مجلدات... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٢) ١١٦٠] ـ (١٦٤، ٢٠٦، ٢٠٦، ٢٠٦، ٢٤٤، ٥٠٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٥٦. الأزهريَّة/ القاهرة [(٤٠) ١٢٦٤] ـ (٢٣٧و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٥٦. الأزهريَّة/ القاهرة [(٤١) ١٢٩٣] ـ (٣٣٨و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٥٦. الجزء الثالث... الأزهريَّة/ القاهرة [(٦٦٣) ١١٠٥٦] ـ (٢٤٨و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة

٢/ ٢٥٦. البلدية/ الإسكندرية [١١٢٧ب]... ف. البلدية (الفقه الحنفي) ٤٦. الجزء الأول... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٤٨]... ف. م. جوان قيوجي ٦٢. المجلد الأول... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٤٠) ٩٥٨] ـ (٣٥٢و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). المجلد الأول... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٤١) ٩٦٢] ـ (٤٧٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). الجزء الثالث... دار الكتب/ القاهرة [٢٣٨]... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٤. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٢٣٩]... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٤. الجزء الخامس... دار الكتب/ القاهرة [٣٨١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. الجزء الرابع... دار الكتب/ القاهرة [٤٨٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. الجزء السادس... دار الكتب/ القاهرة [٦١٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. الجزء العاشر... دار الكتب/ القاهرة [٦١٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. قطعة منه... دار الكتب/ القاهرة [٦١٥]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. الجزء الخامس... دار الكتب/ القاهرة [١٤٦٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. جزءان في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [١٦٣٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٠. السليمانيَّة/ إستانبول [٦٠٠]... ف. م. السليمانيَّة ٤٣. الجزء الأول... عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٤٢]... ف. م. عاطف أفندي ٦١. الجزء الثاني... عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٤٣]... ف. م. عاطف أفندي ٦١. متحف سالارجنك/ حيدرآباد [(٦٣٣) F. 70] ـ (١٩٢و)... ف. م. متحف سالارجنك ٣/ ١٣٠. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 389] ـ (٢٦٠و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٨٩. النصف الأول... المكتب الهندي/ لندن [(٢٠٦) ٩٧٦] ـ (٥٩٦و)... ف. م.ع. المكتب الهندي (لوث) ٥٢. المجلد الثاني... المكتب الهندي/ لندن [(٢٠٧) ٩٧٧] ـ (٤٦٤و)... ف. م.ع. المكتب الهندي (لوث) ٥٢. وزارة المطبوعات والإرشاد/ كابول [(٥٩) ٢٦٤] ـ (٥٤٩و)... مخطوطات أفغانستان ٢٣٢. الجزء الأول... ولي الدِّين/ إستانبول [١٣٥٦] ـ (١٤١٦ص)... ف. م. ولي الدِّين ٧٥. الجزء الثاني... ولي الدِّين/ إستانبول

[١٣٥٧] ـ(١٢٣٨ص)... ف. م. ولي الدّين ٧٥. ولي الدّين/ إستانبول [١٣٦١] ـ (٥٢٢و)... ف. م. ولي الدّين ٧٥. الجزء الثالث... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٥٥]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الثالث... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٥٨]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الرابع... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٥٩]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزءان السادس والسابع... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٦١]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الأول... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٦٣]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الثاني... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٦٤]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٢. الجزء الأول... يكي جامع/ إستانبول [٥٦١]... ف. م. يكي جامع ٢٩. الجزء الثالث... يكي جامع/ إستانبول [٥٦٢]... ف. م. يكي جامع ٢٩. الجزء الرابع... يكي جامع/ إستانبول [٥٦٣]... ف. م. يكي جامع ٢٩. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٥٢]... ف. م. يكي جامع ٨٧. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٦١]... ف. م. يكي جامع ٨٨.

ومن تصانيفه: عيون المسائل، فوائد الجامع الصَّغير للشيباني، الوجيز في الفتاوى.

٥٥٢) المُختار:

لأبي الفضل مجد الدّين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي، وقد مرّ التعريف بالكتاب والمؤلف عند ذكر شرحه الاختيار، فليراجع.

٥٥٣) مُختار الفتاوى[1]:

للإمام برهان الدّين علي بن أبي بكر المرغيناني، صاحب الهداية.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م...

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٢٢).

المعهد البيروني/ طشقند [٤٦٢٤] ـ (١٣٣و)... المنتقى من مخطوطات المعهد البيروني ١١٦. المعهد البيروني/ طشقند [٤٩٢٩] ـ (١٠٤و)... المنتقى من مخطوطات المعهد البيروني ١١٥. المعهد البيروني/ طشقند [٥٧٤٨] ـ (٢١٢و)... المنتقى من مخطوطات المعهد البيروني ١١٥.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه التَّجنيس.

٥٥٤) مختارات النَّوازل[1]:

لعلي بن أبي بكر المرغيناني صاحب الهداية، ابتدأه بكتاب الطهارات وانتهى بكتاب الخنثى.

أوله: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصَّلاة والسَّلام على رسوله المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين. كتاب الطهارات... إلخ.

وقد مرَّ الحديث عن طبعته باسم فتاوى النَّوازل ونسبتها لأبي الليث خطأ، عند ذكر فتاوى أبي الليث.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه التَّجنيس.

٥٥٥) مُختصر ابن الحاجب (منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل):

للشيخ جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي، المتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ٦٤٦هـ.

صنَّفه أولًا ثم اختصره، وهو المشهور المتداول بمُختصر المنتهى ومُختصر ابن الحاجب.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٢٤)، النُسخة الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٤٦١.

قال فيه: لمَّا رأيت قصور الهمم عن الإكثار، وميلها إلى الإيجاز والاختصار، صنَّفت مُختصرا في أصول الفقه ثم اختصرته على وجه بديع، وينحصر في المبادىء والأدلة السَّمعية والاجتهاد والتَّرجيح.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر الكتاب الأم: أصول ابن الحاجب.

٥٥٦) مُختصر البحر:

لعله قصد به البحر الزاخر تجريد السِّراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج: للشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن إقبال. والله أعلم.

وقد مرّ الحديث عن البحر الزاخر.

٥٥٧) مُختصر البقَّالي[١]:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصَّلاة بقوله: وقال البقالي في مُختصره... إلخ.

قلت: هناك البقالي: حسن بن شاه بن شرف الدِّين البقالي العجمي صاحب الحاشية على مطالع الأنوار، وشرح حكمة العين.

وهناك البقالي: محمد بن محمد بن أبي القاسم البقالي صاحب جمع التفاريق، وقد مرَّت ترجمته وذكر كتابه، وهو الذي أميل إليه من ذكر ابن عابدين له، حيث إنَّ له كتابًا اسمه: (صلاة البقالي)، وابن عابدين نقل عنه في كتاب الصَّلاة.

٥٥٨) مُختصر الحاكم:

ذكره ابن عابدين في كتاب الأيمان، باب اليمين في الأكل والشرب واللبس والكلام بقوله: هذا مبني على ما في مُختصر الحاكم.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٢٨٨) (٢: ٩٨).

قد يكون قصد به المستخلص من الجامع في الفروع للحاكم الشّهيد، والله أعلم.

وقد يكون قصده كتاب الكافي الذي اختصر فيه كتاب الأصل، وقد مرّ الحديث عنه.

٥٥٩) مُختصر الطَّحاوي:

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطَّحاوي. وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الآثار.

ألفه كبيرًا وصغيرًا ورتَّبه كترتيب المزني.

قال في مطلعه: جمعت في كتابي هذا أصناف الفقه التي لا يسع الإنسان جهلها، وبينت الجوابات عنها من قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد؛ التماسًا للثواب من الله عز وجل في تقريب ذلك على ملتمسي تعليمه، والله أسأل التوفيق والتسديد.

وقد طبع الكتاب في دار الكتاب العربي، ١٣٧٠هـ، بتحقيق: «أبي الوفا الأفغاني».

ونذكر الشَّرحين اللذين عزا إليهما ابن عابدين بشيء من التفصيل، ثم نذكر بقية الشُّروح إن شاء الله.

٥٦٠) شرح مُختصر الطَّحاوي للجصاص[1]:

أحمد بن علي أبو بكر الرَّازي.

---

(١) انظر: المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥١٣).

بيّن ـ رحمه الله ـ في مقدمة هذا الشّرح سبب تأليفه، وشيئًا من المنهج الذي سار عليه فقال: سألني بعض إخواني ممن أجلّه وأعظمه عمل شرح لمُختصر أبي جعفر الطَّحاوي ـ رحمه الله ـ؛ فرأيت إجابته إلى ذلك، ورجوت فيه القربة إلى الله تعالى؛ إذ كان هذا الكتاب يشتمل على عامة مسائل الخلاف وكثير من الفروع التي إذا فهم القارئ معانيَها وحقائق عللها وكيفية بنائها على أصولها انفتح له باب من طريق القياس والاجتهاد، وما يعظم نفعه، ويسهل به فهم عامة مسائل كتب الأصول لمحمد بن الحسن ـ رحمه الله ـ؛ لأني لا أذكر مسألة تتشعَّب منها مسائل من الفروع إلا نبهت على طرقها ووجوهها، مع ذكر شيء من نظائرها؛ ليكون هذا الكتاب جامعًا لعلم الأصول والفروع معًا، وليعمّ نفعه وتكثر فائدته، وأتحرى في جميع ذلك الاختصار والإيجاز.

ويسوق فيه الجصاص ـ رحمه الله ـ نص مُختصر الطَّحاوي بعينه تارة، ويختصره اختصارًا مفيدًا تارة أخرى، ويصدّر نص المتن غالبًا بقوله: قال أبو جعفر، كما يصدر الشَّرح أحيانًا بقوله: قال أبو بكر، أو قال أحمد وما أشبه ذلك.

ويستدل فيه بالكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين والإجماع والعقل، مبينًا الخلاف بين أئمة المذهب، ويورد أقوال المخالفين وأدلتهم في صورة اعتراض دون أن يصرِّح بأسمائهم غالبًا، مع الجواب عنها ومناقشتها مناقشة علمية. ومن أراد الاستزادة فعليه بمراجعة مقدمة النُّسخة المطبوعة من الكتاب.

وقد طبع الكتاب حديثًا في دار البشائر الإسلامية ط١: ٢٠١٠ بعناية الدكتور سائد بكداش، وهو عبارة عن أربع رسائل جامعية كان للدكتور سائد بكداش نصيبًا منه، ثم استأذن إخوانه الذين شاركوه تحقيق الكتاب في رسائل جامعية في طباعته، فراجعه وصححه وأعدّه للطباعة.

وقد مرَّت ترجمة الجصاص بحرف الشين عند ذكر كتابه: شرح مُختصر الكرخي.

٥٦١) شرح مُختصر الطَّحاوي للإسبيجابي[١]:

لأبي النصر أحمد بن منصور الإسبيجابي، (وهو المقصود بقولهم في كتب المذهب: قال القاضي في شرحه على مُختصر الطَّحاوي).

عبارة عن شرح وسط ضمنه المؤلف ـ رحمه الله ـ مسائل ممَّا نشره وجمعه بعض من سبقه من علماء المذهب الحنفي، كما أشار إليه في خاتمة الكتاب، إلى جانب بيان شيء من منهجه فقال: كان الإمام أبو الحسن علي بن أبي بكر ـ رحمه الله ـ رحمة واسعة نشر هذه المسائل، وكان في نشرها وذكرها سابقًا إمام كلِّ عصر وقوام كل دهر، إلا أنه لم يجعلها في مصنف، ولم يجمعها في مؤلف، وبعده الشيخ الفقيه الحافظ أبو نصر أحمد بن منصور الطبري المتوطن بسمرقند أكرمه الله في الدارين جميعًا، على غاية من التطويل، وهو في ذلك مفيد، وفي جمعها مجيد، إلّا أنّ المريض المبتدي لا يمكنه إحكامها والنَّاسي المبتدي يتعذر عليه إبرامها؛ فهذّبت هذا منه، ووضعته على وسط الحال... وكنت فيما سلف هذّبته على غاية من الإيجاز في كتب العبادات والبسط في كتب المعاملات... فرأيت بعد ذلك أن أزيد في الشَّرح وأبالغ في النصح؛ ففعلت ذلك... وضممت إلى كتاب العبادات مسائل الفتاوى والعيون، وحذفت من كتب المعاملات ما لا يشاكل مسألة الكتاب ولا يجانس فصل الخطاب، ثم أبدلت ما حذفت أصولًا موضحة وفصولًا مفسرة، وجعلتها على أنواع وأقسام؛ ليسهل على المدرسين ذكرها وعلى المتفهمين حفظها، ورتَّبتها على مصنف الطَّحاوي ـ رحمه الله ـ، فذكرت لفظ روايته أولًا والجمع ثانيًا، وأشرت إلى نكت وجيزة المعاني لطيفة المباني، وتداركت الغلط الواقع فيه بالصواب، بعدما عرضتها على كتب المتقدمين، وفتوى المشايخ المتأخرين.

---

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٥١٥).

وقد مرَّت ترجمة الإسبيجابي عند ذكر كتابه: شرح الكافي.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة (٣) مقابلة مصححة، كتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... كوبريلي/ إستانبول (٥٨٨) ـ (٣٨٠و)... ف. م. م. كوبريلي ١/ ٢٨٩. نسخة كتبها أحمد بن محمد (العمري) سنة ٩٤٧هـ/ ١٥٦٧م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٣٨) (٣٣٨) ـ (A. ١٠٧٥ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٨٩. نسخة مقابلة على نسخة مصححة، كتبها مصطفى بن أحمد (المصري) سنة ١١٣٢هـ/ ١٧١٩م... الظاهريَّة/ دمشق (٧٧٤٦) ـ (٢٨٢و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤٣١. نسخة كتبت سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... الأوقاف العامة/ بغداد (٣٥٦٢) ـ (٣٢٢و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٣٦٨. (حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول (٣٤٤)... دفتر حكيم أوغلي ٢٢. خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٠٣) ـ (٤٧٠و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). عاطف أفندي/ إستانبول (٨٩٦)... ف. عاطف أفندي ٥٣. عاطف أفندي/ إستانبول (٨٩٧)... ف. عاطف أفندي ٥٣. الجزء الأول... مراد ملّا/ إستانبول (٨٦٥)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٧١. الجزء الثاني... مراد ملّا/ إستانبول (٨٦٦)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٧١. المركز الحكومي/ إستانبول (٢٠٣)... دفتر مكتبات قره مصطفى ١٥. يكي جامع/ إستانبول (٤٥٧)... ف. م. يكي جامع ٢٤. يكي جامع/ إستانبول (٤٥٨)... ف. م. يكي جامع ٢٤.

ونذكر بقية الشُّروح[١]:

ـ شرح الشيخ الحافظ: أبي نصر أحمد بن منصور الطبري السَّمرقندي جمعها على غاية من التطويل ثم هذَّبها.

ـ شرح أبي نصر أحمد بن محمد المعروف بالأقطع.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٢٧).

ـ ويقال: إنّ شارح المُختصر هو الإمام الكبير محمد بن أحمد الخجندي الإسبيجابي.

ـ شرح أبي نصر أحمد بن محمد بن مسعود الوبري الحنفي وهو شرح ممزوج متوسط.

ـ شرح أبي عبد الله حسين بن علي الصيمري.

ـ شرح أبي بكر أحمد بن علي الوراق الرَّازي الحنفي، ودأبه أن يذكر مسائل المتن أولًا ثم يشرح.

ـ شرح شمس الأئمة محمد بن أحمد بن سهل السَّرخسي.

٥٦٢) مُختصر الظَّهيرية (المسائل البدريَّة المنتخبة من الفتاوى الظَّهيرية)[١]:

العلامة الشيخ بدر الدِّين أبو محمد محمود بن أحمد العيني، حيث انتخب منها ما يكثر الاحتياج إليه بحذف ما كثر الاطلاع عليه، وسمَّاه: المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظَّهيرية.

قال في مقدمته: (الحمد لله حمدًا يليق لذاته وجلاله،... وبعد: فإنَّ المفتقر إلى ربه الغني أبا محمد محمود بن أحمد العيني عامله ربه ووالديه بلطفه الجلي والخفي يقول: لما نظرت في الفتاوى الظَّهيرية ألفيتها كتابًا يحتوي على مسائل غريبة، وأقوال عجيبة يحتاج إليها المستفتي والمفتي في كتابته حين يفتي، مشتملًا على مسائل من كتب المتقدِّمين، لا يستغني عنها علماء المتأخرين، ورأيتها تستثقل على الناظرين من القوم غير الماهرين، لخصتها وانتخبت منها ما يكثر الاحتياج إليه، وحذفت ما كثر الاطلاع عليه، استغناءً بما ذكر في المُختصرات، واكتفاءً بما دوِّن في شروحها المطولات، فجاء بحمد الله عدَّة للطالبين، وكفاية للناقدين،

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٢٢٦).

وسميته: المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظَّهيرية، وجعلته خالصًا لوجه الله تعالى الكريم؛ لينفعني يوم لا ينفع مال ولا بنون... إلخ.

وقدطبع الكتاب بتحقيق الدكتور سليمان بن عبد الله بن حمود مدير جامعة الإمام محمد بن سعود، في دار العاصمة بالرياض، ط١: ٢٠١٤.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه درر البحار الزاهرة.

٥٦٣) مُختصر الفتاوى الصُّوفيَّة:

علاء الدِّين الحصكفي صاحب الدّر المختار.

أوله: حمدًا لمن جعل العلماء خلفاء الأنبياء بعد تنفس الأنفاس...، قال فيه: قد انتخبت بعض فوائد حال مطالعتي للفتاوى الصوفية في طريق البهائية، ويسمَّى بالعمدة والمعتقد لمولانا المرحوم فضل الله محمد بن أيوب، الإمام المنتسب إلى ماجو، المجموع من العمدتين؛ عمدة الأبرار وعمدة الأخيار.

هكذا في فهرس مخطوطات المكتبة الظاهريَّة: رقم الحفظ: **٥٩/ ١١٩**.

وقد مرّ الحديث عن الفتاوى الصوفية.

٥٦٤) مُختصر القُدوري[١]:

في فروع الحنفيَّة للإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القُدوري البغدادي الحنفي.

وهو الذي يُطلق عليه لفظ الكتاب في المذهب، وهو متن متين معتبر متداول

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، المذهب الحنفي (٢: ٤٦٤)، مقدمة اللباب للميداني مطبوع بهامش الجوهرة النيرة، المطبعة الخيرية، ط١، ١٣٢٢، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٠١١٧ و٣٠٠١١٨ و٣٠٠٣٢٣.

بين الأئمة الأعيان، وشهرته تغني عن البيان. يتميز بوضوح اللفظ وسلاسة العبارة، وسهولة الأسلوب، رتَّبه القُدوري ـ رحمه الله ـ على ثلاثةٍ وستين بابًا بدأها بأبواب العبادات من طهارة وصلاة وختمها بالفرائض.

ويذكر فيه خلاف أئمة الحنفيَّة ويقارن بينها.

قال صاحب مصباح أنوار الأدعية: إنَّ الحنفيَّة يتبركون بقراءته في أيام الوباء، وهو كتاب مبارك من حفظه يكون أمينًا من الفقر.

وقال الميداني في اللباب: إن الكتاب المبارك للإمام القُدوري قد شاعت بركته حتى صارت كالعلم الضروري، ولذا عكفت الطلبة على تفهمه وتفهيمه، وازدحموا على تعلمه وتعليمه.

وقال الكفوي في أعلام الأخيار: المُختصر المبارك المتداول بين أيدي الطلبة... نفع الله به خلقًا لا يُحصَون.

وأثنى عليه الشيخ عبد الحميد بن عبد الحكيم اللكنوي أحد متأخري علماء الحنفيَّة فقال: كأنه بحر زاخر، وغيث ماطر، جامع صغير ونافع كبير، أحسن متون الفقه وأفضلها وأتمها فائدة وأكملها، طارت عليه رياح القبول، وصار متداولًا بين العلماء الفحول، حتى اشتهر في الأمصار والأعصار كالشمس على رابعة النهار.

وفي بعض شروح المجمع أنه اشتمل على اثنتي عشر ألف مسألة.

وقد مرَّت ترجمة القُدوري عند ذكر كتابه تجريد القُدوري.

ـ وسنذكر الشُّروح التي أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ أولًا مع ترجمةِ لأصحابها، ثم نذكر بقية الشُّروح:

٥٦٥) شرح مُختصر القُدوري (الخلخالي):

قال ابن عابدين: نقل أبو السعود عن شرح الكنز للشلبي أنَّ ما ذكره

الخلخالي أي في شرح القُدوري من أنَّ الجنب يمضمض ويستنشق غريب مخالف لعامة الكتب. اهـ.

قال في الجواهر المضيَّة: الخلخالي كذا رأيته مضبوطًا ولم يذكره السَّمعاني ولا الذهبي له شرح مُختصر القُدوري.

قال في تاج التَّراجم: الخلخالي: له «شرح مُختصر القُدوري».

قال في ذيل لب الألباب (الخَلْخَالي): نسبة إلى خَلْخَال كَبْلَبَال قرية بأذربيجان قُرْب السُّلْطَانية، كذا في «القاموس».

وفي «طبقات الحنفيَّة» للعيني: خَلْخَال قلعة بين تبريز والسُّلْطَانية يُنْسَبُ إليها الإمام موفق الدِّين يوسف إمام الخانقاه السُّمَيْسَاطية، مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعمئة. انتهى من خَطِّه. وللخلخالي المرقوم شرح على القُدوري.

٥٦٦) شرح مُختصر القُدوري (شرح الأقطع)[١]:

الإمام أحمد بن محمد بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بأبي نصر الأقطع الحنفي، سكن ببغداد بدرب أبي زيد، بنهر الدجاج (محلة ببغداد).

قال ابن النَّجار: درس الفقه على مذهب أبي حنيفة على أبي الحسين القُدوري، حتى برع فيه، وقرأ الحساب حتى أتقنه.

ومال إلى حدث، فظهر على الحدث سرقة، فاتُّهِمَ بأنه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى.

وحكى الصفدي في الوفيات: إنّ يده قُطعت في حرب كان بين المسلمين

(١) انظر: الجواهر المضيّة (١: ٣١١)، تاج التّراجم (١٠٣)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٤)، طبقات ابن الحنائي (٢٢١)، الطبقات السنية (٢: ٨٧)، الفوائد البهية (٧٠)، هدية العارفين (١: ٨٠)، كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، النُّسخة المخطوطة: الظاهرية ٩٧٢٦.

والتتار، وهذا أقرب، وأبعد من التهمة للمسلم بمجرد خبر لا يفيد الظن، والله أعلم.

توفي ـ رحمه الله ـ برامهرمز سنة ٤٧٤هـ.

جاء في مقدمة النُسخة المخطوطة: «الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين، قال الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي ـ رحمه الله ـ: ذكرتم وفقنا الله وإياكم إلى الصلاح والرشاد حاجتكم إلى شرح المُختصر الذي عمله شيخنا أبو الحسين أحمد بن جعفر البغدادي شرحًا لا يخرجه عن حدّ الاختصار، وإنكم رأيتم ما كنت ابتدأت به من شرحه الشريف السعيد ضياء الشرف ذي المنصبين أبي الحسين عبد الله بن المطهرين الحسين ابن داود الناصر لدين الله فوجدتموه غاية الاختصار، وسألتم أنْ أُبسّط القول بعض البسط، وأذكر في كل مسألة من مسائل الكتاب ما يعتمد عليه ويستخرج به الجواب من أخواتها من المسائل، وأن أُلحق في كل موضع ما يحتاج إليه من المسائل الظاهرة التي لا يستغني عن معرفتها ما يكون فيه إيضاح لغيرها قدرًا لا يطول به كتاب، ويعتدل به أوله وآخره، وأن أقتصر من ذكر اختلاف النَّاس على ما جرت به العادة بذكره في زماننا، فأجبتكم إلى ذلك مستعينًا بالله في جميع ما أقصده وأرغب إليه جلّت قدرته في التوفيق والعصمة»... إلخ.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها مبادر بن منصور بن محمد (الحنفي سنة ٥٩١هـ/ ١١٩٥م)... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٤) (٣٨٤)ـ(٢/ A. ٩٨٣و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٣. المجلد الثالث، كتب سنة ٦١١هـ/ ١٢٤١م... الوطنية/ باريس (٨٣٤) ـ (٢٦٥و)... ف. م. الإسلامية (فايدا) ٢/ ١٦٧. نسخة كتبها عبد الوهاب (ابن شهناز في دمشق سنة ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م)... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٧٩٣) ـ (٣٤٨و)... المورد

٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). المجلدان الثاني والثالث، كتبا في القرن ٧هـ/ ١٣م... البريطانية/ لندن (Or. 5962) ـ (٣٠٩، ٣٠٧و)... قائمة وصفية للمخطوطات العربيّة ٢٧. المجلد الثاني، كتبه محمد بن الحسين ابن محمد (الهمذاني) سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٣١م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا (M1147) ـ (٤٨٦و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٣٤. الجزء الأول، كتب سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٦م... مدرسة محمود باشا/ إستانبول (١٨٥)... ف. م. محمود باشا ١٢. الجزء الرابع، كتب سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م... الجامعة الأميركية/ بيروت (٢١٤) ـ (٢٨٩/ ٢٩٧-٣٤٩ .Ms و)... م. العربيَّة في المكتبة ١٨٦. المجلد الأول، كتبه محمد (ابن عبد الله) سنة ٧٨٧هـ/ ١٣٨٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٧٩٩) ـ (٤٤٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). المجلد الأول، كتبها محمد (ابن عبد السلام) سنة ٧٨٧هـ/ ١٣٨٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٠٠) ـ (٤٣٠و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). المجلد الأول كتب سنة ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٠١) ـ (٣٠٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كتبها يحيى بن حسن (الحنفي) سنة ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٩٥٣٧) ـ (٢٩٦و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤٤١. نسخة كتبت سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٥٠م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٧) (٢٢٩) ـ (M.٣٤٤ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٤. المجلد الأول، كتبها علي ابن محمد (الفقاعي) سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٢م... الأوقاف العامة (الأمينية)/ الموصل (٢٩/ ٩) ـ (٢١٩و)... ف. م. الأوقاف العامة ٤/ ٧٧. نسخة كتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٥) (٢٢٣) ـ (١/ A. ٩٨٤ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٣. نسخة كتبت سنة ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (١٨٨٧١-Dev. Mer. ٢٠٦ و) ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/

١٢٧. نسـخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرًاالمتحف العراقي/ بغداد (٥٥٢) ـ (٤٢٤و) ف. م. م. المتحـف العراقي ٢ (فقه ـ ١) ١١٣. نسـخة عليها تملك سـنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ جامعـة كـامبـردج وكليـاتها (١٩٥) ـ (١٠) (Or. ٥٧٦ و) قائمة تكميلية بالمخطوطات الإسـلامية ١٩٢. الأحمدية/ تونـس (٢٢٣٢) دفتر الخِزانة الأحمديـة بجامع الزيتونـة ٧٢. الأزهريّة/ القاهـرة (٩٨) (٢٦٩٨) ـ (٢٤٧و) ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٨٦. ٢٠ أسـعد أفندي/ إستانبول (٧٤٢) ف. م. أسـعد أفندي ٤٠٦. الجزء الأول... أسعد أفندي/ إستانبول (٧٤٣)... ف. م. أسـعد أفندي ٤٦. أسعد أفندي/ إسـتانبول (٧٤٤)... ف. م. أسعد أفندي ٤٦. الأوقاف العامة/ بغداد (٣٦٠٩) ـ (٣٤٠و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٦٩. المجلد الثاني الأوقـاف العامة (الأمينية)/ الموصل (٣٠/ ٩) ـ (١١٤و)... ف. م. الأوقاف العامة ٤/ ٧٧. الجزء الأول... بشـير آغا (أيوب)/ إسـتانبول (١٢٨)... ف. م. بشـير آغا ١٠. الجزء الثاني... بشـير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٢٩)... ف. م. بشـير آغا ١٠. المجلد الأول... جلبي عبد الله أفندي/ إستانبول (١١٥)... ف. م. جلبـي عبد الله أفندي ٧. جورليلي علي باشـا/ إسـتانبول (٢٠٧) ـ (٦٦٠و)... ف. م. جورليلـي علـي باشـا ١٦. الجزء الأول... الحـرم المكّي/ مكّـة المكّرمة (٢٠١/ ٥٧) ـ (٥٠٠ص)... ف. م. الحرم المكّي (مصورات الجامعة الإسلامية ـ البدايـة) ١١. خِزانة فيـض الله أفنـدي/ إسـتانبول (٧٩٢) ـ (١٩٧و)... المورد/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). المجلـد الثانـي... خِزانـة فيـض الله أفنـدي/ إسـتانبول (٨٠٢) ـ (٢٣٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). مجلدان... دار الكتب/ القاهـرة (٣٠٧)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٣٩. ثلاثـة مجلـدات... دار الكتـب/ القاهرة (٧٣٧)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٩. الجزء الأول... راشـد أفندي/ قيسري (١٩٧٩) (٢٣٣/ ١) ـ (١٤٥و)... ف. م. عربيـة وتركيـة وفارسـية ٦٣٣. الجـزء الثانـي... راشـد أفنـدي/ قيسـري (١٩٧٩) (٢٣٣/ ٢) ـ (و١٤٦-٣٨٢)... ف.

م. عربية وتركية وفارسـية ٦٣٣. الجزء الأول... السـليمانيّة/ إستانبول (٤٩٣)... ف. م. السـليمانيَة ٣٦. الجزء الثاني... السـليمانيّة/ إسـتانبول (٤٩٤)... ف. م. السـليمانيَة ٣٦. الظاهريَـة/ دمشـق (٩٧٢٦) ـ (٢٨٨و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفـي ـ ١) ٤٤١. عاطـف أفندي/ إسـتانبول (٨٩٩)... ف. عاطف أفندي ٥٣. فاتح/ إسـتانبول (١٧٦٨)... ف. م. فاتح ١٠٢. فاتح/ إسـتانبول (١٧٦٩)... ف. م. فاتـح ١٠٢. فاتح/ إسـتانبول (١٧٧٠)... ف. م. فاتح ١٠٢. فاتح/ إسـتانبول (١٧٧١)... ف. م. فاتـح ١٠٣. فاتـح/ إسـتانبول (١٧٧٢) ـ (٣٩٦و)... ف. م. فاتح ١٠٣. قليج علي باشـا/ إستانبول (٣٩٥)... ف. م. قليج علي باشا ٢٦. قليج علي باشـا/ إستانبول (٣٩٦)... ف. م. قليج علي باشا ٢٦. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٣) (٢٤٥) ـ (١/ ٩٨٣ .A و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٣. متحف طوبقبوسـراي/ إستانبول (٣٤٩٦) (١٨٩) ـ (٢/ ٩٨٤ .A و)... ف. م.ع. طوبقبوسـراي ٢/ ٤٠٤. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٤٩٨) (٢٩٦) ـ (٣٤٥ .M و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٤. الجزء الثاني... مدرسة محمود باشا/ إستانبول (١٨٦)... ف. م. محمود باشا ١٢. الجزء الثالث... مدرسة محمود باشا/ إسـتانبول (١٨٧)... ف. م. محمود باشا ١٢. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول (٨٩٩). ولي الدّين/ إسـتانبول (١١٧١) ـ (٢٥٦و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٦٥. الجزء الأول... ولي الدّين/ إستانبول (١١٧٢) ـ (٦٧٤و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٦٥. الجـزء الثانـي... ولي الدّيـن/ إسـتانبول (١١٧٣) ـ (٤٨٠و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٦٥. الجزء الثاني... ولي الدّين/ إستانبول (١١٧٤) ـ (٣٤٠و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٦٥. ولي الدّين جار الله/ إسـتانبول (٧٢٥)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥.

وله من المصنَّفات: شرح مُختصر الطَّحاوي.

٥٦٧) شرح مُختصر القُدوري:

الأخصب، نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب الحجر بقوله: قال الحموي في شرح الكنز نقلًا عن العلامة المقدسي عن جده الأشقر عن شرح القُدوري للأخصب... إلخ.

ولم أقف عليه.

٥٦٨) شرح مُختصر القُدوري:

جمال الأشقر جدُّ والده لأمّه للمقدسي، صاحب شرح نظم الكنز، ذكره ابن عابدين في كتاب السرقة بقوله: رأيت في شرح نظم الكنز للمقدسي من كتاب الحجر قال: ونقل جدّ والدي لأمّه الجمال الأشقر في شرحه للقدوري، ولم أقف عليه.

٥٦٩) شرح مُختصر القُدوري (جامع المُضمرات والمُشكلات)[١]:

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزّار المعروف عند الترك بنبيره الحنفي شمس الدِّين.

شيخ كبير وعالم نحرير، جمع بين عِلْمَي الحقيقة والشَّريعة، وهو أستاذ فضل الله صاحب «الفتاوى الصوفيَّة».

قال اللكنوي في الفوائد: وهو شرح جامع للتفاريع الكثيرة، حاوٍ على المسائل الغزيرة.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٣٢هـ.

---

(١) انظر: الفوائد البهية (٣٨٠)، هدية العارفين (٢: ٥٥٩)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٣)، معجم المؤلفين (١٣: ٣٢٠)، الأعلام (٨: ٢٤٤)، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٤٠٩٤٩ و٣٤٠٩٥٠.

جاء في مقدمة النُسـخة الأزهريَّة المخطوطة: «فإنّ مُختصر القُدوري أجمل الحرام، وأعضل النظام، وأجمل في فسـر ألفاظه ومعانيه سـفراء سفير العلوم في الينابيـع والمنافـع والأنفع والهدايـة والمعرب إعرابًا للكـلام والطّحاوي وتحفة الفقهاء وسـائر كتب الأحكام وغيرهـا للأحكام، صيّر الله منافـع ينابيع تفاريعهم أنفعَ من غمامة الغمام، حتى أسـفر مباسـم المضمرات مفتر اللثام، وأصبح صور المعضلات مصباحًا في الظلام... ووشـى المنقول من الينابيع بيا، والمنافع بميم، والأنفع بألف، والهداية بها، والمعرب ببا؛ لسبق الأفهام، وسمّى غيرها من الكتب بأسمائها الأعلام... وسمَّاه جامع المضمرات والمشكلات أضعف عباد الله السَّارِ للإجرام والغفَّار للآثام يوسـف بن عمر بن يوسـف الصوفي الكادوري المعروف بنبيره»... إلخ.

وللكتاب عدَّة نسـخ مخطوطة منها: نسـخة كتبت في القـرن ٩هـ/ ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسـراي/ إسـتانبول (٣٥١٧) (٢٣١) ـ (A. ٩٦٨ و)... ف. م.ع. طوبقبوسـراي ٢/ ٤٠٩. المجلد الثاني، كتب سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م... خِزانـة فيض الله أفندي/ إسـتانبول (٧٩٨) ـ (٢٧٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٥ (١٩٧٨م). نسـخة كتبت سـنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م... مهرشاه سـلطان/ إستانبول (١٢٧) ـ (٧٨٢و)... ف. م. مهرشاه سلطان ١٤. نسخة كتبها (خضر) سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م... داماد إبراهيم باشـا/ إسـتانبول (٥٤٧)... ف. م. داماد إبراهيم باشـا ٣٨. نسخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٥١٨) (٣٢٢) ـ (A. ٩٦٩ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤١٠. نسخة كتبت فـي القرن ١١هـ/ ١٧م... المكتب الهندي/ لندن (٣٩٤) (Delhi ٧٢١ و)... م. العربيَّة في المكتب الهندي ٣/ ٢٣٢. نسـخة كتبها حسـين بن عمر (الحلبي) سنة ١١٦٥هـ/ ١٧٥١م... الأزهريَّة/ القاهرة (٢٨٣٠) بخيت ٤٤١٧٥ ـ (٤٦٣و)...

ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٣١. نسخة كتبت سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م... الأزهريَّة/ القاهرة (٢٨٢٩) بخيت ٤٤١٧٤ ـ (٤٢١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٣١. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... رضا/ رامبور (٢٢١١) (٢٥٩٢) (٢٠١) ـ(M و)... ف. م. العربيَّة ٣/ ١٢٦. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربيَّة والفارسيَّة/ تونك ـ الهند (٨٤١) (٣٨٦) ـ (T/ ٦١٣ و)... ف. المخطوطات العربيَّة ٢/ ١٧٠. المجلد الأول.... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٧٩٧) ـ (٢٩٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٥ (١٩٧٨م). سليم آغا/ إستانبول (٣٣٩) ـ (٣٨٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣١. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٠٩)... ف. عاطف أفندي ٥٤. مدرسة يكي/ إستانبول (١٣٥)... ف. مكتبات أسعد أفندي ٢٥. مدرسة يكي/ إستانبول (١٣٦)... ف. مكتبات أسعد أفندي ٢٥. مراد ملّا/ إستانبول (١١٩٣)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٥. مراد ملّا/ إستانبول (١١٩٤)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٥. مراد ملّا/ إستانبول (١١٩٥)... ف. م. داماد زاده (مراد ملّا) ٩٥. نسخة كتبها محمد بن عبيد بن يحيى (السكندري)... المكتب الهندي/ لندن (٤١٢١) ـ (و١-١٨٠)... م. العربيَّة في المكتب الهندي ٣/ ٢٣٢. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٢٠)... ف. م. م. نور عثمانية ٩١. أبو اليسر عابدين/ دمشق (٨)... م. م. خ. ٥/ ٢: ٢١١ (١٩٥٩م). يكي جامع/ إستانبول (٤٦٧)... ف. م. يكي جامع ٢٤. يكي جامع/ إستانبول (٤٦٨)... ف. م. يكي جامع ٢٤.

٥٧٠) شرح مُختصر القُدوري (خلاصة الدَّلائل في تنقيح المسائل)[١]:

حسام الدِّين علي بن أحمد بن مكي الرَّازي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، ج٢، ٥٤٣، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣١٨٨٤٢ و٣٣٤٨٣٣، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٣٣) بتصرف، النُسخة المطبوعة.

وهو شرح وسط لمُختصر القُدوري، يميل إلى الاختصار، قال في الكشف: وهو شرح مفيد مُختصر نافع.

وذكر في سبب تأليفه أنَّه أراد إسعاف من شكى إليه «إطالة بعض شروح مُختصر القُدوري وإملاله، واختصار بعضها وإخلاله، بتهذيب كتاب متجانس اللفظ والمعنى جزالةً، متشاكل المبتدأ والمنتهى اختصارًا وإطالة».

وعني المؤلف فيه بذكر أقوال أئمة المذهب، والإمامين الشَّافعي ومالك، مع بيان اختلاف الروايات في المذهب، مع الاستدلال بالسنَّة، والجواب عن رأي المخالف بإيجاز.

قال عبد القادر القرشي صاحب الجواهر في ترجمة الرَّازي: وضع كتابًا نفيسًا على مُختصر القُدوري سمّاه خلاصة الدَّلائل في تنقيح المسائل، وهو كتابي الذي حفظته في الفقه، وخرجت أحاديثه في مجلد ضخم ووضعت عليه شرحًا، وصلت فيه إلى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة... إلخ.

وعليه ثلاثة تعاليق لابن صبيح أحمد بن عثمان التركماني، الأولى: في حلِّ مشكلاته، والثانية: فيما أهمله من المسائل، والثالثة: في أحاديثه والكلام عليه.

وخرَّج الشيخ عبد القادر القرشي صاحب الجواهر المضيَّة أحاديثَه وسمَّاه: الطرق والوسائل إلى معرفة أحاديث خلاصة الدَّلائل.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة: «الحمد لله الموفق للصواب والسداد، الهادي إلى سبيل الصلاح والرشاد، وصلى الله على محمد خير العباد، المبعوث بالملحمة والجهاد، والمنعوت بقلع الشرك ومنع الفساد... وبعد: فإنَّ القلوب والطباع لم تزل مائلة إلى ادخار الذكر الجميل، والنفوسَ والهممَ طامحة

إلى اقتناء الذخر الجزيل، وفي صوب هذين الغرضين ونحو هذين المقصدين أنعمت بالإسعاف والإسعاد، وأسمحت بالإرفاق والإرفاد لمن شكى إليّ إطالة بعض شروح مُختصر القُدوري وإملاله، واختصار بعضها وإخلاله، بتهذيب كتابٍ متجانس اللفظ والمعنى جزالةً، متشاكل المبتدأ والمنتهىٰ اختصارًا وإطالةً، هذا مع اعترافٍ بقلة البضاعة وعدم التقدم في الصناعة، بل جرأة خالصة وتجهلًا وتقحمًا محضًا، وتحملًا لتصحيح نسبة الأب، وتصديق كلمة الربِّ عزَّ وجلَّ في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، ممن مشى على مثال أبيه، وأصلح على منوال أخيه، مااقترف ذنبًا ولا اقتحم ولا اغتمض حقًّا ولا اهتضم، فمَنْ أشبه أباه فما ظلم...» إلخ.

قلت: وقد حصلت مؤخرًا على نسخة من الكتاب، مطبوع في قازان، ط١، ١٩٠٠م.

وقد حقَّق جزءًا منه زميلنا الشيخ علي الهنداوي كرسالة ماجستير في الجامعة الأردنية.

وطبع أيضًا بدار الرشد، الرياض، بتحقيق: أحمد بن علي أبو الفضل الدمياطي.

وحققه أيضًا الدكتور صلاح أبو الحاج، وهو من مطبوعات دار الفتح، عمان.

وقد مرَّت ترجمة الرَّازي عند الحديث على كتابه تكملة القُدوري.

٥٧١) شرح مُختصر القُدوري (زاد الفقهاء)[1]:

شيخ الإسلام أبو المعالي بهاء الدِّين محمد بن أحمد بن يوسف الإسبيجابي (في الجواهر نسبة إلى إسفيجاب: بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ٧٤)، تاج التَّراجم (٢٥٦)، الفوائد البهية (٢٦٠)، هدية العارفين (٢: ١٠٥)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، النُّسخة المخطوطة: فيض الله أفندي ٧٩٥ـ تركيا.

تركستان، وفي الفوائد أنها بلدة من ثغور الترك) المرغيناني الحنفي أستاذ جمال الدّين عبيد الله المحبوبي، وقال في الهدية: لعله توفي في أواخر القرن السادس.

جاء في مقدمة النُسخة المخطوطة: «الحمد لله حق حمده، والصَّلاة على رسوله أفضل عباده وعلى آله وأصحابه من بعده. قال القاضي الإمام الأجلّ الأستاذ بهاء الدّين زين الإسلام والمسلمين حسام الملة والدّين، جمال الأئمة مغني الأمة محمد بن أحمد بن يوسف المنسوب إلى إسبيجاب ـ رحمه الله ـ: اعلم بأنّ الأعمار قد قصرت، والحوادث والأشغال قد كثرت، والحرص قلّ، والحفظ كلّ، والراغب في فن الفقه لا يجد بدًّا من مُختصر يحويه؛ ليكون عدَّة له في واقعات تأتيه، فرأيت الأصوب في التدبير والأوجب في الرأي أن أشرح المُختصر المنسوب إلى الشيخ الإمام الجليل أبي الحسين القُدوري البغدادي ـ رحمه الله ـ لكونه مشتملًا على جمل من الفقه مستعملة، بحيث لا يكون طول الدهر مهملًا، وأقتصر في ذكر الدَّلائل على ما عليه الفتوى في أغلب المسائل، وأضم إليها شيئًا قليلًا من الواقعات في النَّوازل تتميمًا للفائدة، وتكثيرًا للعائدة، وأحترز بذلك عن الإيجاز والتطويل، وأبتغي فيما بين ذلك خير سبيل، واستعنت الله على إتمامه، واستعصمته عن الخطأ والزلل فيه، وسميته زاد الفقهاء، فهو النَّافع لهم عند الرجوع إلى مواطن الآباء، والله الموفق للصواب والسداد والهادي إلى سبيل الخير والرشاد». انتهىٰ.

وله من المصنَّفات: الحاوي في مُختصر الطَّحاوي، نصاب الفقهاء.

٥٧٢) شرح مُختصر القُدوري (السّراج الوهاج، الجوهرة النيّرة)[١]:

الإمام أبو بكر بن علي المعروف بالحدادي العبادي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة للسراج الوهاج، الجوهرة النيرة، المطبعة الخيرية، ط١، ١٣٢٢.

سمّاه: السّراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج. وعدّه الإمام البركلي من جملة الكتب المتداولة الضعيفة غير المعتبرة.

ثم اختصر هذا الشَّرح وسمَّاه: الجوهرة النيرة.

وجرَّد السّراج الوهاج الشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن إقبال وسمَّاه: البحر الزاخر.

جاء في الصفحة الأولى من مخطوطة السراج الوهاج الأزهريَّة: كتاب شرح القُدوري، أوقف هذا الكتاب الجناب العالي إبراهيم جلبي البارودي على طلبة العلم بالأزهر بخِزانة الدمنهوري.

وجاء في مقدمة المخطوطة الأزهريَّة للسراج الوهاج: «هذا كتاب ألفته شرحًا لمُختصر القُدوري موضحًا لمشكلاته، ومبينًا لمعضلاته، موسطًا بين الإقلال والإكثار، معتدلًا عن الإسهاب والاختصار، جمعته بألفاظ وجيزة ومعانٍ مفيدة، سهْل المأخذ والمفادة، قريب المعنى والاستفادة، أوضحته لكل طالب محتاج، وسميته «السراج الوهاج»، واستعنت في ذلك بالرحمن الرحيم، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم...» إلخ.

قال في مقدمة الجوهرة النيرة: فهذا شرح لمُختصر القُدوري جمعته بألفاظ مُختصرة، وعبارات ظاهرة تشتمل على كثير من المعاني والمذاكرة، أوضحته لذوي الأفهام القاصرة، والهمم المتقاصرة، وسميته «الجوهرة النيرة»، واستعنت في ذلك بمن له الحمد في الأولى والآخرة سبحانه هو أهل التقوى وأهل المغفرة.

وطبعت الجوهرة النيرة في المطبعة الخيرية، ط١، ١٣٢٢ بهامش كتاب اللباب، وطبعت حديثًا في دار البشائر الإسلامية بتحقيق: سائد بكداش. وطبعت أيضًا في دار الكتب العلمية بتحقيق: إلياس قبلان.

وقد مرَّت ترجمة الحدادي عند ذكر كتابه شرح النَّظم الهاملي.

٥٧٣) شرح مُختصر القُدوري (شرح الصبَّاغي)[1]:

عبد الكريم بن محمد بن أحمد علي الصباغي ركن الأئمة أبو المكارم المديني الفقيه الحنفي، أخذ الفقه عن أبي اليسر محمد بن محمد البزدوي.

وهو شرح على مُختصر القُدوري.

وله من المصنَّفات: طلبة الطلبة في لغة الفقه: نسبه صاحب الكشف إلى الشيخ نجم الدِّين عمر النَّسفي. ثم قال: وذكر صاحب الجواهر في الكنى في ترجمة أبي اليسر البزدوي أنه لركن الأئمة عبد الكريم بن محمد المديني.

٥٧٤) شرح مُختصر القُدوري (كفاية الفُقهاء):

شمس الأئمة إسماعيل بن الحسين البيهقي.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: الشَّامل.

٥٧٥) شرح مُختصر القُدوري (اللباب)[2]:

جلال الدِّين أبو سعد مطهر بن الحسن بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي، ويلقب بجلال الدِّين القاضي، شيخ الإسلام، الفقيه الحنفي نزيل القاهرة.

جليل القدر كبير المحل أوحد الزمان، أخذ عنه: ركن الدِّين محمد الكرماني صاحب جواهر الفتاوى.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ٤٥٦)، تاج التَّراجم (٣٦٠)، طبقات ابن الحنائي (٢٣٢)، الطبقات السنية (٤: ٣٧٦)، الفوائد البهية (١٧١)، هدية العارفين (١: ٦٠٨).

(٢) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ٤٨٥)، تاج التَّراجم (٣٠٤)، الفوائد البهية (٣٥٣)، هدية العارفين (٢: ٤٦٢)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٢)، الأعلام (٧: ٢٥٣)، معجم المؤلفين (١٢: ٢٩٤).

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٥٩١هـ بقوص، ودفن بمصر.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤/ ٢١٧ رقم ٢٣٣٠. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: ورقه ٣٠٢٤. دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٣٣٥. المكتبة الأزهريّة، القاهرة، رقم الحفظ: [١٦٥٦] ٢٢٥٢٠.

وله من المصنَّفات: التذكرة في المناسك، تلخيص مشكل الآثار للطحاوي، التّهذيب في شرح الجامع الصَّغير ترتيب الزَّعفراني، الخلاصة مُختصر النوادر لأبي الليث، الفتاوى.

٥٧٦) شرح مُختصر القُدوري (المُجتبى)(١):

نجم الدّين مختار بن محمود الزاهدي.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: «الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام على خاتم النبيين محمد وآله الطيبين... وبعد: فقد قال الراجي عفو ربه المعبود أبو الرجا مختار بن محمود: لما عمّت الفتنة ديار الإسلام، وطمّت هذه الطامة مشارعَ الشرائع والأحكام، واستولت يدُ التدمير على طلبة العلم والعلماء، وأنشبت المنية أظفارها في يوافيخ الفضلاء... فبقيت معاني الفقه سدى مملًا، وأهملت معانيه علمًا وعملًا، فهزت بعض إخواني همّةُ الارتقاء مراقي الفقها، وبعضهم هيبة اللقا مواطن اللقاء ليحصل الفقه بعد الأدب، والإحاطة بمسالك العجم فيه والعرب، فطلبوا أنْ أشرح المُختصر المنسوب إلى إمام الأئمة وفقيه آخر هذه الأمة، أبي الحسين القُدوري طيب الله ثراه... فأجبتهم إلى ذلك مستعينًا

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١)، هدية العارفين (٢: ٤٢٣)، النُّسخة المخطوطة يكي جامع ٤٦٩ ـ تركيا.

بتوفيق الله تعالى وعصمته وفضله، ملتزمًا فيه عشر خصال بعونه ولطفه وطَوْله: تفصيل مجملاته، وتحصيل زواياه ومهماته، وحل مشكلاته، وكشف معضلاته، وتفسير العويصة من ألفاظه ومبانيه، وتبيين الغوامض من إشاراته ومعانيه، وتقسيم الأحكام والمسائل، وذكر أصولها وفصولها مبرهنة بالدَّلائل، والتنبيه على مواضع الزلل، والاتقاء عن المجازفة في نقل الأحكام والعلل، مع إيجاز لا يخل بفهم الذكي، وتطويل لا يمل خاطر الألمعي، راجيًا من الرّب الكريم العفو عن الخطا والخطل في القول والعمل...» إلخ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الثاني، كُتب سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٢٣]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الجزء الأول، كُتب في القرن ٨هـ/ ١٤م... الأوقاف/ حلب [(٣٢٤) ١٨٤٨]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٢. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... الأوقاف/ حلب [(٣٢٥) ١٨٤٩]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٣. الجزء الأول، كتبه محمد بن يزيد ابن يحيى [المؤذن] سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٣٤/ ٤٩٢]ـ (٤٠٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٢٠. نسخة كتبها يوسف [ابن أمير] سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م... دار الكتب/ القاهرة [٢٣٥٢١ب]ـ (٢١٧و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٣/ ٦. الجزء الثاني، كُتب سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٠٢) A. 978]ـ (٢١٥و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٥. الجزء الأول، كتبه [حمزة] سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٤٥]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٨. الجزء الثاني، كتبه [حمزة] سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٤٦]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٨. نسخة كُتبت سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٠١) A. 977]ـ (٣٨٧و)... ف. م.ع.

طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٥. نسخة مقابلة مصححة وعليها قراءة، كُتبت سنة ٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م... المتحف العراقي/ بغداد [٣٩١] ـ (٧٤٤ص)... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه ـ ١) ١١٥. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... خدابخش/ بانكيبور [١٦٠٢] ـ (٣٨٧و)... ف. م.ع. الشرقية العامة ١٩/ ١/ ١٠١. نسخة كتبها أحمد [ابن عثمان] سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٠٣) A. 985] ـ (٣٦٠و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٠٦. الجزء الأول، كتبه عبد الجواد بن إبراهيم [ابن نجم الدّين] سنة ١٠٢٦هـ/ ١٦١٦م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٣٥/ ٤٩٣] ـ (٢٢٢و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٢٠. الجزء الثاني، كتبه عبد الجواد بن إبراهيم [ابن نجم الدّين] سنة ١٠٢٦هـ/ ١٦١٦م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٣٦/ ٤٩٤] ـ (١٧٠و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٢١. نسخة كتبها موسى [ابن حسن] سنة ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٧٣٠) ٨٠٧] ـ (٣٥٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... القادرية/ بغداد [٢٤٠] ـ (٣٨١و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ٢٢. نسخة كتبها علي ابن منصور [المصري] سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٨٧) ٧٥٨٩] ـ (١٤٨و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٥١. نسخة في مجلدين، كُتبت سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م... الأزهريَّة/ القاهرة [(١٢٦٢) ١٧٥٩٠] ـ (٤٢٧، ٤٠٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٩٣. آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٦٢] ـ (٥٥٩و)... ف. م. آيا صوفيا ٧٦. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٤١]... ف. م. أسعد أفندي ٤٦. بشير آغا/ إستانبول [٢٦٤]... ف. م. بشير آغا ٢٠. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٣٢]... ف. م. بشير آغا ١٠. نسخة في ثلاثة مجلدات... البلديَّة/ الإسكندريَّة [١١٩٧ب]... ف. البلديَّة

(الفقه الحنفـي) ٣٨. المجلد الأول... البلديَّة/ الإسـكندريَّة [٣٨٥٠جـ]... ف. البلديَّـة (الفقـه الحنفي) ٣٨. الجـزء الثاني، كتبـه مصطفى بن علـي ابن إبراهيم [البسـيوني]... جامـع الزيتونـة/ تونـس [٢٣٣٤/ ٤٩٢] - (٤٠٦و)... برنامـج المكتبـة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٢٠. الجزء الأول... جوان قيوجي/ إسـتانبول [٢٢٢]... ف. م. جـوان قيوجي ٦١. جورليلي علي باشـا/ إسـتانبول [٢٠٩] - (٧٤٤و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٦. خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٧٣١) ٨٠٨] - (٤١٤و)... المـورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسـخة فـي مجلديـن... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٥]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٩. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٤٧٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٩. دار الكتب الوطنية/ تونس [١٨٣٨] - (٢٤١و)... ف. م. دار الكتـب الوطنيـة ٢/ ١٦٨. الجـزء الأول... سـليم آغا/ إسـتانبول [٣٤٠] - (٥٥٦ص)... ف. م. سـليم آغا ٣١. الجزء الثاني... سـليم آغا/ إسـتانبول [٣٤١] - (٥٥٠ص)... ف. م. سليم آغا ٣١. السليمانيَّة/ إستانبول [٤٩٩]... ف. م. السـليمانيَّة ٣٦. السليمية/ إستانبول [١٩٠]... ف. م. السليمية ١٣. السـليمية/ إسـتانبول [١٩١]... ف. م. السـليمية ١٣. الظاهريَّـة/ دمشـق [٧١٤٧] - (و١-٨)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ١) ٤٤٢. عاطف أفندي/ إسـتانبول [٩٠٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٣. كوبريلي/ إستانبول [١٥٩٩/ ١] - (٥أو)... ف. م. كوبريلي ٢/ ٣٠٤. الجزءان الأول والثاني... لا له لي/ إستانبول [١٠٠٧]... ف. م. لا له لي ٧٤. الجزء الثاني... مُراد مُلّا/ إسـتانبول [٩٠٥]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٤. الجزء الأول... مُراد مُلّا/ إسـتانبول [٩٠٦]... ف. م. دامـاد زاده (مُراد مُلّا) ٧٤. ولي الدِّين/ إسـتانبول [١١٧٧] - (٥٢٠و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٥. ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٧٣٤]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٥. يكي جامع/ إستانبول [٤٦٩]... ف. م. يكي جامع ٢٤.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الحاوي.

٥٧٧) شرح مُختصر القُدوري (المُشكلات):

ذكره ابن عابدين بقوله: قال في مشكلات خُواهر زاده الإجماع منعقد أنه لو كان مستأمنًا أو حربيًا تجب الإعادة. اهـ.

والذي يظهر من فهارس المخطوطات أنه شرح على مُختصر القُدوري، جاء في فهرس خِزانة التراث:

عنوان المخطوط: المشكلات في شرح القُدوري.

عنوان فرعي: شرح مُختصر القُدوري.

محمد بن الحسين بن محمد، خُواهر زاده، اسم الشهرة: خُواهر زاده، تاريخ الوفاة: ٤٨٢هـ، اسم المكتبة: مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١١٧١٧-١١٧١٨.

وفي فهارس آل البيت للمخطوطات: شرح مُختصر القُدوري، لمحمد بن الحسين (خُواهر زادة (٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م)، نسخة كتبت سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (١٨٩٢٦-١٦١ Dev. Mer.) (٣١٤ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٢٨. نسخة كتبت سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (١٨٩٢٢-٢٥٧ Dev. Mer.) (١٦٥ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٢٨. نسخة كتبت سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٧٩٦) ـ (٢١٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كتبها إبراهيم (ابن مسطان) سنة ٨٩٢هـ/ ١٤٨٦م... كوبريلي/ إستانبول (٥٨٩) ـ (٢٢٤و)... ف. م. م. كوبريلي ١/ ٢٩٠. خسرو باشا/ إستانبول (٩٢) ـ (١٨١ص)... ف. م. خسرو باشا ٩. السليمانيَّة/ إستانبول ٤٩٩... ف. م. السليمانيَّة ٣٦. لاله لي/

إستانبول (١٠١٣)... ف. م. لاله لي ٧٤. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٤٨) (١٢٢٠ ٨ و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٨٧.

وقد مرّت ترجمة خُواهر زاده عند ذكر كتابه شرح الأصل.

٥٧٨) شرح مُختصر القُدوري (المهمّ الضَّروري)[١]:

عبد الرحيم بن علي الآمدي القاضي الحنفي. وله زبدة الدّراية في شرح الهداية.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول، كُتب سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٦م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٣٠]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥. لا له لي/ إستانبول [١٠١٦]... ف. م. لا له لي ٧٤. ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٢٨]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥. ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٢٩]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٥. مكتبة كليه الآداب والمخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ٨٠٠.

٥٧٩) شرح مُختصر القُدوري (مجمع الرواية) (مجمع الروايات):

نقل عنه بالواسطة في كتاب الطَّهارة باب الأنجاس بقوله: فقد صرَّح في **مجمع الرواية وشرح القُدوري**.

وكتاب البيوع، باب الإقالة بقوله: ونقلها أيضًا بعينها عن مجمع الفتاوى وعن **مجمع الرواية شرح القُدوري** عن شرح الطَّحاوي.

هكذا في نسخة الكتب العلمية وغيرها، ذكر في المرة الأولى أنهما كتابان مستقلان، وفي الثانية أنّه شرحٌ لمُختصر القُدوري.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٤)، هدية العارفين (١: ٥٦٢).

قلـت: جاء ذكره عند ابن عابدين في حاشـيته علـى البحر الرائق، ونقل عنه الشُّـرنبلالي في حاشـيته على الحكام، والحموي في غمز عيون البصائر، والشُّرنبلالي في مراقي الفلاح، وابن عابدين في عدَّة مواقع من الحاشية باسم: مجمع الروايات.

ولم أقف على صاحبه، إلا أني وجدت أحدهم قد ألمح أنَّه للخير الرملي.

وجـاء في فهرس مخطوطات آل البيت: مَجْمَع الرِّوايات الصَّغير، والجامع الكبير، والزِّيادات (فقه حنفي)،... لمجهول... ولي الدِّين/ إستانبول [١٣٤٠] ـ (٥٢٢و)... ف. م. ولي الدِّين ٧٤.

٥٨٠) شرح مُختصر القُدوري (الينابيع في معرفة الأصول والتَّفاريع)[١]:

رشـيد الدِّين أبو عبـد الله محمد بـن رمضـان الرومي الحنفـي، المدرس بمدرسة الحلاوية في مدينة حلب، فرغ من تأليفه ـ رحمه الله ـ سنة ٦١٦هـ. وذكره في الهدية باسم «محمود».

قال فـي مقدمته: «إنَّ القلـوب مجبولة على ادّخار الزاد ليوم المعاد ونشـر الثناء ليوم التناد، وقد دعتني نفسي إلى القسم الأول؛ إذ هو من الذخر الأجزل، أن أجمع كتابًا حاويًا لما سبق إليه فهم المبتدي وجامعًا لما يفتقر إلى معرفته المنتهي، مع مضمرات القُدوري وأتباعها، وكثير من الواقعات وأنواعها؛ لكثرة سواد طالبها وعسـر إجابة سائلها، وقد بذلت جهدي حتى وجدت المسائل مسطورة وأصولها وفروعها منقولة، ثم نقلتها على ما هي عليه، ونبهت عنها كما أومت إليه». انتهى.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ١٥٤)، تاج التَّراجم (٢٦٠، ٢٦٤)، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٨٤٢، كشـف الظنون (٢: ١٦٣٢)، هديـة العارفين (٢: ٤٠٥)، المذهب الحنفي (٢: ٥٥١) بتصرف.

ويصـرّح ـ رحمه الله ـ في الكتاب بالخلاف بين أئمة المذهب، ويشـير إلى اختـلاف الروايات عنهم، مع التعرض أحيانًا لرأي الإمام الشّـافعي ـ رحمه الله ـ، والتطرق نادرًا إلى الدليل.

قال في التّاج: شرح القُدوري شرحًا جامعًا لكثير من الفروع الفقهيَّة.

قلـت: ومنه نسـخة مخطوطة في موقـع مخطوطات الأزهر ابتـدأه بكتاب الطهارة من غير مقدمة.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها بلال بن جبريل [التركماني] سـنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٢م (؟)... الظاهريَّـة/ دمشـق [٢٨١٧ أصـول الفقه (٢)] ـ (٢٤٥و)... ف. م. الظاهريَّـة (الفقـه الحنفي ـ ٢) ٢٩٥. نسـخة كتبها عمر [ابن سليمان] سـنة ٧١٧هـ/ ١٣١٧م... الغازي خُسْـرو/ سراييفو [(٩٥٩) ٤٨٢] ـ (٢٣٩و)... ف. م. الغـازي خُسْـرو ٢/ ١٥٤. نسـخة كتبها أحمد ابن علي [العزازي] سـنة ٧٢٢هــ/ ١٣٢٢م... تشسـتربيتي/ دبلن [٣٥٤٤]... ف. م.ع. تشسـتربيتي ١/ ٣٢٨. نسخة كُتبت سـنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م... البلديَّة/ الإسـكندريَّة [١٢٣٢ب]... ف. البلديَّـة (الفقـه الحنفي) ٥٦. نسـخة كُتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [(٦٢٨) F. 96] ـ (٢٠٧و)... ف. م.ع. متحف سـالارجنك ٣/ ١٢٧. نسخة كُتبت سـنة ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م... الخِزانـة الأحمديـة/ حلـب [٥٤٤] ـ (٣٢١و)... المنتخـب مـن المخطوطات العربيَّة ٤/ ٢١٨. نسـخة كُتبت سـنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... جامعة ييل/ نيوهافن [(٩٥٢) L ـ ١٣] ـ (١٨٣و)... م.ع. جامعة ييل ١٠٤. نسخة كتبها درويش علي [الأيوبي] سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(٩٦٠) ١٨١١] ـ (١٠٦و)... ف. م. الغـازي خُسْـرو ٢/ ١٥٤. نسـخة كتبها عبيـد عبد القادر بن ملا عبد الموجود [ابن موسى خان] سـنة ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م... الأوقاف العامة

(الرضوانيــة)/ الموصــل [٢٧/ ٧] ـ (١٦٠و)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ٧٤. نســخة عليها تملك سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م... المتحف العراقي/ بغداد [٢٣٧] ـ (٣٤٨و)... ف. م. المتحــف العراقي ٢ (الفقه ـ ١) ١٦٩. نســخة كتبها مصطفى [ابن عمــر]... الأزهريَّة/ القاهرة [(١٩٨٢) رافعــي ٢٦٨٢١] ـ (١٤٦و)... ف. الكتــب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٩٣. الجزء الأول... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣١٢٧) بخيت ٤٤٤٧٢] ـ (١٠٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٣٠٠. الأوقاف العامة/ بغداد [٣٧٢٣] ـ (١٥٩و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٧٨. جورليلي علي باشا/ إســتانبول [٢٦٤] ـ (٤٢٦و)... ف. م. جورليلي علي باشــا ٢٠. مراد مُلّا/ إســتانبول [٩٠١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٤. ولي الدِّين/ إســتانبول [١١٧٨] ـ (٤٥٨و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٥. ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٧٢٦]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٥.

ـ ذكر بقية الشُّروح وأهمها[١]:

ـ شرح محمد بن إبراهيم الرَّازي، وسمَّاه: النوري في شرح مُختصر القُدوري.

ـ شــرح أبي المعالي عبد الرب بــن بن منصور الغزنوي، وســمَّاه: ملتمس الإخوان.

ـ شرح إبراهيم بن عبد الرزاق بن خلف الرسعني المعروف بابن المحدث، وهو ليس بتام.

ـ شرح محمد بن رسول الموقاني وهو المسمَّى بالبيان.

ـ شرح محمود بن أحمد القونوي المسمَّى بالتفريد.

ـ شرح حافظ الدِّين محمد بن محمد الكردري المعروف بابن البزازي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣١) وما بعدها.

ـ شرح ناصر الدّين بن الحسين بن مهما العلوي البستي.

ـ شرح ابن وهبان، ذكره ابن الشحنة في شرح المنظومة.

٥٨١) مُختصر الكرخي[1]:

للإمام أبي الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم الكرخي البغدادي الفقيه الحنفي. ولد سنة ٢٦٠هـ.

تكرّر ذكره في الهداية، وإليه انتهت رئاسة أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي.

وعُدَّ من المجتهدين في المسائل كما ذكره ابن كمال باشا، ونوزع في ذلك، فعدّوه من أصحاب الوجوه.

أخذ عنه: أبو بكر الرَّازي، وأبو عبد الله الدامغاني، وأبو علي الشاشي، وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي.

كان كثير الصَّوم والصَّلاة، صبورًا على الفقر والحاجة، عفيفًا عمَّا في أيدي النَّاس، ولما أصابه الفالج آخر عمره، كتب أصحابه إلى سيف الدولة ابن حمدان بما ينفق عليه، فعلم بذلك، فبكى، وقال: اللهمَّ لا تجعل رزقي إلا من حيث عوَّدتني.

فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم.

وكان مَنْ تولى القضاء مِنْ أصحابه هجره.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ٤٩٣)، تاج التَّراجم (٢٠٠)، طبقات ابن الحنائي (١٧٤)، الطبقات السنية (٤: ٤٢٠)، الفوائد البهية (١٨٣)، هدية العارفين (١: ٦٤٦)، كشف الظنون (٢: ١٦٣٤).

قال أبو عبد الله الحسن بن علي بن سلمة: أنشدت أبا الحسن الكرخي ـ رحمه الله ـ:

مـا إنْ ذكرتـك في قـومٍ أُحَدِّثهم ... إلا وجـدت فتـورًا بين أحشـائي

فأنشدني لنفسه، يريد تضمين هذا البيت:

كـم لوعة في الحشا أبقت بـه سقمًا ... خوفًـا لهجرك أو خوفًـا من النائي

لا تهجُرنـي فإنِّـي لسـت ذا جلـد ... ولا اصطبـار علـى هجْـر الأخلاء

الله يعلـم مـا حُمِّلـت مـن سـقم ... ومـا تـضـمّـنْـتـه من شـدة الـدّاء

لـو أنّ أعضاء صبّ خاطبت بشـرًا ... لخاطبَـتْـكَ بوجـدٍ كلّ أعضـائي

فارعى حقوق فتى لا يبتغي شـططًا ... إلا الـسـلام بـإيـحـاء وإيـمـاء

هـذا علـى وزن بيت كنت منشـدَه ... عـار إذا كـان مـن زحـف وإقواء

مـا إن ذكرتُك فـي قـومٍ أحدثهم ... إلا وجـدتُ فتـورًا بيـن أحشـائي

ولا هممتُ بشرب الماء من عطش ... إلا وجـدتُ خيالًا منك فـي الماء

توفي ـ رحمه الله ـ ببغداد سنة ٣٤٠هـ، ودُفن بحذاء مسجده في درب أبي زيد على نهر الواسطيين.

وشرح المُختصر: أبو الحسين أحمد بن محمد القُدوري، والإمام أبو بكر أحمد بن علـي المعروف بالجصاص، وقد مرَّ الحديث عن الكتابين ضمن حرف الشين.

وللكرخي من المصنَّفات: الجامع الصَّغير، الجامع الكبير، مسألة الأشربة وتحليل نبيذ التمر. وغير ذلك.

وللمُختصر نسخة مخطوطة في: مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات

الإسـلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٦٨٦١ . ونسخة في مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١/ ٢١٠ رقم ٢٨٢.

٥٨٢) مُختصر المسعودي[1]:

في فروع الحنفيَّة للقاضي أبي محمد عبد الله بن الحسين النَّاصحي، النيسابوري، قاضي القضاة بخراسان، وشيخ الحنفيَّة في عصره، ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى، المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٤٧هـ.

ألَّفه للسلطان مسعود أكبر أولاد السلطان محمود الغزنوي، وجلس على سرير سلطنته بعده، كذا قال المولى عزمي زاده في هامش الجواهر.

قال ابن الشحنة: هو كتاب مشهور ذكر فيه شارحه أنَّه كتاب وجيز مُختصر اللفظ كثير المسائل، أورد فيه مسائل كثيرة من عامة كتب الأصل.

هكذا في كشف الظنون.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: أوقاف النَّاصحي.

وفي الفوائد البهية (ص: ٣٥٠): مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد ابن إبراهيم الكشتاني الملقب بركن الدِّين، صاحب «المُختصر المسعودي» إمام عالم يرجع إليه النَّوازل، كان شيخا كبيرًا، تفقَّه على شمس الأئمة السَّرخْسي... والكشتانية بلدة من السغد بنواحي سمرقند.

ولم يذكر في الجواهر المضيَّة وطبقات ابن الحنائي نسبة الكتاب له.

وذكره في الجواهر، وابن عابدين: الكشاني بغير تاء.

وفي الأنساب للسمعاني (١١: ١١٢): ومن المتأخرين ـ وفيهم كثرة ـ

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٧٦)، الأعلام (٤: ٧٩).

أبو المعالي مسعود بن الحسن بن حسين... الكشاني، كان إمامًا فاضلًا، حسن السيرة، جميل الأمر، ولي الخطابة بسمرقند مدة، وحدث وأملى ودرس في مدرسة قثم رضي الله عنه، وكان يروى عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب وأبي نصر محمد بن الحسن الباهلي الكشانيين، روى لنا عنه ابنه ببخارى وأبو المحامد محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجي بسمرقند وجماعة سواهما، وتوفي في سنة أربع وخمسمئة، وزرت قبره في مدخل مشهد قثم رضي الله عنه بسمرقند. وابنه أبو الفتح محمد بن مسعود الكشاني، ولي القضاء ببخارى، ولم تحمد سيرته في ولايته، سمع أباه وأبا القاسم علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي وغيرهما، كتبت عنه ببخارى، وتوفي فجأة في الليلة الرابعة من شهر رمضان بعد أن صلى التراويح من سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة وابن أخيه أبو الحسن علي بن مودود ابن الحسن الكشاني، إمام فاضل، مناظر فحل، واعظ، قوال بالحق، سمع عمه مسعودًا وأبا بكر محمد ابن عبد الله بن فاعل السرخكتي وغيرهما، ولي التّدريس بالمدرسة الخاقانية بمرو وسكنها، لقيته بمرو ثم ببخارى ثم بسمرقند، وكتبت عنه شيئا يسيرا بمرو، وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة... إلخ.

وفي فهرس آل البيت للمخطوطات: صلاة المسعودي... مسعود بن حسين ابن حسن بن إبراهيم ركن الدِّين، الكاشاني [المسعودي] ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م.

نسخة كتبها محمد بن حسين بن حسن [الكاغدي] سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. متحف مولانا/ قونيا [١٣٥٩] ـ (٣٤٢و)... ف. م. المورد ٨/ ٣: ٤٠١ (١٩٧٩م).

ونسخة ثانية: حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٧٣]... دفتر حكيم أوغلي ٢٤.

وأيضًا في نفس الفهرس: المسعودي في الفروع (فقه حنفي)... عبد الله بن الحسين [النّاصحي] ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م... نسخة كُتبت سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م...

المركز الحكومي/ إستانبول (٢٥٩) ٣٤ـ (١٨٩٠٨-٢٤٣ Dev. Mer.) ـ (١٦٢و)...
ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١١.

٥٨٣) المُختلف:

هناك أكثر من كتاب بهذا الاسم، ولعدم جزمنا بالمراد نذكر منها:

المختلف: لأبي القاسم الصفار[١].

مختلف الرواية[٢]:

أبو الليث نصر بن محمد السَّمرقندي في الخلافيات.

مختلف الرواية[٣]:

علاء الدِّين محمد بن عبد الحميد السَّمرقندي الأسمندي المعروف بالعلاء العالم. قال: قصدت فيه أنْ أكتب مسائل مختلف الرواية، وأرسم لخلاف كل واحد من الأئمة بابًا على الترتيب الذي رتَّبه بعض أشياخنا، إلا أنهم أوردوا الكتب كلّها في كلّ باب، وأنا أورد كلّها في كلّ كتاب، وأذكر في كلّ مسألة نكتة شافية وحجة كاملة.

مختلف الرواية[٤]:

للإمام علي بن عثمان الأوشي، وهو شرح لمنظومة النَّسفي في الخلاف ومُختصره استقصاء النِّهاية.

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٣: ١٩٣، ٣٧٣، ٦٤١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٦).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٣٦)، تاج التَّراجم (٢٥٣)، مقدمة بذل النظر في الأصول للأسمندي بتحقيق محمد زكي عبد البر.

(٤) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٨).

٥٨٤) مُختلفات علاء الدّين:

قال ابن عابدين: قال في الذخيرة معزيًا إلى القاضي علاء الدّين في شرح مختلفاته: الأصح عندي أنَّ بعض التَّصرفات يكتفى بسماعه.

وهو الذي ورد ذكره باسم مختلف الرواية لعلاء الدّين محمد بن عبد الحميد الأسمندي.

٥٨٥) مُختلفات قاضي خان:

الحسن بن منصور.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه أمالي قاضي خان.

٥٨٦) المُدوَّنة(١):

في فروع المالكية، لأبي عبد الله عبد الرحمن بن قاسم بن خالد بن جنادة العتقي المصري الفقيه المالكي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ بمصر سنة ١٩١هـ.

وهي من أجلّ الكتب في مذهب الإمام مالك، شرحها أبو الروح عيسى ابن مسعود الدولاي، وابن عنان المالكي الأزدي، وعليها تنبيهات للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المالكي سمَّاها: التنبيهات المستنبطة في شرح مشكلات المدونة والمختلطة. جمع فيها غرائبَ وفوائد.

وهذّبها البرداعي، واختصر هذا التَّهذيب تاج الدّين أحمد بن محمد الإسكندراني. واختصرها عبد الوهاب بن أحمد الشعراني. وعلق عليها أبو عبد الله محمد بن خلف الوساني. وشرحها أبو العباس أحمد بن محمد التلمساني.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٤٤).

٥٨٧) مراصد الاطلاع في أسماء الأماكن والبقاع[١]:

صفيّ الدّين عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن مسعود البغدادي الحنبلي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٣٩هـ.

وهو مُختصر معجم البلدان للحموي.

وهناك مُختصرات أخرى لمعجم البلدان بنفس الاسم[٢].

٥٨٨) مراصد الحيطان[٣]:

في المسائل الفقهيَّة، صنع الله بن علي بن خليل العلائية وي الرومي القاضي بعسكر أناطولي، والمتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١١٣٧هـ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م... خِزانة سعيد حمزة/ دمشق [٣٢]... م. م. خ. ٥/ ٢: ٢١٧ (١٩٥٩م). أسعد أفندي/ إستانبول [٩٧٢]... ف. م. أسعد أفندي ٥٨. البلديَّة/ الإسكندريَّة [٣٧٣٣جـ]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٤٨. خُسْرو باشا/ إستانبول [١٠٢]... ف. م. خُسْرو باشا ١٠. الظاهريَّة/ دمشق [٢٦٨٦] ـ (٦٠و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٦٢. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول [٧٢/ ٢]... ف. م. عاشر أفندي ١٨٧.

٥٨٩) مراقي الفلاح بإمداد الفتَّاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح[٤]:

في فروع الحنفيَّة للحسن بن عمار الشُرنبلالي.

---

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٤٦٣)، كشف الظنون (٢: ١٦٥٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٣٣).

(٣) انظر: ذيل الكشف (٢: ٤٦٣)، هدية العارفين (١: ٤٢٨)، معجم المؤلفين (٥: ٢٥).

(٤) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٨٢)، ذيل الكشف (٢: ٤٦٤).

قــال فيه: إنَّ هذا كتاب صغير حجمه، غزيـرٌ علمُه، صحيح حكمه، احتوى علـى ما به تصحيــح العبادات الخمس بعبــارة منيرة كالبدر والشــمس، دليله من الكتاب العزيز والسنة الشريفة والإجماع، تُسَرُّ به قلوب المؤمنين، وتلذ به الأعين والأســماع، جمعت فيه ما احتوت على شــرحي للمقدمــة بالتماس أفاضل أعيان للخيرات، مقدمة تقريبًا للطلاب، وتسهيلًا لما به الفوز في المآب، وسميته: مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح.

وقد طبع الكتاب وبهامشــه حاشــية الطحطاوي، دار الكتــب العلمية، ط١، ١٩٩٧م.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه إمداد الفتاح.

٥٩٠) مرقاة الوصول إلى علم الأصول(١):

محمد بن فراموز المعروف بخسرو، ثم شرحه وسمّاه: مرآة الأصول، وهو شرح لطيف جامع للفوائد المنقولة عن المتقدمين أبدعها خاطره الشريف.

قــال في ديباجته: فإنَّ أولى ما تقترحه القرائح القوارح، وأعلى ما تجنح إلى تحصيلــه الجوارح الجوارح، ما يتوســل به إلى وســيلة الغفــران، ويتوصل به إلى ذريعة الرضوان، وهو علم الأصول الذي يعتلى به ذرى الحقائق الإســلامية، ومنه يجتلى عرى الدَّقائق الإحكامية... إلخ.

وعليه حاشــية للمولى حامد أفندي القاضي بالعســاكر العثمانية، وحاشــية لمصطفى أفندي البسنوي المصدري، وحاشية صغيرة للمولى محمد الطرسوسي، وحاشية للفاضل محمد بن ولي بن رسول القرشهري الأزميري.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٥٧)، النُسخة المطبوعة.

وقـد أعادت المكتبة الأزهريَّة للتراث طباعة الكتاب مع حاشـية الأزميري، نسخة أوفست عن الطبعة التركية.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الدّرر.

٥٩١) المُسايرة وشرحها[1]:

للشيخ الإمام كمال الدِّين محمد بن همام الدِّين عبد الواحد الشَّهير بابن الهمام.

شـرع أولًا في اختصار الرِّسالة القدسـية للإمام الغزالي، ثم عرض لخاطره الشـريف استحسـان زيادات على مـا فيها، فلم يزل يزيد حتى خـرج التَّأليف عن القصد الأول فصار تأليفًا مسـتقلًا، غير أنَّه سـايره في تراجمه، وزاد عليها خاتمة بعدها، ومقدمة في صدر الركن الأول. وسـمَّاها: المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة.

وينحصر الكتاب بعد المقدمة في أربعة أركان، الأول: في ذات الله سـبحانه وتعالى، والثاني: في صفاته، والثالث: في أفعاله، والرابع: في صدق الرسول عليه الصَّلاة والسَّلام. وفي كل منها عشرة أصول، والمقدمة في تعريف الفن، والخاتمة في الإيمان والإسلام.

وشرحه: الشـيخ كمال الدِّين محمد بن محمد المعروف بابن أبي الشريف القدسي الشَّافعي وسمَّاه: المسامرة في شرح المسايرة.

وشرحه سعد الدِّين الدِّيري الحنفي، وكذلك الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي.

وطبعت المسـايرة مع تعليقات محمد محيي الدِّين عبد الحميد المدرِّس بالأزهر عن نسخة خطية محفوظة بدار الكتب الملكية، وطبعت بالمطبعة المحموديَّة بمصر.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٦٦)، النُسخة المطبوعة.

وقد مرّت ترجمة ابن الهمام عند ذكر كتابه التّحرير.

٥٩٢) المُستخلَص:

ذكره ابن عابدين بقوله: ولا ينافيه ما في المستخلص للإمام أبي القاسم السّمرقندي أنّ من آداب الدعاء أنْ يدعو مستقبلًا ويرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه؛ لإمكان حمله على حالة المبالغة والجهد، وزيادة الاهتمام كما في الاستسقاء لعود النفع إلى العامة.

لأبي القاسم إبراهيم بن محمد الليثي السّمرقندي، قارىء من فقهاء الحنفيّة، كان حيًا سنة ٩٠٧ هـ.

وقد مرَّ ذكره ومخطوطاته ضمن شروح الكنز.

٥٩٣) المُستصفَى شرح النَّافع(١):

لأبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدِّين النَّسفي.

وهو شرح لكتاب النَّافع في الفروع للإمام ناصر الدِّين أبي القاسم محمد ابن يوسف الحسيني المدني السَّمرقندي، وقيل هو المصفَّى.

قلت: وسيأتي أنَّ المصفَّى شرح لمنظومته، وليس شرحًا للنافع.

جاء في مقدمة النُّسخة المحققة: «الحمد الذي أمدَّ أولياءه في العاجلة بأنواع النعم، وأعدَّ لأعدائه في الآجلة أصناف النقم، والصَّلاة على الرسول المبعوث إلى العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه مصابيح الدجى والظلَم، وبعد: فإنَّ كتاب النَّافع في كثرة جواهره ودرره كبحر لجيّ، وسماء ذات دراري، وروضات جناتٍ،

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٢٢)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٧١)، النُّسخة المخطوطة، الأوقاف العامة، بغداد.

وكنوز سعادات، ورموز إفاداتٍ، لكنه محتجبٌ لدقة إشاراته، ومنتقب لغموضِ استدلالته. وقد رفع حجابه، وكشف نقابه شيخُنا الأستاذ الكبير العالم النحرير إمام الأمة، محقق الأئمة، مُحيي السنة، قامع البدعة، فريد عصره في الأصول والفروع، ووحيد دهره في جميع أنواع العلوم، مولانا حميد الدِّين الضرير، أدام الله عز الإسلام بإطالة بقائه، وإدامة عُلائه، فأشار إليّ، وإشارتُه حكمٌ، وطاعته غنمٌ، أنْ أُرتِّب ما علقت من فوائده، وأنظم ما التقطت من فرائده، فأجبته إلى ذلك، ورأيت الأحرى في التدبير، والأولى في التفكير، أن أضمّ إلى ذلك ما يليق ذكره من الكتب المبسوطة؛ تتميمًا للفائدة، وتكثيرًا للعائدة، مستعينًا بالله وهو نعم المعين»... إلخ.

وقال في آخره: ما وقع فيه من ذكر العلامة فالمراد به الشيخ الإمام شمس الأئمة الكردري، وما وقع فيه من ذكر الأستاذ فالمراد به مولانا حميد الدِّين، وما وقع فيه من ذكر المبسوط فالمراد مبسوط السَّرخُسي.

وقد حقَّق جزء العبادات الأخ أحمد بن محمد الغامدي كرسالة دكتوراه قدمها لجامعة أم القرى ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح... رضا/ رامبور [(٢٣٥٣) D ٥٨٩٢] - (١٩٤و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٩٤. نسخة كُتبت في خوجند سنة ٧٠٢هـ/ ١٣٠٣م... تشستربيتي/ دبلن [٣٤٣٩] - (٢٣٩و)... ف. م.ع. تشستربيتي ١/ ٢٥٨. نسخة كتبها سعيد بن إسماعيل بن عمر [الآقسرائي] سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م... تشستربيتي/ دبلن [٣٨٣٥] - (٢٧٨و)... ف. م.ع. تشستربيتي ١/ ٤٨٥. نسخة كُتبت سنة ٧١١هـ/ ١٣١٢م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ - [Dev. Mer. ٢١٢-١٨٨٧٧] - (٢٩٧و)... ف. ج. م. تركيا

٣٤/ ٢/ ١١٥. نسخة كُتبت سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٣م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٥٥]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٦. نسخة كتبها محمد بن الحاج إبراهيم [ابن إيمان] سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م... القادرية/ بغداد [٢٧٤] ـ (٢٣٤و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ٥٦. نسخة كتبها زكريا بن محمد [ابن كجري] سنة ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م... الدولة/ برلين [MS. Or. quart. 2074] ـ (٢٢٠و)... ف. م. ع. الدولة (فاجنر) ١/ ١٤٥. نسخة كُتبت سنة ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م... الدولة (رشيد الدحداح)/ برلين [٧٣] ـ (٢١٦و)... لائحة المخطوطات الثمينة ١١. نسخة كتبها جلال بن شمس [القاضي] سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩م... الأوقاف العامة (جامع النبي شيث)/ الموصل [٢٤/ ٧] ـ (١٥٤و)... ف. م. الأوقاف العامة ٢/ ١٧٣. نسخة كُتبت سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م... جامعة برنستون (جاريت)/ نيوجيرسي [(١٦٩٢) B ٤٠٩] ـ (٢٨٦و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥٠٤. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٢٤٢) A. 1257] ـ (١٩٩و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٢٦. نسخة كتبها إبراهيم بن محمد [ابن ظهير] سنة ٨٣٤هـ/ ١٤٣٠م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [F 76]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٥٣. نسخة كُتبت سنة ٨٥٦هـ/ ١٤٥٦م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٥٦]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٦ (١). نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... الظاهريّة/ دمشق [٢٥٣٨] ـ (٣٥٢و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٧٠. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... القادرية/ بغداد [٢٧٣] ـ (١٧٤و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ٥٥. نسخة كُتبت سنة ٩٠٣هـ/ ١٤٩٧م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 966] ـ (٢٥٩و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٠٨. نسخة كتبها مُلّا رجب [ابن بكر] سنة ١٠٨٠هـ/

١٦٦٩م... الأوقـاف العامة (الأمينية)/ الموصـل [٦١/ ٩] - (٣٣١و)... ف. م. الأوقـاف العامة ٤/ ٨٨. آيا صوفيا/ إسـتانبول [١٣٠٤]... ف. م. آيا صوفيا ٧٩. نسـخة كتبها نظام الدّين [الملطاني]... الأزهريَة/ القاهـرة [(١٦٢٥) ٢٢٤٨٩] - (٢٠٤و)... ف. الكتـب الموجـودة بالمكتبـة الأزهريَـة ٢/ ٢٧٠. جامـع أيوب الشريف/ إستانبول [٨٣]... ف. م. جامع أيوب الشريف ١٠. جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٧٥/ ٥٣٣] - (٢٨٥و)... برنامـج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٤٠. جوان قيوجي/ إسـتانبول [٢٢٧]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الخالدية/ القدس [١٣٥]... ف. م. الخالديـة (البرنامـج) ٢٥. خِزانة فيض الله أفندي/ إسـتانبول [(٨٥٦) ٨٤٧] - (٢٤٥و)... المـورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). دار الكتب الوطنية/ لبنان [(٥٢) ٣/ ٢٤] - (٥٠٠ص)... ف. دار الكتـب الوطنية ١/ ٣٤. السـليمانيَّة/ إسـتانبول [٦٠٩]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٤. فاتـح/ إسـتانبول [١٨٤١] - (٢٠٢و)... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح/ إسـتانبول [١٨٤٢] - (٢٠٠و)... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح/ إسـتانبول [١٨٤٣]... ف. م. فاتح ١٠٧. فاتح/ إستانبول [١٨٤٤] - (٣٢٠و)... ف. م. فاتـح ١٠٧. فاتـح/ إسـتانبول [١٨٤٥] - (٢٦٥و)... ف. م. فاتح ١٠٧. فاتـح/ إسـتانبول [١٨٤٧] - (٢٦٩و)... ف. م. فاتـح ١٠٧. فاتـح/ إسـتانبول [١٨٤٨] - (٢٦٢و)... ف. م. فاتـح ١٠٧. لا لـه لـي/ إسـتانبول [٩٧٩]... ف. م. لا له لي ٧٢. مُراد مُلّا/ إسـتانبول [٩٢١]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٥. المكتب الهندي/ لندن [(٢٠٨) B 356] - (٢٦٨و)... ف. م.ع. المكتب الهندي (لوث) ٥٣. يكي جامع/ إستانبول [٤٧٣]... ف. م. يكي جامع ٢٤. يكي جامع/ إستانبول [٤٧٩]... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وستأتي ترجمة النَّسفي عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسفيَّة.

٥٩٤) مُشتمل الأحكـام[١]:

وجاء اسمه في فهارس آل البيت للمخطوطات: (مشتمل الأحكام في الفتاوى وحوادث الأيام).

في الفتاوى الحنفيَّة للشيخ فخر الدِّين يحيى بن عبد الله الرُّومي الفقيه الحنفي، المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٦٤هـ.

ألَّفه للسلطان محمد الفاتح بأدرنة، وقال سمّيته به لكونه مخصوصًا للقضاة والحكام. وقد عدَّه المولى بركلي من جملة الكتب المتداولة الواهية.

قلت: نقل اللكنوي في مقدمة الجامع الصَّغير عدم اعتماده.

وهو نسختان كبير وصغير. قال في كبيره: هذه نسخة جمعت فيها جميع درر الهداية وغررها، وأتيت بمتفرقاتها في أصل أبوابها ليسهل طلبها، وألحقت بها من المتون المستعملة زوائد مسائلها، وهي: المجمع والوقاية والكنز والمختار، وكتبت عبارة كل كتاب بعينها ليكون الاعتماد زيادة عليها.

ومنه عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م... الدكتور فريد حداد/ بيروت [٧٧] ـ (ضمن مجموع)... م. م. خ. ٢٥/ ١، ٢: ٧ (١٩٧٩م). نسخة كُتبت سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [١٠٦٤ب]... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م... الدولة/ برلين [(٤٧٩٥) Lbg. 1008] ـ (و١-٨٢أ)... ف. م. الدولة ٤/ ٢٤٥. نسخة كتبها [أحمد] سنة ٩٢١هـ/ ١٥١٥م... الدولة/ برلين [(٤٧٩٥) Lbg. 485] ـ

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٣٢)، كشف الظنون (٢: ١٦٩٢)، مقدمة الجامع الصَّغير للكنوي (٢٩)، الأعلام (٨: ١٥٤)، معجم المؤلفين (١٣: ٢٠٨).

(١٤٤و)... ف. م. الدولة ٤/ ٢٤٤. نسخة كُتبت سنة ٩٤٧هـ/ ١٥١٤م... رضا/ رامبور [(٢٤٦٨) M ٦١٨٨] ـ (٢٤٤و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٤٨. نسخة كُتبت سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام [٢٧٠ (١٠٩٢)] ـ (٢٧٤و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ٥٤. نسخة كُتبت سنة ٩٥٢هـ/ ١٥٤٥م... البلديّة/ الإسكندريّة [٥١٧٠جـ]... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٢٧١) ٥٠٤] ـ (١٢٢و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٤٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م... المعهد العالي للدراسات الإسلامية/ بيروت [٥٦/ ١٩٣] ـ (٧٠و)... ف. م. المعهد العالي ٩٢. نسخة كُتبت سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... البلديَة/ الإسكندريَة [١٢٢٤ب]... ف. البلديَة (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة كتبها مصطفى [ابن سعدي] سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٥٨) ٩٥٦] ـ (٣٠٧و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٣ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 2528] ـ (١٤٢و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٢. نسخة كتبها [محمد] سنة ٩٨٧هـ/ ١٥٧٩م... جامعة القاهرة [٥٩٠١] ـ (١٠٩و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٢٣. نسخة كتبها علي بن محمد [البوسندي] سنة ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٨٠/ ٥٣٨] ـ (١٤٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَة ٤/ ٢٤٣. نسخة كتبها حسين بن محمد [الأرخرسي] سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م... الخالدية/ القدس [٨٢]... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢١. نسخة كُتبت سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م... الأزهريَة/ القاهرة [(٢٦٦٣) جوهري ٤١٨٥٨] ـ (١٢٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَة ٢/ ٢٧١. نسخة كتبها علي بن محمد [الشوشتري] سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م... وزيري/ يزد [(١٠٣٤) ١١٣٨٩] ـ (١٣٤و)... ف.

م. وزيري ٣/ ٨٢٩. نسخة كُتبت سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م... الأزهريّة/ القاهرة [(١٦٧٧) ٢٢٥٤١] - (٧١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٧١. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤-[Dev. Mer ٣٣٣-١٩٠٠٠] - (٤٨٣و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٧. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م... راغب باشا/ إستانبول [٦٣٩]... ف. م. راغب باشا ٤٥. نسخة كُتبت سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٧٩/ ٥٣٧] - (١٤٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيّة ٤/ ٢٤٣. نسخة كتبها عبد الرحمن بن إبراهيم [السلانيكي] سنة ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م... راشد أفندي/ قيسري [(١٤٥٥) ١١٢٥٢] - (١٢٧و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٩٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٨٢]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٣. نسخة كتبها [عبد الحنان] سنة ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(١٢٧٢) ١٤٩٩/ ١] - (و١-١٣٨)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٤٠٢. نسخة كُتبت سنة ١١٢٨هـ/ ١٧١٢م... آقسكي يين محمد باشا/ أنتاليا [Ak 198 ٠٧] - (١٥٦و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٤١. نسخة كتبها سليمان [ابن مصطفى] في بروسه سنة ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م... جامعة القاهرة [١٧٢٦٢] - (٢٩٢ص، ضمن مجموع)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٢٩٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(١٢٧٣)(٢١١٩] - (١٢٤و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٤٠٤. نسخة كتبها جلال زيادة [الحسيني] سنة ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م... الأزهريّة/ القاهرة [(٣٧٤) ٧٥٥٦] - (١١٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٧٠. الأحمدية/ تونس [٢٥٠٩]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٩. الأزهريّة/ القاهرة [(١٢٨٥) ١٧٨٣٦] - (٩٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٧١. الأزهريّة/ القاهرة

[(٣٠٧٠) بخيت ٤٤٤١٥] ـ (٣٤٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَة ٢/ ٢٧١. أسعد أفندي/ إستانبول [٩٧٧]... ف. م. أسعد أفندي ٥٩. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [٢٠٦]... ف. م. بشير آغا ١٤. جامعة قاريونس/ بنغازي [٢٨٠] ـ (١١١و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٢. جامعة القاهرة [٢٠١٦٣] ـ (٥٥ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٢٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٠٦] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٢٠] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [١٢٧٨]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [١٥٢٥]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. سليم آغا/ إستانبول [٣٩٠] ـ (٥٧٨ص)... ف. م. سليم آغا ٣٥. سليم آغا/ إستانبول [٤٥٢] ـ (١٥٨ص)... ف. م. سليم آغا ٣٩. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول [١١١]... ف. م. عاشر أفندي ١٥٦. فاتح/ إستانبول [٢٤٧٤] ـ (٢١٠و)... ف. م. فاتح ١٤٢. مُراد مُلّا/ إستانبول [١١٩١]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٩٥. مُراد مُلّا/ إستانبول [١١٩٢]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٩٥. المركزية/ جدة [٤٨٠] ـ (٦٨٨ص)... ف. م. المركزية بجدة ٢/ ١١٥. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 2502] ـ (٣١٩و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٢ ملّت الوطنية/ إستانبول [٦٢٧]... ف. م. علي أميري أفندي ٣٠. نور عثمانية/ إستانبول [٢٠٦٤]... ف. م. نورعثمانية ١١٦. نور عثمانية/ إستانبول [٢٠٦٥]... ف. م. نور عثمانية ١١٦. الجزء الأول... ولي الدّين/ إستانبول [١٣٦٢] ـ (٣٠٠و)... ف. م. ولي الدّين ٧٦. الجزء الثاني... ولي الدّين/ إستانبول [١٣٦٣] ـ (٣٢٠و)... ف. م. ولي الدّين ٧٦. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٦٥] ـ (٣٢٤و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٦٧] ـ (٣٧٠و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧. ولي الدّين/ إستانبول

[١٥٦٨] ـ (٢٤٤و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٦٩] ـ (٣٠٠و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٧٠] ـ (٢٧٦و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧. يكي جامع/ إستانبول [٥٦٩]... ف. م. يكي جامع ٢٩. يكي جامع/ إستانبول [٥٧٠]... ف. م. يكي جامع ٢٩.

وله من المصنَّفات: فرائد اللآلي.

٥٩٥) المُشكل:

هناك **مشكل الآثار**: لأحمدَ بن محمد أبي جعفر الطَّحاوي، وقد مرَّت ترجمته.

و**مشكل الأحكام**: لمنلا خسرو محمد بن فراموز، وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الدّرر.

٥٩٦) مشكلات خُواهر زاده:

ذكره ابن عابدين بقوله: قال في مشكلات خُواهر زاده الإجماع منعقد أنه لو كان مستأمنًا أو حربيًا تجب الإعادة. اهـ.

والذي يظهر من عناوين فهارس المخطوطات أنَّه شرح على مُختصر القُدوري، وقد مرَّ في شروح القُدوري.

٥٩٧) المعارج[1]:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصَّوم بقوله: وكذا صحَّحه في المعارج والتَّجنيس، وفي موضع قبله بقوله: وهذا البحث منقول، ففي المعارج بعد نقله ما مرّ... إلخ. ممَّا يدلُّ على أنه كتاب فقه، ولعله خطأ في الطباعة، فقد يكون قصد المعراج (معراج الدّراية للكاكي)، والله أعلم، فإني لم أقف على مؤلف له بهذا الاسم.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٣١).

قلت: وقد راجعت نسخًا أخرى للحاشية وتيقنت أنَّه من تصحيفات دار الكتب العلمية، والصَّحيح أنَّه معراج الدّراية.

٥٩٨) المُعتقد:

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسفي السَّمرقندي.

وشرحه الشيخ شرف الدِّين أبو الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٧٣هـ، وسمَّاه: المنتقد. ذكر فيه أنه رواه أبو جعفر الطَّحاوي الموثوق بروايته عن الإمام أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ، ورواه عن أصحابه، وذكره بأوجز عبارة وأبلغ إشارة، وضمَّنه معظم أصول الدِّين.

وقد مرَّت ترجمة النَّسفي عند ذكر كتابه تفسير التيسير.

٥٩٩) المعتقدات (تبصرة الأدلة)[١]:

نقل عنه بالواسطة عن طريق حاشية الحموي في كتاب الصَّلاة، باب الجمعة بقوله: كذا في المعتقدات للشيخ أبي المعين النَّسفي.

ولعله قصد مفهوم كلامه من كتب العقائد له، وذكرنا هنا تعريفًا بأجلِّ كتبه في العقائد (تبصرة الأدلة).

لأبي المعين ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد بن محمد بن مكحول المكحولي النَّسفي الفقيه الحنفي، إمامٌ فاضلٌ جامع للأصول.

توفي ـ رحمه الله ـ سنه ٥٠٨هـ.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَة (٣: ٥٢٧)، تاج التَّراجم (٣٠٨)، طبقات ابن الحنائي (١٨٨)، الفوائد البهية (٣٥٥)، هدية العارفين (١: ٤٨٧)، كشف الظنون (١: ٣٣٧)، الأعلام (٨: ٣٠١)، مقدمة التمهيد.

قال في كتاب القند: كان علماء الشرق والغرب تغترف من بحاره، وتستضيء بأنواره.

قال الذَّهبي: روى عنه شيخ الإسلام محمود بن أحمد الشاغرجي، وعبد الرشيد ابن أبي حنيفة الولوالجي.

جمع فيه ما جلَّ من الدَّلائل في المسائل الاعتقادية وبيَّن ما كان عليه مشايخ أهل السنَّة، وأبطل مذاهب خصومهم، معرضًا عن الاشتغال بإيراد ما دقَّ من الدَّلائل، سالكًا طريقة التوسط في العبارة بين الإطناب والإشارة. فجاء كتابًا مفيدًا للغاية، ومن نظر فيه علم أنَّ متن العقائد لعمر النَّسفي كالفهرس لهذا الكتاب. (وهو في جملته ردّ على المعتزلة).

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد الأنور حامد، ط١: ٢٠١١، المكتبة الأزهريَّة للتراث.

وله من المصنَّفات: بحر الكلام (طبع في القاهرة على نفقة الشيخ عبد القادر الكردي سنة ١٩١١م، وطبعة أخرى سنة ١٩٢٢م دون ذكر الناشر)، **وطبع طبعة أخرى بتحقيق: الدكتور ولي الدِّين محمد صالح الفرفور، مكتبة الفرفور ـ دمشق، ط٢، ٢٠٠٠م**، التَّمهيد لقواعد التَّوحيد (**وقد طبع الكتاب باسم: التمهيد في أصول الدِّين، تحقيق د. عبد الحي قابيل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٧ م**، وهو عبارة عن مُختصر موجز لكتاب التبصرة)، **شرح الجامع الكبير، العمدة في أصول الدِّين، إيضاح المحجة لكون العقل حجة، العالم والمتعلم، مناهج الأئمة في الفروع.**

٦٠٠) معراج النَّجاح شرح نور الإيضاح (تع):

محمد علاء الدِّين عابدين صاحب التكملة لحاشية والده.

وقد مرَّت ترجمته في مقدمة الكتاب.

٦٠١) مُعين الحكام فيما يتردد بين الخصمَيْن من الأحكام[1]:

للشيخ علاء الدِّين أبي الحسن علي بن خليل الطرابلسي الحنفي قاضي القدس والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٤٤هـ.

رتَّبه على ثلاثة أقسام كلّها في علم القضاء الأول: في مقدمات هذا العلم التي تنبني عليها الأحكام، الثاني: فيما تفصل به الأقضية من البينات، الثالث: في أحكام السياسة الشرعيَّة وفيها فصول وأبواب.

جاء في مقدمته: (بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي أبدع الموجودات بقدرته، وصنع أنواع المخلوقات بعظمته، وميَّز كلًا من العالمين بطبيعته، أحمده على ما وهب من نوره القدسي، وأجزل من إشراق الضياء الحسي، وأودع مصباح القوة العقلية في مشكاة القوة النظرية، وكملها بالزجاجة الشريفة البالغة التي يكاد زيتها يضيء، وجعلها نورًا على نور كأنها الكوكب الدّري، متوقدة من شجرة مباركة علوية، لا شرقية ولا غربية.

وأسأله أن يصلي على خير بريته وأتمهم كمالًا، وأعظمهم إشراقًا وجلالًا، محمد المؤيد بالروح الأمين، وعلى من ارتضى من أصحابه أجمعين...

ولا غرابة في امتياز علم القضاء عن فقه فروع المذهب؛ لأن علم القضاء يفتقر إلى معرفة أحكام تجري مجرى الكليات بأحكام الوقائع الجزئيات، وغالب تلك المقدمات لم يجروا لها في ديوان الفقه ذكرًا، ولا أحاط بها الفقيه خبرًا، وعليها مدار الأحكام، والجاهل بها يخبط خبط عشواء في الظلام، فمن جعله الله إمامًا يلجأ إليه ويعول النَّاس في مسائلهم عليه وجد ذلك حقًا، وألفاه

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٤٥)، هدية العارفين (١: ٧٣٢)، معجم المؤلفين (٧: ٨٨)، الأعلام (٤: ٢٨٦)، النُسخة المطبوعة.

ظاهرًا وصدقًا، ولذلك ألّف أصحابنا كتب الوثائق، وذكروا فيها أصول هذا العلم، لكن على وجه الاختصار والإيجاز، ولم أزل باحثًا عن أسرار العوالم وحقائق الموجودات، ومنعمًا أحكام النظر في الحدود والبراهين القاطعات، وصارفًا قواي العقلية نحو المدارك الحقيقية، غير مقلد إلا المعقولات اليقينية، ولم أقف على تأليف أغنى فيه باستيعاب الكشف عن غوامض هذا الفن ودقائقه، وتمهيد أصوله وبيان حقائقه، فرأيت نظم مهماته في سلك واحد ممّا تمسُّ الحاجة إليه، وتتم الفائدة بالوقوف عليه، وجردته عن كثير من أبواب الفقه إلا ما لا ينبغي تركه لتعلقه بأبواب هذا الكتاب إيثارًا للاقتصاد، واستغناء بما ألّفوه في ذلك؛ لأن الغرض بهذا التّأليف ذكر قواعد هذا العلم وبيان ما تفصل به الأقضية من الحجاج، وأحكام السياسة الشرعيَّة وعدم الاستغناء بأحدهما عن الآخر، وسميته: (مُعين الحكام، فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام).

وقد طبع الكتاب وبذيله لسان الحكام لابن الشحنة في مطبعة البابي الحلبي، ط٢، ١٩٧٣.

وللطرابلسي من المصنَّفات: الاستغناء في شرح الرواية، كذا ذكره في هدية العارفين.

٦٠٢) مُعين المفتي على جواب المُستفتي[1]:

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخطيب التمرَتاشي الغزي تلميذ ابن نجيم.

قال في مقدمته: حمدًا لواجب الوجود، وشكرًا لفائض الجود، وصلاةً وسلامًا على سيدنا محمد صاحب اللواء المعقود، والحوض المورود، ومؤصل أصول

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٤٦).

الشـرع فهو خير مطلوب ومقصود، وعلى آله وأصحابـه الكرام، الذين أنار بفضلهم منار الإسلام، واتضح بتوضيحهم ما أشكل على كثير من الأنام، وانكشف بكشفهم ما خفي من أسرار الأحكام وبان ببيانهم ما أجمل على الأفهام، وعلى تابعيهم بإحسان، المسـتنبطين لفروع الشَّريعة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس والاستحسان، ما دام نوع الإنسان وتعاقب الجديدان.

وبعد؛ فيقول العبد الفقير لمولاه مولانا شـيخ الإسلام محمد بن عبد الله: لمـا رأيت الهمم راغبة عن مطالعة الكتب المبسـوطة، والنفـوس مائلة إلى حفظ المُختصرات المحررة المضبوطة، أردت أن أكتب في هذا الدفتر ما وقفت عليه من المسـائل المحررة والقواعد الأصولية المشتهرة؛ ليكون عونًا لمن ابتلي بمنصب الفتوى، وأراد في سـيره سلوك سبيل التقوى، وجعلته مشتملًا على شذرة من علم الكلام، ونبذة من أصول الأحكام، وطائفة من مسـائل الحلال والحرام وسـميته: بمعين المفتي على جواب المستفتي.

وقـد طبع الكتاب بتحقيق محمـود الخزاعي في دار الكتـب العلمية، ط١: ٢٠٠٩.

وقد مرَّت ترجمة التمرَّتاشي عند ذكر كتابه إعانة الحقير.

٦٠٣) المُغني في أصول الفقه[١]:

للشيخ جلال الدِّين عمر بن محمد الخبازي الخجندي المتوفَّى ـ رحمه الله ـ سنة ٦٩١هـ.

قال السـراج الدِّمشـقي: هو محتوٍ علـى المقاصد الكليَّـة الأصوليّة، منطوٍ

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٤٩)، مقدمة النُّسخة المطبوعة، النُّسخة المخطوطة مع الشَّرح المذكورة أعلاه.

على الشواهد الجزئية الفروعية، مرشدٌ إلى أغراض الطلاب، موصلٌ إلى محض قواعد أصول فقه أولي الألباب، شاملٌ لخلاصة شمس الأئمة وزبدة أصول فخر الإسلام، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام.

وشرحه: المصنِّفُ نفسه وهو شرح ممزوج بالقول، والشيخ أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد القاآني الخوارزمي، والشيخ علاء الدِّين علي بن منصور الحنفي المقدسي، وعلاء الدِّين علي بن عمر الأسود، وجمال الدِّين محمود بن أحمد القونوي ابن السراج الدِّمشقي وسمَّاه: المُنتهى.

وشهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن إبراهيم قاضي عسكر دمشق العينتابي وسمَّاه: فتح المجني شرح المغني.

وأبو حفص عمر بن إسحق الغزنوي الهندي (ومنه نسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود، أولها الحمد الذي نور قلوب العلماء بنور هدايته... رقم تصنيفها ٢١٦. ١ ش.غ، الرقم العام: ٧١٧٢)، ومحمد بن أحمد التركماني الحنفي وسمَّاه: الكاشف الذهني في شرح المغني.

وعليه حاشية لقوام الدِّين مسعود بن إبراهيم الكرماني.

وشرح عبد الرحمن بن أحمد الزمردي شمس الدِّين المعروف بابن الصائغ الحنفي المتوفىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٧٨هـ.

وشرح محمد بن يوسف الإسبيري مفتي حلب وسمَّاه المستغني.

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد مظهر بقا بإشراف معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى طبعتين، الأولى سنة ١٤٠٣هـ والثانية سنة ١٤٢٢هـ.

وستأتي ترجمة الخبازي عند ذكر حاشيته على الهداية ضمن شروح الهداية.

٦٠٤) المُغني في الفروع[1]:

لموفق الدّيـن عبد الله بن أحمد بن محمد بـن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي المقدسـي ثم الدّمشـقي الصالحي الحنبلي، ولد سـنة ٥٤١هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٢٠هـ.

وهو شـرح لمُختصر الخرقي في فروع الحنابلة للشيخ أبي القاسم عمر بن الحسين الحنبلي.

ولابن قدامة من المصنَّفات: الاسـتبصار في نسـب الأنصـار، البرهان في مسألة القرآن، التبيين في أنساب القرشيين، ذم التَّأويل، عمدة الأحكام في الفروع، منهاج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين.

٦٠٥) مفتاح السَّعـادة في الفروع:

قال في الكشـف (٢: ١٧٦١): وهو كتاب مشتمل على: العبادات، وألفاظ الكفر، والاستحسان فقط، وختمها: بالإيمان، والتوبة.

لكمال الدّين بن آسايش الشرواني.

ذكر فيه: أنه اختار مسائل الصَّلاة، والصوم، والصيد، والأضحية، والذبائح، ومسـائل الكفر، والكراهية، وبعض ما يتعلق بالـزكاة، والحج، والوصية. وختم: بالإيمان، والتوبة. جمعها من: الكتب المعتبرة.

وفي فهارس آل البيـت للمخطوطات: مِفْتاح السّـعادة (فقه حنفي)... كمال الدّين بن آسـايش بن يوسف [الشرواني] ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. نسخة كُتبت سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م... معهد الاستشـراق/ بطرسـبورغ [١٤٣٦] ـ (٣٢٨و)... ف.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٤٦٠)، كشف الظنون (٢: ١٦٢٦).

م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٥. نسخة كُتبت سنة ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م... مهرشاه سلطان/ إستانبول[١٤٨] ـ (٤٦٦و)... ف. م. مهرشاه سلطان ١٧. نسخة كتبها عبد الباقي بن دوست محمد [السَّمرقندي] في دمشق سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... جامعة برنستون (جاريت)/ نيوجيرسي [(١٧٧٤) H ٨٤٨] ـ (٢٦٤و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥٢٧. نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٨٠) ٩٢٨] ـ (٣٤٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [٤٢٥ب]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٠. نسخة كتبها محمد بن محمد [الحسيني] سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م... الظاهريَّة/ دمشق [٢٥٨٣ (فقه حنفي١٣٨)] ـ (١٠٦و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٩٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٩٢/ ٥٥٠] ـ (١٩٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٤٧. نسخة كُتبت سنة ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٥١]... ف. م. جوان قيوجي ٦٣. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... رضا/ رامبور [(٢٤٧٩) M ٦٢٩٥] ـ (١٤٢و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ٢٥٦. الأحمدية/ تونس [٢٤٤٣]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٧. الأحمدية/ تونس [٢٤٤٤]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٧. الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٠٧٨) بخيت ٤٤٤٢٣] ـ (٤١٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٧٥. أسعد أفندي/ إستانبول [٩٨٨]... ف. م. أسعد أفندي ٥٩. الأوقاف العامة/ بغداد [٩٧٦٧] ـ (٣٣٩و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٤٨. جامع محمد آغا/ إستانبول [١١٢]... ف. مكتبات أسعد أفندي ١٦. جامعة قاريونس/ بنغازي [١٩٥] ـ (٣٠٨و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٣. خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [١٤٨]... ف. م. فيض الله أفندي ١٢. دار الكتب/ القاهرة

[١٠٠١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٥. دار الكتب/ القاهرة [١٠٢٠]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٥. دار الكتب/ القاهرة [١٥٢٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٥. سليم آغا/ إستانبول [٣٩١] - (٥٧٠ص)... ف. م. سليم آغا ٣٥. سليم آغا/ إستانبول [٣٩٢] - (٦٢٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣٥. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٥٦]... ف. عاطف أفندي ٦٢. نور عثمانية/ إستانبول [١٨٢٤]... ف. م. نور عثمانية ١٠٢. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٧٢] - (٨٠٨و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧.

٦٠٦) مفتاح السَّعادة ومصباح السّيادة[1]:

في موضوعات العلوم للمولى: أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي عصام الدّين أبي الخير المعروف بطاشْكُبْرِيْ زاده.

ولد في ١٤ ربيع الأول سنة ٩٠١هـ، انتقل مع والده إلى بلدة أنقرة وشرع في قراءة القرآن، ولقّبه عندئذ بعصام الدّين وكنّاه بأبي الخير، ولمّا ختم القرآن انتقل إلى مدينة بروسة فتعلّم شيئًا من اللغات والعربيّة، ثم سافر والده إلى قسطنطينية وسلّمه إلى العالم علاء الدّين الملقّب باليتيم، فقرأ عليه الصَّرف والنَّحو، وقرأ على عمّه قوام الدّين قاسم المدرّس بمدرسة خسرو النَّحو والمنطق، ثم قرأ على والده شرح الشمسيّة مع حواشي السَّيّد الشريف، وعقائد التَّفتازاني مع حواشي الخيالي وشرح هداية الحكمة لمولانا زاده مع حواشي المولى خواجه، وشرح آداب البحث لمسعود الرومي وشرح الطوالع للأصفهاني مع حواشي السَّيّد، ثم قرأ على خاله وعلى محيي الدّين الفناري ومحيي الدّين محمد القوجوي وبدر الدّين محمود بن قاضي زاده، وغيرهم، ثم صار مُدرسًا بمدرسة ديمهتوقه، ثم مُدرسًا بمدرسة الحاج حسن بقسطنطينية.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٤٣)، كشف الظنون (٢: ١٧٦٢)، الشقائق النعمانية (٣٢٥)، الطبقات السنية (٢: ١٠٨)، التّعليقات السنية (١٢٣).

وبعد موت والده سنة ٩٣٦هـ، صار مدرسًا بإسحاقية اسكوب، ثم مدرّسًا بمدرسة قلندر خانه، ثم مدرسة الوزير مصطفى باشا، ثم قاضيًا بمدينة بروسة، ثم مدرسًا بإحدى المدارس الثمان، ثمّ قاضيًا بمدينة قسطنطينية، وفي عام ٩٦١هـ أصاب عينيه الرمدُ وأضرَّ بعينيه ودام ذلك شهورًا.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٦٨هـ.

(هذه ترجمة مُختصرة من ترجمته لنفسه ـ رحمه الله ـ في أواخر كتابه الشقائق النعمانية).

ذكر في كتابه هذا مئة وخمسين فنًا وأجاد، ثم ترجمه ابنه المولى كمال الدّين محمد المتوفّى سنة ١٠٣٢هـ بإلحاقات كثيرة فبلغ فيه من العلوم خمسمئة فن.

وله من المصنَّفات: آداب طاشكُبْرِيْ زاده وشرحه، الأربعين في الحديث، الاستقصاء في مباحثة الاستثناء، الإنصاف في مشاجرة الأسلاف، التعريف والإعلام في حلّ مشكل الحدّ التام، الجامع في المنطق، حاشية على أوائل شرح السّيّد للمفتاح، حاشية على شرح تجريد العقائد للجرجاني، حاشية على تفسير الكشاف، الرّسالة الجامعة لوصف العلوم النّافعة، رسالة الشفاء لأدواء الوباء، رسالة في الحمد، رسالة في تفسير آية الوضوء، رسالة في القضاء والقدر، رسالتان في أمور الوقف، روض الدّقائق في حضرات الحقائق، شرح ديباجة الهداية، شرح ديباجة الطوالع، شرح عوامل المئة لعبد القاهر الجرجاني، شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان، شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي في المعاني والبيان، شرح المقدمة الجزريّة في علم التجويد، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، الشهود العيني في الوجود الذهني، صورة الخلاص في سورة الإخلاص، العناية في تحقيق الإستعارة بالكناية، غاية التّحقيق في تقسيم العلم إلى التصور والتصديق، فتح الأمر المغلق في مسألة المجهول المطلق،

القواعد الحمليات في تحقيق مباحث الكلّيّات، لذة السمع في استغراق المفرد والجمع، اللواء المرفوع في حلّ مباحث الموضوع، المحاكمات بين المولى لطفي وعذارى، مسالك الخلاص في مهالك الخواص في مباحث السّيّد والسعد عند تيمور، المعالم في علم الكلام، مفتتح الإعراب في النَّحو، شرح مقدمة الصَّلاة للفناري، منية الشبان في معاشرة النسوان، نزهة الألحاظ في عدم وضع الألفاظ، نوادر الأخبار في مناقب الأخيار، النهل والعلل في تحقيق أقسام العلل، وغير ذلك.

- ولولده محمد بن أحمد الرومي المعروف بابن طاشْكُبْرِيْ زاده المولود سنة ٩٥٩هـ، والمتوفَّىٰ سنة ١٠٣٠هـ من المصنَّفات[1]: إغاثة المتلهف وإعانة المتأسف، تحفة الأحباب في التاريخ، حاشية على تفسير البيضاوي إلى سورة الكهف، عدَّة أصحاب البداية والنهاية في تجريد مسائل الهداية للمرغيناني، موضوعات العلوم في ترجمة مفتاح السعادة لوالده.

٦٠٧) المُفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم[2]:

أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم عمر الأنصاري القرطبي نزيل الإسكندريَّة.

ولد سنة ٥٧٨هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٥٦هـ.

وهو شرح على مُختصره له، ذكر فيه أنه لمّا لخصه ورتَّبه وبوَّبه شرح غريبه ونبَّه على نكت من إعرابه وعلى وجوه الاستدلال بأحاديثه.

وله من المصنَّفات: كشف القناع عن الوجد والسماع، مُختصر الجامع الصحيح للبخاري.

---

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ٢٧١).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٩٦)، كشف الظنون (١: ٥٥٧).

٦٠٨) المُفيد والمزيد[١]:

تاج الدِّين عبد الغفار بن لقمان بن محمد الخوارزمي الكَرْدَري (بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال، من نواحي خوارزم) الحنفي، إمام الحنفيّة.

تفقَّه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني، تولى قضاء حلب للسلطان نور الدِّين محمود زنكي.

توفي - رحمه الله - بها سنة ٥٦٢هـ.

وهو شرح للتجريد الركني لأبي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرماني.

ومن نسخه المخطوطة: الجزء الأول، كُتب سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٨م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [١٨٨٤٦-١٨١ Dev. Mer] - (٢٧٨و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٣. الجزء الثاني... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [١٨٨٤٧-١٨٢ Dev. Mer] - (٢٠٠و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٤.

وله من المصنَّفات: أصول الفقه، الانتصار لأبي حنيفة في أخباره وأقواله، حيرة الفقهاء في المسائل التي تحيَّر في فهمها العلماء، شرح الجامع الصَّغير والكبير للشيباني، شرح الزِّيادات، كتاب في بيان ألفاظ الكفر.

٦٠٩) مقدمة أبي الليث[٢]:

للإمام نصر بن محمد بن إبراهيم السَّمرقندي الفقيه الحنفي الملقب بإمام الهدى.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ٤٤٣)، الطبقات السنية (٤: ٣٥٨)، تاج التَّراجم (١٩٤)، الفوائد البهية (١٦٧)، طبقات ابن الحنائي (٢٥٤)، هدية العارفين (١: ٥٨٧)، كشف الظنون (١: ٣٤٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٩٥)، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣١٣٧٥٤ و٣٢٢٦٨٥ و٣٢٣٥٨٥.

أَلَّفها في الصَّلاة، هي مقدمة قد اشتهرت فيما بين الأنام بركاتُها وشملتهم فوائدها، مطلعها: اعلمْ بأنّ الصَّلاة فريضة قائمة، وشريعة ثابتة، عرفت فرضيتها بالكتاب والسنة وإجماع الأمة... إلخ.

شرحها ذو النون بن أحمد السرماري نزيل عينتاب المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٦٧هـ.

والشيخ مصلح الدِّين مصطفى بن زكريا بن آي طوغمش القرماني المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٠٩هـ، وسمَّاه: التوضيح. وقد مرّ الحديث عنه.

وشرحها خليل بن مقبل العلقمي الحلبي، وحسن بن حسين الطولوني، وجبريل بن حسن بن عثمان بن محمود بن عثمان الكنجاني، أَلَّفه لولده عبد الله، ذكر في آخره ذيلًا في شرح حروف أبجد ومشتقاتها وسمَّاه: التقدمة في شرح المقدمة.

ونظمها: عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أبي نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر العثماني الأنصاري الحنفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٠١هـ، في بحر الرجز وسمَّاه: المنح المعظمة في نظم مسائل المقدمة أوّلُه:

بسم الإلـه ربنا مبتديا والحمد لله المعظم تاليا

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن صالح [ابن عمر] سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م... الظاهريّة/ دمشق [٦١٧٨] ـ (و٧٤-٩٨)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٩٨. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... الأوقاف/ حلب [(٩٨٦) ١٧٠٩/ ٣]... ف. م. أوقاف حلب ٣٦٩. نسخة كُتبت سنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٨٦]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٣. نسخة كُتبت سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م... جامعة بولونيا ـ إيطاليا [(١٨٥) N° 3493/4]... ملاحظات على المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي) ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م... الوطنية/ باريس [١١٢٢/ ١] ـ (و١ب ـ

٢٥ب)... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢/ ٣/ ٣. نسخة كتبها عون الله [ابن علاء الدّين] سنة ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م... الجامعة الأميركية/ بيروت [MS 349. 2 .297: R27 A. C]ـ (٦٩و)... م.ع. الجامعة الأميركية ١٨٥. نسخة كُتبت سنة ٩٨٧هـ/ ١٥٧٩م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام [٥٣٥ (٨٧٦)]ـ (١٢٧و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ١٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م... الوطنية/ باريس [٢/ ١١٤٢]ـ (و١٤ب ـ ٦٦)... ف. م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢٢٢. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... الوطنية/ باريس [١١٤١/ ٢]ـ (و١٦ب ـ ٨٠)... ف. م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢٢١. نسخة كُتبت بين القرنين ١٠و ١١هـ/ ١٦و ١٧م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [مجموعة A 670]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٥١٣. نسخة كتبها درويش [ابن سلوحاة] سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م... المرعشي/ قم [٥٣٨٠ م]ـ (و١٠٢ب ـ ١٥٠ب)... التراث العربي في خِزانة آية الله المرعشي ٥/ ١٩٩. نسخة كتبها إبراهيم [ابن مصطفى] سنة ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٣م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٤٥٧) K. 821]ـ (٥١و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٩٥. نسخة كتبها عمر [ابن داود] سنة ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١١٤٩/ ٢) ٢٧٥٣]ـ (و٦٧-٩٦)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٣٠٥. نسخة كتبها يوسف [ابن عبد الله] سنة ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م... الإسلامية/ يافا [٢٧٤]ـ (٥٨و)... ف. م. الإسلامية في يافا ٢/ ٣. نسخة كتبها كوجك محمد [خليفة] في سراي أدرنة سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(٩٠٤) ٤٣١٧]ـ (١٥و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ١١٧. نسخة كُتبت سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٣٢٠/ ٢) ٥٠٠]ـ (و٨-٥٣)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٤٥٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول

[(٣٤٤٥) A. 1216] ـ (٦٢و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٩٢. نسخة كتبها صالح [ابن حسين] سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م... راشد أفندي/ قيسري [(١٤٠٢) ٤٤٥] ـ (١٤٠و)... ف. م.ع. راشد أفندي ٤٨٠. نسخة كتبها مرتضى [ابن بشير] في دياقوه سنة ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٩٧٨/ ٣) ٢٦١٠] ـ (و٤٦-٦٩)... ف. م. الغازي خُسْرو ٣/ ٢٠. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٢هـ/ ١٦٥١م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 1317] ـ (و٢٦٢ب ـ ٢٩٦أ)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٦١. نسخة كتبها موسى [ابن عثمان] سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م... راشد أفندي/ قيسري [(١٤٠٢) ٩٢٢٤/ ٢]... ف. م.ع. راشد أفندي ٤٨٠. نسخة كتبها عطا الله [ابن محمد] سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٣م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٤٥٦) k. 820] ـ (٧٤و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٩٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م... الجامعة الأميركية/ بيروت [MS 349. 1767: Sa 18 MKA] ـ (٦٨و)... م.ع. الجامعة الأميركية ١٥٩. نسخة كُتبت سنة ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٨٧]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٣. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م... جامعة البنجاب/ لاهور [(No. 259) Ar d II 104/2482] ـ (و١-١٤)... قائمة المخطوطات بمكتبة جامعة البنجاب ١٠٥. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م... جامعة القاهرة [٢٠٠١٥] ـ (٤٥و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٣/ ٥٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م... رضا/ رامبور [(٣٠٤) M ٨٩٤٩] ـ (و١أ ـ ٢٠ب)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٢٤. نسخة عليها قراءة سنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م... المتحف العراقي/ بغداد [٢١٧٠] ـ (١٢١ص)... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه ـ ١) ١٥٧. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الأوقاف/ حلب [(٣٣٣) ٥٣٤]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٥. نسخة مقابلة

على نسخ أخرى، كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... جامعة الملك سعود/ الرياض [١٦٦٨/ ٢م] ـ (و٦٣ب ـ ٧٧ب)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٩٥. نسخة كتبها أحمد الحسيني [القدسي] في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرًا... جامعة الملك سعود/ الرياض [١٩١٩] ـ (٦و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٩٦. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٤٨٢٩] ـ (٦٢و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٩٥. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... رضا/ رامبور [(٢٢٠٤) D ١٩٣٧٧] ـ (٨٢و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٢٢. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام [٥٣٣ (٥٠٢ II)] ـ (١٤و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ١٠١. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام [٥٣٦ (٦٠٧)] ـ (٨٤و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ١٠١. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٤٥٣) K. 817] ـ (٨٢و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٩٤. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الوطنية/ باريس [١١٢١] ـ (٥٠و)... ف. م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢١٩. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الوطنية/ باريس [١١٤١/ ٢] ـ (و١٦ب ـ ٨٠ب)... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢/ ٣/ ١٦. نسخة كُتبت بين القرنين ١١ و ١٢هـ/ ١٧ و ١٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(٩٩١/ ٢) ٢٤١٠] ـ (و١٠٣-١٣٩)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ١٨٥. نسخة كُتبت سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... الدولة (هاوبت)/ برلين [b /١٣] ـ (ص٢٠-١٠٩)... م.ع. في مجموعة هاوبت ٤. نسخة كتبها محمد [الريداني] سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م... الأزهريَة/ القاهرة [(١٧٨ مجاميع) ٤٣١٢] ـ (٤٥٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَة ٢/ ٢٧٥. نسخة كُتبت سنة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م...

الأزهريَة/ القاهرة [(٣٧٥ مجاميع) حسونة ١٣٠٣٦٥] ـ (٢١٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٧٥. نسخة كُتبت سنة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م... الظاهريَة/ دمشق [٩٩٢٨] ـ (و٤٢-٥٢)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٩٩. نسخة كتبها مصطفى [ابن أحمد] سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م... الوطنية/ فينّا [(٢١٥١) Mixt 992] ـ (٦٣و)... ف. م.ع. الوطنية بفينّا (لوبنشتاين) ٦٩. نسخة كتبها صارجة [ابن الأحد] سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م... مجموعة سليمية/ نيقوسيا [S122] ـ (٤٢و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٣٢. نسخة عليها تملك سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م... الظاهريَة/ دمشق [٢٥٢٠ (فقه حنفي ٧٣)] ـ (و١-٢٥)... ف. م. الظاهريَة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٩٩. نسخة كُتبت سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م... متحف الجزائر [٧٦٤ (١١٧٦)] ـ (٤٣و)... ف. م. متحف الجزائر ١٨/ ٢١٢. نسخة كُتبت سنة ١١٣٢هـ/ ١٧١٩م... الحرم المكيّ/ مكّة المكّرمة [١٣٢/ ٨٨] ـ (٧٨ص)... مصورات الجامعة الإسلامية ـ البداية ١٢. نسخة كتبها حسين بن إبراهيم [الإمام] سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م... المركزية/ جدّة [٤٩٦]... ف. م. المركزية بجدّة ٢/ ٨٢. نسخة كُتبت سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م... المسجد الأقصى/ القدس [١٠١/ ٤٦ و] ـ (و٣١أ ـ ٤٧ب)... ف. م. المسجد الأقصى ٣/ ١٣٦. نسخة كتبها محمد [ابن حسين] سنة ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م... دار الكتب/ المنصورة [١١٤]... م. م. خ. ٤/ ٢: ٢٨٢ (١٩٥٨م). نسخة كُتبت سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٢م... دار الكتب الوطنية/ أبو ظبي [٥/ ب/ ٣٠٣/ ١٧-١مج] ـ (و١-٢٥)... ف. م. دار الكتب الوطنية ١١٩. نسخة كُتبت سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(١٩٧٩/ ٢) ٦٨٧٩] ـ (و٢١-٦٥)... ف. م. الغازي خُسْرو ٣/ ٢١. نسخة كُتبت سنة ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م... الظاهريَة/ دمشق [١١٣٩٩] ـ (٦٧و) ف. م. الظاهريَة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٩٩. نسخة

كُتبت سنة ١١٦٥هـ/ ١٧٥١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٤٩/ ٥٠٧/ ٢٣٤٩] - (٣٦و، للمجموع)... برنامج المكتبة الصادقيَة ٤/ ٢٢٥.

وغيرها كثير من النسخ حول العالم تجاوزت ٢٠٠ نسخة مخطوطة.

وقد مرَت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه: بستان العارفين.

٦١٠) المقدمة الغزنويَّة في فروع الحنفيَّة(١):

للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي الحنفي المتوفىٰ سنة ٥٩٣هـ.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فإني لمَا رأيت هممَ النَّاس في طلب العلم واشتغالهم بما لا يعنيهم، وإعراضهم عما يقربهم إلى خالقهم وباريهم ومبديهم، وما لا بدّ لهم منه، حداني ذلك أن أجمع لهم مُختصرا نافعًا في العبادة حجمه صغير، وعلمه كثير ونفعه غزير، يستبصر به المبتدي، ويستذكر به المنتهي، وذكرت فيه المهم الذي لا يستغني عنه المكلَّف، وبيَّنت فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب؛ ليكون عونًا على طاعة ربه وخالقه ورازقه، ومقربًا إلى رضاه ورحمته، أسأل الباري جلَّت قدرته أن يجعل ما قصدته ونويته خالصًا لوجهه، ومقربًا من رحمته بطوْله وفضله إنَّه على كلِّ شيء قدير». انتهى.

وهي تأليف مُختصر في العبادات ذكر فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب ورتَّبه على ثمانية أبواب؛ الأول: في طلب العلم، وفيه أربعة فصول في مناقب الإمام أبي حنيفة وفيما يتعلق بالتوحيد وفي المياه وفي التقدير، والثاني: في فضل الاستنجاء، وفيه خمسة فصول؛ في كيفيته في الصحراء، وفي استنجاء

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢)، هدية العارفين (١: ٨٩ ١٨٠٢)، النسخ الأزهريَة المخطوطة من المقدمة الغزنوية رقم ٣٠٠٣٢٤ و٣٠٣٨٩٨ و٣٠٤٦٥٩، النُسخة الأزهريَة المخطوطة من الضياء المعنوي، رقم ٣٤١٥٣٦، وكذلك نسخة جامعة الملك سعود ١٨٥٨.

المرأة، وفي الفرق بين الاستنجاء والاستبراء... والثالث: في السواك، والرابع: في الوضوء، وفيه ستة فصول، والخامس: في فضل الصَّلاة المكتوبة، وفيه ستةَ عشرَ فصلًا، والسادس: في فضل الزكاة وفيه فصلان، والسابع: في فضل شهر رمضان، والثامن: في العمل بالعلم.

وقد شرحها أبو البقاء القرشي وسمَّاه: ضياء المعنوية على المقدمة الغزنوية.

وجاء في مخطوطة الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي الهندية: «وممن اقتفى آثارهم الحسنة، وسيرتهم المستحسنة الإمام المدقق العلامة المحقق أحمد ابن محمد الغزنوي سقى الله ضريحه وروح روحه، فجمع مُختصرًا نافعًا في العبادات، مشهورًا بالمقدمة، جعلها أبوابًا مرتَّبة، وفصولًا مترتِّبة، أودع فيها من المسائل الغامضة الصعاب، متحريًا فيها الصواب. مقدمًا في أول الفصول والأبواب دليل ما ترجم عليه الباب من الكتاب والخبر المشهور... وإنَّما تصدَّيت لشرحها لأن أحدًا قبلي لم يكشف قناعها مثلي، فليس الخبر كالمعاينة، وقد أودعت فيها فوائد جمة، وشواهد هي لجامحات المعاني أزِمّة، معزيًا أحاديثها إلى مخرجها من الأئمة، وما لم أطلع عليه سكتُّ عنه... ولا ينبغي للناظر في هذا الشَّرح أن يسأم من شيء يجده مبسوطًا واضحًا، لأني أقصد بذلك إن شاء الله تعالى الإيضاح...» إلخ.

وقد طبعت المقدمة الغزنوية بتحقيق خليل الميس، ط١ : ١٩٨٤، دار الفكر، بيروت.

وقد مرَّت ترجمة الغزنوي عند ذكر كتابه الحاوي القدسي.

٦١١) المكتوب في اللوح المحفوظ:

للإمام أبي حامد محمد بن محمد حجة الإسلام الغزالي الطوسي، ولد سنة ٤٥٠هـ وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٥٠٥هـ.

وقد مرَّت ترجمته.

٦١٢) الملتقط في الفتاوى الحنفيَّة:

للإمام ناصر الدِّين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السَّمرقندي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٥٦هـ، ويُسمَّى مآل الفتاوى.

وقد مرَّ التَّعريف بالكتاب والمؤلف عند ذكر مآل الفتاوى.

٦١٣) ملتقى الأبحر[1]:

للشيخ الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٥٦هـ.

جعله مشتملًا على مسائل القُدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة، وأضاف إليه بعض ما يُحتاج إليه من مسائل المجمع، ونبذة من الهداية.

وقدَّم من أقاويلهم ما هو الأرجح وأخَّر غيره، واجتهد في التَّنبيه على الأصحَ والأقوى وما هو المختار للفتوى، وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة، ولهذا بلغ صيته في الآفاق، ووقع على قبوله بين الحنفيَّة الاتفاق.

قال في مقدمته: «الحمد لله الذي وفقنا للتفقُّه في الدِّين، الذي هو حبله المتين، وفضله المبين، وميراث الأنبياء والمرسلين، وحجته الدامغة عن الخلق أجمعين، ومحجته السالكة إلى أعلى عليين، والصَّلاة والسَّلام على خير خلقه محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين والعلماء العاملين... وبعد: فيقول الفقير إلى رحمة ربه الغنيّ إبراهيمُ بن محمد بن إبراهيم الحلبي: قد سألني بعض طالبي الاستفادة أن أجمع له كتابًا يشتمل على مسائل القُدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة غير مغلقة، فأجبته إلى ذلك، وأضفت إليه بعض ما يحتاج إليه من

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٤)، هدية العارفين (١: ٢٧)، المذهب الحنفي (٢: ٤٩١)، النُّسخة المطبوعة مع شرحه مجمع الأنهر، دار الطباعة العامرة، ومصورة في دار إحياء التراث العربي.

مسائل المجمع، ونبذة من الهداية، وصرّحت بذكر الخلاف بين أئمتنا، وقدمت من أقاويلهم ما هو الأرجح، وأخرت غيره إلّا إنْ قيدته بما يفيد التّرجيح، وأما الخلاف بين المتأخرين، أو الكتب المذكورة فكل ما صدرته بلفظ قيل أو قالوا إنْ كان مقرونًا بالأصح ونحوه فإنَّه مرجوح بالنسبة إلى ما ليس كذلك، ومتى ذكرت لفظ التثنية من غير قرينة على مرجعها فهو لأبي يوسف ومحمد، ولم آلُ جهدًا في التنبيه على الأصح والأقوى، وما هو المختار للفتوى، وحيث اجتمع فيه، سميته بملتقى الأبحر ليوافق الاسم المسمَّى، والله سبحانه أسأل أنْ يجعله خالصًا لوجهه، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم». انتهى.

وصفه محمود بن بركات الباقاني: بأجل متون المذهب وأجمعها وأتمها فائدة وأنفعِها.

وقال عنه الحصكفي: سار بذكره الرّكبان، واعتبره الموالي والأعيان في غالب البلدان.

وقال عنه شيخ زاده: إنَّ الكتاب المسمَّى بملتقى الأبحر بحر زاخر، وغيث ماطر، وإن كان صغير الحجم ووجيز النظم، لكن جميع الواقعات من المسائل قد يوجد في قعره أو في الساحل، وهو أنفع متون المذهب وأجلّ، وأتمُّها فائدةً وأكمل، خالٍ عن الزوائد المُمِلَّة والاختصارات المخِلَّة، وشهرته فوق الإطناب في مدحته، رحم الله مؤلفه وتغمده بمغفرته.

وشرحه تلميذه الحاج علي الحلبي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٦٧هـ، أورد فيه الاعتراض والجروح على شروح المتون الأربعة.

ونشرع بذكر الشُروح التي أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في حاشيته مع ترجمة لأصحابها:

٦١٤) شرح الملتقى (الدّر المنتقى في شرح الملتقى)[1]:

محمد بن محمد بن رجب الدّمشقي المعروف بابن البهنسي خطيب دمشق، وصل فيه إلى كتاب البيع. وله تعليقات على شرح الكنز لشيخه قطب الدّين أبي عبد الله محمد بن عمر الصالحي.

ولد سنة ٩٢٧هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٨٧هـ.

جاء في ترجمته في الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣: ١٢): محمد ابن محمد بن رجب، الشيخ الإمام، شيخ الإسلام الفقيه العلامة، النبيه الفهامة، شمس الدّين، وقيل: نجم الدّين البهنسي الأصل الدّمشقي المولد والمنشأ أحد الرؤساء بدمشق، وخطيب خطبائها، قرأت بخط الشيخ يحيى بن النعيمي أنَّ ميلاده في صفر سنة سبع وعشرين وتسعمئة، وأخذ عن ابن فهد المكي، وغيره، وتفقَّه بالشيخ الإمام العلامة قطب الدّين بن سلطان، وبه تخرج لأنه كان يكتب عنه على الفتوى لأن القطب كان ضريرًا، ثم أفتى استقلالًا من سنة خمسين وتسعمئة، واشتغل في بقية العلوم على الشيخ أبي الفتح السبستري، والشيخ محمد الإيجي الصوفي نزيل الصالحية، وتخرج به أكثر من لقيناهم من الحنفيَّة بدمشق منهم العلامة الشيخ عماد الدّين المتوفي قبله، ورأسَ في دمشق بعد وفاة شيخ الإسلام الوالد، وكان إمامًا بارعًا في الفقه مشاركًا في غيره، ولي خطابة الجامع الأموي بدمشق بعد خطيبه الشيخ أبي البقاء البقاعي بعد أن عرض في الخطابة للشيخ عبد الوهاب الحنفي إمام الجامع، فوجهت من الباب للبهنسي، واستناب في الخطابة شيخ الإسلام شهاب الدّين الطيبي المقرىء مدة، ثم باشر الخطابة بنفسه

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٤، ١٥١٦)، هدية العارفين (٢: ٢٥٥)، معجم المؤلفين (٩: ١٢٣).

ودرس في الجامع الأموي، والسيبائية، ثم بالمقدمية، ثم بالقصاعية، ومات عنها، وعلوفته في التدرس بها ثمانون عثمانيًا؛ ولم يبلغ هذا المقدار في علوفة التّدريس قبل شيخ الإسلام الوالد، وصاحب الترجمة أحد، ثم حدث بعد موتهما ترقية التّدريس إلى مئة عثماني، وحج صاحب الترجمة مرّتين مرة قبل سنة ست وستين وتسعمئة، ومرة في آخر عمره سنة خمس وثمانين، وألّف شرحًا على كتاب «منتهى الإرادات» لم يكمله وكان رحمه الله تعالى حسن السمت ساكنًا ساكتًا عمًا لا يعنيه خاشعًا، سريع الدمعة، لطيف الطباع، حسن المعاشرة وله مع ذلك شهامة، وكان طويل القامة، أبيض اللون، عليه عمامة كبيرة على عادة علماء ذلك العصر، ورأيته بعد موت والدي مرة، وأنا ابن ثماني سنوات داخل الجامع الأموي فتواجهت معه بين البئر والحنفيَّة، فقال له بعض من معه: يا سيدي هذا ولد المرحوم شيخ الإسلام الشيخ بدر الدّين الغزي فنظر إلي، وسألني عن اسمي فذكرت له، وسألني عمّا أقرأ فذكرت له فدعا لي، وترحم على والدي، وحدثني ولده الشيخ يحيى خطيب الجامع الأموي الآن نفع الله تعالى به أن والده كان له نخوة، وشهامة في أول أمره فدخل على شيخه الشيخ أبي الفتح السبستري، فقال له يا شيخ: أريد أن تذهب إلى السوق تشتري لي بهذه القطعة الفضية بطيختين، وتحملها بنفسك من السوق إلى خلوتي، وكان الشيخ أبو الفتح ساكنًا بالخانقاه السميصاتية فذهب الشيخ محمد البهنسي، واشترى بطيختين كبيرتين، وأنف من حملهما، وأراد أن ينظر من يحملهما عنه فذكر كلام الشيخ، وخشي أن يكاشفه بما يفعله إذا حملهما لأحد، ولا يرضى بفعله فحملهما إلى منزل الشيخ أبي الفتح، وقد تصبب عرقًا، وانكد لمحل نظر النّاس إليه فلما دخل على الشيخ قال له: عسى أن تصغر نفسك الآن قال: فمن حينئذ ذهبت عني الأنفة، والكبر وكان الشيخ البهنسي يجمع ما يتحصل له من الغلال في كل سنة، ويتربص به حتى يبيعه آخر السنة، ومثل ذلك

لا يعد احتكارًا إذ الاحتكار شراء الطعام الذي تمس إليه حاجة العامة في زمن الغلاء ليبيعه بأغلى، وكان بعض حساد الشيخ ربما طعنوا عليه ذلك حتى وشي به إلى قاضي القضاة ابن المفتي، في بعض السنين فبعث إلى حاصل الشيخ البهنسي من فتحه، وباع ما فيه، ثم ارتفع السعر بعد ذلك وفات الشيخ منه جملة من المال فانكف البهنسي عن التردد إلى القاضي بسبب ذلك، ووقع بينهما فاتفق أن القاضي حصل له حمى شديدة، ومرض أيامًا حتى أعياه المرض، فالتمس من الشيخ عمر الرائي. وكان يرى النبي ﷺ في منامه كثيرًا أن يسأل من النبي ﷺ إذا رآه في منامه أن يشفع إلى الله تعالى في شفائه، فرجع إليه الشيخ عمر الرائي وقال له: يا قاضي القضاة سألت لك رسول الله ﷺ فقال: قل له يلتمس الدعاء من الشيخ محمد البهنسي يحصل له الشفاء، ولم يعلم الشيخ عمر ما كان بينهما فبعث القاضي من تلطف بالشيخ البهنسي، وأتى به إليه فلما اجتمعا تعانقا، وتباكيا، ودعا الشيخ البهنسي له بالشفاء فشفاه الله تعالى بعد ذلك قريبًا، وبالجملة فقد كان ـ رحمه الله تعالى ـ من أفراد الدهر وأعاجيب العصر، توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بعد الظهر يوم الأربعاء أو خامس جمادى الآخرة سنة ست، وقرأت بخط منلا أسد سنة سبع ثمانين وتسعمئة، ودفن بمقبرة باب الصَّغير بعد العصر عند قبر معاوية، ونصر المقدسي رضي الله تعالى عنهما، قال القاضي عز الدِّين بن أبي بكر ابن الموقع في تاريخ موته: ما وجدت له شعرًا أحسن من هذه الأبيات الثلاثة:

لمّا لدار البقا مفتي الأنام مضى ... فالعين تبكي دمًا من خشية الله

لفقد مولى خطيب الشام سيدنا ... من لم يزل قائمًا في نصرة الله

وفاته قد أتت فيما أؤرخه ... البهنسي عليه رحمة الله

وجاء في فهرس مخطوطات آل البيت: الدّر المنتقى في شرح الملتقى (فقه حنفي)... لمحمد بن محمد (البهنسي (٣) ٩٨٧هـ/ ١٥٧٥م... نسخة كتبت سنة

١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م... المركزية/ جامعة السليمانيّة (٣٤٧) - (٧٢٨ص)... ف.
م. م. المركزية بجامعة السليمانيّة ٣٦.

٦١٥) شرح الملتقى (العلائي):

العلائي، ذكره في كتاب الشهادات، باب القبول وعدمه بقوله: وذكر العلائي في شرح الملتقى نقلًا عن الحامدية، وقصد به العلاء الحصكفي صاحب الدّر المنتقى شرح الملتقى الذي سيأتي تاليًا.

٦١٦) شرح الملتقى (الدّر المُنتقى في شرح الملتقى)[1]:

العلاء الحصكفي محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الحصني الأصل الحنفي المفتي بدمشق.

ولد سنة ١٠٢١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٨هـ.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريّة المخطوطة: «فلمّا يسّر الله تعالى تتميم التَحرير على التَنوير المدعو بالدّر المختار في شرح تنوير الأبصار المنتخب من شرحي الكبير المسمَّى بخزائن الأسرار وبدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، وقد جاء بحمد الله تعالى على منوالٍ لم يسبق له نظير في التعليل والتقرير والتصحيح والتَحرير، حاويًا لفوائد تقر بها العين، وفوائد يقول البحر الرائق مع النهر الفائق والمحيط من أين، وشوارد ونوادر باشرت اقتناصها، وعجائب غرائب استخرجت من قاموس القريحة عناصرها، وتحقيقات تدقيقات ترتاح لها نفوس المنصفين، وتحرق نيرانها أفئدة المتصلفين، لا يعقلها إلا العالمون، ولا يجحدها إلا الظالمون... التمس مني بعض المترددين من أفاضل المشتغلين بعد

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٥)، هدية العارفين (٢: ٢٩٥)، النُسخة الأزهريّة المخطوطة، النُسخة المطبوعة بهامش مجمع الأنهر، دار الطباعة العامرة.

شـروعه بقراءة المتن المسـمَّى بملتقى الأبحر الذي سـار بذكره الركبان، واعتبره الأعيان في غالب البلدان لشيخ شيوخنا فريد العصر والأوان إبراهيم الحلبي نزيل القسـطنطينية المحميَّة عليه رحمة رب البريَّة... أن أشرحه شرحًا يسفر عن جمال حور مقصوراته في الخيام، ويبين ما فيه من سـحر الكلام، ويدل على ما حواه من درر مجمعة على أحسـن نظام، فشرعت مستعينًا بالله الملك العلّام... وكان ذلك سنة نيف وخمسين بعد ألف... وسميته **بالدّر المنتقى في شرح الملتقى**، ويناسب أنْ يُرسـم **بزاد أهل التقى في شـرح الملتقى**، أو **بسكب الأنهر على ملتقى الأبحر**، ومن أشكل عليه شيء فليراجع ما كتبته فيما علقته على التّنوير.

وحيث قلت المؤلف: فالمراد المصنّف في شرحه الكبير على منية المصلي، أو المصنف: فالمؤلف في شرحه الصّغير، والثلاثة فالمراد: الشّافعي ومالك وأحمد.

والمؤلفات تتفاضل بفخامة الأسـرار، لا بضخامة الأسفار، وبالزهر والثمر لا بالهدر، ومؤلف الإنسان على فضله أو نقصه عنوان، ومن طلب عيبًا وجدّ وجد، ومـن افتقد زلَـلَ أخيه بعين الرضى فقـدْ فَقَد، والكمال محـال لغير ذي الجلال، وعلى الله الاتكال في المبدأ والمآل. اهـ.

وقد طبع الكتاب بهامش مجمع الأنهر فيشرح ملتقى الأبحر في دار الطباعة العامرة، وأعادت تصويره بالأوفست دار إحياء التراث العربي.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه خزائن الأسرار.

٦١٧) شرح الملتقى (سَكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر)(١):

علي بن ناصر الدّين محمد الطرابلسي الدّمشقي علاء الدّين الحنفي، الإمام بجامع الأموية بدمشق، مقرىء مجود فرضي.

(١) انظر: كشـف الظنون (٢: ١٨١٥)، هدية العارفين (١: ٧٥٤)، ذيل الكشـف (١: ١١٨)، معجم المؤلفين (٦: ٢٩٣)، معجم المؤلفين (٧: ٢٣٥).

ولد سنة ٩٥٠هـ، توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٣٢هـ.

جاء في ترجمته في خلاصة الأثر (٣: ١٨٦): علي بن محمد الملقب علاء الدّين بن ناصر الدّين الطرابلسى الأصل الدمشقي الحنفي شيخ الإقراء بدمشق وإمام الجامع الأموي، كان علامة في القراءات والفرائض والحساب والفقه وغيرها، وله تآليف عديدة أشهرها: شرحه على فرائض ملتقى الأبحر سمّاه «سكب الأنهر»، وله مقدمة في علم التجويد سمَّاها «المقدمة العلائية في تجويد التلاوة القرآنية»، ونظم أسئلة تتعلق ببعض المشكلات والألغاز في القراءات العشر وسمَّاها «الألغاز العلائية» وعدَّة أبياتها مئة وستة وعشرون بيتًا، ولم يجب عنها أحد إلى الآن، وقع له في بعض تآليفه عند ذكر تاريخ ختامه هذا التركيب، وقد انتهى في التاريخ الموافق للخمس الخامس من السدس الرابع من الثلث الثالث من الربع الثاني من العشر العاشر من العشر التاسع من العشر العاشر من الهجرة النبوية، وقد سألني في حله بعض الأصدقاء فوفقت إليه بعناية الله تعالى ومراده أنَّه انتهى في اليوم العشرين من جمادى الآخرة لسنة تسعين وتسعمئة؛ لأن المئة العاشرة عاشر أعشار الألف وتاسع أعشار المئة من الأحد والثمانين إلى التسعين وعاشر العشرة وهو سنة تسعين، والثلث الثالث من الربع الثاني هو الشهر السادس من السنة وهو جمادى الآخرة، ورابع أسداسه من ستة عشر إلى عشرين وخامس السدس هو العشرون. اهـ.

وله آثار كثيرة تدلُّ على نباهته ومولده بدمشق وقرأ القرآن على مشايخ منهم: والده، والشهاب الطيبي الكبير، والشيخ عبد الوهاب الحنفي إمام الحنفيَّة بدمشق، والشيخ شهاب الدّين الايدوني الشافعي إمام الجامع الأموي، والشهاب الفلوجي الإمام الشافعي بالجامع أيضًا، وجمع القراءات السبع ثم العشر على المشايخ المذكورين وتفقَّه على الشيخ عبد الوهاب المذكور، وعلى شيخ الاسلام النجم البهنسي شارح الملتقى خطيب دمشق في وقته ومفتيها، وقرأ الفرائض على

الشيخ محمد النجدي الحنبلي الفرضي وعلى الشهاب العلموي الملقب بشكارة، والحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة على الشيخ عبد اللطيف بن الكيال المؤقت بالجامع الأموي، وأخذ عنه كثيرًا من علم الفلك، وأخذ قواعد هذا العلم حتى مهر فيه عن الشيخ أبي بكر تقي الدِّين الصهيوني، وأخذ الحديث رواية ودراية عن شيخ الإسلام البدر الغزي، وعلوم العربيَّة عن العماد الحنفي والشمس بن المنقار، وعرض ألفية ابن مالك على العلامة العلاء بن عماد الدِّين، وولي تدريس الدولعية اليونسية والكوجانية والصباية وتدريس بقعة بالجامع الأموي، وكان إمام الحنفيَّة به وله كرسي وعظ في الأشهر الثلاثة وغير ذلك من الوظائف الدِّينية.

قال الحسن البوريني أخبرني من لفظه أنَّ ولادته كانت في صبيحة نهار الجمعة مستهل شوال سنة خمسين وتسعمئة وتوفي بعد أن انقطع في بيته سنوات وأقعد عند طلوع الشمس من صبح يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الثانية سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن بمقبرة باب الصَّغير غربي سي بلال الحبشي في قبر والده.

قال في مقدمته: (الحمد لله الذي قضى بالحِمام على جميع الأنام، وورث دقائق علم الفرائض لمن خصَّه بالأنعام، وتولى قسمة ذلك بنفسه إشارة إلى مزيد الاهتمام... أما بعد؛ فيقول العبد الفقير إلى لطف ربه الخفي علاء الدِّين ابن ناصر الدِّين بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الطرابلسي ثم الدِّمشقي ثم الحنفي أصلح الله شانه وصانه عمَّا شانه...: سألني بعض الأفاضل الإخوان، من السادات الأعيان، أن أكتب شرحًا على فرائض ملتقى الأبحر تأليف إمام الإسلام والمسلمين، وبرهان الشَّريعة والدِّين، ذي التَّصانيف الأنيقة والفنون العجيبة الرشيقة، الشيخ إبراهيم الحلبي الحنفي نزيل القسطنطينية تغمده الله برحمته... أفتح به مغلقها، وأحلّ به مشكلها، وأتمم به مَثَلها، وأذكر في غالب المسائل عملها، يتبصر به المبتدي ويتذكر به المنتهي، وألح كثيرًا في مقاله وكان حقًّا عليّ إجابتي إلى سؤاله... وسميته سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر...).

وللكتاب عدّة نسـخ مخطوطة منها: نسـخة منقولة عن نسـخة للمؤلف، كتبه رمضان بن موسى (الغطيفي) سنة ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م... الظاهريَّة/ دمشق (٨٤٣٧) ـ (٦٨٨و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤١٥. نسخة كتبت سنة ١١٤١هـ/ ١٧٢٨م... البلديَّة/ الإسـكندريَّة (٢٨١٦جـ/ ٥) ـ (ضمن مجموع)... ف. البلديَّة (شـندي ـ فنون) ٤٥. نسـخة كتبها إسـماعيل بن خلف (الحموي (سنة ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م... جامعة قاريونس/ بنغازي (٢٢١) ـ (١٠٨و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ٩٠. أسـعد أفندي/ إسـتانبول (١١٢٤)... ف. م. أسـعد أفنـدي ٦٧. خِزانة آل المغربي/ طرابلس ـ لبنان (٥)... م. م.ع.ع. ١، ٢/ ١٢٥ (١٩٤٣م).

٦١٨) شرح الملتقى (مجرى الأنهر على ملتقى الأبحر)[١]:

نور الدِّيـن محمود بن بركات بن محمد الدِّمشـقي الحنفي مدرِّس القيمرية المعروف بالباقاني (من قرى نابلس)، فقيه واعظ، كان كثير الاطلاع، مؤلفًا جيدًا، حسن التَّنقيح للعبارات، قرأ الفقه على النجم البهنسي ولازمه مدة طويلة، وحضر دروس البدر الغزي. وكان يختار في كتبه نقل المسائل الغريبة. أصله من باقة، ولد بدمشق، وتوفي بها ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٠٣هـ، وهو مدرس بالقيمرية.

قـال: لما كان ملتقى الأبحر أجـلَّ متون المذهب، وأجمعهـا وأتمها فائدة وأنفعها أردت أن أشـرحه بعد أن كتب عليه شـيخي فريدُ دهره البهنسـي، وكنت أنـا السـبب في ذلـك بقراءتي المتن عليـه، وطلبي منه ذلك كما أشـار إلى ذلك، فـي الديباجة بقولـه: وقد طلب مني شـرحَه بعضُ المترددين علـيَّ من الأفاضل المشتغلين بتحصيل العلم.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٤)، هدية العارفين (٢: ٤١٤)، معجم المؤلفين (١٢: ١٥٤)، معجم المؤلفين (٧: ٤٣)، الأعلام (٨: ٤١)، خلاصة الأثر (٣: ١٢٤)، النُّسـخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٤٢٢٠، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٧٤).

ولم يقرأ هذا المتن عليه أحد إلا الفقير، فقرأت عليه من الأول إلى النفقات، ثم قرأت ثانيًا إلى خيار الرؤية من البيوع، ثم سافر إلى الحج وتوفي ـ رحمه الله ـ بعدها، فشرعت بهذا الشَّرح.

وهذا الشَّرح اعتمد فيه مؤلفه على الهداية وشروحها، وعدد من أمهات كتب المذهب، ويذكر فيه آراء أئمة المذهب، ومالك، والشَّافعي رحمهم الله في أهم مسائل الخلاف بينهم، مستدلًا في الغالب لآرائهم، ومجيبًا عن دليل المخالف لرأي المذهب الحنفي في كثير من الأحيان.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M 107] ـ (٣٩٣و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [Tekeli 267 ٠٧] ـ (٥٦٢و... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٧٦. نسخة كُتبت قبل سنة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 1545] ـ (٣٣٩و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٦. نسخة مقابلة مصححة، كتبها أحمد [ابن طاهر] سنة ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٢٢٧] ـ (٦٣٦و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٩١. الجزء الأول، كتبه [محمد] سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٦٦]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٦٧]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. الجزء الأول، كتبه محمد بن إبراهيم [البري] سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م... جامعة قاريونس/ بنغازي [٨٣٤] ـ (٣١٣و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٠. نسخة في جزئين، كتبها محمد بن مصطفى [الحلبي] سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... الخِزانة الأحمدية/ حلب [٤٩٥] ـ (٤٥١و)... المنتخب من المخطوطات العربيَّة ٤/ ١٧٣. الجزء

الأول، كُتب سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... الظاهريَّة/ دمشق [٩٥٨٨] ـ (٢٩١و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٩٣. نسـخة كُتبت سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م... جامع والدة سـلطان/ إستانبول [٢٥٥]... ف. م. جامع والدة سلطان ٢٠. نسخة كتبها عبد الله بن منصور [الطنبولي] سـنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٦م... جامع الزيتونة/ تونـس [٢٣٣٧/ ٤٩٥] ـ (٣٣٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَة ٤/ ٢٢١. نسـخة كتبها محمد بن أحمد [المغرب] سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٦٣٧] ـ (٥١٦و)... ف. م. مركز الملك فيصل ٤/ ١١٣. نسـخة كتبها عبيد الله بن حسـين بن أحمد [ابن الحسـين] سـنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م... مركز الملـك فيصل/ الرياض [٦٣٨] ـ (٤٥٢و)... ف. م. مركز الملك فيصل ٤/ ٦٣. نسخة كتبها عبد الله بن منصور [الطنبولي] سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... دار الكتب الوطنيـة/ تونـس [٥٥٧٥] ـ (٣٣٧و)... ف. م. دار الكتـب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٢٨. نسـخة كتبها عبد الله بن منصور [الطنبولي] سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... دار الكتـب الوطنيـة/ تونـس [٥٥٧٦] ـ (٣٧٧و)... ف. م. دار الكتـب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٢٨. نسخة كتبها عبد العزيز (الوهاب) في بغداد سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م... الأوقـاف العامة/ بغـداد [٣٥٦٩] ـ (٤٥٠و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٢٦. الجزء الأول، كتبه إسماعيل بن أحمد ابن سليم [البوسنوي] سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م... الظاهريَّة/ دمشـق [٩٦٩٨] ـ (٣٢٩و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٩٢. نسخة كتبها محمد بن يوسف آغا ابن مصطفى [أغاغوري زاده] سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٣٦) ٣٣٨٣] ـ (٨٢٤و)... ف. الكتـب الموجـودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٣٢. نسـخة كتبهـا [قطب محمد ناصر] سنة ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٧٩٥) بخيت ٤٤١٤٠] ـ (٣٦٧و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٠٦. نسخة عليها تملك

حبيب بن ناصر سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م... الأوقاف العامة/ بغداد [١٢٢٥٩]- (٢٠٧و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٢٧. آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٨٤]... ف. م. آيا صوفيا ٧٨. جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٣٨/ ٤٩٦]- (٢٧٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٢١. جامعة برنستون (جاريت)/ نيوجيرسي [(١٧٤١) L ٢٥٣]- (٣٢٠و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥١٨. جورليلي علي باشا/ إستانبول [٢١٦]- (٦٧٨و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٧ الحميدية/ إستانبول [٥١٧]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧. خِزانة ابن يوسف/ مراكش [٢٩٠]... ف. م. خِزانة ابن يوسف ٢٩٧. الدولة (رشيد الدحداح)/ برلين [١٠٤]- (٢١٩و)... لائحة المخطوطات الثمينة ١٥. راشد أفندي/ قيسري [(١٢٦٦) ٣٠٥]- (٥+ ٤٩٤و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٤٣٦. سليم آغا/ إستانبول [٣٤٨]- (٩٠٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣١. سليمية/ إستانبول [١٩٦]... ف. م. سليمية ١٤. سليمية/ إستانبول [١٩٧]... ف. م. سليمية ١٤. الظاهريَّة/ دمشق [١٤٥]- (٢٣٧و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ٢) ١٣٦. العامة/ جيراسون [Hk 341z ٢٨]- (٥٦١و)... ف. ج. م. تركيا ٢٨/ ٢/ ١١٩. فاتح/ إستانبول [١٨١٢]- (٤٨٧و)... ف. م. فاتح ١٠٥. المحموديَّة/ المدينة المنورة [١٩١]- (٢٠٥و)... ف. م. المحموديَّة ١١٣. مدرسة مصلي/ إستانبول [٩١]... دفتر مكتبات قره مصطفى ٤٥. مُراد مُلّا/ إستانبول [٩١٣]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٥. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٣٥]... ف. م. نور عثمانية ٩٢. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٣٦]... ف. م. نور عثمانية ٩٢.

وله من المصنَّفات: تكملة البحر الرائق شرح كنز الدَّقائق، تكملة لسان الحكام، شرح النُّقاية مُختصر الوقاية، مُختصر البحر في مجلد.

٦١٩) شرح الملتقى (مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر)[١]:

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان أفندي الكليبولي المدعو بشيخي زاده الحنفي القاضي بعسكر روم إيلي، ويعرف بداماد شيخ الإسلام، فقيه مفسّر.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٧٨هـ.

قال في مقدمته بعد الحمد والثناء على الله والصَّلاة على نبيه المختار: إنَّ الكتاب المسمَّى بملتقى الأبحر بحر زاخر، وغيث ماطر، وإن كان صغير الحجم ووجيز النظم، لكن جميع الواقعات قد يوجد في قعره أو في الساحل، وهو أنفع متون المذهب وأجلّ، وأتمها فائدة وأكمل، خالٍ عن الزوائد المملَّة والاختصارات المخلّة، وشهرته فوق الإطناب في مدحته، رحم الله مؤلفه وتغمده بمغفرته...

فأردت تبيين مكنونه عن كلِّ محكم وغامض، وتحقيق لبّه من كل حلو وحامض، من غير إطناب مملّ، وإيجاز مخلّ، وألحقت به كثيرًا من الفوائد الجمة، والمسائل المهمة، متوغلًا في تخليص الحق والصواب، وتمييز القشر عن اللباب... وسميته بمجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر.

وله نظم الفرائد في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية.

٦٢٠) شرح الملتقى (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر) (تع):

ذكره ابن عابدين الابن بقوله: وكحلب لبن، فحلب لبن سبب للملك لا يتكرر فهو كالنتاج، فلو برهن كل من خارج وذي يد على أنَّ هذا اللبن حُلب في ملكه، كان ذو اليد أولى كما نقله شارح الملتقي وحدتي عثمان أفندي الاسكوبي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨١٥)، هدية العارفين (١: ٥٤٩)، معجم المؤلفين (٥: ١٧٥)، الأعلام (٣: ٣٣٢)، النُسخة المطبوعة، دار إحياء التراث العربي.

عثمان بن عبد الله، وحدتي [الأدرنوي] حوالي ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م.

وذكره في الأعلام باسم آخر (٧: ١٣٣).

وحدتي: نحو ١١٣٠هـ.

محمد وحدتي بن محمد، أبو محمد: فقيه حنفي، تركي الأصل، مستعرب. أصله من أدرنة، ومولده في أسكوب. من كتبه (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر ـ خ) فقه، ثلاثة مجلدات، ولم يكمله، طبع الأول منه. وتمَّ تصحيحه في الهامش إلى عثمان وحدتي.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... البديرية/ القدس [الفقه ـ ٤٩/ ١٩٦] ـ (٣٥٨و)... ف. م. البديرية (محمد بن حبيش) ٢/ ٣٥٤. الأزهريَّة/ القاهرة [(٢١٠٢) رافعي ٢٦٩٤١] ـ (٣٧٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٦. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٦٥]... ف. م. أسعد أفندي ٤٧. أسعد أفندي/ إستانبول [١٠٤٧]... ف. م. أسعد أفندي ٦٣. الحميدية/ إستانبول [٥٠٥]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥٠٦]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥٠٧]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥٠٨]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥٠٩]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥١٠]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. الحميدية/ إستانبول [٥١١]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٦. دار الكتب/ القاهرة [١٣٢ م]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [١٣٣ م]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. راغب باشا/ إستانبول [٥٣٣]... ف. م. راغب باشا ٣٧. راغب باشا/ إستانبول [٥٣٤]... ف. م.

راغب باشا ٣٧. سليم آغا/ إستانبول [٣٤٩] ـ (١٦٥٨ص)... ف. م. سليم آغا ٣٢. عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥٥]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. عاشر أفندي/ إستانبول [٣٥٦]... ف. م. عاشر أفندي ٢٤. الجزء الثاني... عاطف أفندي/ إستانبول [٧٣٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٥. الجزء الأول... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٣٦]... ف. م. عاطف أفندي ٥٥. قطعة منه... لا له لي/ إستانبول [١٠٣٣]... ف. م. لا له لي ٧٥. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٤٥/ ١]... ف. م. نور عثمانية ٩٣. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٤٦/ ٢]... ف. م. نور عثمانية ٩٣. الجزء الأول... ولي الدِّين/ إستانبول [١٢٤٦] ـ (٦٢٨و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٩. الجزء الثاني... ولي الدِّين/ إستانبول [١٢٤٧] ـ (٥٤٨و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٩. الجزء الثالث... ولي الدِّين/ إستانبول [١٢٤٨] ـ (٥٩٦و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٩. الجزء الرابع... ولي الدِّين/ إستانبول [١٢٤٩] ـ (٥٤٨و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٩. الجزء الأول... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٧٥٠]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٦. الجزء الثاني... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٧٥١]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٦.

ـ ذكرُ بقية الشُّروح:

ـ شرح المولى محمد النيروي المعروف بعيشي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠١٦هـ.

ـ شرح الشيخ إسماعيل أفندي السيواسي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٤٧هـ، وسمَّاه: الفرائد.

ـ شرح المولى مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد المشهور بحلب، المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٩٣هـ.

- شرح المولى القاضي بالقسطنطينية السّيّد محمد بن محمد الحلبي، المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ١١٠٤هـ.

- شرح الشيخ خليل بن رسولا بن عبد المؤمن السينوبي الأقجه جاني، المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ١٠٣٤هـ. سمَّاه: إظهار فرائد الأبحر وإيضاح فوائد الأنهر.

- شرح الشيخ عثمان الوحدتي الأدرنوي، المتوفّىٰ - رحمه الله - في حدود ١١٣٥هـ، شرحٌ مبسوطٌ غايةَ البسط.

- شرح المولى علي بن شرف الدِّين الشيخ عبد الباقي بن الشيخ أحمد الشَّهير بظريفي. سمَّاه: نور التقى في شرح الملتقى.

- شرح المولى محمد أفندي الحفيد المشهور بطورون.

- وشرح مناسكه: الشيخ محمد صالح المعروف بقاضي زاده المدني، المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ١٠٨٧هـ.

وقد مرَّت ترجمة الحلبي عند ذكر كتابه غُنية المتملي.

٦٢١) مُلتقى البحار[1]:

شمس الدِّين محمد بن محمد القونوي المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ٧٨٨هـ.

وشرحه شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي الحنفي المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ٧٦٧هـ، صاحب فتح المجنى شرح المغني للخبازي.

وسمَّاه: المرتقى شرح المُلتقى كما ذكره في الكشف، وهو خطأ بيِّن حيث إن وفاة العينتابي متقدمة على القونوي، والصَّحيح كما بيَّناه عند ذكر شرح مجمع

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٥٣، ١٨١٦).

البحرين ـ المنبع شرح المجمع ـ أنَّ شرح العينتابي هو شرح على مجمع البحرين وملتقى النيرين وليس شرحًا على ملتقى البحار.

وقد مرَّت ترجمة القونوي عند ذكر كتابه: درر البحـار.

٦٢٢) منار الأنوار(١):

فـي أصول الفقه للشـيخ الإمـام أبي البركات عبد الله بـن أحمد المعروف بحافظ الدِّين النَّسفي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧١٠هـ.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسفيَّة (المصفى).

وهو متن متين جامع مُختصر نافع، وهو فيما بين كتبه المبسوطة ومُختصراته المضبوطة أكثرها تداولًا وأقربها تناولًا.

وهـو مع صغر حجمه ووجازة نظمه بحـرٌ محيط بدررِ الحقائق، وكنز أودع فيه نقود الدَّقائق.

حـرَّره الكافي الأقحصـاري في مُختصره الموسـوم بـ: سـمت الوصول، وأحسن تحريره ورتَّبه على أبلغ نظام وترتيب بزيادة التوضيح والتَّنقيح.

وللمصنف شرح عليه سمَّـاه: كشف الأسرار.

وعليـه شـروح ومُختصرات ومنظومات كثيرة، سـنذكر أولًا مـا تطرق إليه ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في حاشـيته من شـروح مع ترجمـة لأصحابها، ثم نذكر بقية الشُّروح:

---

(١) انظر: المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٧٤٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٢٣)، النُّسخة المطبوعة مع الحواشي.

٦٢٣) شرح المنار (ابن ملك):

عبد اللطيف بن ملك وهو شرح مشهور متداول بين النّاس.

قال فيه: إنَّ أرباب البطانة وأصحاب الفطانة من خلّص أصحابي، ومختلس مآبي، قد قالوا: إنَّ كتاب المنار للإمام الخبير سيد الأحرار، والهمام النحرير سند الأخيار، بديع الفضل في الأعصار، ما رأت مثله الأبصار، مولانا حافظ الدّين النَّسفي، الفائز بالنول الوفي، أسكنه الله في جنته مفتحة الأزهار، وأركنه في كنة تجري من تحتها الأنهار... لكن كشف أسراره والتعمق في الأغوار، قد آرى في أفئدة الرائدين نار، وكان له شروح رفال طوال، ينال من طالعها ملال كلال، نسألك أن تشرحه شرحًا على طريقة الحلّ، مُختصرًا مقاصد المتن حلّ، حاويًا على عوائده البديعة، خاويًا عن زوائدها البشيعة، وعلى لطائف فوائد جيدة جديدة... إلخ.

وقد طبع الكتاب في المطبعة النفيسة العثمانية سنة ١٣٠٨هـ، وبهامشه شرح ابن العيني. ونسخة مصورة عنها بالأوفست في دار الكتب العلمية ط١، ١٤٢٤هـ.

وعليه شرح ابن ملك:

- حاشية الشيخ قاسم بن قطلوبغا.

- حاشية الشيخ شرف الدّين يحيى بن قراجا سبط الرهاوي.

- حاشية المولى مصطفى بن بير محمد المعروف بعزمي زاده والمتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٤٠هـ. وسمّاه: نتائج الأفكار (منها نسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود رقم تصنيفها ٢١٦. ١ ن ع، الرقم العام ٦٥٠٨)، وعلى حاشية عزمي زاده حاشية ليحيى الأعرج المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ تقريبًا سنة ١١٣٠هـ.

- حاشية لابن الحنبلي محمد بن إبراهيم الحنبلي المتوفّىٰ سنة ٩٧٢هـ. سمّاها: «أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك».

وقد طبع شرح ابن ملك مع حاشية مصطفى بن بير المعروف بعزمي زادة، وحاشية (أنوار الحلك) لمحمد بن إبراهيم الشَّهير بابن الحلبي، وحاشية الرهاوي في دار سعادت ١٣١٥هـ.

٦٢٤) حاشية المنار (أنوار الحُلك على شرح المنار لابن ملك):

محمد بن إبراهيم الحلبي المتوفىٰ سنة ٩٧٢هـ، الشَّهير بابن الحنبلي، سمَّاها: «أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك»، وهي حاشية مشتملة على فوائدَ جديدة، وزوائدَ ونقولٍ عديدة، سلك فيها المؤلف طريقَي التفصيل والإجمال بحسب مقتضى الحال.

قال في مقدمتها: الحمد لله الذي جعل أصول الشَّريعة ذريعة إلى فروعها، وهيأ لمن شاء من المجتهدين لما شاء من استنباط فروع هذا الدِّين من مأخذها وينبوعها... أما بعد: فيقول الفقير الواهي، والحقير اللاهي، ذو القصور المتجلي، محمد بن الحنبلي، الحلبي مولدًا، الربعي محتدًا، الحنفي مذهبًا، القادري مشربًا، وُفق لصحيح الأعمال الدنيوية، ووفق على صريح حسن الآمال الأخروية، قد وضعت هذه الحواشي مرفوعة عنها الغواشي مجلوة عليك، ولك في الديجور والحلك، شانحة المنار لمن سلك في شرح كتاب المنار لابن ملك، رفعت عن وجهها نقاب الإشكال ليظهر الجمال، وسلكت فيها طريقي التفصيل والإجمال بحسب مقتضى الحال، مشتملة على فوائد صحيحة نقلتها، وزوائد متن سقيمة قد عقلتها، مكتملة بما فيها من نقول أشهى من النقول، وواردات وردت على المنقول، موسومة بأنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك... إلخ.

وقد طبعت مع شرح ابن ملك، وحاشية مصطفى بن بير المعروف بعزمي زادة، وحاشية الرهاوي في دار سعادت ١٣١٥هـ.

٦٢٥) شرح المنار (تع):

جلال الدّين رسولا بن أحمد بن يوسف التباني. وستأتي ترجمته عند ذكر منظومة التباني قريبًا.

٦٢٦) شرح المنار (إفاضة الأنوار)[١]:

محمد بن علي الحصكفي، قال فيه: هذه ألفاظ يسيرة حلَّلتُ بها منار الأصول حين أقرأته ثالثًا بجامع بني أمية سنة أربع وخمسين وألف هجرية، مراجعًا لغالب شروحه كالمصنف وابن ملك وابن نجيم وغيرها كالتوضيح والتَّلويح وتغيير التَّنقيح، وسميته بإفاضة الأنوار على أصول المنار، والله أسأل، وبنبيه أتوسل أن ينفع به كل منصف بغير عناد، إنه ولي الإجابة وإليه المعاد.

فصّل فيه ما أجمله النَّسفي من رأي أو دليل أو جواب، مع شيء من إضافات جديدة، واستدراكات على المؤلف في بعض المواضع.

وقد طبع الكتاب مع حاشية نسمات الأسحار لابن عابدين في مطبعة البابي الحلبي، ط٢: ١٩٧٩م.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه خزائن الأسرار.

٦٢٧) شرح المنار (تعليق الأنوار، مشكاة الأنوار، فتح الغفار)[٢]:

زين الدّين بن إبراهيم بن محمد بن نجيم المصري.

---

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٧٤٩) بتصرف.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٢٤)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٧٤٤)، النُسخة المطبوعة، نسمات الأسحار، ط٢، ١٣٩٩، البابي الحلبي.

قال في مقدمته: فهذا شـرح ألَّفته على المنار في أصول الفقه، شـرعت فيه حين أقرأته بالجامع الأزهر درسًـا بدرس سنة خمس وستين وتسعمئة... وسميته بـ«مشكاة الأنوار في أصول المنار».

قال في نهايته: وقع الفراغ من تأليف هذا الشَّـرح المسـمَّى أوّلًا بـ: «تعليق الأنوار على أصول المنار» وثانيًا وهو الذي استقر عليه اسمه بإشارة بعض العلماء الصالحين بعد النظر فيه بـ: «فتح الغفار بشرح المنار» يوم الأربعاء، رابع من شوال سنة خمس وستين وتسعمئة... إلخ.

وحـاول فيه حـلّ ألفاظ المتن، وبيان معانيه، سـالكًا مسـلك الاقتصاد بين الإيجـاز والإطنـاب، مقتصرًا في الغالب علـى الإفادة من التوضيـح للمحبوبي، والتَّلويح للتفتازانـي، والتقرير للبابرتي، والتَّحريـر لابن الهمام، حيث قال: ومن أشـكل عليه شـيء ممَّا كتبناه فليراجع التوضيح والتَّلويح والتقرير والتحبير، فإني لم أتجاوزها غالبًا، لما أنها غاية في التَّحقيق والتَّدقيق.

ويورد ابن نجيم آراء الأصوليين في مسائل الخلاف، مع الاستدلال في أغلب الأحيـان، والجواب أحيانًا عن دليل المخالف، ناقلًا من كتب علماء المذهب، مبينًا للأصح المعتمد عما هو التَّحقيق والأوجه.

وذكر ابن عابدين في نسـمات الأسحار: أنّ هذا الشَّرح من الكتب المعتبرة في الأصول.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الأشباه.

وقد طبع الكتاب مع شـرحه فتح الغفار، ومعه حاشـية الشيخ عبد الرحمن البحراوي في دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م.

٦٢٨) شرح المنار (جامع الأسرار على المنار)(١):

قوام الدِّين محمد بن محمد بن أحمد السنجاري الكاكي، قدم إلى قرم، ثم قدم القاهرة، وأقام بجامع الماردانيّ يؤم به، ويدرس للطائفة الحنفيّة إلى أن مات.

تفقَّه بترمذ على عبد العزيز البخاري شارح الأخسيكثي وقرأ عليه الهداية، ـ وسأله أن يضع كتابًا على الهداية ـ وعن حسام الدِّين حسن السغناقي.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٤٩هـ.

حرص فيه المؤلف على الإيجاز، مع جمع المسائل وتوضيح الدَّلائل، ويأتي في خلال الشَّرح بالفروع الفقهيَّة بغزارة، ويحلّلها تحليلًا علميًا دقيقًا، ويستخرج منها قاعدَة أصولية، وأكثر استشهاده بالمسائل الفرعية من كتب الأحناف وفتاوى أئمتهم الأقدمين.

ويورد آراء أئمة الحنفيَّة وعلمائهم، ومذهب غيرهم، كما يستدل من الكتاب والسنة والإجماع والعقل، مع ترجيح ما يراه راجحًا في ضوء الأدلة، وغالبًا ما يرجح رأي المذهب الحنفي.

قال في مقدمته: «فإنَّ أحرى ما يصرف إليه الدواعي وأَوْلى ما يعطف عليه المساعي بعد معرفة الله تعالى علم أصول الفقه؛ ليتبين معاقد الحلال والحرام...» إلخ.

قال في آخره: هذه فوائد التقطتها من فوائد شيخنا علاء الدِّين عبد العزيز بن أحمد البخاري، ومن فوائد حافظ الدِّين النَّسفي.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٤: ٢٩٤)، الفوائد البهية (٣٠٦)، كشف الظنون (٢: ١٨٢٤)، هدية العارفين (٢: ١٥٥)، المذهب الحنفي (٢: ٧٣٦) بتصرف، نسمات الأسحار، ط٢، ١٣٩٩هـ، البابي الحلبي، النُّسخة المطبوعة.

وعده ابن عابدين ـ رحمه الله ـ من الكتب المعتبرة في الأصول.

وقد طبع الكتاب بتحقيق: فضل الرحمن عبد الغفور الأفغاني، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط٢، ٢٠٠٥م.

وللكاكي من المصنَّفات: بنيان الوصول في شرح الأصول للبزدوي، عيون المذاهب في فروع الحنفيَّة، وقد مرّ ذكره، الغاية في شرح الهداية للمرغيناني، معراج الدّراية في شرح الهداية للمرغيناني، وغير ذلك.

٦٢٩) شرح المنار (كشف الأسرار)[١]:

لنفس المصنف الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدّين النَّسفي الحنفي، توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧١٠هـ.

يذكر فيه الخلاف بين الأصوليين، كما يذكر الدليل في أكثر الأحيان، وهو في الغالب يفصل ما يذكره في المتن من الأقوال والأدلة بإجمال، كما قد يأتي فيه بجديد.

وعدّه ابن عابدين في نسمات الأسحار من الكتب المعتبرة في الأصول.

أوّله: أحمد الله ذا الحجة الباهرة والعزة القاهرة على نعمه العظام ومننه الجسام... قال فيه: «لما رأيت الهمم مائلة إلى علم أصول الفقه الذي هو من أجلّ العلوم الدّينية، وأتمها في استخراج الطرائق الجدلية لاشتماله على المعقول والمسموع، ورأيت المحصلين ببخارى وغيرها من بلاد الإسلام مائلين إلى أصول الفقه لفخر الإسلام وشمس الأئمة السَّرَخْسي تغمدهما الله برحمته، فاختصرتهما

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٤٦٤)، كشف الظنون (٢: ١٨٢٣)، المذهب الحنفي (٢: ٧٣٢)، نسمات الأسحار، ط ٢، ١٣٩٩هـ، البابي الحلبي.

بعد التماس الطالبين، ملتزمًا إيراد جميع الأصول، موميًا إلى الدّلائل والفروع، راعيًا ترتيب فخر الإسلام إلّا ما دعت الضرورة إليه، ولم أزد فيه شيئًا أجنبيًا إلّا ما كان بالزيادة حَرِيًّا. ثم إن بعض المختلفة إليّ لمّا تأملوا في مصادره وموارده وأمعنوا النظر في معاقده وقواعده، أكثروا المعاودة إليّ ملتمسين منّي شرحًا كاشفًا لعويصاته، مُوَضِّحًا لمعضلاته، فاتحًا لما أغلق في أصول الفقه فخر الإسلام، حاويًا زبدة ما أورد في منتخب المحصول فخر الأنام فأجبتهم إلى ذلك، وسميته بكشف الأسرار في شرح المنار»... إلخ.

وقد طبع الكتاب، ومعه نور الأنوار لملاجيون، وبهامشه قمر الأقمار على نور الأنوار لمحمد أمين الله اللكنوي، إستانبول.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسفيَّة.

٦٣٠) حاشية المنار (نسمات الأسحار)[1]:

السَّيِّد محمد أمين عابدين.

قال فيه: هذه فوائد عظيمة وفرائد يتيمة، وضعتها على شرح المنار للإمام الأوحد والهمام المفرد أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسفي المسمَّى «بإفاضة الأنوار على أصول المنار» المنسوب إلى عمدة المتأخرين الشيخ علاء الدِّين ابن الشيخ علي الإمام الحنفي (الحصكفي)، فإنه شرح لم تسمع أذن بمثاله، ولم تنسج قريحة على منواله، بَيْدَ أنه جرى فيه على عادته من التزام الاختصار، فلم يظهر المراد منه لامتثاله من الطلبة الصغار، مع ما أهمله في بعض المواضع من المتن عن البيان ممَّا يحتاج إلى الإيضاح لخفائه عن الأذهان... سميتها: نسمات الأسحار على شرح المنار المسمَّى بإفاضة الأنوار... إلخ.

---

(١) انظر: مقدمة نسمات الأسحار، مطبعة البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٩هـ.

وقد طبع الكتاب مع حاشية نسمات الأسحار لابن عابدين في مطبعة البابي الحلبي، ط٢: ١٩٧٩م.

وقد مرَّت ترجمة ابن عابدين كاملة في بداية الكتاب.

ذكر بقية الشُّروح:

ـ شرح سعد الدِّين أبي الفضائل محمود بن محمد الدهلوي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٩١هـ، وسمَّاه: إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار[١]، ويتّسم بسلامة التركيب، ودقة التعبير ووضوح الألفاظ، ما يجعل القارىء لا يجد صعوبة في فهمه واستيعابه، ولم يدمج الشارح ـ رحمه الله ـ المتن في الشَّرح، وإنَّما سار فيه على اختيار جمل وأجزاء من كلامه، ومن ثم شرحها وتوضيحها. **وقد طبع الكتاب بتحقيق خالد محمد حنفي في دار الرشد، ط١: ٢٠٠٥.**

ـ شرح ناصر الدِّين بن الرّبوة محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدِّمشقي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٦٤هـ، وله مُختصره المسمَّى: قدس الأسرار في اختصار المنار.

ـ شرح الشيخ شجاع الدِّين هبة الله بن أحمد التركستاني المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٣٣هـ. سمَّاه: تبصرة الأسرار في شرح المنار.

ـ شرح الشيخ أكمل الدِّين محمد بن محمود البابرتي الحنفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٨٦هـ. وسمَّاه: الأنوار.

ـ شرح الشيخ جمال الدِّين يوسف بن قوماري العنقري الخراطي وسمَّاه: اقتباس الأنوار في شرح المنار. وقد أخذه من التَّنقيح والمغني مع حواشيه وفوائده المنتخبة وبالغ في تهذيبه.

---

(١) انظر: المذهب الحنفي (٢: ٧٤٢).

ـ شرح الشيخ الخطاب بن أبي القاسم القره حصاري.

ـ شرح الشيخ زين الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بابن العيني المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٩٣هـ. اقتصر فيه على أيسر شيء يمكن الاقتصار عليه ليغني حمله في الأسفار عن كثرة الأسفار. قال فيه: لمّا رأيت المُختصر المسمَّى بالمنار في أصول الفقه للإمام العلامة حافظ الملة والدِّين أبي البركات النَّسفي سقى الله ثراه، وأحسن في الجنة مثواه، كتابًا لم يرَ مثله في الأصول... أردت أن ألخص عليه شرحًا سالكًا طريق الاختصار ومقتصرًا على أيسر شيء يمكن عليه الاقتصار ليغني حمله في الأسفار عن كثرة الأسفار... إلخ. وهو مطبوع بهامش شرح ابن ملك في المطبعة النفيسة العثمانية سنة ١٣٠٨هـ، ومصورة في دار الكتب العلمية ط١، ١٤٢٤هـ.

ـ شرح المولى عبد الرحمن بن صاجلى أمير المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٨٧هـ.

ـ شرح كمال الدِّين حسين الوزير لحسين ميرزا.

ـ شرح شمس الدِّين محمد القوجحصاري وسمَّاه: الفوائد الشمسية بشرح فوائد المنار.

ـ شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن مباركشاه بن محمد الهروي الملقب بمعين وسمَّاه: مدار الفحول، ونقل فيه عن شرح الجندي والإتقاني.

ـ شرح شمس الدِّين محمد بن الحسين بن محمد شاه النوشابادي وسمَّاه: زبدة الأفكار. ذكر فيه أنَّه جمعه من شروح كثيرة وقدم فيه مقدمة لطيفة في بيان مبادئ الفن.

ـ وشرح يوسف بن عبد الملك بن بخشايش وسمَّاه: زين المنار.

- شرح الشيخ الإمام عيسى بن إسماعيل بن خسرو شاه الأقصرائي وسمَّاه: أنوار الأفكار في تكملة إضاءة الأنوار، قال فيه: لما رأيت إضاءة الأنوار مشتملًا على المنقول والمعقول لكنه قد اختصر الكلام وأجمله فسألني من تردد إليّ أنْ أفصّل ما أجمله وجعلته تحفة. لسيف الدِّين الجاي الداوادار الناصري، توفي في حدود ٧٢٧هـ.

- شرح محمد بن محمود بن الحسين الحسيني ذكر فيه: أنّ شرح المصنف وشرح الخبازي لا يسهل حفظهما لكثرة مباحثهما. وسمَّاه: التبيان.

- حاشية المولى الحسين الآماسي المعروف بقوجه حسام المتوفىٰ - رحمه الله - سنة ٩٦١هـ.

- ونَظَمَ المنار فخر الدِّين أحمد بن علي المعروف بابن الفصيح الهمداني المتوفىٰ - رحمه الله - سنة ٧٥٥هـ.

- واختصره زين الدِّين أبو العز طاهر بن حسن المعروف بابن حبيب الحلبي المتوفىٰ سنة ٨٠٨هـ، وشرح هذا المُختصر العلامة قاسم بن قطلوبغا وسمَّاه: خلاصة الأفكار شرح مُختصر المنار. **وقد طبع المُختصر والشَّرح في دار ابن كثير - دمشق، والكلم الطيب - بيروت، بتحقيق زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤١٣هـ.**

- وهناك شرح على مُختصر المنار: (توضيح المباني وتنقيح المعاني) للشيخ نور الدِّين علي بن سلطان القاري، **وقد طبع في دار صادر، بيروت. بتحقيق إلياس قبلان، ط١، ٢٠٠٦م.**

قال في مقدمته: أما بعد فيقول الملتجئ إلى حرم ربه الباري علي بن سلطان القاري: إنّ هذا شرح لطيف وفتح شريف، مشتمل على توضيح المباني وتنقيح المعاني وتحرير الأدلة وتقرير المسألة مع العلة على مُختصر المنار في أصول علماء الأبرار المتفرع عليه أعمال المشايخ الأحرار... إلخ. وهي طبعة سقيمة

جـدًا مليئة بالتَّصحيف والأخطاء. (وأعمل حاليًا على إخراجها بحلة قشـيبة قريبًا بإذن الله).

ـ ومن شـروح مُختصر المنار شرح شمس الدِّين أبي الثناء أحمد بن محمد الزيلي السيواسي وسمَّاه: زبدة الأسرار.

ـ واختصره القاضي أبو الفضل محمد بن محمد بن الشحنة المتوفىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٩٠هـ. وسمَّاه: تنوير المنار.

ـ واختصر المنار أيضًا علي بن محمد وسمَّاه: أساس الأصول، ثم شرحه.

ـ وهناك رسـالة على المنار للمولى أبي السـعود العمادي سـمَّاها: ثواقب الأنظار في أوائل المنار.

ـ ومن المتون المُختصرة من المنار: غصون الأصول. للعالم الفاضل خضر ابن محمد الأماسي، ثم شرحه وسمَّاه: تهييج غصون الأصول.

ـ وممن نظم خلاصة ما جاء في المنار، الشيخ طه بن أحمد بن محمد الكوراني المتوفىٰ سـنة ١٣٠٠هـ في ١٧٧ بيتًا، ثم شـرح النظم شرحًا موجزًا. **وقد طبع النظم والشَّرح في دار السلام، مصر، ط١ : ١٩٨٨ بتحقيق الدكتور: شعبان محمد إسماعيل.**

٦٣١) مناسك ابن أمير حاج (داعي منار البيان لجامع النُسكين بالقران):

ومنه نسخة مخطوطة في مكتبه برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٤٩٠.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه حلبة المجلي شرح منية المصلي.

٦٣٢) مناسك ابن العجمي:

نقل عنه بالواسـطة وذكره مرَّتين في كتاب الحج، ولم يحدِّده. الأولى بقوله:

ونقله بعض المحشين عن منسك ابن العجمي والطرابلسي والبحر العميق وغيرهم. الثانية بقوله: ونقل بعضهم عن السراج عن منسك ابن العجمي. وهذه ترجمته كما وردت في المصادر الآتية:

محمد بن عثمان بن محمد الأصبهاني شمس الدِّين ابن العجمى، درس بالإقبالية وحدّث عن الفخر ابن البخاري بمشيخته، وكان منجمعًا عن النَّاس، جمع منسكًا على مذهب الحنفيَّة، وكان موسوسًا في الطهارة. مات في شوال سنة ٧٣٤هـ. (الدّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ج٥، ص٢٩٤).

محمد بن عثمان بن محمد الفقيه الإمام شمس الدِّين الأصبهاني المعروف بابن العجمي الحنفي. كان مدرسًا بالإقبالية للحنفية، وفيها توفي ـ رحمه الله ـ تعالى في نصف شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمئة ٧٣٤هـ، ودرس أيضًا بالمدينة النبوية.

سمع من ابن البخاري «مشيخته»، وكان فيه وسواس في الطهارة وديانة وانجماعٌ عن النَّاس، وجمع منسكًا على مذهبه، وولي تدريس الإقبالية بعده قاضي القضاة نجم الدِّين إبراهيم ابن قاضي القضاة عماد الدِّين الطرسوسي، وأثنى النَّاس على درسه وفصاحته. (أعيان العصر وأعوان النصر، ٨٣٧).

ومات الإمام شمس الدِّين محمد بن عثمان الأصفهاني المعروف بابن العجمي الحنفي، كان مدرسًا بالإقبالية، وحدث بالمدينة النبوية ودرس أيضًا بالمدرسة الشريفة النبوية، وحدث بدمشق، وكان فاضلًا وجمع منسكًا على المذاهب (المُختصر في أخبار البشر ٤: ١١٢).

وقال الحافظ علم الدِّين البرزالي في تاريخه ومن خطه نقلت في سنة أربع وثلاثين وسبعمئة: وفي ليلة السبت منتصف شوال توفي الشيخ الفقيه الإمام شمس الدِّين محمد بن عثمان بن محمد الأصبهاني المعروف بابن العجمي

الحنفي وصُلّيَ عليه ظهر السبت بجامع دمشق، ودُفِنَ بمقبرة باب الصَّغير، وكان مدرسًا بالإقبالية الحنفيَّة، وفيها مات، ودرس أيضًا بالمدينة النبوية الشريفة، على الحالِّ بها الصَّلاة والسَّلام، وسمع من ابن البخاري مشيخته، وحدث بالمدينة النبوية الشريفة على مشرِّفها أفضلُ الصَّلاة وأتم السلام، وكان فقيهًا فاضلًا، وجمع منسكًا على مذهبه، وكان فيه وسواس في الطهارة، وفيه ديانة وقلة مخالطة للناس. وولي المدرسة المذكورة بعده نجم الدِّين ابن قاضي القضاة عماد الدِّين الحنفي (الدارس في تاريخ المدارس النعيمي (ص٢٠٣)).

٦٣٣) مناسك الجامي[١]:

نور الدِّين عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمد الغلامي الجامي شيخ الإسلام الهروي، الأديب الصُّوفي.

ولد بجام سنة ٨١٧هـ، واشتغل أولًا بالمعقول والمنقول وبرع فيهما، ثم عرض له داعية الطلب فصحب مشايخ الصُّوفية وتلقن كلمة التَّوحيد من سعد الدِّين الكاشغري، وصحب خواجة عبيد الله السَّمرقندي وانتسب إليه أتمَّ الانتساب.

توفي ـ رحمه الله ـ بهراة سنة ٨٩٨هـ.

وله من المصنَّفات: أشعة اللمعات في شرح لمعات العراقي، تاريخ هراة، تفسير القرآن، جلاء الروح (قصيدة فارسية)، خردنامة (منظومة فارسية)، الدّرة الفاخرة في تحقيق مذاهب الصوفية والحكماء، ديوان شعره، رسالة العروض، رسالة القافية، رسالة في التصوف وأهله وتحقيق مذهبهم، رسالة في سلسلة النقشبندية، رسالة في كلمتي الشهادة، رسالتان في المعمى صغرى وكبرى، رسالة نور بخش في بيان الحقيقة والطريقة والمجاز، رسالة في الوجود، سبحة الأبرار

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (١٥٩)، الفوائد البهية (١٥٠)، كشف الظنون (٢: ١٨٣١)، هدية العارفين (١: ٥٣٤).

فـي النصائـح والحكم، سلسـلة الذهب فـي ذم الروافض، شـرح حديث أبي ذر العقيلي، شـرح بيتي المثنوي للرومي، شـرح رباعيات اللوائح، شرح بيت خسرو الدهلوي، شـواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة، فارسي، شرح فصوص الحكم، شـرح معميات مير حسـين، شـرح النُّقاية في الفروع، فارسـي، الفوائـد الضيائية في شـرح كافية ابن الحاجب، لوامع أنوار الكشـف والشـهود على قلوب أرباب الذوق والجود في شرح القصيدة الخمرية الفارضية، مناقب شيخ الإسلام عبد الله الأنصـاري، مناقب الشـيخ جلال الدِّين الرومـي، نفحات الأنـس من حضرات القـدس في طبقات المشـايخ، نقد النصوص في شـرح نقـش الفصوص، هفت أورنك في الحكايات منظوم، وغير ذلك.

٦٣٤) مناسك رشيد الدِّين:

قال ابن عابدين: قلت: وعليه يحمل ما في الفتح عن رشيد الدِّين في مناسكه: وحسن أن يلبد رأسه قبل إحرامه.

وقال في فتح القدير: وما ذكر رشـيد الدِّين البصروي في مناسكه من قوله: حسن أن يلبد رأسه قبل الإحرام للتغطية مشكل.

وذكـره في مجمـع الأنهر بقوله: (وتحج) المرأة (معـه) أي المحرم (حجة الإسلام) أي الحج الفرض (بغير إذن زوجها) وقت خروج أهل بلدها أو قبله بيوم أو يومين وليس له منعها عن حجة الإسلام، وله منعها عن كل حج سواها كما قال رشيد الدِّين في المناسك.

جـاء في الوافـي للوفيات (١٥: ١٥٣): سـعيد بن علي بن سـعيد العلّامة رشـيد الدِّين أبو محمد البصروي الحنفي مدرس الشـبلية كان إمامًا مفتيًا مدرسًا بصيرًا بالمذهب، جيد العربيَّة، متين الديانة، شديد الورع.

عُـرض عليه القضـاء أو ذكر له فامتنع، قـال شـمس الدِّين ابن أبي الفتح: لم يخلف الرشـيد سـعيد بعده مثله في المذهب، وكان خبيرًا بالنَّحو، وكتب عنه أبو الخباز البرزالي، وتوفي سنة أربع وثمانين وستمئة.

وقال في الدارس في تاريخ المدارس (١: ٤٠٩): ووليها بعده رشـيد الدِّين سـعيد بن علي بن سـعيد البصروي، قال الذهبي في سـنة أربع وثمانين وستمئة: والرشـيد سـعيد بن علي بن سـعيد البصـروي الحنفي مدرس الشـبلية أحد أئمة المذهب وكان ديِّنًا ورعًا نحويًا شاعرًا، توفي في شعبان وقد قارب الستين انتهى.

وقال ابن كثير في تاريخه في سـنة أربع وثمانين وسـتمئة: الرشيد سعيد بن علي بن سعيد الشيخ رشيد الدِّين الحنفي مدرس الشبلية وله تصانيف مفيدة كثيرة ونظم حسن.

توفي - رحمه الله تعالى - يوم السبت ثالث شهر رمضان وصلي عليه العصر بالجامع المظفري ودفن بالسفح. اهـ.

وقال الصفدي في حرف السـين: سـعيد بن علي بن سعيد العلامة رشيد الدِّين أبو محمد البصروي الحنفي مدرس الشبلية كان إمامًا مفتيًا مدرسًا بصيرًا بالمذهب جيد العربيَّة متين الديانة شديد الورع عرض عليه القضاء أو ذكر له فامتنع قال شمس الدِّين أبو الفتح لم يخلف الرشيد سعيد بعده مثله في المذهب وكان خبيرًا بالمذهب والنَّحو وغيره وكتب عنه ابن الخباز وابن البرزالي وتوفي سنة أربع وثمانين وستمئة.

٦٣٥) مناسك السَّروجي:

ذكره ابن عابدين رحمه الله أكثر من مرة منها: ففي مناسـك السـروجي: لو مـات رجل بعد وجوب الحج ولم يوص به فحج رجل عنه أو حج عن أبيه أو أمه عن حجة الإسلام من غير وصية... إلخ.

أحمـد بـن إبراهيم بن عبد الغني بن إسـحاق السَّـروجي الحراني القاضي زين الدِّيـن أبو العباس الحنفي المصري، صاحب الغاية شـرح الهداية، وسـتأتي ترجمته هناك إن شاء الله.

وقد نسب الكتاب له صاحب هدية العارفين في ترجمته.

وللكتاب نسخة مخطوطة في المكتبة الآصفية، الهند، حيدرآباد، رقم الحفظ: ١١٠٦/٢ (٩٧).

٦٣٦) مناسك سنـان (قرة العيون)(١):

الشيخ سنان الدِّين يوسف بن يعقوب الرومي المكي شيخ حرم مكة المكرمة (كما ذكر صاحب الكشف) (شيخ الحرم النبوي بالمدينة المنورة كما ذكر صاحب الهدية)، المعروف بسـنان الخلوتي، توفي ـ رحمه الله ـ سـنة ٩٨٩هـ كما الهدية، وذكر صاحب الكشف أنه أتمَّ كتاب المناسك سنة ٩٩١هـ.

وهي ثلاثة: أحدها: إحياء الحج، والثاني: قرة العيون، والثالث: تركي، رتَّبه على عشرين بابًا، وله رسالة تركية في الحج عن الغير.

جاء في مقدمة النُّسـخة الأزهريَّة المخطوطـة: «وبعد، فقد كنت جمعت منسـكًا واضح المعاني والبيان، مسمّى بإحياء الحج، مع قلة البضاعة وقصر الباع فـي هذه الصناعة، تجهلًا وتقحمًا وتحملًا لتصحيـح تصديق ربّنا تعالى في قوله: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحـزاب: ٧٢]، لكن رأيت فيه بعض الإطالة التي ربما أوجبت للمبتدئين والقاصرين الملالة، فأحببت أن أنتخب مسائله ما كان مهمًا للحاجين والمعتمرين تسهيلًا للطالبين، وتنويلًا للراغبين، والله هو المستعان،

---

(١) انظر: كشـف الظنون (٢: ١٨٣٢)، هدية العارفين (٢: ٥٦٤)، النُّسخة المخطوطة مكتبة جامعة الملك سعود باللغة التركية، رقم التَّصنيف ٢١٦. ٢، الرقم العام: ٧١٠٣.

فجمعت هذا المُختصر المفيد، وزدت فيه من المسائل التي لم تذكر في المناسك المشهورة بين النَّاس، وسميته: قرة العيون، وأسأل الله أن يجعل سعيي فيه لرضاه، وتعبي فيه سببًا ينجيني من عقابه.

ورتَّبه على ستة عشر بابًا كالتالي: فضائل الكعبة المشرفة والحرم ومكة، فضائل الحج والعمرة، في مقدمات السفر، مناسك الحج الأركان والواجبات والسنن والآداب والشرائط، المواقيت، الإحرام، الجنايات وكفاراتها، الخروج من مكة إلى منى ثم عرفات، الأعمال المشروعة يوم النحر وباقي الأعمال، في الفوات، العمرة، الإحصار، الهدي، الحج عن الغير، فضائل المدينة المنورة وزيارة النبي ﷺ، فضائل القدس الشريف.

ومخطوطة النُسخة التركية موجودة في مكتبة جامعة الملك سعود. أوَّلها باللغة العربيَّة: الحمد لله الذي جعل البيت الحرام قيامًا للناس وهدى للعالمين...» إلخ.

ومنه نسخة كتبها المؤلف... الأزهريَّة/ القاهرة [(١٦٠١) ٢١٤٤٣]-(١٨٠و)... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٣٨.

وذكر له صاحب الهدية من المؤلفات: تضليل التَّأويل، تنبيه الغبي في رواية النبي ﷺ، رسالة في السماع والدوران، رسالة في الحج عن الغير، سلسلة المشايخ الصوفية.

وجاء في الشقائق النعمانية في ترجمة المولى يوسف المشتهر بالمولى سنان أنه ولد بقصبة سونسة، وقرأ على المولى محيي الدِّين الفناري، والمولى علاء الدِّين الجمالي، ولازم المولى خير الدِّين معلم السلطان سليمان، ثم ذكر مناصبه، والمحنة التي تعرض لها، وذكر له من المؤلفات: حواشيَ على تفسير البيضاوي، وشرحًا لكتاب الكراهية وكتاب الوصايا من الهداية.

وذكر وفاته ـ رحمه الله ـ سنة ٩٨٦هـ، وقد أناف عمره على تسعين سنة.

٦٣٧) مناسك الشّهاب أحمد المنيني (بلغة المحتاج لمعرفة مناسك الحاج)[١]:

أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس بن إسماعيل ابن يوسف بن إبراهيم العدوي أبو النَّجاح الطرابلسي ثم الدّمشقي الحنفي الشّهير بالمنيني.

ألمعيٌّ، لغويٌّ، نحويٌّ، أدبيٌّ، حاذقٌ، لطيف الطبع حسن الخلال، متضلعٌ، متطلعٌ، متمكنٌ، خصوصًا في الأدب وفنونه.

ولد بمنين سنة ١٠٨٩هـ من قرى دمشق، قرأ القرآن العظيم ثم لما بلغ ثلاث عشرة سنة قدم دمشق وقطن عند أخيه عبد الرحمن فشغله عبد الرحمن بقراءة بعض المقدمات كالسنوسية والجزريَّة والآجرّومية وغيرها.

أخذ عن المشايخ ومنهم أبو المواهب المفتي الحنبلي وولده عبد الجليلي وجلّ انتفاعه عليه، والشيخ عبد الغني النَّابلسي، والشيخ يونس المصري، والشيخ عبد الرحيم الكاملي، والشهاب أحمد الغزي العامري، وغيرهم كثير، ومهر وفضل وظهر كالشمس في رابعة النهار.

ومن شعره:

وصاحب هزني شوق لرؤيته	ولم تزل ناجيات الوجد تحملني
حتى إذا الدهر يومًا حطّ راحلتي	بقربه وانتهزنا فرصة الزمن
جاورْتُ منزله كيما أنال به	أنسًا يزيل صدا الأكدار والحزن

لخص في مناسكه هذه منسك الشيخ عبد الرحمن العمادي مع الزيادة الحسنة.

---

(١) انظر: سلك الدرر (١: ١٣٣)، دار الكتب العلمية، هدية العارفين (١: ١٧٥)، ذيل الكشف (١: ١٩٣)، معجم المؤلفين (٢: ١٥).

توفي - رحمه الله - سنة ١١٧٢هـ، ودفن بتربة مرج الدحداح.

قال في مقدمته: وبعد: فيقول فقير عفو ربه، وأسير وصمة ذنبه، أحمد بن علي الشهير بالمنيني الحنفي لطف الله به: هذه فوائد تتعلق بمناسك الحج على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى وأدعيته، لخصتها من منسك المرحوم الشيخ عبد الرحمن العمادي المسمَّى بالمستطاع من الزاد، ومن غيره من الكتب المعتمدة ولم أتعرض للمسائل التي يندر وقوعها خوفًا من التطويل من غير طائل وسميته «بلغة المحتاج لمناسك الحاج»، والله ولي التوفيق والهادي إلى أقوم طريق.

ومنه نسخة مخطوطة في: مكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ١٠٢٣٥.

وله من المصنَّفات: استنزال النصر بالتوسل بأهل بدر، إضاءة الدّراري لشرح صحيح البخاري إلى كتاب الصَّلاة، الإعلام في فضائل الشام، أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب وشرحها فتح القريب (هو نظم لأنموذج اللبيب للسيوطي في ١٢٠٠ بيت، ثم شرحه في فتح القريب)، شرح رسالة ابن قطلوبغا في أصول الفقه، شرح الصَّدر بشرح استنزال النصر، شرح صدر العبد الفقير بإجازة صدر العلي الوزير، شرح القصيدة الرائية لبهاء العاملي، العقد المنظم في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ﴾ [مريم: ١٦]، الفرائد السنية في الفواكه النَّحوية، فتح القريب بشرح مواهب المجيب، فتح المنان شرح الفوز والأمان في مدح صاحب الزمان، الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي، القول المرغوب في قوله تعالى: ﴿فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾ [مريم: ٥-٦]، القول الموجز في حلّ الملغز، مطلع النيرين في إثبات النجاة والدّرجات لوالد سيد الكونَيْن، النسمات السحرية في مدح خير البرية، وغير ذلك من الرسائل.

٦٣٨) مناسك الطرابلسي (منهج السالك وشرعة المناسك)[1]:

لأبي عبد الله شمس الدِّين محمد الطرابلسي الحنفي.

أوله لك الحمد يا من جعل البيت مثابة للناس، وقد رتَّبه على سبعة وعشرين بابًا.

وله نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها أحمد بن محمد بن محمد [الخطيب] سنة ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م... الظاهريَّة/ دمشق [٧٩٦٠] ـ (١٤٧و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢١٩. دار الكتب/ القاهرة [٧٤١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧.

٦٣٩) مناسك عبد الله العفيف (أقرب المسالك إلى بغية النَّاسك):

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني، فقيه من علماء الحنفيَّة.

قال في مقدمته: (الحمد لله تعالى على جزيل أفضاله، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد وآله، أما بعد: فيقول العبد الفقير الحقير، المعروف بالعجز والتقصير، الراجي لطف ربه اللطيف، الفقير عبد الله بن حسن العفيف الكازروني بلدًا، المكي مولدًا، الحنفي مذهبًا، غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه: لمَّا فرغت من اختصار لباب المناسك، وأبرزته في قالب التَّحرير والتَّمام، بعون الملك العلام، سنح لي أن أكتب عليه شرحًا يهدي المهتدي إلى مصطلحه ومبانيه، ويذكر المنتهي بمسائله ومعانيه، مع زيادة مسائل جمة، وفوائد مهمة، عازمًا على أن أسميه بعد التَّمام، «أقرب المسالك إلى بغية النَّاسك»).

ومنه عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، رقم الحفظ: ١٠٥ حنفي. المكتبة المركزية، الرياض، رقم الحفظ: ١٣٠٦. نسخة

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٨٢).

كتبها إبراهيم (ابن عبد الله) (المالكي) سنة ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م... جامعة الملك سعود/ الرياض (١٣٠٦) - (٢٤٢و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ٧٤.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر فتاواه (فتاوى الكازروني).

٦٤٠) مناسك العلامة الشَّهاوي[١]:

نقل عنه ابن عابدين في كتاب الحج بقوله: قال العلامة الشهاوي في منسكه... إلخ، ولم أستطعْ تحديده.

ولعله: يحيى بن أبي السعود بن الشيخ العلامة بدر الدِّين الشهاوي المصري الحنفي العلامة الفقيه، ولد بمصر ونشأ بها، أخذ عن الشهاب الغنيمي والبرهان اللقاني والشهاب الشوبري وغيرهم، وكان من أكابر علماء الحنفيَّة في زمانه خصوصًا في معرفة الكتب وسعة الاطلاع، وكانت وفاته بمصر سنة ١٠٩٢هـ، ودفن بتربة المجاورين تجاه تربة الشيخ أحمد الشلبي شارح الكنز - رحمه الله - تعالى.

قلت: هذا ما ورد في الطبعة الأولى في نسبة الكتاب، وغالب الرأي أنَّ المناسك ليست للحفيد وإنَّما لبدر الدِّين الشهاوي، حيث صرَّح في مُختصر نشر النور والزهر (ص: ٤٣) في ترجمة بيري زاده أنَّ له شرحًا على منسك الشهاوي، وبدر الدِّين الشهاوي هو شيخ بيري زاده، والله أعلم.

٦٤١) مناسك العمادي (المستطاع من الزاد في المناسك)[٢]:

عبد الرحمن بن محمد عماد الدِّين بن محمد بن محمد العمادي مفتي الشام.

قال في مقدمته: «نحمدك يا من سيَّر الحجاج، ويسر لهم شقة الفجاج ومشقة

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، حرف الياء (٣: ٢٢٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٢٩)، هدية العارفين (١: ٥٤٩).

المسالك، ثم أنشأ لهم من لطائف طرق الوصول وشرائف تحف القبول ما أنساهم جميع ذلك.

ونصلي ونسلم على نبيك محمد الذي بيّن لنا شعائر الشرائع وسنّ المشاعر والمناسك، وعلى آله وصحبه الذين أيدتهم للدين وأمددتهم بالملائك، ما طوت المطي ذيل الليل الحالك، وسرت حتى رست بأفضل البلاد وأشرف الممالك.

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى لطف ربه الغني الحفي عبد الرحمن بن محمد ابن عماد الدِّين الحنفي عاملهم الله بلطفه الخفي: هذه فوائد شريفة سلكت بها مسلك النُسك على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة، جمعتها حين حججت عام أربع عشرة وافية مُختصرة، ونظمت في سلكها فرائد فوائد منتثرة، لا تكاد تجتمع في مطولات المناسك المشتهرة، بعد أن تحريت نقلها من عيون الكتب المعتبرة، وسميتها «المستطاع من الزاد لأفقر العباد ابن العماد».

والله المسؤول من فضله العظيم أن ينفع بها النفع العميم ويجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن يلبسني بها أثواب الثواب، ويلهم من انتفع بها في هاتيك الرحاب، صالح الدعاء المجاب، إنَّه ولي التوفيق، والهادي إلى صوب الصواب بمنه ويمنه...».

وقد طبع الكتاب في المطبعة الأميرية ببولاق، ط٢: ١٣١٢هـ.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الفتاوى.

٦٤٢) مناسك الفارسي[١]:

نقل عنه بالواسطة في كتاب الحج بقوله: وفي شرح الشيخ إسماعيل عن منسك الفارسي.

---

(١) انظر: هدية العارفين (٢: ١٣٢).

علي بن بلبان بن عبد الله الأمير علاء الدّين أبو الحسن الفارسي.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي.

ومنه نسخة مخطوطة كُتبت بخطين ثانيهما خط عثمان بن أحمد [ابن العسلي] سنة ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م... الأزهريَّة/ القاهرة [(١٠٨٩) ١٥٦٦٥] ـ (١٠١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٠.

٦٤٣) مناسك قطب الدّين[1]:

محمد بن أحمد بن علاء الدّين محمد بن محمود النَّهرواني الهندي المكي القادري الخرقاني الحنفي.

مؤرخ، فقيه، مفسرٌ عالمٌ بالعربيَّة، ناظم. ولد سنة ٩١٧هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٩٠هـ، وله ترجمة مطولة في ريحانة الألبّا للخفاجي فلتراجع.

وهو كتاب حافلٌ جامعٌ لأكثر ما يحتاج إليه الحاج شاملٌ لذلك، وقد أفرد أدعية الحج من المناسك في رسالة مستقلة.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الإعلام بأخبار البلد الحرام.

٦٤٤) مناسك القطبي[2]:

للشيخ قطب الدّين محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النهرواني، وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: تاريخ مكة (الإعلام بأخبار البلد الحرام).

ومرَّ قريبًا باسم: مناسك قطب الدّين.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٢)، كشف الظنون (١: ١٢٦، ٢٣٩، ٥٧٦)، هدية العارفين (٢: ٢٥٥)، ذيل الكشف (١: ٣٢١)، ذيل الكشف (٢: ٧٨)، معجم المؤلفين (٩: ١٧)، ريحانة الألبا (١: ١١٠).

(٢) انظر: الضوء اللامع للسخاوي (٣: ١٣٦)، هدية العارفين (١: ٧٣٠)، ذيل الكشف (٢: ٥٥٧).

٧٤٥) مناسك الكرماني (المسالك في المناسك) وله أيضًا (المناهج في مناسك الحج):

للإمام أبي منصور محمد بن مكرم بن شعبان بن الحسن بن محرز الكرماني، كان حيًا سنة ٥٦٨هـ[١].

قال في مقدمة المسالك: فلما رزقني الله بفضله وكرمه مجاورة بيته الحرام، والحج ثانيًا، وثالثًا بعد حجة الإسلام، وزيارة قبر نبيه عليه السلام، وانحلّت لي عقد معضلات مسائل الحج ومشكلاتها، بسبب المجاورة وكثرة الممارسة فيها، والمحاورة والمدارسة، سألني بعض أعزتي من قطان مكة وساكنيها زادها الله شرفًا أن أجمع له كتابًا في مناسك الحج مشروحًا غير ممل ولا مخل، مشتملًا على أكثر وقائع الحج وحوادثه، محتويًا على المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة، موسومة مسائله بالحجج الشافية، والدّلائل الكافية على وجه يقع لصاحبه الغنية عن غيره من المناسك، فرأيت إجابة ذلك من الواجبات؛ لما فيه من الحاجة إلى التخلص من العقوبات والتوصل إلى المثوبات.

فها أنا قد قابلت دعوته بالإجابة، وشرعت فيه بقدر الوسع والطاقة، مستعينًا بالله جل جلاله، طالبًا به جزيل الثواب ليوم الحساب، إنه كريم وهاب.

وقد طبع الكتاب بتحقيق: سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم إمام الحرم المكي في دار البشائر الإسلامية، ط١: ٢٠٠٣.

وقد حشاه محققه بالمضحكات بتعليقه على كلام المؤلف، وانتقاده له بزيارة القبر النبوي وشد الرحال، والتوسل بالنبي ﷺ، واستشفاعه بأبي بكر وعمر.

---

(١) انظر لترجمته: الجواهر المضيّة (٣: ٣٧٣)، تاج التّراجم (ص: ٢٨١)، كشف الظنون (٢: ١٦٦٣)، هدية العارفين (٢: ٢٥٠)، الأعلام (٧: ١٠٨)، معجم المؤلفين (١٢: ٤٦، ٩: ١١٠).

ثم حاكم المؤلف في معتقده قائلًا: هل هو من أهل الحديث الذين هم أهل الحق في مسائل الأسماء والصفات؟ أم إنه من الأشاعرة؟

فقرر حضرة الشريم: أنه إن لم يكن أشعريًا ففيه لوثة من الأشعرية أو أنه ماتريدي كونه أوَّل صفة الفرح لله تعالى بالرضا وحسن القبول والإقبال عليه ببسط الرحمة والمغفرة... إلخ.

أضف إلى ضعف التَّحقيق وعدم معرفة مصادر الحنفيَّة وتحقيق مسائلهم، فإلى الله المشتكى في حال هؤلاء القوم واعوجاجهم.

٦٤٦) مناسك النَّقاش (له كتابان: المناسك، وفهم المناسك)[١]:

أشار إليه ابن عابدين في كتاب الحج في مطلب إجابة الدعاء بقوله: ونقلها بعضهم عن النقاش المفسّر في منسكه مقيدة بأوقات خاصة.

وهو: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون المعروف بالنقاش الشَّافعي المقري، أصله من الموصل، ولد ببغداد سنة ٢٦٦هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٥١هـ.

وله من المصنَّفات: إثبات الدّراية عن سرّ الولاية، أخبار القصاص، الإشارة في غريب القرآن، صَد العقل، شفاء الصدور في التَّفسير، الموضح في معاني القرآن، وغيرها.

٦٤٧) مناسك النَّووي[٢]:

للشيخ محيي الدّين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن جمعة بن حزام

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٨٥)، كشف الظنون (٢: ١٨٣٠)، وفيات الأعيان (٤: ٢٩٨)، هدية العارفين (٢: ٤٤)، الأعلام (٨: ٤٥)، معجم المؤلفين (٩: ٢١٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٣)، هدية العارفين (٢: ٥٢٤).

المحدث الفقيه الشَّافعي الشَّهير بالنووي (نوى بلدة بحوران)، ولد سنة ٦٣١هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧٦هـ.

وهي ثلاث نسخ كبرى ووسطى وصغرى، وله أيضًا الإيضاح في مناسك الحاج. وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه التَّحرير.

٦٤٨) المنافع في فوائد النَّافع[1]:

هناك كتابان بهذا الاسم، وكلاهما شرح لكتاب (النَّافع: للشيخ ناصر الدِّين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السَّمرقندي، المتوفَّىٰ سنة ٦٥٦هـ. وسيأتي ذكر الكتاب قريبًا).

الأول: لعلي بن محمد بن علي الإمام حميد الدِّين الرامشي البخاري الضَّرير، الفقيه الحنفي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٦٦هـ.

وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه شرح الهداية.

والثاني: لأحمد بن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبي الليث النَّسفي الحنفي، توفي قتيلًا بعد رجوعه من الحج. وسيأتي ذكره عند كتاب النَّافع.

ذكر في الهدية أنَّ وفاته كانت سنة ٥٥٢هـ ولعل الصَّحيح ٦٥٢هـ.

٦٤٩) مناقب البزَّازية[2]:

للإمام محمد بن محمد الكردري المعروف بالبزازي والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٢٧هـ.

وهو كتاب لطيفٌ جامع للفوائد، رتَّبه على مقدمة وأحد عشر بابًا.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٢٢)، هدية العارفين (١: ٨٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٣٧).

المقدمة في الصَّحابة والتابعين. الباب الأول: في مناقبه (أبي حنيفة). الثاني: في مناقب الإمام الثاني (أبي يوسف). الثالث: في مناقب الإمام الثالث (محمد بن الحسن). الرابع: في مناقب عبد الله بن المبارك. الخامس: في زفر. السادس: في داود الطائي. السابع: في وكيع بن الجراح. الثامن: في حفص بن غياث. التاسع: في يحيى بن زكريا. العاشر: في الحسن بن زياد. الحادي عشر: في بقية أصحابه المشهورين.

وهو مشهور منتشر متداول بينهم في الرُّوم وغيره، وقد ترجم مناقب الكردري محمد بن عمر الحلبي للسلطان مراد الثاني، وترجمه إلى التركية حسين بن محمد الأدرنوي المفتي ببغداد سنة ١٠٠٧هـ برغبة من حسن باشا الوزير.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة: جامعة أبسالا، السويد، رقم الحفظ: ٢/ ٤٩٤. المكتبة الملكية (مكتبة الدولة)، برلين، رقم الحفظ: ١٠٠٠١. مكتبة كوبرلي، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ: ١١٦٨. المكتبة الأزهريَّة، القاهرة رقم الحفظ: [٣٧٠٣] ٤٣٠٢١. المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ١٥٩٤. معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، رقم الحفظ: ١٢٥٢ عن مكتبة الخالدي بالقدس. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ١٣٤/ ٧. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢٠١. المكتبة المحموديَّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٥٦٢.

وقد مرَّت ترجمة البزازي عند ذكر كتابه الفتاوى.

٦٥٠) المنتخب[١]:

هناك: المنتخب في أصول المذهب (المنتخب الحُسامي):

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ٣٣٤)، تاج التراجم (٢٤٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٥٦)، الفوائد البهية (٣١٠)، مراصد الإطلاع (١: ٤١)، معجم البلدان (١: ١٤٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٤٨)، هدية العارفين (٢: ١٢٣)، الأعلام: (٧: ٢٨).

لحسام الدِّين محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي (نسبة إلى أخسيكث (أخسيكت)، من بلاد فرغانة على شاطىء نهر الشاش، بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ثم الياء المنقوطة ثم الكاف المفتوحة ثم ثاء مثلثة، وبعضهم بالتاء المثناة وهو أولى؛ لأن المثلثة ليست من حروف الفرس) الحنفي أبي عبد الله، أستاذ محمد بن محمد بن محمد العيديّ، وتفقَّه عليه محمد بن عمر النوحاباذي، ومحمد بن محمد البخاري.

قال اللكنوي: وهو مُختصر متداول معتبر عند الأصوليين.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٤٤هـ، ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان. شرحه: حسام الدِّين بن علي الصغناقي وسمَّاه: الوافي.

وشرحه عبد العزيز بن أحمد البخاري وسمَّاه: التَّحقيق، وقد سبق الحديث عنه.

وشرحه قوام الدِّين أمير كاتب بن أمير عمر الإتقاني الحنفي وسمَّاه: التَّبيين، **وقد طبع في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، تحقيق: د. صابر نصر مصطفى، ط١: ١٩٩٩.**

وشرحه أيضًا: الإمام حافظ الدِّين عبد الله بن أحمد النَّسفي شرحين مُختصرًا ومطولًا، **وقد طبع الشَّرح على نفقة السَّيِّد مصطفى جيتلاق، وفي أصله رسالة علمية من جامعة أم القرى، تحقيق: سالم أُغوت.**

وشرحه أيضًا: محمد بن محمد بن مبين النوري أبو الفضل، وسمَّاه: المنتخب في شرح المنتخب.

وشرحه أيضًا: يوسف ابن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

ومن شروحه أيضًا:

ـ التعليق الحامي: محمد فيض الحسن الكنكوهي، طبع مطبع أصح المطابع، لكنو، الهند.

ـ الدّر السامي شرح الحسامي: محمد عارف السواتي، مطبوع في كتب خانة أكرمية ـ بيشاور.

ـ المذهب في أصول المذهب على المنتخب: ولي الدّين محمد صالح الفرفور (مطبوع في مكتبة دار الفرفور، سوريا).

وعلّق عليه أحمد بن عثمان التركماني.

وهناك: منتخب جامع الفتاوى[1] ـ جامع الفتاوى: قرق أمره الحميدي، وقد مرّ ذكره ـ المسمّى: تحفة الأحباب للشيخ عبد المجيد بن نصوح بن إسرائيل الرومي الحنفي الصوفي الأماسي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٦٠هـ.

وهو على عشرة أبواب في كل منها عشرة فصول وكل منها مشتمل على عشرِ مسائل.

وللرومي من المصنَّفات: إرشاد الطالبين في تعليم المتعلّمين، ترجمة تعليم المتعلم، الاصطفا في مناقب المصطفى، تذكرة أولي الألباب رسالة في التَّفسير، رسالة الخوف والحزن، رسالة الفلاح والهدى الواقعين في القرآن، رسالة الفوز العظيم، روضة الأزهار وجنة الأثمار، كنز الفوائد في التصوف والأخلاق، مُختصر المُختصر أي القسم الثالث من المفتاح للسكاكي، وغيرها.

٦٥١) مُنتخب المحيط الرَّضوي:

ذكره ابن عابدين في كتاب القضاء بقوله: كما في منتخب المحيط الرضوي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٥، ٨٥٢، ٨٨٠)، هدية العارفين (١: ٦٢٠)، ذيل الكشف (١: ٩٠)، معجم المؤلفين (٦: ١٧١).

وقـد مرّ التعريف بالمحيـط الرضوي، وقلنا إنه ثلاثـة محيطات: كبير وهو المشهور، وهو المراد إذا أطلق، والثاني وسط، والثالث صغير.

قلت: ذكر بيري زادة في رسـالة سـماها «المهمات الواجبة لجنازة المسلم الحاضـرة» فرأيتـه عزا لمنتخب المحيـط الرضوي بقوله: وفـي منتخب المحيط الرضوي للعلامة العيني المسـمَّى بالوسيط: الصَّلاة على الميت ركنها التكبيرات والقيام... إلخ.

وقـد مرَّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه: دُرر البِحار الزَّاهرة في شـرح نظم البحار الزاخرة.

٦٥٢) المُنتقى:

هناك أكثر من منتقى نذكر منها:

المنتقى في الفروع[١]:

للحاكم الشَّـهيد أبي الفضل محمد بن حمد بن أحمد المقتول شـهيدًا سنة ٣٣٤هـ.

وفيه نوادر من المذهب، ولا يوجد المنتقى في هذه الأعصار كذا قال بعض العلماء. وقال الحاكم: نظرت في ثلاثمئة مؤلف مثل الأمالي والنوادر حتى انتقيت كتـاب المنتقى. وقـال مؤلفه حين ابتلي بمحنة القتل بمـرو من جهة الأتراك: هذا جـزاء من آثـر الدنيا على الآخرة، والعالم متى جفا علمه وترك حقه خيف عليه أن يلحق بما يسوؤه.

وقيل: كان سـبب ذلك أنه لما رأى في كتـب محمد مكررات وتطويلات

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥١).

جنَّسها وحذف مكررها، فرأى محمدًا في منامه وقال: لِمَ فعلت هذا بكتبي؟ فقال: لأن الفقهاء كسالى فحذفت المكرر وذكرت المقرر تشهيرًا فغضب محمد وقال: قطعك الله كما قطعت كتبي، فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فقطع نصفين[١].

---

(١) وفي آخر تلقيح المحبوبي، قال الحاكم الجليل: نظرت في ثلاثمئة جزء مثل الأمالي ونوادر ابن سماعة حتى انتقيت كتاب المنتقى، وقال حين ابتلي بمحنة القتل بمرو من جهة الأتراك: هذا جزاء من آثر الدنيا على الآخرة. والعالم متى أخفى علمه، وترك حقه خيف عليه أن يمتحن بما يسوؤه. وقيل: كان سبب ذلك أنه لما رأى في كتب محمد مكررات وتطويلات خلسها، وحذف مكررها، فرأى محمدًا ـ رحمه الله ـ في منامه فقال: لـمَ فعلت هذا بكتبي؟ فقال: لأن في الفقهاء كسالى، فحذفتُ المكرر وذكرتُ المقرر تسهيلًا. فغضب وقال: قطعك الله كما قطعت كتبي، فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع نصفين رحمه الله).

قلت: ما ذكر عن ابن نجيم واللكنوي وحاجي خليفة ـ رحمهم الله ـ من قصة استشهاد الحاكم، ورؤيته محمدًا في منامه، لا تنقص من قيمة الإمام الحاكم، ولا من كتابيه الكافي والمنتقى لأسباب ثلاثة:

الأول: أن قصة رؤيته لمحمد في منامه رويت بصيغة التمريض (قيل).

الثاني: أجزم أن مواضع الخلل في كتاب الكافي لم تكن مقصودة أصالة في تحريف كتاب الأصل لمحمد بن الحسن، وإنَّما هو اجتهاد منه ـ رحمه الله ـ أصاب في مواطن، ولم يصب في أخرى، وهي مسامحات تغتفر في كثير إحسانه، فسبحان من أبى العصمة إلا لكتابه.

الثالث: إقبال العلماء عليه بالشَّرح، كالإمام السَّرخَسي، وشيخ الإسلام الإسبيجابي وغيرهما، وقد عدّ الإمام الكفوي في معرض حديثه عن طبقات المسائل في المذهب كتاب «الكافي» و«المنتقى» للحاكم من أصول المذهب، وقال حاجي خليفة: (هو كتاب معتمد في نقل المذهب). ينظر: الكفوي، كتائب أعلام الأخيار، (ق٧٣/ ب) وما بعدها. حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج٢، ص١٢٨٣.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الكافي.

وهناك المنتقى في فروع المسائل ونوازل الوقائع(١):

لإبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف المعروف بابن عبد الحق الدّمشقي برهان الدّين الحنفي، القاضي بمصر، والمتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٤٤هـ، كما في طبقات تقي الدّين، وهدية العارفين.

وقيل: هو المبتغى بالباء والغين، وقد مرّ عند ذكر المبتغى.

وهناك المنتقى المرفوع(٢):

لبرهان الدّين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني الحنفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٩٣هـ.

٦٥٣) مِنحُ الغفار شرح تنوير الأبصار(٣):

للشيخ شمس الدّين محمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرّتاش الغزي الحنفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٠٤هـ.

وهو شرح لكتابه تنوير الأبصار وجامع البحار، جمع فيه مسائل المتون المعتمدة عونًا لمن ابتليَ بالقضاء والفتوى.

أوَّلُه: إنّ أجدر ما افتتحت به الكتب وأحرى ما توجت به تصانيف الأوائل... إلخ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥٢)، هدية العارفين (١: ١٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٥٢)، ذيل الكشف (٢: ٥٧٠).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٥٠١)، النُسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود ج١، الرقم العام ٦٤٣٨، رقم الصنف ٢١٧. ٤ مخ. ج٢ الرقم العام ١٢٣٠.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: «أمّا بعد: فيقول العبد الغريق في بحار الخطأ القاصر أن يمد في ساحل هذا البحر الخطا، الراجي من الله العفو العطا المفتقر إلى مولاه محمد بن عبد الله ستر الله عيوبه، وغفر ذنوبه: إنّ أعزّ ما يشمر الذيل في تحصيله ويرام، وأشرف ما يتخذ صناعة على مرّ الدهور والأيام علم الفقه الذي يقوم به للعباد المصالح ويسلك طريق كل موفق فالح، لا زال من يتعاطاه مؤيدًا مرضيًا، مشارًا إليه بالبنان راقيًا مكانًا عليًا... فألفت مُختصرًا جامعًا لجملة من المتون المشهورة، حاويًا لكثير من الفوائد المحررة المخبورة، خاليًا عن الزوائد المملة والاختصارات المخلة، تراكيبه بالفوائد الجمة معمورة، ومسائله الشريفة بوافي وافر القيود والتَّحريرات مغمورة، وسميته (تنوير الأبصار وجامع البحار)، ثم لما أفرغته في قالب التَّحرير والتمام بعون الملك العلام سنح لي أن أكتب عليه شرحًا لطيفًا يحل مشكلاته، ويبين كناياته وإشاراته، مع زيادة فوائد عظيمة وعوائد جسيمة وقواعد لطيفة وزوائد شريفة، عازمًا على أن أسميَه بعد تمامه بمِنَح الغفار لشرح تنوير الأبصار»... إلخ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M 383] ـ (٤٩١و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٨٠. نسخة كُتبت سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 336] ـ (٣١٠و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٠. الجزء الثاني، كتبه محمد بن شمس الدّين [ابن أبي اللطف] سنة ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٤١٥/ ٥٧٣] ـ (٤٣٠و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٥٤. نسخة كتبها محمد بن شمس الدّين [ابن أبي اللطف] سنة ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٧٧٩] ـ (٤٢٩و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٧٢. الجزء الأول، كتبه أحمد [ابن بدر الدّين] الشَّافعي سنة

١٠٣١هـ/ ١٦٢١م... كوبريلي/ إستانبول [٥٧٠] ـ (٣٦٨و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٢٨٤. الجزء الثاني، كتبه محفوظ بن محمد [الغزي] سنة ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢م... جامعة ليبتسيج ـ ألمانيا [(٣٧٠) AusschuB 10] ـ (٤٤٢و)... ف. م. الإسلامية ـ جامعة ليبتسيج ٢/ ١١٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢م... كوبريلي/ إستانبول [٥٧١] ـ (٤٠٠و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٢٨٤. الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٤١٤/ ٥٧٢] ـ (٣٧٣و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٥٤. الجزءان الأول والثاني، كتبهما خليل ابن علي [الحسيني] بين سنتي ١٠٦٤ و١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤و ١٦٥٥م... الوطنية/ فينّا [(٢١٧٨) Mixt 830. 831] ـ (٣٣٧، ٤١١و)... ف. م. الوطنية بفينّا (لوبنشتاين) ٨٢. نسخة كتبها أصيل بن حسين بن علي [الحسيني] سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م... رضا/ رامبور [(٢٥٢١) M ٦٤٦٢] ـ (٣٩٩و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٨٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [١١٨٩ ب]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٢. الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م... راغب باشا/ إستانبول [٥١٢]... ف. م. راغب باشا ٣٦. الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م... عموجه حسين باشا/ إستانبول [٢٣٠] ـ (٣٥٠ص)... ف. م. عموجه حسين باشا ١٩. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م... عموجه حسين باشا/ إستانبول [٢٣١] ـ (٣٨٢ص)... ف. م. عموجه حسين باشا ١٩. نسخة كتبها حسن بن رمضان الخطيب [الأيوبي] في إستانبول سنة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٤٥) ٢٠٧] ـ (٧٦٩و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٥٠. نسخة كتبها محيي الدِّين بن شمس الدِّين [القدسي] سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤١٥١) A. 1053/1] ـ (٤٣٤و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٨٧.

نسخة كتبها محيي الدّين بن شمس الدّين [القدسي] سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤١٥٢) A. 1053/2] ـ (٤٢٢و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٨٧. نسخة كُتبت سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤١٥٦) E. H. 748] ـ (٢٩١و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٨٨. نسخة كتبها درويش محمد بن الحاج [عظم زاده القنوي] سنة ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م... الظاهريَّة/ دمشق [٢٥٧١] ـ (٥٦٤و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢١٦. نسخة كتبها عبد الله بن أحمد [النجمي] سنة ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م... المتحف العراقي/ بغداد [٣٨٤٢] ـ (٧٤٤ص)... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه ـ ١) ١٦١. الجزء الأول، كُتب سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م... دار الكتب القطرية/ الدوحة [٨١٣]... ف. م. دار الكتب القطرية ١٦. نسخة كتبها عبد الله بن عبد الغفور ابن محمد [الجوهري] سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م... الإسلامية/ يافا [٨٤] ـ (٤٤٥و)... ف. م. الإسلامية في يافا ٩٤. الجزء الثاني، عليه تملك سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م... المكتب الهندي/ لندن [(٢٧٤) ٢٠٢٢] ـ (٤٦١و)... ف. م.ع. المكتب الهندي (لوث) ٦٦. نسخة كتبها عبد الله بن عبد الغفور ابن محمد [الجوهري] سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨٠م... الإسلامية/ يافا [١٢٦]... ف. م. الإسلامية في يافا ١٣٧. نسخة كتبها محيي الدّين [السلطي] سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤٠٩٨] ـ (٤٥٩و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٨. الجزء الأول، كتبه محيي الدّين [السلطي] سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤٠٩٩] ـ (٤٥٢و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٨. نسخة كتبها عبد المحسن بن عبدالغني [العتبوسي] سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٤م... جامعة برنستون (جاريت)/ نيوجيرسي [(١٧٥٧) H ٨٥٦] ـ (٥٥٤و)... ف. م. مجموعة جاريت ٥٢٢.

الجــزء الأول، كُـتب ســنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م... دار الكتـب الـوطنية/ تونس [٥٧٧٨] ـ (٣٧٣و)... ف. م. دار الكتـب الوطنيـة (المجاميع) ٦/ ١٧٢. الجزء الثاني، كُتب سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٤١٣/ ٢/ ٥٧١] ـ (٢٩٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّـة ٤/ ٢٥٣. الجزء الثاني، كتبه محمد صالح ابن أحمد [التمرَّتاشـي] سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م... دار الكتـب الوطنية/ تونس [٥٥٥٥] ـ (٣٩٩و)... ف. م. دار الكتـب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٢٣. نسـخة كُتبت سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م... راغب باشا/ إستانبول [٥١١]... ف. م. راغب باشـا ٣٦. الجزء الأول، كُتب نحو ســنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م... الـدولة/ برليـن [(٤٦٢٢) **101** .Lbg] ـ (٤١١و)... ف. م. الدولـة ٤/ ١٥٣. المجلـد الثانـي، كُتب في القرن ١١هـ/ ١٧م... رضا/ رامبور [(٢٥٢٠) ٦٤٦٣ M] ـ (٣٨٤و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٨٢. نسـخة كُتبـت في القرن ١١هـ/ ١٧م... كليات سـيلي أوك/ برمنجهام [٣٠٣ (١٤٣٧)] ـ (٢٥٨و)... ف. م. كليات سـيلي أوك (منجانـا) ٤/ ٦٠. نســخة كُـتبت في القــرن ١١هـ/ ١٧م تقديـرًا... متحـف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤١٥٣) **362** M] ـ (٤٢٤و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٨٨. نسخة كتبها عبد الغني [ابن الحاج علي] في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرا... متحـف طوبقبوسـراي/ إسـتانبول [(٤١٥٥) **749** .A] ـ (٦٥٨و)... ف. م. ع. طوبقبوسـراي ٢/ ٥٨٨. نسـخة كُتبت سـنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام [٣٠٢ (٨٧٧)] ـ (٣٣١و)... ف. م. كليات سـيلي أوك (منجانا) ٤/ ٦٠. الجزء الثاني، كتبه علي [الأزهري] سـنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... المسجد الأقصى/ القدس [٣٥٤] ـ (٣٤٦و)... ف. م. المسجد الأقصى ٢/ ١٤٤. نسخة كتبهـا خليل بن علي [الحسـيني] سـنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٠٨٨) بخيت ٤٤٤٣٣] ـ (٣٤٧و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة

٢/ ٢٨٢. الجزء الأول، كتبه أسعد [ابن محمد] سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م... الأوقاف العامة/ بغداد [٣٩٣٠] - (٤٠٨و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٨. نسخة كتبها أحمد [ابن علي الشَّافعي] سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤١٥٧) R. 569] - (٨٥٦و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٨٨. الجزء الأول كتبه [عبد الحليم؟] في الجامع الأزهر سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م... آقسكي يين محمد باشا/ أنتاليا [Ak 51 ٠٧] - (٣٨٥و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٣٦. نسخة كتبها يوسف [ابن درويش محمد] في بغداد سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٨٩] - (٤٠٨و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٨. نسخة كتبها يوسف [ابن درويش محمد] في بغداد سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٩٠] - (٤٤٦و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٩. نسخة من جزئين، كتبهما [سيد مصطفى] سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م... راشد أفندي/ قيسري [(١٣٣٤) ٣٢٩] - (٥٦٨و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٥٧. نسخة في مجلدين، كُتب الأول سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، وكُتب الثاني سنة ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م... الخِزانة الطلسية/ حلب [٤٨]... م. م. خ. ١٧/ ١: ٢٥٠ (١٩٧١م). نسخة كُتبت سنة ١١٢٨هـ/ ١٧١٥م... خِزانة سعيد حمزة/ دمشق [٩٠]... م. م. خ. ٥/ ٢: ٢٢١ (١٩٥٩م). الجزء الأول، كُتب سنة ١١٢٨هـ/ ١٧١٥م... الظاهريَّة/ دمشق [٨٣٠١] - (٣٦٩و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢١٤. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٢٨هـ/ ١٧١٥م... الظاهريَّة/ دمشق [١٠٨٣٧] - (٣٩١و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢١٥. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م... الخالدية/ القدس [٥٠]... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٨. الجزء الأول، كُتب سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٦٥٨]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤١. نسخة في

مجلّدين، كتب الثاني محمد بدوي [الدناوي] سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٤٠٧) حليم ٣٣٢٨٨] ـ (٤٥٤، ٥٢١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٢. نسخة كُتبت سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٨٠م... مهرشاه سلطان/ إستانبول [١٢٢] ـ (١٢٩٤و)... ف. م. مهرشاه سلطان ١٤. نسخة كتبها أحمد بن محمد [شمس] سنة ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م... المكتب الهندي/ لندن [(٢٧٨) ٢١٤٢] ـ (٦٣٩و)... ف. م.ع. المكتب الهندي (لوث) ٦٦. المجلد الأول، كُتب سنة ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٥١٥) 1000 I] ـ (٣٤٤و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٥٢. المجلد الثاني، كُتب سنة ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٥١٥) I 1001] ـ (٣٦٥و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٥٣. نسخة في مجلدين، كتبها عبد الخالق [ابن القلعي] سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٨م... الأزهريَّة/ القاهرة [(١٢٠٣) ١٦٥٧٨] ـ (٦٠٦، ٦٦٨و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٨م... الخالدية/ القدس [٤٩]... ف. م. الخالدية (البرنامج) ١٨. نسخة كتبها محمد بن مصطفى [ابن سقط] الحنفي سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٦٥٥] ـ (٢٦٥و)... ف. م. مركز الملك فيصل ٤/ ٤٤. الجزء الثاني، كتبه محمد [الأزبكي] سنة ١١٦٦هـ/ ١٧٥٢م... الأوقاف العامة/ بغداد [١٣٢٠٥] ـ (٤٥٨و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٧. نسخة كُتبت سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م... المتحف العراقي/ بغداد [٢٤١٨] ـ (٧١٠ص)... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه ـ ١) ١٦١. الجزء الأخير، كتبه علي [ابن قنديل] سنة ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٠٨) ٤٢٨٦] ـ (٤٩٩و)... ف. م. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١١٨٤هـ/

١٧٧٠م... الحرم المكي/ مكة المكرمة [١٩٩/ ٥٥] - (٤٩٢ص)... مصورات الجامعة الإسلامية - البداية ١١. المجلدات الأول والثاني والثالث، كُتبت في سنتي ١١٨٦هـ و١١٨٧هـ/ ١٧٧٣و ١٧٧٤م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٥١٣) Ar. 205] - (٢٥٠، ٣٧٠، ٣٢٣و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٥١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٥١٤) 999 I] - (٥٠٦و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٥٢. الجزء الأول، كُتب في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الخِزانة الأحمدية/ حلب [٤٨٦] - (٣٥٠و)... المنتخب من المخطوطات العربيَّة ١/ ٢٠٧. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٦٥٦] - (٢٦٠و)... ف. م. مركز الملك فيصل ٤/ ١٢٦. الجزء الثاني... آقسكي يين محمد باشا/ أنتاليا [Ak ٠٧ 52] - (٣٨٦و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٣٦. آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٠٦]... ف. م. آيا صوفيا ٧٣٧٠ (آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٠٧]... ف. م. آيا صوفيا ٧٣. آيا صوفيا/ إستانبول [١٢٠٨]... ف. م. آيا صوفيا ٧٣. الجزء الأول... الأحمدية/ تونس [٢٢٧٥]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة. الجزء الثاني... الأحمدية/ تونس [٢٢٧٦]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٣. نسخة في مجلدين... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢١٠١) رافعي ٢٦٩٤٠] - (٩٥٢، ٣٣٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٢. الجزء الأول... أسعد أفندي/ إستانبول [١٠٠٣]... ف. م. أسعد أفندي ٦٠. الجزء الأول... أسعد أفندي/ إستانبول [١٠٠٤]... ف. م. أسعد أفندي ٦٠. الأوقاف العامة/ بغداد [٣٩٣٢] - (٣٠٤و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٥٨. المجلد الأول... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٩٨] - (٢٤٧و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ٥٥٩. الجزء الأول... الأوقاف العامة/ بغداد [١٣٢٠٤] - (٣٣١و)... ف. م.ع.

الأوقاف العامة ١/ ٥٥٧. بشـير آغا/ إسـتانبول [٢٤١]... ف. م. بشـير آغا ١٨. تكلـي أوغلو/ أنتاليـا [Tekeli 289 ٠٧] ـ (٢٩٤و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٠. الجـزء الأول... جامـع الزيتونـة/ تونـس [٢٤١٢/ ٥٧٠] ـ (٣٨٨و)... برنامـج المكتبـة الصَّادقيَّـة ٤/ ٢٥٣. الجـزء الأول... جامـع الزيتونـة/ تونس [٢٤١٦/ ٥٧٤] ـ (٣٥٣و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٥٤. الجزء الثاني... جامـع الزيتونـة/ تونـس [٢٤١٧/ ٥٧٥] ـ (٣٤و)... برنامج المكتبـة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٥٤. الجامعـة الأميركية/ بيـروت [MS 349. 297: T 15] ـ (٢٤٨و)... م. ع. الجامعـة الأميركيـة ١٩١. جامعـة البنجـاب/ لاهـور [(5463 (No. 340] ـ (٤٦٤و)... قائمـة المخطوطـات بمكتبـة جامعة البنجـاب ١٣٩. جلبي عبد الله أفندي/ إستانبول [١٠٧]... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٧. جورليلي علي باشا/ إسـتانبول [١٨٣] ـ (٤٥٦و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٤. الجزء الأول... حكيـم أوغلي علي باشـا/ إسـتانبول [٣٣٩]... دفتر حكيم أوغلـي ٢٢. الجزء الثاني... حكيم أوغلي علي باشـا/ إسـتانبول [٣٤٠]... دفتر حكيم أوغلي ٢٢. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٤١]... دفتر حكيم أوغلي ٢٢. الحميدية/ إستانبول [٥٧٠]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٣٠. الجزء الثاني... الخِزانة الأحمديـة/ حلـب [٤٨٦] ـ (٤٨٢و)... المنتخـب مـن المخطوطـات العربيَّة ١/ ٢٠٨. خِزانـة فيـض الله أفنـدي/ إسـتانبول [(٨٨٦) ٧٤٤]... المـورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). نسـخة فـي أربعـة مجلدات... دار الكتـب/ القاهرة [٤٥٥]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧. نسـخة في مجلدين، عليها مقابلة على نسخة المؤلف بالشام... دار الكتب/ القاهرة [٤٥٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧. الجزء الأول... دار الكتـب الوطنية/ تونـس [٥٥٥٤] ـ (٣٧٧و)... ف. م. دار الكتب الوطنيـة (المجاميـع) ٦/ ١٢٣. الجزء الأول... داماد إبراهيم باشـا/ إسـتانبول

[٥٣٦]... ف. م. دامـاد إبراهيم باشـا ٣٧. الجزء الثاني... داماد إبراهيم باشـا/ إستانبول [٥٣٧]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٣٨. الجزء الثاني... راغب باشا/ إسـتانبول [٥١٣]... ف. م. راغـب باشـا ٣٦. المجلد الأول... رضـا/ رامبور [(٢٥١٩) M ٦٤٦٢] ـ (٣٥٤و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٢٨٢. سليم آغا/ إسـتانبول [٣٢٩] ـ (٩٨٠ص)... ف. م. سـليم آغا ٣٠. السـليمانيّة/ إسـتانبول [٤٦١]... ف. م. السليمانيّة ٣٤. عاشـر أفندي (حفيد)/ إستانبول [٩٢]... ف. م. عاشـر أفندي ١٥٤. عاطف أفندي/ إستانبول [٨٥٤]... ف. م. عاطف أفندي ٥٠. الجزء الثالث... عاطف أفندي/ إسـتانبول [٨٥٦]... ف. م. عاطف أفندي ٥٠. عموجه حسـين باشا/ إستانبول [٢٢٩] ـ (٥٨ص)... ف. م. عموجه حسين باشا ١٩. فاتح/ إستانبول [١٦٨٠]... ف. م. فاتح ٩٧. قليج علي باشا/ إستانبول [٣٨٤]... ف. م. قليج علي باشـا ٢٥. قليج علي باشا/ إستانبول [٣٨٥]... ف. م. قليج علي باشـا ٢٥. متحف طوبقبوسـراي/ إسـتانبول [(٤١٥٤) M. 363] ـ (٤٩٢و)... ف. م. ع. طوبقبوسـراي ٢/ ٥٨٨. المحموديّـة/ المدينـة المنـورة [٦٧] ـ (٢٧٠و)... ف. م. المحموديَّة ١٠٧. المحموديَّة/ المدينة المنورة [٦٨] ـ (٣١٩و)... ف. م. المحموديَّة ١٠٧. مُراد مُلّا/ إستانبول [٨٤١]... ف. م. داماد (مراد مُلّا) ٦٩. مُراد مُلّا/ إسـتانبول [٨٤٢]... ف. م. داماد (مراد مُلّا) ٦٩. مُراد مُلّا/ إسـتانبول [٨٤٣]... ف. م. داماد (مُراد مُلّا) ٧٠. المركزية/ جامعة البصرة [١٠١] ـ (٢٦٩و)... ف. م. ع. المركزيـة بجامعـة البصـرة ٤٧. نـور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٠]... ف. م. نور عثمانية ٨٨. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧١]... ف. م. نـور عثمانية ٨٨. نور عثمانية/ إسـتانبول [١٥٧٢]... ف. م. نور عثمانية ٨٩. نـور عثمانية/ إسـتانبول [١٥٧٣]... ف. م. نور عثمانيـة ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٤]... ف. م. نور عثمانية ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٥]...

ف. م. نور عثمانية ٨٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٥٧٦]... ف. م. نور عثمانية ٨٩. الجزء الأول... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٦٥٧]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤١. الجزء الثاني... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٦٥٩]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤١. الجزء الأول... يكي جامع/ إستانبول [٤٣١]... ف. م. يكي جامع ٢٢. الجزء الثاني... يكي جامع/ إستانبول [٤٣٢]... ف. م. يكي جامع ٢٢. يكي جامع/ إستانبول [٤٣٣]... ف. م. يكي جامع ٢٢.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه إعانة الحقير.

٦٥٤) منحة الخالق على البحر الرائق[1]:

لابن عابدين محمد أمين، شرح فيها ابن عابدين ما انتهى إليه ابن نجيم من الإجارة الفاسدة في شرحه على كنز الدَّقائق للنسفي.

قال فيها: وبعد، فيقول محمد أمين المكنى بابن عابدين غفر الله تعالى ذنوبه، وملأ من زلال العفو ذنوبه، آمين: هذه حواش جعلتها سلكًا لدرر البحر الرائق شرح كنز الدَّقائق، فبدت عقود الجيد لمن هو إلى جيد معانيه مسارع ومسابق، علقتها أولًا على هامش صفحاته، ثم جمعتها هنا لتكون تذكرة للعبد بعد وفاته، فتحت بها مقفله، وحللت بها معضله، ولست أتعرض فيها غالبًا إلا لما فيه إيضاح أو تقوية، أو لما فيه بحث أو إشكال بعبارات تفك الأسر وتحل العقال، وإذ هو مشحون بالمسائل الفقهيَّة والأدلة الأصوليَّة فهو غني من ذلك عن الزيادة، اللهم إلا أن يكون شيئًا في ذكره عظيم إفادة، ضامًّا إلى ذلك بعض أبحاث أوردها في النَّهر الفائق الفاضل المحقق الشيخ عمر على أخيه الشيخ الفقيه النبيه العلامة زين ابن نجيم سديد الرأي والنظر، وبعض ما كتبه على هذا الكتاب الشيخ خير الدّين الرملي المفتي الحنفي، تاركًا لما وجهه عليَّ قد خفي، وأرجو ممَّن وقف على

---

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٥٨٧).

هذه العجالة أن يجعل عثراتي مُقالة، فإنَّ بضاعتي قليلة، وفكرتي كليلة، وسميت ذلك: بـ«منحة الخالق على البحر الرائق»، وأسأله سبحانه وتعالى متوسلًا إليه بمن صلاته عليه تتوالى أن يلهمني الصَّواب، وأن يسلك بي سبيل السداد، وأن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، موجبًا للفوز العظيم، نافعًا به جلّ العباد، وأن يمنَّ عليَّ وعلى والدي وأشياخي بالعفو التام، وكما أحسن لي المبدأ يحسن لي الختام بحرمة نبيه عليه الصَّلاة والسَّلام.

وقد طبعت الحاشية بهامش البحر الرائق شرح كنز الدَّقائق في المطبعة العلميَّة بمصر سنة ١٣١١هـ، وأعيد تصويره بالأوفست في دار المعرفة، ط٣: ١٩٩٣.

وقد مرَّت ترجمته رحمه الله.

٦٥٥) المنصوري شرح المسعودي:

للراسخ المحقق أبي منصور السجستاني، هكذا ذكره ابن عابدين في كتاب الطَّلاق من باب الكنايات بقوله: وفي المنصوري شرح المسعودي للراسخ المحقق أبي منصور السجستاني: المختلعة يلحقها صريح الطَّلاق إذا كانت في العدَّة... إلخ.

وهو شرح لمُختصر المسعودي الذي مرَّ ذكره والتعريف به كما صرَّح بذلك حاجي خليفة في في سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣: ٣٥٠) حيث قال: الشيخ الإمام العلامة زين الدِّين فخر الأئمة أبو منصور منصور بن صالح السجستاني الحنفي، المتوفى سنة ست وعشرين وخمسمئة، وهو شارح المسعودي.

٦٥٦) منظومة ابن الهائم (تع)[1]:

نقل عنها ابن عابدين في كتاب الفرائض حول حدّ العصبة وذكر البيت التالي:

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٢٤)، كشف الظنون (٢: ١١٢٥، ١٥٦٢، ١٦٥٥، ١٧٤٣،=

وليس يخلو حدّه من نقد فينبغي تعريفه بالعدّ

أحمد بن محمد بن عماد بن علي المقدسي المعروف بابن الهائم شهاب الدّين أبو العباس الشّافعي الفرضي، ولد سنة ٧٥٦هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨١٥هـ.

وله منظومتان في الفرائض: (التحفة القدسية) و(كفاية الحفاظ)، والتحفة مُختصر من الرحبية.

وله من المصنَّفات: إبراز الخفايا في فنّ الوصايا، البحر العجاج في شرح المنهاج، تحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهيَّة، التَّحرير لدلالة نجاسة الخنزير، تحفة الطلاب في نظم قواعد الإعراب، ترغيب الرائض في علم الفرائض، الحاوي في الحساب، رفع الملام عن القائل باستحباب القيام، وغيرها كثير.

٦٥٧) منظومة ابن وهبان (قيدُ الشَّرائد ونظمُ الفرائد)[١]:

في فروع الحنفيَّة للشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدّمشقي الفقيه الحنفي، قاضي القضاة، أمين الدِّين، أبي محمد قاضي حماة.

ولد قبل ثلاثين وسبعمئة للهجرة، وتصدّر في القراءات بالمدرسة العادلية داخل دمشق التي أنشأها نور الدّين محمود زنكي.

تفقَّه بالصَّدر بن منصور، وفخر الدّين أحمد بن علي بن الفصيح، وأخذ النَّحو واللغة عن ابن الفصيح، وأبي العباس العتَّابي، والأصول عن البهاء المصري.

= ١٧٦٩)، هدية العارفين (١: ١٢٠)، ذيل الكشف (١: ١٠، ١٦٥، ٢٢٣)، معجم المؤلفين (٢: ١٣٧).

(١) انظر: تاج التَّراجم (١٩٨)، الطبقات السنية (٤: ٤٠٨)، الفوائد البهية (١٩١)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٥)، هدية العارفين (١: ٦٣٩)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٠٠)، مقدمة تفصيل عقد الفرائد بتحقيق محمد أرشد المدني، مطبعة الوقف المدني الخيري ديوبند ١٤٢٢، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة من المنظومة رقم ٣٣٣٢٤٦.

اشتغل ودرّس وتميَّز، ومهر في العربيَّة والفقه والقراءات والأدب، وكان مشكور السيرة، محمود الطريقة، حكيمًا أمينًا عالمًا مكينًا فقيهًا نبيهًا.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٦٨هـ، وهو من أبناء الأربعين.

وفي الكشف هي قصيدة رائية من بحر الطويل أوَّلُها:

بداءتنا بالحمد لله أجدر ... وما ليس مبدوًّا به فهو أبتر

وتسليمنا بعد الصَّلاة مؤكدا ... على أحمد المختار في الذكر ينشر

ورضوان ربي والتحية دائما ... على الآل والأصحاب ما زلت أُكثر

ضمَّنها غرائب المسائل، وهي نظم جيد متمكن في أربعمئة بيت سمَّاها: قيد الشرائد ونظم الفرائد. أخذها من ستة وثلاثين كتابًا ورتَّبها على ترتيب الهداية، ثم شرحها وسمَّاها: عقد القلائد في حلّ قيد الشرائد. (قلت: ذكره لعدد الأبيات خطأ محض).

ولخَّص القاضي عز الدّين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات القاهري المتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ٨٥١هـ هذا الشَّرح.

ثم شرحها قاضي القضاة عبد البرّ بن الشحنة الحلبي. ذكر فيه أنَّ المصنف أطنب في شرحه بتوجيه المسائل، وأنَّه لم يتعرض إليه، لكن زاد فيه ما أهمله وألحق به فروعًا غريبة، وغيّر ما عسر فهمه من بعض أبياته بأوضح منه وسمَّاه: تفصيل عقد الفرائد بتكميل قيد الشرائد.

وقال: بأنَّها في بابها عديمة النَّظير جامعة من غرائب الفقه للجمّ الغفير.

وشرحها الشيخ علي بن غانم المقدسي، واختصر شرح العلامة ابن الشحنة الإمام الشُّرنبلالي.

وفي تاج التَّراجم: هي قصيدة رائية تشتمل على ألف بيت في الفروع النادرة.

ونقل محقق (تفصيل عقد الفرائد بتكميل عقد الشرائد) لابن الشحنة عن برنامج الصَّادقيَّة (ضمن: عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام المحبية): وعلى هامشها منظومة العلامة ابن وهبان المسماة: قيد الشرائد ونظم الفرائد واشتهرت بالوهبانية. وهي من البحر الطويل على قافية الراء... وهي ألف بيت... إلخ.

قلت: عدد الأبيات الواردة في النُسخة المطبوعة من تفصيل عقد الفرائد لابن الشحنة ١٠٢١ بيتًا، ممَّا يرجح ما ذكره صاحب التاج من أنَّ عدد أبياتها ألف بيت، وما زاد هو ممَّا زاده ابن الشحنة كما مرّ عند ذكر شرح الوهبانية في حرف الشين. والله أعلم.

وبعد التقدمة ابتدأ بكتاب الطهارة بقوله:

فساد وضوء مع الصَّلاة يقرر ... بقهقهة فيها وعقل يغير
ومع حدث العمد احتلام ونومها ... ليعقوب عمدًا في السجود ويندر

ولابن وهبان من المصنَّفات: أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار، أحسن المقال على العشر الخصال، درة الشنوف في مخارج الحروف، دفع النزاع فيما في الحرير بالإجماع، رسالة الشَّريعة لرد المقالة الشنيعة، شرح درر البحار للقونوي، عمدة الخلف في اختيار خلف في القراءات، غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو، الفرائد في الزوائد، كشف الأستار فيما اختاره البزار في القراءة، الكفاية في القافية لعله كافية، نظم درر الجلا في قراءة السبعة الملا من منظومات حرز الأماني للشاطبي، نهاية الاختصار في أوزان الأشعار.

٦٥٨) شرح الوهبانية (تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشَّرائد)[١]:

قاضي القضاة عبد البرّ بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٥)، مقدمة النُسخة المطبوعة، النسخ الأزهريَّة المخطوطة رقم ٣٢٨٩٩٩ و٣٣٩٠٥٠.

قال فيه: فإنّ القصيدة الموسومة «بقيد الشرائد ونظم الفرائد» لمّا كانت في بابها عديمة النظير، جامعة من غرائب الفقه للجمّ الغفير، أحفظني والدي - أمتع الله بحياته - نظم فرائدها، وحثّني على الاجتهاد في تحصيل شرائدها، فكنت أطالع شرحها للمؤلف الموسوم بـ«عقد القلائد»، وهو كتاب جليل جم الفوائد، غير أنَّ المصنف أطنب فيه وأطال، وفي اعتقاده أنه اختصر وأوجز المقال، تعرَّض فيه إلى توجيه المسائل، وانتصب فيه لإيراد الحجج والدلايل، غير أنّ الهمم قصرت بعد أن كانت قاصرة، والأذهان فترت وكانت من قبل فاترة، وضاق الزمان على الطلاب لاشتغالهم بداء الاكتساب، وتفرقتهم أيدي سيما في فنون الأسباب. فرأيت حال المطالعة أن ألخص عليها منه تعليقًا أسلك فيه من شعابه طريقًا، أقتصر فيه على عزو المسألة وتصويرها، من غير تعرض إلى توجيه ولا بيان دليل في تقريرها، وربما زدت قيدًا أهمله، وألحقت فرعًا غريبًا من النظم أغفله.

وربما عسُرَ فهم المراد من بعض أبياته فغيرته بأوضح منه مع إثباته، وميزت ذلك كما تراه إن شاء الله تعالى في تضاعيف الكتاب، والله الموفق إلى صواب الصواب.

وقال: إنّ ابن وهبان مسبوق بنظم القاضي نجم الدّين الطرسوسي وكان يطلبه منه في حياته فلم يسمح به لا له ولا لغيره، وظفر به بعد موته وضمَّنه قصيدته هذه باختصار اللفظ من غير تغيير للمعنى وجاءت في دون قدر النصف منها.

وقد طبع الكتاب حديثًا في مجلدين في ديوبند بعناية الأستاذ أرشد المدني من جامعة دار العلوم بديوبند، ١٤٢٢هـ في الوقف المدني الخيري.

وقد مرّت ترجمة ابن الشحنة عند ذكر كتابه الذّخائر الأشرفيَّة.

٦٥٩) شرح الوهبانية (تيسير المقاصد شرح نظم الفرائد)[1]:

للحسن بن عمار الشُّرنبلالي، وهو مُختصر شرح ابن الشحنة كما ذكر صاحب الكشف.

جـاء على الصفحـة الأولى من المخطوطة الأزهريَّة: من كتب جلال باشـا الحسيني هدية للجامع الأزهر.

وجاء في مقدمة المخطوطة الأزهريَّة: فيقول العبد الضعيف معنىً وحسًّـا، الراجي فيض الرحمة إذا صار رمسًا، أبو الإخلاص حسن بن عمار بن علي الوفائي الشُّرنبلالي غفر الله له ذنوبه وكشف كروبه ووالديه ومشايخه وإخوانه والمسلمين وبلَّغه مطلوبَه: لما كانت القصيدة الوهبانية الموسـومة بقيد الشرائد ونظم الفوائد حاوية لعزيز النقل، بديعة الحسـن نيِّرة الشكل كشرحها لمؤلفها، وصاحب البيت أدرى من الصحبة والأهل، ولخصه الشيخ الحبر النحرير الهمام عبد البر ابن شيخ الإسـلام محمد بن الشـحنة... وسـمَّاه بتفصيل عقد الفرائد بتكميل قيد الشرائد، أُمرت بتلخيص ما به، حل متنها، والكفاية للراغب في فنها، فشـرعت فيه مستعينًا بالله خالق القوى والسداد، وبالغت في تلخيص كلامه وإيضاح المراد، بلفظ ظاهر وجيز... وسـميته تيسـير المقاصد شرح نظم الفرائد. وأسـأل الله سبحانه وتعالى المانّ بفضله أن ينفع به كما نفع بأصله، وأن يوفق لإتمامه وييسِّر لاختتامه.

وللكتاب عدَّة نسـخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد الفتاح (ابن وغا) سنة ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م... دار الكتـب الوطنية/ تونس (٣٥٩٦) ـ (١٧٦و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٢٠. نسخة (مع المتن) كتبت سنة ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م... كليات سـيلي أوك/ برمنجهام (٢٤٩ (١٣٧٨) ـ (٢٦٥و)... ف. م. كليات سيلي

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٦)، النسخ المخطوطة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٥٥٣١ و٣٣٠٧١٤.

أوك (منجانا) ٤/ ٥١. نسخة كتبت سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٢م... رضا/ مشهد (٧٥٣٧)... ف. م. مكتبات المدن الإيرانية ٢/ ٦٧٥. نسخة كتبت سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م... عبد الله بن العباس/ الطائف (٤/ ٢١٠) ـ (٢١٢و)... ف. م.ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٨٦. نسخة كتبها عبد الرحمن بن حسين بن حسين (ابن علي) سنة ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م... رضا/ رامبور (٢٤٥٠) ٤٥١١ (١٠٥ ـ M و)... ف. م. العربيَّة ٣/ ٢٣٦. نسخة كتبها محمود بن إسماعيل (أبو دقيقة) سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م... دار الكتب/ القاهرة (٢٢٥٩٤ب) ـ (و١-٢٠٩)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ١/ ١٩٣. نسخة كتبها محمد بن إبراهيم (الأنطاكي) سنة ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م... الخِزانة الطلسية/ حلب (٣٢) ـ (٣٠١و)... م. م. خ. ١٧/ ١: ٢٤٣ (١٩٧١م). نسخة كتبها محمود بن يوسف ابن جعفر (الحنفي) سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٣٨٦٩) ـ (١٦٨و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٧٤. نسخة كتبها أحمد بن (أحمد باشا) سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م... الأزهريَّة/ القاهرة (١٩٢٠) رافعي٢٦٧٥٩ ـ (٢٢٩و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٢٧. نسخة كتبها معوض (سلامة) سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٥م... الأزهريَّة/ القاهرة (١٦٤١) (٢٢٥٠٥) ـ (٢٥٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٢٧. نسخة كتبها إبراهيم علي (البشبيشي) سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م... دار الكتب/ القاهرة (٢٢٩٩٩ب)... ف. دار الكتب (ف. سيد) ١/ ١٩٣. نسخة كتبها حسن سالم (الشباسي) سنة ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م... الأزهريَّة/ القاهرة (١٦٤٢) (٢٢٥٠٦) ـ (٢٢٧و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٢٧. نسخة كتبت في القرن ١٣هـ/ ١٩م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (١٧٠) ـ (٢٥٧ I و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٣٠. الأحمدية/ تونس (٢٤١٧)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٧. الأحمدية/ تونس (٢٤١٨)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة

٧٧. أسعد أفندي/ إستانبول (٥٧٠)... ف. م. أسعد أفندي ٣٦. أسعد أفندي/ إستانبول (٥٧٥)... ف. م. أسعد أفندي ٣٦. نسخة كتبها محمد (ابن محمد)... جامع الزيتونة/ تونس (١٩٥٦/ ١١٤) ـ (١٧و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٩٠. نسخة كتبها أحمد بن محمد بوسام (بابوشجي)... جامع الزيتونة/ تونس (١٩٥٧/ ١١٥) ـ (٢٧٩و)... برنامج المكتبة الصّادقيَة ٤/ ٩١. نسخة كتبها محمد بن بلقاسم بن علي (الثعالبي)... جامع الزيتونة/ تونس (١٩٥٨/ ١١٦)... برنامج المكتبة الصّادقيَة ٤/ ٩١. جامعة برنستون (جاريت)/ نيوجيرسي (٨٤٧ و) (١٨٠ ـ H)... ف. م. مجموعة جاريت ٥١٤. دار الكتب/ القاهرة (١١٣)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٣. دار الكتب/ القاهرة (١٢٤٠)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٣. دار الكتب/ القاهرة (١٣٢٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٣. عاشر أفندي/ إستانبول (٣٠٩)... ف. م. عاشر أفندي ٢١. يكي جامع/ إستانبول ٤٧٦٩... ف. م. يكي جامع ٢٥. يكي جامع/ إستانبول (٤٧٧)... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وقد مرّت ترجمة الشُّرنبلالي عند ذكر كتابه إمداد الفتاح.

٦٦٠) شرح الوهبانية (عقد القلائد في حلّ قيد الشَّرائد):

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان صاحب المنظومة نفسها، وقد مضى الحديث عنها.

وللكتاب عدَة نسخ مخطوطة منها: الجزء الأول، كتبه محمد (ابن رمضان) سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٣/ ٣٣١) ـ (٢٦٥و)... برنامج المكتبة الصّادقيَة ٤/ ١٦٣. الجزء الأول، كتبه علي بن محمد بن أحمد (الخطائي) سنة ٨٤١هـ/ ١٤٣٨م... تشستربيتي/ دبلن (٤٥٣٦) ـ (٣٠٦و)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ٨٤٥. نسخة كُتبت سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م... الأزهريَة/ القاهرة (١٩٨٩) رافعي ٢٦٨٢٨) ـ (٢١٧و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة

الأزهريّة ٢/ ٢٠٥. نسخة كُتبت سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م... الأزهريّة/ القاهرة (١٩٨٩) رافعي ٢٦٨٢٨ - (٢٠٥ص)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٣٠٢. الجزء الثاني، كتبه علي بن محمد بن أحمد (الخطائي) سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤١م... تشستربيتي/ دبلن (٤٥٣٦) - (٢٨٩و)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ٨٤٥. الجزء الأول، كتبه عبد الله بن محمود ابن حسين (الكرماني) ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٩٩٤) (١٩٥) - (A. ١١٦٨ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٤٠. الجزء الثاني، كتبه عبد الله بن محمود ابن حسين (الكرماني) سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٤٠م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٩٩٥) (٢٠٣) - (٢/ A. ١١٦٨ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٤٠. نسخة كُتبت سنة ٨٥٩هـ/ ١٤٥٤م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٦١) - (C ٢١١٧ و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٢٠. الجزء الأول، كتبه محمد بن علي ابن إبراهيم (الحنفي) سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٤/ ٣٣٢) - (١٨٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٦٣. الجزءان الأول والثاني، كُتبا في القرن ٩هـ/ ١٥م... تشستربيتي/ دبلن (٥٠٩٠) - (٣٦٧و)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ١١٢٠. المجلد الثاني، كُتب سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٢٦) - (٢٨٢و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). نسخة كتبها محمد أحمد (الغزي) سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م... الأوقاف/ حلب (٢٥٢) ٦٠٣... ف. م. أوقاف حلب ١٠٣. الجزء الأول، كتبه عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٦٩/ ٣٢٧) - (٢٥٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٦٣. الجزء الثاني، كتبه عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٠/ ٣٢٨) - (٢١٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٦٣. الجزء الأول، كتبه عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ/

١٦٢٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٩٥٠) ـ (٢٠٤و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٢٠٨. نسخة كتبها عثمان بن علي (المسراتي) سنة ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٩٥١) ـ (٢١٤و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٢٠٨. الجزء الثاني، كتبه غرس الله بن محمد (العوادي) سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٣٥١٧) ـ (٢١٢و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٠٤. نسخة كتبها مُلّا محمد بن سرحان (ابن فرحان) سنة ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م... الأوقاف العامة (الجليلي)/ الموصل (٦/ ٢٥/ ١)... ف. م. الأوقاف العامة ١/ ١٨٣. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٣٥)... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الأول... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧١/ ٣٢٩) ـ (٢٧٨و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٦٣. الجزء الثاني... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٢/ ٣٣٠) ـ (٢٩٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٦٣. المجلد الأول... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٢٥) ـ (٢٢٧و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). مجلد منه... دار الكتب/ القاهرة (٢٣٠٠٠ب) ـ (٢٥٥و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٢/ ١٣١. السليمانيَّة/ إستانبول (٥٠٧)... ف. م. السليمانيَّة ٣٧. لا له لي/ إستانبول (١٠٣٨)... ف. م. لا له لي ٧٦. الجزء الأول... لا له لي/ إستانبول (١٠٣٩)... ف. م. لا له لي ٧٦. الجزء الثاني... لا له لي/ إستانبول (١٠٤٠)... ف. م. لا له لي ٧٦. ولي الدِّين/ إستانبول (١٢٥٢) ـ (٧٩٨و)... دفتر مكتبة ولي الدِّين ٦٩.

٦٦١) منظومة الألفية في الفرائض[1]:

للقاضي محبّ الدِّين محمد بن محمد بن محمد بن محمود أبي الوليد زين الدِّين الحلبي المعروف بابن الشحنة الحلبي، ولد سنة ٧٤٩هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨١٥هـ، كما في الهدية والكشف، وذكر اللكنوي وفاته سنة ٨١٧هـ.

---

(١) انظر: التعليقات السنية (٨٩)، كشف الظنون (١: ١٥٧)، هدية العارفين (٢: ١٨٠).

وهو جدّ الإمام عبد البر بن الشحنة صاحب الذخائر الأشرفية، وهي منظومة في عشرة علوم، ولعل الفرائض أحد موضوعاتها، قام عبد البر بشرحها.

قلت: قال علاء الدّين عابدين: والمستحقون للتركة عشرة أصناف، جمعها العلامة محمد بن الشحنة على هذا الترتيب في منظومته الفرضية التي شرحها شيخ مشايخنا الفقيه إبراهيم السائحاني. اهـ.

قال في مطلع مخطوطة جامعة آل سعود رقم (٤. ٢١٦/ م. ش) باسم منظومة ابن الشحنة في الفرائض:

قال محمد هو ابن الشحنة الحمد لله وليّ المنة
ثمَّ الصَّلاة والسَّلام سرمدًا على النَّبي الهاشمي أحمدا
وأهله وصحبه والآل ذوي المقام والمقر العالي

وتمام أبياتها مئة بيت حيث قال في نهايتها:

وعدد الأبيات بالحشو مئة حافظها يسمو بها على الفئة

والذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ من خلال تتبعي لفهارس المخطوطات أنَّ المنظومة كما ذكر في فنون شتى مجموع أبياتها ألف بيت، ومن ضمنها الفرائض، حيث جاء في فهارس المخطوطات عند ذكر أسماء المنظومات لابن الشحنة ذكرها بعدَّة أسماء منها: الألفية في الفرائض، منظومة في التَّصوف، منظومة في الإجماع، منظومة في أصول الدِّين، منظومة في الفرائض، منظومة في أصول الفقه، منظومة عقيدة ابن الشحنة، منظومة ابن الشحنة في المنطق، منظومة في علم الطب، منظومة في النَّحو، الأرجوزة البيانية، منظومة في سيرة الرسول ﷺ.

ولمنظومة الفرائض عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٤٣٣ مجاميع) ١٧٦٢٢] ـ (و١٥-١٧)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٧١٩. نسخة كُتبت سنة ١٢٤٢هـ/

١٨٢٦م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٦٧٦) ٥٣٢٥٣] ـ (٤و)... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهريَّة ٧/ ١٤٠. نسخة كُتبت سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٧٧٣] ـ (٣و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ٣١٦. الأزهريَّة/ القاهرة [(٨٠) ٤٣٤٨] ـ (و١٧٠-١٧٩)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٧١٩. دار الكتب/ القاهرة [١٥٠ م مجاميع]... ف. دار الكتب ١/ ٥٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٢٠٤] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٥٦٣. الدولة/ برلين [(٤٧١٨/ ٧) We. 1591.] ـ (و٥٠ب ـ ٥٤أ)... ف. م. الدولة ٤/ ٢٠٣.

ولابن الشحنة الجدّ من المؤلفات: أوضح الدليل والأبحاث فيما يحلّ به المطلقة ثلاث، تنوير المنار، الرحلة القسرية بالديار المصرية، روض المناظر في علم الأوائل والأواخر في التاريخ، سير النبي ﷺ، المبتغى في اختصار روض المناظر، مُختصر المُختصر في أخبار البشر لأبي الفدا في التاريخ، منظومة في ألف بيت في عشرة علوم.

٦٦٢) منظومة التّباني[١]:

جلال الدّين رسولا بن أحمد بن يوسف السّيري الميلاشيّ التّباني الحلبي ثم القاهري الحنفي.

أخذ الفقه عن العلامة قوام الدّين الكاكي، والعلامة قوام الدّين أمير كاتب الإتقاني، والعربيّة عن الشيخ جمال الدّين بن هشام، والشيخ شهاب الدّين بن عقيل، وبدر الدّين بن أم قاسم.

وذكر أنَّه سمع صحيح البخاري أو بعضه على الشيخ الإمام علاء الدّين ابن التركماني.

---

(١) انظر: تاج التَّراجم (١٤٨)، طبقات ابن الحنائي (٣٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، الأعلام (٢: ١٢٩)، هدية العارفين (١: ٣٦٧).

كان فقيهًا أصوليًا نحويًا بارعًا، سُئل القضاء بمصر فلم يقبل، وانتصب للأشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة، وولي تدريس الصرغتمشية (بناها الأمير سيف الدِّين صرغتمش النَّاصري) ومدرسة السيفيَّة.

وتوفي ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة سنة ٧٩٣هـ.

جمع فيها ما يناسبه من الفتوى ثم شرحها.

وله من المصنَّفات: تعليقة على شرح الأرزنجاني لأصول البزدوي، رسالة في البسملة، رسالة في الجمعة، رسالة في زيادة الإيمان ونقصانه، رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب، شرح تلخيص المفتاح، شرح رسالة أبي زيد في فقه المالكية، شرح مشارق الأنوار لم يكتمل، شرح المفصل للزمخشري في النَّحو، شرح مُختصر على إيضاح ابن الحاجب، شرح المنظومة، العناية بشأن الهداية وهو نكت على الهداية للمرغيناني، الفتاوى، مُختصر التَّلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدِّين مغلطاي، مُختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة، منهاج الشَّريعة في شرح منار الأنوار للنسفي.

٦٦٣) المنظومة الجزريَّة في التَّجويد (المقدمة الجزريَّة)[١]:

للشيخ محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري شمس الدِّين أبي الخير الشَّافعي، ولد بدمشق سنة ٧٥١هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ بشيراز سنة ٨٣٣هـ.

وأولها:

يقول راجي عفو ربٍّ سامع　　محمد بن محمد الجزري الشَّافعي

شرحها ابنه أبو بكر أحمد شرحًا سمَّاه: الحواشي المفهمة لشرح المقدمة.

وكتب الشيخ زكريا الأنصاري حاشية على شرح ولد المصنف، وله أيضًا شرح على المنظومة.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٩٩)، هدية العارفين (٢: ١٨٧).

وشرحها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني سمّاه: العقود السنيّة في شرح المقدمة الجزريّة.

وشرحها الشيخ رضي الدّين محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي سمّاه: الفوائد السريّة في شرح المقدمة الجزريّة.

وشرح المولى عصام الدّين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشْكُبْرِيْ زاده، والشيخ محمد بن عمر المعروف بقورد أفندي، وغيرهم كثير.

وللجزري من المصنَّفات: الإبانة في العمرة من الجعرانة، الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم، أسنى المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، أصول القراءات، الإعلام في أحكام الإدغام، البداية في علوم الرواية، التمهيد في علم التجويد، شرح منهاج الأصول للبيضاوي، كفاية الألمعي في تفسير آية ﴿يا أرض ابلعي﴾، وغيرها.

٦٦٤) منظومة القاضي محبّ الدّين[١]:

للقاضي محب الدّين محمد بن الشحنة، وهي نفسها المنظومة الألفية التي سبق الحديث عنها، باسم (المنظومة الألفية في الفرائض)، وقد اشتملت على عشرة علوم.

وذكر في ذيل كشف الظنون منظومة ابن الشحنة في علم البلاغة ولعل البلاغة أحد العلوم التي تناولها بالنظم. قال: وشرحها محب الدّين محمد بن تقي الدّين أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدّمشقي المحبي المتوفّىٰ سنة ١٠١٦هـ. وشرحها يوسف بن أبي الفتح السقيفي الدّمشقي شارح الشفاء للقاضي عياض. وشرحها العلامة محمد بن محمد الغزي الحنفي وسمّاه: مواهب الرحمن على مئة من المعاني والبيان وفرغ منها سنة ١١٣٤هـ.

---

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٥٨١).

٦٦٥) المنظومة المحبيّة (عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام)[١]:

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن عبد الرحمن الملقب محب الدّين بن تقي الدّين أبو الفضل العلواني الحموي الدمشقي الحنفي، جد أبي شامة الشام، وفرد الزمان وإنسان حدقة العلم، وروح جسم الفضل وفريده، عقد الأدب ودرة تاج الشعر.

وكان ممّن توحد في عصره بمعرفة الفنون خصوصًا التّفسير والفقه والنّحو والمعاني والفرائض والحساب والمنطق والحكمة والفنون الغريبة كالزايرجا والرمل وغير ذلك، وفاق من عداه في لطف النثر وعذوبة اللفظ وجودة المعنى وغرابة المقصد وانسجام التراكيب.

وأما خطه فإليه النّهاية في الحسن والضبط، وكتب الكثير بخطه بحيث لو حسب عمره والذي كتبه لبلغ كل يوم كراسًا بالكامل، هذا مع كثرة الأسفار وتزاحم الأشغال، والارتباط للقضاء والفتوى والتّأليف.

وهو أكثر أبناء عصره إحاطة وأجلهم فائدة، وقد ولد بحماة ونشأ بها، وقرأ على والده إلى أن تنبل، وكان أبوه قد بلغت به السن إلى العجز عن الإقراء، فبعثه إلى الشيخ العارف بالله تعالى أبي الوفا ابن ولي الله الشيخ علوان وكتب إليه معه هذه الأبيات من نظمه، وكان هو أيضًا ممن أخذ عن الشيخ أبي الوفا:

لما عليَّ اعتدى دهري وأحرمني	تقبيل أعتابكم والرشف من ديم
والغرف من أبحر العرفان مع حكم	جاءت كدر مع العقيان منتظم
أرسلت فرعي عني نائبًا أبدًا	فعدّه سيدي من جملة الخدم

---

(١) انظر: خلاصة الأثر (٣: ٣٢٢)، هدية العارفين (٢: ٢٦٧)، ذيل الكشف (٢: ١٢١)، الأعلام (٦: ٥٩)، معجم المؤلفين (٩: ١٠٩).

فلزمه يتفقّه عليه على مذهب الشافعي إلى أن وصل إلى قراءة شرح البهجة، ثم تحول حنفيًا، وكان أكثر تعبده على مذهب الشافعي إلى أن مات، وقرأ من أول البخاري إلى باب القراءة في المقبرة على المسند أبي بكر تقي الدِّين بن أحمد الشَّهير بابن البقا بالموحدة والقاف المشددة خليفة الشيخ محمد بن الشيخ علوان الأربلي ثم الحموي، وهو أخذ عن شيخ الإسلام العلامة أحمد بن عميس الحموي بحق إجازته عن ابن حجر العسقلاني، وهذا أعلى سند له، وكانت وفاة ابن البقا في حدود السبعين وتسعمئة وتاريخ القراءة في أواخر رمضان سنة إحدى وستين وتسعمئة، وأجازه بباقي البخاري، ثم قرأ عليه في أواخر رجب سنة اثنتين وستين، ثم قدم إلى حماة الشيخ أحمد بن علي اليمني وكان من المتبحرين في جميع العلوم فأسكنه دارًا جوار داره، وقرأ عليه شرح الكافية للمنلا جامي، وشرح العقائد الخيالي، وشرح الشمسيَّة، والمطول، وغالب شرح المفتاح، وجانبًا من تفسير البيضاوي، وسمع عليه جانبًا من شرح المواقف بقراءة المرحوم منلا أبي الهدى العنتابي، ولازمه عدَّة سنين، وكان اليمني هذا مع تضلعه من العلوم له القدم الراسخة في الكشف والولاية، وله وقائع تدل على علو كعبه منها: أنه خرج هو وإياه وجماعة يومًا إلى أحد منتزهات حماة، واستمر بهم النَّشاط إلى أن قرب وقت الغروب وهم خارج البلدة، فخافوا من تسكير باب المدينة، فذكروا ذلك للشيخ فدعا الله تعالى بأن يوقف الشمس حتى يدخلوا المدينة، فوقفت الشمس مقدار ساعة إلى أن دخلوا.

وبعد وفاة مشايخه المذكورين رحل إلى حلب وأخذ عن علمائها منهم: الرضى محمد بن الحنبلي الحنفي، كذا ذكره النجم في تاريخه في ترجمة ابن الحنبلي وناقضه في ترجمة الجد في الذيل بأنَّه لم يلحق ابن الحنبلي وهذا أغرب الغريب منه، فإنَّ لحوقه لابن الحنبلي لا شبهة فيه أبدًا، وأمَّا أخذه عنه فما أعرف حقيقته على

أن ابن الحنبلي قرَّظ له على شرحه لمنظومة ابن الشحنة، أرسل الشَّرح إليه من حماة فقرظ عليه وذكر في التقريظ نسبته لابن الشحنة، وأنَّ جدَّ والده البرهان لأمه، وكان الجد لم يطلع على نسبته إليه فخجل من التطفل على الشَّرح مع وجود ابن الحنبلي، فأرسل إليه رسالة يعتذر فيها عن ذلك، وكان الشَّمس محمد بن المنقار ممَّن أخذ عن ابن الحنبلي وكان يفاخر بالأخذ عنه، فإذا تذاكر هو والجد في الأخذ عن علماء حلب يقول له: أنت لم تقرأ على ابن الحنبلي، فيقول له: هو قرَّظ على مؤلف لي.

وأخذ بحمص عن الشّهاب أحمد الأطاسي، ثم دخل الروم واختلط مع كبرائها ومدحهم بالقصائد الفائقة، ووجهت إليه المدرسة القصاعية بالشام فورد إليها، وأخذ بها عن شيخ الإسلام البدر الغزي الحديث والتَّفسير وغيرهما وكتب إليه مسائلًا.

ثم تدير دمشق وصاهر العلامة أبا الفدا إسماعيل النَّابلسي الكبير على بنتين، ماتت إحداهما قبل أن يبتني بها، والأخرى دخل بها وولدت له.

ولما قدم قاضي القضاة بالشام شيخ الإسلام محمد بن محمد بن إلياس الشَّهير بجوى زاده كان معه، فلما أعطي قضاء مصر من الشام صحبه معه، وكان قاضي القضاة المذكور أمر بالتفتيش على كنيسة في القدس وعين معه الصَّدر أحمد بن عبد الله المعروف بفوري مفتي الحنفيَّة بدمشق، وكان اتصل بمسامع الدولة أنَّ النَّصارى جددوا شيئًا في الكنيسة، فخرجوا من دمشق في يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وتسعمئة فوجدوا النَّصارى قد أحدثوا أوضاعًا منكرة، ووجدوا إلى جانب الكنيسة مسجدًا قديمًا هدم الكفار جدرانه، وحولوا وضعه القديم وجددوا بنيانه، فأمر قاضي القضاة بهدم ما جددوه، فهدمه المسلمون وأعلنوا بالتكبير، وأقيمت صلاة الجماعة في عصر ذلك اليوم في المسجد المذكور، وصلَّى قاضي القضاة المشار إليه إمامًا بالنَّاس، ثم زاروا بعض المشاهد، ورحل القاضي وفي خدمته صاحب الترجمة إلى القاهرة.

ورجع فوري إلى دمشق فوصلوا القاهرة في نهار الأربعاء سادس عشري شهر رمضان واجتمع صاحب الترجمة بالأستاذ سيدي محمد البكري ووقع بينهما محاورات ومراسلات، أورد صاحب الترجمة كثيرًا منها في رحلته منها: أنّه حضر الأستاذ للسلام على قاضي القضاة، وكان أول اجتماعه به قال: فتقدمت وقبلت يده وقلت له: يا مولانا هذا السلام المجازي يريد أنَّ سلامي عليكم هنا مجازي للملاقاة، وأمَّا السَّلام الحقيقي فهو أن أحضر إلى خدمتكم، فلما ذهبت إلى بيته رآني مقبلًا، فلما صافحته قال لي: هذا السَّلام الحقيقي، فلمَّح إلى قول أبي العلاء: ومن بالعراق؟ قال: وأهديت إليه هدية من قلب الفستق واللوز والصنوبر.

وترجمته حافلة في خلاصة الأثر فلتراجع.

ولد سنة ٩٥١هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠١٦هـ.

وهي منظومة في الفقه احتوت على غرائب المسائل، شرحها يوسف بن أبي الفتح الدِّمشقي المتوفَّى ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٥٧هـ، والشيخ إسماعيل النَّابلسي، وابنه عبد الغني النَّابلسي.

وشرحها أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كُرَيِّم) بعنوان: «عدَّة الأحكام على عُمْدة الأحكام» كما في فهارس آل البيت للمخطوطات.

وللمنظومة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الناظم سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م... تشستربيتي/ دبلن (٤٨١٧/ ١) ـ (و١-٣٣)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ٩٧٨ (٢). نسخة كُتبت سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م... جامعة قاريونس/ بنغازي (٢٤٦) ـ (٨٢و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ٩٣ (٣). نسخة كتبها محمد (ابن أبي الوفا) سنة ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م... جامعة القاهرة (١٧٢١٥) ـ (١٦٢ص)... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة في جامعة القاهرة ٣/ ٣٣١. نسخة كُتبت سنة ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م... دار الكتب القطرية/ الدوحة

(٨٣٦)... ف. م. دار الكتب القطرية ١٥. نسخة كتبها أبو بكر بن شرف الدّين (العيثاوي) سنة ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م... الظاهريَّة/ دمشق (٩١١١) ـ (٧٣و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤٩٢. نسخة كتبها محمد بن حسين (الحنفي) سنة ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م... الخِزانة الطلسية/ حلب (٣٧)... م. م. خ. ١٥/ ٢: ٢٤٦ (١٩٦٩م). نسخة مقابلة على أصل المؤلف، كُتبت سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م... الجوهرية/ نابلس (٢٦) ـ (٦٨و)... ف. م. المكتبة الجوهرية ٤٧. القسم الأول، كتبه قويسم (الحديثي) سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨٠م... المتحف العراقي/ بغداد (٢٣٨) (٢) ـ (١٩٤ص)... ف. م. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه ـ ١) ١٢٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... القادرية/ بغداد (٣٥٦) ـ (٣٠٦و)... الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٢/ ١٤٢. نسخة عليها تملك سنة ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م... عبد الله بن العباس/ الطائف (٤/ ٢١٧) ـ (٦٥و)... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ٢١٣. نسخة كُتبت سنة ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م... البلديَّة/ الإسكندريَّة (٧٤٢د)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٣٠. الأحمدية/ تونس (٢/ ٢٥٦٤) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٦. جامع الزيتونة/ تونس (٢١٧٩/ ٣٣٧-١٣٦ص، للمجموع)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٦٦. دار الكتب/ القاهرة (١٥١٥)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٥. دار الكتب الوطنية/ تونس (٣٧٣١) ـ (١٣٠و، للمجموع)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ١٤٧. دار الكتب الوطنية/ تونس (٤٠١٢) ـ (١٠٢و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٥/ ٣. عاشر أفندي/ إستانبول (٣٧٧)... ف. م. عاشر أفندي ٢٥. عاطف أفندي/ إستانبول (١١١٨)... ف. عاطف أفندي ٦٥. لا له لي/ إستانبول (١١٠٤)... ف. م. لا له لي ٧٩. لا له لي/ إستانبول (١١٠٥)... ف. م. لا له لي ٨٠. ولي الدِّين/ إستانبول (١٤٥٩) ـ (١٦٤و)... دفتر مكتبة ولي الدِّين ٨١.

وللمحبي من المصنَّفات: تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شواهد

الكشاف)، حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية، حاشية على الهداية وحاشية على الدّرر والغرر، الرحلة التبريزية والرُّومية والمصرية، الرد على من فجر ونج النجم بإلقام الحجر، السهم المعترض في قلب المعترض، شرح منظومة ابن الشحنة في المعاني، الصمصامة المتصدية لرد الطاغية المتعدية، نزهة النفوس والألباب ومراسلة المحبّ للأحباب، وغير ذلك من الشُّروح والحواشي.

٦٦٦) منظومة النَّسفي في الخلاف (منظومة الخلافيَّات)[١]:

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٣٧هـ.

أولها:

باسم الإله ربّ كل عبد	والحمد لله ولي الحمد
ثم التحيات بغير عدد	على النبي المصطفى محمد
وبعد قد قال أبو حفص عمر	ـ رحمه الله ـ وعقباه عمر
هذا كتاب في الخلافيات	نظم في العيون لا النكات

تناول فيها المؤلف ـ رحمه الله ـ خلاف الأئمة الفقهاء في ٢٦٦٩ بيتًا.

وجملة الأبيات يا صدر الفئة	ألفان والستون والستمئة
وتسعة والله يجزي ناظمه	جنّاتِ عدنٍ وقصورًا ناعمة

رتَّبها على عشرة أبواب، الأول: في قول الإمام أبي حنيفة. الثاني: في قول أبي يوسف. الثالث: في قول محمد. الرابع: فيما اختلف فيه الأولان (أبو حنيفة

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، النسخ الأزهريّة المخطوطة من المنظومة، رقم ٣٢٢٣١٢ و٣٢٧٨١١ و٣٣٥٠٠١، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٩٥).

وأبو يوسف). الخامس: فيما اختلف فيه الأول والأخير (أبو حنيفة ومحمد). السادس: فيما اختلف فيه الأخيران (أبو يوسف ومحمد). السابع: فيما انفرد به كل واحد منهم. الثامن: في قول زفر. التاسع: في قول الشَّافعي. العاشر: في قول مالك (رحمهم الله جميعًا).

قال ـ رحمه الله ـ:

أبوابه على النظام عشرة	فأودعوها صحفًا منشّرة
أولها مقالة النعمان	ثم مقالات الإمام الثاني
ثم فتاوى العالم الشيباني	ثم الذي تنازع الشيخان
ثم اختلاف الطرفين فاعلم	ثم اختلاف الآخرين فافهم
ثم الذي يختص كل واحد	فيه بقول بعد جهد جاهد
ثم فتاوى زفر وبعده	ما هو قول الشَّافعي وحده
ثم فتاوى مالك بن أنس	وهو لأهل العلم خير مؤنس

وقد رتَّب كل واحد من هذه الأبواب ترتيبًا فقهيًا، فافتتح الباب الأول مثلًا بمباحث الصَّلاة، فالزكاة، فالصوم، فالحج. ثم تناول مسائل النكاح فالطَّلاق فالمكاتب فالولاء فالأيمان فالحدود... إلى أن ختم بالكراهية مباحث هذا الباب.

وهكذا سائر الأبواب مع اختلافٍ في بعضها، ويتناول في كل باب ما كان من مسائله ولا يتعداها إلى غيرها.

وهذه المنظومة من أهم كتب الفقه عمومًا والحنفي خصوصًا لاشتمالها على أقوال أئمة المذهب وآرائهم، وبيان مواطن الوفاق والخلاف بينهم بعبارات موجزة جامعة، ولكونها أوَّلَ منظومة فقهية عند الحنفيَّة، وصاحبها من الأئمة المشهورين بالحفظ الوافر والقبول التَّام عند الخواص والعوام.

قال شارحها الأفشنجي محمود بن محمد اللؤلؤي: إنَّ المنظومة لعمري كتاب نفيس قَبِلَهُ الخواص والعوام ومن حقه ذلك، فلم يصنف مثله في الإسلام.

وقد طبعت المنظومة في مكتبة الإرشاد في السعودية بتحقيق وتعليق حسن أوزار.

وللمنظومة عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة المتحف البريطاني، لندن، رقم الحفظ: ٣٢٠ الملحق. مكتبة المتحف الآسيوي، روسيا، سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٩٤٤. دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: ١/ ٤٦٧ (١٤٢، ١٦٧، ١٦٨، ٧٣٥، ١٤١٣). مكتبة جوتا، ألمانيا، رقم الحفظ: ١١٥٠. مكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ: ٤٨٥٤/ ٥. مكتبة المكتب الهندي (ضمن المتحف البريطاني)، لندن، رقم الحفظ: ١٧٩٩. مكتبة برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٦٢٣/ ٤. مكتبة شستربيتي، دبلن، رقم الحفظ: ٥٣٠٠. المكتبة الأزهريَّة، القاهرة، رقم الحفظ: [١٢٦٨] ١٧٥٩٨، [٢٧٢١] ٤٢٩٦٨، [٣٠٩٢] بخيت ٤٤٤٣٧، [٣٢٥١] ٤٧٤٤٦، [٣٢٩٩] ٨٧٨. مكتبة مكة المكرمة، المملكة العربيَّة السعودية، رقم الحفظ: ٣٢ فقه حنفي. المكتبة المركزية، جدة، رقم الحفظ: ٧٨٦. مكتبة الجامعة، بيروت، رقم الحفظ: ٨٥٦. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٣٦٦، ٣٤٦٣. مكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ٥٧٥٠، ٢٦١٩. مكتبة برنستون، رقم الحفظ: ٥٢٥، ٥٨١، ١٧٩٠، ٣٦١٤، h ٥٢٨. المكتبة المحموديَّة، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٩٠٩، ١١٥٣.

وقد مرَّت ترجمة النَّسفي ـ رحمه الله ـ عند ذكر كتابه تفسير التيسير.

وللمنظومة شروح كثيرة، نذكر أولًا ما ذكره ابن عابدين وأشار إليه في حاشيته، ومن ثم نذكر بقية الشُّروح.

٦٦٧) شرح المنظومة النَّسفيَّة (الكافي)[1]:

خطاب بن أبي قاسم القره حصاري الرّومي الفقيه الحنفي، أفقه أقرانه، إمام أهل زمانه، محقق، مدقق، ولد في بلدة قره ـ حصار (مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل)، وأخذ عن علماء بلاده ثم ارتحل إلى البلاد الشَّاميَّة وأخذ عن علمائها الحديث والفقه والتَّفسير.

توفي ـ رحمه الله ـ في حدود سنة ٧٣٠هـ.

ذكر فيه أنَّه شرحه في دمشق وفرغ منه في صفر سنة ٧١٧هـ.

وله من المصنَّفات: شرح كنز الدَّقائق، شرح المنار للنسفي، شرح المختار.

وللشرح عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م... تشستربيتي/ دبلن [٥٤١٤] ـ (٢٦٦و)... ف. م.ع. تشستربيتي ٢/ ١٢٦٠. نسخة كتبها موسى بن يوسف [ابن رستم] سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م... الغازي خسرو/ سرايفو [(٩٨٢) ٢٧٣] ـ (٣٨٥و)... ف. م. الغازي خسرو ٢/ ١٧٨. نسخة كُتبت سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٨م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٥٥) A. 757] ـ (٣٠٢و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٢٢. نسخة كُتبت سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1037] ـ (٣٥٧و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٨٩. نسخة كُتبت سنة ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٥٦) A. 754] ـ (٤٧٥و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٢٢. نسخة مقابلة، كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الأوقاف/

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ١٦٦)، تاج التَّراجم (١٦٥)، الشقائق النعمانية (٧)، الطبقات السنية (٣: ٢٠٦)، الفوائد البهية (١٢٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، هدية العارفين (١: ٣٤٧).

حلب [(٢٥٠) ٢١٦٨] - (٢٦٣و)... ف. م. أوقاف حلب ١٠٣. دار الكتب الوطنية/ تونس [٢٤٠١] - (٢١٧و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٣/ ٨١. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٧٢]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. السليمانيَّة/ إستانبول [٥٨٠]... ف. م. السليمانيَّة ٤١. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٠٥]... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٠٦]... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. عاطف أفندي/ إستانبول [١٠٠٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٩. فاتح/ إستانبول [١٨١٦]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨١٧]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨١٨]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨١٩] - (٢٩٦و)... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨٢٠]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨٢١]... ف. م. فاتح ١٠٥. قليج علي باشا/ إستانبول [٤١٤]... ف. م. قليج علي باشا ٢٧. لا له لي/ إستانبول [١٠٤٤]... ف. م. لا له لي ٧٦. ولي الدِّين/ إستانبول [١٢٥٤] - (٧١٢و)... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٧٠. ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٨٣٠]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٠. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٣١]... ف. م. يكي جامع ٨٦. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول [١٣٢]... ف. م. يكي جامع ٨٦.

٦٦٨) شرح المنظومة النَّسفيَّة (المُصفَّى)[١]:

لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسفي (نسبة إلى نسف من بلاد السغد فيما وراء النَّهر)، أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التَّصانيف المفيدة

(١) انظر: الدّرر الكامنة (٣: ١٧)، المنهل الصافي لابن تغري بردى (٧: ٧٢)، الجواهر المضيَّة (٢: ٢٩٤)، تاج التَّراجم (١٧٤)، طبقات ابن الحنائي (٢٦٥)، الطبقات السنية (٤: ١٥٤)، الفوائد البهية (١٧٢)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٧)، هدية العارفين (١: ٤٦٤)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٩٩)، النُّسخة المخطوطة: جروم ١٤٠٦- تركيا.

في الفقه والأصول، تفقّه على شمس الأئمة الكردري وعلى حميد الدّين الضرير وبدر الدّين خواهر زاده، وروى الزّيادات عن أحمد بن محمد العتّابي (وذكر اللكنوي عن الكفوي نفي ذلك حيث إنّ العتّابي توفي سنة ٥٨٦هـ)، وسمع منه الصغناقي.

ذكر في التاج والفوائد أنه كان ببغداد سنة ٧١٠هـ. وهي السنة التي توفي بها.

توفي - رحمه الله - سنة ٧١٠هـ في بلدة إيذج (بلد بين خوزستان وأصبهان، وإيذج أيضًا من قرى سمرقند)، وذكر التميمي في الطبقات وفاته سنة ٧٠١هـ.

شرح المنظومة وسمّاه المصفّى، قال: لما فرغت من جمع شرح النّافع وإملائه وهو المستصفى من المستوفى سألني بعض إخواني أن أجمع للمنظومة شرحًا مشتملًا على الدّقائق فشرحتها وسميته المصفّى.

غني المؤلف - رحمه الله - في هذا الشّرح بالتأصيل وذكر الأصول التي يرجع إليها الخلاف في المسألة، وقد صرّح بالإشارة إليها في خاتمة الكتاب أيضًا، وقال: ذكرت لكل مسألة أصلًا جامعًا للمذهبين إلا ما شاع وانتشر.

قال اللكنوي في الفوائد: وكلّ تصانيفه نافعة معتبرة عند الفقهاء مطروحة لأنظار العلماء.

جاء في مقدمة النّسخة المخطوطة: «ربّ يسّر وتمّم بالخير، الحمد لمن تمت نعمته، والشكر لمن سبغت رحمته، والصّلاة على من بعث قائدًا لأمته، شاكرًا لنعمته، ورضوان الله على أصحابه المهديين أهل نصرته. قال الشيخ الإمام الأجل الزاهد المصنف رضي الله عنه وأثابه الجنة: باسم الإله ربّ كل عبد...» إلخ.

وله من المصنّفات: اعتماد الاعتقاد وهو شـرح العمدة، شرح المنتخب في أصول المذهب للأخسيكثي، وله شرح آخر مطول عليه، شرح الهداية للمرغيناني، وذكر في الطبقات السـنية عن ابن الشحنة أنَّه لا يعرف له شرح على الهداية، وفي هوامش الجواهر أنَّه دخل بغداد وشرح الهداية كمـا في الفوائد، عمدة العقائد في الكلام، فضائل الأعمال، الكافي شـرح الوافي، وقد مرّ ذكره والتعريف به، كشف الأسرار في شرح المنار له، كنز الدَّقائق في الفروع، مدارك التنزيل وحقائق التَّأويل في تفسير القرآن، اللآلىء الفاخرة في علوم الآخرة، المستصفى شرح الفقه النَّافع وهو الذي قد يسـمى بالنَّافع كما ذكره اللكنوي في الفوائد، المستوفى في الفروع، المصفى شـرح المنظومة النَّسـفيَّة، المنار في أصول الفقه، المنافع شـرح النَّافع، الوافي في الفروع.

جاء على موقع دار الكتب والوثائق العراقية: المصفى شرح منظومة الخلاف لأبي حفص عمر بن محمد النَّسـفي المؤلف: النَّسـفي: عبـد الله بن أحمد، مكان النشر والناشر: بغداد: مكتب أمير البغدادي تاريخ النشر: ١٩٩٨ عدد الصفحات: ٤٠٢ص.

وللشـرح عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسـخة كُتبت سنة ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م... عـارف حكمـت/ المدينـة المنـورة [٢٥٣] - (٢٨٧و)... م. م. خ. ٢٣/ ٢: ٢١ (١٩٧٧م). نسـخة كتبها عبد المحسـن بن أبي بكر [الأرزنجاني] في دمشق سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٢م... الأوقاف العامة (الأمينية)/ الموصل [٣/ ١٢] - (٢٧٧و)... ف. م. الأوقـاف العامة ٤/ ٩٧. نسـخة كتبها صديق بن أحمـد [ابن يعقوب] في دمشق سـنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٨م... تشسـتربيتي/ دبلن [٥٤١٣] - (٢٨٨و)... ف. م. ع. في تشسـتربيتي ٢/ ١٢٥٩. نسـخة كتبها أحمد [ابن محمد] سنة ٧٠٠هـ/

١٣٠٠م... متحف كابول/ كابول [(١٥٣) ٣١٨] ـ (٢٨٤و)... ف. م. أفغانستان ١٠٠. نسخة صُحّحت وكُتبت في القرن ٧هـ/ ١٣م... جوروم (السليمانيّة)/ إستانبول [١٤٠٦] ـ (٣٠٣و)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ٣/ ٢٣. نسخة كتبها خليل بن شهاب الدّين بن إسماعيل [البالوي] في ملطية سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م... الظاهريّة/ دمشق [٢٦٥٢] ـ (٢٩٥و)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٧٦. نسخة كُتبت سنة ٧١٢هـ/ ١٣١٢م... جامعة ليدن ـ هولندا [Or. 301] ـ (٢٩٧و)... قائمة المخطوطات العربيّة (فورهوف) ١٨٧. نسخة كتبها إبراهيم بن أمير [الزرنوجي] سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٣م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(٩٨٠) ٣٧٧] ـ (٢١٠و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ١٧٦. نسخة كتبها محمد بن صدر [ابن أبي بكر] سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٥٢) A. 1051] ـ (٣٣٥و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٢٠. نسخة كُتبت سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م... خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٠) ٨٣٣] ـ (٢٧٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م... البلديّة/ الإسكندرية [١٢٤٦ب]... ف. البلديّة (الفقه الحنفي) ٤٩. نسخة مقابلة مُصَحّحة، كتبها جنيد ابن عبدل [ابن عمر] سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م... كوبريلي/ إستانبول [٥٩٧] ـ (٣٠٤و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٢٩٣. نسخة كتبها محمد بن محمد بن علي [ابن أبي بكر] سنة ٨٣١هـ/ ١٤٢٧م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٨١/ ٥٣٩] ـ (٣٥٩و)... برنامج المكتبة الصّادقية ٤/ ٢٤٣. نسخة كُتبت في قسطمونية سنة ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م... جامعة بولونيا ـ إيطاليا [(١٥٣) N? 2961] ـ (٢١٢و)... ملاحظات على المخطوطات الشرقية (مجموعة مارسيلي) ٤٥. نسخة كُتبت في سمرقند سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م... تشستربيتي/ دبلن [٤٣٣٣] ـ (٢٠٨و)... ف. م. ع. تشستربيتي ٢/ ٧٣٤. نسخة

كتبها عبد الصمد [ابن عبد الواحد] سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٣٣٦٤] - (٢٨١و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٤/ ٧٣. نسخة كُتبت سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م... الأزهرية/ القاهرة [(٢٧٢) ٥٤٣٧] - (٢٦١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٧١. نسخة كُتبت نحو سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... الدولة/ برلين [(٤٨٥٦/ ٢) We. 1712] - (و١١-٩٤)... ف. م. الدولة ٤/ ٢٧٩. نسخة كُتبت بين القرنين ١١و ١٢هـ/ ١٧و ١٨م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(٩٨١) ١٦٤٣/ ١] - (و١-٢٣١)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ١٧٧. إسميخان سلطان/ إستانبول [١٤٨]... ف. م. إسميخان سلطان ١٦. الأوقاف العامة/ بغداد [٧٣٨٩] - (٣٠٨و)... ف. م. الأوقاف العامة ٢/ ٧. الأوقاف العامة/ بغداد [٩٩٨٣] - (٣٠١و)... ف. م. الأوقاف العامة ٢/ ٦. الأوقاف العامة (المحموديَّة)/ الموصل [١٥] - (٣٣٤و)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ٣٢٦. جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٨٢/ ٥٤٠] - (٢٥٢و)... برنامج المكتبة الصادقية ٤/ ٢٤٤. الجزء الثاني... دار الكتب/ القاهرة [١٠٩]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٣٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٣٥]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٣٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٧٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٤٩٧]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. دار الكتب/ القاهرة [٦٦٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٣. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٥٧٠]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٠. عارف حكمت/ المدينة المنورة [٢٥٣ فقه حنفي] - (٥٦٠ص)... المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (كحالة) ٣٣. فاتح/ إستانبول [١٨٢٣]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨٢٤]... ف. م. فاتح ١٠٥. فاتح/ إستانبول [١٨٢٥]... ف. م. فاتح ١٩٦. فاتح/ إستانبول [١٨٢٦]... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح/ إستانبول [١٨٢٧]... ف. م. فاتح ١٠٦. لا له لي/

إستانبول [١٠٤٥]... ف. م. لا له لي ٧٦. نور عثمانية/ إستانبول [١٦٥٣]... ف. م. نور عثمانية ٩٣. ولي الدّين/ إستانبول [١٢٥٥] ـ (٥٣٤و)... ف. م. ولي الدّين ٧٠. ولي الدّين/ إستانبول [١٢٥٦] ـ (١٤٤و)... ف. م. ولي الدّين ٧٠. ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٤٦]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٦.

٦٦٩) شرح المنظومة النَّسفيَّة (حقائق المنظومة)[1]:

أبو المحامد محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي البخاري الأفشنجي (نسبة إلى أفشنة من قرى بخارى)، ولد ببخارى سنة ٦٢٧هـ.

تفقَّه على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القرنبي (كما في الجواهر وفي غيرها القرشي)، وبرهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية، وكان شيخًا فقيهًا إمامًا عالمًا فاضلًا مفتيًا مدرّسًا واعظًا عارفًا بالمذهب عالمًا بالتّفسير.

استشهد ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧١هـ في واقعة بخارى، وفُقد من حينه بين القتلى، وهذه ثالث محنة كانت ببخارى من التتار.

مكث في جمعه أكثر من سبع سنين وأتمَّه يوم عيد الأضحى من سنة ٦٦٦هـ ببخارى، ممَّا تلقفه من أفواه المشايخ الأثبات، وما التقطه من التَّعليقات والأجزاء المتفرقات، واعتمد فيه على عدد كبير من المؤلفات: المتون والشُّروح وكتب الفتاوى المُختصرات والمطولات، وقال: سمّيته حقائق المنظومة ليكون الاسم دالًا على فحواه ومخبرًا عمَّا حواه.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٣: ٤٤٩)، تاج التَّراجم (٢٩٣)، الفوائد البهية (٣٤٥)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٨)، هدية العارفين (٢: ٤٠٥)، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٤١٥٢٢، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٩٥) بتصرف.

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «يقول الواثق بكرم المعبود عبده محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي البخاري الأفشنجي فقَّههُ الله في الدِّين وجعله لسان صدق في الآخرين: قد طلب إليّ من يجتمع لدي أدام الله توفيقهم، وسهَّل إلى اقتباس العلوم طريقهم، أن أشرح لهم صور مسائل المنظومة شرحًا مقتصدًا بين الإطناب المملّ والإقلال المُخِلّ، يقع به الفصل بين مواقع النزاع ومواضع الإجماع.

لعلي حظيت من رياض العلم بشميم، ومن شمائله وصباه بنسيم، ولست هناك وأنّى لي ذلك، ولكن مع قلة البضاعة، وخروجي عن أهل الصناعة أجبتهم إلى ملتمسهم ومبتغاهم وأسعفتهم بحاجتهم ومتوخَّاهم، وشرعت فيه بتوفيق الله، وأقبلت إليه راجيًا منه أن يجعل أفئدة من النَّاس تهوي إليه، فيصيب قبولًا في القلوب، ويهبّ في البلاد مهبّ الصبا والجنوب، وسميته حقائق المنظومة ليكون دالًا على فحواه، ومخبرًا عمّا حواه، وحسبي الله ونعم النصير». انتهى.

قال اللكنوي في الفوائد: وهو شرح مرغوب، بديع الأسلوب، تداولته العلماء.

وقال الكفوي في أعلام الأخيار: شرح مرغوب، بديع الأسلوب، تداولته أيدي العلماء الفحول، وتلقَّته أيادي الفقهاء الكبار بالقبول، فإنَّه جامع الحقائق، مشتمل الدَّقائق، كثير الفوائد، جمّ المنافع، يحكي فضل صاحبه في المحافل والمجامع، محتَوى النكات الشريفة، ومَجْمَع البشارات اللطيفة.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م... سعيد حمزة/ دمشق (٥١)... م.م.خ. ٥/ ٢: ٢١٨ (١٩٥٩م). نسخة كتبت سنة ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٥٥٤) (٢٤٠) ـ

(A. ١٢١٣ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٢١. نسخة كتبت سنة ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م... جامع أيوب الشريف/ إستانبول (٨٥)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١٠. نسخة كتبها حميد (ابن إلياس) في سداي سنة ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٤/ ١٨٢) ـ (٢٢٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١٠. نسخة كتبت سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م... خدابخش/ بانكيبور (١٦١١) ـ (٢٤٧و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١٠٩. نسخة كتبها ابن حاجي الخطيب (الكارياني) سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م... الغازي خسرو/ سرايفو (٣١١) ـ (٢٣٩و)... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ١٧٥. نسخة كتبت سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م... البلديَّة/ الإسكندريَّة (١٢٠٧ب)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٧. نسخة كتبت سنة ٨١٩هـ/ ١٤١٦م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٤٨)... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٦. نسخة كتبها سيد بن سليمان (البغدادي) سنة ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٦٦٨٨) ـ (٢٨٦و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٢٨٦. نسخة كتبها موسى بن خواجة (النفراوي) في سامور سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٢/ ١٨٠ ـ ١٨٠و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٠٩. نسخة كتبت سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٤٧)... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٦. نسخة كتبها إسحاق (ابن جبريل) سنة ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م... الأزهريَّة/ القاهرة (٢٨٦٠) بخيت٤٤٢٠٥) ـ (٢٧١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٤٥. نسخة كتبها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (ابن جرجيس) سنة ٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢١/ ١٧٩) ـ (٢٠٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٠٩. نسخة (١) كتبت سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٦٠م... تشستربيتي/ دبلن (٤٣٢٩) ـ (٢٨٠و)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ٧٣٣. نسخة (١) كتبها

يعقوب (ابن يونس) سنة ٨٦٧هـ/ ١٤٦٣م... تشستربيتي/ دبلن (٤٩٧٩) ـ (٢٥٢و)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ١٠٦٤. نسخة كتبها حسن (ابن حاج أحمد) سنة ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م... تشستربيتي/ دبلن (٥٢٥٩) ـ (١٧٨و)... ف. م. ع. في تشستربيتي ٢/ ١١٩٩. نسخة كتبت سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م... المحموديَّة/ المدينة المنورة (٣٨أصول فقه) ـ (٥٥٢ص)... المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (كحالة) ١٤٤. نسخة كتبت سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م... البلديَّة/ الإسكندريَّة (١٠٥٦ب)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٧. نسخة كتبت سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٣٦) ـ (٢٧٠و)... المورد ١-٢: ٣٣٦ (١٩٧٨م). نسخة كتبها حسن (ابن شيخ) سنة ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م... دار الكتب/ القاهرة (٢٢٣١٢ب) ـ (٣، ٢٨٨و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ١/ ٢٨٢. نسخة كتبها علي بن محمد (ابن دلو) سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م... الأوقاف العامة (الأحمدية)/ الموصل (١/ ١١) ـ (٢٧٩و)... ف. م. الأوقاف العامة ٥/ ١٧٥. نسخة كتبها عثمان بن علي الفقيه (ابن يعقوب) سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٥٥٣) (١٤١) ـ (A. ٧٥٥ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٢١. نسخة كتبت سنة ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م... الجامعة الأميركيَّة/ بيروت (MS 349. 297: B93/1) ـ (و١-١٥٠)... م. العربيَّة في المكتبة ١٦٤. نسخة كتبت سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٤٩)... ف. م. ولي الدِّين جار الله٤٦. نسخة كتبها محمد (ابن حسن) سنة ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م... المتحف العراقي/ بغداد (٧٥٢) ـ (٣٨٠ص)... ف. م. المتحف العراقي (الفقه ـ ١) ٢/ ١/ ٨٥. نسخة كتبها أبو قاسم بن يعقوب (ابن يوسف) سنة ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤م... الأزهريَّة/ القاهرة (٢٨٦١) بخيت (٤٤٢٠٦) ـ (٢٤٠و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٤٥.

نسخة كتبت سنة ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٣١/ ١٨٩) ـ (٢١٨و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١٢. الجزء الأول، كتبه محمد بن أحمد (البيك الخطيب) في جامع قصبة تونس سنة ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٦م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٨/ ١٨٦) ـ (١٨٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١١. الجزء الثاني، كتبه محمد بن أحمد (البيك الخطيب) في جامع قصبة تونس سنة ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٦م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٩/ ١٨٧) ـ (٣١٢و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١١. نسخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... مجموعة سليمية/ نيقوسيا (١٧٤) ـ (١٠١ Sو)... ف. م. الإسلامية في قبرص ٢١٣. نسخة كتبها عبد الرحمن كمخة (الجزائري) سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٣/ ١٨١) ـ (٢٠٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١٠. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... جامعة ييل ـ الولايات المتحدة (٨٨٢) (٢٤٦) ـ (A. ١٨٨ و)... المخطوطات العربيَّة في مكتبة جامعة ييل ٩٨. الجزء الأول، كتب في القرن ١٣هـ/ ٢٠م تقديرًا... خدابخش/ بانكيبور (٣١٤١) ـ (٦١و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٤٤. الجزء الثاني، كتب في القرن ١٤هـ/ ٢٠م تقديرًا... خدابخش/ بانكيبور (٣١٤٢) ـ (١٨٧و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٤٥. الجزء الثالث، كتب في القرن ١٤هـ/ ٢٠م تقديرًا... خدابخش/ بانكيبور (٣١٤٣) ـ (٢٢٦و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٤٥. الأحمدية/ تونس (٢٥٣٨)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٥. نسخة كتبها قاسم (قنديل)... الأزهريَّة/ القاهرة (١٦٢١) ٢٢٤٨٥) ـ (٢٨٠و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٤٤. أسعد أفندي/ إستانبول (٧٥٩)... ف. م. أسعد أفندي ٤٧. بشير آغا/ إستانبول (٢٦٩)... ف. م. بشير آغا ٢٠. تكلي أوغلو/ أنتاليا (٠٧ Tekeli 259) ـ (٢٥٣و)... ف. ج. م. تركيا ٧/ ٤/ ١٥٠. جامع أيوب الشريف/

إستانبول (٨٢)... ف. مكتبة جامعة أيوب الشريف ١٠. جامع أيوب الشريف/ إستانبول (٨٤)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١٠ جامع أيوب الشريف/ إستانبول (٨٦)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١١. جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٥/ ١٨٣) ـ (٤٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١٠. جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٦/ ١٨٤) ـ (١٦٥و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١٠. جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٢٧/ ١٨٥) ـ (٩٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١٠. جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٣٠/ ١٨٨) ـ (٢٦٨و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١١١. جورليلي علي باشا/ إستانبول (٢٢١) ـ (٤١٨و)... ف. م. جورليلي علي باشا ١٧. دار الكتب/ القاهرة (١٤٦)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (١٤٧)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٨٠٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (١٤٠٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (١٤٩٥)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. نسخة كتبها محمد بن محمد (ابن فخر الإسلام)... الظاهريَّة/ دمشق (٨٢٦٧) ـ (٣٣٥و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٢٨٥. الظاهريَّة/ دمشق (٨٢٩٠) ـ (٢٣٤و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٢٨٦. عاشر أفندي (حفيد)/ إستانبول (٨٠)... ف. م. عاشر أفندي ١٥٤. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٤٣)... ف. عاطف أفندي ٥٥. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٤٤)... ف. عاطف أفندي ٥٥. فاتح/ إستانبول (١٨٢٢)... ف. م. فاتح ١٠٥. لا له لي/ إستانبول (١٠٤٩)... ف. م. لا له لي ٧٦. المحموديَّة/ المدينة المنورة (١٣) ـ (٢٤٣و)... ف. المكتبة المحموديَّة ١٠٤. المحموديَّة/ المدنية المنورة (٤١٧) ـ (٢٧٦و)... ف. المكتبة المحموديَّة ١٢٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٥٤)... ف. م. نور عثمانية ٩٣. الوطنية/ تيرانا (١٤٧) ـ (AnV/5E و)... ف. م. الإسلامية الألبانية ٧٢. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول (١٣٣)... ف. م. يكي جامع ٨٦.

ذكرُ بقية الشُّروح:

- شرح أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الموصلي المتوفَّىٰ - رحمه الله - سنة ٦٥٢هـ.

- شرح رضي الدِّين إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي المتوفَّىٰ - رحمه الله - سنة ٧٣٢هـ.

- شرح أبي الفتح علاء الدِّين محمد بن عبد الحميد الأُسمندي السَّمرقندي المعروف بالعلاء العالم وسمَّاه: حصر المسائل وقصر الدَّلائل، وذكر له في الكشف شرح آخر سمَّاه عون الدِّراية والمختلف.

- شرح أبي المفاخر محمد بن محمود السديدي الزوزني وسمَّاه: ملتقى البحار من منتقى الأخبار، ذكر فيه أنَّه التمس منه أوسط أولاده عبد العزيز أن يشرحه فأجاب.

- شرح أبي الحسن علي بن محمد، وسمَّاه: الموجز.

- شرح مصنفك، وسمَّاه: التَّحقيق.

- شرح الإمام أبي بكر محمد الحدادي الحنفي، وسمَّاه: النور المستنير.

٦٧٠) المنظومة الهامليَّة في الفروع (دُرُّ المهتدي وذُخر المقتدي)[1]:

سراج الدِّين أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي الحنفي اليمني. فقيه، ناظم، نزيل زبيد والمتوفَّىٰ - رحمه الله - بها سنة ٧٦٩هـ.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٢٣٥)، كشف الظنون (٢: ١٨٦٨)، الأعلام (٢: ٦٧)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٠٢)، معجم المؤلفين (٣: ٦٩)، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٥٧٥.

نظم فيها كتاب بداية المبتدي للمرغيناني في حدود ٤٢٥٠ بيتًا تسهيلًا لحفظها على الراغبين، قال فيها:

أفضلُ مبدوءٍ به في الكُتبِ	وخير مقروءٍ أمامَ الخُطَبِ
حمد الإله والسلام الزاكي	على النبي قامع الإشراك
محمد خير بني عدنان	الهاشمي المصطفى اليماني
وبعد: فقد قال أبو بكر الذي	يكنى السراج بالعلوم قد غذي
نجل علي بن موسى الهاملي	يرجو جزاءً كالغمام هاملِ
إمامنا ذو الحجة الشريفة	خليفة الشيخ أبي حنيفة
هذا كتاب النظم للمنثورة	بداية المبتدئ المشهورة
أحببت نظم نثره المشهور	نظم فريد اللؤلؤ المنثور
إذ قد حوى مُختصر القُدوري	ثم كتاب الجامع الصَّغير
والكل مجموع صغير الحجم	مضَمَّنٌ فقهًا كبير الرسم
بحفظه يفقه كل مبتدي	والمنتهي بالفكر فيه يهتدي
من كل نوع فيه باب فائق	كالنحل كل ثمر تلاحق
ألفاظه شهد لذيذ رائق	وهو شفًا للقلوب فاتق
وإذا رأيت حفظ هذا يجب	والحفظ بالمنظوم دأبًا يقرب
نظمته ميسرًا للحفظ	مستوعب المعنى وجيز اللفظ
فصار هذا نظم در المهتدي	للحفظ في الفقه وذخر المقتدي
أبياتها أربع آلاف غرر	وربع ألف قد نظمن كالدّرر

وشرحها تلميذه الشيخ أبو بكر بن علي الحدادي المتوفى ـ رحمه الله ـ في

حدود ٨٠٠هـ في مجلدين كبيرين وسمّاه: سراج الظلام، وقد سبق الحديث عنه في حرف الشين عند ذكر كتاب: شرح النَّظم الهاملي.

وللهاملي من المصنَّفات: شرح مُختصر القُدوري.

وللمنظومة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م... الوطنية/ باريس (٩٢٧) ـ (١٩٩و)... ف. م.ع. الوطنية (دي سلان) ١٩٠ نسخة كتبت سنة ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م... جوتا ـ ألمانيا (١٠٣٩) (١٩٠) ـ (arab ١١١٩ و) ... ف. م.ع. جوتا ٢/ ٢٨١. نسخة كتبت سنة ١٠٢٩هـ/ ١٦١٩م... رضا/ رامبور (٢٢٧٥) (٨٣٠٣) ـ (M ١٢٠ و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٥٨. نسخة كتبت سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م... الأوقاف/ بغداد (٨/ ٤٢٥٦ مجاميع) ـ (٤و)... ف. م. م. الأوقاف ٢/ ٣٦. نسخة كتبها قاسم (العلوي) سنة ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م... الأزهريَّة/ القاهرة (٣١٠٠) بخيت (٤٤٤٤٥) ـ (١٧٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٥٣. نسخة كتبها محمد بن عبد الواحد (الخنجي) سنة ١١٧٧هـ/ ١٧٦٤م... رضا/ رامبور (٢٢٧٦) (٥٧٢٢) ـ (M و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٥٨. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (89 II ـ (١٧٩و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢١٢. الأزهريَّة/ القاهرة (٢٥٠) (٥٣٥٧) ـ (١٣٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٩. الأزهريَّة/ القاهرة (٢٤١٣) حليم (٣٥١٦٠) ـ (١٧٠و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٩. نسخة كتبها عبد الرحمن (ابن الحاج الماص)... الأوقاف العامة (خِزانة الآلوسي)/ بغداد (٢٤٢٢٣) ـ (١٤١و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ٤/ ٣٩٠. البلديَّة/ الإسكندريَّة (٢٢٦٩ج)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٢. جامع الزيتونة/ تونس (٢٤١٩/ ٥٧٧) ـ (١٦٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٢٥٥. جوتا ـ ألمانيا (١٠٤٠) (١٣٩) ـ (MII ٥٧١ و)... ف. م.ع. جوتا ٢/ ٢٨٣. دار الكتب/

القاهرة (١٣٨م)... ف. دار الكتب ١/ ٤٢٠. دار الكتب/ القاهرة (١٧٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤٢٠. دار الكتب/ القاهرة (٨٥٠)... ف. دار الكتب ١/ ٤٢٠. لا له لي/ إستانبول (٩٢٨)... ف. م. لا له لي ٦٨. المركزية/ جدة (٢٣٤/ ٢) - (٣و)... ف. م. المركزية ١/ ١٨٩.

٦٧١) منظومة تحفة الأقران[1]:

في الفقه الحنفي لشمس الدِّين محمد بن عبد الله التِّمرتاشي المتوفَّىٰ - رحمه الله - سنة ١٠٠٤هـ.

وللمنظومة عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة البلديَّة، الإسكندريَّة، رقم الحفظ: فقه حنفي/ ٩. مكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ: ١٨٥١ م ك مج ١ عن شستربيتي ٣٣٥٢/ ١. معهد المخطوطات العربيَّة، الكويت، رقم الحفظ: ٨٣٦/ ١ عن شستربيتي ٣٣٥٢/ ١. مكتبة شستربيتي، إيرلندا، دبلن.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه إعانة الحقير.

٦٧٢) المنن والأخلاق في بيان وجوب التَّحدث بنعمة الله[2]:

عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني، المتوفىٰ - رحمه الله - سنة ٩٧٣هـ.

وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه الكبريت الأحمر.

٦٧٣) المنهاج شرح الفرائض السّراجيَّة:

مرّ في شروح السراجية.

---

(١) انظر: ذيل الكشف (١: ٢٤١).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٦٤١).

٦٧٤) المنهاج في فروع الحنفيّة[1]:

لنجم الدّين عمر بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، ابن العديم الحلبي القاضي بحماة.

ولد بحلب سنة ٦٨٩هـ، وحدّث عن الأبرقوهيّ.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٣٤هـ.

وهو مشتمل على أصول وفروع، جمع فيه بين الجامع الصَّغير وبين تصنيف الطَّحاوي والقُدوري، بأوجز لفظ وأوضح بيان.

٦٧٥) منهاج السالكين[2]:

للشيخ إسماعيل بن أحمد البيرامي الأنقروي المولوي، محدّث صوفي. توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٤٢هـ.

وله من المصنَّفات: أربعون في الحديث، إيضاح الحكم في شرح هياكل النور للسهروردي، جامع الآيات في شرح ما وقع في كتاب المثنوي من الآيات والأحاديث والأبيات، جناح الأرواح، حجة السماع. الرِّسالة التنزيهية في شأن المولوية، الفائحة في تفسير سورة الفاتحة، المقاصد العلية في شرح التائيَّة الفارضيَّة، منهاج الفقراء، وغير ذلك.

٦٧٦) منهاج الطالبين[3]:

في مُختصر المحرَّر في فروع الشَّافعية للإمام محيي الدّين أبي زكريا يحيى

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ٦٦٦)، كشف الظنون (٢: ١٨٧٧)، معجم المؤلفين (٧: ٣١٤).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٢١٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٧٢)، ذيل الكشف (١: ٥٣)، معجم المؤلفين (٢: ٢٥٩).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٨٧٣).

ابن شرف النووي الشَّافعي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧٦هـ.

قال فيه: متن مُختصر المحرر كثير الفوائد عمدة في تحقيق المذهب، وقد التزم مصنفه أن ينص على ما صحَّحه معظم الأصحاب، لكن في حجمه كبر عن حفظ أكثر أهل العصر فرأيت اختصاره في نحو نصف حجمه مع ما أضمه إليه من النفائس... إلخ.

وهو كتاب مشهور متداول، شرحه الشيخ تقي الدِّين علي بن عبد الكافي السُّبْكي ولم يكمله، وصل فيه إلى الطَّلاق وسمَّاه: الابتهاج. وكمَّله ابنه بهاء الدِّين أحمد.

وشرحه محمد بن علي القاياتي، والشيخ جلال الدِّين محمد بن أحمد المحلي وسمَّاه: كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين.

وسراج الدِّين عمر بن علي بن الملقن وسمَّاه: الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات. ثم اختصره وسمَّاه: عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج، وله تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج. وغيرهم كثير.

واختصر المنهاج: أثير الدِّين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي وسمَّاه: الوهاج في اختصار المنهاج.

٦٧٧) منهاج الفتاوى (منهاج العقيلي)[١]:

شرف الدِّين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري الحنفي.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ٦٦٧)، تاج التَّراجم (٢٢٤)، كشف الظنون (٢: ١٨٧٧)، هدية العارفين (١: ٧٨٤)، النُّسخة المخطوطة: منيسة ٧٥٤ تركيا.

قال الذهبي: كان من كبار فقهاء بخارى وعلمائها.

قدم بغداد حاجًا سنة ٥٣٨هـ، وحج ثم رجع، حدّث عن الصَّدر الشَّهيد حسام الدِّين، وقال الذهبي: روى عن الفراويّ.

روى عنه سبطه أحمد بن محمد، والعلامة محمد بن عبد الستار الكردريّ.

توفي - رحمه الله - يوم الثلاثاء ببخارى سنة ٥٧٦هـ، ودفن عند القضاة السبعة.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: «الحمد لله الخالق القديم، الصمد العليم الرؤوف الرحيم، العزيز الكريم الذي لا تحيط به الأفكار، ولا تحويه الأقطار، ولا يهدم دعائم ملكه الليلُ والنهار، الذي له في كلّ ما رأته العيون وأدركته الظنون من قائم وقاعد، وناطق وجامد، دلائلُ وشواهد على أنه إله واحد... قال الشيخ الإمام الكبير الأستاذ شرف الملة والدِّين شيخ الإسلام والمسلمين، أستاذ الخلف مفتي الشرق والغرب أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الأنصاري العقيلي أطال الله بقاه، ورضي عنه وعن والديه وعن جماعة المسلمين والمسلمات بمنّه وكرمه... أما بعد: فإنّ الله تعالى لما تعبد خلقه بالعمل بشرائع دينه، وأوجب عليهم طاعته في الانتهاء إلى أوامره، والكفّ عن زواجره، وأبان لهم الأحكام ونصب لهم من الأعلام ما يتوصلون به إلى معرفة الحلال والحرام، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وإلى عبادته داعين، لئلا يكون للناس على الله حجةٌ بعد الرسل... ثم جمع الله تعالى علم أحكام دينه بعد عهد الرّسالة والصحابة إمام الأئمة أبي حنيفة رحمة الله عليه، فجعله سراجًا لدينه ومعدنًا لعلم نبيه، وألقى مقاليد المعضلات إليه، وجعل النَّاس عيالًا عليه، ففصَّل العلم تفصيلًا، وذلَّل قطوفها تذليلًا، وخصه بأصحاب جلَّ في العلم

أقدارهـم، وبقي في الدِّين آثارهم، فصنَّفوا الكتب ودوَّنوا، وأوضحوا أحكام الله وبيَّنـوا، ثـم لما تراجـع الزمان وقصر همم بعـض الطالبين عـن تحصيل كتبهم المبسوطة، أشار رهط من كبار السلف إلى جمع أصول مسائل الكتب المبسوطة فـي كتب صغيرة حجمها مشـتملة على معاني كتب أصحابنـا رحمهم الله، نحو الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوي وغيره من السلف الصالح رضوان الله عليهم تسهيلًا على الطالبين، ثم إني لما رأيت السلف مجتمعين على أنّ كتاب الجامع الصَّغير مشـتمل على أمهات مسـائل أصحابنـا وأصولها، وأنّ الفقـه كلّ الفقه فيمـا اختلف فيه أصحابنا فيما بينهم، وقـد أودعها الفقيه الزاهد أبو الليث السَّـمرقندي ـ رحمه الله ـ في كتاب مختلـف الرواية، حتى رأيت من بعض مشـايخنا أنه لو لم يكن لأصحابنا كتاب سـوى ما جمعه الفقيه أبو الليث فـي مختلف الرواية لكفى به فخرًا، ورأيت مشـايخنا المتأخرين متفقين على أنّ الكتـابَ الذي جمعـه أبو جعفر الطَّحاوي في الفقه مشـتَمِلٌ على أصول وفروع يفهم بها عامة مسـائل الكتب المبسوطة، ووجدت المُختصر الذي جمعه الشيخ أبو الحسن القُدوري لابنه حاويًا لجمل الفقه يتيسر به الجواب في عامة الأوقات، ورأيت فوائد الشيخ أبي بكر الرَّازي كلّها مجموعة في كتاب الموجز الذي جمعه حبيب بن عمرو الفرغاني. أحببت أن أجمع هذه الكتب وأدرج بعضها في بعض بأوجـز لفظ وأوضـح بيان، وأضم إليها من غيرها من كتب فروع أصحابنا شـيئًا قليلًا تتمُّ به فائدة الكتاب ويكون غنية للمفتي في حوادث النَّاس، على أن يكون ترتيب الكتب ترتيب كتب أبي جعفر الطَّحاوي، والأبواب على ما يكون أيسر في تخريج المسـائل تيسيرًا على أهل العلم، فسميتُه: المنهاج. إذ به يتوصل الطالب إلى مقصوده، وهو معرفة الأحكام، والله عزَّ وجلَّ أسـأل التسـديد والعصمة من الزلل، والتوفيق والإصابة في القول والعمل، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد [ابن أحمد] سنة ٨١٢هـ/ ١٤٠٩م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٨٧) ٩٣٤] ـ (١٩٥و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). مُراد مُلّا/ إستانبول [١٠٦٠]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٨٦.

٦٧٨) المنهاجيّة:

ذكره ابن عابدين بقوله: وفي المنهاجية من مُختصر المسائل: المسك طاهر؛ لأنّه وإن كان دمًا لكنه تغيَّر، وكذا الزباد طاهر، وكذا العنبر... إلخ.

ولم أقف عليه.

٦٧٩) منهج العباد[1]:

ذكره ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب الصَّلاة من باب الوتر، مبحث صلاة التراويح بقوله: قال القهستاني: فيقال ثلاث مرات سبحان ذي الملك والملكوت... كما في منهج العباد.

ولم أقف عليه.

٦٨٠) منية الفقهاء (البحر المحيط)[2]:

بديع الدِّين فخر الأئمة أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب القُزَبني (بضم القاف وفتح الزاي) العراقي الحنفي، وذكر في تاج التَّراجم والطبقات السنية: القزويني.

---

(١) انظر: رد المحتار (٣: ٤٩٧).

(٢) انظر: الجواهر المضيّة (١: ١٣٣)، تاج التّراجم (٩٤)، الطبقات السنية (١: ٢٨٧)، هدية العارفين (١: ١١٦)، كشف الظنون (١: ٢٢٦، ٥٤٠)، كشف الظنون (٢: ١٨٨٦).

أخـذ تلميـذه صاحب «القُنية» الزاهـدي كتابه منها، وذكـر أنَّها بحر محيط جمع فيه ما لا يوجد في غيره، فاستقصى لبابها وسمَّاه: قُنية المنية.

كان مقيمًا بسـيواس سـنة ٦٢٠هـ (من مدن الروم وفي شرقيها مدينة ارزن الروم).

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٢٥هـ.

وذكر في الهدية وفاته سنة ٧٩٤هـ (قلت: وهو غير صحيح فتلميذه الزاهدي توفي سنة ٦٥٨).

وله من المصنَّفات: الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز.

٦٨١) مُنية المصلي وغُنية المبتدي[١]:

للشـيخ الإمام سديد الدِّين محمد بن محمد بن علي الكاشغري (نسبة إلى مدينة تركستان الشرقيَّة) الحنفي نزيل المدينة المنورة، أقام بمكة أربع عشرة سنة، وصنَّف فيها مجمع الغرائب، قدم اليمن وكان أول قدومه حنفيًا، ثم صار شافعيًا.

قرأ المهذب وكان ماهرًا في النَّحو واللغة والتَّفسـير والوعظ، وكان يتظاهر بمذهب الصوفيَّة.

توفي ـ رحمه الله ـ سـنة ٧٠٥هـ في سـاحل موزع (وفي طرب الأماثل سنة ٧٥٠هـ).

وهو كتاب معروف متداول، وقد شـرحه ابن أمير الحاج شرحًا بسيطًا وسمَّاه:

---

(١) انظر: طرب الأماثل (٥٤٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٨٦)، هدية العارفين (٢: ١٤٠)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٣٨)، الأعلام (٧: ٣٢)، معجم المؤلفين (١١: ٢٤٩)، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٠١٢٤ و٣٠٠٥١٩ و٣٠٠٥٢٢، النُسخة المطبوعة مع الشرح.

حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي، قال فيه تعليقًا على كلام المصنف (التقطت ما كثر وقوعه من مصنفات المتقدمين): قال ابن أمير الحاج في القاموس التقطه عثر عليه من غير طلب، وكان المصنف بحسب ما وقع له الالتقاط لهذه الجمل من المسائل خلا كثير منها في وجه التنظيم عن حسن الترصيف فيه، فإنك تراه في كثير من المواضع في هذا المعنى كحاطب ليل، وفي كونه غُنيةً للمبتدي نَظَرٌ لخلوّه عن كثير ممَّا يهم المبتدي كمباحث صلاة الجمعة والعيدين... إلخ.

وشرحه الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي شرحًا كبيرًا سمَّاه: غُنية المتملّي وهو المعروف بحلبي كبير، ثم اختصره وهو المعروف بحلبي صغير.

وكلا الشَّرحين الكبير والصَّغير مطبوع في دار سعادة بتركيا، وهناك طبعة أخرى لحلبي صغير في مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، بتحقيق مركز البحوث والدّراسات في المكتبة، وهي نسخة سقيمة جدًا لم يستطيعوا أن يميزوا فيها بين المتن والشَّرح، عدا الخطأ في ذكر الأسماء، والأخطاء الإملائية والطباعية... إلخ.

وشرحه أيضًا: عمر بن سليمان، وقره يحيى الصاروخاني.

وقد مرَّ الحديث عن شرحيه: حلبة المجلي، غنية المتملي.

وللكاشغري من المصنَّفات: تاج السعادة، طلبة الطلبة في طريق الحق لمن طلبه، كتاب السياقات، مجمع الغرائب ومنبع الرغائب في زوائد النهاية لابن الأثير، مُختصر أسد الغابة في معرفة الصحابة.

٦٨٢) منية المفتي[١]:

في فروع الحنفيَّة: للشيخ الإمام يوسف بن أبي سعيد أحمد السجستاني،

---

(١) انظر: تاج التَّراجم (٣١٩)، مفتاح السعادة (٢: ٢٥٣)، كشف الظنون (٢: ١٨٨٧)، هدية العارفين (٢: ٥٥٤)، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٦٧٣ و٣٢٦٢٧١ و٣٣٢٩٤١.

وفي الهدية: الجستاني. نزيل سيواس والمتوفى ـ رحمه الله ـ بعد سنة ٦٣٨هـ.

أوله (الحمد لله الواحد، العلي الواحد الغني الخالق)... إلخ.

لخَّص فيه نوادر الواقعات عارية عن الدَّلائل، وذكر أنَّه رأى الفتاوى الصّغرى لنجم الدِّين الخاصي، وكتب فيه منها ما هو المعتمد عليه، وحذف الإحالات وزوائد الرِّوايات والاختلافات قصرًا للمسافة.

وضمَّ إليها من فتاوى سراج الدِّين الأوشي نوادر من الواقعات ممَّا لايوجد في أكثر الكتب، وصرف الهمَّة إلى الإيجاز في الألفاظ من غير إخلال، وراعى تجنيس الفتاوى السراجيَّة وميَّزها بعلامة حرف السين.

جاء في مطلع المخطوطة الأزهريَّة: «فيقول العبد الضعيف المقرُّ بذنبه، المفتقر إلى رحمة ربه يوسف بن أبي سعيد بن أحمد السجستاني، أصلح الله شأنه، وعلى مبتغاه أعانه: إنِّي لما وقعت في زمان ذي قصور الهمم وكثرة الآفات، وفتور الرغبة وشد المخافات، هجست في فؤادي أن ألخص نوادر الواقعات عرية عن الدَّلائل إلا القلائل، ليصغر حجمه ويسهل رقمه ويخف حمله في السفر والحضر.

ورأيت الفتاوى الصغرى المنسوبة إلى نجم الدِّين الخاصي تغمده الله بغفرانه، اشتملت على نوادرَ كثيرة ومعانٍ غزيرة، لكن أطنب فيها بالإحالات وبيان الاختلافات وزوائد الروايات، حتى بعد عن الضبط، فانتخبتها ولخصتها وكتبت منها ما هو المعتمد، وحذفت الإحالات وزوائد الروايات والاختلافات، قصرًا للمسافة على الطالبين، وتسهيلًا للطريق على الراغبين، وضممت إليها فتاوى أخرى منسوبة إلى سراج الدِّين الأوشي رحمة الله عليه نوادر من الواقعات ما لا يوجد في أكثر الكتب، وصرفت الهمة إلى الإيجاز في الألفاظ من غير إخلال بالفهم، وراعيت تجنيس الفتاوى الصغرى وذكرت مسائلها... وسميته «منية المفتي» وراغب إلى الله أن يكثر نفعه للطلاب...» إلخ.

وذكرها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب القضاء بقوله: منية المفتي الملخصة من السراجيَّة.

وتُعرف بمنتخب الفتاوى الصغرى كما ذكر في الكشف، وكذلك تلخيص الواقعات كما ذكر في تاج التَّراجم.

وله من المصنَّفات: غنية الفقهاء.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٦٣٧هـ/ ١٢٤٠م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٣٣٥-١٩٠٠٢] ـ (٢٣٣و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٦. نسخة مقابلة كتبها شهاب [ابن عبد الله] سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٤٢٤/ ٥٨٢] ـ (١٨٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٥٨. نسخة كتبها حمزة بن خليل بن حسن [ابن محمد] سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م... تشستربيتي/ دبلن [٥٢٤٥] ـ (١٨٦و)... ف. م. ع. تشستربيتي ٢/ ١١٩١. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و٩هـ/ ١٤ و١٥م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [A 195]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٧٢. نسخة كُتبت سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [١٧٣٤ ب]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٣. نسخة كُتبت سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م... عموجه حسين باشا/ إستانبول [٢٥٩] ـ (١٤٧ص)... ف. م. عموجه حسين باشا ٢٢. نسخة كتبها محمد بن إسحاق بن علي [الآيديني] سنة ٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(١٠٢٤) ٣١٢٣] ـ (٢٤٥و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٢١٢. نسخة كتبها بلال بن يحيى [ابن زكريا] سنة ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م... الظاهريَّة/ دمشق [١٥٢ عام] ـ (١٤١و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٢٤. نسخة كتبها محمد بن محمد [ابن محمد] سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٨٣٩) A. 867]... ف.

م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٩٧. نسخة كُتبت سنة ٨٩٤هـ/ ١٤٨٨م... عموجه حسين باشا/ إستانبول [٢٥٨] ـ (١٤٠ص)... ف. م. عموجه حسين باشا ٢٢. نسخة كتبها عوض بن أحمد [بايزيد] سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٨٤٠) A. 1024] ـ (١٣١و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٩٧. نسخة كتبها سليمان [ابن محمد] في القرن ٩هـ/ ١٥م... المركزية/ جامعة طهران [٨٣٩٥/ ٢] ـ (٢٠٩و، ضمن مجموع)... ف. م. المركزية بجامعة طهران ١٧/ ٢٥٤. نسخة كتبها [مصطفى؟] سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م... جوتا ـ ألمانيا [(١١٤٠) arab. 370] ـ (٢٩٢و)... ف. م.ع. جوتا ٢/ ٣٤٩. نسخة كتبها أحمد بن أحمد [البقاعي] (أبو البقاء) سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٣٩٨) حليم ٣٣٢٧٩] ـ (٦٥و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٦. نسخة كُتبت سنة ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٥٥]... ف. م. جوان قيوجي ٦٣. نسخة كُتبت سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م... الظاهريَّة/ دمشق [٨١٢٦] ـ (١٧٩و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٢٥. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٨٤١) A. 1025] ـ (١٦١و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٩٧. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٨٤٢) A. 865] ـ (١٣٩و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٩٨. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٨م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٨٤٣) A. 868] ـ (١٢٧و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٩٨. نسخة كتبها عمر [ابن إسماعيل] في دمشق سنة ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣م... الأوقاف العامة/ بغداد [٣٥٠٦] ـ (١٣١و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٦١. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م... الوطنية/ فينّا [١٨٠٥/ ٣] ـ (٥ب ـ ١٩٦ب)... ف. م.ع. الوطنية بفنيّا (فلوجل) ٣/ ٢٣٩. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الوطنية/ باريس [٨٥٨] ـ (٤٣١و)... ف.

م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ١٨١ . نسخة كُتبت سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [٣٦٧٤ ج]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٣. نسخة كُتبت سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م... الوطنية/ فينّا [(٢١٥٧) Mixt 1198] ـ (٢٠٥و)... ف. م. ع. الوطنية بفينّا (لوبنشتاين) ٧١. آيا صوفيا/ إستانبول [١٤٦٧]... ف. م. آيا صوفيا ٨٨. آيا صوفيا/ إستانبول [١٥٩٨] ـ (٢٠٧و)... ف. م. آيا صوفيا ٩٥. الأحمدية/ تونس [٢٥١٤]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٩. الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٨٥) ٧٥٨٧] ـ (١٥١و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٦. الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٠٩٥) بخيت ٤٤٤٤٠] ـ (٢١٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٨٦. أسعد أفندي/ إستانبول [١٠١٥]... ف. م. أسعد أفندي ٦١. الإسلامية/ يافا [٧٠] ـ (١٥١و)... ف. م. الإسلامية في يافا ٧٠. الأوقاف العامة (الأمينيّة)/ الموصل [٦٥/ ٩] ـ (٤٤٢و)... ف. م. الأوقاف العامة ٤/ ٨٩. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [٢٠٧]... ف. م. بشير آغا ١٤. نسخة كتبها علي بن محمد [ابن يوسف]... جامع الزيتونة/ تونس [٢٤٢٥/ ٥٨٣] ـ (٢٦٥و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٥٩. جورليلي علي باشا/ إستانبول [٢٧٩] ـ (١٤٤و)... ف. م. جورليلي علي باشا ٢١. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٤٢٥]... ف. م. حكيم أوغلي ٢٧. خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(١٠٦٨) ١٠٨٢] ـ (١٨١و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة [٤٣٩] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٤٠]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٤١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٤٢]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٤٤٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [٦١٨]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٨. دار الكتب/ القاهرة [١٣٢١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٧. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٧٥]...

ف. م. عاطف أفندي ٦٩. فاتح/ إستانبول [٢٤٧٧]... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/ إستانبول [٢٤٧٨] ـ (١١٦و)... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/ إستانبول [٢٤٧٩]... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/ إستانبول [٢٤٨٠]... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/ إستانبول [٢٤٨١] ـ (٢٦٦و)... ف. م. فاتح ١٤٢. فاتح/ إستانبول [٢٤٨٢]... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح/ إستانبول [٢٤٨٣] ـ (٢١٧و)... ف. م. فاتح ١٤٣. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٨١]... ف. م. قليج علي باشا ٣١. قليج علي باشا/ إستانبول [٥٠٣]... ف. م. قليج علي باشا ٣٢. لا له لي/ إستانبول [١٢٨٥]... ف. م. لا له لي ٩١. لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [A 489] ـ (و١ ٣٠-٦٤٣)... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٧٢. مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٦١]... ف. م. محمود باشا ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٣٣٥]... ف. م. قره مصطفى ٢٣. المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [١/ ١٨٩٧-٣٠٤ .Dev. Mer] ـ (و١ب ـ ٧٣أ)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٧. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٧٥] ـ (٢٣٢و)... ف. م. ولي الدّين ٨٧. يكي جامع/ إستانبول [٦٨٤]... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/ إستانبول [٦٨٥]... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/ إستانبول [٦٨٦]... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/ إستانبول [٦٨٧]... ف. م. يكي جامع ٣٥.

٦٨٣) المواقف[1]:

في علم الكلام: للعلامة عضد الدّين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار البكري الإيجي (ايج بلدة من نواحي شيراز) القاضي بممالك الإتقان، يذكر أنَّه من نسل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كان إمامًا في المعقولات عارفًا بالأصلين والمعاني والبيان والنَّحو مشاركًا في الفقه.

---

(١) انظر: الدّرر الكامنة (٣: ١١٠)، طبقات الشّافعية الكبرى (١٠: ٤٦) وما بعدها، كشف الظنون (٢: ١٨٩١)، هدية العارفين (١: ٥٢٧)، النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

وكانت له سعادة مفرطة ومال جزيل وإنعام على طلبة العلم وكلمة نافذة.

مولده بإيج من نواحي شيراز بعد سنة ثمانين وستمئة، واشتغل على الشيخ زين الدِّين الهنكي تلميذ القاضي ناصر الدِّين البيضاوي وغيره.

وكان أكثر إقامته أولًا بمدينة سلطانية وولي في أيام أبي سعيد قضاء الممالك... وتوفي مسجونًا بقلعة دريميان، غضب عليه صاحب كرمان فحبسه بها فاستمر محبوسًا إلى أن مات سنة ست وخمسين وسبعمئة.

أَلَّفه لغياث الدِّين وزير خدابنده، وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن، اعتنى به العلماء، فشرحه السَّيِّد الشريف الجرجاني، وهو أدون شروحه. وشرحه شمس الدِّين محمد بن يوسف الكرماني، وسيف الدِّين أحمد الأبهري.

وكتب على شرح الجرجاني جماعة تعرضوا لحل مغلقاته منهم: المولى حسن جلبي بن محمد شاه الفناري، والمولى أحمد بن سليمان بن كمال باشا، والمولى علاء الدِّين علي الطوسي، والمولى إسماعيل المعروف بقره كمال، وحاشية عبد الحكيم السيالكوتي اللاهوري، وغيرها الكثير، مَنْ أراد الوقوف عليها فليراجعْ كشف الظنون.

واختصر المصنف المواقف وسمَّاه: جواهر الكلام. وشرح المُختصر شمس الدِّين محمد الفناري.

وللإيجي من المصنَّفات: آداب عضد الدِّين، أخلاق عضد الدِّين، أشرف التواريخ، بهجة التوحيد، تحقيق التَّفسير في تكثير التَّنوير في تفسير القرآن، جواهر الكلام، الرِّسالة العضدية في الوضع، زبدة التاريخ في ترجمة أشرف التواريخ، شرح المقالة المفردة في صفة الكلام، شرح منتهى السول لابن الحاجب، العقائد العضدية، عيون الجواهر، الفوائد الغياثية في المعاني والبيان، الكواشف في شرح المواقف، وغير ذلك.

٦٨٤) المواهب اللدنيَّة بالمنح المُحمَّديَّة[١]:

في السيرة النبوية، للشيخ الإمام شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني المصري.

جاء في ترجمته في الكواكب السائرة: أحمد بن محمد الشيخ الإمام العلامة، الحجة الرحلة الفهامة، الفقيه النَّبيه المقرىء المجيد المسند المحدث أبو العباس شهاب الدِّين القسطلاني المصري، ثم القاهري الشَّافعي صاحب المؤلفات الحافلة، والفضائل الكاملة، أخذ عن ابن حجر العسقلاني وغيره، وأخذ عنه شيخ الإسلام الوالد وغيره، وكان من أزهد النَّاس في الدنيا، وكان منقادًا إلى الحق، من ردَّ له سهوًا أو غلطًا يزيد في محبته، وألَّف شرحه على البخاري قبل أن يؤلِّف شيخ الإسلام القاضي زكريا شرحه عليه، وكان يقول للشيخ عبد الوهاب الشعراوي، احضر عند شيخ الإسلام شرحي فمهما وجدته خالفني فيه، فاكتبه لي في ورقة، فكان يكتب له أوراقًا ويجهزها إليه وتارة يرسل الشيخ عبده، فيأخذها، وقال له مرة: لا تغفل عن كتابة ما يخالفني فيه الشيخ، فإنه لا يحرر الكتاب إلا الطلبة، ولا طلبة لي.

وقال العلائي: إنَّه كان فاضلًا محصلًا دينًا عفيفًا متقللًا من عشرة النَّاس إلا في المطالعة والتَّأليف والإقراء والعبادة.

وقال الشَّعراوي: كان من أحسن النَّاس وجهًا، طويل القامة، حسن الشيب، يقرأ بالأربع عشرة رواية، وكان صوته بالقرآن يبكي القاسي، إذا قرأ في المحراب تساقط النَّاس من الخشوع والبكاء.

قال: وأقام عند النَّبي ﷺ فحصل له جذب، فصنف المواهب اللدنية لما صحا، ووقف خصيًا كان معه على خدمة الحجرة النَّبويَّة. انتهى.

---

(١) انظر: الكواكب السائرة (١: ١٢٨)، كشف الظنون (٢: ١٨٩٥)، هدية العارفين (١: ١٣٩)، الأعلام (١: ٢٣٢)، معجم المؤلفين (٢: ٨٥).

وذكر شيخ الإسلام الوالد أنَّه أخذ عنه شرحه على البخاري، والمواهب اللدنية، وأجازه بهما وبسائر مؤلفاته، ومنها: الأنوار في الأدعية والأذكار، ومُختصر منه سمَّاه: اللوامع في الأدعية والأذكار والجوامع، ومُختصر من المُختصر سمَّاه قبس اللوامع، والجني الداني في حل حرز الأماني، وهو للشاطبية كالتوضيح على ألفية ابن مالك، وله غير ذلك.

وكان لـه اعتقاد تام في الصوفية، وأكثر في المواهب من الاستشهاد بكلام سيد وفا، وكان يميل إلى الغلو في رفعة قدر النَّبي ﷺ حتى اختار مذهب مالك ـ رضي الله تعالى عنه ـ في تفضيل المدينة على مكة.

قلت: وأول دليل على قبول أعماله وإخلاصه في تأليفه عناية النَّاس بكتابه «المواهب اللدنية» ومغالاتهم في ثمنه مع قلة الرغبات، والله سبحانه وتعالى أعلم، وكانت وفاته على ما حررته من تاريخ العلائي ليلة الجمعة ثامن المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة لعروض فالج له. نشأ من تأثره ببلوغه قطع رأس إبراهيم ابن عطاه الله المكي صديق السلطان الغوري بحيث سقط عن دابته، وأغمي عليه، فحمل إلى منزله، ثم مات بعد أيام، وصلى عليه بالأزهر عقب صلاة الجمعة، ودفن بقبة قاضي القضاة بدر الدِّين العيني من مدرسته بقرب جامع الأزهر، وتأثر كثير من النَّاس لموته لحسن معاشرته وتواضعه ـ رحمه الله تعالى ـ ورضي عنه وصلي عليه غائبة بدمشق مع جماعة منهم البرهان بن أبي شريف.

ولد سنة ٨٥١هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٢٣هـ.

وهو كتابٌ جليلُ القدر، كثير النَّفع، رتَّبه على عشرة مقاصد:

الأول: في تشريف الله تعالى نبيه بسبق نبوته وطهارة نسبه وولادته ومغازيه وسراياه مرتَّبا على السنين إلى وفاته صلى الله عليه وسلم.

الثاني: في أسمائه وأولاده وأزواجه وأعمامه.

الثالث: فيما منَحه الله به من كمال خلقته.

الرابع: في معجزاته وخصائصه.

الخامس: في خصائص المعراج.

السادس: فيما ورد من آي التنزيل في رفعة ذكره.

السابع: في وجوب محبته واتباع سنته.

الثامن: في طبِّهِ وتعبيره الرؤيا.

التاسع: في لطيفة من حقائق عباداته.

العاشر: في إتمامه سبحانه نعمته عليه بوفاته ونقله إليه.

وعلى المواهب حاشية لنور الدّين علي القاري المكي، وحاشية للعلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الميموني المصري الشّافعي، وحاشية المحدّث محمد ابن عبد الباقي بن يوسف الزُّرقاني المصري المالكي، وحاشية الشيخ أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي نقلها الأميني في خلاصة السير.

وله من المصنَّفات أيضًا: إرشاد الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري، الإسعاد في تلخيص الإرشاد، إمتاع الأسماع والأبصار، مُختصر الضوء اللامع للسخاوي، وغيرها.

٦٨٥) الميزانُ الشَّعرانيَّة[١]:

المدخلة لجميع أقوال الأئمة المجتهدين ومقلديهم في الشَّريعة المحمدية: للشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني.

وقد مرَّت ترجمته.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩١٨).

٦٨٦) ميزانُ الأصول في نتائج العقول[1]:

في أصول الفقه للشيخ الإمام علاء الدِّين أبي بكر محمد بن أحمد السَّمرقندي الفقيه الحنفي، صاحب التحفة.

ويتميز الكتاب بالاختصار غير المخل، ووضوح العبارة وحسن الترتيب والتقسيم.

رتَّبه مؤلفه بعد المقدمة على خمسة فصول؛ الأول: في بيان الأحكام. الثاني: في بيان ما يعرف به الأحكام. الثالث: في التعارض بين الأدلة. والرابع: في أهلية الأحكام. والأخير: في بيان أحوال المجتهدين.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه تحفة الفقهاء.

قلت: وقد نسبه في الهدية خطأً لمحمد عبد الحميد الأُسمندي السَّمرقندي.

وانظر مقدمة التَّحقيق للكتاب للدكتور محمد زكي عبد البر، مطابع الدوحة الحديثة: قطر. وكذلك مقدمة كتاب طريقة الخلاف في الفقه بين الأئمة الأسلاف للأسمندي بتحقيق الدكتور محمد زكي عبد البر، مكتبة دار التراث: القاهرة.

وطبع أيضًا بتحقيق عميق دقيق بتحقيق شيخنا الدكتور العلامة عبد الملك السعدي في وزارة الأوقاف والشؤون الدِّينية في بغداد، ط١ : ١٩٨٧.

وتحقيق الكتاب عبارة عن رسالة دكتوراه جامعية من جامعة أم القرى بإشراف الدكتور أحمد فهمي أبو سنة.

والكتاب طبع طبعته الثانية في الأردن، دار النور المبين، ٢٠١٧م.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩١٦)، هدية العارفين (٢: ٩٠، ٩٢)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٧١٧).

٦٨٧) النَّافع[1]:

في الفروع للشيخ الإمام ناصر الدِّين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السَّمرقندي الحنفي، المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٥٦هـ.

قال في مقدمته: الحمدُ لله رب العالمين، حمدًا أمده الأبد، وعدده ألا يحصيه العدد... إخواني رحمكم الله وأبقاكم وبصركم ونصركم وآواكم: سألتموني أنْ أصوغ لكم في الفقه كتابًا نافعًا، ولما يحتاج إليه في الحوادث جامعًا، وللأحكام كافيًا، وفي الإحكام هاديًا، مسائله للإيقان بها شفاء، ودلائله للإتقان فيها ضياء، تقتصر على المفتقر إليها وبدقائقها جاليًا، وعن الشواذ والعويصة التي يقل إليها الافتقار، ويذهب دون تحصيلها الأعمار خاليًا، فإنَّها تشغل عمر المرء عن المقاصد، وتعرضه للتقاعد والمفاسد.

فاستخرت الله في صنعة كتاب نظريّ الدّراية، صحيح الرواية، يقتصر على قدر الافتقار إليه، وسميته: الفقه النَّافع لقصور الحاجة إليه... إلخ.

وشرحه أبو البركات عبد الله بن أحمد النَّسفي وسمَّاه: المستصفى. ونعت الكتاب بأنه: في كثرة جوهره ودرره كبحر لجي وسماء ذات دراري، روضات جنات وكنوز سعادات، ورموز إفادات.

وأحمد بن عمر بن محمد النَّسفي، وسمَّاه: المنافع في فوائد النَّافع. ذكره في الكشف.

وهناك شرح للرامشي سمَّاه أيضًا: المنافع في فوائد النَّافع.

وقد مرَّت ترجمة السَّمرقندي عند ذكر كتابه: مآل الفتاوى.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٢١)، هدية العارفين (٢: ٩٤)، المذهب الحنفي (٢: ٤٦٩).

وقد طُبع الكتاب في مكتبة العبيكان بتحقيق: د. إبراهيم بن محمد العبود، ط١: ٢٠٠٠م.

٦٨٨) النُّتف في الفتاوى(١):

للشيخ الإمام علي بن الحسين بن محمد ركن الإسلام أبي الحسن السُّغدي (والسُّغد؛ بضم السين وفي آخرها دال مهملة: ناحية كثيرة المياه والأشجار، من نواحي سمرقند) الفقيه الحنفي نزيل بخارى والمتوفّى ـ رحمه الله ـ سنة ٤٦١هـ.

قال السَّمعاني: سكن بخارى وكان إمامًا فاضلًا وفقيهًا مناظرًا.

تصدَّر للإفتاء، وولي القضاء، وإليه انتهت رئاسة الحنفيَّة، ورُحل إليه في النَّوازل والواقعات.

سمع الحديث، وروى عنه شمس الأئمة السَّرخسي «السِّير الكبير»، وذكر في الفوائد: أنه أخذ الفقه عن شمس الأئمة السَّرخسي، وروى عنه شرح السير الكبير.

قلت: ما في الفوائد مخالف لما في بقية كتب التَّراجم، ثم إنَّ السَّرخسي وفاته سنة ٤٩٠هـ.

وقد نُسب الكتاب إلى غير واحد، فقد ذكر ابن قطلوبغا أنه يُعزى للغزنوي، ونسبه العلي الجمالي في أدب الأوصياء إلى التُّمرَّتاشي، ونسبه ابن الشحنة للشيخ الإمام شرف الدِّين قاسم بن الحسين الدمراجي الحنفي.

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٢: ٥٦٧)، تاج التَّراجم (٢٠٩)، طبقات ابن الحنائي (١٩٥)، الفوائد البهية (٢٠٣)، كشف الظنون (٢: ١٩٢٥)، هدية العارفين (١: ٦٩١)، الأعلام (٥: ٩٠). مقدمة النُّسخة المطبوعة في دار الفرقان ط٢، ١٤٠٤هـ، النُّسخة المطبوعة بدار البيان ط١، ١٤١٧هـ، النسخ الأزهريّة المخطوطة رقم ٣٢٨٩٣٠ و٣٢٩٠٩٧.

وقـد رجّح الـدكتور صلاح الدّين النّاهي محقق الكتاب، وكذا الـدكتور عبد الجواد خلف نسبته إلى السغدي بعد ذكره لمخطوطات الكتاب، وأنّ نسبة الكتاب إلى غيره من المنتحلات.

وقـد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور صلاح الدِّين الناهي، وتوزيع دار الفرقان في عمان ومؤسسة الرِّسالة في بيروت، ط٢: ١٩٨٤م.

وطبع طبعة أخرى بتحقيق أسـتاذنا الدكتور عبد الجواد خلف في دار البيان بمصر، وقدّم للكتاب بدراسة وافية اشتملت على ثلاثة فصول وعدَّة مباحث.

وللسغدي من المصنَّفات: شـرح الجامع الكبير للشيباني، شـرح السير الكبيـر (كما في تاج التَّراجم)، ونفـى الدكتور عبد الجواد أن يكون له مؤلف بهذا الاسـم وإنمـا هو لمحمد بن الحسـن، وتلقاه الطلاب قراءة على السـغدي، وأما مصنف السـغدي فهو شرح الجامع الكبير كما في الفوائد نقلًا عن القاري، وهدية العارفين... إلخ.

٦٨٩) نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر[١]:

متن متين في علوم الحديث للحافظ شـهاب الدِّين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٥٢هـ.

ثم شرحه وسمَّاه: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر.

وقد مرَّت ترجمة ابن حجر.

وشرح الشَّـرح علي بن سلطان محمد الهروي القاري وسمَّاه: مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٣٦).

وشرح الشَّرح الشيخ محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي الحدادي وسمَّاه: اليواقيت والدّرر.

ونظمها ابن الصيرفي أحمد بن صدقة، وشرحه المولى محمد أكرم بن عبد الرحمن السندي المكي وسمَّاه: إمعان النَّظر في توضيح نخبة الفكر، وعليه حاشية للشيخ إبراهيم اللقاني.

ونظمها أيضًا محمد الشمني، وشرح هذا النظم ولده تقي الدِّين أحمد وسمَّاه: العالي الرتبة شرح نظم النخبة. وعليه تعليقة للشيخ قاسم بن قطلوبغا.

ونظم النخبة أيضًا الشيخ شهاب الدِّين أحمد بن محمد الطوخي، ونظمها منصور سبط الناصر الطبلاوي، ونظمها القاضي برهان الدِّين محمد بن أبي إسحاق المقدسي.

٦٩٠) النّصاب[١]:

هناك عدَّة كتب بهذا الاسم منها:

٦٩١) نصاب الاحتساب[٢]:

للشيخ الفاضل الكبير العلامة عمر بن محمد بن عوض الحنفي الإمام ضياء الدِّين السُّنامي (سنام تقع في إقليم البنجاب من بلاد الهند) كانت له قدم راسخة في الفتوى والديانة والاحتساب في الأمور الشرعيَّة، ولد ونشأ بأرض الهند، وقرأ العلم على الشيخ كمال الدِّين السنامي، واشتغل بالحسبة مدة من الزمان، واشتغل بالتذكير أكثر من ثلاثين سنة وكان شديد النكير على أهل البدع

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٥٣)، هدية العارفين (١: ٧٨٨)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٦٣٩) بتصرف.

(٢) انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (١: ٦٢٥).

والأهواء، لا يهاب فيه أحدًا ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير يربو عددهم ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة، ولا يستطيع أحد ممَّن حضر ذلك المجلس أن يلتفت إلى شيء آخر غير الاستماع إليه، وكان ينقم على الشيخ نظام الدِّين البدايوني سماعه الغناء، والشيخ لا يجيبه إلا بالمعذرة وإظهار الانقياد لحكمه ويكرمه غاية الإكرام. قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدِّين الدهلوي أخبار الأخيار: إن السنامي لما مرض وأشرف على الموت جاء الشيخ يعوده فاستأذن، فأمر السنامي أن تفرش عمامته ليضع القدم عليها فلما جيئ بالعمامة وضعها الشيخ على الرأس وقبلها وحضر لديه ولكن السنامي ما رفع إليه نظره استحياء منه، ولما خرج الشيخ من عنده توفي إلى رحمة الله سبحانه، فبكى عليه الشيخ وقال: مات من كان متفردًا في حماية الشرع والذَّب عنه.

وقال الشيخ عصمة الله بن محمد أعظم السهارنبوري في رسالته في باب السماع، إنه لما استأذن الشيخ في دخوله أجاب السُّنامي أنَّه لا يجب أن يرى المبتدع في آخر عهده من الدنيا، فأجابه الشيخ أن المبتدع جاء تائبًا من البدعة، فأمر السنامي أن تفرش عمامته ليضع الشيخ قدمه عليها. انتهى.

قال القاضي ضياء الدِّين البرني في تاريخه: «إن والده كان من العلماء المتبحرين وللسنامي اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه، كان يذكر في كل أسبوع ويحضر مجلسه ثلاثة آلاف من النَّاس من كل صنف ويتأثرون بمواعظه حتى إنَّهم كانوا يجدون حلاوتها إلى الأسبوع». انتهى.

ومن فوائده ـ رحمه الله ـ ما قال في قوله تعالى حكاية عن بني يعقوب ﴿يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] الآية دلَّت على أنَّ أولاد الأنبياء مثل أولاد غيرهم يدعون أباءهم الأنبياء باسم الأبوة لأن إخوة يوسف قالوا لأبيهم: يا أبانا، كما يدعو كل واحد أباه: يا أبت، ويتفرع على هذا فضل أولاد النَّبي ﷺ على سائر النَّاس. انتهى.

ويذكر فيه آراء الإمام وأصحابه، مع التعرض لرأي الإمامين الشَّافعي وأحمد رحمهما الله في مسائل الخلاف، ويشير في بعض الأحيان إلى المفتى به من الأقوال.

قال في مقدمته: «الحمد لله الحسيب الرقيب على نواله إيمانًا واحتسابًا، والصَّلاة على رسوله محمد الحسيب النَّسيب وآله ما لا يُحصى كتابًا ولا حسابًا... وبعد: فقد جمع عبده الفقير في بحر فضله الطامي عمر بن محمد بن عوض السُّنَامي ألهمه الله تعالى تقواه فيما يكتب، ويجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب، في تصنيف هذا الكتاب وهو نصاب الاحتساب مسائل اختصت إلى حسب منصب الحسبة من كتب معتبرةٍ بين الفقهاء معوَّلٍ عليها عند العلماء، بعدما تحمل في جمعه نصبًا وكمل في قيده نصبًا، وصرف إلى تنقيحه وتصحيحه مدة مديدة، وتكلَّف في ترتيبه وتهذيبه شدة شديدة، ليكون للمبتلى به آية، يعرف بها فيما يحتاج إليه غاية»... إلخ.

وقد طبع الكتاب في مكتبة الطالب الجامعي بتحقيق الدكتور مريزن سعيد مريزن عسيري، ط١، ١٩٨٦م.

٦٩٢) نصاب الفقهاء[١]:

لافتخار الدِّين طاهر بن أحمد بن عبد الرَّشيد البخاري، اختصر منه كتابه خلاصة الفتاوى وقال فيه: كلُّ مسألة أذكرها من الفتاوى أو في فتاوى الأصل فهي من مسائل الواقعات المنسوب للصدر الشَّهيد حسام الدِّين.

وكلّ ما أقول قال القاضي، فمرادي الإمام الزاهد فخر الدّين أبو علي الحسن بن منصور الأوزجندي.

وكلُّ ما أقول قال الإمام خالي فهو الإمام ظهير الدِّين أبو علي الحسن بن علي المرغيناني.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٥٤).

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه خِزانة الفتاوى، ويراجع أيضًا الحديث عند كتابه خلاصة الفتاوى لترجمته.

قلت: أثناء مراجعتي لنسخه المخطوطة في فهارس المخطوطات نُسب الكتاب لمحمد بن أحمد الإسبيجابي، ونُسب أيضًا لمحمود بن عبد العزيز البخاري.

٦٩٣) نظم الفقه (نظم الزَّندويستي)[١]:

للإمام الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الزندويستي أبي علي البخاري الحنفي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ في حدود ٤٠٠هـ.

وجعل في الأعلام وفاته ٣٨٢هـ.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه روضة العلماء.

٦٩٤) نظم الفوائد البدريَّة الفقهيَّة[٢]:

نجم الدِّين إبراهيم بن علي الطرسوسي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٣٢هـ.

ويُسمَّى أيضًا بالفوائد المنظومة

وهي ألف بيت، ثم شرحها وسمَّاه: الدّرة السَّنية. وهي مأخوذة من منظومة ابن وهبان.

وللنظم عدَّة نسخ مخطوطة منها: دار الكتب/ القاهرة (٣٤٥)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٢. راشد أفندي/ قيسري (١٣٦٧)/ ١ (٧٦٧) ـ (و١ب ـ ٢٨أ)... ف. م.ع. راشد أفندي ٢٨٥.

ولشرح النظم (الدّرة السنيَّة في شرح الفوائد الفقهيَّة) عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... تشستربيتي/ دبلن (٥٢٧٨)/ ١ ـ (و١-

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٦٤)، الأعلام (٥: ٣١).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٠٠، ١٨٦٧).

٤٨)... ف. م.ع. تشستربيتي ٢/ ١٢٠٨. نسخة كتبها عمر بن محمد بن محمد (الحسيني) سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م... تشستربيتي/ دبلن (٣٠٨٥) ـ (١٦٨و)... ف. م.ع. تشستربيتي ١/ ٥٤. القسم الثالث، كتبه محمد بن محمد (ابن سلطان) سنة ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م... كوبريلي/ إستانبول (٨٤) ـ (و١ب ـ ١٩٥أ)... نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا ١/ ١٨. نسخة كتبها محمد بن محمد (الحلبي) سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٠٥٠/ ٢٠٨)... برنامج المكتبة الصادقيّة ٤/ ١١٩. نسخة كتبت سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... الخِزانة الحسنية/ الرباط (١/ ٢١٦) ـ (ص١-٣٣٨)... فهارس الخِزانة الحسنية ١/ ١٤٠. نسخة كتبت سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م... راشد أفندي/ قيسري (٦٤٥) ١٣٦٧/ ٢)... ف. م. عربية وتركية وفارسية في مكتبة راشد أفندي ٢٤٧. خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨١٨) ـ (١٧٧و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٦ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة (١٣١٣)... ف. دار الكتب ١/ ٤٢٠. نسخة كتبها صلاح الدِّين (ابن محيي الدِّين)... مسجد الحاج نمر النَّابلسي/ نابلس (١١) ـ (١٨٠و)... ف. م. مسجد الحاج نمر النَّابلسي ٢٣. ولي الدِّين/ إستانبول (١١٦٨) ـ (٤٢٢و)... ف. م. ولي الدِّين ٦٥. ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٩٢٩)... ف. م. ولي الدِّين جار الله٥٦.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: أنفع الوسائل.

٦٩٥) نظم الكنز (مُستحسن الطرائق)[1]:

لابن الفصيح أحمد بن علي بن أحمد الهمداني فخر الدِّين أبي طالب الحنفي.

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (١: ٢٠٣)، تاج التَّراجم (١١٧)، الطبقات السنية (١: ٣٩٦)، المنهل الصافي لابن تغري بردى (١: ٧٦)، الأعلام (٥: ١٤٦)، كشف الظنون (٢: ١٥١٦)، هدية العارفين (١: ١١١)، ذيل الكشف (٢: ٤٧٧)، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٤٩٩).

ولد بالكوفة سنة ٦٨٠هـ.

كان إمامًا عالمًا علامةً مفننًا معظّمًا، وكان معيدًا في مشهد أبي حنيفة ومدرّسًا، وكان له صيت في بلاد العراق، ثم قدم دمشق فأكرمه الطنبغا، نائب الشام.

درّس بالقصّاعين، وأعاد بالريحانية.

قال ابن حجر: قال شيخنا العراقي: كان من فقهاء الحنفيَّة وله مؤلفات.

قال الذهبي: هو ذو الفنون فخر الدّين أبو العباس ولد بالكوفة سنة ٦٨٠هـ.

سمع من الدواليبي، وصالح بن عبد الله الصباغ، وغيرهما، وأجاز له إسماعيل ابن الطبّال، وتقدَّم في العربيَّة والقراءات والفرائض وغيرها، وشغل النَّاس، وكان كثير التودد لطيف المحاضرة.

كتب عنه سعيد الذهلي من شعره.

قدم دمشق، فدرّس وأعاد، وجلس للإفادة مبلّغًا طلبة العلم غاية المراد.

وهو القائل:

أمرَّ سواكه من فوق درٍّ ... وناولنيه وهو أحبُّ عندي

فذقت رُضابه ما بين ندٍّ ... وخمر مسكر مُزجا بشهدِ

وقال أيضًا:

زار الحبيب فحيّى ... يا حُسْنَ ذاك المحيَّا

من بعده كنتُ ميْتًا ... من وصله عدت حيًّا

وقال أيضًا:

لي بالحِمَى بدر سما ... على البدور الطلعِ

فاق الملاح من العدى ... بنور حسنٍ مبدَعِ

ولست في عشقي لمن ذكرته بمدّعِ
مسكنه نواظري وخاطري ومسمعي
قد طاب ذلي في الهوى لعزّه الممتنعِ
في حب مَن مقامه في منصب مرتفعِ
يا لائمي في وَلَهي ما أنت لي بمسمع
تروم منّي سلوةً ما أنت يا هذا معي

وكتب إليه أثير الدّين أبو حيان لـمّا قدم دمشق قصيدًا منها:

شرّف الشام واستنارت رباه بإمام الأئمة ابنِ الفصيحِ
كلّ يوم له دروسُ علومٍ بلسان عذب وفكرٍ صحيحِ

قال الكمال جعفر: نظم الكثير، وصنف في الفرائض، وكان كثير الإحسان إلى الطلبة بجاهه وماله.

توفي ـ رحمه الله ـ بدمشق سنة ٧٥٥هـ.

نظم فيه متن كنز الدَّقائق لحافظ الدِّين النَّسفي.

وقال في مقدمته:

وبعد فالأسهل حفظ النّظمِ والحفظ ترشيح الحجى للفهمِ
وإنّ علم الفقه خير كلُّه وإن شرّا فقده وجهلُه
والكنز في فقه أبي حنيفة مختار فتوى المذهب الشريفة
فإنّه من أوجز الكلامِ مستحسن مستجمع المرامِ
معتبر معتمد محرّرُ مخلّص ملخّص محبّرُ

وانتهى في آخر النظم بقوله:

والحمدُ لله الذي برحمته تمّت علينا سابغات نعمته
وأفضل الصّلاة والتسليم على النبي المصطفى الكريم
وآله وصحبه الأماثلِ السادة الأماجدِ الأفاضل

وتظهر أهمية المنظومة في كونها نظمًا لأحد المتون المقبولة المتداولة في المذهب، وناظمها من كبار فقهاء الحنفيّة إمامًا علامةً جامعًا للعلوم العقلية والنقلية وإليه انتهت رئاسة المذهب في زمانه.

وقد مرّ الحديث عن شرحه للمقدسي المسمّى: أوضح رمز على نظم الكنز في حرف الشين باسم: شرح المقدسي على نظم الكنز، فليراجع.

وللنظم عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الوطنية/ باريس [٩٠٤] ـ (١٨٦و)... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢/ ٢٠٤. الأزهريّة/ القاهرة [(١٩٤) ٤٢٧١] ـ (١٥٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٢/ ٢٦٩. الدولة/ برلين [(٤٥٨٦) pm. 237] ـ (١٢٩و)... ف. م. الدولة ٤/ ١٣١. لا له لي/ إستانبول [١١٥٨]... ف. م. لا له لي ٨٣.

وله من المصنَّفات: منظومة نظيرة الشاطبية في القراءات، نظم السراجية في الفرائض، نظم منار الأنوار في الأصول، نظم النّافع في الفروع.

٦٩٦) النُّقاية مُختصر الوقاية[١]:

للشيخ الإمام صدر الشَّريعة الثاني عبيد الله بن مسعود بن عمر المحبوبي البخاري الحنفي المتوفّى ـ رحمه الله ـ سنة ٧٤٧هـ.

وقد أجاد وبالغ في إيجازها. وقد اختصر في هذا الكتاب المتن الشَّهير لجده

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٨١٠٦، النُسخة المطبوعة مع شرحها فتح باب العناية للقاري، دار الأرقم، ط١، ١٤١٨هـ.

«وقاية الرواية في مسائل الهداية» مقتصرًا على ما لابدَّ منه في الفقه، واختلف ترتيبه عن الأصل بعد كتاب الأيمان حيث أردفه على خلاف الأصل بكتاب البيع فالشفعة فالقسمة... فكتاب الحجر.

ثم عاد إلى ترتيب الأصل، فجعل كتاب الوصايا وكتاب الخنثى من أواخر أبواب الكتاب.

ويصرِّح فيه بالخلاف بين الأئمة الثلاثة: أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد رحمهم الله.

قال فيه: فإنَّ العبد المتوسل إلى الله تعالى بأقوى الذَّريعة: عبيد الله بن مسعود بن تاج الشَّريعة سعد جده وأنجح جده يقول: لما ألَّف جدِّي ومولاي العالم الرباني والعامل الصمداني برهان الشَّريعة والحق والدِّين، وارث الأنبياء والمرسلين، محمود بن صدر الشَّريعة، جزاه الله تعالى عني وعن سائر المسلمين خير الجزاء لأجل حفظي كتاب وقاية الرواية في مسائل الهداية، وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه، في وجازة ألفاظه مع كثرة معانيه.

لكن قصرت همة أكثر أهل الزمان عن حفظه، فاتخذت منه هذا المُختصر، مشتملًا على ما لا بدَّ منه، فمن أحبَّ استحضار مسائل الهداية فعليه بحفظ الوقاية، ومن أعجله الوقت فليصرف إلى حفظ هذا المُختصر عنان العناية، إنه ولي الهداية.

وصفه القهستاني بقوله: المُختصر الحاوي لتفاريق الواقعات، الجامع بالتصريح والإشارة لجميع المضمرات.

وعدَّه عبد العلي بن محمد البرجندي من أشرف المُختصرات المشتملة على أهم مسائل الفقه، ويصفه بأنَّه مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملٌ على فوائدَ لطيفة ومسائلَ شريفة.

وقد مرَّت ترجمة المحبوبي وذكر مؤلفاته عند ذكر كتابه تنقيح الأصول فليراجع.

ـ وسنذكر أولًا أهم الشُّروح التي عزا وأشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في حاشيته ثم نذكر بقية الشُّروح:

٦٩٧) شرح النُّقاية:

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح المشارق: مبارق الأزهار.

٦٩٨) شرح النُّقاية:

نور الدِّين محمود بن بركات الباقاني.

وقد ورد اسم الشَّرح في فهرس مخطوطات آل البيت، وفهرس خِزانة المخطوطات بـ: «العناية على النُّقاية»، نسخة كتبها الشارح... الظاهريَّة/ دمشق (٦٦٧٠) ـ (٣٣٥و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤٩٥.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الملتقى: مجرى الأنهر.

٦٩٩) شرح (حاشية) النُّقاية[1]:

لعبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي الحنفي. فاضلٌ جامعٌ للعلوم، له يدٌ طولى في العلوم الرياضية.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٣٢هـ.

---

(١) انظر: التَّعليقات السنية (٣٥)، كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، هدية العارفين (١: ٥٨٦)، المذهب الحنفي (٢: ٥٦٨) بتصرف.

واعتبره المؤلف «شرحًا ينشر مطويات الأسرار، ويكشف عن وجوه الخرائد الأستار، ويحرز قواعده، ويفصل مجملاته، ويوضح معاقده، ويبين مكنوناته»، قال: وأسندت إليه الروايات المختلفة والمسائل المهمة اللائقة بالمقام، وأسند لها إلى الكتب المنقولة عنها؛ ليعول عليه فقهاء الأنام.

ويذكر فيه الخلاف بين أئمة المذهب، ويتطرق أحيانًا لرأي الإمام الشّافعي، متعرضًا أحيانًا للدليل أيضًا.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م... جوان قيوجي/ إستانبول (٢٣٠)... ف. م. جوان قيوجي ٦١. نسخة كتبها (نعمة الله) سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (II93) ـ (٣١٦و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢١١. نسخة كتبت سنة ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م... رضا/ رامبور (٢٣١٦) (١٥١٨) (M ٣٣٦و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٧٦. نسخة كتبت سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م... البلديَّة/ الإسكندريَّة (١٣٠١ب)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٢٨. نسخة كتبت سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٥٨)... ف. م. ولي الدِّين جارالله ٤٦. نسخة كتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... رضا/ رامبور (٢٣١٧) (٧٥٦٩) ـ (٣٣٨و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٧٦. نسخة كتبها محمد علي بن محمد (الكوشك) في القرن ١٠هـ/ ١٦م... رضا/ رامبور (٢٣١٨) D٢٠٤٠ ـ (٥٤٨و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٧٨. نسخة كتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... كوبريلي/ إستانبول (٦١٤) ـ (٤٨٠و)... ف. م. م. كوبريلي ١/ ٢٩٨. نسخة كتبت سنة ١٠٠١هـ/ ١٥٩٣م... المكتب الهندي/ لندن (Delhi562) ـ (٣٤٧و)... م. العربيَّة في المكتب الهندي ٣/ ٢٤٣. نسخة كتبت سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٤م... متحف سالارجنك/ حيدر آباد (F. 43) ـ (٥٠٠و)... ف. م. متحف سالارجنك ٣/ ١٥١. نسخة كتبت في القرن ١١هـ/

١٧م... خدابخش/ بانكيبور (١٦٧١) ـ (٤٩٠و)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ١٩/ ١/ ١٥٦. نسخة كتبت سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م... المكتب الهندي/ لندن (Delhi 561) ـ (١٧٠و)... م. العربيّة في المكتب الهندي ٣/ ٢٤٣. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (Ar. 339) ـ (٥٠٨و)... ف. م.ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢١٢. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيّة/ تونك ـ الهند (٨٨٩) (٣٩١) ـ (T/ ٦٨٢ و)... ف. المخطوطات العربيّة ٢/ ١٩٤. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... المكتب الهندي/ لندن (Delhi 563) ـ (٣١٦و)... م. العربيّة في المكتب الهندي ٣/ ٢٤٣. نسخة كتبت في قرشي سنة ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (C1824) ـ (٣٦٢و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٩. الأزهريّة/ القاهرة (١٤٩) ٢٧٧٨) ـ (٦٨٨و)... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهريّة ٢/ ١٩٤. جامع الزيتونة/ تونس (٢١٤٥/ ٣٠٣) ـ (٤٣٨و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٥٣. جوان قيوجي/ إستانبول (١٨٦)... ف. م. جوان قيوجي ٥٩. جوان قيوجي/ إستانبول (٢٢٩)... ف. م. جوان قيوجي ٦١. دار الكتب/ القاهرة (٩٩٠)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٢. دار الكتب/ القاهرة (١٣٤٤)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٢. كنج بخش/ روالبندي (٢٩٠/ ٥٧٥) ـ (٤٤٢و)... م. مركز التَّحقيقات الإيراني الباكستاني ٢/ ٢٨٤. لاله لي/ إستانبول (١٠٥٩)... ف. م. لاله لي ٧٧. مراد مُلّا/ إستانبول (٩٣٠)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٦. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (C1345) ـ (و١ب ـ ٣٩٧ب)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٩. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (D640) ـ (٤١٠و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٩. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٥٩)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٤. الجزء الأول... ولي الدِّين/ إستانبول

(١٢٦٠) ـ (٤٦٠و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٧٠. الجزء الأول... ولي الدّين/ إستانبول (١٢٦١) ـ (٣٨٤و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٧٠. الجزء الثاني... ولي الدّين/ إستانبول (١٢٦٢) ـ (٧٤٢و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٧٠. يكي جامع/ إستانبول (٤٨٢)... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وله من التَّصانيف: حاشية على شرح ملخص الجغميني لقاضي زاده موسى الرومي، شرح التذكرة النصيرية في علم الهيئة، شرح رسالة الطوسي في الاسطرلاب، شرح زبدة الأصول، شرح الرّسالة العضدية في المناظرة، شرح الفوائد البهائية في الحساب، شرح المجسطي، شرح المنار للنسفي في الأصول.

٧٠٠) شرح النُّقاية:

العلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ولم يكمله.

ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة يني جامع، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ: ٤٨٠.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: التَّصحيح والتَّرجيح.

٧٠١) شرح النُّقاية (جامع الرموز)[١]:

شمس الدّين محمد بن حسام الدّين الخرساني القُهستاني (بضم القاف والهاء، وسكون السين، بلدة متصلة بنواحي هراة، والعراق، وهمذان، ونهاوند)

---

(١) انظر: شذرات الذهب لابن العماد (١٠: ٤٣٠)، كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، هدية العارفين (٢: ٢٤٤)، الأعلام (٧: ١١)، معجم المؤلفين (٩: ١٧٩)، النُّسخة الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٢٤٢٠٨، مقدمة الحاشية لابن عابدين (٧٠)، مقدمة النّافع الكبير (٢٧)، المذهب الحنفي (٢: ٥٧١)، النُّسخة المخطوطة من مخطوطات السليمانيّة لشم العوارض وذم الروافض، النُّسخة المطبوعة.

شمس الدِّين الحنفي، نزيل بخارى ومرجع الفتوى بها وجميع ما وراء النهر.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٦٢هـ.

قال ابن العماد في شذرات الذهب: وفي حدودها [أي: ٩٥٣هـ] شمس الدِّين محمد القهستاني الحنفي المفتي ببخارى، وهو من شركاء المولى عصام الدِّين.

وكان إمامًا، عالمًا، زاهدًا، فقيهًا، متبحرًا، جامعًا، يقال: إنه ما نسي قطّ ما طرق به سمعه، وله شرح لطيف على «الوقاية» ألّفه برسم الملك البطل الشجاع العالم العامل المستنصر السلطان ابن السلطان أبي المغازي عبيد الله خان السّيبكي.

وقهستان: قصبة من قصبات خراسان. اهـ.

وهو أعظم الشُّروح نفعًا وأدقها إشارة ورمزًا، كثير النفع عظيم الوقع، وعليه حاشية للمولى ابن الوالهي البرسوي.

جاء في مقدمته: «الحمد لله الذي فضلنا بتعليم أصول الجامع الكبير من الأحكام، وكرَّمنا بتفهيم فروعه إلى أن نقدر على إيضاح زيادات الجامع الصَّغير من الأعلام... أما بعد: فلما كان نظم منثور الفتاوى من أنفع الأمهات، وجمع منشور النَّوازل من أهم المهمات، قام بذلك حلّالُ المشكلات ذو التَّنقيح والتوضيح للمبهمات، وتعديل الميزان لتقويم الدعاوى والبينات، صدرُ الشَّريعة والملة والدِّين والإسلام، أحلّه الله من فضله دار المقام مؤلفًا لمُختصر حاوٍ لتفاريق الواقعات، جامع بالتصريح والإشارة لجميع المضمرات، وقد شرحه غير واحد من العلماء الفاضلين، وكشف عن حقائقه المطوية غفير من الكاملين، إلا أنّ أكثره قد غاب عن نظر الأكثرين، ومنه مالا يحوم حوله أحد من المتبحرين، فإن في كل كلمة منه كنزًا من جواهر الفرائد، وفي كل كلام منه فصول أحكام من نفائس الفوائد، فأردت تبيين مكنونه من كلّ محكم وغامض، وتحقيق لبّه من كل

حلو وحامض، لكنه جرى على صفحات كثير من بلاد الإسلام سيَّما خراسان ما يطول عرضه من البليات الصورية والمعنوية الرافعة للأمان، الناشئة من الفرقة الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا، فهجس في صدري شيء، وإن اعتزلت كأني قلت لهم هدعا، ومع ذلك شرعت فيه متوكلًا عليه سائلًا: نجنا منهم ومن معي من المؤمنين، فاستجاب لي مسألتي وجعلنا محفوظين من القوم الظالمين.

ثم وفقت لسواد جامع الرموز في سنتين ونصف من الأعوام، مع التفرد عن المعين والظهير من الخواص والعوام، لكن قد طرحته فيما لا يوصل إليه إلا بالتقييض، فإن خوف هجومهم قد منعني عن ذلك فكيف يوجد التبييض، وهكذا استمر على جميع هذه الأزمان... إلى أن أطل علينا منصور رب العالمين... السلطان ابن السلطان أبو المغازي عبيد الله بهادر خان... أرجو أن يكون بعنايته مثبتًا فيه تحقيق اللغات، وتحليل التركيبات، مستهلًا في بيوتكم وأنديتكم، مظهرًا فيه كنوز تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم، مضمنًا بصحائف من المتداولات تحملونها في حجوركم وأكمامكم، موردًا فيه جلّ أقوال علمائنا المتقدمين والمتأخرين، معرضًا فيه عن أقوال غيرهم فإنَّه الواجب المسطور في خِزانة المفتين، في ضمن عبارات أنبتت حدائق ذات بهجة... أسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله الطالبين، ويتقبل مني جهدي في ديني فإنه أكرم الأكرمين.

والكتاب غير معتمد لعدم معرفة صاحبه، وقد صرَّح بذلك غير واحد منهم: ابن عابدين في مقدمة حاشيته نقلًا عن شرح الأشباه للمحقّق هبة الله البعلي.

واللكنوي في النَّافع حيث قال: ومنها عدم الاطلاع على حال مؤلفه هل كان فقيهًا معتمدًا أم كان جامعًا بين الغثّ والسمين، وإن عرف اسمه واشتهر رسمه كجامع الرموز للقهستاني.

قال في الكشف: قال المولى عصام الدِّين في حقّ القهستاني: إنَّه لم يكن

من تلامذة شيخ الإسلام الهروي، لا من أعاليهم ولا أدانيهم، وإنما كان دلال الكتب في زمانه، ولا كان يعرف بالفقه ولا غيره بين أقرانه، ويؤيده أنه يجمع في شرحه هذا بين الغثّ والسمين والصَّحيح والضَّعيف، من غير تحقيق ولا تصحيح وتدقيق، فهو كحاطب الليل جامع بين الرطب واليابس في النيل.

ونقل كلام العصام علي القاري في رسالته شمّ العوارض في ذمّ الروافض.

قلت: في عدم اعتماد المؤلف وكتابه نَظَرٌ، حيث نقل عنه أجِلَّةُ الفقهاء من أهل المذهب آلاف المسائل في كتبهم، ووجود مسائل ضعيفة لا تعني رد الكتاب جملة وتفصيلًا.

فلا بدَّ من تحريرٍ لمكانة الإمام القهستاني، فكل ما نقلناه عنه إنَّما هو متابعة أحدهم للآخر دون مؤيدات أو حجج لكلامهم، فليحرَّر.

وقد طبع الكتاب في مجلدين في: ايج ـ ايم سعيد كمبني، كراتشي باكستان، وبهامشه غواص البحرين في ميزان الشَّرحين لفخر الدِّين بن إبراهيم آفندي الغزاني وهو حاشية على شرح القهستاني رحمه الله تعالى.

وللقُهستاني من المؤلفات: شرح مطالب المصلي، جامع المباني في شرح فقه الكيداني (مقدمة الصَّلاة).

٧٠٢) شرح النُّقاية (فتح باب العناية)(١):

المنلا نور الدِّين علي بن سلطان القاري الهروي، ذكر فيه أنَّ علماءنا أكثرُ اتباعًا للسنة من غيرهم، وذلك أنَّهم اتبعوا السلف في قبول المرسل معتقدين أنَّه كالمسند في المعتمد، مع الإجماع على قبول مراسيل الصحابة من غير النزاع. ولم يأت عن أحد إنكاره إلى رأس المئتين في زمن الشَّافعي رضي الله عنه.

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٧٢)، مقدمة النُسخة المطبوعة، دار الأرقم، ط١، ١٩٩٧م.

فمن نسب أصحابنا إلى مخالفة السنة واختيار الرأي والمقايسة فقد أخطأ خطأً عظيمًا؛ لأن الحديث الموقوف على الصحابة مقدَّمٌ على القياس عندنا، وكذا الحديث الضعيف، فمن خالفنا فيما ذكرنا فهو من رأيه الفاسد وقياسه الكاسد... إلخ.

وقال: ولما كان كتاب النُّقاية مُختصر الوقاية التي هي مقتصر الهداية المقبول عند أرباب البداية والنّهاية من أوجز المتون الفقهيَّة في مذهب السادة الحنفيَّة الذين هم قادة ذي الملَّة الحنيفية قصدت أن أكتب عليه شرحًا غير مخلٍّ ولا مملّ، يبيِّن مشكلات مبانيه، ويعيّن معضلات معانيه، مشحونًا بالأدلة من الكتاب والسنة وإجماع الأمة واختلاف الأئمة.

واكتفي من الفروع بما هو كثير الوقوع، رجاء أن أُدرَج في سلك العلماء العاملين، وأُحشر في زمرة الفقهاء الكاملين فأقول، وبعون الله سبحانه أحول وأجول، وهو حسبي ونعم الوكيل، في أنْ يهدِيَني سواء السبيل.

وقد طبع الكتاب في دار القلم ط١: ١٩٩٧م بتحقيق محمد تميم وهيثم تميم.

وقد مرَّت ترجمة القاري ـ رحمه الله ـ عند ذكر كتابه الدّرة المضيَّة.

٧٠٣) شرح النُّقاية (كمال الدّراية)(١):

تقي الدّين أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن يحيى ابن محمد الشُّمُنّي (بضم الشين والميم وتشديد النون موضع بمصر) المصري الحنفي، ولد بالإسكندريَّة سنة ٨٠١هـ.

واحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها، وتفقَّه بالشيخ يحيى

---

(١) انظر: الفوائد البهية (٦٧)، كشف الظنون (٢: ١٩٧١)، هدية العارفين (١: ١٣٢)، الأعلام (١: ٢٣٠)، النسخ الأزهريّة المخطوطة.

السيرامي، وأخذ الحديث عن ولي الدّين العراقي، وبرع في الفنون وأجاز له العراقي والبلقيني وانتفع به الخلائق.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٧٢هـ بمصر.

قال في مقدمة النُسخة الأزهريّة المخطوطة: (أحمد الله على الهداية والدّراية، وأسأله الوقاية من البداية إلى النهاية، وأصلي على المنقذ من الجهالة والغواية، المحيط بأسرار النبوة والولاية، محمد المختار من البرية، الجامع للكمالات العلية، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه كنز الدَّقائق وذخيرة العباد، وعتاد أهل الحق على ذوي الباطل والعناد.

وبعد: فقد سألني بعض الإخوان ومن هو بمنزلة العين من الإنسان، أن أشرح مُختصر الوقاية المعروف بالنُّقاية للشيخ الإمام، قدوة الأنام، أفضل المتأخرين، صدر الشَّريعة والدِّين، عبيد الله بن مسعود بن تاج الشَّريعة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فاعتذرت فلم يقبل الاعتذار، وألح في الطلب ولازم الإصرار، فاقتحمت في مطلوبه وتحقيق مرغوبه طالبًا من الله تعالى العصمة من الزلل والصيانة في القول والعمل).

قلت: والكتاب يحقق في جامعة العلوم الإسلامية في الأردن.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م... خِزانة أبو اليسر عابدين/ دمشق [٤١]... م. م. خ. ٥/ ٢: ٢١٤ (١٩٥٩م). الجزء الأول، كتبه محمد [الكناني] في مكة سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣١٩/ ٤٧٧] ـ (٢١٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٤. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... جامعة ليدن ـ هولندا [Or. 2960] ـ (٢٢١و)... قائمة المخطوطات العربيَّة (فورهوف) ٥٢. نسخة كُتبت سنة ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م...

ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٧٢٠]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٤. الجزء الأول، كُتب سنة ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م... رستم باشا/ إستانبول [١٣٠]... ف. م. رستم باشا ٤٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م... رستم باشا/ إستانبول [١٣١]... ف. م. رستم باشا ٤٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٩٤٢) بخيت ٤٤٢٨٧] ـ (٢٨٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٤٥. نسخة كتبها شمس الدِّين [التلواني] سنة ٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م... رضا/ رامبور [(٢٣١٣) M ٤٥٨٥] ـ (٣٦٦و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٧٤. نسخة كُتبت سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٢٣/ ٤٨١] ـ (٢٤٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٥. نسخة كتبها إبراهيم بن ذو النون بن محمود [النَّسفي] سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م... المتحف العراقي (رشيد الكيلاني)/ بغداد [٣٩٨] ـ (٩٦٦ص)... المورد ٥/ ٢: ٢٠٥ (١٩٧٦م). الجزء الأول، كتبه حيدر بن عبد الله [الصفدي] سنة ٩٨١هـ/ ١٥٧٣م... جامعة القاهرة [٢٠٩٩٣] ـ (٣٢١و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٣٥. نسخة كُتبت سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٧٥٩]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٦. الجزء الأول، كتبه علي [الطوخي] سنة ٩٨٧هـ/ ١٥٧٩م... دار الكتب/ القاهرة [٢٢٦٠١ب] ـ (٢٠٨و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٢/ ٨٦. نسخة كُتبت سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م... كوبريلي/ إستانبول [٦١٣] ـ (٤٣٣و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٢٩٨. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... الظاهريَّة/ دمشق [٢٥٦٤ (فقه حنفي ١١٩)] ـ (٣١٨و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١١٩. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٧٣٥) A. 949] ـ (٥٠٣و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٧٠. المجلد الأول، كتبه زين الدِّين بن أحمد [الشقيفي] سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م... الأوقاف/ حلب [(٣٦٤) ٦٦٥]... ف.

م. أوقاف حلب ١٣١. نسخة كُتبت سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٧٣٦) E. H. 742] - (٢٠٧و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٧١. نسخة كتبها محمد بن محمد [الأريحاوي] سنة ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م... الدولة والبلاط/ ميونخ [٢٨٢] - (٤٢٢و)... ف. م.ع. الدولة والبلاط الملكي ١/ ٢/ ٩٣. المجلد الثاني، كُتب سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م... دار التربية الإسلامية/ بغداد [٣٤] - (٢٩٠و)... المورد ٦/ ١: ٢٤٣ (١٩٧٧م). الجزء الثاني، كتبه أحمد [ابن آدم] سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٢٢/ ٤٨٠] - (٢٧٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢١٥. نسخة كتبها سعد الدّين [السَّمرقندي] سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م... دار العلوم/ ديوبند [٥٧/ ٢٩٣] - (٥١٢و)... ف. م. دار العلوم ١٨٥. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... خدابخش/ بانكيبور [١٦٦٧] - (٤٣٩و)... ف. م.ع. الشرقية العامة ١٩/ ١/ ١٥٤. نسخة كُتبت في قازان سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [D 675] - (٢٠٠و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٩. نسخة كتبها [محمد أمين] وابنه [عبد الوهاب] سنة ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م... متحف كابول/ كابول [٦٨] - (٢٤٣و)... مخطوطات أفغانستان ٨٢. مجلدان، كتبهما محمد بن علي بن أحمد [الحلبي]، وأحمد بن محمد [الحنفي] سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م، وبآخره قراءة... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٧) ١٠٤٧] - (٢٢٦، ٤٥٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٤٥. الأحمدية/ تونس [٢٣٥٨]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٥. الجزء الأول... الأحمدية/ تونس [٢٣٥٩]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦. الجزء الثاني... الأحمدية/ تونس [٢٣٦٠]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦. النصف الثاني... الأحمدية/ تونس [٢٣٦١]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦. نسخة كتبها أحمد [ابن زكريا]... الأزهريَّة/ القاهرة

[(٢٩٤١) بخيت ٤٤٢٨٦] ـ (٥٧٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٢/ ٢٤٥. أسعد أفندي/ إستانبول [٧٨٤]... ف. م. أسعد أفندي ٤٨. الأوقاف حلب [(٣٦٤) ٦٦٦]... ف. م. أوقاف حلب ١٣١. الأوقاف العامة/ بغداد [١٠٦٠٣] ـ (٢٨٥و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٧٠. بشير آغا (أيوب) إستانبول [١٣٩]... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الثاني... بشير آغا (أيوب) إستانبول [١٤٦]... ف. م. بشير آغا ١١. الجزء الثاني... بشير آغا (أيوب) إستانبول [١٤٧]... ف. م. بشير آغا ١١. الجزء السادس... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٤٨]... ف. م. بشير آغا ١١. البلديّة/ الإسكندريّة [١١٩٢ب]... ف. البلديـة (فقه حنفي) ٢٨. الجزء الأول... تكلـي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 330] ـ (١٧٥و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٦٥. الجزء الثاني... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 330] ـ (١٨٦و)... ف. ج. م. تركيـا ٠٧/ ٤/ ١٦٥. الجزء الثاني... جامع الزيتونـة/ تونس [٢٣٢٠/ ٤٧٨] ـ (٢٤٦و)... برنامـج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢١٤. الجزء الأول... جامـع الزيتونـة/ تونـس [٢٣٢١/ ٤٧٩] ـ (٢٢٦و)... برنامـج المكتبـة الصّادقيـة ٤/ ٢١٥. الجامعـة الإمبراطورية/ قـازان [٢٥٧] ـ (٢١٩٨٢) ـ (LVI، ٢٣٧و)... قائمـة حصرية بالمخطوطات العربيّة فـي الجامعة الإمبراطوريّة ٨٦. جامعـة البنجاب/ لاهـور [(No. 303 (Ard II 100/1898] ـ (و١-٣٩٥)... قائمة المخطوطـات بمكتبة جامعة البنجاب ١٢٤. الجـزء الأول... جامعة القاهرة [١٧٣٦٦] ـ (٧٣٢و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٣٥. الحميدية/ إستانبول [٤٨١]... ف. م. الحميديـة ولالا إسـماعيل ٢٥. المجلـد الأول... دار التربيـة الإسـلامية/ بغداد [٣٣] ـ (٢٦٣و)... المورد ٦/ ١: ٢٤٣ (١٩٧٧م). دار العلوم/ ديوبنـد [٥٦/ ٢٩٢] ـ (٤٥٤و)... ف. م. ع. دار العلـوم ١٨٥. دار العلوم/ ديوبند [٦١/ ٢٩٧] ـ (٥٥٢و)... ف. م. ع. دار العلـوم ١٨٧. مجلـدان... دار الكتـب/

القاهـرة [٤٠١]... ف. دار الكتـب ١/ ٤٥٨. دار الكتـب/ القاهرة [٤٠٢]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٨. الجزء الثاني... دار الكتب/ القاهرة [٤٠٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٨. مجلـدان... دار الكتـب/ القاهـرة [١٢٩٢]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٨. الدولـة (هاوبت)/ برليـن [١٦٧] ـ (٤٩٦ص)... م.ع. فـي مجموعة هاوبت ١٨. سـليم آغا/ إسـتانبول [٣٥١] ـ (٧٥٢ص)... ف. م. سـليم آغا ٣٢. السـليمانيّة/ إسـتانبول [٥١٤]... ف. م. السليمانيّة ٣٧. السـليمية/ إستانبول [١٩٨]... ف. م. السـليمية ١٤. فاتـح/ إسـتانبول [١٨٣٥] ـ (٥٦٦و)... ف. م. فاتح ١٠٦. فاتح/ إسـتانبول [٢٣٣٤] ـ (٣٩٧و)... ف. م. فاتح ١٣٤. كوبريلي زاده (محمد باشـا)/ إسـتانبول [٦١٣]... ف. م. كوبريلي زاده ٣٨. لا له لي/ إستانبول [١٠٥٦]... ف. م. لا لـه لـي ٧٧. لا له لي/ إسـتانبول [١٠٥٧]... ف. م. لا له لـي ٧٧. لا له لي/ إسـتانبول [١٠٥٨]... ف. م. لا له لي ٧٧. مدرسـة يكي/ إستانبول [١١٠]... ف. مكتبات أسـعد أفندي ٢٤. مدرسـة يكي/ إسـتانبول [١١١]... ف. مكتبات أسعد أفندي ٢٥. مراد مُلا/ إسـتانبول [٩٢٤]... ف. م. دامـاد زاده (مراد مُلا) ٧٦. مراد مُلا/ إسـتانبول [٩٢٥]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلا) ٧٦. معهد الأبحاث العربيّة والفارسـيَّة/ تونك ـ الهند [(٨٨٦) T 754] ـ (٦٧٥و)... ف. م.ع. معهد الأبحاث ٢/ ١٩٢. نور عثمانية/ إسـتانبول [١٦٦٠]... ف. م. نور عثمانية ٩٤. ولي الدِّين/ إسـتانبول [١٢٦٣] ـ (٧٤٠و)... ف. م. ولي الدِّيـن ٧٠. ولي الدِّيـن/ إسـتانبول [١٢٦٤] ـ (٢٩٠و)... ف. م. ولي الدِّيـن ٧٠. يكـي جامع/ إسـتانبول [٤٨٣]... ف. م. يكي جامع ٢٥.

وله من المصنَّفات: أوفق المسـالك لتأدية المناسـك، عالي الرتبة في شرح نظم النخبة لوالده في الحديث، مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا، المنصف من الكلام على مغني ابن هشام في النَّحو.

ذكرُ بقية الشُّروح:

ـ شـرح الشيخ زين الدِّين أبي محمد عبد الرحمن بـن أبي بكر المعروف بابن العيني الحنفي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٩٣هـ.

ـ وشـرح المولـى عبد الواجـد محمد بن محمـد المشـهدي العجمي ثم الكوتاهيه وي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سـنة ٨٣٨هـ، وقيل هو على غير نقاية الصَّدر ويقال لهذه النُّقاية العمدة.

ـ وشـرح علاء الدِّين علي بن محمد المعروف بمصنفك وهو شرح ممزوج ناقص على أوائله.

٧٠٤) نُكت العلَّامة قاسم:

قاسـم بن قطلوبغا بن عبد الله المصـري أبو العدل، ولم أقف له على كتاب بهـذا الاسـم، ولعلَّ ابن عابديـن أراد كتابـه التَّصحيح والتَّرجيح حيـث إنَّه يذكر التَّصحيح بعد نقل قوله، والله أعلم.

وقد ذكره في أكثر من موضع منها في كتاب الطهارة من باب التيمّم حيث قال: وصحَّحها في التَّجنيس وشـرح المنية ونكت العلامة قاسـم تبعًا للكمال، وذكـره في باب الحيـض حيث قال: وفي نكت العلامة قاسـم عـن المفيد أنه المختار.

وقد مرَّت ترجمة العلامة ابن قطلوبغا عند ذكر كتابه التَّصحيح والتَّرجيح.

٧٠٥) النُكت على مشكلات الهداية:

لعلـي بن علي بن محمد بـن العز، وهو نفس كتاب التنبيه على مشـكلات الهداية، وسنذكره عند شروح الهداية.

٧٠٦) نهاية المراد شرح هدية ابن العماد (لعبَّاد العباد):

للشيخ عبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، وقد سبق الحديث على نهاية المراد في حرف الشين (شرح الهدية العمادية).

وقد مرَّت ترجمته. وكذلك ترجمة ابن العماد عند ذكر فتاواه.

وسيأتي الحديث عن هدية ابن العماد قريبًا.

وقد طبع الكتاب في دار الجفان والجابي، ط١، ١٤١٤هـ، بتحقيق الشيخ عبد الرزاق الحلبي، وط٢: ٢٠٠٤ في دار ابن حزم.

٧٠٧) نهج النَّجاة إلى المسائل المنتقاة[1]:

نقل عنه ابن عابدين في عدَّة مواقع، وفي إحداها صرَّح باسم صاحبه بقوله: [تنبيه] قال في نهج النَّجاة لابن حمزة النَّقيب بعد ما ذكر كلام البحر... إلخ.

السَّيِّد محمد بن كمال الدِّين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة... نقيب الشام وعلامة العلماء الأعلام الحسيني المنتمي الحنفي المذهب رئيس وقته في العلم والجاه ووحيد دهره في سؤدده وعلاه.

وكان عالمًا محققًا وحبرًا مدققًا غواصًا على المسائل كثير التبحر مملوءًا معارف وفنونًا، وقد حظي من التخصيص والتنعم بما قصر عنه غيره، وتقدم على كل من عاصره من الكبار، وبلغت شهرته الآفاق، ورزق الأبناء الذين هم غرر جباه المعلومات وأكاليل تاج المكرمات والسعادات وهم: السَّيِّد عبد الرحمن، والسَّيِّد عبد الكريم، والسَّيِّد إبراهيم الباقيان كالفرقدين النيرين، والساميان في الإنارة على نور القمرين أحياهما الله تعالى الحياة الطيبة، وروى الآمال بسحائب مواهبهم الصيبة.

---

(١) انظر: خلاصة الأثر (٤: ١٢٤)، الأعلام (٧: ١٥).

... ولما توفي والده ولي مكانه النقابة وانعقدت عليه صدارة الشام، وهرعت لبابه الطلبة وأرباب الحاجات، ودام على الإفادة والتَّحرير، وأجاز في الاستدعاءات، وألف التَّآليف الحسان المقبولة، من ذلك: حاشية على شرح الخلاصة لابن الناظم شرع في تأليفها من باب الاستثناء مع الدّرس، والتَّحريرات على الهداية مع الدَّرس من كتاب الطهارة إلى أثناء كتاب الصَّلاة، وغير ذلك من الرسائل والتَّحريرات...

كانت ولادته في غرة رجب سنة أربع وعشرين وألف وتوفي ختام صفر سنة خمس وثمانين وألف ودفن بمقبرة الفراديس رحمه الله تعالى.

قال في مقدمته المخطوطة، في معهد الثَّقافة الشرقيَّة بجامعة طوكيو: الحمد لله الذي وفقنا لفقه الأحكام الشرعيَّة، ووقفنا على أسرار كنوزها الخفيَّة، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا وعبده منبع الفطن الذكيَّة، ومجمع المعارف القدسيَّة، محمد المبعوث بالملة الحنيفيَّة، المنعوت بالأخلاق الذكيَّة، وعلى آله وصحبه أولي الرتب العلية، والنخب السنيَّة المرضيَّة، وبعد: فقد لاح للعبد الفقير المفرط في التقصير أن ينظم في سلك التَّحرير نوادر فروع يكثر إليها الرجوع، مشيرًا إلى مآخذها المتعينة؛ ليكون الراغب فيها على بينة، فسبرت ما خبرت به من المسائل، وتوخيت تصحيح ما عول عليه كل ناقل وقائل، وراعيت من كل حكم شروطه وقيوده المحررة المضبوطة، حسبما نبه عليه المخرجون المهرة، واعتنى بتدوينه الجامعون الخيرة، ولما تبينتها قيد الأوابد وعقلة شوارد المصايد، وسمتها بنهج النجاة إلى المسائل المنتقاة، مشيرًا في كثير إلى الخلاف بحسن الإيجاز، معتنيًا بحل جمل معدودة من جملة الألغاز، وإلى الله تعالى نرغب في تذليل كل مذهب، فلا سهل إلا ما سهله، وما خاب في القصد من أمَّله.

وقال في آخره: وإنّي لراجٍ ممَّن عثر من أولي البصائر على شيء زلَّ به الفهم

القاصر، والعزم الفاتر، أن يلاحظه بنظر الإصلاح، ويستره بذيل السماح، فإنَّما الأعمال بالنيات، والإنسان محل الهفوات.

وقد وافق أحكام ما حررت، وإبرام ما سطرت في الضحوة الصغرى من يوم الخميس المبارك الثامن عشر من ذي الحجة الشريفة ختام شهور سنة ثمانين بعد الألف من الهجرة الطاهرة النبوية على صاحبها أكمل صلاة وسلام وتحية.

راجيًا من كرم الله سبحانه أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يختم لنا بالحسنى ولسائر المسلمين، إنه هو البر الرحيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

٧٠٨) النَّوادر:

وهي المسائل التي رُويت عن أئمة المذهب الأوائل في غير كتب ظاهر الرواية لمحمد بن الحسن كالكيسانيات، والهارونيات، والرقيات. أو كتب غيره من أصحاب الإمام كالأمالي لأبي يوسف، والمجرد للحسن بن زياد. أو تكون مروية بروايات مفردة في مسائلَ معينة، فهذه تعدُّ من النَّوادر ولا تعدُّ من الأصول.

وقد ذكر ابن عابدين منها في حاشيته: نوادر إبراهيم بن رستم المروزي، وابن سماعة، وأبي الوليد، وأبي يوسف، ومحمد بن شجاع البلخي، وهشام بن عبد الله الرَّازي.

٧٠٩) نوازل أبي الليث (النَّوازل من الفتاوى)[1]:

في الفروع لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السَّمرقندي الحنفي المتوفَّى ـ رحمه الله ـ سنة ٣٧٥هـ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٨١).

ذكر فيه أنَّه جمع من كلام محمد بن شجاع الثلجي ومحمد بن مقاتل الرَّازي ومحمد بن سلمة ونصير بن يحيى ومحمد بن إسلام وأبي بكر الإسكاف وعلي بن أحمد الفارسي والفقيه أبي جعفر محمد بن عبد الله، فإنَّهم وفقوا النَّظر فيما وقع لهم من النَّوازل.

قال: وقد صنفت كتابين من أقاويلهم؛ أحدهما: عيون المسائل، والآخر: النَّوازل. وأوردت في العيون من أقاويل أصحابنا ما ليست عنهم رواية في هذه الكتب وفي النَّوازل من أقاويل المشايخ وشيئًا من أقاويل أصحابنا ما لا رواية عنهم أيضًا في الكتاب ليسهل على الناظر فيها طريق الاجتهاد.

وقد طبع عيون المسائل بتحقيق سيد محمد مهنى في دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩، وكذلك فتاوى النَّوازل بتحقيق يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٥هـ، وفي نسبته إليه محلُّ خلاف، وكذلك مخطوطته تختلف عن المطبوعة، فانتبهْ. (وقد أوضحنا الكلام عليه عند مختارات النَّوازل)، فليراجع.

وللنوازل من الفتاوى (نوازل أبي الليث) عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٧م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٩٦٠]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٨. نسخة كتبها محمد بن عمر [الخسراوي] سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٤٤١) A. 879] ـ (٣١٤و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣٩٠. نسخة كُتبت سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام [٥٣٢ (٥٤٣)] ـ (١٤٤و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ١٠١. نسخة كُتبت نحو سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م... الدولة/ برلين [(٤٨٤٥) Pm. 139] ـ (١٦١و)... ف. م. الدولة ٤/ ٢٧٣. نسخة كُتبت في القرن ١٠هـ/ ١٦م... الجامع الكبير (الأوقاف)/ صنعاء [١٢٣٢] ـ (١٨٠و)... ف. م. الجامع الكبير ٣/ ١٢٣١. نسخة مقابلة مصححة، كُتبت سنة ١٠٨٣هـ/

١٦٧٢م... كوبريلي/ إستانبول [٦٨٣]ـ(٣٦٦و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٣٢٧. نسخة كُتبت سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٧٢٤]... ف. م. داماد إبراهيم ٥٠. نسخة كُتبت سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣١٠٥) بخيت ٤٤٤٥٠]ـ(٢٢٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩١. الأحمدية/ تونس [٢٣٧٧]... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٦. جامع الزيتونة/ تونس [٢٢٧٩/ ٤٣٧]ـ(١٦٠و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٩٩. خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩٠٩) ٩٩٥]ـ(٣١٢و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة [٥٦٥]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. دار الكتب/ القاهرة [٥٦٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. دار الكتب/ القاهرة [٩٩٦]ـ(ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٧٢٥]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٥٠. الجزء الثاني... الظاهريَّة/ دمشق [٩٨٦٢]ـ(٢٠٠و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٦٨. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٧٠]... ف. م. عاطف أفندي ٦٨. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٨١]... ف. م. عاطف أفندي ٦٩. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٧٩]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٨٠]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. مراد مُلّا/ إستانبول [١١٨١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٩٤. المركز الحكومي/ إستانبول [٣٤. (٣١٠)ـ(Dev. Mer. ٣٢٢-١٨٩٨٩ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٨. الوطنية/ مدريد [I]ـ(٣٤٠و).... ف. م. الوطنية في مدريد ١.

وطبع الكتاب حديثًا في دار الكتب العلمية ٢٠١٧م باسم: (الفتاوى من أقاويل المشايخ في الأحكام الشرعيَّة)، وهي نسخة تجارية اعتمد محققها محمد سالم هاشم على نسخة مخطوطة واحدة هي نسخة فاتح.

وقد مرّت ترجمة أبي الليث عند ذكر كتابه بستان العارفين.

٧١٠) نُور الإيضاح[١]:

الحسن بن عمار الشُّرنبلالي، وهو مقدمة شرحها وسمَّاها إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه إمداد الفتَّاح.

٧١١) نُور العين في إصلاح جامع الفصولين[٢]:

محمد بن أحمد الرُّومي التَّوقيعي محيي الدِّين الحنفي القاضي بأدرنة المعروف بنشانجي زاده.

ولد سنة ٩٦٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٣١هـ.

رتَّب فيه مسائل جامع الفصولين، وتصرَّف فيه بزيادة ونقص، وإبرام ونقض.

ذكر فيه: أنه لما ابتُليَ بالقضاء وجدَه أنفع الكتب لهم، وأجمع لمسائل الدعاوى، غير أنه مشتملٌ على التكرار والإطناب بذكر غير المهم، مع ما فيه من الخلط والخبط خصوصًا في دعاوى الخارج وذي اليد، فهذَّبه عن المكرر والحشو، وغيَّر ترتيبه فقدَّم وأخَّر، وزاد في أكثر المواضع مسائل، وميَّز أسامي المنقول عنه بالحمرة، ولم يرمز للفرق بين الزيادة والأصل، وأجاب بما لاح له عن اعتراضاته على السلف، وبدَّل ما ذكره في فصل ألفاظ الكفر لقلة مسائله وكون ترتيبه على غير صواب رسالة لطيفة كان قد حرَّرها سابقًا، مذيلة بأصول عقائد أهل السنة، فأوردها في الفصل الأربعين، وهو آخر الفصول مشتملًا على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٨٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٦٦)، هدية العارفين (٢: ٢٧٢)، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، ذيل الكشف (١: ٤٠٧)، ذيل الكشف (٢: ٣٢، ١٥٧)، معجم المؤلفين (٨: ٢٤٣).

هذا والأصل هو المتداول مع ما فيه من الخلل والزلل.

وقال في آخر مقدمته التي بيَّن فيها عمله في الكتاب والتي أوجزها صاحب الكشف وذكرناها أولًا: ولقد بذلت في مجموع هذا الكتاب ما يورث التعب، وعملت فيه عمل من طبَّ لمن جبّ... وسميته: نور العين في إصلاح جامع الفصولَيْن.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩١٠) ١٠٨٣] ـ (٣٧٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م... راغب باشا/ إستانبول [٥٩٩]... ف. م. راغب باشا ٤٢. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٤٠٣٣) A. 602] ـ (٣٢٤و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٥١. الجزء الأول، كُتب سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م... رضا/ رامبور [(٢٣٥١) D ٥٨٩٤] ـ (٤١٥و)... ف. م.ع. رضا برامبور ٣/ ١٩٢. نسخة كتبها محمد بن علي إبراهيم [الخربتاوي] سنة ١١٣٢هـ/ ١٧١٩م... الظاهريَّة/ دمشق [٦١٥٩] ـ (٣١٥و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٧٣. نسخة كتبها حسين [ابن مصطفى] سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م... راشد أفندي/ قيسري [(١٥١٠) ٢٨١] ـ (٣، ٣٦٣و)... ف. م.ع. راشد أفندي ٥١٣. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الأوقاف/ حلب [١٨٦٠]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٩. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... المكتب الهندي/ لندن [(١٦٩٢) Delhi 515] ـ (٥٩٩و)... ف. م.ع. المكتب الهندي ٣/ ٢٧٣. نسخة كُتبت سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [٣٠٢٢جـ]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٦. نسخة مقابلة سنة ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٦٥) ٧٥٤٧] ـ (٣٩٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة

٢/ ٢٩٣. نسخة كُتبت سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣١١١) بخيت ٤٤٤٥٦] - (٥٩٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٣. نسخة كتبها أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن [زكية] سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م... الظاهريَّة/ دمشق [٨٦٦٦] - (٥٠٢و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٧٤. نسخة كُتبت سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م... جامعة قاريونس/ بنغازي [١٣٢] - (٣٠٤و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٦. نسخة كتبها عيسى [ابن محمد] سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢١١٠) رافعي ٢٦٩٤٩] - (٣٣٧، ٣١٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٣. نسخة كتبها أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن [ابن أبي بكر] في القرن ١٣هـ/ ١٩م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [D 184]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٧٩. آيا صوفيا/ إستانبول [١٤٧٨] - (٣٩٧و)... ف. م. آيا صوفيا ٨٩. نسخة مقابلة... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢١١١) رافعي ٢٦٩٥٠] - (٢٦٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٣. جامعة القاهرة [١٩٥٦٤]... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ١٣٢. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول [٣٩٢]... ف. م. حكيم أوغلي ٢٥. عاشر أفندي (مصطفى)/ إستانبول [١٢٧]... ف. م. عاشر أفندي ١٠٦. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٨٢]... ف. م. عاطف أفندي ٦٩. الظاهريَّة/ دمشق [٢٥٣ عام] - (٣٩٢و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي - ٢) ٢٧٥. نور عثمانية/ إستانبول [٢٠٧٨]... ف. م. نور عثمانية ١١٧. ولي الدّين/ إستانبول [١٥٨١] - (٧٣٢و)... ف. م. ولي الدّين ٨٨.

وله من المصنَّفات: حصول المرام من أصول الإمام، سير الأنبياء العظام والحلفاء الكرام السلاطين القدام، الفتاوى الرُّومية، مرآة الأيام في مرقاة الأعلام، مرآة الكائنات في التاريخ تركي، مقصد الأمة من مسند الأئمة.

٧١٢) هداية النَّـاطفي[١]:

ذكـره ابن عابدين بقوله: عن الحموي ما نصـه: وفي هداية الناطفي إذا كان الإمـام في مصر من الأمصار فصلى بالجماعـة وخلفه أهل المصر فلا تكبير على واحد منهم عند أبي حنيفة وعندهما عليهم التكبير. اهـ.

للفقيـه أبي العباس أحمد بـن محمد بن عمر الناطفـي، صاحب الواقعات والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٤٦هـ.

ذكره: علي القاري في: (طبقاته)[٢].

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الر وضة.

٧١٣) الهداية شرح بداية المبتدي:

لشـيخ الإسـلام برهان الدِّين عليّ بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٩٣هـ.

وهو شـرح على متن له سـمَّاه: بداية المبتدي. ولكنه في الحقيقة كالشَّـرح لمُختصر القُدوري وللجامع الصَّغير.

وعادته أن يحرر كلام الإمامين من المدعى والدليل، ثم يحرّر مدعى الإمام الأعظم ويبسـط دليله بحيث يخرج الجواب من أدلتهما، فإذا كان تحريره مخالفًا لهذه العادة يفهم منه الميل إلى ما ادَّعى الإمامان.

ووظيفته أن يشـرح مسائل الجامع الصَّغير والقُدوري، وإذا قال في الكتاب أراد القُدوري.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٤٠).

(٢) انظر: الأثمار الجنية (١: ٣٤٠).

قال: وقد جرى عليّ الوعد في مبدأ بداية المبتدي أن أشرحها شرحًا أرسمه بكفاية المنتهى (في نحو ثمانين مجلدًا) فشرعت فيه، وحين أكاد أتكئ عنه اتكاء الفراغ تبينت فيه نبذًا من الإطناب، فصرفت العنان إلى شرح آخر موسوم بالهداية أجمع فيه بين عيون الرواية ومتون الدّراية، حتى إنَّ مَن سمت همته إلى مزيد الوقوف يرغب في الأطول والأكبر، ومن أعجله الوقت عنه يقتصر على الأقصر والأصغر.

ثم سألني بعض إخواني أن أُملي عليهم المجموع الثاني فافتتحته مستعينًا بالله سبحانه وتعالى.

ورتَّبه كترتيب الجامع الصَّغير لمحمد، ومتى خالف روايته رواية القُدوري يصرِّح بلفظ الجامع الصَّغير، وله آداب واختيارات أُخَرُ نبَّه عليها الشراح.

قال الشيخ أكمل الدِّين: روى أنّ صاحب الهداية بقي في تصنيف الكتاب ثلاث عشرةَ سنة، وكان صائمًا في تلك المدة لا يفطر أصلًا، وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد، فكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولًا بين العلماء.

وقد مرَّت ترجمة المرغيناني ـ رحمه الله ـ عند ذكر كتابه: «التَّجنيس».

قلت: وقد أحببت أنْ أبسط القول في التعريف بكتاب الهداية هنا وما يتعلق به، وما قيل فيه، ومصطلحاته، حيث وجدت أنّ هناك شبهَ إجماع على كونه أعظم كتاب في المذهب (وقد تتبعت في ذلك كشف الظنون، وتاج التَّراجم، ومفتاح السعادة، وبعض التَّراجم في الطبقات السنية، وأسأل الله أن أكون قد وفقت في عرض الشُّروح والحواشي والتَّعليقات)، وسنفصِّل القول بداية عند ذكر شروحه بذكر ما اعتمده ابن عابدين وجعله من مصادره مع ترجمة لأصحابها، ثم نذكر بقية الشُّروح وما يتعلق بالكتاب.

- **بعض ما قيل في الهداية وصاحبها:**

إنَّ الهدايـة كالقـرآن قـد نسـخـت ... ما صنفوا قبلها في الشـرع من كتبِ

فاحفظ قواعدها واسلكْ مسالكَـهـا ... يسـلمْ مقالك من زيـغ ومن كـذبِ

وأنشد الإمام عماد الدِّين ابن شيخ الإسلام صاحب الهداية في حقها:

كتـاب الهدايـة يهـدي الهـدى ... إلـى حافظيـه ويجلـو العمـى

فلازمْـه واحفظْـه يـا ذا الحِجى ... فمن نالـه نـال أقصـى المنـى

وقيل: لا يدرك شـأو صاحب الهداية في فقهه ألـف فقيه مثل صاحب الدّر المختـار، فإنَّ صاحب الهداية فقيه النَّفس، علمه علم الصَّدر، وعلم صاحب الدُّر علم الصحف والأسفار، وإنَّ البَوْن بينهما لبعيد.

وقالـوا أيضًا: لم يُخـدَمْ في الفقه من المذاهب الأربعـة مثل كتاب الهداية، ولـم يُتفق على شـرح كتاب في الفقه من الفقهاء والمحدثيـن والحفاظ المتقنين، مثل ما اتُّفقَ على كتاب الهداية.

وقال طاشْكُبْرِيْ زاده في مفتاح السعادة: هو كما قال صاحب الوقاية: كتـاب فاخـر لم يكتحل عين الزمـان بثانيه.

وقال: ومن لطائف أحواله أنه مع اشتماله الفائق وحسن الإيجاز في التَّحرير، وقع سـهلًا بظاهره على كل طالب، فهو بالحقيقة سـهل ممتنع، والأولى ألا يبالغ أحد وصفه، فإنّ السكوت عن مدحه مدحُه.

وقال بعض أفاضل الشيعة: إنّ كتب الأدب في المسلمين ثلاثة: التنزيل العزيز، وصحيح البخاري، وكتاب الهداية.

وقال المحدّث محمد أنور الكشميري الديوبندي: ليس في أسفار المذاهب

الأربعة كتاب بمثابة كتاب الهداية في تلخيص كلام القوم، وحسن تعبيره الرائق، والجمع للمهمات في تفقُّه نفس، بكلمات كلها درر وغرر.

وقال مصحِّح كشف الظنون: وهي وإنْ كانت شرحًا للبداية إلا أنَّ فيها غوامضَ أسرار محتجبة وراء الأستار لا يكشف عنها من نحارير العلماء إلا من قد أوتي كمال التيقّظ في التَّحقيق.

ـ **مصطلحات الكتاب (الهداية)**: قال طاشْكُبْرِيْ زاده في مفتاح السعادة: اصطلح في كتابه على أمور لا يخلو التنبيه عليها عن النفع للمبتدي: منها: أنه يذكر لفظ «قال» في أول كلّ مسألة إذا كانت مسألة القُدوري أو الجامع الصَّغير أو كانت مذكورة في البداية، وإن كانت مذكورة في غيرها لم يذكر «قال».

ومنها: أنه يذكر مسائل القُدوري أولًا، ومسائل الجامع الصَّغير في آخر الأبواب، وإذا كان نوع مخالفة بينهما يصرِّح بلفظ الجامع الصَّغير.

ومنها: أنَّه إذا قال: الحديث محمول على المعنى الفلاني يريد به حمل أئمة الحديث، وإذا قال نحمله يريد حمل نفسه عليه دون الأئمة.

ومنها: أنَّه يقول في الدَّليل العقلي: لما بيّنا، وفي الثابت بالكتاب لما تلَوْنا، وفي الثابت بالسنَّة لما روَيْنا، وفي الثابت بقول الصحابة: للأثر، وقد لا يفرق بين الأثر والخبر ويقول: لما روينا، ويقول: لما ذكر فيما هو أعم.

ومنها: أنَّه لا يذكر الفاء في جواب أمَّا اعتمادًا على ظهور المعنى.

ومنها: أنَّه يشير إلى المسألة التي أورد لها النظير بأسماء الإشارة التي للقرب، وإلى نظيرها بأسماء الإشارة التي للبعد.

ومنها: أنَّه يعبر عن الدليل العقلي بالفقه، حيث يقول: والفقه فيه كذا.

ومنها: أنَّه إذا قال: عن فلان، يريد به الرواية عنه، وإذا قال: عند فلان، يريد به أنَّه مذهبه.

ومنها: أنَّه يرتضي الجواب الآخر كائنًا لمن كان.

ومنها: أنَّه إذا ذكر خاصته وتصرفه لا يقول قلت، احترازًا عما فيه من الأفتيات والأنانية، بل يقول: قال العبد الضعيف عفي عنه، وما وقع في بعض النسخ من قال ـ رحمه الله، أو رضي الله عنه ـ فمن تصرف تلامذته بعد وفاته.

ومنها: أنَّه يجيب السؤال المقدَّر ولا يصرِّح السؤال، وذكر: فإن قيل قلنا صريحًا، في ثلاثة مواضع في المجلد الأخير. انتهىٰ.

وهناك رسالة للشيخ محمود أفندي الحمزاوي مفتي الشام، ذكر فيها اصطلاحاتِ الهداية وسمَّاها «مصباح الدّراية في اصطلاح الهداية»، ومعظمها منقول من مفتاح السعادة.

وأضاف الإمام اللكنوي في مقدمته على الهداية من عادات صاحب الهداية:

ـ أن يؤخر دليل المذهب الذي هو المختار عنده.

قال في فتح القدير من كتاب الغصب: المصنف جرى ها هنا أيضًا على عادته المقررة من تأخير الأقوى فالأقوى عند ذكر الأدلة على الأقوال المختلفة ليحصل الجواب من المتأخر للمتقدم.

ـ وإذا قال مشايخنا فإنَّه يعني علماء ما وراء النهر من بخارى وسمرقند كذا في العناية.

ـ وإذا قال في ديارنا يفهم منه المدن التي في ما وراء النهر.

ـ وإذا قال الأصل فهو مبسوط محمد بن الحسن رحمه الله.

ـ من عادة المصنف أنه كثيرًا ما يجعل علة النص دليلًا مستقلا عقليًا على أصل المسألة إفادة للفائدتين معًا. اللكنوي عن نتائج الأفكار.

ـ إذا قال الكتاب فهو القُدوري وإذا قال المُختصر فهو القُدوري.

وذكر اللكنوي أنه في بعض المواضع الكتاب هو الجامع الصَّغير، وفي بعضها المتن.

* إذا قال والتخريج كذا يعني تخريج نفسه وينسب تخريج غيره لصاحبه.

ـ قلتُ: قال في تكملة الفتح: من عادة المصنف أنه إذا كان في عبارة المسألة عقدة يحلها ثم يذكر دليل المسألة.

الشُّروح التي اعتمدها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ سواء نقل عنها مباشرة أو عزا إليها عن طريق كتاب آخر:

٧١٤) شرحُ الهداية[1]:

ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان، ذكر ابن عابدين في مقدمة حاشيته أنه لم يكتمل، وكذلك التميمي في الطبقات. وذكر في الكشف أنه كتب على كتاب الطهارة والزكاة والصوم والحج وبعض النكاح والبيوع.

وذكر في موقع آخر تعليقة على شرح ابن كمال: ترغيب اللبيب، وسنذكرها في التَّعليقات بشيء من التفصيل.

ولشرح ابن كمال باشا عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها الشارح... أسعد أفندي/ إستانبول (٦٥٦)... ف. م. أسعد أفندي ٤١. نسخة كتبت سنة

---

(١) انظر: طبقات ابن الحنائي (١: ٣٥٦)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٧).

٩٦٠هـ/ ١٥٥٢م... الوطنية/ فينا (٢١٦٦) (٧٦-١٠٤١ Mixt و)... الوطنية/ فينا (لوبنشتاين) ٧٦. جزء منه... الأحمدية/ تونس (٢١٧٦) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧٠. جزء منه... الأحمدية/ تونس (٢١٧٧)... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٧١. إسحاق الحسيني/ القدس (م١٥٧) ـ (نحو ١٥٠و)... ف. م. إسحاق الحسيني ٩٢. إسميخان سلطان/ إستانبول (١٧٠)... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٦٥)... ف. م. بشير آغا ١٢. كتاب الحج منه... البلديَّة/ الإسكندريَّة (٣٦٥٣ج)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٢٦. جامعة القاهرة (١٩٨٣٤) ـ (١٧٠و)... ف. بطاقات الكتب المخطوطة والمطبوعة في جامعة القاهرة ١/ ٢٩٠. جامعة ليدن ـ هولندا (٤٣) Or. 981 ـ (و٢٦٣ب ـ ٢٦٧أ)... قائمة المخطوطات العربيَّة (فورهوف) ٥٢. جلبي عبد الله أفندي/ إستانبول (١٢٢)... ف. م. جلبي عبد الله أفندي ٧. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة (١٠٣٧)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٨. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة (١٠٣٨)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٨. الدّراسات العليا/ جامعة بغداد (١١٧٤/ ١٢) ـ (و٦٨-٧١)... ف. م.ع. في مكتبة الدّراسات العليا ٢٨٧. قطعة منه... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٦٨)... ف. م. السليمانيَّة ٤٠. الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٢٧) ـ (٣٧٥و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤٧١. الظاهريَّة/ دمشق (٧٦٧٣) ـ (و٣٦٢-٣٧٠)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٤٧١. العامة/ جيراسون (٢٨Hk3554) ـ (١٤٥و)... ف.ح. م. في تركيا ٢٨/ ٢/ ١١٥. ولي الدّين/ إستانبول (١٣١٩) ـ (٧١٠و)... دفتر مكتبة ولي الدّين ٧٣. ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٦٨)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٧.

وقد مرَّت ترجمة ابن كمال باشا.

٧١٥) شرحُ الهداية (البناية)(١):

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني، وله شرح آخر للهداية سمَّاه: نهاية البيان.

قال في البناية: إنّ كتاب الهداية قد تباهجت به علماء السلف، وتفاخرت به فضلاء الخلف، حتى صار عمدة المدرسين في مدارسهم، وفخر المصدرين في مجالسهم، فلم يزالوا مشتغلين به في كلّ زمان، ويتدارسونه في كلّ مكان، وذلك لكونه حاويًا لكنز الدَّقائق، وجامعًا لرمز الحقائق، ومشتملًا على مختار الفتوى، ووافيًا بخلاصة أسرار الحاوي، وكافيًا في إحاطة الحادثات، وشافيًا في أجوبة الواقعات، موصلًا إلى قواعد عجيبة، ومفصلًا على قواعدَ غريبة، وماشيًا على أصول مبينة، وفصول رضية، ومسائلَ عزيزة، ودلائلَ كثيرة، وترتيبٍ أنيق، وتركيبٍ حقيق.

فلذا تصدى جماعة من الفضلاء وطائفة من النبلاء لشرحه بالإيضاح... إلخ.

وقد مرَّت ترجمة العيني عند ذكر كتابه: درر البحار الزّاهرة.

٧١٦) شرحُ الهداية (التَّرشيح، التَّوشيح):

أبو حفص عمر بن إسحاق المعروف بالسراج الهندي.

ذكره في الحاشية بغير اسم التوشيح ونبه عليه الإمام ابن عابدين رحمه الله

---

(١) انظر: مقدمة النُسخة المطبوعة، دار الفكر، ط١، ١٤٠٠هـ. وهي طبعة سقيمة كثيرة النقص والأخطاء، حتى قال بعضهم إنّ البناية غيرُ معتمد لكثرة ما في طبعته من الأخطاء، وفيها ما يقارب ٣٠ ألف خطأ، وطبعت طبعات أخرى كلها سقيمة، وطبعت مؤخرًا في الباكستان وهي أيضًا لا ترقى إلى التحقيق المطلوب، وتحقق الآن في جامعة العلوم الإسلامية في الأردن كرسائل جامعية.

بقولــه في باب الوتر والنوافل: (قوله وفي التشــريح) في بعض النســخ الترشــيح بتقديم الراء على الشــين، وفي بعضها التوشــيح بالواو بدل الراء وهو المشــهور: اسم كتاب شرح الهداية للسراج الهندي.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الشَّامل.

٧١٧) شرحُ الهداية (التَّنبيه على مشكلات الهداية)[١]:

علــي بن علي بن محمد بن محمد بن العزّ الدِّمشــقي علاء الدِّين الحنفي المتوفَّىٰ سنة ٧٩٢هـ.

وقد طُبع الكتاب حديثًا في خمســة مجلدات في مكتبة الرشــد كدراستين جامعيتين للحصول على درجة علمية.

قلت: وهناك خلط في نسبة الكتاب هل هو لشارح الطَّحاوية، أو والده، فليحرر.

والــذي أميل إليه أنه للوالد كما نصَّ عليه كثير في كتب التَّراجم والطبقات، وإن رجَّح المحقق أنه للابن.

قال في مقدمته: الحمد لله نستعينه ونستغفره... أما بعد: فإني لما رأيت كتاب الهداية شرح البداية على مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى من أجلِّ الكتب المصنفــة في مذهبه ومن أغزرها نفعًا، وأكثرها فوائد، وأشــهرها بين الأصحاب، يعتمدون عليه في الحكم والإفتاء.

قد شرحه جماعة منهم، وكتبوا عليه الحواشي، وألقوا منها الدّروس، وحفظه بعضهم مع طوله على الحفظ، وما ذاك إلا لحسن لفظه وصحة نقله للمذهب.

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٧٢٦)، النُّسخة المحققة، مكتبة الرشد ـ الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ.

ورأيت فيه حال مطالعتي له مواضع مشكلة، أحببت أن أنبه عليها وأفردها بالكتابة في هذا الكتاب؛ لاحتمال أن يظهر في وقت آخر أجوبة عنها فأعلقها عليها إن شاء الله تعالى.

وهي ثلاثة أنواع: نوع على لفظ المصنف، ونوع على تعليله، ونوع على نفس الحكم، مع إقراري بتعظيم شأن مصنفه رحمه الله تعالى، وشأن من تقدم من علمائنا رحمهم الله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

وسميته «كتاب التَّنبيه على مشكلات الهداية» ليطابق الاسم المعنى المطلوب، والله المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ولابن العزّ من المصنَّفات: النُّور اللامع فيما يعمل به في الجامع: أي جامع الأموية.

٧١٨) شرحُ (حاشية) الهداية (الجلاليَّة) (الخبَّازيَّة = الفوائد الخبَّازيَّة)[1]:

صرَّح بها ابن عابدين في موضعين، الأول: تحت مطلب استأجر دارًا فيها أشجار، والثاني: تحت مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملائم.

لجلال الدِّين عمر بن محمد بن عمر الخَبازي الخُجُنْدي نزيل دمشق، أخذ عن علاء الدِّين عبد العزيز البخاري عن فخر الدِّين محمد المايمرغي.

أخذ عنه أبو العباس مسعود بن عبد الرحمن القونوي، والبدر الطويل، وداود الرّومي المنطقي، وهبة الله بن أحمد التركستاني.

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٢: ٦٦٨)، تاج التّراجم (٢٢٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٣)، الطبقات السنية (٢٨٦)، الفوائد البهية (٢٤٥)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ٧٨٧)، المذهب الحنفي (٢: ٥٤٣).

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٩١هـ.

قال الذَّهبي: المفتي الزاهد الحنفي، رأيته لمَّا قدم دمشق يدرِّس بالعزِّية البَرانية ثم حجَّ ودرَّس بالخاتونية.

وقال أبو علاء البخاري: كان فقيهًا زاهدًا عابدًا متنسكًا عارفًا بمذهب أبي حنيفة وأصحابه.

وقال البرزالي: كان شيخًا فاضلًا ولمَّا مات كان مُدرِّسًا بالخاتونية، ومن شرطها أن يكون المدرس بها من أفضل الحنفيَّة.

وهي حاشية مشهورة يذكر فيها الدليل والخلاف بين أئمة المذهب، ويتعرض أحيانًا لرأي غيرهم. أخذها محمد بن أحمد القونوي وكمَّلها إلى آخر الهداية وسمَّاها: تكملة الفوائد.

وللجلالية عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٦١٦)... ف. مكتبة داماد إبراهيم باشا ٤٣. نسخة كتبت سنة ٧١٤هـ/ ١٣١٤م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٨٠)... ف. م. ولي الدِّين جار الله٤٨. نسخة كتبت سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م... الدولة/ برلين (٤٤٩١) (٢١٥) ـ (Spr. ٦١٦ و)... ف. م. الدولة ٤/ ٧٩. بشير آغا/ إستانبول (٢٧٦)... ف. م. بشير آغا ٢٠. الجزء الأول... كوبريلي زاده (محمد باشا)/ إستانبول (٦١٩)... ف. م. كوبريلي زاده ٣٨. الجزء الثاني... كوبريلي زاده (محمد باشا)/ إستانبول (٦٢٠)... ف. م. كوبريلي زاده ٣٨. مدرسة أسعد أفندي/ إستانبول (٨٩)... ف. مكتبات أسعد أفندي ٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٧٣٧)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. يكي جامع (خديجة)/ إستانبول (١٤١)... ف. م. يكي جامع ٨٦.

وللخبازي من المصنَّفات: المغني في الأصول.

٧١٩) شرحُ الهداية (الدّراية)[١]:

معين الدِّين الهروي أبو عبد الله محمد بن مبارك شاه بن محمد الملقب بمعين الهروي، ذكره في شرحه للمنار. كذا في الكشف.

وذكره في الهدية باسم: معين الدِّين محمد بن عبد الله الزمحي الإسفرازي المؤرخ الهروي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩١٥هـ.

وله من المصنَّفات: روضات الجنات في أوصاف مدينة هراة، روضات العلماء في التَّراجم، شرح الكافية في النَّحو فارسي.

تنبيه: المراد بالدارية في الحاشية هو معراج الدّراية شرح الهداية للكاكي، وقد يطلق عليه المعراج تارة والدّراية تارة، كما صرَّح بذلك ابن عابدين في باب قضاء الفوائت، فليحرر.

٧٢٠) شرحُ الهداية (العناية)[٢]:

أكمل الدِّين محمد بن محمود بن أحمد البابرتي الحنفي، وقد أحسن فيه وأجاد، وذكر أنَّه روى الهداية عن قوام الدِّين الكاكي.

قال فيه بعدما ذكر ما وقع في النهاية من الإطناب: لكن وقع فيه بعض إطناب، لا بحيث أن يهجر لأجله الكتاب، ولكن يعسر استحضاره وقت إلقاء الدّرس على الطلاب، وكانوا يقترحون عند المذاكرة أن أختصره على ما يحتاج إليه حلّ ألفاظ الهداية وبيان مبانيه، ويحصل به تطبيق الأدلة على تقرير أحكامه ومعانيه، وكنت أمتنع عن ذلك غاية الامتناع...، وجمعت منه (النهاية) ومن

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٨)، هدية العارفين (٢: ٢٢٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٥)، مقدمة النُّسخة المطبوعة ومعها فتح القدير وحاشية المحقق سعد الله بن عيسى، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٧هـ.

غيره من الشُّروح ما ظننت أنه ممَّا يحتاج إليه، ويكون الاعتماد وقت الاستدلال عليه، وأشرت إلى ما يتمّ به مقدمات الدليل وترتيبه، ولم آلُ جهدًا في تنقيحه وتهذيبه، وأوردت مباحث لم أظفر عليها في كتاب، ولم تصل إليَّ عن أحد برسالة ولا خطاب، بل كان خاطري أبا عذره ومقتضبَ حلوه ومرّه. وسميته العناية لحصوله بعون الله والعناية، وسألت الله أن ينفع به كما نفع بأصله، إنه أكرم مسؤول وأعزّ مأمول.

وعليه تعليقة للمولى المحقق سعد الله بن عيسى المفتي المتوفّى ـ رحمه الله ـ سنة ٩٤٥هـ، جمعها تلميذه عبد الرحمن كما صرَّح في المقدمة.

وشرحُ البابرتي احتوى على ثلاثة آلاف مسألة سوى التَّصرفات المتعلقة برفع الإبهام ودفع الأوهام، وعلى شرح الأكمل أيضًا حاشية لسري الدِّين محمد ابن إبراهيم الدّروري المصري الحنفي.

وقد مرَّت ترجمة البابرتي عند ذكر كتابه التقرير شرح أصول البزدوي.

٧٢١) شرح الهداية:

عصام الدِّين، هكذا ذكره ابن عابدين في كتاب الطهارة بقوله: ونقله ح عن عصام الدِّين شارح الهداية.

قلت: المقصود بحرف الحاء في الحاشية: الحلبي إبراهيم بن مصطفى صاحب حاشية تحفة الأخيار على الدّر المختار.

وهو عصام الدِّين إبراهيم بن محمد عربشاه الإسفراييني.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن علي (ابن حسن) ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٦٤٩) (R. 559) ـ

(١٤٧و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٤٦. المكتبه الآصفية، الهند، حيدرآباد، رقم الحفظ: ٢/ ١٠٨٢ رقم ١٢.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر حاشيته على تفسير البيضاوي.

٧٢٢) شرحُ الهداية (الغاية)[١]:

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي اسحاق السَّروجي الحراني القاضي الحنفي بمصر.

ولد سنة ٦٣٧هـ، وتفقَّه على مذهب الإمام أحمد فحفظ بعض المقنع، ثم تحوَّل حنفيًا فحفظ الهداية، وتفقَّه على قاضي القضاة صدر الدِّين سليمان بن أبي العزّ وهيب، وعلى أبي الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى نجم الدِّين، وصاهره.

تفقَّه عليه الأمير علاء الدِّين علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي، وعلاء الدِّين علي بن عثمان المارديني الشَّهير بابن التركماني.

سمع الحديث من محمد بن أبي الخطاب بن دحية، وغيره.

وكان مشهورًا بالمهابة، والعفة والصيانة، والسماحة، وطلاقة الوجه، مع عدم مراعاة أصحاب الجاه.

قال الذهبي في تاريخه: كان نبيلًا وقورًا فاضلًا، كثير المحاسن والبرّ، وما أظنه روى شيئًا من الحديث.

برع في المذهب، وأتقن الخلاف، واشتغل في الحديث والنَّحو، وشارك في الفنون، وصار من أعيان الفقهاء، فجمع وصنَّف وأفتى ودرّس.

---

(١) انظر تاج التَّراجم (١٠٧)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤١)، طبقات ابن الحنائي (٢٧٧)، الطبقات السنية (١: ٢٦١)، الفوائد البهية (٣١)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ١٠٤)، مقدمة الجامع الصغير (١: ١٢٣).

تولى القضاء بمصر بعد القاضي معزّ الدّين نعمان بن الحسن، فلمّا تسلطن الملك المنصور لاجين عزله، فلما قُتل لاجين أُعيد إلى الولاية، وبقي إلى أن حضر السلطان الناصر من الكرك فعزله.

توفي ـ رحمه الله ـ بالمدرسة السيوفية بالقاهرة سنة ٧١٠هـ، ودُفن من يومه بتربته بقرافة مصر، جوار قبة ضريح الإمام الشَّافعي ـ رحمه الله ـ ورضي عنه.

وشرْحُه هذا لم يكمله، فقد أطال فيه النَّفس، وتكلَّم فيه على الأحاديث وعلَّلها، ثم كمَّله القاضي أبو السعادات سعد الدّين سعد بن محمد بن عبد الله الديري الحنفي القاهري، المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٨٦٧هـ، من كتاب الأيمان إلى باب المرَّتد من كتاب السير، وسلك فيه مسلك السروجي.

وللكتاب عدَّة نسخ منها: الجزء الرابع، كُتب سنة ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٠)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الثاني، كتبه محمد بن أحمد بن معمر (البغدادي) سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م... الظاهريَّة/ دمشق (٧٨٩١) ـ (٣٠٦و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٥١٣. الجزء الأول، كُتب سنة ٨١٤هـ/ ١٤٥٩م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٨٥)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الثاني، كُتب سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٣٣م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٨٦)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الأول... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٣٠)... ف. م. السليمانيَّة ٣٨. الجزء الثاني... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٣١)... ف. م. السليمانيَّة ٣٨. الجزء الثالث... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٣٢)... ف. م. السليمانيَّة ٣٨. الجزء الرابع... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٣٣)... ف. م. السليمانيَّة ٣٨. الجزء الخامس... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٣٤)... ف. م. السليمانيَّة ٣٨. الجزء السادس... السليمانيَّة/ إستانبول (٥٣٥)... ف. م. السليمانيَّة ٣٨. الجزء الثاني... ولي الدّين

جـار الله/ إسـتانبول (٧٨٧)... ف. م. ولي الدّين جـار الله ٤٨. الجزء الثاني... ولي الدّيـن جار الله/ إسـتانبول (٧٨٨)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الرابع... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٨٩)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الخامـس... ولي الدّين جار الله/ إسـتانبول (٧٩١)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء السـادس... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٢)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الثالث... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٦)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء السـادس... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٧)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨.

وللسروجي من التّآليف: أدب القاضي، تحفة الأصحاب، الحجة الواضحة في أنّ البسـملة ليسـت من الفاتحة، حكـم الخيل، الردّ علـى ابن تيمية، وهو فيه مُنْصفٌ متـأدّب، صحيح المباحث، وبلغ ذلك ابن تيميـة فتصدى للرد على ردّه، الفتاوى السـروجية، مناسـك الحج، نفحات النسـمات في وصـول الثواب إلى الأموات، وغير ذلك.

٧٢٣) شرحُ الهداية (غاية البيان ونادرة الزَّمان)[1]:

وفي تاج التَّراجم (غاية البيان ونادرة الأوان)، وفي مفتاح السعادة والكشف والهديـة (غاية البيان ونادرة الأقران). والذي أثبتنـاه من المخطوط. وفي عناوين بعض المخطوطات (غاية البيان ونادرة الزمان في آخر الأوان).

---

(١) انظر: الدّرر الكامنة (١: ٤٩٣)، الجواهر المضيَّة (٤: ١٢٨)، تاج التَّراجم (١٣٨)، الطبقات السنية (٢: ٢٢١)، الفوائد البهية (٩٠)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤١)، الأعلام (١: ٣٥٥)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ٨٣٩)، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٤٨)، النُّسخة المخطوطة: متحف السند. ومنه نسخة مخطوطة جامعة الملك سعود، رقم الصنف: ٤، ٢١٧ غ ق، الرقم العام: ٨٤٠. وقفت على المجلدات رقم ٢ـ٨ ولم أظفر بالمجلد الأول منها.

الشيخ الإمام قوام الدِّين لطف الله أمير كاتب بن أمير عمر الإتقاني غازي الفارابي العميدي الحنفي، أبو حنيفة.

ولد بإتقان (قصبة من قصبات فاراب من مدائن الترك تسمى بلسان العوام أوترار) سنة ٦٨٥هـ، وليَ تدريس مشهد الإمام بظاهر بغداد، قدم دمشق سنة ٧٤٧هـ، ثم انتقل إلى مصر ودرّس بجامع المارداني، وانتفع به الطلبة.

قال ابن حبيب: كان رأسًا في مذهب الحنفيَّة، بارعًا في الفقه واللغة العربيَّة، كثير الإعجاب بنفسه، شديد التعصب على من خالف المسطور في طرسه.

قال ابن قطلوبغا في التاج: يدلّ على ذلك قوله في آخر شرح الأخسيكثي: فلو كان الأسلاف في الحياة، لقال أبو حنيفة: اجتهدت، ولقال أبو يوسف: نار البيان أوقدت، ولقال محمد: أحسنت، ولقال زفر: أتقنت، ولقال الحسن: أمعنت، ولقال أبو حفص: أنعمت فيما نظرت، ولقال أبو منصور: حقّقت، ولقال الطَّحاوي: صدقت، ولقال الكرخي: بورك فيما نطقت، ولقال الجصاص: أحكمت، ولقال القاضي أبو زيد: أصبت، ولقال شمس الأئمة: وجدت ماطلبت، ولقال فخر الإسلام: مهرت، ولقال نجم الدِّين النَّسفي: بهرت، ولقال صاحب البداية: يا غواص البحر عبرت، ولقال صاحب المحيط: فقت فيما أعلنت وأسررت. ولقال المتنبي: أنت من الفصحاء.

وقال في بعض مباحثه: وهذا ممَّا لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين.

قال ابن حجر: وكان لما قدم دمشق صلَّى مع النائب، وهو يلبُغا، فرأى إمامه رفع يديه عند الركوع والرفع منه، فأعلم الإتقاني يلبغا أنَّ صلاته باطلة على مذهب أبي حنيفة، فبلغ ذلك تقي الدِّين السُّبكي، فصنف رسالة في الردّ عليه، فوقف عليها، فجمع جزءًا في إثبات ما قاله، وأسند ذلك عن مكحول النَّسفي أنه حكاه عن أبي حنيفة، وبالغ في ذلك، إلى أن أصغى إليه النائب، وعمل بقوله.

قلت: إمامنا الأعظم ـ رحمه الله ـ وإنْ لم يأخذ بأحاديث الرفع ورجّح عليها أخبار ترك الرفع، إلا أنه لم يتشدَّدْ فيها كما فعل الإتقاني، ثم إنَّ فقهاءنا قد صرَّحوا بعدم الفساد، ولم يرجح أحدهم رواية الفساد، وذلك دليل على تركها.

وقد شنع اللكنوي في حاشية ترجمته عليه بقوله: ما أقبح كلامه وما أضعفه... إلخ.

قال: واختص بصرغتمش، وأشار عليه بأنْ قصَرَ مدرسته على الحنفيَّة دون غيرهم، وكان شديد التعاظم، متعصبًا لنفسه جدًا.

وقال الصفدي في ترجمته: كان متعصِّبًا على الشَّافعية، متظاهرًا بالغض منهم، يتمنَّى تلافيهم، واجتهد في ذلك بالشام، فما أفاد، ودخل مصر وهو مصرّ على العناد، وكان شديد الإعجاب.

قال تقي الدِّين في طبقاته: لا يخفى على من عنده أدنى تأمل، ووقف على مؤلفات الإتقاني، أنَّ ما ذكره ابن حجر، ونقله عنه الصفدي وغيره في حق الشيخ، أنّه كان من المجمع على علمه، وفضله وتحقيقه وبراعته، ومن كان هذا وصفه، والفضائل فضائله، فبعيدٌ أن يصدر منه ما لا يليق بمثله، ولا يحسن بعلمه وفضله، ممَّا أضربْنا عن ذكره من التعصبات التي تؤدي إلى وصف الإنسان بما ليس فيه، والجواب في الجميع سهل، والأقران قلّما تخلو من مثل ذلك.

قال اللكنوي في الفوائد: قد طالعت من تصانيفه «التبيين» و«غاية البيان»، فوجدته كما قال الكفوي؛ شديد التعصب في مذهبه، سليط اللسان على مخالفه.

قال في بحث حروف المعاني: ثم الغزالي شنّع في المنخول على أبي حنيفة في أشياء من غير حجة على دعواه، ولا دليل على ما خيل، فلولا إطالة الكتاب أوردناه ورددناه بردّ لا يردّ على وجه، تتوب روحه عمّا فعلت يده ولسانه، والله إنْ

كنا لنعتقده غاية الاعتقاد لأجل ما جمع في إحيائه من كلمات المشايخ بالنظر إلى الظاهر لما رأينا من طعنه على الكبار بلا إقامة برهان حصل بنا ما حصل.

قال ابن حجر: وقرأت بخط القطب: فقيه فاضلٌ صاحب فنون من العلم، وله معرفة بالأدب والمعقول.

توفي ـ رحمه الله ـ بالقاهرة سنة ٧٥٨هـ.

جاء في مقدمة النُسخة المخطوطة: «الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية ومنهج الدّراية، والصَّلاة والسَّلام على أفضل الرسل الهادي إلى السبيل محمد الهاشمي... وبعد، يقول الغني الفقير إلى الله الكبير أمير كاتب بن أمير عمر العميد المدعو بقوام الإتقاني الفارابي قضى الله مناه، وجعل في قلبه غناه: لما رزقني الملك العلام حجة الإسلام بقافلة العراق من مدينة السلام سنة عشرين وسبعمئة وقعت في ديار مصر نصف المحرم في السنة الحادية والعشرين والسبعمئة من الهجرة النبوية فالتمس منّي مَنْ في قلبه صفاء، وفي عهده وفاء الذي كان... للمذهب الحنفي والدِّين الحنيفي أنْ أشرح كتاب الهداية في شرح البداية، فقلت: النهاية لكم فيه كافية ومسائلها وافية، قال: ليس فيها إلا المنقول المحض عن السَّلف، والمعلوم عند الخلف، فقلت: أنا من جملة الصغار والهداية كتاب الكبار، كتاب الهداية درّ أنيق وبحر عميق بلا ساحل، دقيق المعاني وثيق المباني، وفيها أماني حجى العاقل. قال: إنا عرفنا حالك إذ شاهدنا قيلك وقالك في شرحك للأصول من الجواب والسؤال... فشرعت حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر مع رفع الوسطى والخنصر مستعينًا بالله العلي الكافي القوي بشرط أنْ أحلَّ مشكلات الهداية لفظًا ومعنى، وتقدير السؤالات وتقرير الجوابات، وأورد الأسئلة والأجوبة كما يرتضيه الأحبة، وأبين مزلَّ أقدام الشارحين، وموقف أقلام المقلدين فسميته غاية البيان ونادرة الزمان في هذا الأوان، والله المستعان وعليه التكلان...» إلخ.

وكتب بعضه في العراق وأرّان وأكثره ببغداد إلى أن ختمه بدمشق سنة ٧٤٧هـ، وكان جميع مدة الشَّرح ستًا وعشرين سنة وسبعةَ أشهر.

عرض فيه الخلاف بين أئمة المذهب، مع ذكر آراء الإمام مالك والإمام الشَّافعي رحمهما الله، معتنيًا بالدليل لرأي المذهب الحنفي مع الاستدلال لآراء الآخرين أيضًا والجواب عنه في كثير من الأحيان.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: المجلدات السابع والتاسع والعاشر والثاني عشر والثالث عشر والسادس عشر، كتبها الشارح... دار الكتب/ القاهرة (٢٧٩)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الجزء الخامس، كتبه الشارح... دار الكتب/ القاهرة (٢٨١)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. المجلد السادس، كتبه إبراهيم ابن محمد (سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٧١) ـ (٣١٢و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م... أقسكي ين محمد باشا/ أنتاليا (٠٧) (AK ٦٤-٣٧٢ و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٢٢. الجزء الثالث، كُتب سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م... أقسكي ين محمد باشا/ أنتاليا (٠٧) (AK ٦٥-٦٩٧ و)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ١/ ١٢٣. نسخة كتبها حسين بن أحمد بن حبيب (الحلبي) سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٤م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/ الموصل (١٠٥/ ١٨ (٢) ـ (٣٨١و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ١٦٠. المجلد الأول، كتبه شهريار بن يحيى (السيواسي) سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م... تشستربيتي/ دبلن (٣٩٦٣) ـ (١٤٩و)... ف. م. ع. في تشستربيتي ١/ ٥٥٦. الجزء الثالث، كُتب سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م... السعيدية/ حيدرآباد (Fiqah 71) ـ (٢٢٠و)... ف. م. ع. السعيدية ١/ ٣٥٠. نسخة كتبها عيسى بن محمد (الحلبي) سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/

الموصل (١٠٥/ ١٨ (٢) ـ (٣٨١و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ١٥٩. الجزء الثاني، كُتب سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م... جامع أيوب الشريف/ إستانبول (٦٣)... ف. م. جامع أيوب الشريف ٩ (١). الجزء الخامس، كتبه خليل بن حسن (ابن يعقوب) سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م... الدولة/ برلين (٤٤٩٢) (٢٢٦) ـ (٩٤٢ و Lbg.)... ف. م. الدولة ٤/ ٨٠. المجلد الرابع، كُتب سنة ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٧٣) ـ (٣٢٠و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). الجزء الأول، كتبه إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن (الحموي) في حلب سنة ٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م، نقلًا عن خط الشارح... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا (١٢٨٦) ـ (٢٩٠و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٤٣. نسخة كُتبت سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٤) (١٨٨) ـ (3b/ A. ٩١٧ و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٢. الجزء الخامس، كُتب سنة ٨١٥هـ/ ١٤١٢م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٨١٩)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٠. الجزء الثالث، كُتب سنة ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩م... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٤)... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. نسخة كُتبت سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (C 2084) ـ (٤٣٣و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. الجزء السابع، كُتب سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٨)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٢) (٢٩٤) ـ (١/ ٩١٧ .A و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦١. الجزء الثالث، كُتب سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٥)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. نسخة كُتبت سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول (٧٩٩)... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩. الجزء الأول، كُتب سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م... إسميخان سلطان/

إستانبول (١٥٢)... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. الجزء الرابع، كُتب سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٥)... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. المجلد الأول، كتبه علي (ابن محمد) سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٦٩) ـ (٢٦٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). الجزء الأول، كُتب سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤و) (٤٧٩-١٨٨٩٩ Dev. Mer. ٢٣٤)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٤. المجلد الثاني، كتبه علي (ابن أحمد) سنة ٩٩٥هـ/ ١٥٨٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٧٠) ـ (١٧٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). المجلد الثالث، كتبه علي (ابن أحمد) سنة ٩٩٥هـ/ ١٥٨٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٧٠) ـ (٢٢٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). المجلدان الرابع والخامس، كتبهما علي (ابن أحمد) سنة ٩٩٦هـ/ ١٥٨٧م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٧١) ـ (٥١٩و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٩ (١٩٧٨م). نسخة كتبها محمد شافي الدِّين ابن محمد بن أحمد (المخزومي) نحو القرن ١٠هـ/ ١٦م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٩) (٥٦٠-١/ ١٩٨ .A و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٣. الجزء الثاني، كُتب في القرن ١٠هـ/ ١٦م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا (M 1481) ـ (٤١٦و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٥٦. نسخة كتبها يحيى (ابن يوسف (سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م... خدابخش/ بانكيبور (١٦٣٧) ـ (٣٢١و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١٣٧. نسخة كتبها يوسف (ابن الشيخ محمد) سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م... خدابخش/ بانكيبور (١٦٣٩) ـ (٢٩٦و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١٣٧. ثلاثة مجلدات، كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا (A. J./18)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٠٥. نسخة كُتبت نحو القرن ١١هـ/ ١٧م...

خدابخش/ بانكيبور (١٦٣٥) ـ (٤٤٠و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١٣٥. الجزء الأول، كتبه أحمد بن عبد الله ابن أحمد (الحسيني (سنة ١١٤١هـ/ ١٧٢٨م... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٩٠/ ٣٤٨) ـ (٢٨٤و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ١٧٢. نسخة كتبها أحمد بن عبد الله (الحسيني) سنة ١١٤١هـ/ ١٧٢٨م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١٤) ـ (٤٢٥و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٣٧. نسخة كتبها محمد سيد أحمد (المنشاوي) سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م... الأزهريَّة/ القاهرة (٣٦١) (٢٤٩٣) ـ (٤٨٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٣٦٥. نسخة كُتبت سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م... الأزهريَّة/ القاهرة (٥٥١) (٤٩٦٧) ـ (٤١٧و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٣٦٥. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... رضا/ رامبور (٢٢٦٢) (M ٥٠٩٨) ـ (و١ب ـ ٢٣ب)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٥٠. الجزء الثالث، كُتب في القرن ١٢هـ/ ١٨م... السعيدية/ حيدرآباد (Fiqah 72) ـ (٤٨٨و)... ف. م. ع. السعيدية ١/ ٣٥٠. القسم الأول من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٥٧) ـ (٢١٦و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٥٦. القسم الثالث من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري (سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٥٩) ـ (٢٠٠و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٥٧. القسم الأول من الجزء الثاني من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦١) ـ (١٧٨و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٥٩. القسم الثاني من الجزء الثاني من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٢) ـ (١٨٦و)... ف. م. العربيَّة

والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٦٠. القسم الثالث من الجزء الثاني من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٣) ـ (٣١١و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٦٠. القسم الثاني من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٥٨) ـ (٢١١و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٥٧. القسم الرابع من الجزء الأول من المجلد الثاني، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٠) ـ (٢٧٤و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٥٨. القسم الأول من الجزء الأول من المجلد الثالث، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٤) ـ (٢٠٥و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٦١. القسم الثاني من الجزء الأول من المجلد الثالث، كُتب سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٥) ـ (٢٠٦و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٦١. القسم الثالث من الجزء الأول من المجلد الثالث، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٦) ـ (١٧٨و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٦٢. القسم الرابع من الجزء الأول من المجلد الثالث، كتبه محمود عالم (بهاري) سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م... خدابخش/ بانكيبور (٣١٦٧) ـ (٢١٢و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٣٤/ ٦٣. آيا صوفيا/ إستانبول (١٣٢٠)... ف. م. آيا صوفيا ٧٩. آيا صوفيا/ إستانبول (١٣٢١)... ف. م. آيا صوفيا ٧٩. الأحمدية/ تونس (٢١٦٥)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٠. الأحمدية/ تونس (٢١٦٦)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٠. الجزء الثالث... الأزهريَّة/ القاهرة (٢٧٤) (٥٤٣٩) ـ (٣٧٤و)... ف. الكتب

الموجـودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢١٠. الجزء الثاني... الأزهريَّة/ القاهرة (١٢٥٩) (١٧٥٨٧) ـ (٤٥٦و)... ف. الكتـب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢١٠. الجزء الخامس... أسـعد أفندي/ إسـتانبول (٨٣٠)... ف. م. أسـعد أفنـدي ٥١. الجزء السـابع... أسـعد أفندي/ إسـتانبول (٨٣١)... ف. م. أسـعد أفنـدي ٥١. الجزء الثامـن... أسـعد أفنـدي/ إسـتانبول (٨٣٢)... ف. م. أسـعد أفنـدي ٥١. الجزء الخامس... إسميخان سلطان/ إسـتانبول (١٥٣)... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. الجزء الأول... إسـميخان سلطان/ إسـتانبول (١٥٦)... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. الجزء الثاني... إسـميخان سـلطان/ إسـتانبول (١٥٧)... ف. م. إسـميخان سـلطان ١٧. الجـزء الثالـث... إسـميخان سـلطان/ إسـتانبول (١٥٨)... ف. م. إسـميخان سلطان ١٧. الجزء الرابع... إسميخان سلطان/ إستانبول (١٥٩)... ف. م. إسـميخان سـلطان ١٧. الجزء الثاني... أقسـكي يين محمد باشـا/ أنتاليا (٠٧) (٥٢٨-٦٦ Ak و)... ف. ج. م. تركيـا ٠٧/ ١/ ١٢٣. المجلـد الأول... الأوقاف العامـة/ بغداد (٣٧٦٠) ـ (٦٢٠و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٤٨٧. الأوقاف العامة (الرضوانية)/ الموصل (١٤/ ٧) ـ (٣٣٣و)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ٧١. الجزء الأول... بشـير آغا (أيوب)/ إستانبول (١٦٦)... ف. م. بشير آغا ١٢. الجزء الثانـي... بشير آغا (أيـوب)/ إسـتانبول (١٦٧)... ف. م. بشـير آغـا ١٢. الجزء الثالـث... بشـير آغا (أيوب)/ إسـتانبول (١٦٨)... ف. م. بشـير آغـا ١٢. الجزء الرابـع... بشـير آغـا (أيوب)/ إسـتانبول (١٦٩)... ف. م. بشـير آغـا ١٢. الجزء الخامس... بشـير آغا (أيوب)/ إسـتانبول (١٧٠)... ف. م. بشـير آغا ١٢. الجزء السـادس... بشـير آغا (أيوب)/ إسـتانبول (١٧١)... ف. م. بشـير آغا ١٢. الجزء الثاني... جامـع الزيتونـة/ تونـس (٢١٩١/ ٣٤٩) ـ (١٨٥و)... برنامـج المكتبة الصَّادقيَّـة ٤/ ١٧٣. الجـزء الثالـث... جامـع الزيتونة/ تونـس (٢١٩٢/ ٣٥٠) ـ

(٣٢٣و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَة ٤/ ١٧٣. الجزء الرابع... جامع الزيتونة/ تونس (٢١٩٣/ ٣٥١) ـ (٤٢٦و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَة ٤/ ١٧٣. جامع محمد آغا/ إستانبول (٩٦)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٥. جامع محمد آغا/ إستانبول (٩٧)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٥. جامع محمد آغا/ إستانبول (٩٨)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٥. جامع محمد آغا/ إستانبول (٩٩)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٥. جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٠)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦. جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠١)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦. جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٢)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦. جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٣)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦. جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٤)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦ جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٥)... ف. مكتبات أسعد أفندي ١٦ جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٦)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦. جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٧)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦ جامع محمد آغا/ إستانبول (١٠٨)... ف. م. مكتبات أسعد أفندي ١٦. الحرم المكي/ مكة المكرمة (٢٢٥/ ٨١) ـ (٧٤٤ص)... ف. م. الحرم المكي (مصورات الجامعة الإسلامية ـ البداية) ١٢. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول (٣٦٧)... دفتر حكيم أوغلي ٢٤. الحميدية/ إستانبول (٥٢٦)... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧. الحميدية/ إستانبول (٥٢٧)... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧. الجزء الأول من المجلد الثاني... خدابخش/ بانكيبور (١٦٣٦) ـ (٣٨٥و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١٣٦. الجزء الأول من المجلد الثالث... خدابخش/ بانكيبور (١٦٣٨) ـ (٣٠٢و)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ١٩/ ١/ ١٣٧. الجزء الثالث... دار الكتب/ القاهرة (٦٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. ستة مجلدات... دار الكتب/ القاهرة (٢٧٦)... ف. دار الكتب

١/ ٤٤٥. الجـزءان الأول والثاني... دار الكتب/ القاهرة (٢٧٧)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الأجـزاء الأول والرابـع والخامـس والسـادس... دار الكتـب/ القاهرة (٢٧٨)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الجزءان الأول والثامن... دار الكتب/ القاهرة (٢٨٠)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٤٦. الأجزاء الأول والثاني والرابع... دار الكتب/ القاهرة (٢٨٢)... ف. دار الكتب ١/ ٤٤٦. الجزءان الثاني والثالث... دار الكتب/ القاهرة (٦١٩)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٤٦. دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١١) ـ (٢٨٣و)... ف. م. دار الكتـب الوطنية (المجاميـع) ٦/ ١٣٧. الجزء الثاني... دار الكتب الوطنية/ تونس (٥٦١٢) ـ (١٨٥و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٣٧. الجزء الثالث... دار الكتـب الوطنية/ تونس (٥٦١٣) ـ (٣٢٣و)... ف. م. دار الكتـب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٣٧. الجـزء الأول، كتبه (محمد)... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول (٦٢٥)... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. الجزء الثاني، كتبه (محمد)... داماد إبراهيم باشـا/ إستانبول (٦٢٦)... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٤. الجزء الأول... راغب باشـا/ إسـتانبول (٥٤٠)... ف. م. راغب باشـا ٣٨. الجزء الثاني... راغب باشا/ إستانبول (٥٤١)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الثالث... راغب باشـا/ إسـتانبول (٥٤٢)... ف. م. راغب باشـا ٣٨. الجزء الرابع... راغب باشـا/ إستانبول (٥٤٣)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء الخامس... راغب باشا/ إسـتانبول (٥٤٤)... ف. م. راغـب باشـا ٣٨. الجزء السـادس... راغب باشـا/ إستانبول (٥٤٥)... ف. م. راغب باشا ٣٨. الجزء السابع... راغب باشا/ إستانبول (٥٤٦)... ف. م. راغب باشـا ٣٨. الجزء الأول... سـليم آغا/ إستانبول (٣٦٧) ـ (١٥٤٤ص)... ف. م. سليم آغا ٣٣. الجزء الثاني... سليم آغا/ إستانبول (٣٦٨) ـ (١٣٠٠ص)... ف. م. سليم آغا ٣٣. الجزء الثالث... سليم آغا/ إستانبول (٣٦٩) ـ (١٢٦٤ص)... ف. م. سـليم آغـا ٣٣. الجـزء الثانـي... السـليمانيَّة/ إسـتانبول

(٥٣٦)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء الثالث... السليمانيّة/ إستانبول (٥٣٧)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء الخامس... السليمانيّة/ إستانبول (٥٣٨)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء السادس... السليمانيّة/ إستانبول (٥٣٩)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء السابع... السليمانيّة/ إستانبول (٥٤٠)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء الثاني... السليمانيّة/ إستانبول (٥٤١)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء الثاني... السليمانيّة/ إستانبول (٥٤٢)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء السادس... السليمانيّة/ إستانبول (٥٤٣)... ف. م. السليمانيّة ٣٩. الجزء الأول... عاطف أفندي/ إستانبول (٩٦٩)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الثاني... عاطف أفندي/ إستانبول (٩٧٠)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الثالث... عاطف أفندي/ إستانبول (٩٧١)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الرابع... عاطف أفندي/ إستانبول (٩٧٢)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الخامس... عاطف أفندي/ إستانبول (٩٧٣)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء السادس... عاطف أفندي/ إستانبول (٩٧٤)... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. قطعة منه... فاتح/ إستانبول (١٩٢٥) ـ (٢٢٥ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول (١٩٢٦) ـ (٢٦١ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الخامس... فاتح/ إستانبول (١٩٢٧) ـ (٢٤٦ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء السادس... فاتح/ إستانبول (١٩٢٨) ـ (٢٤٥ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء السابع... فاتح/ إستانبول (١٩٢٩) ـ (٣٤٥ص)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الثالث... فاتح/ إستانبول (١٩٣٠)... ف. م. فاتح ١١١. الجزء الأخير... فاتح/ إستانبول (١٩٣١) ـ (٢٢٢ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول... فاتح/ إستانبول (١٩٣٢)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول (١٩٣٣) ـ (٣١٧ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول... فاتح/ إستانبول (١٩٣٤) ـ (٣٤٢ص)... ف. م. فاتح

١١٢. الجزء الخامس... فاتح/ إستانبول (١٩٣٥)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء السادس... فاتح/ إستانبول (١٩٣٦) ـ (١٦٣ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول (١٩٣٧)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الرابع... فاتح/ إستانبول (١٩٣٨)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الخامس... فاتح/ إستانبول (١٩٣٩)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول... فاتح/ إستانبول (١٩٤٠)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول (١٩٤١) ـ (٣٢٥ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثالث... فاتح/ إستانبول (١٩٤٢) ـ (٢٣٥ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الرابع... فاتح/ إستانبول (١٩٤٣) ـ (٣٥٩ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الخامس... فاتح/ إستانبول (١٩٤٤) ـ (٢٨٩ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الأول... فاتح/ إستانبول (١٩٤٥) ـ (٤٣٨ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثاني... فاتح/ إستانبول (١٩٤٦) ـ (٣٩٦ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثالث... فاتح/ إستانبول (١٩٤٧) ـ (٣١٠ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الرابع... فاتح/ إستانبول (١٩٤٨) ـ (١٦٨ص)... ف. م. فاتح ١١٢. الجزء الثالث... فاتح/ إستانبول (١٩٤٩) ـ (١٦٨ص)... ف. م. فاتح ١١٣. الجزء الرابع... فاتح/ إستانبول (١٩٥٠) ـ (٤٠٧ص)... ف. م. فاتح ١١٣. الجزء الرابع... فاتح/ إستانبول (١٩٥١) ـ (١٠٨ص)... ف. م. فاتح ١١٣. الجزء الخامس... فاتح/ إستانبول (١٩٥٢) ـ (٢٩٠ص)... ف. م. فاتح ١١٣. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٣) (١٨٨-١٩/ ٩١٧ .A و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦١. نسخة كتبها علي (الدمياطي)... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٥) (٣٤٩-٣/ ٩١٧ .A و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٢. ١٦٣ (متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٦) (٢٥٧-٣٠٩/ ٩١٧ .A و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٢. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٧) (١٨٤) ـ

(A. ٩١٧٠٤ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٢. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٠٨) (٣٨٧-٤٠٩/ A. ٩١٤ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٣. نسخة كتبها محمد شافي الدِّين بن محمد بن أحمد (المخزومي)... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧١٠) (٢-٥٤٧/ A. ٩١٨ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٣. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧١١) (٢٨٣-K. ٧٨٤ و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٣. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٨٧)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٨٨)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الثالث... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٨٩)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الرابع... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٩٠)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الخامس... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٩١)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء السادس... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٩٢)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء السابع... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٩٣)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. الجزء الثامن... مراد مُلّا/ إستانبول (٩٩٤)... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨١. المرعشي/ قم (٣٤٧٧) ـ (٢٧و)... ف. م. م. المرعشي ٩/ ٢٧٤. الجزء الثاني... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٣٧٣-١٨٩٠٠-Dev. Mer. ٢٣٥ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٥. الجزء الثالث... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٣٤٦) ـ (١٨٩٠١-Dev. Mer. ٢٣٦ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٥. الجزء الرابع... المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٤٠٩) ـ (١٨٩٠٢-Dev. Mer. ٢٣٧ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٥. المركز الحكومي/ إستانبول (٣٤) (٨٣١) ـ (١٨٩٠٣-Dev. Mer. ٢٣٨ و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ٩٤. نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٣)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الأول... نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٤/ ١)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الثاني...

نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٥/ ٢)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الثالث... نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٦/ ٣)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الرابع... نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٧/ ٤)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد الخامس... نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٨/ ٥)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد السادس... نور عثمانية/ إستانبول (١٧٤٩/ ٦)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. المجلد السابع... نور عثمانية/ إستانبول (١٧٥٠/ ٧)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٨. ولي الدِّين/ إستانبول (١٣٠٣) ـ (٦٤٦و)... دفتر مكتبة ولي الدِّين ٧٢. الجزء الثاني... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٩٢)... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٨. الجزء الأول... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٧٩٣)... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٨. ولي الدِّين جار الله/ إستانبول (٨٠٠)... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٤٩. الجزء الأول... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٠)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثاني... يكي جامع/ إستانبول (٤٩١)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثالث... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٢)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الرابع... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٣)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الخامس... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٤)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء السادس... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٥)... ف. م. يكي جامع ٢٦. يكي جامع/ إستانبول (٤٩٦)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الأول... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٧)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثالث... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٨)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثالث... يكي جامع/ إستانبول (٤٩٩)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء العاشر... يكي جامع/ إستانبول (٥٠٠)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء الثالث... يكي جامع/ إستانبول (٥٠١)... ف. م. يكي جامع ٢٦. الجزء التاسع... يكي جامع/ إستانبول (٥٠٢)... ف. م. يكي جامع ٢٦.

وقد حقق الكتاب على عدّة رسائل جامعية في جامعة الأزهر، ومعهد الدعوة الجامعي للدراسات العليا.

ومن تصانيفه: التبيين في شرح المنتخب في الأصول، رسالة في الجمعة وعدم جواز الصَّلاة في مواضعَ متعدّدة، رسالة في رفع اليد في الصَّلاة وعدم جوازه عند الحنفيَّة[١]، قصيدة الصفا في ضرورة الشعر، شرح القصيدة المذكورة.

٧٢٤) شرحُ الهداية (فتح القدير للعاجز الفقير)[٢]:

الإمام كمال الدّين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام.

وصل فيه إلى كتاب الوكالة، وقال فيه: «وإني كنت قرأت تمام الكتاب سنة ثماني عشرة أو تسعَ عشرةَ على وجه الإتقان والتَّحقيق على سيدي الشيخ الإمام بقية المجتهدين، وخلف الحفَّاظ المتقنين، سراج الدّين عمر بن علي الكناني الشَّهير بقارىء الهداية... وقرأته قبله من أوّله إلى فصل الوكالة بالنكاح أو نحوه على قاضي القضاة جمال الدّين الحميدي بالإسكندريَّة، وبها قرأت بعضه على الشيخ زين الدّين المعروف بالإسكندري الحنفي بقية المجتهدين والمحقّقين تغمدهم الله برحمته أجمعين. ولـمّا جاء بفضل الله ورحمته أكبر من قدري بما لا ينتسب بنسبة، علمت أنه من فتح جود القادر على كل شيء، فسمَّيتُه ولله المنة: فتح القدير للعاجز الفقير».

ثم أكمله المولى شمس الدّين أحمد بن قورد المعروف بقاضي زاده إلى آخر الكتاب وسمَّاه: «نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار».

تنبيه: في المكاتب من الحاشية قال ابن عابدين: ومثله في حاشية أبي السعود

---

(١) كشف الظنون (١: ٨٦٨) بشيء من التفصيل.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٤)، مقدمة النُّسخة المطبوعة، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٧.

عن تكملة فتح القدير للعلامة الديري، وبه ظهر أن قول الشارح «ولا رجوع» في غير محله لأن فرض المسألة في كلام المصنف كالكنز فيما إذا جنى الولد بعد موت المكاتب ولهذا اقتصر الطُّوري على قوله فلهم الرجوع.

وعندما رجعت لحاشية أبي السعود وجدتها كذلك.

ولم أقف على أحد ذكر تكملة للديري على فتح القدير، فإما أن يكون سبق قلم من أبي السعود وتابعه ابن عابدين، أو أنها موجودة وأنا عجزت عنها، أو أن النقل من تكملة الديري على الغاية، إذ لم أجد النص في تكملة فتح القدير، والله تعالى أعلم.

وعلى «فتح القدير» حاشية للمولى علي القاري نزيلِ مكة، ولخَّص الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي «فتح القدير» وله فيه مؤاخذات.

وقد مرَّت ترجمة ابن الهمام عند ذكر كتابه «التَّحرير في أصول الفقه».

٧٢٥) شرحُ الهداية (حاشية) الفوائد الحميديَّة أو الفوائد الفقهيَّة)[١]:

لحميد الدِّين علي بن محمد بن علي الرامشي الضَّرير البخاري، كان إمامًا كبيرًا علامةً فقيهًا أصوليًا محدِّثًا مفسرًا جدليًا كلاميًا حافظًا متقنًا.

انتهت إليه رئاسة العلم بما وراء النَّهر، وطبق الأرض صيت جلاله في الدَّهر.

تفقَّه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري، وسمع من جمال الدِّين عبيد الله المحبوبي، وتفقَّه عليه حافظ الدِّين النَّسفي صاحب «الكنز»، وأبو المحامد محمود بن أحمد البخاري صاحب «الحقائق شرح المنظومة».

---

(١) انظر: الجواهر المضيَّة (٢: ٥٩٨)، تاج التَّراجم (٢١٥)، طبقات ابن الحنائي (٢٦٤)، الفوائد البهية (٢١١)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٢)، هدية العارفين (١: ٧١١).

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٦٧هـ، وصلَّى عليه الإمام حافظ الدِّين النَّسفي، ودفن عند أبي حفص الكبير، وقيل حضر الصَّلاة عليه قريب من خمسين ألف رجل.

وقيل هو أول من شرح الهداية.

وللحاشية عدَّة نسخ مخطوطة منها:... أسعد أفندي/ إستانبول (٦٣٦)... ف. م. أسعد أفندي ٤٠. نسخة كُتبت سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م... دار المخطوطات/ يريفان ـ أرمينيا (٤٢٣ (١٥/ ١) ـ (٢١٩و، للمجموع)... م. م. خ. ٢٤/ ٢: ٢٢٤ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت سنة ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م... المكتب الهندي/ لندن (١٥٤٩) (٢٩٩-٥٢٤ Delhi و)... ف. م. ع. المكتب الهندي ٣/ ٢٣٨. مدرسة محمود باشا/ إستانبول (٢٢٥)... ف. م. محمود باشا ١٤. مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١٢٣٥٧-١٢٣٦٣.

وله من المصنَّفات: شرح (تعليقة) أصول البزدوي، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح الفقه النَّافع للسمرقندي (المنافع كما في عناوين المخطوطات)، الموجز في شرح المنظومة النَّسفيَّة، وغير ذلك.

٧٢٦) شرحُ الهداية (الكفاية)[1]:

لجلال الدِّين بن شمس الخوارزمي الكرلاني، كان عالمًا فاضلًا تُضرب به الأمثال وتُشَدُّ إليه الرِّحال، أخذ عن حسام الدِّين الحسن السغناقي صاحب «النهاية»، وعن عبد العزيز البخاري صاحب «الكشف».

وأخذ عنه ناصر الدِّين محمد بن شهاب بن يوسف والد البزازي صاحب الفتاوى، وطاهر بن إسلام بن قاسم الخوارزمي الشَّهير بسعد غدبوش صاحب «جواهر الفقه»، وعبد الأول بن برهان الدِّين علي بن عماد الدِّين.

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية (٢٦١)، الفوائد البهية (١٠٠)، كشف الظنون (٢: ١٤٩٩، ٢٠٣٤).

قال اللكنوي في الفوائد: قد اختلفت عباراتهم في مؤلف الكفاية شرح الهداية المتداولة بأيدي النَّاس، فنسبه الشُّرنبلالي في بعض رسائله إلى تاج الشَّريعة وهو غلط، فإنَّ له نهايةَ الكفاية لا الكفاية كما أفصح عنه صاحب كشف الظنون...، وقيل: لعلاء الدِّين علي ابن عثمان المارديني التركماني أخذًا ممَّا قاله عبد القادر القرشي في الجواهر: قرأت على علي ابن عثمان المارديني قطعة من الهداية إلى الزكاة ولازمته في طلب الحديث، واختصر الهداية في كتاب سمَّاه الكفاية، وشرحها ولم يكمله...، وهو أيضًا غلط، فإنَّ «كفاية» المارديني غير الكفاية المتداولة كما لا يخفى على من طالعها، فالصحيح هو ما ذكره الكفوي أنه من تصنيف السَّيِّد جلال الدِّين، وقد نصَّ عليه في ترجمة علاء الدِّين المارديني.

قال صاحب الشقائق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة: ومنهم العارف بالله الشيخ أمير علي بن أمير حسين، كان من نسل السَّيِّد جلال الدِّين الكرلاني صاحب «الكفاية شرح الهداية».

وذكر الشيخ العالم طاهر الشَّهير بسعد غدبوش صاحب كتاب «الجواهر» في باب صفة الصَّلاة: استفتيت من أستاذي الإمام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السَّيِّد جلال الدِّين الكرلاني الخوارزمي أنَّ أهل كورة تركوا الجماعة، هل تُقبلُ شهادتُهم أم لا؟ قال في جوابه: لا نقبل شهادتَهم.

قال مؤلف الكفاية: وحين انتهى المجموع كافلًا بإيضاح ما استبهم في الهداية وكافيًا من استصحبه جميع ما في الشُّروط من الأخصر والأطول سميته الكفاية.

قال مصحِّحُ كشف الظنون في الحاشية: توفي مولانا الإمام الهمام العالم الرباني والحبر الصمداني السَّيِّد جلال الحق والدِّين الكرلاني قدس الله روحه وقت الظهر يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٧هـ.

جاء في مقدمة النُسخة المطبوعة: الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدّين والإسلام، وشهد بالبراهين الواضحة والحجج القاطعة أركان الشرع والأحكام، وبعث إلى عباده رسلًا وأنبياء عليهم السلام للهداية والإرشاد... وبعد: فإنَّ الكتب الجامعة في الفقه للأصول والفروع المنطوية على لطائف نكت المعقول والمسموع، كثيرة لا تحيطها الغاية والحد، وجمة لا يستوعبها الإحصاء والعدّ، غير أنَّ كتاب الهداية من بينها أجمع مصنف لأصول الواقعات وأمهات المسائل، وأحرى مجلد لعيون الرواية ومتون الدَّلائل، ثمَّ وإن كان شرحًا للبداية كاشفا لمشكلاته موضحًا لمعضلاته، إلا أنَّ فيه غوامض أسرار محتجبة وراء أستار لا يكشف عنها من نحارير العلماء إلا من أوتي كمال التيقظ في التَّحقيق، وأُكرم في استخراج بدائع الفقه ومحاسن النكت بالعناية الأزلية والتوفيق، والمحققون من مشايخنا شكر الله مساعيهم جمعوا له فوائد ترفع عنه الحجاب، وتكشف عن وجهه النقاب، غير أن بعضها في غاية الاختصار غير واف لما في الكتاب، وبعضها جرى فيه نوع من الإطناب، فاقترح علي أن أجمع منها ما تمس الحاجة إليه، وأنتخب ما هو الموثوق من بينها والمعول عليه، فأجبت إلى ذلك مستعينًا بالله وهو المستعان في كل الأمور، ومحتسبًا إياه فيما أزاوله وهو العلم ممَّا في الصدور، وحين انتهى المجموع كاملًا بإيضاح ما استبهم في الهداية وأشكل، وكافيًا بما استصحبه جميع ما في الشُروح من الأخصر والأطول سميته: الكفاية في شرح الهداية، أسأل الله تعالى أن يوفقني لمزيد العلم والعبادة، وأن يكرمني بحسن العاقبة، فيختم لي بالخير والسعادة، إنه الميسر لكل عسير، وهو على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

وقد طبعت طبعة حجرية قديمة في الهند سنة ١٨٣٤هـ. كيمي اف بابلك انشر كمشن.

٧٢٧) شرحُ الهداية (معراج الدّراية)[١]:

للشيخ الإمام قوام الدّين محمد بن محمد البخاري الكاكي.

ذكر فيه أنَّه أراد بعد فقدان أن يجمع الفرائد من فوائد المشايخ والشارحين ليكون ذلك المجموع كالشَّرح، وبيَّن فيه أقوال الأئمة الأربعة من الصحيح والأصح والمختار والجديد والقديم ووجه تمسكهم.

جاء في مقدمة نسخة مخطوطة فيض الله أفندي: الحمد لله خالق الظلام والضياء، ومبدع الأشياء كما شاء، وجاعل العلماء بدور سماء الاقتداء، وشموس أفلاك الاهتداء، وخصهم بالدّرجة العليا وسلوك طريق الأصفياء، وصيرهم خلفاء الأنبياء... وبعد: لما كان علم الفقه من أشرف العلوم وأعلاها بعد علم التوحيد وأصول الدِّين؛ لأنه مظهر خفية الصراط المستقيم، وكيفية سلوك منهج الدِّين القويم، والكتب المصنفة فيه أكثر من أن تحصى، إلا أن كتاب الهداية للإمام الأعظم، والحبر المقدم شيخ شيوخ الإسلام حجة الله على الأنام شيخ الإسلام برهان الدِّين... جامع لكل ما أمكن جمعه في هذا الفن من فنون الدّراية وعيون الرواية، بحيث لا يعرف إلا بعد تجريد فكر وتدقيق نظر، وقد شرح له الشارحون، واشتغل بتدريسه المشايخ المحققون، أردت بعد فقدان كتبي أن أجمع الزائد من فوائد المشايخ والشارحين؛ ليكون ذلك المجموع كالشَّرح له، وأبين فيه أقوال الأئمة الأربعة من الصحيح والأصح والمختار، والقول القديم والجديد، ووجه تمسكهم في كل مسألة مع الأسئلة والأجوبة، ووجه التوفيق والجمع بقدر الوسع، وأذكر فيما لم يتضح لي وجه التمسك ومنه ناقل ترغيبًا للمستفيدين في التَّحرير وتكثيرًا للفائدة للمستفيدين في التقرير، وسميته: «معراج الدّراية في شرح الهداية»... إلخ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣).

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم/ طشقند [٣١٠٠ (٣١٢٦)] - (٣٩٥و)... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤/ ٢٢٧. الجزء الأول، كُتب سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٠٢]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩. نسخة كُتبت سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨م... الأكاديمية الأوزبكية للعلوم/ طشقند [٣١٠١ (٣١٢٤)] - (٢٩١و)... مجموعة المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم ٤/ ٢٢٧. المجلد الأول، كُتب سنة ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٤) ٨٩١] - (٢٤٦و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). الجزء الثالث، كُتب سنة ٨٦٨هـ/ ١٤٦٣م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٨٣]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و٩هـ/ ١٤ و ١٥م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [A 32]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٦٠. المجلد الثالث، كُتب بين القرنين ٨و ١٢هـ/ ١٤و ١٨م (١)... الوطنية/ باريس [٨٤٥] - (٢٩٢و)... ف. م. الإسلامية بباريس (فايدا) ٢/ ١٧٣. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و١٢هـ/ ١٤و ١٨م... الوطنية/ باريس [٦٤٤٤] - (٤٥٤و)... ف. م. الوطنية بباريس (بلوشيه) ٢٧٠. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و١٢هـ/ ١٤و١٨م... الوطنية/ باريس [٦٤٤٥] - (٢٩٤و)... ف. م. الوطنية بباريس (بلوشيه) ٢٧٠. نسخة كُتبت بين القرنين ٨ و١٢هـ/ ١٤و ١٨م... الوطنية/ باريس [٦٤٤٦] - (٢٣٣و)... ف. م. الوطنية بباريس (بلوشيه) ٢٧٠. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... الوطنية/ باريس [٨٤٥] - (٢٩٢و)... ف. م.ع. الوطنية في باريس (دي سلان) ١٨٠. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م... كوبريلي/ إستانبول [٦٢٠] - (٥٦٠و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٣٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... متحف طوبقبوسراي/

إستانبول [(٣٦٩٩) A. 913/1] ـ (٦٠٨و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦٠. نسخة كُتبت سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٧٠٠) A. 913/2] ـ (٥٠٤و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦١. الجزء الأول، كُتب في القرن ١٠هـ/ ١٦م... كوبريلي/ إستانبول [٦١٩] ـ (٥٩٨و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٣٠٠. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الأوقاف/ حلب [(٣٦١) ٣٤٥]... ف. م. أوقاف حلب ١٣٠. نسخة كُتبت سنة ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [D112]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٦٠. الجزء الأخير، كُتب سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٤٠١] ـ (٣٠٠و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ٩٢. نسخة كُتبت سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٧٧٣] ـ (٣٨٨و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٧١. الجزء الثالث، كُتب سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٥٨٠٩] ـ (٢٨٩و)... ف. م. دار الكتب الوطنية (المجاميع) ٦/ ١٧٨. المجلد الأول، كُتب في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الأوقاف/ حلب [(٣٥٩) ٥٦٦]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٩. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الأوقاف/ حلب [(٣٥٩) ٥٦٧]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٩. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الأوقاف/ حلب [(٣٦٠) ٢١٧٤]... ف. م. أوقاف حلب ١٣٠. الجزءان الأول والثاني... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٠٩٢) رافعي ٢٦٩٣١]ـ (٢٢٩و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٧٣. الجزءان الأول والثاني... أسعد أفندي/ إستانبول [٩٨٦]... ف. م. أسعد أفندي ٥٩. الجزء الثاني... أسعد أفندي/ إستانبول [٩٨٧]... ف. م. أسعد أفندي ٥٩. الأوقاف العامة (بكر أفندي)/ الموصل [٨٥] ـ (٣٤١و)... ف. م. الأوقاف العامة ٧/ ٣١٤. الجزء الأول...

بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٤٠]... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الثاني... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٤١]... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الثالث... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٤٢]... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الرابع... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٤٣]... ف. م. بشير آغا ١٠. الجزء الخامس... بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [١٤٤]... ف. م. بشير آغا ١٠. الربع الأول... جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٨٣/ ٥٤١] ـ (٢٨٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٤٤. جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٨٤/ ٥٤٢] ـ (٢٨٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٤٥. جامع الزيتونة/ تونس [٢٣٨٥/ ٥٤٣] ـ (٣٨٧و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٤٥. الجزء الأول... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٣١]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الجزء الثاني... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٣٢]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الجزء الثالث... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٣٣]... ف. م. جوان قيوجي ٦١. الجزء الثاني... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٣٤]... ف. م. جوان قيوجي ٢٣٤. المجلد الأول... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٣) ٨٨٧] ـ (٣٥٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الثاني... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٥) ٨٨٨] ـ (٣٠٧و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الثاني... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٦) ٨٩٢] ـ (٢٥٢و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الثالث... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٧) ٨٨٩] ـ (٢٨٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الثالث... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٨) ٨٩٣] ـ (٣٦٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الرابع... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٦٩) ٨٩٠] ـ (٣٠٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الرابع... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٧٠) ٨٩٤] ـ

(٢٢٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). المجلد الخامس... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٧١) ٨٩٥] ـ (٢٤٢و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٤ (١٩٧٨م). الجزءان الأول والرابع في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [٧٧٦]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٤. الجزء الأول... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٢]... ف. م. السليمانيَّة ٣٩. الجزء الثاني... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٣]... ف. م. السليمانيَّة ٣٩. الجزء الثالث... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٤]... ف. م. السليمانيَّة ٣٩. الجزء الرابع... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٥]... ف. م. السليمانيَّة ٣٩. السليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٦]... ف. م. السليمانيَّة ٤٠. عاطف أفندي/ إستانبول [٩٧٦]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. فاتح/ إستانبول [١٩٧٤] ـ (٤٧٢و)... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٥]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٦] ـ (٥٥٢و)... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٧] ـ (٤٣١و)... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٨] ـ (٣٩٦و)... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٧٩] ـ (٣٥٧و)... ف. م. فاتح ١١٤. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٤]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٥]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٦]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٧]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٨]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٣٩]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قيوجي مراد/ إستانبول [١٧]... ف. م. قره مصطفى ٦١. قيوجي مراد/ إستانبول [١٨]... ف. م. قره مصطفى ٦١. قيوجي مراد/ إستانبول [١٩]... ف. م. قره مصطفى ٦٢. الجزء الأول... لا له لي/ إستانبول [١٠٨٥]... ف. م. لا له لي ٧٨. متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٧٠١) A. 913/3] ـ (٢٦٠و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٦١. الجزء

الثاني... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٥]... ف. م. محمود باشا ١٣. الجزء الثاني... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٦]... ف. م. محمود باشا ١٣. الجزء الثالث... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٧]... ف. م. محمود باشا ١٣. الجزء الرابع... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٨]... ف. م. محمود باشا ١٣. الجزء الخامس... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٠٩]... ف. م. محمود باشا ١٣. الجزء السابع... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١٠]... ف. م. محمود باشا ١٣. الجزء السابع... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١١]... ف. م. محمود باشا ١٤. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٢]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٨. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٣]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٨. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٤]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٨. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٥]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٨. مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٦]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٨. مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٧]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٨. مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٨]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٨. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٥٩]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٨. الجزء الثالث... مراد ملّا/ إستانبول [٩٦٠]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٨. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 2869] ـ (و٦٢أ ـ ٦٣ب)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 3513] ـ (و٢٦ب ـ ٢٧ب)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1322] ـ (٣٤٥و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1386] ـ (١٢٩و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. المجلد الأول... نور عثمانية/ إستانبول [١٧٦٣/ ١]... ف. م. نور عثمانية. ٩٩ المجلد الثاني... نور عثمانية/

إستانبول [١٧٦٤/ ٢]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. المجلد الثالث... نور عثمانية/ إستانبول [١٧٦٥/ ٣]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٨١]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الثاني... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٨٢]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨. الجزء الرابع... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٧٨٤]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٨.

وقد مرَّت ترجمة الكاكي عند ذكر كتابه شرح المنار (جامع الأسرار).

٧٢٨) شرحُ الهداية (النّهاية)(١):

حسام الدِّين حسين بن علي بن الحجاج المعروف بالسغناقي، (وذكر في الفوائد اسمه: حسن) وهو أول من شرحه على ما ذكره السيوطي في طبقات النُّحاة، واختصر هذا الشَّرح جمال الدِّين محمود بن أحمد بن السراج القونوي المتوفّى ـ رحمه الله ـ سنة ٧٧٠هـ، وسمَّاه: خلاصة النِّهاية في فوائد الهداية.

قال البابرتي في مقدمة العناية: «فلذلك تصدى الشيخ الإمام والقرم الهمام، جامع الأصل والفرع مقرر مباني أحكام الشرع، حسام الملة والدِّين السغناقي سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، لإبراز ذلك، والتنفير عمّا هنالك، فشرحه شرحًا وافيًا، وبيّن ما أشكل منه بيانًا شافيًا، وسمَّاه النهاية لوقوعه في نهاية التَّحقيق، واشتماله على ما هو الغاية في التَّدقيق»... إلخ.

قال اللكنوي في الفوائد: قد طالعت النِّهاية، وهو أبسط شروح الهداية وأشملها، قد احتوى على مسائل كثيرة وفروع لطيفة.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة (٧/ ٤٨٧٥. d. no. ٢٢٣-٥٣٣٦):

(١) انظر: الفوائد البهية (١٠٦)، كشف الظنون (٢: ١٩٨٧، ٢٠٣٢)، مقدمة العناية، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٧هـ.

الحمد لله الذي عالى معالم العلوم، وربح أهاليها وجاوز برتبتهم قمة الجوزاء وأعاليها، وفلق ما غسق من ظلم العضل، ببيان على ألسنة العلماء تتوقد منه الشعل، وإيضاح يحاكي الزهر وينفتح به الغلق... وبعد: فإن إيضاح ما انغلق من كتب السلف من أهم الأمور، وأشرف الخصال في هذه الأزمنة والدهور، إذ الأساتذة الذين لهم خبر بمكامن حقائقها، واطلاع بدرك دقائقها، قد أكرموا بالوصال إلى مثوبات ذي الجلال، ثم من بين كتب المتقدمين والمتأخرين، وخلال مصنفات المتبحرين والمتبصرين نجمت الهداية هادية لأصول الرواية، ومتون الدّراية، مع قصر اللفظ وإنباء المعاني، وفقر الفقه وأصحاء المباني، وطلعت مشرقة مبرزة، ولكن نطقت مغلقة معجزة، معضلة بأصول تفتر منها الفروع المفتنة، مجلحمة بقوانين تنسل منها المعاني... على وجه تكل عن ذكر محامدها أنامل التَّحرير، وتضيق عن وصف معاليها أدراج الأضابير... فلما انتهيت في كشف مشكات الهداية وروايتها، واستيضاح معضلات درايتها، سميتها النهاية في شرح الهداية، ألا من فاز بهما فقد فاز بأدلة كتب الفقه أجمع، وصار ذكي القوم أجمع، وانتقل من ذل السؤال والابتذال إلى عز الاستبدال والاستقلال، واستغنى بهما عن هذا النوع شرحًا ومشروحًا، وصادف باب الخير مفتوحًا... إلخ.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: المجلد الأول، كُتب سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م (؟)... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٩٩) ٨٩٨] ـ (٢٢٣و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). الجزء الأول، كُتب سنة ٧١١هـ/ ١٣١٢م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [١٨٨٩١-٢٢٦ Dev. Mcr.] ـ (٢٥٨و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٩. نسخة كتبها يونس [ابن عمر] سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٢٠٦) A. 1228] ـ (٢١١و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٣١٥. نسخة كُتبت سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م... متحف طوبقبوسراي/

إستانبول [(٣٤٦٧) A. 924/4] ـ (٩٧١و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٤٦. الجزء الثالث، كتبه محمد بن عمر [ابن هاشم] سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م... جامعة ليبتسيج ـ ألمانيا [(٣٥٩) SS 43] ـ (١و، ٢٦٤و)... ف. م. جامعة ليبتسيج ٢/ ١٠٨. الجزء الرابع، كُتب سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م... إسميخان سلطان/ إستانبول [١٦٦]... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. نسخة كُتبت سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1765] ـ (٣٧٧و)... ف. م. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. نسخة كُتبت سنة ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 211] ـ (٢٢٦و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. نسخة كُتبت سنة ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م... المسجد الأقصى/ القدس [٣٥٩] ـ (٢٤٢و)... ف. م. المسجد الأقصى ٢/ ١٣١. نسخة كتبها [خليل] سنة ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M 336] ـ (٩٤و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٣٨. الجزء الثاني، كُتب سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م... دار الكتب القطرية/ الدوحة [٨١٩]... ف. م. دار الكتب القطرية ١٧. نسخة كُتبت سنة ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١٧]... ف. م. محمود باشا ١٤. المجلد الثالث، كُتب سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [١١٧٩ب]... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٥٥. نسخة كتبها علي بن محمد بن علي [الدلاصي] سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٦٤٥) A. 924/1] ـ (١٦٧و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٤٦. المجلد الرابع، كُتب سنة ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩٠٤) ٩٠٥] ـ (٣٤١و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). نسخة كتبها علي بن محمد بن علي [الدلاصي] سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٤٦٨) ٩٢٤/ ٥] ـ (٣٢٢و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٤٦. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م...

خدابخش/ بانكيبور [١٦٣٤] - (٣٥٢و)... ف. م. ع. الشرقية العامة ١٩/ ١/ ١٣٤. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... رضا/ رامبور [(٢٢٥٧) M ٢٤٧] - (٢٢٣و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٤٦. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... رضا/ رامبور [(٢٢٥٨) M ٨٠١٧] - (١٢٢و)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ١٤٨. نسخة كُتبت بين القرنين ٩و ١٠هـ/ ١٥و ١٦م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [A 392]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٨٠. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨١٠]... ف. ولي الدّين جار الله ٤٩. النصف الأول، كتبه إسماعيل بن أحمد [الغمري] سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م... كوبريلي/ إستانبول [٦٢١] - (٤٥٤و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٣٠١. النصف الثاني، كتبه إسماعيل بن أحمد [الغمري] سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م... كوبريلي/ إستانبول [٦٢٢] - (٤٢٨و)... ف. م. كوبريلي ١/ ٣٠١. نسخة كُتبت سنة ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م... إسميخان سلطان/ إستانبول [١٦٣]... ف. م. إسميخان سلطان ١٧. المجلد الثاني، كُتب سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩٠١) ٨٩٩] - (٣٠٨و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). نسخة كُتبت قبل سنة ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [C 1028] - (و١ب - ٢٩١أ)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. نسخة كُتبت سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٣٣-١٨٨٩٨] - (٧٨٩و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٨. الجزء الثاني، كُتب سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٥]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. المجلد الأول، كُتب سنة ٩٩٦هـ/ ١٥٨٧م... البلديّة/ الإسكندريّة [١١٧٩ب]... ف. البلديـة (الفقه الحنفي) ٥٥. الجزءان الأول والثاني، كُتبا في القرن ١٠هـ/ ١٦م... السعيدية/ حيدرآباد [(٦٥٩) Fiqah 79] - (٥٦٥و)... ف. م. ع. السعيدية

١/ ٣٥٢. الجزء الثاني، كُتب سنة ١٠١١هـ/ ١٦٠٢م... الأوقاف العامة/ بغداد [٣٦٨٩] - (٣٠١و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٦٦. نسخة كتبها محمد بن مرتضى [القاري] سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيَّة/ تونك - الهند [(٨٥٥) JPR/3117] - (٣١٢و)... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢/ ١٧٨. نسخة في ثلاثة مجلدات، كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٤١٦) A. J. 18.] - (٤٢٤+ ٥٦٣+ ٣٢٨و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٠٣. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٦٤٤) A. 916]... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٤٦. الجزء الأول من نسخة عليها تملك سنة ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م... المكتب الهندي/ لندن [(٢١٨) ١٣٩٣] - (٣٣٥و)... ف. م. ع. المكتب الهندي (لوث) ٥٥. نسخة في ثلاثة مجلدات، كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الجمعية الآسيوية/ كلكتا [(٤١٧) Ar. 248] - (٣٥٤، ٤٧٧، ٣٩٩و)... ف. م. ع. الجمعية الآسيوية ١/ ٢٠٤. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... معهد الأبحاث العربيّة والفارسيَّة/ تونك - الهند [(٨٥٤) T/826] - (٤٧٦و)... ف. م. ع. معهد الأبحاث ٢/ ١٧٨. نسخة كُتبت سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [(٦٤٥) F. 89] - (٦١٩و)... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣/ ١٣٩. الجزء الأول... الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٣) ١١٧٠] - (١١٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٠. أسعد أفندي/ إستانبول [٦٦٦]... ف. م. أسعد أفندي ٤١. الجزء الثاني... إسميخان سلطان/ إستانبول [١٦٤]... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. الجزء الرابع... إسميخان سلطان/ إستانبول [١٦٥]... ف. م. إسميخان سلطان ١٨. الجزء الثالث... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٢٣] - (٤١٠و)... ف. م. ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٦٧. الجزء الثاني... جوان قيوجي/ إستانبول [٢٣٩]...

ف. م. جوان قيوجي ٦٢. الحميدية/ إستانبول [٥٢٨]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧. الحميدية/ إستانبول [٥٢٩]... ف. م. الحميدية ولالا إسماعيل ٢٧. المجلد الأول... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٨٩٨) ٨٩٦]ـ (٣٤٣و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلد الثاني... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩٠٠) ٨٩٧]ـ (٣٤٩و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلد الثالث... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩٠٢) ٩٠٠]ـ (٣١٥و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلدان الثالث والرابع... خِزانة فيض الله/ إستانبول [(٩٠٣) ٩٠٤]ـ (٢٨٥و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلد الرابع... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول [(٩٠٥) ٩٠١]ـ (٣٢١و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). الجزء الثاني... دار الكتب/ القاهرة [٢٢٢]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٠. الأجزاء الأول والثالث والرابع... دار الكتب/ القاهرة [٥٥٣]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٠. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٦٢٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٠. دار الكتب/ القاهرة [٧٣٨]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٠. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٧٣٩]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٠. نسخة في ستة مجلدات... دار الكتب/ القاهرة [٧٤٩]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. الجزء الأول... دار الكتب/ القاهرة [٧٩١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. الجزء الأول... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١١]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. الجزء الثاني... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٢]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٣]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. الجزء الأول... داماد إبراهيم باشا/ إستانبول [٦١٤]... ف. م. داماد إبراهيم باشا ٤٣. راشد أفندي/ قيسري [(١٤٣٨) ١١٢٩٤]ـ (٢٧٧و)... ف. م. ع. راشد أفندي ٥١٠. الجزء الأول... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٧]... ف. م. السليمانيَّة ٤١.

الجـزء الثاني... السـليمانيَّة/ إسـتانبول [٥٥٨]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٠. الجزء الثالث... السـليمانيَّة/ إستانبول [٥٥٩]... ف. م. السليمانيَّة ٤٠. الجزء الرابع... السـليمانيَّة/ إسـتانبول [٥٦٠]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٠. الجـزء الخامـس... السـليمانيَّة/ إسـتانبول [٥٦١]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٠. الجـزء السـادس... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٦٢]... ف. م. السليمانيَّة ٤٠. الجزء السابع... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٦٣]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٠. الجزء الثامن... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٦٤]... ف. م. السليمانيَّة ٤٠. الجزء التاسع... السليمانيَّة/ إستانبول [٥٦٥]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٠. الجزء العاشـر... السليمانيَّة/ إسـتانبول [٥٦٦]... ف. م. السـليمانيَّة ٤٠. الظاهريَّـة/ دمشـق [١١٠٢٩] ـ (٧٠و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحفني ـ ٢) ٢٦٤. عاشـر أفندي/ إسـتانبول [٣٦٥]... ف. م. عاشـر أفندي ٢٤. الجـزء الأول... عاطف أفنـدي/ إسـتانبول [٩٧٧]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجـزء الثاني... عاطف أفنـدي/ إسـتانبول [٩٧٨]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجـزء الثالث... عاطـف أفندي/ إسـتانبول [٩٧٩]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجـزء الرابع... عاطف أفنـدي/ إسـتانبول [٩٨٠]... ف. م. عاطف أفندي ٥٧. الجزء الخامس... عاطف أفندي/ إسـتانبول [٩٨١]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. الجزء السـادس... عاطف أفندي/ إستانبول [٩٨٢]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. الجزءان السـابع والثامن... عاطـف أفندي/ إسـتانبول [٩٨٣]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. عاطف أفندي/ إسـتانبول [٩٨٤]... ف. م. عاطف أفندي ٥٨. فاتح/ إسـتانبول [١٩٨٠] ـ (٣١٥و)... ف. م. فاتح ١٤٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨١]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨٢]... ف. م. فاتح ١١٤. فاتح/ إستانبول [١٩٨٣] ـ (٤١٢و)... ف. م. فاتـح ١١٤. فاتـح/ إسـتانبول [١٩٨٤]... ف. م. فاتـح ١١٤. فاتـح/ إسـتانبول [١٩٨٥] ـ (٤٣١و)... ف. م. فاتـح ١١٥. فاتح/

إستانبول [١٩٨٦] ـ (٣٩٢و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٨٧] ـ (٣١٨و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٨٨] ـ (٤١٥و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٨٩] ـ (٥٠٤و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٠] ـ (٥٩١و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩١]... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٢]... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٣] ـ (٣٣٠و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٤] ـ (٣٠٨و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٥] ـ (١٩٠و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٦] ـ (١٩٤و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٧] ـ (١٣٨و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٨] ـ (٢١٠و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [١٩٩٩]... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٠] ـ (١٥٩و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [٢٠٠١] ـ (٣١٥و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٢] ـ (٢٦٨و)... ف. م. فاتح ١١٥. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٣] ـ (١٧٤و)... ف. م. فاتح ١١٦. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٤] ـ (٣٦٦و)... ف. م. فاتح ١١٦. فاتح/ إستانبول [٢٠٠٥]... ف. م. فاتح ١١٦. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٠]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤١]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٢]... ف. م. قليج علي باشا ٢٨. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٣]... ف. م. قليج علي باشا ٢٩. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٤٤]... ف. م. قليج علي باشا ٢٩. الجزء الثاني... لا له لي/ إستانبول [١٠٨٦]... ف. م. لا له لي ٧٨. الجزء الرابع... لا له لي/ إستانبول [١٠٨٧]... ف. م. لا له لي ٧٨. لا له لي/ إستانبول [١٠٨٨]... ف. م. لا له لي ٧٩. متحف سالارجنك/ حيدرآباد [(٦٤٤) F. 88]... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣/ ١٣٨. الجزء الثالث... المتحف

العراقي (رشيد الكيلاني)/ بغداد [٤٥٧] ـ (٢٣٤ص)... المورد ٥/ ٢: ٢٢١ (١٩٧٦م). الجزء الأول... مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢١٦]... ف. م. محمود باشا ١٤. المجلد الأول... مدرسة يكي/ إستانبول [١٢٥]... ف. م. أسعد أفندي ٢٥. المجلد الثاني... مدرسة يكي/ إستانبول [١٢٦]... ف. م. أسعد أفندي ٢٥. المجلد الثالث... مدرسة يكي/ إستانبول [١٢٧]... ف. م. أسعد أفندي ٢٥. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٦٩]... ف. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٩. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٠]... ف. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٩. الجزء الثالث... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٩. الجزء الرابع... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٢]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٩. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٥]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٧٩. الجزء الثالث... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٧]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٨]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٩]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٨٠]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الثاني... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٨١]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الثالث... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٨٢]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. الجزء الثاني... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٢٧-١٨٨٩٢] ـ (٢٥٥و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٩. الجزء الثالث... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٢٨-١٨٨٩٣] ـ (٢٧٢و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٩. الجزء الخامس... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٢٩-١٨٨٩٤] ـ (٢٧٩و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١١٩. الجزء السادس... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٣٠-١٨٨٩٥] ـ (٢٦١و)... ف. ج. م.

تركيا ٣٤/ ٢/ ١٢٠. الجزء السابع... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [١٨٨٩٦-Dev. Mer. ٢٣١] ـ (٢٤٦و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٢٠. المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٣٢-١٨٨٩٧] ـ (٢٧٥و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٢٠. المركزية/ جدة [٢٧٠٣]... ف. م. المركزية بجدة ١٠/ ١٩٤. معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [D 389] ـ (٣٥٥و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٣. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٦٦/ ١]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٦٧/ ٢]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٦٨/ ١]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. نور عثمانية/ إستانبول [١٧٦٩/ ٢]... ف. م. نور عثمانية ٩٩. الجزء الأول... ولي الدّين/ إستانبول [١٣١٥] ـ (٤١٤و)... ف. م. ولي الدّين ٧٣. الجزء الثاني... ولي الدّين/ إستانبول [١٣١٦] ـ (٦٨٨و)... ف. م. ولي الدّين ٧٣. الجزء الثاني... ولي الدّين/ إستانبول [١٣١٧] ـ (٧٨٦و)... ف. م. ولي الدّين ٧٣. الجزء الأول... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨٠٩]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩. الجزء الخامس... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨١١]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩. ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨١٢]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩. الجزء الأول... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٨١٣]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٤٩.

وقد مرَّت ترجمة السغناقي عند ذكر كتابه الكافي شرح أصول البزدوي.

٧٢٩) شرحُ الهداية (نهاية الكفاية لدراية الهداية)[١]:

الإمام تاج الشَّريعة عمر بن صدر الشَّريعة الأول عبيد الله المحبوبي الحنفي المتوفَّى ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧٣هـ.

---

(١) انظر: تاج التراجم (٢٩١)، مفتاح السعادة (٢: ٢٤٠)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٣)، هدية العارفين (١: ٧٨٧).

أوَّلـه: نصر من الله، وفتح قريـب هو المحمود ـ جل شـأنه ـ... إلخ، وقال فـي آخر كتاب الأيمان: أتمَّ تحريرَ فوائد كتـاب الأيمان أبو عبد الله عمرُ بن صدر الشَّريعة في أواخر شعبان سنة ٦٧٣هـ بمحروسة كرمان.

وقال في تاج التَّراجم: «الكفاية: لتاج الشَّـريعة وهو محمود بن عبيد الله بن محمود المحبوبي، عالمٌ فاضلٌ، حبرٌ كاملٌ، له شرح الهداية المسمَّى بنهاية الكفاية ومُختصر الهداية المسـمَّى بالوقاية»، وتبعه في مفتاح السـعادة، وذكر في الكشف هذه المعلومة بصيغة التضعيف: قيل.

وللكتـاب عدَّة نسـخ مخطوطـة منها: الجـزء الأول، كُتب سـنة ٧١٤هـ/ ١٣١٤م... راغـب باشـا/ إسـتانبول [٥٥٦]... ف. م. راغب باشـا ٣٩. الجزء الثانـي، كُتب سـنة ٧١٤هـ/ ١٣١٤م... راغب باشـا/ إسـتانبول [٥٥٧]... ف. م. راغب باشـا ٣٩. نسـخة كتبها محمود بن محمد [ابن الحسـن] سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م... متحـف طوبقبوسـراي/ إسـتانبول [٣٦٣٠ (A. 944)] ـ (٢٣٥و)... ف. م.ع. طوبقبوسـراي ٢/ ٤٤١. المجلـد الأول، كتبه يحيـى [ابن محمد] في دمشـق سـنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦٢م... خِزانة فيـض الله أفندي/ إسـتانبول [(٩٠٦) ٩٠٢] ـ (٣٤٧و)... المـورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). المجلـد الثانـي، كتبـه يحيى [ابن محمد] سـنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٣م... خِزانة فيض الله أفندي/ إسـتانبول [(٩٠٧) ٩٠٣] ـ (٣٥٣و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٤٥ (١٩٧٨م). الجزء الثاني... الأحمديـة/ تونس [٢١٦٧]... دفتـر الخِزانة الأحمدية بجامـع الزيتونة ٧٠. دار الكتب/ القاهـرة [٥٦٤]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧١. الظاهريَّة/ دمشـق [٢٤٠٤ (فقه حنفي٤)] ـ (٣٠و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٦٤. قليج علي باشا/ إستانبول [٤٥١]... ف. م. قليج علي باشا ٢٩. الجزء الأول... مراد مُلّا/ إستانبول [٩٧٣]... ف. م. داماد زاده (مُراد مُلّا) ٧٩. الجزء الثاني... مراد مُلّا/

إستانبول [٩٧٦]... ف. م. داماد زاده (مراد مُلّا) ٨٠. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٢٦]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٢٧]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٢٨]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٢٩]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٣٠]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٣١]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٣٢]... ف. م. قره مصطفى ١٦. المركز الحكومي/ إستانبول [٢٣٣]... ف. م. قره مصطفى ١٦. ولي الدِّين/ إستانبول [١٣١١] ـ (١٦٢٠و)... ف. م. ولي الدِّين ٧٢. ولي الدِّين/ إستانبول [١٣١٢] ـ (٢٥٨و)... ف. م. ولي الدِّين ٧٣. ولي الدِّين/ إستانبول [١٣١٣] ـ (٢٨٠و)... ف. م. ولي الدِّين ٧٣. ولي الدِّين/ إستانبول [١٣١٤] ـ (٤٧٦و)... ف. م. ولي الدِّين ٧٣.

ولعمر تاج الشَّريعة: مآثر الإقبال في مفاخر الشال في التاريخ، فارسي، من البعثة إلى خلافة علي كرم الله وجهه.

ذكرُ بقية الشُّروح والحواشي:

ـ شرح الإمام حافظ الدِّين أبي البركات عبد الله بن أحمد النَّسفي، وفي طبقات تقي الدِّين أنه لا يُعرَف له شرحٌ على الهداية، وفي هوامش الجواهر أنه دخل بغداد وشرح الهداية والله أعلم.

ـ شرح علاء الدِّين علي بن محمد بن الحسن الخلاطي.

ـ شرح علاء الدِّين علي بن عثمان المعروف بابن التركماني، ولم يكمله، وقد مرَّت ترجمته عند ذكر حواشيه السعدية، وله مُختصر الهداية المسمَّى بالكفاية، ثم كمل شرحه ابنه جمال الدِّين عبد الله، ولعلاء الدِّين أيضًا الكفاية في معرفة أحاديث الهداية.

ـ شرح محبّ الدِّين محمد بن محمد بن محمود المعروف بابن الشحنة، وسمَّاه: نهاية النهاية، وصل فيه إلى آخر فصل الغُسل.

ـ شرح أبي المكارم أحمد بن حسن التبريزي الجاربردي الشَّافعي، قاله العراقي في ذيل العبر.

ـ شرح سنان الدِّين بن يوسف بن خير الدِّين خضر بك المحشي الرومي المعروف بخواجه باشا، ولم يكمله، وكمَّله ابن أخيه محمد بن مصطفى، كما في الكشف، وذكر في موضع آخر أنّ له رسالة على أول الطهارة من الهداية.

ـ شرح شمس الدِّين محمد بن عثمان بن الحريري المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٢٨هـ ذكره ابن عابدين في رسالة رسم المفتي في القاعدَة التاسعة من قواعد التَّرجيح في المذهب.

ـ شرح خدا داد الدهلوي.

ـ شرح أبي الخير أحمد بن مصطفى المعروف بطاشْكُبْرِيْ زاده.

ـ شرح الشيخ علي بن محمد المعروف بمصنفك، وهو شرحٌ مُختصر أطال في شرح الديباجة وأوجز في المقاصد إلى كتاب البيع.

ـ شرح مصلح الدِّين مصطفى بن زكريا بن آي دغمش القرماني وسمَّاه: إرشاد الدِّراية.

ـ شرح القاضي عبد الرحيم بن علي الآمدي وسمَّاه: زبدة الدِّراية، نقَل فيه شرح العيني مع زيادة ونقص يسير.

ـ شرح ابن عبد الحق إبراهيم بن علي الدِّمشقي، ضمَّنه الآثار والحديث ومذاهب السلف.

ـ شرح أحمد بن حسن شهاب الدِّين المعروف بابن الزركشي[1]. قال في الجواهر: إنه وضع شرحًا على الهداية وانتخب شرح الصغناقي. وقال ابن الشحنة: إنَّ كلامه يشعر بأنهما كتابان، وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه فوجدته يختصر كلام السروجي من غير زيادة عليه، ولم أر فيما وقفت عليه من كلامه شيئًا من بحوث الصغناقي والله أعلم. وقال في مفتاح السعادة: إنَّه انتخب كتاب النهاية للسغناقي، ودرس في الحسامية، وكانت له مشاركة في علوم.

ـ شرح تاج الدِّين أبي محمد أحمد بن عبد القادر الحنفي.

ـ شرح السَّيِّد الشريف علي بن محمد الجرجاني، وعليه حاشية لمحب الدِّين محمد بن أحمد المدعو بمولانا زاده الاقسرائي.

ـ شرح تقي الدِّين أبي بكر بن محمد الحصني الشَّافعي.

ـ شرح نجم الدِّين إبراهيم بن علي بن أحمد الطرسوسي الدِّمشقي الحنفي.

ـ شرح الشيخ حميد الدِّين مخلص بن عبد الله الهندي الدهلي، ولم يكمله.

ـ شرح عبد العزيز بن أحمد البخاري، وصل فيه إلى النكاح ومات.

ـ شرح شرف الدِّين يعقوب بن إدريس بن عبد الله الرومي الحنفي المشهور بقرّه يعقوب.

ـ شرح علي بن قاسم المرغيناني الزيتوني.

ـ شرح صاري كرز زاده محمد المرغيناني.

ـ شرح زكريا بن بيرام الأنقره وي مفتي الإسلام الرّومي، وهو مذيل على فتح القدير لابن الهمام من كتاب الوكالة إلى آخره، وكتب على أوائله أيضًا.

---

(١) انظر: مفتاح السعادة (٢: ٢٤٠)، كشف الظنون (٢: ٢٠٣٧).

- شرح عبد الحليم بن محمود المشهور بأخي زاده.

- شرح علي بن سلطان محمد القاري الهروي.

- شرحٌ مسمى باللباب، ولم ينسبه في الكشف لأحد.

- شرح روضة الأخيار، ولم ينسبها حاجي خليفة لأحد.

- شـرح أبي اليمن محمد بن المحب وسـمَّاه: توجيه العناية لجمع شـروح الهداية.

- شرح المولى عطاء الله.

- شـرح علاء الدِّين أبي القاسـم محمود بن عبد الله بـن صاعد المروزي، وسمَّاه: خلاصة النّهاية في فوائد الهداية.

- حاشية نجم الدِّين أبي الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى، سمَّاها: خلاصة النهاية.

- حاشـية جلال الدِّيـن عمر بن محمـد الخبازي، وقد مـر ذكرها وترجمة صاحبها ضمن شروح الهداية.

- حاشية مجد الدِّين محمدِ بن أحمدَ المدعو بمولانا زاده الخطائي.

- حاشية حميد الدِّين بن أفضل الدِّين الحنفي المفتي.

- حاشية على شرح ابن الشحنة مصلح الدِّين مصطفى بن شعبان السروري.

- حاشية سري الدِّين بن إبراهيم الدوري، وهي على حاشية الأكمل.

- حاشية علي بن منق بن بالي، من الطهارة إلى الزكاة.

- حاشـية جلال الدِّين أحمد بن يوسـف التباني، وهي نكـت على الهداية، سمَّاها: العناية بشأن الهداية.

ـ ملحقٌ للتعليقات والمُختصرات:

ـ تعليقة على شــرح ابن كمال، ترغيب اللبيب ـ اســم مؤلفها عبد الرحمن ـ قال فيها: أردتُ أنْ أشــرح كتاب الهداية فشرعت وجمعت أكثر شروحها، وميّزت بينها وأشــرت إلى ردّ ما وقع في شروح ذلك الكتاب، وبيّنتُ فيه وجوه الاختلال، إلا أني قد شــاهدت فيه التطويل والإطناب بســبب انضمام الكلام المتعلق بشرح ابن الكمــال، فأخرجت منه الاعتراضات المتعلقة بشــرحه مع الأجوبة المســكتة الدافعة لجرحه، فصار المجموع حاشــيةً مستقلة وسميتها: ترغيب اللبيب. ألفتها لترغيــب الأذكيــاء المجبولين بســرعة الانتقال وصفاء البال إلى تخليص شــروح الهدايــة عن جروح العلامة ابن الكمال، فإنّ هذا العلامة وإن كان وحيد عصره... إلا أنه ســلك مســلك الجدال والتغليط، بحيث نزّل مرتَّبة الشراح منزلة العوام من الجهال المغفلين... فأردت كشــف مشــكلات كلامه وحلّ مغلقات مرامه ليندفع عن السلف والخلف سوء ظن الخلف.

ـ تعليقة علي بن محمد بن الحسن القادوسي الملقب بالركابي وبمزلقان.

ـ الرعاية في تجريد مســائل الهداية لمحمد بن عثمان بن موســى المعروف بابن الأقرب المكنى بأبي المليح.

ـ تعليقــة إبراهيم بن علي بن أحمد الدّمشــقي المشــهور بابن قاضي حصن الأكراد وبابن عبد الحق.

ـ تعليقة سراج الدّين عمر بن علي الكناني المعروف بقارىء الهداية.

ـ تعليقة تاج الدّين أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني الحنفي المصري، ذكر فيه ما أهمله صاحب الهداية.

ـ تعليقة السّــمرقندي الحميدي مولِدًا سمّاها: نكات أحقر الورى، وهي

مُختصرة كتبها للسلطان محمد الفاتح وصل فيها إلى كتاب الوقف.

- تعليقة سيف الدِّين أحمد حفيد السعد التَّفتازاني.

- تعليقة بابا زاده محمد القرماني.

- تعليقة المولى أبي السعود بن محمد العمادي تعليقة مُختصرة على كتاب البيع.

- تعليقة المولى محمد بن علي المعروف ببركلي.

- تعليقة المولى محيي الدِّين محمد بن مصطفى المعروف بشيخ زاده المحشي.

تعليقة نجم الدِّين أبي الطاهر إسحاق بن علي الحنفي.

- زوائد الهداية على القُدوري: لعلي بن نصر بن عمر نور الدِّين المشهور بابن السوسي، ذكر فيها الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهداية زائدًا عما تضمَّنه مُختصر القُدوري.

- ورتَّب المولى كمال الدِّين محمد بن أحمد الشَّهير بطاشْكُبْرِيْ زاده الرومي الحنفي مسائله، وسمَّاه: عدَّة أصحاب البداية والنِّهاية في تجريد مسائل الهداية، وذكر فيه أنه لـمَّا كان هذا الكتاب أعظم ما صُنِّف في الفقه، لكن كان كثير من المسائل المهمة مذكورًا في ضمن الدَّلائل بالتنظير والقياس وصارت بسبب عدم إيرادها مظنةَ الاشتباه، فجمع جميع ما فيه من المسائل وجرَّدها عن الدَّلائل إلا ما ندر، مع الإشارة إلى المواضع التي ذكرها صاحب الهداية، وأورد نبذًا يسيرًا من الشُّروح المحتاج إليها في حلِّها.

- مُختصر الهداية (سلالة الهداية) لإبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلي.

الكتب التي اهتمت بتخريج أحاديث الهداية[١]:

ـ الكفاية في معرفة أحاديث الهداية: للإمام العلامة علاء الدّين بن عثمان المارديني المعروف بابن التركماني، وهو أول من نُسب إليه تخريج أحاديث الهداية.

ـ نصب الراية لأحاديث الهداية: للإمام الحافظ جمال الدّين عبد الله بن يوسف الزيلعي.

ـ الكفاية أولًا ثم العناية: للإمام الحافظ محيي الدّين عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي، سمَّاه أولًا: الكفاية، ثم سمَّاه له شيخه الماريني العناية.

ـ الدّراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية: وهو مُختصر لنصب الراية للإمام الحافظ شهاب الدِّين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

ـ منية الألمعي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي: للإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله زين الدّين أبي العدل الفقيه الحنفي.

ـ التنبيه على أحاديث الهداية والخلاصة: لمحمود بن عبيد الله بن صاعد علاء الدّين الحارثي المروزي. ذكره مصلح الدّين مصطفى بن شعبان في حاشيته على الهداية.

ـ وهناك صنفٌ من المؤلفين خرَّجها ضمن شرحه الفقهي مثل: السَّروجي صاحب الغاية، والقاضي إبراهيم بن علي الدِّمشقي، والبابرتي صاحب العناية، والعيني صاحب البناية، وابن الهمام صاحب فتح القدير، ومصلح الدّين مصطفى ابن شعبان السروري.

٧٣٠) هديةُ ابن العماد[٢]:

عبد الرحمن بن محمد عماد الدّين بن محمد بن محمد بن محمد العمادي

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٣١) وما بعدها، مقدمة نصب الراية لمحمد عوامة.

(٢) انظر: ذيل الكشف (٢: ٧٢٤)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٥٧٥٨.

الحنفي الدّمشقي مفتي الشام، ولد سنة ٩٧٨هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٥١هـ.

قال فيه: مُختصر يحتوي على أهم العبادات في بيان ما يحتاج إليه المصلي من أحكام الصلوات... واخترت من الأهم الأعم ما يفي بالمراد.

وقد مرَت ترجمته عند ذكر كتابه: الفتاوى العمادية.

وقد طبعت هديته مع شرحها نهاية المراد للشيخ عبد الغني النَّابلسي حديثًا في دار الجفّان، ط١، ١٤١٤هـ، بتحقيق: الشيخ عبد الرزاق الحلبي، وط٢: ٢٠٠٤ في دار ابن حزم، وقد سبق الحديث عنها في حرف الشين (شرح هدية ابن العماد).

٧٣١) هديةُ الصّعلوك شرح تُحفة الملوك[1]:

لمحرم بن أبي البركات محمد بن العارف بن حسن الزيلي السيواسي ثم القسطموني أبي الليث الواعظ الحنفي الخلوتي، فقيه، نحوي. توفي ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٠٠هـ.

قال في أوله: «لمّا كنت أذاكر كتاب تحفة الملوك الذي ألَّفه زين الدّين جزاه الله بالخير مالكُ يوم الدّين، سألني بعض الطلبة أن أشرحه شرحًا يفسر مخفياتِه، وينشر مطوياتِه...». انتهىٰ.

وقد طبع الكتاب في سنة ١٨٧٧م، في قازان، وعندي صورةٌ منها.

وله من المصنَّفات: إعراب الفوائد الضيائية للجامي في النَّحو، ترجمة نفحات الأنس بالعربيَّة، ترغيب المتعلمين، زلة القارئ، الرضاع محرم الجماع بلزوم الإنقطاع، القول البديع في الصَّلاة على الحبيب الشفيع، كتاب في مناقب

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٠٠)، هدية العارفين (١: ٥)، ذيل الكشف (٢: ٧٢٧، ٨٦٨)، ذيل الكشف (٢: ٣٨٩)، معجم المؤلفين (٨: ١٨٠)، مقدمة النُسخة المطبوعة.

أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن، كنوز الأولياء ورموز الأصفياء.

٧٣٢) الوافي[1]:

للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدِّين النَّسفي.

وهو كتاب مقبول معتبر.

قال فيه: «كان يخطر ببالي إبان فراغي أن أؤلف كتابًا جامعًا لمسائل الجامعين والزِّيادات، حاويًا لما في المُختصر ونظم الخلافيات، مشتملًا على بعض مسائل الفتاوى والواقعات، وكنت أتوانى في هذا الأمر إلى أن ترادفت الخواطر وتوالت الخطابات، وتوفرت الدواعي، وازدحمت الطلاب، وانضم إليه التماس من حرم علي رده لوفور نصيبه من المنقول والمعقول، وكمال نصابه في الفروع والأصول، وذكاء فهمه وصفاء قريحته وخلوص نيته ونصوع طويته، فشرعت من توفيق الله وتيسيره فألفته وأتممته في أسرع وقت وسميته: بالوافي. ولو وفقت لشرحه لأرسمه بالكافي، ولقد أوردت في هذا الكتاب المعول عليه في الباب، وطويت ذكر الخلافيات، واكتفيت فيه بالعلامات، فالحاء لأبي حنيفة، والسين لأبي يوسف، والميم لمحمد، والزاي لزفر، والفاء للشافعي، والكاف لمالك، والواو رواية عن أصحابنا رحمهم الله أوقياس مرجوح، تحاميًا عن الإطناب، وتفاديًا عن الإسهاب، وهو ولي التوفيق».

وللوافي عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٩٦١) A. 937] - (٢٢٣و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٢٩. نسخة كُتبت في بخارى سنة ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م... المكتب الهندي/ لندن [(٢٥٠) B 355] - (٦٤٦و)... ف. م.ع.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٧)، النسخ الأزهريَّة المخطوطة.

المكتب الهندي (لوث) ٦٢. نسخة كُتبت سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩١م... البلديّة/ الإسكندريَّة [٢٠٧١د]... ف. البلديَة (الفقه الحنفي) ٥٦. نسخة كُتبت سنة ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٥٢٧]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٣٣. نسخة كتبها عبد الحميد بن محمد بن صالح [الرومي] سنة ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٦٨) ٢١٤٤] ـ (١٧٨و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٧. نسخة كُتبت سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م... الأوقاف العامة/ بغداد [٤١٠١] ـ (٢٠٣و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٥٧٤. نسخة كُتبت سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م... ولي الدِّين جار الله/ إستانبول [٩٠٢]... ف. م. ولي الدِّين جار الله ٥٤. نسخة كتبها محمود بن شعبان [ابن أولياء] سنة ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م... راشد أفندي/ قيسري [(٢٢٠٢) ٤٢٥] ـ (١٦٤و)... ف. م.ع. راشد أفندي ٦٩٥. نسخة كتبها حسن بن عزيز [ابن سنجر] سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٢٤٤) ٥٣٥١] ـ (١٧٩و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٧. نسخة كُتبت سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٩٥٧) ١٤٣٧٥] ـ (١٦٣و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٩٧. نسخة كُتبت سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٥٧٠] ـ (٣٣٣و)... ف. م. مركز الملك فيصل ٣/ ١٧٢. نسخة كتبها محمد بن أحمد [ابن عيسى] سنة ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٩٦٢) H. 132] ـ (١٠٢و)... ف. م.ع. طوبقبوسراي ٢/ ٥٣٠. نسخة كُتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م... الأوقاف/ حلب [(٣٥٨) ٤٧٩]... ف. م. أوقاف حلب ١٢٩. دار الكتب/ القاهرة [٥٨٠]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٣. دار الكتب/ القاهرة [٥٨١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٣. المجلد الأول... عاشر أفندي/ إستانبول [٣٧٢]... ف. م. عاشر أفندي ٢٥. المجلد الثاني... عاشر أفندي/

إستانبول [٣٧٣]... ف. م. عاشر أفندي ٢٥. العامة/ أضيمان [٥Z AS/1]... ف. ج. م. تركيا ٢/ ١/ ٢٩. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٤]... ف. م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٥]... ف. م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٦]... ف. م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٧]... ف. م. فاتح ١٢٧. فاتح/ إستانبول [٢٢٠٨]... ف. م. فاتح ١٢٧. لا له لي/ إستانبول [١٢٣٧]... ف. م. لا له لي ٨٨. مدرسة محمود باشا/ إستانبول [٢٤٦]... ف. م. مدرسة محمود باشا ١٥. يكي جامع/ إستانبول [٥٩٢]... ف. م. يكي جامع ٣٠.

ثم شرحه وسمَّاه الكافي، وقد مرّ الحديث عنه، وكذلك ترجمة النَّسفي عند ذكر كتابه شرح المنظومة النَّسفيَّة.

٧٣٣) الواقعات الحساميَّة (واقعات الصَّدر الشَّهيد، الأجناس)[1]:

للصدر الشَّهيد حسام الدِّين عمر بن عبد العزيز البخاري الحنفي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٣٦هـ.

جمع فيه بين النَّوازل لأبي الليث والواقعات للناطفي، وأخذ من فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند، ورتَّب الكتاب كالمُختصر المنسوب إلى الحاكم الشَّهيد، والأبواب كالنَّوازل.

وأشار بالعين إلى مسائل العيون، والواو إلى الواقعات، والباء إلى الشيخ أبي بكر، والسين إلى فتاوى سمرقند.

ومنتخبه للشيخ الإمام محمد بن محمد الرَّشيد الكاشغري، وله تهذيب الواقعات، ورتَّبه محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري، وزاد على كل جنس ما يجانسه ويوافقه.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٩٩٨).

وللواقعات الحسامية عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ٥٦٤هـ/ ١١٦٨م... ولي الدّين جار الله/ إستانبول [٩١٨]... ف. م. ولي الدّين جار الله ٥٥. نسخة كُتبت في القرن ٦هـ/ ١٢م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٤٧) A. 1107/1] ـ (٣٤٢و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤١٩. نسخة كُتبت في القرن ٦هـ/ ١٢م تقريبًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول [(٣٥٤٨) A. 1107/2] ـ (٢١٩و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤١٩. نسخة كُتبت سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م... المرعشي/ قم [٣٥٠٥] ـ (١٠٥و)... ف. م. المرعشي ٩/ ٣٠٣. نسخة كتبها محمد [ابن عبد الله] سنة ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م... دار الكتب الوطنية/ تونس [٢٠٢] ـ (٣١٧و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ١/ ٤١. نسخة كُتبت سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م... متحف سالارجنك/ حيدرآباد [(٦٣٢) Fat. 34] ـ (٢٥٩و)... ف. م. ع. متحف سالارجنك ٣/ ١٢٩. نسخة كُتبت في القرن ٨هـ/ ١٤م... الدّراسات العليا/ جامعة بغداد [٥٥٥] ـ (٨و)... ف. ع. م. الدّراسات العليا ٥٢٦. نسخة كُتبت سنة ٨١٥هـ/ ١٤١٢م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٢٥٨-١٨٩٢٤] ـ (١٦٧و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٤٠. نسخة كُتبت سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م... المركز الحكومي/ إستانبول ٣٤ [Dev. Mer. ٣١٢-١٨٩٧٩] ـ (٤١٥و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٤٠. نسخة كتبها صالح بن عبد الله [الحلبي] سنة ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م... الأوقاف العامة (الصائغ)/ الموصل [٣٩/ ٦] ـ (٣٣٩و)... ف. م. الأوقاف العامة ٧/ ١٨٤. نسخة مقابلة على الأصل، كتبها [محمد صالح] سنة ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م... جامعة قاريونس/ بنغازي [٤٥٨] ـ (٢٥٩و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ١٠٧. بشير آغا (أيوب)/ إستانبول [٢١٠]... ف. م. بشير آغا ١٤. جامع الزيتونة/ تونس [٢٤٥١/ ٦٠٩] ـ (٢٧٨و)... برنامج المكتبة الصّادقيّة ٤/ ٢٦٩. جوتا ـ ألمانيا [(١١٤٤) Moll. 190] ـ (٢٠٣و)... ف. م. ع. جوتا ٢/ ٣٥٥. خِزانة

فيض الله أفندي/ إستانبول [(١٠٧٣) ١٠٨٦]... المورد ٧/ ١-٢: ٣٥١ (١٩٧٨م). دار الكتب/ القاهرة [١٠٧١]... ف. دار الكتب ١/ ٤٧٣. عاطف أفندي/ إستانبول [١١٨٤]... ف. م. عاطف أفندي ٦٩. فاتح/ إستانبول [٢٤٨٩]... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح/ إستانبول [٢٤٩٠]... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح/ إستانبول [٢٤٩١]ـ (٢٦٩و)... ف. م. فاتح ١٤٣. فاتح/ إستانبول [٢٤٩٢]ـ (٤٥٠و)... ف. م. فاتح ١٤٣. ولي الدِّين/ إستانبول [١٥٨٣]ـ (٤٩٤و)... ف. م. ولي الدِّين ٨٨. يكي جامع/ إستانبول [٦٨٩]... ف. م. يكي جامع ٣٥. يكي جامع/ إستانبول [٦٩٠]... ف. م. يكي جامع ٣٥.

وقد مرَّت ترجمة الصَّدر الشَّهيد عند ذكر كتابه الجامع الصَّغير الحسامي.

٧٣٤) الواقعات الصُّغرى:

قال ابن عابدين: ذكر في الواقعات الصُّغرى أنَّ نفاذ القضاء مختلف فيه، عند أبي يوسف لا ينفذ وللثاني أن يبطله، وعند محمد ينفذ وليس للثاني ذلك، فكان النَّفاذ المجمع عليه موقوفًا على قضاء ثان بصحة قضاء الأول. اهـ.

ولم أقف عليه.

٧٣٥) واقعات الضَّريري:

ذكره ابن عابدين في كتاب البيوع، وعزا إليه بالواسطة، قال: وأيَّده في زواهر الجواهر بما في واقعات الضَّريري...، ثم عاد وذكره في كتاب الكفالة، وذلك حول تعليق الحموي في غمز عيون البصائر على ما ورد في واقعات الضريري.

ولم أقف عليه.

٧٣٦) واقعات اللامشي[1]:

نقل ابن عابدين عن جامع الفصولين حيث قال: قال في أول الفصل الأول... لأنَّ العزم على الجناية لم يوجد بعد، كذا ذكر في واقعات اللامشي.

وهو الحسين بن علي بن أبي القاسم عماد الدِّين أبو علي اللامشي الحنفي، نسبة إلى لامش من قرى فرغانة من بلاد وراء النهر.

إمام فاضل مناظر، سمع الحديث من القاضي أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الرَّحيم القصَّار، والقاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النَّسفي.

كان على طريقة السلف من طرح التكلف، والقول بالحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولد بلامش سنة ٤٤١هـ، وتوفي بسمرقند سنة ٥٢٢هـ.

وله من المصنَّفات: الزِّيادات في الفروع، الفتاوى.

٧٣٧) واقعات النَّاطفي (خِزانة الواقعات)[2]:

للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن عمر النَّاطفي الحنفي المتوفَّى - رحمه الله - سنة ٤٤٢هـ، وذكر في الهدية وفاته سنة ٤٤٦هـ.

وهو مُختصر مشهور بالواقعات، ويسمى بخِزانة الواقعات. وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الروضة في الفروع.

٧٣٨) واقعات قدري أفندي (واقعاتُ المُفتين):

نقل عنه ابن عابدين بالواسطة في كتاب النكاح، في باب الكفاءة بقوله:

---

(١) انظر لترجمته: الجواهر المضيَّة (٢: ٥١٠)، الطبقات السنية (٣: ١٤٩)، الفوائد البهية (ص: ١١٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٦: ٧٢)، هدية العارفين (١: ٣١٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٧٠٣).

وفي الفتاوى الحامدية عن واقعات قدري أفندي عن القاعدية.

عبد القادر بن يوسف الشَّهير بقدري أفندي.

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ هـ.

وقد مرّ إثبات مقدمة الكتاب، وترجمة صاحبه عند ذكر: مجموعة النقيب.

٧٣٩) الوجيز مُختصر المحيط (الوجيز في الفتاوى)[١]:

للعلامة برهان الدِّين محمود بن أحمد صاحب المحيط البرهاني، وقيل هو صاحب المحيط الرَّضوي محمد بن محمد السَّرخْسي رضي الدِّين، وقد رأيت في ترجمته في الهدية ذكرَ كتابًا له باسم الوجيز في الفتاوى.

أوَّله: (بحمد الله أبتدي، وبنوره أستهدي... إلخ).

ونسبه ابن عابدين الأب لبرهان الدِّين البخاري

قال في الأيمان: في الوجيز لبرهان الدِّين البخاري.

ونسبه ابن عابدين الابن إلى السَّرخْسي حيث قال في كتاب الدعوى: «وفي الوجيز للسرخسي قال: لمَّا فرغت من تصنيف المحيط والوسيط صرفت العناية إلى تصنيف الوجيز، وهو مرتَّب على ترتيب الهداية».

ورأيت في فهرس مخطوطات الفقه الحنفي التابع لجامعة أم القرى الصادر عن معهد البحوث العلمية ذكر الوجيز في الفتاوى ونسبته إلى محمود بن أحمد ابن مازه، وكذا في فهرس خِزانة التراث للمخطوطات.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٠٢)، فهرس مخطوطات الفقه الحنفي، جامعة أم القرى، هدية العارفين (٢: ٤٢٠).

وفــي الهدية في ترجمة بدر الدِّين محمود بــن أحمد العيني صاحب البناية شرح الهداية كتابٌ له باسم الوسيط مُختصر المحيط.

وللوجيــز عدَّة نسـخ مخطوطة منها: معهــد المخطوطــات العربيَّة، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: عن مكتبة البلديَّة بالإسكندريَّة ١٢٥٦ ب. معهد المخطوطات العربيَّــة، مصــر، القاهرة، رقم الحفظ: ١٩١ عن البلديــة ١٢٥٦ ب. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإســلامي، المملكة العربيَّة السعودية، مكة المكرمة، رقم الحفــظ: ٤٦ عن أحمد الثالــث ٨٣٣. مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراســات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١١٨٤٨-١١٨٥٤.

٧٤٠) وقاية الرواية[(١)]:

للإمام تاج الشَّــريعة محمود بن أحمد بن عبيــد الله بن إبراهيم المحبوبي الفقيه الحنفي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ في حدود ٦٧٣هـ.

صنَّفه لابن بنته صدر الشَّــريعة الثاني، وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتَّدريس والحفظ والشَّرح.

وقد وقع الخلط في اسم صاحب الوقاية، وحرَّر ذلك الإمام اللكنوي في الفوائد بما لا غنى عنه عند ذكر ترجمة عبيد الله صدر الشَّريعة الأصغر. فليراجع.

قال اللكنوي: «وبالجملة فهذا المقام ممَّا زلَّت فيه أقدام الأعلام، واختلفت فيــه أقلام الكرام، ولعل القدر الــذي فصلته في ترجمته ممَّا لم يطَّلع عليه أكثر العظام».

---

(١) انظر: الفوائد البهية (١٨٥)، كشــف الظنون (٢: ٢٠٢٠)، النســخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٦٠٣٨ و٣٢٧٩٩٨.

وسنذكر بداية الشُروح التي عزا إليها ابن عابدين في حاشيته، ثم نذكر ما لم يتطرق إليه، وأمَّا الحواشي التي عزا إليها فقد ذكرتها حسب ترتيب الكتاب في موقعها بالتفصيل وذكرتها هنا على وجه الإجمال.

- الشُروح التي عزا إليها ابن عابدين - رحمه الله -:

٧٤١) شرح الوقاية (المحبوبي)(١):

لعبيد الله بن مسعود المحبوبي. وقد غلب نعته على شرحه حتى صار اسمًا لشرحه، ويقال حواشي صدر الشَّريعة.

قال في الكشف: «وهذا الشَّرح لا يحتاج من شهرته إلى التَّعريف».

تناول فيه الشارح - رحمه الله - حلّ المواضع المغلقة من متن جدِّه وقاية الرواية في مسائل الهداية، الذي ألّفه لأجل حفظه، وقد سار فيه بتوسط واقتصاد بين إيجاز مُخلٍّ وإطناب، ويذكر فيه الخلاف بين أئمة المذهب، مع الإشارة إلى اختلاف الروايات عنهم، كما يذكر رأي الإمامين مالك والشَّافعي رحمهما الله، وفي بعض الأحيان يناقش رأي المخالف ويجيب عنه باختصار.

قال فيه: «هذا حلُّ المواضع المغلقة من وقاية الرواية من مسائل الهداية التي أَلَّفها جدي وأستاذي مولانا الأعظم أستاذ علماء العالم برهان الشَّريعة والحق والدِّين جزاه الله عني وعن جميع المسلمين خير الجزاء لأجل حفظي، والمولى المؤلف لما ألّفها سبقًا سبقًا، وكنت أجري في ميدان حفظه طلقًا طلقًا، حتى اتفق إتمامُ تأليفه مع إتمامِ حفظي، انتشر بعض النسخ إلى الأطراف، ثم بعد ذلك وقع

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٢١)، النُسخة المطبوعة بهامش كشف الحقائق شرح كنز الدَّقائق، المطبعة الأدبية بمصر، ١٣١٨هـ، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٦٠٣٨ و٣٢٧٩٩٨، المذهب الحنفي للنقيب (٢: ٥٤٧).

فيها شيء من التغييرات ونبذ من المحو والإثبات، فكتبتُ في هذا الشَرح العبارة التي تقرر عليها المتن لتغيير النسخ المكتوبة إلى هذا النمط...» إلخ.

وقد طُبع الكتاب على هامش كشف الحقائق شرح كنز الدقائق في المطبعة الأدبية بمصر سنة ١٣١٨هـ، وطبع حديثًا بتحقيق د. صلاح أبو الحاج. دار الوراق، عمان، ط١، ٢٠٠٦م. وهو رسالته الدكتوراه مقدمة إلى كلية العلوم الإسلامية، بغداد.

٧٤٢) شرحُ الوقاية (توفيق العناية)[١]:

الشيخ جنيد بن سندل البغدادي زين الدِّين الحنفي، وهو شرح مفيد وسمّاه: توفيق العناية في شرح الوقاية، لحصوله بتوفيق الله تعالى. أوّله: «الحمد لله الذي جعل الشرع دينًا رضيًا ونورًا مضيًا...».

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها طورقوا بن بخشيش (ابن عيسى (سنة ٨٣١هـ/ ١٤١٧م... الأزهريَّة/ القاهرة (٢٥١٨) بخيت ٤٤١٦٠ - (١٧٠و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٢٧. نسخة كتبت سنة ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (C 1920) - (١٦٣و)... ف. م. العربيَّة في معهد الاستشراق ١/ ١٩٧. نسخة كتبها علي (ابن إبراهيم) سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م... متحف طوبقبو سراي/ إستانبول (٣٦٩١) (١٥٠- A. ٩٥١ و)... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/ ٤٥٧. نسخة كتبت سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٦٤م... راغب باشا/ إستانبول (٥٦٠)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٩. نسخة كتبها إبراهيم (ابن إلياس) سنة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م... خِزانة فيض اللهأفندي/ إستانبول (٨٦١) - (١٧٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٥ (١٩٧٨م). نسخة

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٢٠)، هدية العارفين (١: ٢٥٨).

كتبت سنة ٩٢٦هـ/ ١٥١٩م... البلديَّة/ الإسكندريَّة (٨٢٣ب)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٢. نسخة كتبت سنة ٩٢٦هـ/ ١٥١٩م... البلديَّة/ الإسكندريّة (١٢٥٨ب)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٢. نسخة كتبت في القرن ١٠ (١١) هـ/ ١٦ (١٧) م... الغازي خسرو/ سراييفو (٢١٢٤) ـ (٢٤١و)... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٢٧٦. نسخة كتبت سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م... رضا/ رامبور (٢٢٢٩٥) ٢٥١٠ (M ٣٢٣ و)... ف. م. العربيَّة ٣/ ١٦٨. نسخة كتبت سنة ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م... البلديَّة/ الإسكندريَّة (٧٥٠د)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ١٢. بشير آغا/ إستانبول (٢١٨)... ف. م. بشير آغا ١٧. دار الكتب الوطنية/ تونس (٢٤٤١) ـ (٣٢٠ص)... ف. م. دار الكتب ٣/ ٨٩. السليمانيَّة/ إستانبول (٤١٤)... ف. م. السليمانيَّة ٣١. العامة/ جيراسون (٢٨) (٤٧٠- HK ٣٤٤١ و) ... ف. ج. م. تركيا ٢٨/ ٢/ ١١٧. فاتح/ إستانبول (١٨٨٠)... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٨١)... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٨٢) ـ (١٩٠و)... ف. م. فاتح ١٠٩ فاتح/ إستانبول (١٨٨٥)... ف. م. فاتح ١٠٩. متحف طوبقبو سراي/ إستانبول (٣٦٩٢) (١٥٩-K. ٦٧٨ و)... ف. م. ع. طوبقبو سراي ٢/ ٤٥٧.

٧٤٣) شرح (حاشية) الوقاية (ذخيرة العُقبى):

لأخي جلبي، وقد مرَّ الحديث عنها مفردة في حرف الذال، فليراجع.

٧٤٤) شرح الوقاية (الرّواية) (تع):

نصَّ عليه علاء الدِّين عابدين بقوله: وذكره ابن ملك في شرح الوقاية مخالفًا لما ذكره في شرحه على المجمع.

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك، ذكر في أوَّله أنَّه شرحه حين قرَّأه ابنه

جعفر، لكن بقي في المسودة فبيّضه ابنه محمد، وقال: كان أبي قد ألّف شرحًا للوقاية، لكن لما ضاعت النُّسخة التي بيضها قبل انتشارها خفْتُ ضياع التّصنيف بالكلية، فكتبت من مسودتها مع بعض الإلحاقات شرحًا آخر، ولهذا ترى في زماننا شرحين للوقاية منسوبين إلى ابن ملك، قال في الشّرح المنسوب لابنه محمد: «كان شيخي ووالدي شارح المجمع يقول: أردت أن أشرح الوقاية، فشرع فيه وأتمَّه في آخر الأوان، فلما قضى عليه ومات سُرق الكتاب منه وفات، فما ظفرت بالوصول إليه فتأسفت عليه، فالتمسوا مني أن أنتسخَه من مسوداته الموجودة، فكتبت وألحقت فوائد كثيرة».

وفي فهرس مخطوطات آل البيت عنون باسم الرواية شرح الوقاية.

وللكتاب عدَّة نسخ مخطوطة منها:

الرواية في شرح الوقاية... لعبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن ملك) ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م: نسخة كتبت سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م... خِزانة فيض الله أفندي/ إستانبول (٨٥٦) ـ (١٨٤و)... المورد ٧/ ١-٢: ٣٣٨ (١٩٧٨م). نسخة كتبت سنة ٨٥٩هـ/ ١٤٥٥م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (٢٢٠-١٣٢٨) (و)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٩٧. نسخة مصححّة، كتبها حمزة (ابن يوسف) سنة ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م... المرعشي/ قم (١٠٢٦).

شرح الوقاية... لعبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن ملك) ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م، ومحمد ابن عبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن ملك) ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م: نسخة كتبها خضر (ابن خليل) سنة ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م... جامعة قاريونس/ بنغازي (١٤٩) ـ (١٨٨و)... ف. م. جامعة قاريونس ٢/ ٩١. نسخة كتبت سنة ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م... جامع أيوب الشريف/ إستانبول (٩٨)... ف. مكتبة جامع أيوب الشريف ١٢.

نسخة كتبت سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م... دار الكتب القطرية/ الدوحة (٨٠١)... ف. م. دار الكتب القطرية ١٤. نسخة كتبها حمزة (ابن يوسف) سنة ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م... المرعشي/ قم (١٠٢٦) ـ (٢١٦و)... ف. م. المرعشي ٣/ ٢٢٠. نسخة كتبها حمزة بن إسماعيل (ابن يلاد) سنة ٨٩٤هـ/ ١٤٨٨م... الوطنية/ تيرانا (An VIII/7 D-١٩٥ و)... ف. م. الإسلامية الألبانية ٨٧. نسخة كتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م تقديرًا... تشستربيتي/ دبلن (٣٦١١) ـ (١٨١و)... ف. م. ع. في تشستربيتي ١/ ٣٦٠. نسخة كتبها أحمد بن يوسف (ابن أحمد) في القرن ٩هـ/ ١٥م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة (F 29)... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٢٧٦. نسخة كتبت في القرن ٩هـ/ ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٣٩) (A. ٩٥٢-٢٢٠ و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٧٢. نسخة كتبها كمال (ابن محمد (في القرن ٩هـ/ ١٥م تقديرًا... متحف طوبقبوسراي/ إستانبول (٣٧٤٠) (A. ٩٥٣-٢٤٩ و)... ف. م. ع. طوبقبوسراي ٢/ ٤٧٢. نسخة كتبت سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م... الوطنية/ تيرانا (An VIII/11 B) ـ (٢٤٣و)... ف. م. الإسلامية الألبانية ٨٨. نسخة كتبت سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م... عموجه حسين باشا/ إستانبول (١٦٤)... ف. م. عموجه حسين باشا ١٤. نسخة كتبت سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م... دار الكتب القطرية/ الدوحة (٥٣٢)... ف. م. دار الكتب القطرية ١٤. نسخة كتبها محمد (ابن علي) سنة ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م... راشد أفندي/ قيسري (٢٠٣٠) (٢٨٤) ـ (٣و، ٣١٠و)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٤٨. الجزء الأول... الأحمدية/ تونس (٣٣٤٦)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٧٥. الجزء الثاني... أسعد أفندي/ إستانبول (٧٨٥)... ف. م. أسعد أفندي ٤٨. جامع والدة سلطان/ إستانبول (٣١١)... ف. م. جامع والدة سلطان ٢٣ عاطف أفندي/ إستانبول (٩٥١)... ف. عاطف أفندي ٥٦. عاطف أفندي/ إستانبول (٩٥٢)... ف. عاطف

أفنـدي ٥٦. فاتـح/ إسـتانبول (١٨٩٢) ـ (٣٢٤و)... ف. م. فاتح ١٠٩. فاتح/ إسـتانبول (١٨٩٣) ـ (١٨٩و)... ف. م. فاتح/ ١٠٩. فاتح/ إستانبول (١٨٩٤) ـ (٢٤٤و)... ف. م. فاتـح ١٠٩. فيـض الله أفندي/ إسـتانبول (١٣٨)... ف. م. فيض الله أفندي ١٢. المحموديَـة/ المدينة المنورة (٣٢٩)... ف. م. المحموديَّة (عثماني) ١٢٠. مدرسـة يكي/ إسـتانبول (١١٤)... ف. مكتبات أسـعد أفندي ٢٥. مدرسـة يكي/ إستانبول (١١٥)... ف. مكتبات، أسـعد أفندي ٢٥. المركز الحكومـي/ إسـتانبول (٣٤) (Dev. Mer. ١٨٣-١٨٨٤٨) (٣٠٦و)... ف. ج. م. تركيا ٣٤/ ٢/ ١٣٠. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٨٨)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٥. نور عثمانية/ إستانبول (١٦٨٩)... ف. م. م. نور عثمانية ٩٥.

٧٤٥) شرح الوقاية للقاري:

ذكره ابن عابدين في كتاب الصوم بقوله: والمعنى: أنَّه يمكن قضاؤه فيخرج به عن عهدة الأمر والنَّهي شرح الوقاية للقاري... إلخ.

وفي كتاب الأيمان: في شرح الوقاية للعلامة منلا علي القاري: لفظ اليمين غير معروف إنَّما المعروف ما رواه أصحاب السـنن الأربعة من حديث أبي هريرة وحسَّـنه التِّرمـذي وصحَّحـه الحاكم بلفظ النِّـكاح والطَّلاق والرجعـة وقد رواه ابن عدي فقال «الطَّلاق والنكاح والعتاق». اهـ.

ومنه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م... راغب باشا/ إستانبول (٥٦١)... ف. مكتبة راغب باشا ٣٩.

٧٤٦) شرح الوقاية:

لمحمـدٍ جدِّ الحصكفي، هكذا ذكـره ابن عابديـن في مقدمـة الحاشيـة نقلًا عن ابن عبد الرزاق. وقال: لم أقف له على ترجمة.

بقية الشُّروح[١]:

ـ شرح المولى يوسف بن حسين الكرماستي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ في حدود ٩٠٠هـ، وسمَّاه: الحماية عند الختم بالهداية ممن له العناية في البداية والنهاية.

ـ شرح السَّيِّد حسين بن السَّيِّد علي القومناني وسمَّاه: العناية، قال فيه: ما أوردته فيه كلِّه من الهداية والكفاية وغاية البيان والزيلعي والكافي وصدر الشَّريعة، وأشرت إلى كلٍّ منها بأرقام من حروف أساميها. وله ترجمة في الشقائق النعمانية ص٦٣.

ـ شرح علاء الدِّين علي الطرابلسي، وسمَّاه: الاستغناء.

ـ شرح المولى قاسم بن سليمان النيكدي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٠هـ، وسمَّاه: التطبيق، والتزم فيه الجواب لابن كمال باشا.

ـ شرح الطرابلسي صاحب معين الحكام وسمَّاه: الاستيفاء، وذَكرَ أنَّ صاحبه حسام الدِّين الكوسج.

ـ شرح عبد الوهاب بن محمد النيسابوري الشَّهير بابن الخليفة، وهو شرحان كبير وصغير.

ـ شرح عز الدِّين طاهر الشَّافعي، شرحان صغير وكبير.

ـ شرح محمد بن مصلح الدِّين مصطفى القوجوي الحنفي المعروف بشيخ زاده، وله ترجمة في الشقائق ص٢٤٥.

ـ شرح علي بن محمد الشاهرودي المعروف بمصنفك، وهو شرح كبير ألَّفه ببسطام ثم بيضه بلارندة، وذكر في الشقائق أنَّ له شرحًا على مُختصر الوقاية لا الوقاية. وله ترجمة في الشقائق ص١٠٠.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٢٠) وما بعدها.

ـ نظم الوقاية: يوسف بن دولت أوغلي الباليكسري القاضي، وهو بالتركية.

وعلى شرح صدر الشَّريعة مجموعةٌ من الحواشي نذكر أجمعها:

ـ حاشية المولى يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلبي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٠٥هـ وسمّاها: ذخيرة العقبى، وقد مرّ الحديث عنها عند ذكر ذخيرة العقبى.

ـ حاشية المولى محمد القره باغي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٤٢هـ.

ـ حاشية المولى يعقوب باشا بن خضر بيك، وقد مرّ الحديث عنها.

ـ حاشية عصام الدّين إبراهيم بن محمد الإسفرايـيني، وصل فيها إلى كتاب البيع، ألّفها بالتماس عبيد الله خان.

ـ حاشية المولى تاج الدّين إبراهيم بن عبد الله الحميدي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٣هـ، وصل فيها إلى آخر كتاب الحج، وزيف فيها أقوال العلامة ابن كمال وقصته مع الوزير رستم باشا مسطورة في ذيل الشقائق.

ـ حاشية المولى صالح بن جلال.

ـ حاشية المولى محيي الدّين ابراهيم بن حسن النكساري، كتبها على أنها شرحٌ لمسائل الوقاية التي لم يتعرَّض الشارح لشرحها، وحاشية لشرح المسائل التي تعرض لحلّها وكتبها للسلطان محمد بن مراد خان.

ـ حاشية المولى محمد بن بير علي المعروف ببركلي، حاكم فيها بين العلامة ابن كمال باشا وبهاء الدّين زاده المولى محيي الدّين محمد، لأنه ردَّ كلامه في حاشيته على صدر الشَّريعة.

ـ حاشية المولى حسن جلبي بن محمد شاه الفناري، وقد مرّ الحديث عنها في موضعها.

- حاشية المولى محمد شاه بن علي بن يوسف بن محمد بن حمزة الفناري.
- حاشية المولى محيي الدِّين محمد بن الخطيب قاسم.
- حاشية المولى بدر الدِّين أحمد بن محمود المعروف بقاضي زاده.
- حاشية سنان الدِّين يوسف الشاعر، التزم فيها الردّ لمولانا أخي.
- حاشية المولى سيف الدِّين أحمد بن محمد حفيد التَّفتازاني.
- حاشية المولى حسام زاده وسمَّاها: الترشيح.
- حاشية حافظ الدِّين محمد بن أحمد العجمي.
- حاشية سليمان بن علي القرماني المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٢٤هـ، ذكر فيها اسم السلطان بايزيد خان.
- حاشية السَّيِّد الشريف علي بن محمد الجرجاني.
- حاشية محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي.
- حاشية المولى سنان الدِّين يوسف المشتهر بقره سنان.
- حاشية الشيخ يحيى بن بخشي.
- حاشية المولى أحمد بن موسى الخيالي.
- حاشية شرف الدِّين يحيى بن قراجا الرهاوي.
- وعلَّق عليه الفاضل بالي باشا بن محمد الشَّهير بمولانا يكان، والمولى علمشاه بن عبد الرحمن المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٨٧هـ، والمولى زكريا بن بيرام المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٠١هـ، والمولى طورسون بن مراد المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٦٦هـ، والمولى خسرو، وكتب عليه حاشية بالتركي شمس الدِّين أحمد بن حمزة المعروف بعرب جلبي.

ـ ونظـم الـمتن أحمد بن أحمد القرماني المعروف ببيري رئيس المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٣هـ.

٧٤٦) الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع[1]:

لجلال الدِّين عبد الرحمن بن كمال الدِّين أبي بكر بن محمد بن سـابق الأسيوطي المصري. وهو حاشية على روضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه الإتقان في علوم القرآن.

انتهىٰ الفصل الثاني من الكتاب بحمد الله، ويليه الفصل الثالث.

والحمـد لله ربِّ العالـمين.

* * *

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ٢٠٥٢).

الفصل الثالث

ويشتمل على ذكر كتب اللغة
مع ترجمة مُختصرة لأصحابها
وذكر جانبٍ من مصنفاتهم

الفصل الثالث
ويشتمل على ذكر كتب اللغة مع ترجمة مُختصرة لأصحابها وذكر جانبٍ من مصنفاتهم

١) أختري[١]:

مصلح الدِّين مصطفى بن شمس الدِّين أحمد القره حصاري الرومي الحنفي الشَّهير بالأختري المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٦٨هـ.

ويطلق على كتابه المشهور في اللغة بحذف المضاف، وهو نسختان كبرى وصغرى، كلتاهما بالتركية، على ترتيب المغرب، وذكر في الهدية أنه ثلاثُ نسخ، وهو من رجال عصر السلطان سليمان خان.

وله من المصنَّفات: تاريخ الأختري، بدأ فيه من آدم إلى نبينا محمد وأولاده وأصحابه، جامع المسائل في الفروع وسمَّاه أيضًا: أم الفتاوى، حامل المحاضرات.

٢) الآجرُّومية في النَّحو[٢]:

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم (بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة بمعنى الفقير في لغة البربر)،

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٣١)، هدية العارفين (٢: ٤٣٤)، ذيل الكشف (١: ٢١٣).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٩٦)، هدية العارفين (٢: ١٤٥).

ولد سنة ٦٨٢هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٢٣هـ. وهي مقدمة نافعة للمبتدئين أَلَّفها بمكة المكرمة على ما ذكره شارحها أبو عبد الله الراعي. ولها شروح كثيرة منها:

- شرح أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدّين الشاغوري المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ٩١٦هـ.

- وشرح أبي الحسن علي بن عيسى الربعي النَّحوي.

- شرح حسن بن حسين الطولوني.

- شرح أبي طالب أحمد بن بكر العبدي النَّحوي.

- شرح إبراهيم بن علي بن إسحق النَّحوي. ويزيد عبد الرحمن بن علي المكودي النَّحوي.

- شرح الشيخ شهاب الدِّين أحمد بن أحمد بن حمزة الرّملي الأنصاري المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ٨٤٤هـ.

- شرح شهاب الدِّين أحمد بن علي بن منصور الحميدي المعروف بالبجائي.

- شرح محمد بن أحمد بن يعلى الحسيني النَّحوي وسمَّاه: الدّرة النَّحوية في شرح الآجرّومية.

- شرح الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري الشَّافعي المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ٩٠٥هـ. وعلى شرح الأزهري حاشية للعلامة أبي بكر بن إسماعيل الشنواني المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ١٠١٩هـ، وحاشية العلامة أحمد بن محمد بن سلامة القليوبي المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ١٠٦٩هـ، وحاشية العلامة أحمد بن محمد الشّلبي المتوفّىٰ - رحمه الله - سنة ١٠٢١هـ. وغيرها من الشُّروح كثير.

٣) الأساس في البلاغة[١]:

للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الأديب النَّحوي اللغوي الفقيه الحنفي المشهور بالزمخشري المولود سنة ٤٦٧هـ، والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٥٣٨هـ.

وهو كتاب كبير الحجم عظيم الفحوى من أركان فنّ الأدب بل هو أساسه، ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغاء على ترتيب موادّها كالمغرب.

ومن تصانيفه: أساس التقديس، أسرار المواضع، أطواق الذهب، أعجب العَجَب شرح لامية العَرَب، جواهر اللغة، خصائص العشر الكرام البررة، ديوان التمثل، ديوان الرسائل، ديوان شعر، الرائض في الفرائض، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار في الأدب والنوادر، الرِّسالة المبكية، الرِّسالة الناصحة، شرح مُختصر القُدوري في فروع الحنفيَّة، شقائق النعمان في مناقب النعمان الإمام أبي حنيفة، الكشاف عن حقائق التنزيل، المنهاج في الأصول، وغيرها.

وقد سبقت ترجمة مفصلة له.

٤) الأشباه والنَّظائر في النَّحو[٢]:

للشيخ جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وقد رتَّبه على سبعة فنون كل قسم مؤلف مستقل له خطبة واسم ومجموعه هو الأشباه والنَّظائر وهي:

١ ـ المصاعد العلية في القواعد النَّحوية.

٢ ـ تدريب أولي الطلب في ضوابط كلام العرب.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٤)، هدية العارفين (٢: ٤٠٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ١٠٠).

٣ ـ سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب.

٤ ـ اللمع والبرق في الجمع والفرق.

٥ ـ الطراز في الألغاز.

٦ ـ المناظرات والمجالسات والمطارحات.

٧ ـ التبر الذائب في الأفراد والغرائب.

وقد مرَّت ترجمته وذكر جانب من كتبه عند ذكر كتابه الإتقان في علوم القرآن.

٥) الإفصاح عن شرح معاني الصَّحاح[١]:

لأبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعد الشيباني الوزير الفقيه الحنبلي، من وزراء المقتفي لأمر الله الفاطمي العباسي وبعده للمستنجد، أصله من قرية بني أوقر من أعمال دجيل، ولد سنة ٤٩٧هـ وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٥٦٠هـ ببغداد.

شرح فيه أحاديث الصحيحين. ولخَّصه أبو علي الحسن بن الخطير النعماني الفارسي.

ولابن هبيرة من التَّصانيف: اختلاف العلماء، أرجوزة في علم الخط، الإشراف على مذاهب الأشراف، الإيضاح عن معاني الصحاح، وهو شرح الجمع بين الصحيحين لأبي نصر الحميدي، تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت، الطامس والفالس، في علم السيمياء، كتاب الإجماع والاختلاف، كتاب العبادات، كتاب المقتصد، كتاب المقصور والممدود. وغير ذلك.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٣٢)، هدية العارفين (٢: ٥٢١).

٦) الألفية في النَّحو[1]:

للشيخ العلامة جمال الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي المعروف بابن مالك النَّحوي.

ولد سنة ٦٠٠هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧٢هـ.

جمع فيها مقاصد العربيَّة وسمَّاها: الخلاصة. وإنّما اشتهر بالألفية لأنها ألفُ بيت في الرجز أوّلُها:

قـال محمـدٌ هـو ابن مالكِ ... أحمـدُ ربي الله خيـرَ مالِكِ

وعلى الألفية شـروح كثيرة نذكر منها: شرح ولده بدر الدِّين أبي عبد الله محمد، وهو شـرح منقَّحٌ اشـتهر بشرح ابن المصنف، وقد خطّأ والدَه في بعض المواضع، وأورد الشواهد من الآيات القرآنية.

ـ شـرح الشيخ شمس الدِّين حسن بن القاسم المرادي المعروف بابن قاسم النَّحوي.

ـ شرح الشيخ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الشَّهير بابن عقيل النَّحوي.

ـ شرح الشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن علي المكودي الفاسي.

ـ شرح الشيخ شمس الدِّين محمد بن محمد الجزري.

ـ شرح العلامة زين الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر الشَّهير بابن العيني الحنفي.

ـ شرح العلامة جمال الدِّين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النَّحوي وسمَّاه: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ثم اشتهر بالتوضيح، وسيأتي الحديث عنه.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٥١)، هدية العارفين (٢: ١٣٠).

وغيرها من الشُّروح كثير.

ولابن مالك من المصنَّفات: الاعتضاد في الفَرْقِ بين الظاء والضاد، بغية الأريب وغنية الأديب في الأصول، بلغة ذوي الخصاصة في شـرح الخلاصة، كافية الشافية في النَّحو، النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز، وغيرها كثير.

٧) الإيضاح في النَّحو والصَّرف(١):

للشيخ أبي علي حسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفسوي الفارسي البغدادي النَّحوي.

ولد سنة ٢٨٨هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٧٧هـ.

وهو كتاب متوسـط اشتمل على ١٩٦ بابًا منها ١٦٦ بابًا في النَّحو، والباقي إلـى آخره تصريف. ألَّـفه حيـن قرأ عليه عضد الدولة، ولما رآه اسـتقصره وقال: مـا زدتَ على ما أعرف شـيئًا، وإنّما يصلح هذا للصبيان، فمضى الشـيخ وصنَّف التكملـة، وحملها إليه فلما وقف قال: قد غضب الشـيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو.

وقد اهتم به جمع من النُّحاة بالشَّرح والتعليق ومنهم:

ـ الشيخ العلامة عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، كتب بداية مبسوطًا سمَّاه: المغني. ثم لخَّصه في مجلد وسمَّاه: المقتصد. وله مُختصر الإيضاح المسمَّى: الإيجاز.

ـ شرح جمال الدِّين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب وسمَّاه: المكتفي للمبتدي.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢١١)، هدية العارفين (١: ٢٧٢).

- شرح الشيخ أبي القاسم علي بن عبيد الله بن الدقاق.

- شرح حسن بن أحمد المعروف بابن البنا المصري.

- شرح محمد بن يحيى المعروف بابن هشام الخضراوي، وسمَّاه: الإفصاح بفوائد الإيضاح.

- شرح أبي الحسن علي الوراق.

- شرح أبي الحسن الفارسي المعروف بابن الأخت، وسمَّاه: الإفصاح في غوامض الإيضاح.

وغيرهم كثير.

واختصر الإيضاح: محمود بن حمزة الكرماني. ونظم الإيضاح والتكملة أبو العباس أحمد بن علي الحمصي.

وللفارسي من المصنَّفات: أبيات الإعراب، أبيات المعاني، التذكرة في النَّحو، ديوان شعره في ستة مجلّدات، كتاب المقصور والممدود. وغيرها.

٨) تاج المصادر في اللغة[1]:

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد المعروف بجعفرك المقري البيهقي المتوفّى ـ رحمه الله ـ سنة ٥٤٤هـ.

جمع فيه مصادر القرآن ومصادر الأحاديث وجرّدها عن الأمثال والأشعار، وأتبعها الأفعال التي تكثر في دواوين العرب.

وله من التَّصانيف: المحيط بلغات القرآن، ينابيع اللغة.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٦٩)، هدية العارفين (١: ٨٤).

٩) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد(١):

في النَّحو للشيخ جمال الدِّين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك الطائي الجياني النَّحوي والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٧٢هـ.

لخَّصه من مجموعته المسمَّاة بالفوائد، وهو كتابٌ جامعٌ لمسائل النَّحو بحيث لا يفوت ذكر مسألةٍ من مسائله وقواعده، وله شرحٌ عليه.

واعتنى به العلماء فشرحوه، ومنها:

ـ شرح العلامة أثير الدِّين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي وسمَّاه: التخييل الملخَّص من شرح التَّسهيل.

ـ شرح العلامة جمال الدِّين عبد الله بن يوسف بن هشام النَّحوي الحنبلي وسمَّاه: التَّحصيل والتَّفصيل لكتاب التذييل والتكميل.

ـ شرح العلامة بدر الدِّين محمد بن محمد الدماميني وسمَّاه: تعليق الفرائد.

وغيرها من الشُّروحات.

ونظمَ التَّسهيل: شهابُ الدِّين أحمد بن يهود الدِّمشقي. واختصر التَّسهيل عزُّ الدِّين محمد بن أبي بكر بن جماعة وسمَّاه: القوانين.

وقد مرَّت ترجمة ابن مالك عند ذكر كتابه الألفيَّة.

١٠) التَّعريفات(٢):

للفاضل العلامة السَّيِّد الشريف علي بن محمد أبي الحسن الجرجاني، المحقق الحنفي، ولد بجرجان سنة ٧٤٠هـ، وتُوفِّيَ ـ رحمه الله ـ بشيراز سنة ٨١٦هـ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٠٥)، هدية العارفين (٢: ١٣٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤٢٢)، هدية العارفين (١: ٧٢٨).

وهو مُختصر جمع فيه تعريفات الفنون على الحروف.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: حواشي المطالع.

١١) التَّكملة والذَّيل والصِّلة لكتاب تاج اللغة وصَحاح العربيَّة[١]:

للإمام رَضِيِّ الدِّين حسن بن محمد بن حسن بن حيدر بن علي العدوي العمري أبي العباس الصغاني الهندي الحنفي، نزيل بغداد، ولد سنة ٥٧٧هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ ببغداد سنة ٦٥٠هـ.

ذكر فيه ما فات الجوهري من اللغة وهي أكبر حجمًا منه.

وله من المصنَّفات: الأحكام في فقه الحنفيَّة، أسماء الأسد، أسماء الذئب، در السحابة في وفيات الصحابة، الدّر الملتقط في تبيين الغلط، شرح الجامع الصحيح للبخاري مجمع البحرين في الحديث، مجمع البحرين في اللغة، مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، نوادر اللغة، وغيرها كثير.

١٢) تلخيص المفتاح في المعاني والبيان[٢]:

للشيخ الإمام جلال الدِّين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشَّافعي المعروف بخطيب دمشق والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٣٩هـ.

وهو متن مشهور، ذكر أن القسم الثالث من مفتاح العلوم أعظمُ ما صنّف في علم البلاغة نفعًا، ولكنه غير مصون عن الحشو والتطويل، فصنَّف هذا التَّلخيص متضمنًا ما فيه من القواعد، ورتَّبه ترتيبًا أقربَ تناولًا من ترتيبه، وأضاف إليه فوائد من عنده.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٧٢)، هدية العارفين (١: ٢٨١).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٣)، هدية العارفين (٢: ١٥٠).

وهو على مقدمـة وثلاثة فنون؛ الأول: علم المعانـي، والثاني: علم البيان، والثالـث: علم البديع. ثم صنَّف كتابًا آخرَ في هذا الفن وسـمَّاه: الإيضاح وجعله كالشَّرح عليه.

وقد اهتم به العلماء بالشَّـرح والتحشـية والتعليق، ونذكر منها ما أشـار إليه ابن عابدين في حاشيته حتى لا نخرج عن المقصود:

- شـرح العلامة المحقق عصام الدِّين إبراهيم بن عربشـاه الإسفرايـيني المتوفَّىٰ - رحمه الله - سنة ٩٥٤هـ. وهو شرح ممزوج عظيم سمَّاه: الأطول. وقد مرَّت ترجمته.

- شـرح العلامة سـعد الدِّين مسعود بن عمر التَّفتازاني، شـرحه شرحًا ثانيًا ممزوجًا مُختصرا من الأول، زاد فيه ونقص. وقد اشتهر الأول: بالمطول. والشَّرح الثاني: بالمُختصر. وهما أشهر شروحه وأكثرها تداولًا لما فيهما من حسن السبك ولطف التعبير فإنَّهما تحريرُ نحرير.

وقد مرَّت ترجمة التَّفتازاني.

وللقزويني من المصنَّفات: الإيضاح على صاحب المفتاح، المشذر المرجاني من شعر الأرجاني.

١٣) تهذيب الأسماء واللغات(١):

للإمـام محيي الدِّين يحيى بن شـرف بن مِرَىٰ بن حـزام النَّووي المحدث الفقيه (ونوى بلدة في حوران)، ولد سنة ٦٣١هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٦٧٦هـ.

جمع فيه الألفاظ الموجودة في مُختصر المُزني والمهذب والوسيط والتنبيه

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥١٤)، هدية العارفين (٢: ٥٢٤).

والوجيز والروضة وقال: إنَّ هذه الستّةَ تجمع ما يحتاج إليه من اللغات، وضمّ إلى ما فيها جملًا ممَّا يحتاج إليه ممَّا ليس فيها من أسماء الرجال والملائكة والجن ليعمَّ الانتفاع، ورتَّبه على قسمين؛ الأول: في الأسماء. والثاني: في اللغات.

ولخَّصه الشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي وسمَّاه: الفوائد السنية.

واختصره الشيخ جلال الدِّين السيوطي.

وللنووي من التَّصانيف الكثير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الإرشاد في أصول الحديث، الإشارات إلى بيان الأسماء المهمات في متون الأسانيد، الإيضاح في مناسك الحاج، بستان العارفين، في التصوّف، روضة الطالبين وعمدة المفتين، رياض الصالحين، المجموع في شرح المهذب، المنهاج لشرح صحيح مسلم بن الحجاج، وغيرها.

١٤) توضيح ابن هشام (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك)[١]:

العلامة جمال الدِّين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الحنبلي المصري المعروف بابن هشام النَّحوي، ولد سنة ٧٠٨ هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٦٣هـ.

شرح فيه ألفية ابن مالك وسمَّاه: أوضح المسالك، ثم اشتهر بالتوضيح، وله عدَّة حواشٍ على الألفية منها: دفع الخصاصة عن الخلاصة.

وله من المصنَّفات: الإعراب عن قواعد الإعراب، التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل في النَّحو، القواعد الكبرى في النَّحو، الروضة الأدبية في شواهد علوم العربيَّة، شذور الذهب في النَّحو، شرح بانت سعاد، شوارد الملح

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٥٤)، هدية العارفين (١: ٤٦٥).

ومورد المنح، قطْرُ الندى وبلُّ الصدى، موقد الأذهان وموقظ الوسـنان، المشهور بألغاز ابن هشام، وغير ذلك.

١٥) جامع اللغة[١]:

للسيد محمد بن السَّيِّد حسام الدِّين حسن بن السَّيِّد علي الأَدِرْنَهْ وِي صاحب الراموز، سافر إلى مكة وتوفي ـ رحمه الله ـ في الطريق سنة ٨٦٦.

ذكر فيه أنّ صحاح الجوهري مشتمل على ما لا مدخلَ له في معرفة اللغة من الأشـعار والأمثال والأنسـاب، واختصره بعضهم ولكنه أخلّ، فأضاف إليه جميع ما أهمله من اللغة، وألحق به غرائب من المُغرب والفائق والنهاية، وبسـط الكلام في معاني الأحاديث فسمَّـاه: الجامع. معنونًا باسم السلطان محمد خان الفاتح.

١٦) الجامع في اللغة[٢]:

للشـيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن موسـى الكرماني الكوفي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٣٠٠هـ، كما في الكشف، و٣٢٩هـ، كما في الهدية.

جمع فيه ما أغفله الخليل في كتاب العين.

وله من المصنَّفات: الموجز في النَّحو، كتاب النجوم لم يتم.

١٧) الجمهرة في اللغة[٣]:

لأبي بكر محمد بن الحسـن بن دريد بن عتاهية بـن خيثم البصري اللغوي الشَّافعي، نزيل بغداد، ولد سنة ٢٢٣هـ وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٢١هـ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٥٧٢، ٨٣١)، هدية العارفين (٢: ٢٠٣).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٧٦)، هدية العارفين (٢: ٢٤).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٦٠٥)، هدية العارفين (٢: ٣٢).

ذكر فيه أنه ألَّفه لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال، وأورد في أوله الحروفَ المعجمة، وذكر كتاب العين للخليل وصعوبته ومدحه. ويقال أنه أملاه في فارس ثم البصرة ثم بغداد من حفظه، لذلك تختلف النُّسخ، وآخر ما صحَّ نسخة عبيد بن أحمد لأنه كتبها من عدَّة نسخ وقرأها، وقال: أملاها ابنُ دريد من حِفْظِه فما استعان عليها بالنظر في شيء من الكتب إلا في الهمزة واللفيف، وكفى عجبًا أن يتمكَّن الرجل من علمه كلَّ التمكن ثم لا يسلم حتى قيل فيه:

ابن دريد بقرةْ   وفيه عِيٌّ وشَرَهْ
ويدَّعي مِن حُمقِهِ   وضْعَ كتابِ الجمهرةْ
وهو كتابُ العين إلْـ   ـلَا أنَّه قد غيَّرهْ

ثم اختصرها شرف الدِّين محمد بن نصر بن عنين الشاعر، وأيضًا إسماعيل ابن عبّاد الصاحب وسمَّاه الجوهرة.

ومن مصنَّفات ابن دريد: أدب الكاتب، أسماء القبائل، تقويم اللسان، زوراء العرب، كتاب الخيل الصَّغير والكبير، كتاب المقتبس، كتاب المقصور والممدود، وغيرها.

١٨) حاشية المُختصر (مُختصر التَّفتازاني لشرح التَّلخيص)(١):

نظام الدِّين عثمان بن عبد الله الخطائي الحنفي المعروف بمولانا زاده، المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٩٠١هـ وهي متداولة إلا أنها على الأوائل.

وله من المصنَّفات: حاشية على التَّلويح للتفتازاني، حاشية على المطوَّل في المعاني والبيان.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٦)، هدية العارفين (١: ٦٥٦).

١٩) حاشية المطوَّل[1]:

لحسن بن محمد شاه الفناري المعروف بحسن جلبي.

وقد مرَّت ترجمته.

٢٠) حواشي الجامي[2]:

لعصام الدِّين إبراهيم بن محمد بن عربشـاه الإسـفراييني الخراساني، وهي حاشـية على شـرح المولى نور الدِّين عبد الرحمن بن أحمد الجامي الذي لخص فيه ما في شروح الكافية ـ (الكافية في النَّحو: لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي) ـ من الفوائد على أحسـن الوجوه وأكملها مع زيادات من عنده سمَّاه: الفوائد الضيائية.

وكتب المولى عصام عليه حاشية ردَّ فيها عليه في أكثر المواضع.

وقد مرَّت ترجمة عصام عند ذكر حاشيته على البيضاوي.

٢١) حواشي شرح الآجرُّوميَّة:

سبق ذكرها عند الآجرّومية.

٢٢) ديوان الأدب (تع)[3]:

لإسحق بن إبراهيم الفارابي أبي إبراهيم الفارابي الحنفي، وهو خال الجوهري صاحب الصّحاح. توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٥٠هـ.

وله: شرح أدب الكاتب لابن قتيبة.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٧٤).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٧٠)، هدية العارفين (١: ٢٦).

(٣) انظر: كشف الظنون (١: ٧٧٤)، هدية العارفين (١: ١٩٩).

٢٣) شرح التَّسهيل (تعليق الفرائد)[١]:

لبدر الدِّين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الإسكندراني المالكي المعروف بابن الدماميني، ولد سنة ٧٦٣هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٢٧هـ في الهند.

وهو شرح متداول ذكر أنه لـمَّا قدم إلى كنباية من حاضرة الهند وجد فيها هذا الكتاب مجهولًا لا يعرف واتفق أن استصحبه معه فرآه بعض الطلبة والتمس منه شرحه فشرحه، وسمَّاه: تعليق الفرائد.

وله من المصنَّفات: تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب لابن هشام، جواهر البحور في العروض، شمس المغرب في المرقص المطرب، عين الحياة في اختصار حياة الحيوان للدميري، المصابيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري، المنهل الصافي في شرح الوافي للبلخي في النَّحو، وغير ذلك.

٢٤) شرح التَّصريف[٢]:

تصريف الزنجاني: أبو المعالي إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدِّين بن إبراهيم الزِّنجاني الشَّافعي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٥٥هـ، كما في الكشف، وذكره في الهدية باسم عبد الوهاب بن إبراهيم، وهو مُختصر متداول نافع، شرحه العلامة سعد الدِّين مسعود بن عمر التَّفتازاني، وأضاف إليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة وهو أول تآليفه.

وعلى شرح التَّفتازاني حاشية للسيوطي سمَّاها: التَّرصيف على شرح التَّصريف،

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٤٠٥)، هدية العارفين (٢: ١٨٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٤١٢)، كشف الظنون (٢: ١١٣٨)، هدية العارفين (١: ٦٣٨).

وحاشية لشمس الدِّين محمد بن علي الحلبي المعروف بابن الهلال النَّحوي سمّاها: التَّطريف على شرح التَّصريف، وقد مرّت ترجمة التّفتازاني.

وللزنجاني من المصنَّفات: تصحيح المقاس في تفسير القسطاس للزمخشري، فتح الفتاح في شرح المراح، الكافي شرح الهادي له، المعرب عما في الصحاح والمغرب في اللغة. وغيرها.

٢٥) شرح ديوان المتنبي (تع)[١]:

للإمام الواحدي علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي المفسّر النيسابوري، المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٦٨هـ.

وله من المؤلفات: أسباب النزول في تبليغ الرسول، الإغراب في علم الإعراب، البسيط في علم تفسير القرآن، التحبير في شرح أسماء الله الحسنى، تفسير النبي ﷺ، كتاب الدعوات، كتاب المغازي، نفي التحريف عن القرآن الشريف، الوجيز.

٢٦) شرح الشواهد (شواهد مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام النَّحوي)[٢]:

للإمام الحافظ جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

قال فيه: «لنا حاشية عليه مسمَّاة بالفتح القريب أودعتها من الفوائد والفرائد ما لو رامه أحد غيري لم يكن له إلى ذلك سبيل. وكان من جملة ذلك شرح مافيه من الشواهد على وجه مُختصر مع التعرض لأمور لم يذكرها من كتب عليه لاحتياجها إلى سعة الاطلاع، ثم خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد فشرعت في ذلك ووضعت شرحًا مبسوطًا أورد فيه عند كل بيت القصيدة بتمامها وأتبعها

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ٦٩٢).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٥٣).

بفوائد ولطائف يبهج الناظر حسن نظامها، فرأيت الأمر في ذلك يطول بحيث يبلغ أربعة مجلدات تقديرًا، فعدلت إلى طريقة وسطى، فأوردت أولًا البيت المستشهد به بتسمية قائله وسببه ثم أورد من القصيدة أبياتًا أستحسنُها، إما لكونها مستشهدًا بها في مواضعَ أُخَرَ من الكتاب أو في غيره من كتب العربيَّة، أو لكونها مستعذبةَ النظم مستحسنةَ المعنى لاشتمالها على حكمة أو مثل أو نادرة، ثم أُتبعُ ما أُورده من الأبيات بشرح ما اشتملت عليه من الغرائب والمشكل وبيان ما تضمنته من الاستشهادات العربيَّة، ثم أُتبعُ ذلك بالتعريف بقائلها وترجمته... أرجو أن يكون جامعًا كافيًا في جميع شواهد العربيَّة وافيًا لما يحتاج إليه في أبيات الكتب الأدبية».

٢٧) صِحاح اللغة (الصَّحاح)(١):

للإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي من أبناء الترك، المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٣٩٣هـ، أخذ عن خاله إبراهيم الفارابي وعن السيرافي والفارسي، دخل بلاد ربيعة ومضر فأقام بها مدة في طلب اللغة، ثم عاد إلى خراسان وأقام بنيسابور، ومات مترديًا من سطح داره، وقيل أنه تغير عقله وعمل له دفَّتين وشدَّهما كالجناحين وقال: أريد أن أطير ووقع من علوّ فهلك.

قال السيوطي في مزهر اللغة: أول من التزم الصحيح مقتصرًا عليه الإمام الجوهري ولهذا سمى كتابه الصِّحاح.

قال في خطبته: «وقد أودعت في هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللغة التي شرَّف الله تعالى مراتبَها، وجعل علم الدِّين والدنيا منوطًا بمعرفتها، على ترتيب لم أُسْبَقْ إليه وتهذيب لم أُغلَبْ عليه بعد تحصيلها في العراق روايةً، وإتقانها درايةً، ومشافهتي بها العرب في ديارهم بالبادية».

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٧١)، هدية العارفين (١: ٢٠٩).

قال التبريزي: «كتاب الصّحاح هذا كتاب حسن الترتيب، سهلُ المطلب لما يراد منه، وقد أتى بأشـياءَ حسنةٍ وتفاسير مشـكلات من اللغة، إلا أنه مع ذلك فيه تصحيف...».

وقد ألّف أبو محمد عبد الله بن بَـرّي حواشـي على الصحاح سمَّاها: التنبيه والإفصاح عمَّا وقع من الوهم في كتاب الصحاح.

وألَّف الإمام رَضِيّ الدِّين حسن بن محمد الصَّغَاني تكملة الصحاح.

وهناك حواشٍ كثيرة على الكتاب ليس مقام ذكرها هنا.

وللفارابي من المصنَّفات: إصلاح خلل الصحاح، شرح أدب الكاتب، كتاب بيان الإعراب، كتاب العروض، مقدمة في النَّحو.

٢٨) ضياء الحلُوم مُختصر شمس العلوم[١]:

لمحمد بن نشـوان بن سعيد بن نشـوان الحميري اليمني الصبري، المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦١٠هـ.

وهو اختصار لكتاب أبيه: شـمس العلوم في اللغة، سـلك فيه مسلكًا غريبًا يذكـر فيه الكلمة من اللغة فإنْ كان لها نفع من جهة ذكرَهُ وذكر كلَّ مادة من أبواب الكلمة ومستعملاته.

٢٩) القَاموس المحيط والقَابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط[٢]:

للإمـام مجد الدِّين محمد بن يعقوب بن محمـد بن يعقوب بن إبراهيم

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠٦١)، هدية العارفين (٢: ١٠٩).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٠٦)، هدية العارفين (٢: ١٨٠).

الفيروز آبادي الشيرازي، ولد بكازرون سنة ٧٢٩هـ، وتوفي - رحمه الله - بزبيد اليمن سنة ٨١٧هـ.

قال في خطبته: «وكنت برهة من الدّهر ألتمس كتابًا جامعًا بسيطًا ومصنفًا على الفصح والشوارد محيطًا، ولما أعياني الطّلابُ شرعتُ في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب، غير أنّي خمنته في ستين سفرًا يعجز تحصيله الطلاب، فصرفت صوْبَ هذا القصد عناني، وألّفتُ هذا الكتاب محذوفَ الشواهد، مطروحَ الزوائد، ولخصت كل ثلاثين سفرًا في سفر، وضمنته خلاصة ما في العباب والمحكم، فأضفت إليه زياداتٍ منّ الله سبحانه وتعالى عليّ بها وأنعم، وسميته بذلك لأنه البحر الأعظم...».

وقال في آخره: «... يَسَّر الله تعالى إتمامه بمنزلي على الصفا المشرفة تجاه الكعبة المعظمة».

وعليه حواشٍ وتعليقاتٌ كثيرة من أرادها فليراجعْ كشف الظنون.

وللفيروزآبادي من المصنَّفات: الأحاديث الضعيفة، أحاسن اللطائف في محاسن الطائف، أسماء الغادة في أسماء العادة، الألطاف الخفية في أشراف الحنفيَّة، المرقاة الأرفعية في طبقات الشَّافعية، المرقاة الوفية في طبقات الحنفيَّة، مهيج الغرام إلى البلد الحرام، النفحة العنبرية في مولد خير البرية، وغير ذلك كثير.

٣٠) قطر النَّدى وبلُّ الصَّدى[١]:

مقدمة في النَّحو لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام النَّحوي، وله عليه شرح، قال: هذه نكت حرَّرتها على مقدمتي المسمَّاة بقطر الندى، رافعة لحجابها.

ومن الشُّروح عليها: شرح الشهاب أحمد بن الجمال عبد الله بن أحمد

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٣٥٢).

الفاكهي، وسمَّاه: مجيب النّـدا. وعليه حاشية للشيخ ياسين بن زين الدِّين الحمصي الشَّافعي.

ومن شروحه: دليل الهدى لمحمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي. ذكر فيه أنّ الشهاب أحمد بن الجمال الفاكهي شرحه وسمَّاه مجيب النّدا، لكنه لم يهذبْه، فهذبه وحرره وضمَّ إليه ما يكمل به.

وغيرها من الشُّروح.

٣١) الكتـــاب:

الكتاب إذا أُطلق في النَّحو أُريد به كتاب سيبويه، وفي المعاني والبيان أُريد به كتاب دلائل الإعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني.

الكتاب في النَّحو[١]:

لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، لأنه كان يحب شم التفاح ويكثر ذلك، فلقبوه بسـيبويه النَّحوي البصري الحارثي، المتوفَّى ـ رحمه الله ـ سنة ١٨٠هـ.

روي أنه أخذ كتاب الجامع لعيســى بن عمر الثقفي وبسطه وحشَّى عليه من كتاب الخليل وغيره فصار كتابًا كبيرًا.

وفي وفيات ابن خلكان: كان كتاب سيبويه لشهرته وفضله عَلمًا عند النَّحويين، فـكان يقال بالبصرة قرأ فلان الكتاب، فيعلم أنّه كتاب سـيبويه، وقرأ نصف الكتاب فلا يشكُّ أنه كتاب سيبويه.

ولم يزل أهل العربيَّة يفضلونه حتى قال المبرد: لم يُعمَلْ كتابٌ في علم من العلوم مثله.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٤٢٦)، هدية العارفين (١: ٨٠٢).

ويقال إن الكتب المصنفة في العلوم مضطرة إلى غيرها، وكتاب سيبويه لا يحتاج إلى غيره، وجميع حكاياته عن الخليل حيثما قال سألته، أو أطلق اللفظ أراد الخليل لأنه أستاذُه.

وعليه شروح وتعليقات وردود نشأت من اعتناء الأئمة واشتغالهم به، فشرحه:

أبو سعيد حسن بن عبد الله المعروف بالسيرافي، وكذلك ولد السيرافي يوسف.

وشرح شواهده أحمدُ بن محمد النحاس.

وشرح أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد شواهده.

وشرح نكته إبراهيم بن سفيان الزيادي.

وغيرهم كثير.

وكان أبو عثمان بكر بن محمد المازني المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٢٤٨هـ يقول: من أراد أن يصنف كتابًا كبيرًا في النَّحو بعد كتاب سيبويه فليستحْي.

الكتاب في المعاني والبيان(١):

للشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني أبي بكر الشَّافعي الأديب النَّحوي، المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٧٤هـ.

وله من التَّصانيف: أسرار البلاغة، الإيجاز في مُختصر الإيضاح في النَّحو، عمدة التَّصريف، المعتضد في شرح إعجاز القرآن للواسطي، وغيرها.

٣٢) كفاية المتحفّظ في اللغة(٢):

للقاضي شهاب الدِّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن الخُوَيِّيّ (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء) الدِّمشقي الشَّافعي، ولد سنة ٦٢٦هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ بدمشق في ٢٥ رمضان سنة ٦٩٣هـ.

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٥٩)، هدية العارفين (١: ٦٠٦).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٥٠٠)، هدية العارفين (٢: ١٣٧)، ذيل الكشف (٢: ٣٧٣).

وشـرحها أبو الطيب الفاسي محمد صاحب الأزهار الندية، ونظمها محمد ابن أحمد الأعمى وسمَّاه: عمدة المتلفظ، ونظمها عماد الدِّين أبو الفداء إسماعيل ابن محمد البعلي.

وله من المصنَّفات: أقاليم التعاليم، إكمال ما نقص من تكملة مفاتيح الغيب للرازي، شـرح الفصول لابن مُعط، شـرح الملخَّص لابن القابسي في الحديث، المطلب الأسنى في إمامة الأعمى.

وهناك كفاية المتحفظ أيضًا[(١)]:

لإبراهيم بن إسـماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي يعرف بابن الأجدابي المتوفىٰ بحدود ٤٧٠ هـ. قال ياقوت: له أدب وحفظ ولغة وتصانيف، ومن مشهورها كفاية المتحفظ، والأنواء.

٣٣) لسان العرب[(٢)]:

للشيخ جمال الدِّين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧١١هـ.

جمع فيه بين التَّهذيب والمحكم والصحاح وحواشـيه والجمهرة والنهاية، ورتَّبه ترتيب الصِّحاح.

٣٤) المحكم والمحيط الأعظم[(٣)]:

لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سِيْدَهْ اللغوي الحافظ الضرير الأندلسي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٥٨هـ.

---

(١) انظر: بغية الوعاة: ١/ ٤٠٨، الأعلام: ١/ ٣٢.

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ١٥٤٩).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦١٦)، هدية العارفين (١: ٦٩١).

وهو كتاب كبير مشتمل على أنواع اللغة. هذَّبه صفي الدِّين محمود بن محمد الأرموي العراقي المتوفَىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٧٢٣هـ.

ولابن سيده من المصنَّفات: الأنيق في شرح الحماسة، شرح كتاب الأخفش، العويص في شــرح اصطلاح المنطق كتاب شاذ اللغة، الوافي في علم القوافي، وغيرها.

٣٥) الـمُزهـر[١]:

للإمام الحافظ جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أجاد وابتكر في ترتيبه، واخترع في تنويعه وتبويبه، لم يسبقْ إليه غيرُه، وهو على خمسين نوعًا؛ ثمانية راجعة إلى اللغة من حيث الإســناد، وثلاثةَ عشــرَ منهــا من حيث الألفاظ، وثلاثةَ عشــرَ أيضًا من حيث المعنى، وخمسة منها من حيث لطائفها، والباقية منها راجعة إلى رجال اللغة ورواتها وغيرها.

وقد مرَّت ترجمة السيوطي.

٣٦) المصباح المنير في شرح غريب الشَّرح الكبير[٢]:

للشيخ الإمام أحمد بن محمد بن علي الفَيُّوميّ.

جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي، وأضاف إليه زيادات من لغة غيره، ومن الألفاظ المشــتبهات. وقسَّــم كلَّ حرف باعتبار اللفظ إلى مكســور الأول ومضمومه ومفتوحه، وإلى أفعال بحسب أوزانها، ثم اختصره على النهج المعروف

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٦٦٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧١٠).

ليسهل تناوله، وقيَّد ما يحتاج إلى تقييدة بألفاظ مشهورة، ولم يلتزم ذكر ما وقع في الشَّرح، وجمع أصله من نحو سبعين مصنفًا مطولًا ومُختصرًا، فصار ترتيبه كترتيب «المُغرب» للحنفية.

توفي سنة ٧٧٠هـ كما في الكشف.

٣٧) المصباح في النَّحو[١]:

للإمام ناصر الدِّين بن عبد السَّيِّد المطَرِّزي النَّحوي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦١٠هـ. وستأتي ترجمته عند ذكر كتابه المغرب.

ألَّفه لابنه مشتملًا على خمسة أبواب؛ الأول: الاصطلاحات النَّحوية، الثاني: في العوامل اللفظية القياسية، الثالث: في العوامل اللفظية السمعية، الرابع: في العوامل المعنوية، الخامس: في فصل من العربيَّة.

وشرحه محمود بن عمر الخجندي، وسمَّاه: المقاليد. وعلاء الدِّين علي ابن محمد البسطامي الشَّهير بمصنفك، وحسن باشا بن علاء الدِّين الأسود وسمَّاه الافتتاح. وغيرهم. وستأتي ترجمة المطرزي قريبًا عند ذكر كتابه المُغرب.

٣٨) معجم مقاييس اللغة[٢]:

للإمام أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرَّازي أبي الحسين اللغوي المالكي الهمداني، توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٩٠هـ.

وله من المصنَّفات: اختلاف النحاة، جامع التَّأويل في تفسير التنزيل، حلية الفقهاء، فقه اللغة، كفاية المتعلمين في أخلاق النَّحويين، وغيرها.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٠٨).

(٢) انظر: هدية العارفين (١: ٦٨).

٣٩) المُغرِب في ترتيب المُعرِب[1]:

في اللغة، للإمام أبي الفتح ناصر الدّين بن عبد السّيّد بن علي الخوارزمي المطرزي الأديب الحنفي، ولد سنة ٥٣٦هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦١٠هـ.

كان إمامًا في الفقه والعربيّة واللغة، رأسًا في الاعتزال، لسان البرهان، سحبان البيان، عديم النظير في الفقه وأصوله.

كان يقال: هو خليفة الزمخشري.

قرأ على أبيه ثم على الموفق أحمد بن محمد المكي تلميذ الزمخشري، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي التاجر، وتفقّه على البقالي محمد ابن أبي القاسم.

قال ياقوت في معجم الأدباء: أنشدني المطرزي لنفسه:

يا خليليّ اسقِياني بالزجاجِ ... حَلَبَ الكرْمةِ من غير مزاجِ
أنا لا ألتَذُّ سمعًا باللجاجِ ... فاسقنيها قبل تغريد الدجاجِ
قبل أنْ يؤذِن ... صبحي بانبلاجِ
إنْ أردتَ الرَّاح فاشربها صباحا ... قبلَ أن تصحَبَ أترابًا ملاحا
جمعوا حسنًا وأنسًا ومزاحا ... وغدَوْا كالبحر علمًا وسماحا
فهمُ مفتاح ... باب الابتهاجِ

قال اللكنوي: طالعت المصباح وهو مُختصر متداول، وشرح المقامات فيه فوائد ونكات، والمغرب تكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جدًا.

قال المطرزي: هذا ماسبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم بالمُعرب وترتيبه على الحروف وتلفيقه، اختصرته لأهل المعرفة بعدما سرحت الطرف في

---

(١) انظر: الجواهر المضيّة (٤: ٥٢٨)، تاج التّراجم (٣٠٩)، مفتاح السعادة (١: ١٢٢)، الفوائد البهية (٣٥٨)، كشف الظنون (٢: ١٧٤٧)، هدية العارفين (٢: ٤٨٨).

كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري، كالجامع لشرح أبي بكر الرّازي، والزّيادات بكشف الحلواني، ومُختصر الكرخي، وتقريب القُدوري، والمنتقى للحاكم، وجمع التفاريق لشيخنا الكبير، والذي اتجه لتلفيقه اختياري كتاب الغريبين، إذ هو الأكثر بينهم تداولًا والأسهلُ عندهم تناولًا.

قال ابن خلكان وهو للحنفية ككتاب الأزهري، والمصباح المنير للشافعية، تكلَّم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب.

قال ابن الشحنة: وله المعرب وهو مطوَّل المغرب وفيه فوائد جليلة، وضبطه المولى طاشْكُبْرِيْ زاده في نوادر الأخبار المعرّب بتشديد الراء في شرح المغرب، قال وهو كبير قليل الوجود. **وقد طبع كتاب المُغرب في دار الكتاب العربي - بيروت.**

وله من المصنَّفات: الإيضاح في شرح المقامات للحريري، الإقناع لما حوى تحت القناع، مُختصر إصلاح المنطق لابن السكيت يعقوب بن اسحاق، المصباح في النَّحو، مقدمة في المنطق.

٤٠) مُختصر عصام:

عصام الدّين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرايني الخراساني، وهو مُختصر في النَّحو، وله شرح عليه.

وقد مرَّت ترجمة العصام عند ذكر حاشيته على تفسير البيضاوي.

٤١) مُختصر الشاهيني (مُختصر القاموس وزيادته)[١]:

أحمد بن شاهين القبرسي الأصل ثم الدّمشقي المولد المعروف بالشاهيني، ولد سنة ٩٩٥هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٥٣هـ.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١: ١٥٩).

وله من المصنَّفات: الرياض الأنيقة في الأشعار الرقيقة، ديوان شعر.

٤٢) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب[١]:

في النَّحو للشيخ جمال الدِّين أبي محمد عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النَّحوي. وقد مرَّت ترجمته.

وكان قد أنشأ بمكة المكرمة كتابًا في الإعراب فأصيب به في منصرفه إلى مصر، ثم لمَّا عاد إلى الحرم صنَّف هذا التَّصنيف على أحسن إحكام وترصيف، وممَّا حثَّه على وضعه أنَّه لمّا أنشأ فيه الإعراب عن قواعد الإعراب، حسن وقعه عند أولي الألباب، فجعله منحصرًا في ثمانية أبواب أوله في تفسير المفردات، وثامنه في أمور كلية.

وشرحه جماعة، منهم:

الشيخ تقي الدِّين أبو العباس أحمد بن محمد الشمني، وسمَّاه المنصف من الكلام على مغني ابن هشام.

والشيخ محمد بن أبي بكر الدماميني، سمَّاه: تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب.

وشرحه أبو باشر شمس الدِّين محمد بن عماد المالكي النَّحوي وسمَّاه: كافي المغني.

والإمام جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وأحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن الملا.

وهناك شروحٌ حواشٍ أخرى تمامها في كشف الظنون.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٥١).

وممن اختصره: شمس الدّين محمد بن إبراهيم البيجوري، وأحمد المشتهر بالنائب وسمَّاه: قراصنة الذهب في علمي النَّحو والأدب.

٤٣) مفتاح العلوم[1]:

للعلامة سراج الدِّين أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي، المتوفىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٢٦هـ.

قال فيه: «... فإنّ نوع الأدب نوع يتفاوت كثرةَ شُعَب وقلة وصعوبة فنون وسهولة، وقد ضمنت كتابي هذا أنواع الأدب دون نوع اللغة ما رأيته لا بدَّ منه، فأودعته علم الصَّرف بتمامه، وإنّه لا يتمّ إلا بعلم الاشتقاق والنَّحو بتمامه، وتمامه بعلمَيْ المعاني والبيان... ورأيت أذكياء أهل زماني قد طال إلحاحهم علـيّ أنْ أصنِّف لهم مُختصرًا يحظيهم بأوفر حظ منه، فصنفتُه وجعلته ثلاثة أقسام؛ الأول: في علم الصرف، الثاني: في علم النَّحو، الثالث: في علمَيْ المعاني والبيان».

وقد اعتنى به الفضلاء والعلماء بالشَّرح والتَّلخيص، فمِمَّن شرحه: المولى حسام الدِّين المؤذني الخوارزمي، شرحه جميعَه. وممّن شرح القسم الثالث فكثير، أما أجوده فثلاثة؛ الأول: شرح العلامة قطب الدِّين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي، والثاني: شرح العلامة سعد الدِّين مسعود بن عمر التَّفتازاني، والثالث: شرح السَّيِّد الشريف علي بن محمد الجرجاني.

ومن أراد الوقوف على بقية الشُّروح والحواشي والمُختصرات والنظم فليراجع كشف الظنون.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٦٢).

٤٤) المفردات[١]:

في غريب ألفاظ القرآن الكريم، لأبي القاسم حسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصبهاني، وسمَّاه السيوطي في طبقات النُحاة: المفضل بن محمد.

ذكر فيه أنَّ أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومنها تحقيق الألفاظ المفردة، وهو نافع في كل علم من علوم الشرع، فأملاها على حروف التهجي معتبرًا فيه أوائل حروفه الأصلية والإشارة إلى المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات والمشتقات.

٤٥) المفصَّل في النَّحو[٢]:

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري جعله على أربعة أقسام؛ الأول: في الأسماء، الثاني: في الأفعال، الثالث: في الحروف، الرابع: في المشترك. ثم اختصره وسمَّاه: الأنموذج. وقد قيل فيه:

إذا ما أردت النَّحو هاك محصَّلا ... عليك من الكتب الحسان مفصَّلا

وقال آخر:

مفصَّل جار الله في الحسن غايةٌ ... وألفاظه فيه كَدُرٍّ مفصَّلِ

ولولا التُّقَى قلت المفصَّل مُعجز ... كآيٍ طوالٍ من طوالِ المفصَّلِ

وعلى المفصَّل شروح وحواشٍ كثيرة من أراد الوقوف عليها فليراجعْ كشف الظنون. وقد مرَّت ترجمة الزمخشري.

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٧٣).

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٧٤).

٤٦) الموصّل شرح المفصَّل[١]:

عَلَم الدِّين قاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي المتوفّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٦١هـ.

٤٧) همع الهوامع شرح جمع الجوامع[٢]:

للإمام الحافظ جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وهو شرح لكتابه جمع الجوامع الذي جعله على مقدمات في تعريف الكلمة وأقسامها، وسبعة كتب؛ الأول: في المرفوعات، والثاني: في الفضلات، والثالث: في المجرورات، والرابع: في العوامل، والخامس: في التوابع، والسادس: في الأبنية، والسابع: في تغيرات الكلم الإفرادية.

ثم شرحه في همع الهوامع حيث قال فيه: هو كتاب في العربيَّة جمع أدناها وأقصاها، ولم يغادر من مسائلها صغيرةً ولا كبيرةً إلا أحصاها، جمعته من نحو مئة مصنف.

وقد مرَّت ترجمة السيوطي.

انتهى بحمد الله تعالى وفضله الفصل الثالث من الكتاب، ويليه الفصل الرابع.

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٧٧٥).

(٢) انظر: كشف الظنون (١: ٥٩٨).

الفصل الرابع

أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين
أو أشار أو عزا إليها
مع التَّعريف بها وذكر أسماء أصحابها

الفصل الرابع
أسماء الرسائل التي نقل منها ابن عابدين أو أشار أو عزا إليها مع التَّعريف بها وذكر أسماء أصحابها

١) إتحاف الذَّكي النَّبيه بجواب ما يقوله الفقيه[1]:

لمحمد أمين بن عابدين، وهي حلّ للغز فقهي، جمعها لبيان قول القائل:

مـا يـقـولُ الـفـقـيـهُ أيـده اللّـ ـه ولا زالَ عـنـده الإحـسـانُ

فـي فـتـىً علّـقَ الطَّلاق بشـهرٍ قـبـلَ مـا بـعـدَ قـبـلِـه رمضانُ

انظـر: رد المحتار. كتاب الطَّلاق، في باب طلاق غير المدخول بها، مقدمة النُّسخة المطبوعة.

مجموعة رسائل ابن عابدين، عالم الكتب.

تنبيه: ما نذكره من التعريف برسائل ابن عابدين ونعزو فيه إلى النسخ المطبوعة، فمقصودنا طبعة عالم الكتب.

٢) إتحاف من بادر إلى حكم النُّوشادر:

لعبد الغني النَّابلسـي، بيَّن فيها أنَّ النوشادر المستجمع من دخان النَّجاسة طاهر.

---

(١) انظر: رد المحتار. كتاب الطَّلاق، ذيل الكشف (١: ٢٠).

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف... الظاهريَّة/ دمشق (٤٠١٠) ـ (و١٠٥أ، ب)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٨. نسخة كتبت سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... الظاهريَّة/ دمشق (٣٨٦٧) ـ (و١٤أ ـ ١٨ب)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٨. نسخة كتبت سنة ١١٣٦هـ/ ١٧٢٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٨١٨٩) ـ (و٢٣٨أ ـ ٢٣٩ب)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٩. نسخة كتبت سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣١٦) ـ (و١٩٣ب ـ ١٩٥ب)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ٩. نسخة مقابلة على نسخة المؤلف، كتبها تلميذه سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م... الظاهريَّة/ دمشق (مجموع١٧٧/ ٨) ـ (و١٠١-١٠٢)... ف. م. الظاهريَّة (المجاميع) ١/ ٩٥. دار الكتب/ القاهرة (٣٢٨مجاميع)... ف. دار الكتب ١/ ٣٩٨.

٣) إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم[١]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي. أوَّلُها الحمد لله الملكِ العلام، وأزكى الصَّلاة وأشرف السلام على حبيبه المصطفى ذخرِ الأنام... وبعد: «فيقول العبد الحقير حسن الشُّرنبلالي المستجير: هذه نبذة يسيرة سمح بها الخاطر الفاتر للمذاكرة بين الأفاضل لخلو الدفاتر عن التعرض لما وقع في الهداية من قبول الشهادة على عتق أحد العبدين منسوبًا للإمام الأعظم حال مرض المولى...» إلخ.

اعترض فيها على الهداية وشُرّاحها بما فيها شرح الطَّحاوي للإسبيجابي، حيث قال في آخرها: والحاصل أنَّ الشهادة بأنه أعتق أحدهما في صحته لا تقبل عنده أصلًا، غير أنّ الأصحّ أنّهما لو شهدا بعد موت المولى أنه قال في صحته

(١) انظر: رد المحتار. كتاب العتق، باب الحلف بالعتق، ذيل الكشف (١: ٨٩)، مقدمة النُّسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية. النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٦٢٥ و٣٢٤٤٥٩.

أحدكما حرّ تقبل كما ذكره ابن الهمام، ونقل تصحيحه ابن كمال باشا عن المحيط، وأما الشهادة على أنه أعتق أحدهما في المرض، أو دبّر أحدهما في الصحة أو في المرض فلا تقبل حال حياة المولى بل بعد موته. انتهى ملخصًا.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ XXI) ـ (و٢٤١-٢٤٤)... ف. م. العربيّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٨٠. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٢٢) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٢٢) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبت سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م... راشد أفندي/ قيسري (١٠٣٤) (٦٢/ ٤)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٦٧. نسخة قوبلت على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٢٢) ـ (و٢٢٩-٢٣٣)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٧. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م... جامعة القاهرة (١٧٥٩٧) ـ (٦ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢٠٣. الأحمدية/ تونس (٢٢/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٥٧/ ٢٥٣٢) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٤. الأزهريَّة/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (٢٠) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٤٩. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٥٣) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠١. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب

١/ ٤٠١. راشد أفندي/ قيسري (١٠٧٥) ١٣٤٤/ ٢٢) ـ (و١٥٥أ ـ ١٥٧أ)...
ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٨٠.

٤) الإبانةُ عن أخذ الأجرة على الحضانة(١):

لمحمد أمين بن عابدين، دعا إلى تحريرها حادثة الفتوى الآتية: هل هي حق من ثبتت لها الحضانة، أو حق الولد.

وهي: صغير ماتت أمه وتركت له مالًا، وله أبٌ معسر وجدة أم أم، وجدة أم أب متزوجة بجده، أرادت أم أمّه تربيته بأجر، وأمُّ أبيه ترضى بذلك مجانًا.

فأجبت بأنه يدفع للمتبرعة أخذًا ممَّا هنا، فإنه إذا دفع للأم الساقطة الحضانة إبقاءً لماله مع كونها تربية في حجر زوجها الأجنبي، فبالأولى دفعه لأم أبيه المتبرعة إبقاءً لماله مع كونه في حجر أبيه وجدِّه الشفوقين عليه.

٥) الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في ردّ الرَّهن ولم يذكر الضياع(٢):

حسن بن عمار الشُّرنبلالي.

أوَّلُها: «الحمد لله المنعم الوهاب، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد الممدوح بمحكم الكتاب... وبعد: فيقول حسن الشُّرنبلالي أدام الله عليه فضله المتوالي: قد ألزمني من وجبت طاعته حفظه الله تعالى، وحققت له بغيته أن أجيب بنقل صريح فيمن يقبل قوله من الراهن والمرَّتهن إذا اختلفا في ردِّ الرهن، ولم أجد لذلك نصًا صريحًا يطمئن الخاطر بالوقوف عليه...» إلخ.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطَّلاق، باب الحضانة، مقدمة النُسخة المطبوعة، عالم الكتب، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٩٩٢٠.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الرهن، ذيل الكشف (١ : ١١٣). النُسخة المخطوطة بمخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٣١ و٣٢٤٦٨٩.

وهي في الاختلاف في دعوى الردّ من غير ذكر الهلاك، وقد تردد في جواب الحكم فيها فقال: قد يجاب بأنّ القول للراهن بيمينه، نصّ عليه في معراج الدّراية بقوله: ولو اختلفا في ردّ الرهن فالقول للراهن بلا خلاف لأنه منكر. انتهى.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني (سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٥٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٥٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٥٦) ـ (و٥٢٧-٥٣١)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٨٥م. نسخة كتبت في أوائل القرن ١٢هـ/ ١٨م تقديرًا... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٦/ XIX) ـ (و١٦٩-١٧٤)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٦٧. الأحمدية/ تونس (٥٦/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. جامعة القاهرة (١٧٦٠٥) ـ (٨ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ١٩٩. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٢. راشد أفندي/ قيسري (١٠٣٢) (١٣٤٤/ ٥٦) ـ (و٣٥٢أ ـ ٣٥٥أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٦٦.

٦) الاطلاع[١]:

ذكرها ابن عابدين في مقدمته قال: على أنَّ نبي الله عيسى ـ على نبينا وعليه

(١) ينظر كشف الظنون (١: ٨١).

الصَّلاة والسَّلام ـ يحكم بمذهب أبي حنيفة وإن كان العلماء موجودين في زمنه فلا بد له من دليل، ولهذا قال الحافظ السيوطي في رسالة سمَّاها الإعلام ما حاصله: إن ما يقال: إنَّه يحكم بمذهب من المذاهب الأربعة باطل لا أصل له، وكيف يظن بنبي أنَّه يقلد مجتهدًا مع أن المجتهد من آحاد هذه الأئمة لا يجوز له التقليد، وإنَّما يحكم بالاجتهاد، أو بما كان يعلمه قبل من شريعتنا بالوحي، أو بما تعلمه منها وهو في السماء، أو أنَّه ينظر في القرآن فيفهم منه كما كان يفهم نبينا ـ عليه الصَّلاة والسَّلام ـ اهـ. واقتصر السبكي على الأخير.

ولعله قصد: الإعلام بحكم عيسى عليه الصَّلاة والسَّلام.

للشيخ، جلال الدِّين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

رسالة كتبها: في جواب سائل سأله، سنة: ثمان وثمانين وثمانمئة.

(طبعت في الحاوي ج ٢ ص٢٧٧، مخطوط بدار الكتب برقم **٢٢٩٦٨** ب، ضمن مخطوط قولة ورقة رقم ٢٢٧).

٧) الأقوال المرضية في حكم الاقتداء بالمخالف[١]:

لإبراهيم بن الحسن البيري شارح الأشباه، أثبت فيها جواز تكرار الجماعة في مسجد واحد، وكراهة الاقتداء بالمخالف، لأنه وإن راعى مواضع الخلاف لا يترك ما يلزم من تركه مكروه مذهبه كالجهر بالبسملة والتأمين ورفع اليدين وجلسة الاستراحة والصَّلاة على النبي ﷺ في القعدة الأولى... وغير ذلك ممَّا تجب فيه الإعادة عندنا أو تُستحَبُّ.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الأشباه: عمدة ذوي البصائر.

---

(١) انظر: رد المحتار. كتاب الصَّلاة.

ومنها نسخة مخطوطة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... رضا/ رامبور (٩٠٢) ـ ٦٥٣٢M ـ (و٢٨٠أ ـ ٢٨٣أ)... ف. م. العربيَّة ٣/ ٣١٦.

٨) الأقوال الواضحة الجلية في مسألة نقض القسمة ومسألة الدَّرجة الجعْلية[1]:

لمحمد أمين بن عابدين، وهي تحرير مهم لمسألة الإمام السُّبْكي التي ذكرها في الأشباه في القاعدَّة التاسعة في (إعمال الكلام أولى من إهماله)، وهي في رجل وقف عليه، ثم على أولاده ثم على أولادهم ونسله وعقبه...

٩) الاهتداء في الاقتداء[2]:

لعلي بن سلطان القاري، أثبت فيها جواز تكرار الجماعة في المسجد الواحد، مع نفي كراهة الاقتداء بالمخالف إذا راعى في الشُّروط والأركان فقط، خلافًا للبيري في الأقوال المرضية.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها عبد العزيز بن عبد الصمد (ابن كريم الله (سنة ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م... بوهار/ الهند (No. 165) ـ (٢٠و)... ف. م. بوهار ٢/ ١٨٨. نسخة كتبت سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م... المرعشي/ قم (٥٣٨٠م) ـ (و١٧٣ب ـ ١٩٢)... التراث العربي في خِزانة آية الله المرعشي ١/ ٢٨٨. نسخة كتبت سنة ١١٤١هـ/ ١٧٢٨م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا (M858/13) ـ (و١٧٥أ ـ ١٩٠أ)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٨٣. نسخة كتبت سنة ١١٦٥هـ/ ١٧٥١م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوقف، مقدمة النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٣٢١ و٣٢٧٣٢٣ و٣٤٠٢٠٤.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، نسخة مخطوطة بمجموع خمسين رسالة على cd، نسخة المكتبة السليمانيَّة بإستانبول. مجموع رسائل القاري المطبوعة، دار اللباب، تركيا، وسيأتي ذكر الرسائل المطبوعة مرتَّبة عند ذكر رسالة المشرب الوردي في مذهب المهدي قريبًا.

(M1708/8) ـ (و٦٢ب ـ ٧١أ)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٣. الجزء الأول كتب سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م... دار الكتب (الخِزانة التيموريَّة)/ القاهرة (١٧٢)... ف. الخِزانة التيموريَّة ٤/ ١٥٠. أسعد أفندي/ إستانبول (٣٦١٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٢٥٩. البلديَّة/ الإسكندريَّة (٢٨٤٠د)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٢٢. حكيم أوغلي علي باشا/ إستانبول (٦/ ٩٤٤)... دفتر حكيم أوغلي ٧١. دار الكتب/ القاهرة (١٠م)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٣. دار الكتب/ القاهرة (٩١مجاميع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٣. فاتح/ إستانبول (٥٣٢٧/ ٢٣) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. فاتح ٣٢٥. فاتح/ إستانبول (٥٣٣٦/ ١٢) ـ (١٧٣مجاميع)... ف. م. فاتح ٣٣٠.

١٠) الأدب في رجَب[1]:

لعلي بن سلطان القاري، نقل فيها أنَّ كَوْنَ العمرة في رجب سُنَّةً بأن فعلها النبي ﷺ أو أمر بها لم يثبت.

وإنما هو فعل ابن الزبير لمّا فرغ من تجديد بناء الكعبة قبيل سبعة وعشرين من رجب، نحر إبلًا وذبح قرابين وأمر أهل مكةَ أن يعتمروا حينئذ شكرًا لله تعالى على ذلك.

وتضمنت الرِّسالة مشروعية أعمال كثيرة في شهر رجب، ومنكرات ما يقع في رجب

وقد طبعت الرِّسالة بتحقيق مشهور حسن، المكتب الإسلامي ببيروت، ودار عمار في الأردن، ط١: ١٩٩١.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الحج، النُسخة المخطوطة وتحتوي على ٥٠ رسالة للقاري وهي من نسخة المكتبة السليمانيَّة بإستانبول.

١١) التُّحفة المرضيَّة في الأراضي المصريَّة[١]:

لزين الدّين بن ابراهيم بن نجيم. صرَّح فيها أنَّ أراضي مصر غير الموقوفة فإنَّها وإنْ كانت خراجيَّة الأصل، إلا أنَّها آلت إلى بيت المال لموت المالك من غير وارث. فلا تكون عشرية ولا خراجية.

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «لمّا كثر الكلام سنة ثمان وخمسين وتسعمئة في حكم المبايعة في الأراضي من بيت المال، واستمر مدة طويلة في صحة الوقف ووجوب الخراج في الموقوف من الأراضي، سألني جماعة أنْ أكتب رسالة مُختصرة ونبذة محررة مشتملة على بيان هذه الأحكام، لعل أن يعمل بها الحكام، فاستخرت الله تعالى في ذلك وسميتها: التحفة المرضية في الأراضي المصرية». انتهىٰ.

١٢) الخيرُ الباقي في جواز الوضوء من الفساقي[٢]:

لزين الدِّين إبراهيم بن نجيم المصري، انتصر فيها للعلامة قاسم في رسالته «رفع الاشتباه عن مسألة المياه»، وأجاب فيها عمّا استدلّ به ابن الشحنة في رسالته ـ «زهر الروض في مسألة الحوض» ـ بأنه مبني على القول الضعيف بنجاسة الماء المستعمل.

---

(١) انظر: رد المحتار. كتاب الزكاة، باب الركاز، كشف الظنون (١: ٣٧٤)، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٠٤٨٧ و٣٣٣٥٥٢ و٣٤٠٢١٠، النُّسخة المطبوعة ضمن مجموعة رسائله الأربعين باسم: رسائل ابن نجيم الاقتصادية، دار السلام، ط١، ١٤٢٠هـ، بتحقيق محمد أحمد سراج وعلي جمعة محمد.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، كشف الظنون (١: ٧٢٧)، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٣٧٨٤٤، النُّسخة المطبوعة ضمن رسائل ابن نجيم الاقتصادية، دار السلام.

جـاء في مقدمة النُسـخة الأزهريَـة المخطوطة: «لمّا كثر الكلام في مسـألة الوضوء من الفسـاقي الصغـار الموضوعة بالمدارس ـ بيـن الحنفيَّة في عصرنا ـ سـألني بعض الأصدقاء والإخوان أن أكتب لهم رسـالة في المياه، فاستخرت الله وجمعت ما تيسَّر جمعُه فيها على وجه الاختصار، وسميتها: الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقي».

١٣) الدُّرة اليتيمة في الغنيمة[١]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي.

قـال في مطلعهـا: «الحمد لله الذي مـنّ بحل الغنائم على هـذه الأمة دون غيرها، وخصّ المصطفى لأحسـنها وأكمل خيرها... وبعد: فيقول العبد المضطر الحقير إلى كرم الغني القدير حسن الشُّرنبلالي بلغه نيل ما ترجاه من المعاني، هذه نقاوة رسـالة سميتها الدّرة اليتيمة في الغنيمة، للتنبيه فيما فيه نوع تدافع في التقدير لشـرح الكنز للإمام الأوحد الشَّهير فخر الدِّين عثمان الزيلعي ـ رحمه الله ـ وبلغه من فضله ما يليق بكرم مولاه...» إلخ.

حاصل الرّسـالة: أنّ تخيير الإمام بين القسمة على الغانمين، أو إقرار أهلها عليها بجزية على رؤوسـهم، وخراج على أراضيهـم، أو أخرجهم منها وأنزل بها قومًـا غيرهم ووضع عليهم الخـراج والجزية لو كانوا كفارًا، فلو مسـلمين وضع العشر لا غير ـ مخالف لإجماع الصحابة على ما فعله عمر من عدم قسمة الأراضي بين الغانمين، وعدم أخذ الخمس منها كما نقله علماؤنا وأقروه.

---

(١) انظر: رد المحتار: كتاب الجهاد، باب المغنم وقسـمته، النُسـخة المخطوطة من الرسائل بمركـز مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسـخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٧١١ و٣٢٤٦٩٥، ذيل الكشف (١: ٤٦٢).

١٤) الرَّحيق المختوم شرح قلائد المنظوم[١]:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: «لمَا رأيت المنظومة المسمّاة بقلائد المنظوم نظم فرائض متن الملتقى في فقه الحنفيَّة، المنسوبة للشيخ الإمام المفنن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الحنفي الشَّهير بابن عبد الرزاق شكر الله سعيه، حاوية من الفن جلّ مسائله، كاشفة عن معظم دلائله بعبارات رشيقة وكلمات أنيقة، وكان مصنفها قد شرحها شرحًا أرخى للقلم فيه العنان، وجاوزه في سيره حتى خرج عن المقصود من البيان، مشتملًا على أبحاث وإيرادات وأجوبة وأسئلة مطولات، أحببت اختصاره بعبارات قليلة، والاقتصار منه على فوائدَ جليلة، ليعم النفع للمبتدي... ضامًّا إليه ما يفتح به الفتاح العليم، مشيرًا إلى ما وقع في أصله غير مستقيم».

١٥) الردُّ الوفيُّ على جواب الحصكفي في الخفّ الحنفيّ[٢]:

لعبد الغني النَّابلسي، ردّ فيها على رسالة الحصكفي التي ردّ فيها على من قال بالجواز في المسح على الخفّ الحنفي، مستندًا في ذلك إلى أنهم لم يذكروا جواز المسح على الجوربين إذا كانا رقيقين منعلين لاشتراطهم إمكان السفر، ولا يتأتى بالرقيق.

وحقق النَّابلسي في رسالته أنّ ما استدلّ به الحصكفي في رسالته لا يدلّ له، لأن التنصيص على الشيء لا ينفي ما عداه، إلى غير ذلك ممَّا ينبغي مراجعته، ولكن لا يخفى أنّ الورع في الاحتياط، وإنَّما الكلام في أصل الجواز وعدمه.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ:

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: ردّ المحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين.

١/ ٤٢٢. المكتبة الخديوية، القاهرة رقم الحفظ: ٧/ ٣٦٨. مكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم الحفظ: ٨١٨٩، ٥٣١٦، ١٧٧.

١٦) الزَّهر النَّضير على الحوض المستدير[1]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، أوَّلها: «الحمد لله ميسِّرِ الحساب، مسير السحاب، الكريم الوهاب... وبعد: فيقول العبد الحقير الملتجي إلى مولاه في السر والعلن، المرَّتجي دوامَ الإمداد وكل فيض حسن الشُّرنبلالي الحنفي...: هذه نبذة يسيرة سميتها الزهر النضير على الحوض المستدير، لتوضيح ما يصح به الوضوء من حوض مدوّر تبلغ مساحته مئة ذراع، وبيان البرهان على صحته بقول صاحب الدّرر: الحوض المدور يعتبر فيه ستة وثلاثون ذراعًا هو الصحيح...» إلخ.

قال ابن عابدين: وللعلامة الشُّرنبلالي رسالة سمَّاها «الزَّهر النَّضير على الحوض المستدير» أوضح فيها البرهان المذكور مع ردّ بقية الأقوال، ولخص ذلك في حاشيته على الدّرر.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد (الريداني) سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م... الأزهريَّة/ القاهرة (١٧٨ مجاميع) (٤٣١٢) ـ (٤٥٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٨٢. نسخة كتبت سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م... عبد الله بن العباس/ الطائف (١/ ٢١٦٢م) ـ (و٢٥-٣٢)... ف. م. ع. مكتبة عبد الله بن العباس ٢٠٧. نسخة مقابلة مصححّة، نقلت عن نسخة بخط المؤلف، كتبها محمد أبو الخير (ابن يس الفضل) سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ III) ـ (و٤٤-٥١)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ٧٠. نسخة كتبت سنة ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م... الظاهريَّة/

---

(١) انظر النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٤٥١٦، ذيل الكشف (١: ٦١٩).

دمشق (٥٣٤٩/ ٣) ـ (و٤٠-٤٧)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٥٨. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م... جامعة القاهرة (١٧٣٣٨) ـ (١٧ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢١٧. الأحمدية/ تونس (٢٥٣٠/ ٣) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهريَّة/ القاهرة (٣٥٨٠) (٥٩٤٤٢/ ٢) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٤٨. نسخة في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٦. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٦. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٦. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٦. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٦. راشد أفندي/ قيسري (٢٢٤٠) (١٣٤٤/ ٣) ـ (و٢٦ب ـ ٣١أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٧٠٨. محرم جلبي/ مرعش (١٨٢/ ح) ـ (٥و، ضمن مجموع)... المورد ٤/ ٤: ٣١٦ (١٩٧٥م).

١٧) السؤال والمراد في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد[1]:

للعلامة إبراهيم بن الحسين البيري، ذكرها ابن عابدين في حاشيته، بعد ذكره لقول ابن الشحنة في ألغازه: «قيل: إن المسك والعنبر ليسا بطاهرين، لأن المسك من دابة حية، والعنبر خرء دابة في البحر، وهذا القول لا يعوّل عليه ولا يلتفت إليه كما صرَّح به قاضي خان. وأمَّا العنبر فالصحيح أنه عين في البحر بمنزلة القير، وكلاهما طاهر من أطيب الطيب. وفي تحفة ابن حجر: وليس العنبر روثًا خلافًا لمن زعمه، بل هو نبات في البحر، وللعلامة البيري رسالة سماها: السؤال والمراد

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، مطلب في المسك والزباد والعنبر.

في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد». وقد مرّت ترجمته عند ذكر كتابه شرح الأشباه: عمدة ذوي البصائر.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبة برنستون (مجموعه بريل)، الولايات المتحدة الامريكية، برنستون، رقم الحفظ: هـ٢ ١١٦٠/ ٣. مكتبة برنستون، (١٢) ١١٦٠ h.

١٨) الصُّلح بين الإخوان في إباحة شرب الدُّخان[١]:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي.

قال في مقدمتها: «هذه رسالة مُختصرة، أكثَرَ الإخوانُ في طلبها مني، وطال الترجي لها عندهم واتسع بساط التمني، ووالله الذي لا إله إلا هو ما حملني على تصنيفها محبتي لاستعمال الدخان، ولا تعصُّبي بالمخالفة فيه مع أحد من أهل الزمان، وإنما بعثني على ذلك قصد الإنصاف في البيان، والمحافظة على أحكام الشَّريعة المطهرة حتى لا يدخلها شيء من الزيادة والنقصان» ... إلخ.

وهي مقسَّمة على سبعة فصول:

الأول: في بيان اختلاف النَّاس في حكم بعض الفتاوى من العلماء في شرب التتن وحرمته.

الثاني: في ابتداء استعمال هذا النبات المخصوص المعروف بالتتن وأصل كيفية شربه على هذا الوجه المخصوص، وذكر أول حدوثه في البلاد الشامية وغيرها وبيان أسمائه وآلاته.

---

(١) انظر الرّسالة المطبوعة من مطبوعات المكتبة السلفية بدمشق، عني بنشره محمد أحمد دهمان صاحب المكتبة السلفية، ١٣٤٣هـ، ذيل الكشف (٢: ٧٠).

الثالث: في بيان أصل الدخان المطلق ومعرفة كيفية تولده وذكر منافعه ومضاره.

الرابع: في بيان هذا النبات المخصوص المسمَّى بالتتن وذكر دخانه ومنافعه.

الخامس: في بيان الأدلة الفاسدة التي استدلّ بها من حرَّم استعمال دخان التتن.

السادس: في ملخَّص ما يقال بإباحة شرب التتن بعد انتفاء الحرمة عنه والكراهة التحريمية والتنزيهية وخلاف الأولى.

السابع: فيما وجدناه في حقِّ شرب التتن للمتأخرين من الأبيات الشعرية والتغزُّلات الأدبية.

١٩) العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في جواز التَّقليد[1]:

للعلامة حسن بن عمار الشُرنبلالي.

أوَّلُها: «الحمد لله الذي جعل هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس...، وبعد: فيقول العبد الواثق بكرم ربه الوافي أبو الإخلاص حسن الشُّرنبلالي الحنفي: قد ورد سؤال في رجل حنفيِّ المذهب يسيل منه دم أو نحوُه، أراد تقليد الإمام مالكٍ ـ رحمه الله ـ في عدم نقض الوضوء بذلك الخارج، وتقليدَه أيضًا في عدم النقض باللمس الذي لا لذة معه، كما قال به الإمام الأعظم مطلقًا، فهل يجوز له التقليد، وما الحكم في ذلك؟ ولكم الثواب من الكريم الوهاب».

قال ابن عابدين: قال العلامة الشُرنبلالي في رسالته العقد الفريد في جواز

---

(١) انظر النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النُسخة المطبوعة، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٤٥٠٦، ذ٢، ١٠٩، مقدمة رد المحتار.

التقليد: مقتضى مذهب الشَّافعي ـ كما قاله السُّبْكي ـ منع العمل بالقول المرجوح في القضاء والإفتاء دون العمل لنفسه.

والرِّسالة رد على العلامة الكمال بن الهمام ـ رحمه الله ـ تعالى في تحريره، وشارح التَّحرير بادشاه، وغيرهم ممن أجاز التلفيق بين المذاهب.

ومسألة أخرى أطال المؤلفُ النفَس فيها وهي: الرد على دعوى بعض الأصوليين الإجماع على عدم جواز رجوع المقلد في ما عمل به أولًا.

وقد حقق هذه الرِّسالة الدكتور خالد بن محمد العروسي الأستاذ المساعد في كلية الشَّريعة بجامعة أم القرى، وطبعت في مجلة الجامعة لعلوم الشَّريعة واللغة وآدابها، ج١٧، العدد ٣٢، ذو الحجة ١٤٢٥هـ.

وطبعت أيضًا في دار الكتب العلمية بتحقيق: الدكتور أحمد محمد سنوبر ط١، ٢٠٠٧م.

٢٠) العقود الدُّريَّة في قولهم على الفريضة الشرعيَّة[١]:

للإمام محمد أمين بن عابدين، قال فيها: «قد وقع السؤال عن قول واقفٍ في كتاب وقفه: يقسم ريع الوقف على الموقوف عليهم على الفريضة الشرعيَّة، هل المراد به المفاضلة بين الذكور والأناث، أم القسم بالسوية؟ فأردت تحرير الجواب بلا إيجاز ولا إطناب».

٢١) العلم الظَّاهر في نفع النَّسب الطَّاهر[٢]:

للإمام محمد أمين بن عابدين، قال فيها: «قد وقع البحث في مجلس

---

(١) النُسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريَّة المخطوطة رقم ٣٢٧٣٠٦ و٣٢٧٣٠٨.

(٢) انظر: النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

لطيف، جامع لجملةٍ من أهل العلم الشريف، في أنّ من كان صحيح النسبة من رسول الله ﷺ، هل ينفعه نسبه في الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار وإن كان من العاصين؟ أم يحكم فيه بعدله، وبكونه مفوضًا إلى المشيئة كغيره من المذنبين، فبعضهم أثبت النفع وبعضهم نفاه،... وجمعت منه ما يشهد لكل من الفريقين، وضممت إليه ما صار به الصواب بمرأى من العين.

٢٢) القولُ البليغ في حكم التَّبليغ(١):

لأحمد بن السَّيِّد الشريف محمد الحموي. أوّلها: الحمد لله الذي جعل الصَّلاة تالية الإيمان في الذكر الحكيم. قال فيها: فهذه روضة أنيقة ومجلة رشيقة سمَّيْتها القول البليغ في حكم التبليغ، ألفتها لأمر عرض، أوجب التصدي لهذا الغرض وهي تشتمل على مقدمة ومقصد، أمّا المقدمة فهي دليل مشروعية التبليغ، وأما المقصد ففي بيان حكم إذا قصد بالتحميد وتكبيرات الانتقال الإعلام دون الذكر، وإذا ما رفع المبلغ صوته زيادة عن حاجة المصلين... إلخ.

انظر النُّسخة المخطوطة من رسائل الحموي، وهي تحتوي على تسع وعشرين رسالة، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة، بغداد.

نذكر أسماءها إتمامًا للفائدة: رسالة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩٦]، الدّر الفريد في بيان حكم التقليد، جلاء الأذهان بتحقيق مسألة وليس للمكي تمتُّعٌ ولا قِران، اختلاف المتداعيَيْن في الذهاب إلى أحد القاضيَيْن...»، بغية الآمال في بيان حكم ما رتِّب وأرصد من بيت المال، نص منظومة البيقوني في مصطلح الحديث، تنبيه الغبي على حكم كفالة الصبي، رسالة

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة، ذيل الكشف (٢: ٢٤٧)، النُّسخة المخطوطة ضمن مجموعة رسائله بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

في العُشْـر والخراج، رسـالة في ضمان القرض إذا ضاع، مُختصر متن السـراجية في الفرائض، الدّرة السـمينة في حكم الصَّلاة في السـفينة، القول البليغ في حكم التبليغ، الدّرة المنتظمة في تحقيق مسألة القمقمة، الأسئلة الستَّةُ وأجوبتها، إتحاف أرباب الدّراية بفتح الهداية، قرة العيون بنموذج الفنون، الروض الزاهر فيما يحتاج إليه المسـافر برًّا أو بحرًا من الأذكار والآداب السنية والتدبيرات والقوانين الطبية، الـدّر المنظوم في فضـل الروم، الدّر النفيس في بيان نسـب إمام الأئمة محمد بن إدريـس، إتحـاف الأذكياء بتحقيق مسـألة عصمة الأنبياء، النفحات المسـكية في صناعة الفروسـية، شـفاء الغلة في تحقيق مسـألة (أي) المجعولة وصلة (مقصده قولـه تعالـى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ... ﴾ [المائـدة: ٦]، الدّر المكنون في الكلام على الطاعون، رسـالة ابن كمال باشـا في مسـألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد، نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله والكرامة بعد الأنتقال، ذيل على كتاب درر العبارات وغرر الإشـارات فـي تحقيـق معاني الاسـتعارات، تحفـة المنصفين في جـواز الصَّـلاة والاقتداء بالمستوشمين، حسن الابتهاج برؤية النبيّ ربَّه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج).

٢٣) القولُ الرَّاقي في حكم ماء الفساقي[١]:

لسـعد الدِّين سـعد بن محمد بن عبد الله الديري، أبي السـعادات النَّابلسي الأصل الدِّمشـقي الحنفي، ونسبته لمكان بجبل نابلس يسمّى «الدير»، حفظ كثيرًا مـن الكتب في اثني عشـر يومًا، وكان سـريعَ الحفظ مُفرطَ الـذكاء، ولد بالقاهرة سـنة ٧٦٨هـ، وأخذ عن والده وغيره، وانتهت إليه رئاسة الحنفيَّة في زمانه، توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٦٨هـ، وأخذ عنه قاضي القضاة محمد بن الشحنة.

---

(١) انظـر: رد المحتار، كتـاب الطهارة، باب المياه، الفوائد البهية (١٣٦)، كشـف الظنون (١: ٨٩٦)، هدية العارفين (١: ٣٨٥).

ردّ فيها ردًا بليغًا على من قال بخلاف أصحاب المتون من اعتبار العشر، في خلوص النجاسة، وأورد مئة نقل ناطقة بالصواب.

وقد مرّ ذكره عند ذكر كتاب السروجي «الغاية شرح الهداية» وأنه لم يكمله، فكمَله الديري من أول كتاب الأيمان إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير في ستَّة مجلدات.

ولــه من المصنَّفات: رســالة في نــوم الملائكة وعدمه، الســهام المارقة في كبد الزنادقة، شــرح العقائد النَّسفيَّة، شرح المسايرة لابن الهمام، فتوى في الحبس بالتهمة، فتوى هل منع الشــعر مخصوص بالنبي أم عام لجميع الأنبياء، الكواكب النيِّرات في وصول أعمال الأحياء إلى الأموات، منظومة طويلة سمَّــاها «بالنعمانية» وغير ذلك.

٢٤) القولُ الـمُعتبَر في بيان النَّظر[١]:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، أشار إليها ابن عابدين بقوله: **قلت**: يؤيده ما في القول المعتبر في بيان النظر لسـيدي عبد الغني: بيان الشــهوة التي هنا مناط الحرمة أنْ يتحركَ قلب الإنسان ويميل بطبعه إلى اللذة، وربما انتشرت آلته إن كثر ذلك الميلأن.

وعدم الشــهوة أنْ لا يتحركَ قلبه إلى شــيء من ذلك بمنزلة من نظر إلى ابنه الصبيح الوجه وابنته الحسناء.

قال في مقدمة مخطوطة معهد الدّراسات الشرقية بجامعة طوكيو **٢٤٢/ ٢٥**: الحمــد لله الــذي أبطل كلمة الجاهلين الــذي يظهرون بنفاقهم لــذوي الجاه لين،

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب شروط الصَّلاة، ذيل الكشف (٢: ٢٥٤).

والصَّلاة والسَّـلام على سيدنا وسـندنا محمد الذي بين لنا الحلال من الحرام في هذا الدِّين، فنحن نفرق بينهما كما نفرق بين الظلمة والنور المبين.

أما بعد: فقد سـمعت من بعض الأغبياء الجهلة بل الرعاع السـفلة ممن هو مغرور بظن نفسـه أنه من العلماء، وهو تائه في مشـيمة الغفلة لم تنجل عن بصيرته ظلمة العماء، فلا يفرق بين الأرض والسماء ذلك أنه قال: بأن نظر الإنسان إلى كل من كان بغير لحية حرام سواء كان بشهوة أو كان بغير شهوة قولًا مطلقًا بغير احتشام، وهو مصر على ما هناك ومعتقد جميع ذلك، حتى سمعته ينسب غالب أهل دمشق الشام إلى الإصرار على فعل الحرام، فعند ذلك أخذتني حمية الإسلام، وعلمت أن مثل هذا الجاهل المغرور لا ينفع عنده الكلام، فشـرعت أبين هذه المسألة للعوام؛ لعلمـي أنهم أكثر إذعانًا للحق وإنصافًا ممن يلبسـون الأعـراف وهم كالأنعام، ثم خطر لي أن أعرض بذكره فـي أثناء الكلام، وأخاطبه على طريقة التوبيخ والملام، وقد سميت ذلك بالقول المعتبر في بيان النظر... إلخ.

ومنها نسـخة مخطوطة في المكتبة الملكيـة (مكتبة الدولة)، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: ٥٤٤٧.

٢٥) المسائل البهيَّـة الزكيَّة على الاثني عشريَّـة[1]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي، قال فيها: إنَّ المسائل المشهورة بالاثني عشرية تصويرها مقرر ظاهر بالشُـروح، وتأصيلها عن المشـايخ المحققيـن بدره يلوح، فنذكـر نبذة مـن الدليل للإمام الأعظـم وصاحبيه ليظهر للطالب وجـه ما يعتمده

---

(١) انظر: النُسخة المخطوطة من الرّسالة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطـة، برقـم ٣٠٤٦٢٣ و٣٠٥٨٠٥ و٣٢٤٥٠٣، رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة، بحث الخروج بصنعه، ذيل الكشف (٢: ٤٧٤).

ويعوّل عليه، ونزيد جملة من نظير تلك المسائل الاثني عشرية فنضم زيادة عليها، لرجوع حكم كل منها إليها... ونذكر إنْ شاء الله تعالى تحقيقَ افتراض الخروج بالصنع على قول الإمام بتحقيق الأئمة الأعلام، وإظهار شبهة من ظنّ أظهرية قول صاحبيه بوجوبه، وتحقيق بطلان الصَّلاة بالشكّ بعد القعود دون السلام، وبطلان صلاة المقيمين بمتابعتهم إمامَهم المسافر في الإتمام... إلخ.

وانتصر الإمام الشُّرنبلالي في رسالته هذه للإمام البردعي مقابل قول الإمام الكرخي، وأنّ أبا سعيد قد أتى باب التَّحقيق والاحتياط بيقين الذي عليه مدارُ أمرِ العبادة والدِّين، وبه التمسك بالعروة الوثقى والحبل المتين، وبأنه قد مشى على افتراض الخروج بصنعه صاحب الهداية والعناية، وتبعه الشراح وأكثر المحققين والإمام النَّسفي... وإمام أهل السنة الماتريدي.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني] سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس [١٢٠/ ٧] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [١٢٤/ ٧] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد (أبو الخير) [المناواتي] في القاهرة سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور [٢٧٨٧/ VII] ـ (و٩٤-١٠٦)... ف. م.ع. الشرقية العامة ٢٥/ ١٧٢. نسخة كتبها أحمد بن سليمان [الدمشيتي] سنة ١١٢٥هـ/ ١٨١٠م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٢١٨٧/ ٣/ م] ـ (و٩-٢١)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٨٩. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٣٤٩/ ٧] ـ (و٩٢-١٠٣)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٠. نسخة كُتبت سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [٣٠٨٥جـ/ ٢١] ـ (ضمن مجموع)... ف. البلديَّة (شندي ـ

فنون) ١٣. نسخة كُتبت سنة ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣م... جامعة الملك سعود/ الرياض [٨٠٨/ ٧/ م] ـ (ص١٥٥-١٧٦)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٨٩. نسخة كُتبت سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٥٦٢) ٩٨٤٦] ـ (١٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٦٩. الأحمدية/ تونس [٧/ ٢٥٣٠] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٥/ ٢٥٣١] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٣٨/ ٢٥٣٢] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية في جامع الزيتونة ٨٣. الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (٤)] ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٤٨. جامعة القاهرة [١٧٦٠٨] ـ (٢٣و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ١٩٦. نسخة في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة [٥٠م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٢. دار الكتب/ القاهرة [٥٢م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٢. دار الكتب/ القاهرة [٥٣م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٢. دار الكتب/ القاهرة [٧٠١] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٢. راشد أفندي/ قيسري [(١٢٩٠) ١٣٤٤/ ٧] ـ (و٥٧ب ـ ٦٦أ)... ف. م.ع. راشد أفندي ٤٤٤.

٢٦) المسألة الخاصَّة في الوكالة العامَّة[1]:

لزين الدِّين بن نجيم المصري، قال ابن عابدين: ذكر فيها ما في الخانية وما في فتاوى أبي جعفر، وقد سبق هذا نقل ابن عابدين عن الشُّرنبلالية عن قاضي خان: لو قال لغيره أنت وكيلي في كل شيء، أو قال أنت وكيلي بكل قليل

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوكالة، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٣٧٨٥٩، النُّسخة المطبوعة ضمن مجموعته الاقتصادية، دار السلام.

وكثير يكون وكيلًا بحفظ لا غير هو الصحيح، ولو قال أنت وكيلي في كل شيء جائز أمرك يصير وكيلًا في جميع التصرفات المالية كبيعٍ وشراء وهبة وصدقة.

واختلفوا في طلاق وعتاق ووقف، فقيل يملك ذلك لإطلاق تعميم اللفظ، وقيل لا يملك ذلك إلا إذا دلّ دليل سابقة الكلام ونحوه، وبه أخذ الفقيه أبو الليث. انتهىٰ.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فقد سئلت عن التوكيل العام، فكتبت هذه الرِّسالة وسميتها المسألة الخاصة في الوكالة العامة». انتهىٰ.

٢٧) المشرب الوردي في مذهب المهدي[١]:

لعلي بن سلطان القاري، قال ابن عابدين: وما يقال إنّ الإمام المهدي يقلد أبا حنيفة رده منلا علي القاري في رسالته «المشرب الوردي في مذهب المهدي»، وقرَّر فيها أنه مجتهد مطلق، وردّ فيها ما وضعه بعض الكذابين من قصة طويلة حاصلها: أنّ الخضر عليه السلام تعلّم من أبي حنيفة الأحكام الشرعيَّة، ثم علّمها للإمام أبي القاسم القشيري، وأنّ القشيري صنف فيها كتبًا ووضعها في صندوق، وأمر بعض مريديه بإلقائه في جيحون، وأنّ عيسى عليه السلام بعد نزوله يخرجه من جيحون ويحكم بما فيه، وهذا كلام باطل لا أصل له، ولا تجوز حكايته إلا لرده كما أوضحه.

جاء في مقدمة النُسخة المطبوعة في مطبعة محمد شاهين ١٢٧٨هـ: الحمد لله الذي أوضح سبل الدِّين باجتهاد الأئمة المجتهدين، وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين... أما بعد: فيقول أضعف عباد الله القوي الباري علي بن سلطان محمد الهروي القادري عاملهما بلطفه الخفي وكرمه الوفي: سألني بعض الأعيان

---

(١) انظر: رد المحتار، المقدمة.

ممن هو بمنزلة إنسان العين وعين الإنسان عن الإمام محمد المهدي الموعود به في آخر الزمان، بلغنا الله سبحانه رؤيته وحضرته، ووفقنا لمتابعته وخدمته في أشرف المكان، فأجبت بأني سمعت من الشيخ العلامة والمفيد الفهامة الشيخ عبد الله الشَّهير بمخدوم الملك بين الخاص والعام... إلخ.

وقد طبعت رسائل القاري مجموعة في ثمانية مجلدات حديثًا ٢٠١٦ في دار اللباب بتركيا، وبلغ مجموع الرسائل ثمانين رسالة موزعة كالآتي:

المجلد الأول:

الرِّسالة رقم (١): الأربعونَ في الأحاديث القدسيَّة.

الرِّسالة رقم (٢): أربعونَ حديثًا من جوامع الكَلِمِ.

الرِّسالة رقم (٣): جمعُ الأربعينَ في فضل القرآن المُبين.

الرِّسالة رقم (٤): رفع الجُنَاح وخَفْضُ الجَنَاح بأربعينَ حديثًا في باب النِّكاح.

الرِّسالة رقم (٥): تُحفة الخطيب وموعظة الحبيب.

الرِّسالة رقم (٦): زُبدةُ الشمائل وعُمدةُ المسائل.

الرِّسالة رقم (٧): رسالةٌ في أبناءِ النَّبيِّ ﷺ.

الرِّسالة رقم (٨): تعليقاتُ القارِيْ على ثُلاثياتِ البُخاريْ.

الرِّسالة رقم (٩): إعرابُ القارِي على أولِ بابِ البُخاري.

الرِّسالة رقم (١٠): إعرابُ كلمة (أَوَّل) في حديث البراء بن عازِب في صحيح البخاري.

الرِّسالة رقم (١١): معرفةُ النُّسَّاك في معرفة فَضيلةِ الاستياك.

الرِّسالة رقم (١٢): تَسليةُ الأعمى عن بَلِيَّة العَمَى.

المجلد الثاني:

الرِّسالة رقم (١٣): فضائلُ بيتِ اللهِ الحرامِ.

الرِّسالة رقم (١٤): الدّرة المضيَّة في الزِّيارة الرَضِيَّة.

الرِّسالة رقم (١٥): الأَدبُ في رَجَبٍ.

الرِّسالة رقم (١٦): استئناسُ النَّاس بفضائلِ ابنِ عبَّاسٍ.

الرِّسالة رقم (١٧): المَعْدِنُ العَدَنِيُّ في فَضْلِ أُويسٍ القَرَنيِّ.

الرِّسالة رقم (١٨): فرائدُ القلائدِ على أحاديثِ شَرحِ العقائدِ.

الرِّسالة رقم (١٩): البِرَّةُ في حُبِّ الهِرَّة.

الرِّسالة رقم (٢٠): الأنباءُ بأنَّ العصا مِنْ سُننِ الأنبياءِ.

الرِّسالة رقم (٢١): صَنْعَةُ اللهِ في صِيْغةِ صِبْغَةِ الله.

الرِّسالة رقم (٢٢): الضَّابطيَّةُ للشَّاطبيةِ اللَّاميَّةِ.

الرِّسالة رقم (٢٣): العلاماتُ البيِّناتُ في فضائلِ بعضِ الآياتِ.

الرِّسالة رقم (٢٤): تعقيبٌ على البيضاويِّ في قوله تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

المجلد الثالث:

الرِّسالة رقم (٢٥): البيناتُ في بيانِ بعضِ الآياتِ.

الرِّسالة رقم (٢٦): التِّبيان في بيانِ ما في ليلةِ النصفِ مِنْ شعبان وليلة القَدْرِ من رمضان.

الرِّسالة رقم (٢٧): الاعتناءُ بالغناءِ في الفَناء.

الرّسالة رقم (٢٨): فتحُ الأسماعِ في شرحِ السَّماع.

الرّسالة رقم (٢٩): تطهيرُ الطَّويةِ بتحسينِ النّية.

الرّسالة رقم (٣٠): المسألةُ في البَسْملةِ.

الرّسالة رقم (٣١): شِفاءُ السَّالكِ في إرسالِ مالك.

الرّسالة رقم (٣٢): الفصولُ المهمَّةُ في حُصولِ المتمَّة.

الرّسالة رقم (٣٣): تَزيينُ العبارةِ لتحسينِ الإشارةِ.

الرّسالة رقم (٣٤): التَّدهينُ للتَّزيينِ على وجْهِ التَّبيينِ.

الرّسالة رقم (٣٥): إفرادُ الصَّلاة عن السَّلامِ، هل يُكره أم لا؟

الرّسالة رقم (٣٦): الاهتداءُ في الاقتداءِ.

الرّسالة رقم (٣٧): الفَضْلُ المعوَّلُ في الصَّفِ الأوَّلِ.

الرّسالة رقم (٣٨): صِلاتُ الجَوائزِ في صَلاةِ الجَنَائزِ.

الرّسالة رقم (٣٩): لُبُ لُبابِ المَناسكِ.

الرّسالة رقم (٤٠): بدايةُ السَّالكِ في نِهايةِ المَسالكِ.

المجلد الرابع:

الرّسالة رقم (٤١): الوقوفُ بالتَّحقيق على مَوقفِ الصِّدِّيقِ.

الرّسالة رقم (٤٢): الصَّنيعةُ في تحقيقِ البُقعةِ المَنيعةِ.

الرّسالة رقم (٤٣): بيانُ فعلِ الخيرِ إذا دخلَ مكةَ مَن حَجَّ عن الغير.

الرّسالة رقم (٤٤): رسـالةٌ في بيان التمتُّعِ في أشهرِ الحجِّ للمُقيمِ بمكَّةَ من عامِهِ.

الرّسالة رقم (٤٥): العَفافُ عن وضعِ اليدِ في الطَّوافِ.

الرّسالة رقم (٤٦): الاصطناعُ في الاضْطِباعِ.

الرّسالة رقم (٤٧): الحظُّ الأوفرُ في الحَجِّ الأكبرِ.

الرّسالة رقم (٤٨): الذخيرةُ الكثيرةُ في رجاءِ مغفرةِ الكبيرةِ.

الرّسالة رقم (٤٩): أنوارُ الحُجَجِ في أسرارِ الحِجَجِ.

الرّسالة رقم (٥٠): البرهانُ الجليُّ العليُّ على مَنْ سُمّيَ مِنْ غيرِ مُسمًّى بالوليّ.

الرّسالة رقم (٥١): ذيلُ البرهانِ الجليّ العليّ على مَنْ سُمّيَ مِنْ غيرِ مُسمًّى بالوليّ.

الرّسالة رقم (٥٢): الاستدعاءُ في الاستسقاءِ.

الرّسالة رقم (٥٣): المقالةُ العَذْبةُ في العَمامة والعَذْبةِ.

الرّسالة رقم (٥٤): التَّصريحُ في شرحِ التَّسريحِ.

الرّسالة رقم (٥٥): التوكيلُ في النّكاحِ.

الرّسالة رقم (٥٦): الأجوبةُ المحرَّرةُ في البيضةِ الخَبيثةِ المُنْكَرةِ.

الرّسالة رقم (٥٧): تحقيقُ الاحتسابِ في تدقيقِ الانتسابِ.

الرّسالة رقم (٥٨): فيضُ الفائضِ لشرحِ رَوْضِ الرَّائضِ في مسائلِ الفَرائضِ.

الرّسالة رقم (٥٩): الحزبُ الأعظمُ والوِرْدُ الأفخَمُ.

الرّسالة رقم (٦٠): المُلمَّعُ شرحُ نَعْتِ المُرصَّعِ.

الرّسالة رقم (٦١): التَّجريدُ في إعرابِ كلمةِ التَّوحيدِ وما يتعلقُ بمعناها من التَّمجيدِ.

المجلد الخامس:

الرِّسالة رقم (٦٢): شرحُ تصريفِ العِزِّي.

الرِّسالة رقم (٦٣): الزُّبدةُ في شرحِ البُرْدَةِ.

الرِّسالة رقم (٦٤): شرحُ بانَتْ سُعاد.

الرِّسالة رقم (٦٥): المَوردُ الرَّوِيُّ في المَولدِ النَّبويّ.

الرِّسالة رقم (٦٦): أَدِلَّةُ معتقَدِ أبي حنيفةَ في أبويّ النَّبيّ ﷺ.

الرِّسالة رقم (٦٧): النِّسبةُ المرتَّبةُ في المعرفةِ والمَحبَّةِ.

المجلد السادس:

الرِّسالة رقم (٦٨): كَشْفُ الخِذْرِ عن حالِ الخِضْرِ.

الرِّسالة رقم (٦٩): المَشْربُ الورديُّ في مذهبِ المَهْديّ.

الرِّسالة رقم (٧٠): مرتَّبةُ الوجودِ ومنزلةُ الشُّهودِ.

الرِّسالة رقم (٧١): ذيلُ مرتَّبةِ الوجودِ ومنزلةِ الشُّهودِ.

الرِّسالة رقم (٧٢): فَرُّ العَونِ مِنْ مُدَّعي إيمانِ فِرْعونَ.

الرِّسالة رقم (٧٣): شَمُّ العوارِضِ.

الرِّسالة رقم (٧٤): سُلالةُ الرِّسالة.

الرِّسالة رقم (٧٥): تَبعيدُ العلماءِ عن تقريبِ الأُمراءِ.

المجلد السابع:

الرِّسالة رقم (٧٦): ضَوءُ المَعَالِي لبَدْءِ الأَمَالي.

الرِّسالة رقم (٧٧): شرحُ ألفاظِ الكُفْرِ.

الرّسالة رقم (٧٨): القولُ السّدِيدُ في خُلْفِ الوعيدِ.

الرّسالة رقم (٧٩): الرّسالة التَّائِيَّةُ في شَرحِ التَّائية.

ذيلُ الرّسالة التّائيةِ في شَرحِ التَّائِيةِ.

الرّسالة رقم (٨٠): المُقَدمةُ السّالِمَةُ في خَوفِ الخَاتمةِ.

٢٨) النقل المستور في جواز قبض معلوم الوظائف بلا حضور[١]:

لجلال الدّين السيوطي، ذكرها ابن عابدين تحت مطلب: ما وقع للسلطان برقوق من إرادته نقض أوقاف بيت المال. حيث قال هناك: لما أراد السلطان نظام المملكة برقوق في عام نيف وثمانين وسبعمئة أنْ ينقض هذه الأوقافَ لكونها أخذت من بيت المال، وعقد لذلك مجلسًا حافلًا حضره الشيخ سراج الدّين البلقيني والبرهان بن جماعة وشيخ الحنفيّة الشيخ أكمل الدّين شارح الهداية، فقال البلقيني: ما وقف على العلماء والطلبة لا سبيل إلى نقضه، لأن لهم في الخمس أكثر من ذلك، وما وقف على فاطمة وخديجة وعائشة ينقض، ووافقه على ذلك الحاضرون، كما ذكره السيوطي في النقل المستور في جواز قبض معلوم الوظائف بلا حضور.

٢٩) إيقاظ ذوي الدّراية لوصف من كُلّف بالسعاية[٢]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي، قال فيها: هذه نبذة لتحرير حكم المستسعى بالبنان وردّ الشبهة في قسميه بواضح البيان، قسم يسعى بعد حريته، وآخر يسعى لفك رقبته، وتحقيق منع سعاية ولد ادّعاه في المرض. ولم أرَ مَنْ ناقش فيه ولا مَنْ عارض، وسميتها إيقاظ ذوي الدّراية لوصف مَنْ كلّف بالسعاية.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العُشر والخراج والجزية.

(٢) انظر النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهرية المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٤٤ و٣٢٤٤٦١، رد المحتار، كتاب العتاق، باب التدبير، ذيل الكشف (١: ١٥٩).

قال ابن عابدين: حرّر فيها أنه إذا لم يخرج من الثلث يسعى وهو حرّ، وأحكامه أحكام الأحرار اتفاقًا، وكذا المعتق في مرض الموت والمعتق على مال أو خدمة وأطال وأطاب.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة المؤلف كتبها سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م... تشستربيتي/ دبلن (٥٤١٩) ـ (١٠و)... ف. م.ع. في تشستربيتي ٢/ ١٢٦١. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٢١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٢١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير (المناواتي) سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ XX) ـ (و٢٢٩-٢٤٠)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٨٠. الأحمدية/ تونس (١٤/ ٢٥٣١) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٢١/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهريّة/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٩) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٧/ ٤٩. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٤. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٤. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٤. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٤. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع).... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٤. راشد أفندي/ قيسري (١٠٥١) (١٣٤٤/ ٢١) ـ (و١٤٧ب ـ ١٥٤ب)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٧٢. الظاهريّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٢١) ـ (و٢١٩-٢٢٨)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٧.

٣٠) بديعةُ الهدي لما استيسر من الهدي[1]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي، قال فيها: هذه تحريرات أبرزْتُها ومن مخبآت الكنوز أظهرتها، لم أر من تعرض لكشف نقابها، ولا من تقرب للوقوف بحجابها، فحليتها وجليتها بمنصة الشرف على صدور الأعلام الراغبين من أكفائها وخطابها، ليحظى كلٌ منهم بتملية بمحاسن ذاتها، وبديع جمال صفاتها.

قال ابن عابدين: خالف فيها ما في هذه الكتب (فتح القدير وشرح الجامع لقاضي خان والمحيط والزيلعي والبحر وغيرها من كتب المذهب المعتبرة)، وادّعى وجوب الهدي بوجوده في أيام النحر سواء حلق أو لا، متمسّكًا بقولهم العبرة لأيام النحر في العجْز والقُدرة، وترك اشتراطهم بعد ذلك عدم الحلق لإقامة الصوم مقام الهدي، وادعى أيضًا أنّ كلام الفتح وغيره يدل على أنه يتحلَّل بالهدي أصلًا وبالحلق خلفًا، وأن الحلق خلف عن الهدي. ولا يخفى عليك أنه ليس في كلام الفتح ذلك، وأنّ اتباع المنقول واجب فلا يعوّل على هذه الرّسالة، وقد كتبت على هامشها في عدَّة مواضع بيان ما فيها من الخلل.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني (سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ١٥) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ١٥) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير (المناواتي (سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ XIV) ـ (و١٦٧-١٧٥)...

---

(١) انظر: الرّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٦٠٥ و٣٢٤٤٧٦، رد المحتار، كتاب الحج، باب القِران هو أفضل، ذيل الكشف (١: ١٧٣).

ف. م. العربيَّة والفارسـيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٧٧. نسخة مقابلة على نسـخة للمؤلف سـنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشـق (٥٣٤٩/ ١٥) ـ (و١٧٥-١٨٢)... ف. م. الظاهريَّـة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٤. الأحمدية/ تونس (١٥/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتـر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمديـة/ تونـس (١٢/ ٢٥٣١) ـ (ضمن مجموع)... دفتـر الخِزانة الأحمدية بجامـع الزيتونة ٨٢. الأزهريَّة/ القاهـرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٢) ـ (١٢و، ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة ٧/ ٤٨. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. دارالكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دار الكتـب/ القاهـرة (٤٧٧) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دارالكتـب/ القاهـرة (٤٧٨) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دار الكتـب/ القاهـرة (٧٠١) ـ (ضمـن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. راشد أفندي/ قيسري (٥٥١) ١٣٤٤/ ١٥) ـ (و١١٥أ ـ ١٢١أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢١٨.

٣١) بذلُ المجهود في مسألة تغيير النُّقود[1]:

المصنف محمد بن عبد الله بن أحمد التُّمرُّتاشـي، ذكرها ابن عابدين تحت مطلب: في أحكام النقود إذا كسدت أو انقطعت أو غَلَت أو رخصت.

جاء في مقدمة النُّسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور حسام الدِّين عفانة، القدس: الحمـد لله الذي أتم لنا نعمانًـا، وجعل مقلدنا الأعظم نعمانًـا، وجعل أصله ثابتًا، وفضله مقررًا، سرًا وإعلانًا... وبعد: فيقول الفقير إلى مولاه محمد بن عبد الله، إنه لما كثر الاستفتاء عن مسألة كثيرة الوقوع في زماننا، وهي أن التجار بالديار الشامية

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب البيوع، مطلب مهم في أحكام النقود إذا كسـدت أو انقطعت أو غلت أو رخصت.

وقع منهم معاملات شرعية ومعاوضات مرضية بالشواهي والشرفيات، حيث كانت رائجة بشـيء معين ثم كسد بعضها، وتغير سعر بعضها بالنقص بموجب أمر الإمام الأعظـم والخاقان الأفخم، واختلف فتوى علمـاء العصر في ذلك فمنهم من أخذ بقول الإمام وأفتى بوجوب مثل المقبوض، ومنهم من أفتى بقول أبي يوسف، وأفتى بـرد قيمته يـوم القبض من الذهب لما فيـه من الرفق والنفع، إذ سـيما في الأموال الموقوفـة ببيت المقدس وغيرها، وتصريحهم بوجـوب الإفتاء بما فيه النفع لجهة الوقف، أردت تحرير المذهب في هذه الرّسالة ليكون عونًا للقضاة والحكام، على الوقوف على حكم شرعي مبين الأحكام... إلخ.

وخلاصة الرّسالة ذكره ابن عابدين في حاشيته بقوله:

[مطلب مهم في أحكام النقود إذا كسدت أو انقطعت أو غلت أو رخصت]:
(قوله: قلت وممّا يكثر وقوعه إلخ) اعلم أنه إذا اشـترى بالدّراهم التي غلب غشها أو بالفلوس ولم يسـلمها للبائع ثم كسـدت بطل البيع والانقطاع عن أيدي النّاس كالكسـاد ويجب على المشتري رد المبيع لو قائمًا ومثله أو قيمته لو هالكًا، إن لم يكـن مقبوضًا فلا حكم لهذا البيع أصـلًا وهذا عنده، وعندهما لا يبطل البيع؛ لأن المتعذر التسـليم بعد الكسـاد، وذلك لا يوجب الفسـاد لاحتمال الزوال بالرواج لكن عند أبي يوسـف تجب قيمته يوم البيع، وعند محمد يوم الكسـاد وهو آخر ما تعامل النّاس بها، وفي الذخيرة الفتوى على قول أبي يوسف، وفي المحيط والتتمة والحقائق وبقول محمد يفتى رفقا بالنّاس. اهـ.

والكسـاد: أن تترك المعاملـة بها في جميع البلاد، فلو فـي بعضها لا يبطل لكنه تتعيب إذا لم ترج في بلدهم، فيتخير البائع إن شاء أخذه وإن شاء أخذ قيمته. وحد الأنقطاع أن لا يوجد في السوق وإن وجد في يد الصيارفة والبيوت هكذا في الهداية والأنقطاع كالكسـاد كما في كثير من الكتب لكن قال: في المضمرات فإن

انقطع ذلك فعليه من الذهب والفضة قيمته في آخر يوم انقطع هو المختار. اهـ.

هذا إذا كسدت وانقطعت أما إذا غلت قيمتها أو انتقصت فالبيع على حاله ولا يتخير المشتري، ويطالب بالنقد بذلك العيار الذي كان وقت البيع كذا في فتح القدير. وفي البزازية عن المنتقى غلت الفلوس أو رخصت فعند الإمام الأول والثاني: أولًا: ليس عليه غيرها، وقال الثاني ثانيًا: عليه قيمتها من الدّراهم يوم البيع والقبض وعليه الفتوى، وهكذا في الذخيرة والخلاصة عن المنتقى، ونقله في البحر وأقره، فحيث صرّح بأن الفتوى عليه في كثير من المعتبرات، فيجب أن يعول عليه إفتاء وقضاء، ولم أر من جعل الفتوى على قول الإمام هذا خلاصة ما ذكره المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ في رسالته: بذل المجهود في مسألة تغير النقود.

٣٢) بسطُ الكفّ في إتمام الصفّ[1]:

لجلال الدّين عبد الرحمن السيوطي، أوّلُها: الحمد لله الذي لا يقطع من وصله.

٣٣) بسطُ المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة[2]:

للحسن بن عمار الشُّرنبلالي، ذكرها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب الكفالة، مطلب في تعليق الكفالة بشرط غير ملائم وفي تأجيلها. اهـ. وقد ردّ فيها العلامة الشُّرنبلالي على العلامة الطرسوسي صاحب أنفع الوسائل والتي تعرف باسم الفتاوى الطرسوسية.

قال الشُّرنبلالي في مقدمة رسالته: الحمد لله الذي منَّ على من شاء بما شاء،

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٢٤٥).

(٢) انظر: الرّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٦٥ و٣٢٤٧٠٨، رد المحتار، كتاب الكفالة، ذيل الكشف (١: ١٨٢).

مـن جزيـل النعم، ووفق من أراد إلـى محجة الصواب بمحض الجـود والكرم...

وبعد: فيقول العبد الفقير حسن الشُّرنبلالي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي: إنّي لمّا رأيت الإمام الزيلعي ـ شـارح الكنز على الإطلاق ـ من شـهد بعلو قـدره ورسوخه في العلوم، خصوصًا أصول الفقه وفروعه علمـاء العرب والعجم بالاتفاق، قد ذكر حكم مسـألة الكفالـة على التَّحقيق وخطَّأ صاحب الهدايـة والكافي على ما ذكره، ولـم يكن بوجـه وثيق، وردّ مقالته صاحـب الدّرر والغرر لكن بمـا لا يرتضيه من مارس الفقه وسـبر، ورأيت جل الشـراح من أهل التَّحقيـق والدّراية قد أوَّل كلام الحبـر صاحب الهداية بمـا يوافق ما رآه الإمام الزيلعي ببدائـع فتح القدير، ونهاية العناية، إلا أن بعضهم مشى على ظاهر العبارة، وتبعه الطرسوسي، وتحامل في الرد على صاحب النهاية، استخرت الله سبحانه، وأثبت ما فتح به علي في ذلك المرام، وما اطلعت عليه من كلام أئمتنا في متعلق ذلك المقام، قاصدًا بذلك من الله الكريم الوهـاب جزيل الثواب، وبلوغ الأمل وحسـن الآب، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وسميته: بسط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة... إلخ.

قـال ابن عابديـن ـ رحمه الله ـ: تعليق الكفالة بالشـرط، وهـذا لا يخلو إمّا أنْ يكـون ملائمًـا أو لا، ففي الأول تصـحُّ الكفالة والتعليق وقد مـرّ، وفي الثاني وهو التعليق بشـرط غير ملائم... فالكفالة باطلة كما نقله في الفتح عن المبسـوط والخانية، وصرَّح به في النهاية والمعراج والعناية وشرح الوقاية، ومثله في أجناس الناطفـي... وجـزم به الزيلعـي وصاحب البحـر والنهر والمنـح، ولكن وقع في كثيـر من الكتب أنه يبطـل التعليق وتصحُّ الكفالة ويلزم المال حالًا، منها حاشـية الهداية للخبازي، وغاية البيان، وكذلك الكفاية للبيهقي... وكذا في شـرح العيون لأبي الليث والمختار، ووقع اختلاف في نسـخ الهداية ونسـخ الكنز، ففي بعضها كالأول وفـي بعضهـا كالثاني، وقد مال إلـى الثاني العلامة الطرسوسـي في أنفع

الوسائل وأرجع ما مرّ عن الخانية وغيرها إليه، وردّ عليه العلامة الشُّرنبلالي في رسالة خاصة... إلخ.

وقد حققت الرّسالة كرسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من قبل الطالب خالد بن نهار بن عبد الرحمن ١٤٣١هـ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م... العامة/ قضاء إلملي ـ أنتاليا (El 2681/4 ٠٧) ـ (و٥٢أ ـ ٥٩ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٢٧٧. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني (سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٣٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبت سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م... عبد الله بن العباس/ الطائف (٤/ ٦١٥٤م) ـ (و٢٨-٣٧)... ف. م.ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٧٦. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٣٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة مقابلة على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٣٦) ـ (و٣٣٥-٣٤٦)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٧٤. الأحمدية/ تونس (٤٨/ ٢٥٣٢) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٣. الخالدية/ القدس (٣٠/ ٢)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٤٢. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. راشد أفندي/ قيسري (٥٥٥) (١٣٤٤/ ٣٦) ـ (و٢٢٨ب ـ ٢٣٥أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢١٩.

٣٤) بغيةُ الآمال في بيان حكم ما رتّب وأرصِدَ من بيت المال[1]:

لأحمد بن السَّيِّد الشريف محمد الحموي. أشار إليها ابن عابدين في كتاب الجهاد تحت مطلبِ مَنْ له استحقاق في بيت المال يعطى ولده من بعده، وذلك بعد ذكره رسالة الشيخ عيسى السفطي، حيث قال: نعم قال الحموي في رسالته: وقد ذكر علماؤنا أنه يفرض لأولادهم تبعًا ولا يسقط بموت الأصل ترغيبًا.

وقد وجدت النَّص حرفيًا في الرِّسالة كما نقله ابن عابدين ـ رحمه الله ـ. قال فيها: وبعد فهذه رشاشة من قطرات الأقلام يستبين ما دعت الحاجة إلى تحريره من الأرقام، وَشيتُ بها ديباجة هذا الرقيم... إلخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: الأوقاف العامة/ بغداد (٦/ ٣٧٩٦ مجاميع) ـ (١و)... ف. م.ع. الأوقاف العامة ١/ ٣٩٢. مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٤٩٢-٨ ـ ف.

٣٥) بغيةُ المكتفي في جواز المسح على الخفّ الحنفي[2]:

لعبد الغني النَّابلسي، يرى فيها جواز المسح على الخفت الحنفي إذا خيط بما يستر الكعبين كالسروال المسمَّى بالشخشير.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف... الظاهريَّة/ دمشق (٤٠١٠) ـ (و٢٥-٢٦)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٠٩. نسخة كتبت سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م... الظاهريَّة/ دمشق (٨١٨٩) ـ (و١٦٦ب ـ ١٦٩أ)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١١٠. نسخة كتبت سنة ١١٤٤هـ/

---

(١) انظر: الرِّسالة المخطوطة ضمن مجموع رسائله وهي في ثلاث صفحات، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ذيل الكشف (١: ١٩١).

١٧٣٢م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣١٦) ـ (و١١٣أ ـ ١١٧ب)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١١٢. نسخة مقابلة مصححة على نسخة المؤلف، كتبها أحد تلاميذه سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م... الظاهريَّة/ دمشق (مجموع١٧٧/ ٦) ـ (و٩٣-٩٦)... ف. م. الظاهريَّة (المجاميع) ١/ ٩٥. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام (٧٧٨) (٨١٤IX) ـ (٤و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ١٤٣. نسخة كتبت في القرن ١٣هـ/ ١٩م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام (٧٧٩) (١٠١٦I) ـ (٥و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ١٤٣. أسعد أفندي/ إستانبول (١٧٦٢) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٣٣٥. أسعد أفندي/ إستانبول (٣٦٠٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٢٥٦. دار الكتب/ القاهرة (٣٢٨مجاميع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. الظاهريَّة/ دمشق (١٧٧) ـ (و٩٣-١٠٢)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١١٠.

٣٦) بغية النَّاسك في أدعية المناسك[١]:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: هذه نبذة يسيرة فوائدها عزيزة، اقتصرْتُ فيها على أدعية المناسك، سألنيها فخر الأعيان المعتبرين ومعتمد الملوك والسلاطين وكهف اللائذين ومحب الفقراء والمساكين الحاج محمد عنبر آغا.

٣٧) بلوغ الأرب لذوي القُرَب[٢]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، قال فيها: هذه مسألة فتح الله سبحانه بمنّه عليّ بها لبيان حكمها، مع العوائق والمحن، سميتها: بلوغ الأرب لذوي القرب.

---

(١) النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: الرّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٨٤٠ و٣٠٦٢٠٨ و٣٢٤٤٧٧، رد المحتار، كتاب الحج، باب الحج عن الغير، ذيل الكشف (١: ١٩٥).

متضمنة لإزالة الاشتباه الحاصل في الحج بالاشتباه، وبيان منع الاستئجار، وصحة النيابة في الحج بالاتفاق، بعبارة واضحة للعارفين الحذاق.

قال ابن عابدين: قال العلامة الشُّرنبلالي إنّه لم يذكر أحدٌ من مشايخنا جوازَ الاستئجار على الحج.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م... الأمبروزيانا/ ميلانو (CCXXVII/D) ـ (و٣٠٠-٣١٥أ)... ف. م.ع. الأمبروزيانا ١/ ١٧٧. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ١٤) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ١٤) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير (المناواتي) سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ XII) ـ (و١٥٣-١٦٥)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٧٦. نسخة مقابلة سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ١٤) ـ (و١٦٤-١٧٤)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٣. نسخة كتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... كليات سيلي أوك/ برمنجهام (٣١٩) (١٠٠٥III) ـ (٨و)... ف. م. كليات سيلي أوك (منجانا) ٤/ ٦٢. الأحمدية/ تونس (١٤/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (١١/ ٢٥٣١) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهريّة/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢/ ١١) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريّة ٧/ ٤٨. دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن

مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. دار الكتب/ القاهرة (١٢٧١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٦. راشد أفندي/ قيسري (٥٧٢) ١٣٤٤/ ١٤) ـ (و١٠٥ب ـ ١١٤ب)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢٢٣.

٣٨) تجدد المسرَّات بالقسْم بين الزَّوجات[1]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي، قال فيها: هذه نبذة يسيرة عزيز نقلها، قلّ أن توجد في الكتب المشهورة مسطورة، فإني تتبعت غالب الأسفار، وغصت مقتحمًا لجة المحيط ومجمع البحار، فاستخرجتها ليس إلا بفتح القدير، وأظهرتها بمنة اللطيف الخبير، وسميتها: تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات، جمعتها جوابًا لحادثة هي: ما قولكم قضى الله تعالى عنكم في رجل متزوج بزوجتين يبيت عند كل واحدة منهما بقدر ما يبيت عند الأخرى، وله جواري ملك يمين يبيت عندهن ما يشاء، ثم يرجع إلى زوجتيه ويفعل ما فعله أولًا، فهل يحرم عليه المبيت عند جواريه على هذا الحكم.

وأجاب بالجواز أخذًا من قول ابن الهمام: اللازم إذا بات عند واحدة ليلة يبيت عند الأخرى كذلك، لا أنه يجب أن يبيت عند واحدة منهما دائمًا، فإنّه لو ترك المبيت عند الكل بعض الليالي وانفرد لم يمنع من ذلك. انتهى: يعني بعد تمام دورِهنّ، وسواء انفرد بنفسه أو كان مع جواريه.

---

(١) انظر: النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٨٤٥ و٣٠٦٢٠٩ و٣٢٤٤٧٢، رد المحتار، كتاب النكاح، باب الرضاع، ذيل ا الكشف (٢٢٧).

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ١٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ١٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد (المناواتي) (أبو الخير) سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ XV) ـ (و١٧٧-١٨٢)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٧٧. نسخة مقابلة على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ١٦) ـ (و١٨٣-١٨٨)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٤. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م... جامعة القاهرة (١٧٦١٧) ـ (١٠ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢٠٦. الأحمدية/ تونس (١٦/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهريَّة/ القاهرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٣) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٤٨. نسخة في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٧. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٧. راشد أفندي/ قيسري (٢١٠٣) (١٣٤٤/ ١٦) ـ (و١٢١ب ـ ١٢٥أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٦٨.

٣٩) تحبير التَّحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تغرير[١]:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: قد ورد عليّ من ثغر صيدا سؤال وجوابه

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٣٧٣.

لمفتيهـا، محصّلـه صحة الفسـخ بخيار الغبن بـلا تغرير، وصحـة حكم القاضي بذلـك، فكتبت في جانبه الجواب بما يخالفه، ولـم أطول الكلام في بيان التوجيه والتعليل لعلمي بأنّ مَنْ يتصدر للإفتاء يكفيه القليل... فكتب في الردّ على جوابي ما ظهر لفهمهما ممَّا لا يقبله ولا يرتضيه كلُّ فقيه نبيه، ونسب جوابي إلى المناقضة والفساد والاسـتدلال على ما ينفي المراد... فجمعت هذه الرِّسالة وسميته تحبير التَّحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تغرير.

٤٠) تحرير الأقوال في صوم الستّ من شوال[١]:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، وحاصلها: هل يكره التـتابع في صيام الست من شوال أم لا، وردّ فيها على ما في منظومة التباني وشرحها من عزوه الكراهة مطلقًا إلى أبي حنيفة، وأنّه الأصح، بأنه على غير رواية الأصول، وأنّه صحَّح ما لم يسبقه أحـد إلى تصحيحه، وأنه صحَّح الضعيف وعمد إلى تعطيل ما فيه الثواب الجزيل بدعوى كاذبة بلا دليل، ثم ساق كثيرًا من كتب المذهب.

قال في مطلعها: فإنّ الفقير إلى رحمة ربه الغنيّ قاسمَ الحنفي يقول: قد رفع إلي العدل الفاضل أبو عبد الله محمد بن طنبغا الحنفي قول الشيخ الجلال التباني في منظومته وشـرحها ما ذكره بحروفه حرفًا حرفًا، فقلت: هذا رجل قد عمد إلى تعطيـل ما فيه الثواب الجزيل بدعوى كاذبـة بلا دليل، واعتمد الضعيف والمؤول وترك ما عليه المعول... إلخ.

٤١) تحرير العبارة فيمن هو أحق بالإجارة[٢]:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: حملني على جمعها ما اشتهر على ألسنة

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، دار البشائر الإسلامية بتحقيق عبد الستار أبو غدة، ط١، ١٤٢٢، ردّ المحتار، كتاب الصوم، باب ما يفسد الصوم وما لا يفسده، مطلب في صوم الستة من شوال.

(٢) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٦٢٤٦ و٣٢٧٤٤٨.

العـوام مـن النّاس والخواص، من أنّ المسـتأجر الأول أحقّ بالإجـارة من غيره، ويجرونـه على عمومه بـلا اختصاص، مع أن هذا الحكم ببعـض الصور خاصّ، ولـم ينـص على تعميمه كما يقولونه ناصّ، فأردت تحرير هذا المقام، وتقريبَه إلى الأفهام، بما يرفع الأوهام عن الخواص والعوام.

٤٢) تحرير النُّقول في نفقات الفروع والأصول(١):

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: إنّ مسـائل النفقة على الأصول والفروع المذكـورة في كتب الفروع فـي باب النفقات من كتب أئمتنـا الحنفيَّة الثقات، لم أرهـم ذكروا لها ضابطًـا يحصرها، حتى حار فيها عقل من يسـبرها، وصار قصير الباع مثلي يخبط فيها خبط عشوى، ولا يهتدي إلى جواب حوادثها عند الفتوى... إلـى أن أظهر على يديّ ما ليس في طاقتي بتحرير ضابط جامع وأصل نافع يحصر الفروع التي رأيتهم ذكروها، ويوافق القواعد التي قرروها وحرروها، ويبين المراد ممَا أجملـوه، ويوقف على ما تركوا ذكره وأهملوه، اعتمـادًا على فقاهتهم، وقوة نباهتهم، وجمعت ذلك في رسالة سميتها: تحرير النقول.

٤٣) تحفة أعيان الغِنا بصحة الجمعة والعيدين في الفنا(٢):

لحسـن بن عمار الشُّـرنبلالي، قال فيها: هذه فوائد جليلـة، ونعمة جزيلة، لصحة صلاة الجمعة في فناء الأمصار، وبيان تعريفه وتحديده بمقدار، وسـميتها: تحفة أعيان الغنا بصحة الجمعة والعيدين في الفنا.

لخصتها من رسـالة حررت فيها الحُكْـمَ بجواز الجمعـة والعيدين بالجامع

---

(١) انظر: النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: الرّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَة المخطوطة، رقـم ٣٠٤٠٦٨ و٣٢٤٤٨٣، ردّ المحتـار، كتـاب الصَـلاة، بـاب الجمعة، ذيل الكشـف (١: ٢٤١).

المجدّد عند سبيل علام بمصر المحروسة، لاستجماع شرائط الصحة وهي ستة: فناء المصر كالمصر، وإذن السلطان بإقامة الجمعة فيه، والخطبة، والوقت، والجماعة، والإذن العام... إلخ.

قال ابن عابدين: جزم فيها بصحة الجمعة في مسجد سبيل علان (في المخطوطة علام) الذي بناه بعض أمراء زمانه، وهو فناء مصر بينه وبينها ثلاثة أرباع فرسخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة نُقلت عن نسخة بخط المؤلف، كتبها موسى (البرهيمي) سنة ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ X) ـ (و١٢٩-١٣٥ب)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٤/ ١٧٤. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني (سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ١١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ١١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. الأحمدية/ تونس (١١/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٨/ ٢٥٣١) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهريَّة/ القاهرة (٣٥٨٠) **٥٩٤٤٢** (٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٤٨. دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٨. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٨. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٨. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٨. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٨. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٨. راشد أفندي/ قيسري (٢١٧٤) (١٣٤٤/ ١١)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٦٨٦.

نسـخة مقابلة على نسخة للمؤلف... الظاهريّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ١١) ـ (و١٣٦-١٤٢)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٢.

٤٤) تصديق من أخبر بفتح راء الله أكبر[1]:

لعبد الغني النَّابلسي.

قال ابن عابدين: وحاصلها أنَّ السُـنَّة أن يسـكن الراء من الله أكبر الأول أو يَصِلَهـا بـالله أكبر الثانية، فإنْ سـكَّنها كفى وإنْ وصلَها نوى السـكون فحرك الراء بالفتحة، فإنْ ضمَّها خالف السنة، لأن طلب الوقف على أكبر الأول صيره كالساكن أصالة فحرك بالفتح.

٤٥) تنبيه الرقود على مسائل النقود من رخص وغلا وكساد وانقطاع[2]:

لمحمـد أمين بن عابدين، قـال فيها: جمعت فيها ما وقفـت عليه من كلام أئمتنا ذوي الارتقاء والارتفاع، ضامًّا إليه ما يستحسـنه ذوو الإصغاء والاسـتماع، ويسـلمه سليم الطباع، من داء الخصام والنزاع، راجيًا من أهل المعرفة والاطِّلاع، غضَّ الطرف عمّا كبا به اليراع، وعلى الله اعتمادي، وإليه استنادي.

٤٦) تنبيه الغافل والوسنان على أحكام هلال رمضان[3]:

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: جمعتها بسبب واقعة وقعت سنة أربعين ومئتيـن وألف من هجرة نبينا المكرم ﷺ، فـي إثبات رمضان المعظم... وضمَّنها أربعـة فصول: أحدهـا: في بيان ما يثبت به هلال رمضـان، وثانيها: في بيان حكم رؤية القمر نهارًا، وثالثها: في بيان حكم قول علماء النجوم والحسـاب، ورابعها: في بيان حكم اختلاف المطالع.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب الأذان.

(٢) النُسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٣٠٩ و٣٢٧٣١٢.

(٣) انظر: النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

٤٧) تنبيهُ الغبي بتبرئة ابن عربي(١):

لجلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، كتبها ردًا على من ردّ عليه الفصوص.

قال ابن عابدين: ذكر فيها أنّ النَّاس افترقوا فيه فرقتين: الفرقة المصيبة تعتقد ولايته، والأخرى بخلافها. ثم قال: والقول الفصل عندي فيه طريقة لا يرضاها الفرقتان، وهي اعتقاد ولايته وتحريم النظر في كتبه، فقد نقل عنه أنّه قال: نحن قوم يحرم النظر في كتبنا... إلخ.

٤٨) تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام أو أحد الصحابة الكرام عليه وعليهم الصَّلاة والسَّلام(٢):

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: وكان الداعي لتأليفه ووضعه وترصيفه، أنـي كنت ذكرت في كتابي العقود الدّرية تنقيح الفتاوى الحامدية، نبذةً من أحكام هذا الشقي اللعين، الذي خلع من عنقه ربقة الدِّين بسبب استطالته على سيد المرسلين... ورتَّبه على بابين، الأول: في حكم سابّ سيد الأحباب، والثاني: في حكم سابّ أحد الأصحاب.

٤٩) تنبيه ذوي الأفهام على حكم التبليغ خلف الإمام(٣):

لمحمد أمين بن عابدين، قال فيها: وقد رتَّبتُها على مقدمة ومقصِد وخاتمة، أسأله سبحانه أن يختم لنا بالحسنى، وأنْ يرقينا بفضله إلى المقام الأسنى. بيّن

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، مطلب في حال الشيخ الأكبر سيدي محيي الدّين ابن عربي، كشف الظنون (١: ٤٨٨).

(٢) انظر: النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٣) انظر: النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

فيها مشروعية التبليغ خلف الإمام، وحكمه، وذكر بعض المنكرات التي يفعلها المبلغون ونبذة من قبائحهم.

٥٠) تنقيح الأحكام في حكم الإبراء والإقرار الخاص والعام[1]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي.

قال في مقدمتها: إنّه قد ورد سؤال عن حكم البراءة العامة وصورته: بعد أن اعترف فلان بأنّ المخلف عن مورثه كذا وكذا، وقد وصل إليه ما خصّه منه وهو كذا، أَبرأَ كلٌّ من فلان وفلان الوارثين صاحبه براءةً عامة موسعةَ الألفاظ منها أنّه لا يستحق فلان قبل فلان حقًا مطلقًا ولا استحقاقًا إلى آخره، وكتب بها حجة عند حاكم حنفي ثم ترافعا لدى حنفي آخر، ادّعى المبرىء على صاحبه بأعيان وديون لم تكن منصوصًا عليها فيما اعترف به... إلخ. (عملنا جهدنا على قدر المستطاع بضبط ألفاظ المقدمة لعدم وضوح الخط في أصل الرِّسالة).

قال ابن عابدين: أجاب فيها بأنّ البراءة العامة بين الوارثين مانعة من دعوى شيء سابق عليها عيْنًا أو دينًا بميراث أو غيره، وحقَّق ذلك بأنّ البراءة إما عامةً كلا حق أو لا دعوى أو لا خصومة لي قبل فلان أو هو بريء من حقي أو لا دعوى لي عليه... إلخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الوطنية/ باريس (١١٦٠/ ١١) ـ (و١٤١-١٥٧ب)... ف. م. الإسلامية (فايدا) ٢/ ٣/ ٣٠. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٤١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج)

---

(١) انظر النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٠١٧ و٣١٨١٨٥ و٣٢٤٧١٥، ردّ المحتار، كتاب الإقرار، باب إقرار المريض، ذيل الكشف (١: ٣٣٠)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة.

٢٥. نسخة كتبت سنة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م... عبد االلهبن العباس/ الطائف (٤/ ١٠١٥٤م) ـ (و٦١-٧٥)... ف. م. ع. مكتبة عبد االلهبن العباس ١٨٤. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي (سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٤١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٤١) ـ (و٣٨٣-٤٠٢)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٧٧. نسخة كتبت أوائل القرن ١٢هـ/ ١٨م تقديرًا... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٦/ X1V) ـ (و١١٨-١٣٩)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٦٥. نسخة كتبت سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م... جامعة القاهرة (١٧٦٢٦) ـ (٣٠ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢١٢. الأحمدية/ تونس (٤١/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٤٤/ ٢٥٣٢) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٣. أسعد أفندي/ إستانبول (٦٦٥) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٣١٤. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٢٦٧مجاميع)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. دار الكتب ١/ ٤١٢. راشد أفندي/ قيسري (١٣٤٤/ ٤١ (٢١٤٤) ـ (و٢٦١أ ـ ٢٧٥ب)... ف. م. العربيَّة والتركية والفارسيَّة ٦٧٨.

٥١) ثمر التَّرشيح في صلاة التَّراويح[1]:

لابن طولون الدِّمشقي محمد بن علي بن أحمد بن خمارويه الصالحي

---

(١) انظر: الأعلام (٦: ٢٩١)، ردّ المحتار، كتاب الصَّلاة، باب الوتر والنوافل.

الحنفي، مؤرخ عالـم بالتَّراجم والفقه، من كتبه: الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفيَّة، قضاة دمشق، العقود الدّرية، الفخ والعصفور.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٥٣هـ.

قال ابن عابدين: أسند فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه يقال فيها بعد التشـهد قبل السـلام: اللهم إني أسـألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجدّ أهل الخشـية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك.

اللهمَّ إني أسألك مخافةً تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك، وعملًا أسـتحق به رضاك حتى أناصحك بالتوبة خوفًا منـك، وحتى أخلص لك النصيحة حبًا لك، وحتى أتوكَّل عليك في الأمور حسن ظن بك، سبحان خالق النور. انتهى.

٥٢) حسام الحكّام المحقّقين لصدّ البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين[١]:

لحسـن بن عمار الشُّـرنبلالي، قال فيها: هذه أحكام محرَّرة قاطعة بحجتها رقـاب المتهورين بجرأتهم على الفتـوى بغير حق مبين، وتركهم ما حرّر من كلام الأئمة المحققين، واعتمادهم على فاسد بمجرد ما يرى مسطورًا لبعض المتأخرين، جمعتها خدمة لشـريعة سـيد المرسـلين، لتكون عونًا للحكام على القضاء بالحق المبين وصدّ المعتدين... لخصتها من رسالتي المسماة «حسن الأوصاف في حفظ الأوقاف» التي جمعتها لمّا سئلت عن بيع وقف عامر من غير مسوغ لبيعه... إلخ.

وصرَّح ـ رحمه الله ـ تعالى في رسـالته ببطـلان بيع الوقف، لأنه لا يقبل التمليك

---

(١) انظر: الرّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٥٥٩ و٣٠٤١٩٠ و٣٢٤٧٠٢، ردّ المحتار، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد، ذيل الكشف (١: ٤٠٢).

والتملك، وهي ردّ على من غلط وجعله فاسدًا وأفتى به من علماء القرن العاشر، والغالط المذكور هو قاضي القضاة نور الدّين الطرابلسي والعلامة أحمد بن يونس الشلبي.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م... رضا/ رامبور (٢٥٥٣) D ٥٩٠١ ـ (٢١و)... ف. م. العربيَّة ٣/ ٣٠٦. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٣٠) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبت سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٩م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٦/ V) ـ (و٢٨-٥٢)... ف. م. العربيَّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية العامة ٢٥/ ١٦٠. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي (سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٣٠) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة قوبلت على نسخة للمؤلف... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٣٠) ـ (و٢٧٩-٢٩٧)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١)/ ١٧١. الأحمدية/ تونس (٣٠/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٤٧/ ٢٥٣٢) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٣. الأزهريَّة/ القاهرة (٣٤٨٢) ٥٣٦٩٠ ـ (٢٢و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٣٤. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٧) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٧. راشد أفندي/ قيسري (٩٨٩) ١٣٤٤/ ٣٠) ـ (و١٨٨أ ـ ٢٠٣أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٣٥٤. لا له لي/ إستانبول (٨٨١)... ف. م. لا له لي ٦٥. لا له لي/ إستانبول (٣٧١٠/ ٢٠)... ف. م. لا له لي ٣٤٦.

٥٣) خلاصة التَّحقيق في بيان حكم التَّقليد والتَّلفيق:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، قال في مطلعها: قد اطلعت على رسالة في حكم التقليد في المذهب، صنفها مفتي البلد الحرام مكة المشرفة على جميع بلاد الإسلام، وهو الشيخ محمد بن عبد العظيم بن المنلا فروخ ـ رحمه الله ـ تعالى وعفا عنه، وقد اشتملت على ستة مقاصد لم تتحرر على وجه الصواب لكل قاصد.

المقصِد الأول: هل على الإنسان التزام مذهب معين أم لا؟

المقصِد الثاني: هل موافقة المذهب من غير علم به كافية أم لا؟

المقصِد الثالث: هل يجوز التقليد من غير اعتقاد الأرجحية فيما قلده أم لا؟

المقصِد الرابع: ما حكم الاقتداء بالمخالف، وهل العبرة في ذلك لرأي المقتدي أو الإمام؟

المقصِد الخامس: هل يجوز التقليد بعد الفعل أم لا؟

المقصِد السادس: في بيان حكم التلفيق.

فطلب مني بعض الأصحاب تحقيقَ هذه المقاصد المهمة على وجه الصواب، مخافة أن يغتر بما لم يُحرَر أهل البداية من الطلاب... إلخ.

وقد طبعت الرِّسالة مع رسائل أخرى للشيخ في مكتبة الحقيقة في تركيا.

٥٤) درُّ الكنوز للعبد الراجي أن يفوز[١]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي، وهي رسالة تشتمل على شروط التحريمة وباقي فروض الصَّلاة إلى نحو أربعين فرضًا لا توجد مجموعة (عنى بذلك: أي جمعت

(١) انظر: كشف الظنون (١: ٧٣٢)، النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، =

وأفردت)، وعلى باقي متعلّق الواجبات والسنن وشروط الإمامة والاقتداء.

قال ـ رحمه الله ـ في مقدمتها:

لسعادة الدنيا كذا الأخرى يجوز   عبادتي بصلاته فيما يجوز
مستكملًا أوصافها ترضي الودود   تعلو السّها قد زانها درُّ الكنوز

وقال أيضًا:

جمع المسائل للصلاة المفلحون   وبأمرهم فعل الصَّلاة يحافظون
ووفاءهم بعهودهم لا يتركون   فجزاهم جنات عدن ينعمون

وقال أيضًا:

يا من يريد الخلد في دار النعيم   والفوز من إحراق نيران الجحيم
فعليك يا هذا بدرّ للكنوز   لتكون ممّن بالجنان غدًا يفوز

وعدد أبياتها يزيد عن مئة بيت، وقد نظم الشُّرنبلالي في شرحه للوهبانية (منظومة ابن وهبان) للتحريمة عشرين شرطًا، ولغيرها ثلاثة عشر، وأتى بنظمه في الرّسالة وزاد عليه نظم الواجبات والسنن والمندوبات ومسائل أخر، وشرح الجميع.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م... عبد االلهبن العباس/ الطائف (٤/ ١٨٠) ـ (١١و)... ف. م. ع. عبد الله بن العباس ٢٠٢. نسخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م تقديرًا... جامعة الملك سعود/ الرياض (١٩٤٢) ـ (٢١و)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ٩٥ (٣). نسخة كتبها محمد (ابن جماعة) الكناني سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥.

= النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٧١ و٣٢٤٥٠٤، ردّ المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي (سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٦) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها أبو الخير (المناواتي (سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ VI) ـ (و٧٤ب ـ ٩٢أ)... ف. م. العربيّة والفارسيَّة في المكتبة الشرقية ٢٥/ ١٧٢. نسخة قوبلت على نسخة المؤلف سنة ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٦) ـ (و٧٤-٨٨)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٥٩. نسخة كتبت في القرن ١٣هـ/ ١٩م... رضا/ رامبور (٢٥٣٨) (D ١٠٦٨) ـ (و١ب ـ ٥ب)... ف. م. ع. رضا برامبور ٣/ ٣٠٦. الأحمدية/ تونس (٦/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٧/ ٢٥٣١) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٩. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٩. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٩. دار الكتب/ القاهرة (٤٧٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٩. راشد أفندي/ قيسري (٦٥٠) ١٣٤٤/ ٦) ـ (و٤٦ب ـ ٥٧أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية في مكتبة راشد أفندي ٢٤٨. لا له لي/ إستانبول (٨٣٣ مكرر)... ف. م. لا له لي ٦٢ عليه شرح لـلمؤلف نفسه.

٥٥) ذخرُ المتأهلين:

للعلامة محمد بن بير علي البركوي، أوَّلُها: الحمد لله الذي جعل الرجال على النساء قوامين، وأمرهم بوعظهن... إلخ.

قال ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في شرحه على الرِّسالة المذكورة والمسمّاة؛ منهل الواردين من بحار الفيض على ذخر المتأهلين في مسائل الحيض: إنّي

طالعت مع بعض الإخوان الرّسالة المؤلفة في مسائل الحيض المسماة بذخر المتأهلين، المنسوبة لأفضل المتأخرين الإمام العالم العامل المحقِّق المدقق الكامل الشيخ محمد بن بير علي البركوي صاحب الطريقة المحمدية، وغيرها من المؤلفات السنيّة، فوجدتها مع صغر حجمها ولطافة نظمها، جامعةً لغرر فروع هذا الباب، عارية عن التطويل والإسهاب، لم تنسج قريحةٌ على منوالها، ولم تظفر عين بالنظر إلى مثالها، فأردت أن أشرحها بشرح يُسَهِّلُ عويصها... إلخ.

والرّسالة مطبوعة مع شرحها ضمن مجموع رسائل ابن عابدين ـ رحمه الله ـ.

٥٦) ردّ العلامة قاسم على العلامة الكافيجي في نقل إجماع الأئمة الأربعة على عدم تكرار الحنث(١):

والكافِيَجيّ هو محمد بن سليمان، توفّيَ سنة ٨٧٩هـ، وله: أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة، التيسير في علم التّفسير، رسالة في الاستثناء، رسالة في طبقات البطون، سيف القضاة على البغاة، الفرح والسرور في بيان المذاهب. منبع الدّرر في علم الأثر، نزهة الأرواح وغبطة الأشباح، وجيز النظام في إظهار موارد الأحكام.

قال صاحب الشقائق في رسالته الاستثناء: لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأورد فيها لطائف لم تسمعها آذان الزمان. وستأتي بقية كتبه عند ذكر رسالته: سيف القضاة على البغاة.

٥٧) ردعُ الرّاغب عن صلاة الرّغائب(٢):

لنور الدّين علي بن غانم المقدسي، قال ابن عابدين بعد نقله كراهةَ

---

(١) انظر: كشف الظنون (١: ١٩٤، ٥٢٠، ٨٤٤، ٨٧٩)، كشف الظنون (٢: ١٠١٨، ١٨٤٧، ١٩٣٩)، رد المحتار، كتاب الأيمان، باب اليمين في الضرب والقتل وغير ذلك.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب الوتر والنوافل، مطلب في صلاة الرغائب، كشف الظنون (١: ٨٤٠)، النُسخة المطبوعة من الرّسالة.

الاجتماع على صلاة الرغائب نقلًا عن البحر، وتصريح صاحب البزازية بذلك، وبَسَطَ شارِحا المنية الكلام عليها وتصريحهما بأنّ ما رُوي فيها باطل موضوع، قال: وللعلامة نور الدِّين المقدسي فيها تصنيف حسَنٌ سمّاه: «ردع الراغب عن صلاة الرغائب» أحاط فيه بغالب كلام المتقدمين والمتأخرين من علماء المذاهب الأربعة.

أولها: الحمد لله الذي أمر بالاقتداء بالأنبياء والاتّباع ونهانا عن مخالفة سنتهم والابتداع... إلخ.

جاء في مقدمة الرِّسالة: فقد سألني بعض الإخوان والأعيان، أن أبيِّن بعض صلواتٍ حدثت وانتشرت في هذا الزمان كالمسمَّاة بـ«صلاة الرغائب»، و«صلاة البراءة في نصف شعبان»، وأن أوضحها بغاية البيان، وأذكر معنى الرغائب والبراءة والبدعة، وأذكر أرجحَ قول في ذلك من أهل التَّحقيق والإتقان، فجمعت هذا المقال مع اشتغال البال، وتفاقم الأهوال، بما في الأوان من النوائب، وتعرضت مع ذكر المذهب إلى سائر المذاهب، ورجوت الله أن يوفق حكَّامنا لمنع من يفعل هذه البدعة من أئمة المساجد، وقطع ما يترتَّب على ذلك من القبائح والمفاسد، وسميته: ردع الراغب عن الجمع في صلاة الرغائب.

وقد طبعت الرِّسالة في دار الفتح، عمان، بتحقيق محمد عبد الله المباركي، ط١، ٢٠٠٨م.

٥٨) رسائلُ ابن كمال باشا:

لأحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا، وهي مطبوعة في مطبعة الإقدام بدار الخلافة العلية سنة ١٣١٦هـ، ونشرها أحمد جودت صاحب جريدة الإقدام ورئيس محرريها، في جزأين، واحتوت على خمس وثلاثين رسالة، أذكرها تاليًا بأسمائها:

- رسالة في تفسير سورة الفاتحة.
- رسالة في تفسير سورة الفجر.
- رسالة في تفسير سورة الملك.
- رسالة في تفسير سورة النبأ.
- رسالة في شرح الأحاديث الأربعين.
- رسالة في حق أبوي النبي عليه الصَّلاة والسَّلام.
- رسالة في حق الشهداء.
- رسالة في شخص الإنساني.
- رسالة في شرح قوله عليه السلام: سأخبركم.
- رسالة في تحقيق المشاكلة.

رسالة في الاستخلاف للخطبة والصَّلاة في الجمعة.

- رسالة في تفضيل الأنبياء على الملائكة.
- رسالة في بيان الحكمة لعدم نسبة الشر إليه تعالى.
- رسالة في قِدَم القرآن كلام الله تعالى.
- رسالة في حقيقة المعجزة ودلالتها على صدق من ادَّعى النبوة.
- رسالة في بيان الوجود.
- رسالة في الجبر والقدر.
- رسالة في استثناء الله تعالى مِنْ مَنْ في السماوات والأرض وتحقيقه.
- رسالة في جواز التوسع في كلام العرب.

- رسالة في فضيلة اللسان الفارسي على ما عدا العربي من الألسنة.
- رسالة في فوائد متفرقة.
- رسالة في بيان الأسلوب الحكيم وتمييزه عن سائر الأساليب المعتبرة.
- رسالة في استحسان الاستئجار على تعليم القرآن.
- رسالة في أداء صلاة الجمعة في مواضع متعددة في بلدة واحدة.
- رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة.
- رسالة في الفرق بين مِنْ التبعيضية ومِنْ التبيينية.
- رسالة في تحقيق لفظ الزنديق.
- رسالة في التنبيه على وهم بعض من العلماء في بعض الألفاظ.
- رسالة الفرائد.
- رسالة في تفصيل حرمة الخمر.
- رسالة في تعليم الأمر في تحريم الخمر.
- رسالة في حدّ الخمر.
- رسالة في حقيقة الميزان.
- رسالة في مدح السعي وذم البطالة.
- رسالة في تحقيق التمثل.
- وهناك رسالة أخرى مستقلة حصلت عليها باسم: الرّسالة المنيرية، طبعت في مطبعة الصحاف أحمد أفندي، ١٢٩٦هـ.

وقد طبعت الرسائل ومجموعها (١١٤ رسالة) في فنون مختلفة في دار اللباب/ تركيا.

٥٩) رسائلُ ابن نجيم[1]:

ذكـر ابنه أحمد في مقدمة رسـالة أبيـه الخير الباقي في جـواز الوضوء من الفسـاقي مؤلفاتِ والده، وذكر بعض الرسائل التي لم تقع في أيدي العساكر، وأن عدادها أربعون، وقد طبعت الرسائل باسم رسائل ابن نجيم الاقتصادية.

والذي ذكر في النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة كالآتي:

- الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقي.
- رسالة في الأفعال التي تفعل في الصَّلاة على قواعد المذاهب الأربعة.
- رسـالة في إخراج القاضي والإمام الوظائف بغير سبب، المسمَّـاة: القول السري في الرد على المفتري.
- رسالة في التوكيل العام، المسمَّـاة: المسألة الخاصة في الوكالة العامة.
- رسالة رفع الغشا عن وقتَي العصر والعشا.
- رسالة التحفة المرضية في الأراضي المصرية.
- رسالة في تحليف الطَّلاق المعلق على الإبراء هل يكون رجعيًا أو بائنًا.
- رسالة في طلب اليمين بعد حكم المالكي والشَّافعي والقاضي.
- رسالة في تحقيق المقال في مسألة الاستبدال.

رسالة في ضبط أهل النقل في خبر الفصل في الطعن والطاعون.

- رسالة في بيان الرشوة وأقسامها.
- رسالة في الكنائس المصرية.
- رسالة في إقامة القاضي التعزير على المفسد بلا دعوى أحد.

---

(١) انظر: النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رسائل ابن نجيم الاقتصادية، دار السلام، ط١، ١٤٢٠هـ.

- رسالة في دخول البنات تحت لفظ الولد والأولاد.
- رسالة فيما يسقط من الحقوق وما لا يسقط.
- رسالة في حكم الإقطاعات الديوانية.
- رسالة فيمن يتولى الحكم بعد موت الباشا.
- رسالة في السفينة إذا غرقت أو انكسرت.
- رسالتي خايربك.
- رسالة في شيخ الغورية.
- رسالة في الوقف على الذرية الواقعة مع الشيخ سري الدِّين.
- رسالة في نكاح الفضولي.
- رسالة في متروك التسمية عمدًا.
- رسالة في ما تسمع فيه الشهادة حسبة.
- رسالة في تعليق طلاق المرأتين بتطليق الأخرى.
- رسالة في صورة دعوى في الاستبدال.
- رسالة في التناقض في الدعوى.
- رسالة في النذر بالتصدق.
- رسالة في الاستصحاب.
- رسالة في بيع الوقف لا على وجه الاستبدال.
- رسالة في بيان المعاصي كبائرها وصغائرها.

- رسالة في المرتَّبات في الأوقاف.

- رسالة في صورة فسخ الإجارة الطويلة.

- رسالة في الحكم بالموجب بلا دعوى من أحد.

- رسالة في الخراج هل المقبوض خراج السنة الماضية أو سنته.

- رسالة في الدعوى.

- رسالة في حدود الفقه.

- رسالة فيما يسقط من الحقوق بالاستحقاق وما لا يسقط.

٦٠) رسالة الأسطرلاب[1]:

للمحقق علي أفندي الداغستاني، عرّب بها رسالة البهاء العاملي (محمد ابن حسين بن عبد الصمد) وعليها حاشية للعلامة المرحوم الشيخ خليل الكاملي.

قال ابن عابدين ـ رحمه الله ـ: **فائدة**: ذكر العلامة المرحوم خليل الكاملي في حاشيته على رسالة الإسطرلاب لشيخ مشايخنا العلامة المحقق علي أفندي الداغستاني أنّ التفاوت بين الفجرين وكذا بين الشفقين الأحمر والأبيض إنما هو بثلاث درج. انتهى.

وهو علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم بن محب الله حسين بن محمد الحنفي الطاغستاني الأصل والمولد، نزيل دمشق ومدرس الحديث فيها، العالم المحقق المدقق النحرير المفنن.

ولد في حدود سنة ١١٢٥هـ، وقرأ على جملة من علماء بلادهم كالشيخ

---

(١) انظر: سلك الدّرر (٣: ٢٠٧)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨، رد المحتار، كتاب الصَّلاة.

عبد الكريم الآمدي، والشيخ أيوب الطاغستاني والشيخ عبد الوهاب الطاغستاني، ثم رحل إلى حلب وأخذ بها عن الشيخ محمود بن عبد الله الأنطاكي، ثم رحل إلى الحجاز وجاور هناك مدة.

وأخذ بالمدينة عن الشيخ محمد حياة السندي، ثم قدم دمشق وتوطَّنها سنة ١١٥٠هـ، ولما توفي الشهاب أحمد المنيني المدرس تحت القبة، وجّه له عنه التَّدريس المذكور وبقي إلى وفاته.

وتصدّر بدمشق، وكان يرجع إليه في المهمات، ونزل به الفالج في آخر أمره، وبقي منقطعًا إلى أن توفي سنة ١١٩٩هـ ـ رحمه الله ـ، وصُلِّيَ عليه بجامع الورد بمحلة سويقة ساروجا، ودُفن بسفح قاسيون بقرب ضريح الشيخ محمد البلخي ـ رحمه الله ـ.

وله من المؤلفات: رسالة في الأبوين الشريفين، تعليقات على أماكن من تفسير البيضاوي.

٦١) رسالة الفتوحات[١]:

للقاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشَّافعي، واسم الرِّسالة: الفتوحات الإلهية في نفع أرواح الذوات الإنسانية.

وهو مُختصر في علم التزكية والتصوف، بيَّن فيه أقرب الطرق إلى الله وأرشدها، وجعله على عشرة أصول أوجزها غاية الإيجاز.

وقد طبعت في دار البصائر ٢٠١٢ بتحقيق تامر محمد الطَّحاوي.

---

(١) انظر: ردّ المحتار، المقدمة، ذيل الكشف (٢: ١٧٧).

٦٢) رسالة الوضع[١]:

أشار إليه ابن عابدين ـ رحمه الله ـ بقوله: وكم لفظ اختلف معناه في أصلها وعرفها، كالدابة فإنَّها اسم لما يدبُّ على الأرض في أصل اللغة، وخصَّت في عرفها بذوات الأربع، وكاللفظ فإنّ معناه في أصل اللغة: الرمي، ثم خصّ في عرفها بما يطرحه الفم، كما في رسالة الوضع.

قلت: هناك رسالة في الوضع للسيد الشريف علي الجرجاني وهي المعروفة بالراتبة، وأخرى للقاضي عضد الدِّين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي.

٦٣) رسالة في أحكام السياسة (السياسة والأحكام)[٢]:

لمحمد دده بن مصطفى بن حبيب الأرضرومي ثم القسطنطيني الحنفي زين الدِّين المعروف بدده أفندي، قاضي السلطنة وأحد علمائها الأفاضل، توفي منفيًا ببروسة سنة ١١٤٦هـ.

ودده بفتح الدالين لفظة فارسية معناها: الشيخ.

ذكرها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب الحدود، باب التعزير بقوله: وفي رسالة أحكام السياسة عن جامع النَّسفي: سُئِل شيخ الإسلام عن قتل الأعونة والظلمة والسعاة في أيام الفترة؟ فقال: يباح قتلهم لأنهم ساعون في الأرض بالفساد... إلخ.

---

(١) انظر: ردّ المحتار، كتاب الأيمان، باب اليمين في الطَّلاق والعتاق، ك١، ٨٩٨.

(٢) انظر: سلك الدّرر (١: ٦٩)، هدية العارفين (٢: ٣٢١)، ذيل الكشف (٢: ٤٥٤)، مقدمة النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة، بغداد، والنُسخة الأزهريَّة المخطوطة، برقم ٤٥٨٠٨، الفقه العام وتقع في ٣٣ صفحة. والمخطوطة العراقية تقع في ثلاثين صفحة، متوسط عدد سطورها ١٨ سطرًا، ولا تتجاوز كلماتُ السطر الواحد عشرَ كلمات.

وفـي موضع آخر من نفس الكتاب والباب قال: وفي رسـالة دده أفندي في السياسة عن الحافظ ابن قيم الجوزية الحنبلي... إلخ.

قلـت: قال في مقدمة رسـالته: الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّـلام على سـيدنا محمـد وآله وصحبه أجمعيـن، وبعد: ذكر في العناية شـرح الهداية: السياسـة تغليظ في جناية لها حكم شـرعي حسمًا لمادة الفسـاد. وذكر في معين الحكام: السياسـة شـريعة مغلظـة، ثمَ قال: السياسـة نوعـان: ظالمة فالشَّـريعة تُحرّمها، وسياسـة عادلة، تُخرج الحق من الظالم وتدفع كثيرًا من المظالم، وتردع أهل الفسـاد، وتتوصل بها إلى المقاصد الشـرعيَّة، فالشَّريعة توجب المصار إليها والاعتماد عليها في إظهار الحق... إلخ.

وله من المصنَّفات: رسالة في الفقه، كتاب السياسة والأحكام (وهي الرّسالة التـي نتحـدث عنها)، كتاب الشـمائل في حق خيـر الأواخر والأوائـل، المدحة الكبرى من الكلام القديم في حق سـيدنا محمد المصطفى ﷺ، الوسيلة العظمى في شـمائل المصطفى، النُسـخة الكبرى في ولادة خير الورى، الوصف المحمود في مناقب الآباء والجدود.

٦٤) رسالة في أحكام الكنائس (الأثر المحمود لقهر ذوي العهود)[١]:

لحسـن بن عمار الشُرنبلالي، أشار إليها ابن عابدين في كتاب الجهاد، باب العُشر والخراج والجزية بقوله: ذكر الشُرنبلالي في رسالة في أحكام الكنائس عن الإمام السُبْكي... إلخ.

قلت وهي المسمّاة؛ الأثر المحمود لقهر ذوي العهود. قال في بدايتها: هذا

(١) انظر: النُسخة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، ذيل الكشف (١: ٢٤).

ذكر شـيء من العهود المأخـوذة على أهل الذمة، وفتاوى الأئمـة الأربعة المتبعة للأئمـة المجتهدين، وصفة عهد بعض الملـوك تتميمًا لهذه الفائدة، وابتدأها بنقل كلام أبي يوسـف في كتابه الخراج: عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سـئل عن العجم هل لهم أن يُحدثوا بيعة أو كنيسة في أمصار المسلمين... إلخ.

وقد طبعت الرِّسـالة ويليها قهـر الملة الكفرية بالأدلـة المحمدية في مكتبة الحافـظ الذهبي في الجزائر بتحقيق: عبد المجيـد جمعة المحاضر بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في الجزائر، ٢٠٠٩م.

٦٥) رسالة في اشتراط الدَّرجة الجعلية (البديعة المهمة في بيان نقض القسمة)[١]:

لنور الدِّين علي المقدسـي، وهي المسـمَّاة: «البديعة المهمة في بيان نقض القسمة».

وجاء اسـمها في بعض فهـارس المخطوطـات: البديعة المهمـة المتعلقة بنقض القسمة.

وقد ذكرها الشُّـرنبلالي في مجموع رسـائله قال فيها: فقد تكرر السؤال في جمع كلام في مسألة الوقف على الأولاد مع الترتيب والتقيـيد المشتبه على بعض الأفـراد، ووقع من بعض المتأخريـن تخطئة جمع من أعيـان الأفاضل الذين هم للعلـم خصوصًا الفقه أطواد، ونسـبهم إلـى الغفلة، ولعلهم ينسـبونه إلى الرقاد، وطلـب منّا تحريـر المقام وبيان ما فيه من الوهم والإيهـام، وما عليه الاعتماد من غير تطويل في الكلام وازدياد... إلخ.

---

(١) انظر: النُّسـخة المخطوطة من الرّسالة ضمن مجموعة رسائل الشُّرنبلالي، مخطوطات مكتبة الجامعـة الأردنية، رسـالة الشُّـرنبلالي المخطوطـة تحقيق الأعلام، ضمن مجموع رسـائله المخطوطة، ردّ المحتار. كتاب الوقف، ذيل الكشف (١: ١٧٣)، مجموع رسائل ابن عابدين.

وقد جمع المسألة ابن عابدين في رسالة مستقلة، وذكر قول السيوطي والسُّبْكي والخصاف، وسمَّاها: «الأقوال الواضحة الجليّة في مسألة نقض القسمة ومسألة الدّرجة الجعلية».

قال ابن عابدين: فقد تحرر بهذا أنّ الصواب القول بنقض القسمة بلا فرق بين العطف بثم أو بالواو المقترنة بما يفيد الترتيب، وأنّ اشتراط الدّرجة الجعلية معتبر، لكن الذي عليه جمهور العلماء قيام من مات في حياة والده في الاستحقاق من سهم جدّه، وأما دخوله في الاستحقاق من عمه ونحوه ممن هو في درجة أبيه المتوفَّىٰ قبل الاستحقاق، فقد وقع فيه معترك عظيم بين العلماء، فمنهم من قال بدخوله في الموضعين، وهو اختيار السيوطي كما مرّ ووافقه جماعة كثيرون، واعتمده الشُّرنبلالي وألَّف فيه رسالة تَبِعَ فيها العلامة المقدسي... إلخ.

قلت: رسالة الشُّرنبلالي هي: تحقيق الأعلام الواقفين على مفاد عبارات الواقفين، ردّ فيها على بدر الدّين الشهاب الحنفي، وناصر الدِّين الطبلاوي الشَّافعي، والبهوتي الحنبلي، وناصرالدّين اللقاني المالكي، والشيخ محمد المسيري الحنفي، وأحمد بن شعبان الحنفي وصاحب البحر والأشباه زين الدِّين بن نجيم، بعد أن نقل عباراتهم.

ولرسالة المقدسي عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٣٤) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٣٤) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. الأحمدية/ تونس (٣٤/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٢١/ ٢٥٣١) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. نسخة كتبها حسن بن عمار

(الشُّـرنبلالي) سـنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م... عبد الله بن العباس/ الطائف (٤/ ١٥٤ ٤م) ـ (و١٣-٢١)... ف. م.ع. مكتبة عبد الله بن العباس ١٧٤. نسـخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الغازي خسرو/ سراييفو (٢٣٩٣) ـ (و٢٨٩-٢٩٧)... ف. م. م. الغازي خسرو ٢/ ٥٠٤. نسخة مقابلة على نسخة الشُّرنبلالي سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٣٤) ـ (و٣١٧-٣٢٥)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفـي ـ ١) ١٧٣. الأمبروزيانا/ ميلانو (X220 sup. (CCCXXVII/X ـ (و٣٣٢-٣٤٣)... ف. م.ع. الأمبروزيانـا ١/ ١٧٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دار الكتـب/ القاهـرة (٤١١) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دار الكتـب/ القاهـرة (٤٧٧) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دار الكتـب/ القاهـرة (٤٧٨) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤٠٥. دار الكتـب/ القاهـرة (٧٠١) ـ (ضمـن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٠٥. راشـد أفندي/ قيسري (٥٥٢/ ٣٤٤/ ٣٤) ـ (و٢١٥ب ـ ٢٢٢ب)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢١٨.

٦٦) رسالة في اشتراط كون القاضي عالـمًا باختلاف العلماء[١]:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا.

أشـار إليها ابن عابدين في كتاب القضاء تحت مطلب: في قولهم: يشـترط كون القاضي عالـمًا باختلاف الفقهاء. بقوله: ومسألة اشتراط العلم وقع فيها نزاع، وقد ألَّف فيها العلامة المحقق الشيخ قاسم رسالة. انتهى دون ذكر اسم الرِّسالة.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء، الرِّسـالة المخطوطة: اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسـم المؤلف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩ هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون نيوجيرسي أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧.

قلت: الظاهر أنَّه قصد رسالة ابن قطلوبغا: (ما ينقض من القضاء)، فقد جاء في النُسخة المخطوطة: قال شيخنا: قالوا إنما أعاده يعني: لفظ الجامع لأن في عبارة الجامع فائدتين ليستا في القُدوري، إحداهما: تقييده بالفقهاء أفاد أنه لو لم يكن عالمًا بالخلاف لا ينفذ، وقال شمس الأئمة هو ظاهر المذهب لا ينفذ على قول الأكثر... إلخ.

وفي موقع آخر من الرّسالة: إنّ القاضي إذا لم يكن عالمًا بالخلاف لا ينفذ قضاؤه غير ظاهر الوجه ومشكل على الموجودين من قضاة العصر حتى أدى إلى كذب المسجلين، واستعمل ظاهره بعض القضاة في ما له فيه غرض... إلخ.

ويؤيد قصد ابن عابدين ـ رحمه الله ـ هذه الرّسالة إشارتُه إليها في كتاب القضاء بما أثبتناه في المقدمة. والله أعلم.

٦٧) رسالة في الاستبدال[١]:

للعلامة قنالي زاده علي بن إسرافيل.

فاضل ولد في قصبة اسبارة من لواء حميد، توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٩٧٩هـ. وورد اسمه على المخطوطات باسم: علي جلبي بن أمر الله بن عبد القادر قنالي زادة المشهور (بابن الحِنائي) أخذ عنه الإمام التُمرَّتاشي.

والمقصود استبدال الوقف. قال ابن عابدين ـ رحمه الله ـ: اعلم أنّ الاستبدال على ثلاثة وجوه... والثالث أنْ لا يشرطه أيضًا ولكن فيه نفع في الجملة، وبدله خير منه ريعًا ونفعًا، وهذا لا يجوز استبداله على الأصح المختار. كذا حرره العلامة قنالي زاده في رسالته الموضوعة في الاستبدال، وأطنب فيها عليه الاستدلال... وأفاد صاحب البحر في رسالته في الاستبدال أنّ الخلاف في الثالث.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوقف، مطلب في استبدال الوقف وشروطه.

قلت: هناك رسالة أيضًا للعلامة ابن قطلوبغا في مسألة الاستبدال اسمها: (تحرير الأقوال في مسألة الاستبدال)، وهي ضمن مجموعة رسائل ابن قطلوبغا، مخطوطات مكتبة برنستون نيوجيرسي أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣Y.

وأذكر هنا أسماء كتب قنالي زاده التي ظهرت في أثناء البحث في خِزانة التراث: رسالة في حق الدوران والرقص (دوران الصوفية ورقصهم)، طبقات الحنفيَّة، مُختصر طبقات الحنفيَّة، طبقات المساعي، رسالة المساعي، رسالة في الغصب، رسالة في الوجود الذهني، اللطائف الخمس، الرّسالة السيفية، الرّسالة القلمية، حاشية على درر الحكام، رسالة في بيان الأضداد، شرح الهداية، الاصطلاحات المتداولة في كتب الفقه، الإسعاف في أحكام الأوقاف، وقف النقود، حاشية علي البيضاوي، وغيرها.

وقد وجدت الأخوين سفيان عايش وفراس خليل قد كتبا له ترجمة وافية في مقدمة تحقيق كتاب (طبقات الحنفيَّة) لابن الحنائي، فمن أرادها فليراجعها هناك. دار ابن الجوزي ط١: ١٤٢٥هـ.

٦٨) رسالة في الاستبدال[1]:

لزين الدّين بن نجيم.

قلت: اسم الرّسالة: تحرير المقال في مسألة الاستبدال.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فقد وقعت حادثة دعت إلى كتابة رسالة في تحرير كلام المشايخ في الاستبدال للوقف، وبيان الراجح من الأقوال، وما تضمنه ممّا يبطل قضاء القاضي وبيان القول الضعيف إذا قضى به قاضٍ على الاختصار، والكلام فيها في مسائل»... إلخ.

---

(١) انظر: النُسخة الأزهريَّة المخطوطة رقم ٣٣٧٨٥٧، النُسخة المطبوعة، دار السلام.

٦٩) رسالة في الإقطاعات[١]:

لزين الدِّين بن نجيم المصري، أشار إليها ابن عابدين في كتاب الجهاد حيث قال: قال ابن نجيم في رسالته في الإقطاعات: وصرَّح الشيخ قاسم في فتوى رفعت له بأن للجندي أن يؤجر ما أقطعه له الإمام... إلخ.

قلت: اسم الرّسالة: رسالة في الإقطاعات ومحلها ومن يستحقها.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة: «هذه رسالة في بيان الإقطاعات ومحلها ومن يستحقها، قال في القاموس: اقتطعت قطيعة: أي طائفة من أرض الخراج، وفي المصباح: أقطع الإمام لجند البلد إقطاعًا: جعل لهم غلَّتَها رزقًا»... إلخ.

٧٠) رسالة في الحثّ على حبّ العرب[٢]:

للسيد مصطفى البكري، أشار إليها ابن عابدين في كتاب الحظر والإباحة بقوله: قال الجراحي: وسنده فيه ضعفٌ، وقد ورد في حبّ العرب أحاديث كثيرة يصير الحديث بمجموعها حسنًا، وقد أفردها بالتَّأليف جماعة منهم الحافظ العراقي، ومنهم صديقنا الكامل السَّيِّد مصطفى البكري، فإنّه ألَّف فيه رسالة نحو العشرين كراسة. اهـ.

قلت: رسالة الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي اسمها: محجة القرب إلى محبة العرب، وهي من مخطوطات المكتبة الأزهريَّة في ٨٧ لوحة.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العشر والخراج والجزية، تحت مطلب: في إجارة الجندي ما أقطعه الإمام، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٣٨٤٠٩، النُسخة المطبوعة، دار السلام.

(٢) انظر: ردّ المحتار، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره، سلك الدّرر (٤: ٢٠٠)، دار الكتب العلمية.

والبكري: هو مصطفى بن كمال الدِّين بن علي بن كمال الدِّين بن عبد القادر الصديقي الحنفي الدِّمشقي البكري.

أحد أفراد الزمـان، وصناديد الأجلاء من العلماء الأعلام والأولياء العظام، صاحب العوارف والمعارف والتَّآليف والتَّحريرات والآثار التي اشـتهرت شـرقًا وغربًا.

ولد بدمشـق سـنة ١٠٩٩هـ، توفي والده وعمره ستَّةُ أشـهر، فنشأ يتيمًا في حجر ابن عمّه الولي أحمد بن كمال الدِّين بن عبد القادر الصديقي.

اشتغل بطلب العلم بدمشق، فقرأ على الشيخ عبد الرحمن السليمي الشَّهير بالمجلـد، والشـيخ محمد أبي المواهـب الحنبلي، والشـيخ إلياس بـن إبراهيم الكورانـي، والمحب محمد الحبّال، ولازم الشـيخ عبد الغني النَّابلسـي... وفي مصر أخذ عن خلق كثير أجلّهم النجم محمد بن سالم الحفني، وأخذ بدمياط عن علّامتها الشمس محمد البديري الشَّهير بابن الميت... وغيرهم كثير.

وله شعر جميل ومنه:

ما هـبّ مـن نحوكم نسـيمُ صَبا إلا وقـلـب الـفـتـى إلـيـه صبا

ولا سـرى حـادي لأرضـكـمُ إلا وأذكـى بـمـهـجـتـي لـهـبا

ولا شـدا مـطـرب بـقـربـكـمُ إلا بـرانـي وجـدًا بـكـم إربـا

ولا دنَـوتـمْ لـنـاظـري زمـنًـا إلا ونـادى الـمـشـوق وأطـربا

توفي ـ رحمه الله ـ سـنة ١١٦٢هـ، ودفن في تربة المجاورين، ورثاه السَّيِّد كمال الدِّين البكري بقوله:

هـذا مقـام القطـب مفـرد وقته أصـل الحقيقة فرعهـا الحدثاني

هو مصطفى البكريُّ سبط محمد نجـل الصديق الخلوتـي الرباني

لا زال يسـقي تربـه مـن صيـب هطـل يسـاق برحمـة الرضوان

وله من التَّآليف الكثير، بلغت مئتين واثنين وعشـرين مؤلفًا ومنها: الكشف الأنسي والفتح القدسي، سبعة دواوين شعرية، اثنتا عشرة مقامة، الروضات العرشية على الصلوات المشيشـيّة، السـيوف الحداد في الردّ على أهل الزندقة والإلحاد، الفرق المـؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب، الوصيّة الجنية للسـالكين في طريق الخلوتية، المدام البكر في بعض أقسـام الذكر، الكأس الرائق في سـبب اختـلاف الطرائق، الفتح الطريّ الجني في بعض مآثر شـيخنا الشـيخ عبد الغني، وغيرها كثير.

٧١) رسالة في الحكم بلا تقدم الدعوى (الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة)[١]:

لزين الدّين بـن نجيم صاحب البحر، ذكرهـا ابن عابدين في كتاب القضاء بقوله: وللعلامة ابن نجيم صاحب البحر رسالة في الحكم بلا تقدم الدعوى، وقال فـي آخرها: واعلمْ أنّ هذا فيما تشـترط فيه الدعـوى، وأما الوقف فالصحيح عدم اشتراطها لكونه حق الله تعالى... إلخ.

قلت: اسم الرّسالة: الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة.

جـاء في مقدمة النُسـخة الأزهريَّة المخطوطة: «إنه لمـا اصطلح القضاة في زماننا، وقبله بأزمان يسيرة على الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة وكثر السؤال عن ذلـك بالقاهرة، وتكرر مني الإفتاء بعدم صحته، وإنه إفتاء لا يرفع الخلاف سـواء

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء، تحت مطلب يشترط كون القاضي عالمًا باختلاف الفقهاء، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٣٨٤١٤، النُسخة المطبوعة، دار السلام.

كان الحاكم حنفيًا أو غيره واستشكله بعض أهل العصر؛ أحببت تأليف رسالة في هذا المعنى مشتملة على بيان كلام المشايخ في اشتراط الدعوى له مبينة بالحكم بالموجب والحكم بالصحة، كاشفة عن بيان الحق في ذلك، مزيلة إن شاء الله للالتباس، معربة عن قول الموثقين، مستوفيًا شروطه الشرعيَّة، مفصحة عن عدم الاكتفاء بالإيهام من الموثقين، حاكية ما وقع لشمس الأئمة الحلواني مع قاضي عنبسة، سالكًا فيها مسلك الاختصار، طالبًا من الله تعالى الاستبصار، راجيًا من الله القبول، إنه خير مأمول وهو حسبي ونعم الوكيل»... إلخ.

٧٢) رسالة في الشهادة[1] (الكلام في تنفيذ ما ثبت بالشهادة على الخط):

عبد البر ابن الشحنة. أشار إليها ابن عابدين في كتاب القضاء بقوله: وحكى ابن الشحنة في رسالته المؤلفة في الشهادة على الخط عن جده ترجيح الأول، فإذا رفع إلى الثاني فأمضاه يصير كأن القاضي الثاني حكم في فصل مجتهد فيه فليس للثالث نقضه ولو أبطله الثاني وبطل، وليس لأحد أن يجيزه كما لو قضى لولده على أجنبي أو لامرأته أو كان القاضي محدودًا في قذف؛ لأن نفس القضاء مختلف فيه وسيشير الشارح إلى القسم الأخير وتمام الكلام على ذلك في رسالة ابن الشحنة المذكورة والبزازية وسيأتي له مزيد تحقيق.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: مكتبه برنستون (مجموعة جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ١٧٣١. المكتبة المركزية بجامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٠٦. مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: ٢٨٣ I. مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ج ٤٣.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء، تحت مطلب ما ينفذ من القضاء وما لا ينفذ.

٧٣) رسالة في الكنائس (القول المتبع في أحكام الكنائس والبِيَع)[١]:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، قال ابن عابدين: وهو كذلك، ففي رسالة العلامة قاسم في الكنائس، وقد كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن يختموا أهل الذمة بالرصاص، ويركبوا على الأكف عرضًا... إلخ.

قلت: اسم الرِّسالة: **القول المتبع في أحكام الكنائس والبَيَع.**

ومنها نسخة كتبها عبد الرحمن [ابن حسين] سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م... تشستربيتي/ دبلن [٣٧٢٤] - (١٦و)... ف. م.ع. تشستربيتي ١/ ٤٣٤. معهد المخطوطات العربيَّة، الكويت، رقم الحفظ: ٧٨٤ عن شستربيتي ٣٧٢٤.

٧٤) رسالة في المصافحة (سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصَّلاة والسَّلام)[٢]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي، ذكرها ابن عابدين في كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره مرَّتين بقوله: كذا في رسالة الشُرنبلالي في المصافحة.

قلت: اسم الرِّسالة: **سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصَّلاة والسَّلام.**
قال فيها: هذه نبذة يسيرة في تحرير سنة المصافحة الحاصلة بعد الصلوات الخمس والجمعة والعيدين، وعند كلِّ لقى، وبيان كيفيتها وحكم حصولها فيما بين الرجال والنساء، وبيان السلام ومعناه، وردّه على أهل الإسلام، وحكم ابتدائه،

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العشر والخراج والجزية، مطلب في تمييز أهل الذمة في الملبس، كشف الظنون (٢: ١٣٦٤).

(٢) انظر: الرِّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٦٩ و٣٢٤٦٧٨ و٣٢٩٢١٩، ردّ المحتار، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره، ذيل الكشف (٢: ١٤).

وكيفية رده على أهل الذمة، والدعاء لهم بما ليس فيه ضير، والتحية بمرحبًا وأهلًا وسهلًا، وكيف أصبحتم، وصباح الخير، وكيفية السلام على أهل المقابر، وكراهة المشي بالنعال في المقابر لكل زائر، وحكم المعانقة والتقبيل، وبيان الجائز منهما والمنهي عنه بالدليل، والقيام للمقبل على الجالس وقارئ القرآن، والانحناء للكبراء والوزراء والسلطان، والسجود بين يديه للتحية أو التعظيم، وبيان شيء ممَّا للمسلم على أخيه من كل وصف كريم.

وبيّن ـ رحمه الله ـ سبب جمعها بكثرة السؤال عنها وإنكار بعض النّاس على فاعلها من غير استناد لحجة، ومن ذلك جواب الشيخ ابن حجر الشّافعي ـ رحمه الله ـ عن المصافحة بعد الصلوات بأنَّها بدعة غير مشروعة لا أصل لها، وكذلك جواب قطب الدّين بن علاء الحنفي بأنّ اعتقاد سنيتها في المحال المذكورة خطأٌ يجب الرجوع عنه.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبت سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م... الأوقاف العامة (الرضوانية)/ الموصل (٣٦/ ١٨/ ٣) ـ (١٢٣و، للمجموع)... ف. م. الأوقاف العامة ٨/ ١١٧. نسخة كتبت سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م... جامعة القاهرة (١٧٦١٤) ـ (٢٤ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢٠٦. نسخة كتبها محمد بن محمد (ابن عبد الرزاق) سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م... الظاهريَّة/ دمشق (المجموع١٣٤٦/ ٧) ـ (و٩٨-١١٣)... ف. م. الظاهريَّة (المجاميع) ١/ ٣٤٨. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٥٠) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٠٤/ ٥٠) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥.

نسخة عليها مقابلة سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشق (٥٣٤٩/ ٥٠) ـ (و٤٦٩-٤٨٩)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٨٢. الأحمدية/ تونس (٥٠/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس (٤٠/ ٢٥٣٢) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٣. الأزهريَّة/ القاهرة (٥٢٠) ٥٣٧٠) ـ (٩٦و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٨٣. دار الكتب/ القاهرة (٥٢م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٧. دار الكتب/ القاهرة (٥٣م) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٧. دار الكتب/ القاهرة (٦٤٣)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٧. دار الكتب/ القاهرة (٧٠١) ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٣٧. الدّراسات العليا/ جامعة بغداد (٦١١/ ٣) ـ (٢٢و)... ف. ع. م. في مكتبة الدّراسات العليا ٢٣٩. راشد أفندي/ قيسري (١٣٤٤/ ٥٠ (١٧٩١) ـ (و٣١٥أ ـ ٣٢٩أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٥٧٩.

٧٥) رسالة في بيان المعاصي[١]:

لزين الدّين بن إبراهيم بن نجيم المصري الحنفي.

تناول فيها الكبائر والصغائر، وبيان حدهما، والتوبة منهما، وعليها شرح للفاضل إسماعيل بن سنان السيواسي.

وهي مطبوعة مع شرحها في إستانبول مع أربع رسائل أخرى هي: الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية لابن كمال باشا، في متروك التسمية عمدًا لابن نجيم، رسالة في النذر، رسالة في ذكر الأفعال التي تفعل في الصَّلاة على قواعد المذاهب الأربعة، سنة ١٣٠٤هـ، جمال أفندي، مطبعة سي.

---

(١) انظر: النُسخة الأزهريّة المخطوطة، رقم ٣٣٨٤١٦، النُسخة المطبوعة، دار السلام.

٧٦) رسالة في بيان بطلان بيع دودة القزّ وهي ميتة بالدّراهم[١]:

لعبد الغني النَّابلسي، أشار إليها ابن عابدين بقوله: أما إذا كانت حية فينبغي جريان الخلاف الآتي في دود القز وبزره وبيضه، وأما إذا كانت ميتة وهو الغالب على ما بلغنا تخنق في الكلس أو الخل فمقتضى ما مرَّ بطلان بيعها بالدّراهم لأنها ميتة. وقد ذكر سيدي عبد الغني النَّابلسي في رسالةٍ أنَّ بيعها باطل، وأنه لا يضمن متلفها لأنها غير مال.

٧٧) رسالة في تحقيق الحج الأكبر (القول الأظهر في بيان الحج الأكبر):

للعلامة نوح بن مصطفى القونوي.

قلت: عنوان الرّسالة: «**القول الأظهر في بيان الحج الأكبر**»[٢].

قال ابن عابدين نقلًا عن رسالته: قيل إنَّه الذي حج فيه رسول الله ﷺ وهو المشهور، وقيل يوم عرفة جمعة أو غيرها... وقيل أنه أيام مِنى كلّها... وقال مجاهد: الحج الأكبر القِران، والأصغر الإفراد. وقال الزهري والشعبي وعطاء: الأكبر الحج، والأصغر العمرة.

قلت: ومن هذا النقل يتبين موضوع الرّسالة.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م تقديرًا... جامعة الملك سعود/ الرياض [٢٦٣٧/ ١/ م] - (و١-٣)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٧٢. دار الكتب/ القاهرة [٣٧٣ مجاميع]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٤. دار الكتب/ القاهرة [٤٢٣ مجاميع]... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٤. الوطنية/ فينّا [(٢١٨٧)

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب البيوع، باب البيع الفاسد.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الحج، باب الهدي.

Mixt 1430,8] ـ (و٧٨-٨٢)... ف. م. الوطنية بفينّا (لوبنشتاين) ٨٧. ولي الدّين/ إستانبول [٥٧١/ ٩ مجاميع]... ف. م. ولي الدّين ٢٢٩.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه: حاشية الدّرر (نتائج النظر).

٧٨) رسالة في تحقيق مذهب الصوفيّة[1]:

في قوله: سمع الله لمن حمده اسم ظاهر لا ضمير: لعبد الغني النَّابلسي، أشار إليها ابن عابدين بقوله: ولسيدي عبد الغني رسالة حقق فيها مذهب السادة الصوفية في أنّ (هو) علم بالغلبة في اصطلاحهم عليه تعالى، وأنه اسم ظاهر لا ضمير، ونقله جماعة منهم العصام في حاشية البيضاوي، والفاسي في شرح الدّلائل... إلخ.

٧٩) رسالة في تَكرار الجماعة[2]:

العلامة رحمة الله السندي تلميذ المحقق ابن الهمام، نصَّ فيها على كراهة تعداد الأئمة والجماعات في المسجد الواحد، وأنَّ الصَّلاة مع أول إمام أفضل.

وقد أشار إليها ابن عابدين بقوله: وقد ألَّف جماعة من العلماء رسائل في كراهة ما يفعل في الحرمين الشريفين وغيرهما من تعداد الأئمة والجماعات، وصرَّحوا بأنَّ الصَّلاة مع أول إمام أفضل، ومنهم صاحب المنسك المشهور العلامة الشيخ ـ رحمه الله ـ السندي تلميذ المحقق ابن الهمام. فقد نقل عنه العلامة الخير الرملي في باب الإمامة أنَّ بعض مشايخنا سنة إحدى وخمسين وخمسمئة أنكر ذلك منهم الشريف الغزنوي، وأنَّ بعض المالكية في سنة خمسين وخمسمئة أفتى بمنع ذلك على المذاهب الأربعة، ونقل عن جماعة من علماء المذاهب إنكار ذلك أيضًا. اهـ.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، مطلب في تكرار الجماعة في المسجد.

لكن ألَّف العلامة الشيخ إبراهيم البيري شارح الأشباه رسالة سمَّاها: «الأقوال المرضيــة» أثبت فيها الجواز وكراهة الاقتــداء بالمخالف؛ لأنه وإن راعى مواضع الخلاف لا يترك ما يلزم من تركه مكروه مذهبه: كالجهر بالبسملة، والتأمين، ورفع اليدين، وجلســة الاســتراحة، والصَّلاة على النبي ﷺ في القعــدَّة الأولى، ورؤيته السلام الثاني سنة، وغير ذلك ممَّا تجب فيه الإعادة عندنا أو تستحب.

وكذا ألَّف العلامة الشيخ علي القاري رسالة سماها: «الاهتداء في الاقتداء» أثبت فيها الجواز، لكن نفى فيها كراهة الاقتداء بالمخالف إذا راعى في الشُّــروط والأركان فقط، وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى في باب الإمامة. اهـ.

٨٠) رسالة في حرمة جوزة الطيب[١]:

لكمال الدِّين بن أبي شــريف، أشار إليها ابن عابدين بقوله: ومثل الحشيشة في الحرمة جوزة الطيب، فقد أفتى كثير من علماء الشَّافعية بحرمتها، وممَّن صرَّح بذلك منهم ابن حجر نزيل مكة في فتاواه، والشيخ كمال الدِّين بن أبي شريف في رســالة وضعها في ذلك، وأفتــى بحرمتها الأقصراوي مــن أصحابنا، وقفت على ذلك بخطه الشريف لكن قال: حرمتها دون حرمة الحشيش، والله أعلم.

٨١) رسالة في حكم الصَّلاة على الجنائز في المساجد[٢]:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، أشار إليها ابن عابدين بقوله:

مطلب في كراهة صلاة الجنازة في المسجد:

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الأشربة.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صلاة الجنازة، اســم المخطوط: مجموع رســائل، اســم المؤلف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩ هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون، نيوجيرسي، أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧.

(وقيل تنزيهًا) رجحه المحقق ابن الهمام وأطال، ووافقه تلميذه العلامة ابن أمير الحاج، وخالفه تلميذه الثاني الحافظ الزيني قاسم في فتواه برسالة خاصة، فرجَّح القول الأول لإطلاق المنع في قول محمد في موطئه: لا يصلى على جنازة في مسجد.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة: «قال ـ رحمه الله ـ: قد ظنّ بعض النَّاس من صلاة الشيخ سعد الدِّين الدّيري على إبراهيم بن الجيعان في الجامع الأزهر أنه لا كراهة لذلك عندنا، وأنه لا معنى لترك ذلك، وصلاتي على بعض النَّاس في الرحاب. فسألني فقلت: المنقول المنع، قال الإمام محمد بن الحسن في موطئه: لا يصلَّى على جنازة في مسجد.

وقال الإمام الطَّحاوي في معاني الآثار: النَّهي عن الصَّلاة على جنازة في المسجد وكراهيتها هو قول أبي حنيفة ومحمد، وهو قول أبي يوسف أيضًا، إلا أنَّ أصحاب الإملاء روَوا عنه أنه قال: إذا كان مسجد قد أفرد للصلاة على الجنائز، فلا بأس بأن يصلي على الجنائز فيه»... إلخ.

وقد طبعت الرِّسالة ضمن مجموعة رسائل للعلامة قاسم بن قطلوبغا بتحقيق: عبد الحميد وعبد العليم الدّرويش، دار النوادر، ط١: ٢٠١٣م.

٨٢) رسالة في دعوى الإقرار كاذبًا إنَّما تسمع إذا لم يكن إبراءً عامًا[1]:

لزين الدِّين ابن نجيم، أشار إليها ابن عابدين دون تحديد المقصود من موضوع الرِّسالة حيث قال: ثم اعلمْ أنَّ دعوى الإقرار كاذبًا إنما تسمع إذا لم يكن إبراءً عامًا، فلو كان لا تسمع، لكن للعلامة ابن نجيم رسالة: في امرأة أقرت في صحتها لبنتها فلانة بمبلغ معين ثم وقع بينهما تبارؤ عام ثم ماتت، فادعى الوصي

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الإقرار، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٣٧٨٥٣، الرِّسالة المطبوعة، دار السلام.

أنها كاذبة فأفتى بسماع دعواه وتحليف البنت وعدم صحة الحكم قبل التحليف، لأنه حكم بخلاف المفتى به وأن الإبراء هنا لا يمنع... إلخ.

قلت: اسم الرّسالة: **رسالة في طلب اليمين بعد حكم المالكي والإبراء العام.**

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريّة المخطوطة: «فقد وقعت مسألة في زماننا هي أنّ امرأة أقرت عند حاكم مالكي المذهب وهي بحال الصحة والسلامة لابنتها فلانة بقدرٍ معين، ثم وقع بينهما تباري عام مطلق ما عدا علقة الإقرار المعين، وحكم مالكي بموجب ذلك حكمًا صحيحًا، ثم بعد ذلك ادعت ابنتها المقر لها بما أقرت به أمها لها سابقًا، وسمع دعواها حاكم حنفي، فسأل الوصي عن ذلك فأجاب بأن أمها أقرت لابنتها كاذبةً ولم يكن في ذمتها لها شيء من ذلك، وطلبت من القاضي الحنفي أن يحلف المقَرَّ لها على أنّ المقرة ما كانت كاذبة في إقرارها، وأنها لم تكن مبطلة فيما تدعيه، وأنها تستحق هذا القدر في ذمة والدتها المقرة، فلم يلتفت الحاكم إلى قوله وحكم عليه بالدفع من مال المقرة بعد ثبوت الإقرار عنده بالبينة، واتصاله بحكم المالكي السابق، وتمسك الحنفي في صحة حكمه بدليلين»... إلخ.

٨٣) رسالة في غِراس المسجد الأقصى (تعريف المسترشد في حكم الغراس في المسجد)، لابن أمير الحاج[1]:

لابن أمير الحاج، أشار إليها ابن عابدين بقوله: وقد رأيت رسالة للعلامة ابن أمير الحاج بخطه متعلقة بغراس المسجد الأقصى ردَّ فيها على من أفتى

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب ما يفسد الصَّلاة وما يكره فيها، مطلب: في الغرس في المسجد. النُسخة المخطوطة من الرّسالة: اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسم المؤلف: قاسم ابن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون، نيوجيرسي، أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣٧، ملاحظات: مخطوط كامل وخط واضح، وبآخره رسالة تعريف المسترشد في حكم الغراس في المسجد لابن أمير حاج الحلبي.

بجوازه فيه، أخذًا من قولهم: لو غرس شجرة للمسجد فثمرَّتها للمسجد.

فرد عليه: بأنه لا يلزم من ذلك حلّ الغرس إلا للعذر المذكور، لأن فيه شغل ما أُعد للصلاة ونحوها، وإن كان المسجد واسعًا أو كان في الغرس نفع بثمرَّته، وإلا لزم إيجار قطعة منه، ولا يجوز إبقاؤه أيضًا لقوله عليه الصَّلاة والسَّلام: «ليس لعرق ظالم حق» لأن الظلم وضع الشيء في غير محله... إلخ. ما أطال به. ورأيت في آخر الرّسالة بخط بعض العلماء أنه وافقه على ذلك المحقق ابن أبي شريف الشَّافعي.

جاء في مقدمة النُسخة المخطوطة: «هل يجوز إحداث غرس الأشجار في المسجد، ولا سيما مع التهافت عليه والاستكثار منه ولا ضرورة تدعو إليه من كون المسجد ذا بنى لا تثبت إسطواناته إلا بذلك.

وهل يفرق في ذلك بين الواسع والضيق، وبين أن يكون ذلك المحل من المسجد قد لا يصلّى فيه لسعته، وبين أن لا يكون كذلك، وإذا قلتم بعدم جواز إحداث ذلك فيه، هل يبقى أو يقلع؟». انتهىٰ.

وفي نهاية المخطوطة: هذه المسألة من كلام المرحوم شمس الدّين بن أمير الحاج الحلبي، ألفها بالقدس الشريف في عوده من الحج سنة ٨٧٩هـ، وقد سئل عن الغرس في المسجد الأقصى فأجاب بما ذكر ووافقه الشيخ كمال الدّين بن أبي الشريف الشَّافعي، وخالفهما بعض الحنفيَّة حين لجأ إليه العوام لما استبشعوا القلع معتمدًا على كلام صاحب الخلاصة مع ما احتوى عليه من التصحيف، ومن الشَّافعية من يقصد خلاف ابن أبي شريف.

وقد طبعت الرّسالة في أواخر رسائل العلامة ابن قطلوبغا، دار النوادر.

٨٤) رسالة في قضاء الفوائت (جداول الزلال الجارية)[1]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي.

ذكرها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب الصَّلاة، باب قضاء الفوائت بقوله: وللشرنبلالي في هذه المسألة رسالة.

قلت: اسم الرِّسالة: «جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال» قال فيها: إنَّ طريقة الخلف بيان ما سطره السلف لطلب المعالي، وإن مسألة الترتيب بين صلاة ظهر وعصر ومغرب من أيام لمَا وقع الخلاف في حكمها باختلاف المشايخ فيه على قول الإمام الأعظم المقدم على كلِّ إمام، وكنت اخترعت لها جدولًا يوضح ما يحتمله التقديم والتأخير تقريبًا للأفهام بالتماس طالب لذلك المرام، ثم طرحت ذلك المنال بنوح رق مرّ قومًا إلى أن مضى عليه شطر مبدأ سنين من الأعوام، فرأيته وقد ولّى هربًا من المشيب، ومازج الجسم الضنا واللب بالأكدار شبيب فتى، ملأته بتوفيق ذي الجلال والأفضال إلى أن ظهر لي وجوه الاحتمال، فمنّ الله بتسطيرها بصحيفة، رحم الله ظالمنا وبيّض وجهه لديه... إلخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م... دار الكتب الوطنية/ تونس (٤٣٢٨) ـ (١٠و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٥/ ٦٦. نسخة كتبها محمد بن جماعة (الكناني) سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس (١٢٠/ ٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل (العمروسي) سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس (١٢٤/ ٨) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة

---

(١) انظر الرِّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة من الرِّسالة رقم ٣٠٣٦٦٤ و٣٢٤٥٠١، رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب قضاء الفوائت، ذيل الكشف (١: ٣٦٠).

كتبهـا محمد (المناواتي) (أبو الخير) سـنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خـدابخش/ بانكيبور (٢٧٨٧/ VIII) ـ (و١٠٨-١١٧)... ف. م. العربيّة والفارسيّة في المكتبة الشـرقية العامة ٢٥/ ١٧٣. نسـخة قوبلت على نسـخة المؤلف سـنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريّة/ دمشـق (٥٣٤٩/ ٨) ـ (و١٠٤-١١١)... ف. م. الظاهريّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٠. نسخة كتبت سنة ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م... جامع الزيتونة/ تونس (٢٣٥٢/ ٥١٠) ـ (٩و)... برنامج المكتبة الصَّادقيَّة ٤/ ٢٣٠. الأحمدية/ تونس (٨/ ٢٥٣٠) ـ (ضمن مجموع)... دفتـر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأزهريَّة/ القاهـرة (٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (٥) ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجـودة بالمكتبـة الأزهريَّة ٧/ ٤٨. جامعـة القاهـرة (١٧٦١٦) ـ (١٨و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢٠٧. نسـخة في مجلدين... دار الكتب/ القاهرة (٥٠م) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤١٤. دار الكتـب/ القاهـرة (٥٢م) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤١٤. دار الكتـب/ القاهـرة (٥٣م) ـ (ضمـن مجمـوع)... ف. دار الكتـب ١/ ٤١٤. دار الكتـب/ القاهـرة (٤٧٨) ـ (ضمـن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤١٤. راشـد أفندي/ قيسـري (٥٩٦) ١٣٤٤/ ٨) ـ (و٦٦ب ـ ٧٤أ)... ف. م. عربية وتركية وفارسية ٢٣٢.

٨٥) رسالة في قول الخطيب[1]:

قال تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

للعلامة إسماعيل الجراحي شـارح البخاري. أشار إليها ابن عابدين بقوله: ولشيخ مشايخنا العلامة إسماعيل الجراحي شارح البخاري رسالة في هذه المسألة لا يحضرني الآن ما قاله فيها، فراجعْها.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب الجمعة، معجم المؤلفين (٢: ٢٩٢).

وهو: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني العجلوني الشَّافعي الشَّهير بالجراحي (١٠٨٧-١١٦٢هـ) أبو الفداء، مؤرخ، محدث، مفسر، نحوي. ولد بعجلون، ونشأ بدمشق وتوفي بها.

ومن تصانيفه: كشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة النَّاس، إسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين، الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الأربعة، الفوائد المحررة في شرح مسوغات الابتداء بالنكرة، وغيرها.

٨٦) رسالة في نصب الولي على الحمل في الوصيَّة[١]:

للشيخ محمد التافلاتي، أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ بقوله: ولمولانا الشيخ محمد التافلاتي رسالة في هذه المسألة وفق فيها بأنَّه صحيح، ولكنه موقوف إلى الولادة أخذًا ممَّا قدمناه عن فتح القدير من أنّ توريثه والوصية به له موقوفان إليها أيضًا.

وهو: محمد بن محمد بن الطيب التافلاتي، ولد بالمغرب ثم رحل إلى طرابلس الغرب صغيرًا ثم إلى مصر فدرس بالجامع الأزهر ثم قدم دمشق مرارًا، وتوفي في بيت المقدس سنة ١١٩١هـ (مفتي الحنفيَّة في القدس).

وله من المصنَّفات: غاية الإرشاد في أحاديث البلاد، حسن التبيان في مدلول القرآن، النفح المعنوي في المولد النبوي، تحفة المجدين بنصرة خير الدِّين (الرملي)، الخير الوابل، منحة الورود بشرح ما ألهمه الأخ أبو السعود، هواتف أسرار البسملة، الدّر الأغلى بشرح الدور الأعلى، الجواهر العقدية في الحضرة

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الوصايا، عقود اللآلئ (٤٣-٤٦)، ذيل الكشف (١: ٢٥٧، ٤٤١)، ذيل الكشف (٢: ٥٧٩، ٧٢٩)، خِزانة التراث.

البكرية، حسن الاستقصا بما صحَّ وثبت في المسجد الأقصى، الزهر الباسم في اتباع سنة أبي القاسم، بوارق النور المنجلي للكشف شبه الضال الحنبلي.

٨٧) رسالة فيما يورث النسيان:

لعبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي.

ذكرها ابن عابدين بقوله: ممَّا يورث النسيان أشياء منها: العصيان، والهموم والأحزان بسبب الدنيا، وكثرة الاشتغال بها، وأكل الكزبرة الرطبة، والنظر إلى المصلوب، والحجم في نقرة القفا، واللحم الملح، والخبز الحامي، والأكل من القدر وكثرة المزح، والضحك بين المقابر، والوضوء في محل الاستنجاء، وتوسد السراويل أو العمامة، ونظر الجنب إلى السماء وكنس البيت بالخرق، ومسح وجهه أو يديه بذيله، ونفض الثوب في المسجد، ودخوله باليسرى وخروجه باليمنى، واللعب بالمذاكير أو الذكر حتى ينزل، والنظر إليه، والبول في الطريق أو تحت شجرة مثمرة أو في الماء الراكد أو في الرماد، والنظر إلى الفرج أو في مرآة الحجام، والامتشاط بالمشط المكسور وغير ذلك، ولسيدي عبد الغني فيها رسالة.

٨٨) رسالة فيمن له استحقاق في بيت المال، يعطى ولده من بعده[١]:

لعيسى بن عيسى السفطي وقيل الصفتي البحيري الحنفي المتوفَّىٰ سنة ١١٤٣هـ، أشار إليها ابن عابدين بقوله: نقل الشيخ عيسى السفطي في رسالته ما نصه: قال أبو يوسف في كتاب الخراج: إن كان مستحقًا في بيت المال وفرض له استحقاق فيه فإنَّه يفرض لذريته أيضًا تبعًا له ولا يسقط بموته.

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الجهاد، باب العشر والخراج والجزية، مطلب من له استحقاق في بيت المال يعطى ولده من بعده، ذيل الكشف (١: ٣٧٦)، ذيل الكشف (٢: ١٠١، ٢٢٤، ٢٤٩)، هدية العارفين (١: ٨١١)، الأعلام (٥: ١٠٦)، خزانة التراث، معجم المؤلفين (٨: ٣٠).

قلت: اسم الرِّسالة: **عطية الرحمن في صحة إرصاد الجوامك والأطيان.**

وللشيخ السفطي من المؤلفات: الجواهر الحسان في حلّ شرب الدخان، قرة العين في انتقال الحرام إلى ذمتين، القول السديد في وصول فعل الخيرات للأحياء والأموات بلا شك ولا ترديد، الدّر المنظوم في إسقاط الصَّلاة والصوم، ما حصله الساعون في الطعن والطاعون.

٨٩) رفعُ الاشتباه في مسألة المياه[1]:

للعلامة قاسم بن قطلوبغا، حقق فيها عدم الفرق بين الملقى والملاقي: أي فلا يصير الماء مستعملًا بمجرد الملاقاة بل تعتبر الغلبة في الملاقي كما تعتبر في الملقى.

جاء في مقدمة النُّسخة المخطوطة من الرِّسالة: «بسم الله الرحمن الرحيم ربِّ يسِّرْ ولا تعسر يا كريم، رب تمم بالخير. الحمد لله وبه أكتفي وسلام على عباده الذين اصطفى... وبعد: فإنّ سيدنا وشيخنا صاحب التقرير والتَّحرير منقِّحَ أغصان الفروع والأصول ومعدل عنوان المعقول والمنقول أبو المعالي زين الملة والدِّين شرف الدِّين قاسم بن قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وأدام النفع به بمحمد وآله قال: لما منع علماؤنا رضي الله عنهم من كان له أهلية النظر من محض تقليدهم على ما وراه الشيخ الإمام العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ أنه قال: لا يحلّ لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلناه. وتتبعت مآخذهم وحصّلت منها بحمد الله تعالى

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، اسم المخطوط: مجموع رسائل، اسم المؤلف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ت ٨٧٩هـ، عدد الأوراق: ٢٤٠ ورقة، مصدر المخطوط: مكتبة برنستون، نيوجيرسي أمريكا، رقم المخطوط: جاريت ٣٣٩٣Y.

الكثير، ولم أقنع بتقليد ما في صحف كثيرة من المصنفين، فاتفقت وقوع كلام على مسألة البئر مع بعض، فذكرت شيئًا من إثبات تحقيق المناط...

وساق في نهاية الرِّسالة: على أنّ ابن أبي شيبة قد روى عن ابن معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله إذا ذكر عندهم حديث أبي هريرة قالوا: كيف يصنع أبو هريرة بالمهراس التي بالمدينة؟ والله سبحانه وتعالى أعلم. تمت الرِّسالة». انتهىٰ.

وقد طبعت الرِّسالة ضمن مجموعة رسائل العلامة قاسم بن طلوبغا، دار النوادر، ط١: ٢٠١٣م.

٩٠) رفع الانتقاض ودفع الاعتراض على قولهم الأيمان مبنية على الألفاظ لا على الأغراض[١]:

لمحمد أمين بن عابدين.

بيَّن فيها ما يوضح الحال ويزيح الإشكال من قول أئمتنا الحنفيَّة بأنّ الأيمان عندنا مبنية على الألفاظ لا على الأغراض، وتصريحهم أيضًا بأنَّها مبنية عندنا على العرف، وفرعوا على الأصلين المذكورين مسائل عديدة، وبين هذين الأصلين مناقضة بحسب الظاهر، وكذا في بعض الفروع المفرعة عليهما خفاء لا يدركه إلا الماهر، وقد خفي على كثير من الناظرين.

٩١) رفع الانغلاق في عليَّ الطَّلاق[٢]:

لعبد الغني النَّابلسي.

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: رد المحتار، كتاب الطَّلاق، باب الصريح.

أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ بعد ذكر قول أبي السعود مفتي الروم من أنّ علـي الطَّلاق أو يلزمني الطَّلاق ليس بصريح ولا كناية: أي لأنه لم يتعارف في زمنه، ثم ذكر من صرَّح بوقوع الطَّلاق به للتعارف الشيخ قاسم في تصحيحه... ثم قال: ولسـيدي عبد الغني رسالة في ذلك سمَّاها «رفع الأنغلاق في عليّ الطَّلاق» ونقل فيها الوقوع عن بقية المذاهب الثلاثة.

وللرسـالة عدَّة نسـخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سـنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م... الظاهريَّـة/ دمشـق (١٧٧) ـ (و١٨٨-١٩٣)... ف. م. الظاهريَّـة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٥٨. إسـحاق الحسـيني/ القدس (م٣٩/ ٤٩) ـ (ضمن مجموع)... ف. م. م. إسحاق الحسـيني ٤٠. نسـخة كتبها عبد الرحمن بن إبراهيم (ابن عبد الـرزاق)... الظاهريَّة/ دمشق (٤٠١٠) ـ (و١٠٦-١١٤)... ف. م الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٥٧. الظاهريَّة/ دمشق (٥٣١٦) ـ (و٣١٦-٣٢٤)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٥٨.

٩٢) رفعُ التَّردد في عقد الأصابع عند التَّشهد[1]:

لمحمد أمين بن عابدين.

قال فيها: هذه رسـالة جمعـتُ فيها بعض كلام أئمتنا الثقات، في الإشـارة وعقد الأصابع في تشهد الصلوات، حملني على جمعها ما رأيت من إطباق حنفية العصر على الاقتصار على الإشارة مع ترك العقد في جميع الأوقات، مع تصحيح علمائنا سنية الجمع بينهما بالدَّلائل الواضحات.

٩٣) زهرُ الروض في مسألة الحوض[2]:

للعلامة عبد البر بن محمد بن الشـحنة، رتَّبه على مقدمة وفصلين وخاتمة،

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٥٨٠١، رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المياه، كشف الظنون (٢: ٩٦٠).

وهو مشتمل على مسائل التوضي من الحوض، تعقب فيها شيخه العلامة قاسم في رسالته رفع الاشتباه عن مسألة المياه، وقال: لا تغتر بما ذكره شيخنا العلامة قاسم، وردّ عليه أيضًا في شرحه على الوهبانية، واستدلّ بما في الخانية وغيرها: لو أدخل يده أو رجله في الأناء للتبرد يصير الماء مستعملًا لانعدام الضرورة، وبما في الأسرار للإمام أبي زيد الدَّبوسي حيث ذكر ما مرّ عن البدائع؛ ثم قال: إلا أنّ محمدًا يقول: لمّا اغتسل في الماء القليل صار الكلّ مستعملًا حكمًا.

جاء في النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فقد سئلت أرشدني الله وإياك إلى سواء الطريق، وسلك بي وبك في منهاج التوفيق... عن حوض دون ثلاثة أذرع في مثلها هل يجوز الوضوء فيه أم لا؟ وهل يصير مستعملًا بالتوضي فيه أو لا؟ وذكرت أن المفتى به في الماء المستعمل قول محمد أنه طاهر غير طهور، وأن النقاط من الوضوء طاهر، قليل لاقى طهورًا أكثر منه فلا يسلبه وصف الطهورية... ورتَّبتها على مقدمة وفصلين وخاتمة، أما المقدمة ففي بيان الماء الذي يظهر فيه أثر الاستعمال والذي لا يظهر». انتهىٰ.

وأما الفصل الأول: ففي تعريف الماء المستعمل وفيما يصير مستعملًا، وما لا يصير به مستعملًا.

وأما الفصل الثاني: ففي حكمه ومتى يصير مستعملًا.

وأما الخاتمة: ففي بيان حكم ملاقاة الماء الطاهر للماء الطهور.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها يوسف (ملّاح) سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة (مجموعة 6) A383... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٤٨٩. نسخة كتبها حسن (أبو العلاء) (حوران) سنة ١٢٩٧هـ/ ١٨٩٧م... الأزهريَّة/ القاهرة (١٧٠٢) (٢٢٥٦٦) ـ (٣٤و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ١٨٢. المكتبة الخديوية، القاهرة، رقم

الحفظ: ٣/ ١١٧. المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ١٠٦.

٩٤) سلُّ الحسام الهندي في نصرة مولانا خالد النَّقشبندي[1]:

لمحمد أمين بن عابدين.

وهي دفاع عن شيخه النقشبندي من رسالة وصف فيها بالزندقة والضلالة، قال فيها: إنّي أريد أن أكشف لك الغطا، وأنهيك على بعض ما وقع في تلك الرِّسالة من الخطا، لئلا تزل بك الخُطا، إلى مهمة تضلُّ فيه القطا.

٩٥) السَّهم المصيب في الردّ على الخطيب[2]:

لأبي الظفر عيسى بن سيف الدِّين أبي بكر بن أيوب الحنفي، الملك المعظم الأيوبي الحنفي، صاحب دمشق، المولود سنة ٥٧٨هـ، والمتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ٦٤٢هـ.

أوله: قال الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب التاريخ في تاريخه (ص٣٣٢س٩) أخبرنا العتيقي أنبأنا محمد بن العباس... إلخ.

وله من المصنَّفات: ديوان شعر، شرح الجامع الكبير للشيباني.

وقد طبع الكتاب عن النُسخة الوحيدة المحفوظة بدار الكتب المصرية على نفقة مكتبة الخانجي، ومطبعة السعادة بمصر، ط١، ١٩٣٢م.

وقد مرَّت ترجمة الملك المعظم عند ذكر كتاب: التذكرة في الفروع.

---

(١) انظر: النُسخة المطبوعة، عالم الكتب.

(٢) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٠)، هدية العارفين (١: ٨٠٨)، النُسخة المطبوعة من الكتاب.

٩٦) سيفُ القُضاة على البُغاة[1]:

للكافيجي محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود محيي الدّين أبي عبد الله الرومي الحنفي، برغموي الأصل مصري المولد والوفاة، ولد سنة ٧٨٨هـ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ٨٧٩هـ.

وهي رسالة مرتَّبة على ثلاثة أبواب: الأول في الاصطلاحات، والثاني في الحكم، والثالث في التحذير والتثبيط عن القضاء والتنشيط به.

وقد طبعت في دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م بتحقيق إلياس قبلان.

وللكافيجي من المصنَّفات: الإحكام في معرفة الأيمان والأحكام، الإشراق في مراتب الطباق، أنس الأنيس في معرفة شأن النفس النفيس، أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة، الأنوار في علم التوحيد الذي هو أشرف العلوم والأخبار، بنات الأفكار في شأن الاعتبار، التمهيد في شرح التحميد، التيسير في علم التَّفسير، حسن الختام للمرام من هذا الكلام، حلّ الإشكال في مباحث الأشكال من الهندسة، خلاصة الأقوال في حديث إنما الأعمال، الدّرة العالية الغالية النورانية والألطاف الشريفة الربانية، رمز الخطاب برشح العباب، سيف الحق والنصرة إلى حق، سيف الملوك والإحكام المرشد لهم إلى سبيل الحق والأحكام، شرح الاستعارة، شرح أسماء الله الحسنى، شرح الإعراب عن قواعد الإعراب، شرح تهذيب المنطق، عقد الفرائد من تحرير الفرائد، الفرح والسرور في بيان المذهب المشهور، قبلة الأرواح في التصوف، قرار الوجد في شرح الحمد، قلائد العقيان في بحر فضائل رجب وشعبان، الكافي الشافي، كشف النقاب للأصحاب والأحباب، معراج الطبقات ورفع الدّرجات لأهل الفهم والثقات، منازل الأرواح في التصوف، منبع

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١٠١٨)، هدية العارفين (٢: ٢٠٨)، خِزانة التراث.

الدّرر في علم الأثر، نزهة الإخوان في تفسير آية ﴿يَـٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، نزهة الأرواح وغبطة الأشباح، النزهة في الروح والنفس، نزهة المغرب في المشرق والمغرب، نيل المرام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّـٰمٍ﴾ [فصلت: ٤٦]، وجيز النظام في إظهار موارد الأحكام في العلم والاجتهاد، رسالة في الاستثناء، رسالة في طبقات البطون لبيان أحكام الوقف على أولاد الأولاد، وغير ذلك.

٩٧) شفاء العليل وبلّ الغليل في بطلان الوصية بالختمات والتّهاليل[1]:

لمحمد أمين بن عابدين.

قال فيها: لما وقع في دمشق وغيرها الطاعون العام عام ١٢٢٩ هـ وقبله بعام، رأيت النَّاس مقبلين على الوصية بالختمات والتهاليل مع اعتقادهم بأنها من أعظم ما يتقرب به إلى الله الجليل... انتهى، وقد بيّن فيها مسألة أخذ الأجرة على تلاوة القرآن، وحكم الوصية بالختمات والتهاليل، واتخاذ التلاوة والذكر والتواجد فيه مطية للدنيا، فقد حرمه كلّه، وأتى بالأدلة عليه، وهي من أطول رسائل ابن عابدين، ولأهمية الموضوع أُورد مصادره التي نقل عنها وقد جاوزت الخمسين سوى الكتبِ التي رجع إليها ولم ينقل عنها، وأتبع الرِّسالة بتقريظات لكبار علماء عصره. وألّف الشيخ صالح الدسوقي الدِّمشقي الشَّافعي رسالة سمَّاها كشف الغمة في الرد على من حرّم التهاليل على الأمة، وقرّظها بعض المعاصرين له وهم: الكزبري والكردي والشيخ محمد صالح المعروف بالقزاز، وداود البغدادي ومحمود الحمزاوي. وقد ذيّل الرِّسالة ابنه علاء الدِّين وسمَّاها: «منة الجليل لبيان ما على الذمة من كثير وقليل» انتصر فيها لما حقّقه والده في المسألة.

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٤٤٧ و٣٣٠٠٣٦ و٣٤١٠٧٢.

٩٨) غاية البيان لحلّ ما لا يغيّب العقل من الدُّخان[1]:

لعلـي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري المالكي المتوفَّىٰ ـ رحمه الله ـ سنة ١٠٦٦هـ.

ذكر فيها أنه تكرر السؤال عن شرب الدخان الحادث في قريب الزمان، وقد كان تكرر منه الجواب عنه سـنين بألفاظ مختلفة محصولها: أنّ شرب ما لا يغيب منـه العقل حـلال لذاته، ثم إنه لمّا خفي ذلك على بعـض الطلاب فاخترت عمل رسالة مشتملة على بيان ما ذكر.

٩٩) غايةُ المطلب في اشتراط الواقف عود النَّصيب إلى أهل الدَّرجة الأقرب فالأقرب[2]:

لمحمد أمين بن عابدين.

وهي جواب على سـؤال ورد عليه من طرابلس الشـام، وحاصله: في وقف مـن شـروطه أنّ من مات عن غيـر ولد، ولا ولد ولد ولا نسـل ولا عقب، عاد ما كان بيـده إلى من في درجته وذوي طبقتـه من أهل الوقف، يقدّم في ذلك الأقرب فالأقرب... إلخ.

١٠٠) فيضُ المستفيض في مسائل التَّفويض[3]:

لمحمـد بن صالح بـن محمد بن عبد الله الغزي التمرّتاشـي حفيد صاحب التَّنوير، أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ بقوله: عدّ في الأشباه من المسائل التي

---

(١) انظر: كشف الظنون (٢: ١١٩٠)، النُّسخة المخطوطة: جامعة الملك سعود، رقم ٣١٠٦.

(٢) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٧٤٦٣.

(٣) انظر: رد المحتار، كتاب القضاء.

فوَّضت لرأي القاضي إحدى عشرة مسألة، زاد محشيه الخير الرملي أربع عشرة مسألة أخرى ذكرها الحموي في حاشيته، ولحفيد المصنف الشيخ محمد بن الشيخ صالح بن المصنف رسالة في ذلك سمَّاها... إلخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كُتبت سنة ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م... الظاهريَّة/ دمشق (١٠٤٩٣) ـ (١٩و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٨٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (B 1532) ـ (و١٢٦ب ـ ١٤٠ب)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ٢٣٠. نسخة مقابلة ومصححة، كتبها أحمد بن سليمان بن إسماعيل (.) ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... المتحف العراقي (رشيد الكيلاني)/ بغداد (٤٠٦) ـ (٦٢ص)... المورد ٥/ ٢: ٢١٩ (١٩٧٦م). الأحمدية/ تونس (٢/ ٢٥٦٣) ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٦. البلديَّة/ الإسكندريَّة (٣٩٢٧جـ)... ف. البلديَّة (الفقه الحنفي) ٣٥. دار الكتب الوطنية/ تونس (٢٣٢٦) ـ (١٤و)... ف. م. دار الكتب الوطنية ٣/ ٦٦. نسخة كتبها يوسف بن أحمد (كتلذاذ)... الظاهريَّة/ دمشق (٤٦٦١) ـ (و٢١-٣٤)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٨٧.

١٠١) كشفُ النُّور عن أصحاب القبور[1]:

للإمام عبد الغني النَّابلسي.

قال في مقدمتها: الحمد لله وحده، والصَّلاة والسَّلام على من لا نبي بعده، يقول الحقير عبد الغني النَّابلسي الحنفي: هذه رسالة كتبتها في ظهور كرامات الأولياء بعد موتهم، وحكم رفع البناء عليهم وتعليق الستور إلى غير ذلك،

(١) انظر: ذيل الكشف (٢: ٣٦٩).

وسميتها: «كشف النور عن أصحاب القبور» وأسأل الله تعالى أن يلهمني ما هو الحق والصواب، وأن يوفق إخواني المسلمين إلى الإنصاف عند ظهور الحق والاعتراف (والله على كل شيء قدير) وبالإجابة جدير.

وقد طبعت الرِّسالة عدَّة طبعات منها: دار الآثار الإسلامية، بربلي، سيرلأنكا، ودارة الكرز بالقاهرة، تحقيق أحمد فريد المزيدي، ط١: ٢٠٠٧.

وطبعت أيضًا في لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام بتحقيق الشيخ عبد الستار أبي غدة.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر كتابه خلاصة التَّحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق.

١٠٢) كشفُ المُعضل فيمن عضل[1]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي.

قال فيها: إنه قد ورد سؤال في قضية هي؛ ما تقول السادة الحنفيَّة فيما إذا عضل الأب الصَّغيرة، هل يزوجها جدها أو عمها أو القاضي ولو نائبًا... إلخ.

قال ابن عابدين: وقد أيده أيضًا العلامة الشُّرنبلالي في رسالة سمَّاها «كشف المعضل فيمن عضل» بأنه ذكر في أنفع الوسائل عن المنتقى: إذا كان للصغيرة أب امتنع عن تزويجها لا تنتقل الولاية إلى الجد بل يزوجها القاضي... إلخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني] سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس [١٢٠/ ١٨] ـ (ضمن مجموع)...

---

(١) انظر: الرِّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٢٤٤٦٧، رد المحتار، كتاب النكاح، باب الولي، ذيل الكشف (٢: ٣٦٧).

ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [١٢٤/ ١٨] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٤. نسخة كتبها محمد أبو الخير [المناواتي] سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م... خدابخش/ بانكيبور [XVII /٢٧٨٧] ـ (و١٩٣-١٩٧أ)... ف. م.ع. الشرقية العامة ٢٥/ ١٧٨. نسخة مقابلة على نسخة المؤلف سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٣٤٩/ ١٨] ـ (و١٩٧-٢٠٠)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٦٥. الأحمدية/ تونس [١٨/ ٢٥٣٠] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة. الأزهريَّة/ القاهرة [(٣٥٨٠) ٥٩٤٤٢ (١٥)] ـ (ضمن مجموع)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٧/ ٤٨. جامعة القاهرة [١٧٢٦٠] ـ (ضمن مجموع)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢١٣. دار الكتب/ القاهرة [٥٢] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. دار الكتب/ القاهرة [٥٣ م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. دار الكتب/ القاهرة [٤٧٨] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. دار الكتب/ القاهرة [٧٠١] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٥٧. راشد أفندي/ قيسري [(١١٥٤) ١٣٤٤/ ١٨] ـ (و١٣١أ ـ ١٣٤أ)... ف. م.ع. راشد أفندي ٤٠٤.

١٠٣) مُعدل الصَّلاة[1]:

لمحمد بن بير علي المعروف ببركلي الرومي الحنفي.

رتَّبها على مقدمة ومطلب وتنبيه، أوله: الحمد لله الذي أمر عباده بإقامة الصَّلاة وتعديلها... إلخ. قال ابن عابدين ـ رحمه الله ـ عند ذكره الرِّسالة: أوضح

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة، كشف الظنون (٢: ١٧٣٧)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٨٢٣، النُسخة المخطوطة جامعة الملك سعود، رقم ٦٥٣٢.

المسألة (أي تعديل الأركان) فيها غاية الإيضاح، وبسط فيها أدلة الوجوب، وذكر ما يترتَّب على ترك ذلك من الآفات وأوصلها إلى ثلاثين آفة، ومن المكروهات الحاصلة في صلاة يوم وليلة وأوصلها إلى أكثر من ثلاثمئة وخمسين مكروهًا، فينبغي مراجعتها ومطالعتها.

جاء في مقدمة النُسخة الأزهريَّة المخطوطة: «الحمد لله الذي أمر عباده بإقامة الصَّلاة وتعديلها، وجعلها رأس الدِّين وعروة الإسلام وأفضل أعمالها، ونورًا ونجاة ومفتاحًا... فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصَّلاة واتبعوا الشهوات فما رعَوْها حق رعايتها، بل تركوا منها السنن والواجبات، ولا سيما الطمأنينة في الجلسة والقومة، وأجمعوا على تركهما إلا من عصمه الله... أخذتني الغيرة أنْ أكتب رسالة أبين فيها أدلة الوجوب وآفات الترك... ورتَّبتها على مقدمة في تفسير تعديل الأركان والقومة والجلسة وأقوال الفقهاء فيها، وتعيين المذهب المختار، ومطلب في أدلته من الكتاب والسنة، وتنبيه في آفات الترك... وزدت خاتمة في وجوب المتابعة وسنن الصف. وبالله التوفيق ومنه التسديد والتَّحقيق». انتهىٰ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [مجموعة 2 (D295)]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٥٩١. نسخة كتبها [عبد الحليم] سنة ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م... دار الكتب/ القاهرة [٢٠٧١٧ب] ـ (و٩٣-١١٠)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٣/ ٧٦. نسخة كُتبت سنة١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م... الوطنية/ باريس [١١٥٥/ ١] ـ (و١-١٧)... ف. م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢٢٣. نسخة كُتبت سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 909/1] ـ (و١ب ـ ٢٠أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 853/2] ـ (و٣٢ب ـ

٤٦ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٣. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م... جامعة ييل/ نيوهافن [A. 262 (٧٣٧)] - (و٦٦-٨٥)... م. ع. جامعة ييل ٨٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م... راشد أفندي/ قيسري [(١٣٥٠) ٦٨٢/ ٣] - (و٣٥ب - ٥٠أ)... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٦٤. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [El 2782/2 ٠٧] - (و٣١ب - ٤٨أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٦. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [Tekeli 156/2 ٠٧] - (و٢٧ب - ٣٦أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م... المتحف العراقي/ بغداد [١١٩٧ (٢)] - (٢٥ص)... ف. م. المتحف العراقي ٢ (الفقه - ١) ٢٨١. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الغازي خُسْرو/ سراييفو [(٢١٦٢) ٤٠٥٠/ ٢] - (و١٤ب - ٢٦أ)... ف. م. الغازي خُسْرو ٣/ ١٦٣. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... كوبريلي/ إستانبول [١٥٩٥/ ٥] - (و١٥٥أ - ١٧٨أ)... ف. م. كوبريلي ٢/ ٢٩٤. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٠٧٩٧٤-٦] - (و٩٧-١٠٨)... ف. م. مركز الملك فيصل ٧/ ١٩١. نسخة كتبها إسماعيل [ابن عمر] سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M1157/2] - (٢٠و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٨. نسخة كُتبت سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [ن٣٠١٧جـ/ ١٢] - (ضمن مجموع)... ف. البلديَّة (شندي - فنون) ١٧. نسخة كُتبت سنة ١١٠٥هـ/ ١٦٩٣م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [El 2472/1 ٠٧] - (و١ب - ١٤أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٢. نسخة كُتبت سنة ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م... لوس أنجيلوس - الولايات المتحدة [مجموعة 3 (D355)]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٦٠١. نسخة عليها تملك سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م... دار الكتب/

القاهرة [٢١٢١٥ب] ـ (١٧و)... ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٣/ ٧٦. نسخة كتبها محمد [ابن محمود] سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 855/5] ـ (و٨١ب ـ ٩٨ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٣. نسخة كُتبت سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 787/1] ـ (و١ب ـ ٢١ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٤. نسخة كُتبت سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 993] ـ (و١ب ـ ٢٤ب)... ف. م.ع. معهد الاستشراق ١/ ١٦٣ نسخة كُتبت سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [B 1441] ـ (و٤٣ب ـ ٥٦أ)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٦٣. نسخة كُتبت سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... العامة/ قضاء إلملي ـ أنتاليا [٠٧ El 2793/5] ـ (و٦٦ب ـ ٨٩ب)... ف. ج. م. تركيا ٧/ ٢/ ٣٢٣. نسخة كتبها عبد الجليل [ابن عمر] سنة ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٢٧٧] ـ (و١١١-١٢٩)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٨١. نسخة كتبها عالم محمد بن حمزة [الكوزلحصاري] قبل سنة ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م... البلديَّة/ الإسكندريَّة [٥٢٢٧جـ/ ٢] ـ (ضمن مجموع)... ف. البلديَّة (شندي ـ فنون) ١٣٤. نسخة كُتبت سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 835/1] ـ (و١ب ـ ٢٠أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٤. نسخة كتبها حسين [ابن يوسف] سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م... العامة/ قضاء إلملي ـ أنتاليا [٠٧ El 2591/2] ـ (و٤٣ب ـ ٥٩ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٣. نسخة كُتبت سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م... العامة/ قضاء إلملي ـ أنتاليا [٠٧ El 2685/3] ـ (و٥٧ب ـ ٧٤أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٤. نسخة كتبها عثمان [كوى] في بلدة ديار بكر سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م... الظاهريَّة/ دمشق [٤٠٢٢] ـ (١٢و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٨١. نسخة كُتبت

سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [٠٧ El 2788/2] - (و٢٧ب - ٤٣ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٤. نسخة كُتبت سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٦م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٤٥٠٠] - (٢٩ص)... ف. م. مركز الملك فيصل ٧/ ٢٠٥. نسخة كُتبت سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٦م... المركزية (محمود الثاني)/ نيقوسيا [M 1267/2] - (٢٧و)... ف. م. الإسلامية في قبرص ١٧٩. نسخة كتبها أحمد بن أحمد [ابن إبراهيم] سنة ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م... محرّم جلبي/ مرعش [١٧٩/ ز] - (ضمن مجموع)... المورد ٤/ ٤: ٣١٥ (١٩٧٥م). نسخة كُتبت سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م... العامة/ قضاء إلملي - أنتاليا [٠٧ El 2523/13] - (و٢٢٣ب - ٢٣٦ب)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٢/ ٣٢٥. نسخة كُتبت سنة ١١٣٢هـ/ ١٧٢٠م... تكلي أوغلو/ أنتاليا [٠٧ Tekeli 861/5] - (و٣٦ب - ٥٨أ)... ف. ج. م. تركيا ٠٧/ ٤/ ١٨٤. نسخة كُتبت سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١١٥٤) ٧٥٤/ ٤] - (و٧٩-٩٨)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٣٠٨. نسخة كتبها مصطفى بن حاجي بن عمر [ابن إسحاق] سنة ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٩٦٦٢-٦] - (و٢٥٢-٢٦١)... ف. م. مركز الملك فيصل ٧/ ٢٠٧. نسخة كُتبت سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م... معهد الاستشراق/ بطرسبورغ [A 574] - (٣٥و)... ف. م. ع. معهد الاستشراق ١/ ١٦٣. نسخة كُتبت سنة ١١٥١هـ/ ١٧٣٨م... الأزهريَّة/ القاهرة [(٩٥٧ مجاميع) بخيت ٤٦١١٠] - (٩٩و)... ف. الكتب الموجودة في المكتبة الأزهريَّة ٣/ ٧٢. نسخة كتبها سليمان [ابن سليمان] سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م... راشد أفندي/ قيسري [(١٣٥٠) ٢٤٤/ ٣] - (و١٢٠ب - ١٣٣ب)... ف. م. ع. راشد أفندي ٤٦٤. نسخة كُتبت سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٢٩) ١٢٥٦] - (٣٢و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٣٨. نسخة كتبها [يوسف] في جزيرة طاش سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م... الغازي خُسْرو/

سرايفو [(٤٤٨) ١٩٠١/ ٣] ـ (و٢٦-٣٩)... ف. م. الغازي خُسْرو ١/ ٢٧٦. نسخة كُتبت سنة ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م... الأزهريَّة/ القاهرة [(١٥٧٢) ٢٠٦٩٣] ـ (٢٩و)... ف. الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهريَّة ٢/ ٢٧٣. نسخة كُتبت سنة ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [F 199]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٦٠. نسخة كُتبت سنة ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٣٠) ٣٣٧٨] ـ (٣٨و)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٣٨. نسخة كُتبت سنة ١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م... جامعة القاهرة [١٧٥٤٤] ـ (٤١ص)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٤/ ٣٤. نسخة كتبها مصطفى بن صالح أفندي [نائمي زاده] سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(٨٥٠) ٢٢٧٠] ـ (و٧٦-٨٧)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٤٣. نسخة كتبها حسين بن علي بن الحاج حمزة [التوقادي] سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م... الظاهريَّة/ دمشق [٩٧١٢] ـ (و١٦٥-١٧٥)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(٢٠٦٥) ٤٧٤٥] ـ (و٤١ب ـ ٦٧)... ف. م. الغازي خُسْرو ٣/ ٧٣. نسخة كتبها أحمد [ابن عثمان] سنة ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٣٦) ٤٠٤٥/ ٢] ـ (و١-٢٠)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٤٣. نسخة كتبها أحمد [ابن الحاج عمر أفندي] سنة ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م نسخة عليها مقابلة مصححة، كُتبت سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م... الظاهريَّة/ دمشق [١١٣٧٣] ـ (٢٥و)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ١٨٢. نسخة كُتبت سنة ١١٩٦هـ/ ١٧٨١م... مركز الملك فيصل/ الرياض [٠٤٧٠٤-١] ـ (و٣١ب ـ ٥١)... ف. م. مركز الملك فيصل ٧/ ٢٠٦. نسخة كتبها محمد بن محمود [نقشيك] سنة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٣٧) ٤٣٠٠/ ١] ـ (و١-٢٧)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٤٥. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م تقديرًا... جامعة الملك

سعود/ الرياض [٨٣٣/ ٦/ م] ـ (ص١٩٣-١٩٨)... ف. م. جامعة الملك سعود ٦/ ١٢١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١١٧٢) ٣٤١٧/ ٢] ـ (و٩١-١١٤)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٣٢٠. نسخة كتبها محمود [ابن الحاج مصطفى] في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٣٣) ٢٧٧٥/ ١] ـ (و١-٣٠)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٤٠. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٣٤) ١٩٥٦/ ١] ـ (و١-٢١)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٤١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(١٤٣٥) ١٩٥٥/ ١] ـ (و١-٢٤)... ف. م. الغازي خُسْرو ٢/ ٥٤٢. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(٢٢٠٣) ٦٣٥٦/ ٢] ـ (و١٢٥ب ـ ١٣٥)... ف. م. الغازي خُسْرو ٣/ ١٨٣. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [مجموعة 5 (D354)]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٦٠١. نسخة كُتبت في القرن ١٢هـ/ ١٨م... لوس أنجيلوس ـ الولايات المتحدة [F 200]... منشورات جامعة طهران ١١، ١٢/ ٣٦٠. نسخة كتبها منلا خليل [ابن منلا أحمد] بين القرنين ١٢و ١٣هـ/ ١٨و ١٩م... الغازي خُسْرو/ سرايفو [(٧٣٧) ٤١٥١/ ٣] ـ (و٤٣-٥٥)... ف. م. الغازي خُسْرو ١/ ٥٠٧.

وقد مرَّت ترجمته عند ذكر الطريقة المحمدية.

١٠٤) مفيدةُ الحسنى لدفع ظن الخلو بالسكنى[1]:

لحسن بن عمار الشُرنبلالي.

---

(١) انظر: الرِّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٦١٠ و٣٢٤٦٧٤، رد المحتار، كتاب البيوع، ذيل الكشف (٢: ٥٣١)، النُسخة الأزهريَّة المخطوطة، النُسخة المطبوعة.

قال فيها: هذه نبذة يسيرة لدفع شبهة وقعت لبعض المتحنفين الأخيرة، وتنزيه للمذهب عمّا نسب إليه من القول بصحة الخلو بما لا يعوّل عليه، وسميتها «مفيدة الحسنى لدفع ظن الخلو بالسكنى»، فإنّه ظن بمجرد نظرة عابرة في كتبنا هي لفظ السكنى ولا يعلم مدلولها بيقين أنّ أئمة السادة الحنفيَّة قالوا بجواز الخلو الذي هو كمخترع محدث مجرد منفعة يباع ويشترى كما جوزه بعض المالكية المتأخرين، حتى ظنّ صحته أيضًا صاحب الأشباه والنَّظائر على اعتبار العرف الخاص، ونبين رده بما يرضي ذوي البصائر، ومن المقرَّر أنّ الفساد قد استحكم فلا رفع له، غير أننا أردنا إظهار حكم المذهب لمن تصدّر له... إلخ.

قال ابن عابدين ـ رحمه الله ـ تحت مطلب في خلو الحوانيت: وقد استدل بعضهم على لزومه وصحة بيعه عندنا بما في الخانية: رجل باع سكنى له في حانوت لغيره، فأخبر المشتري أنّ أجرة الحانوت كذا فظهر أنها أكثر من ذلك، قالوا: ليس له أن يردّ السكنى بهذا العيب. انتهىٰ. وللعلامة الشُّرنبلالي رسالة ردّ فيها على هذا المستدل بأنه لم يفهم معنى السكنى، لأن المراد بها عين مركبة في الحانوت وهي غير الخلو.

وقد طبعت الرِّسالة في وزارة الأوقاف، الكويت، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط١، ١٩٨٩.

١٠٥) منةُ الجليل في قبول قول الوكيل[1]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي.

---

(١) انظر: الرِّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٤٠٥٨ و٣٢٤٥٢٧، النُّسخة المطبوعة بتقديم وتعليق مشهور حسن ضمن السلسلة التراثية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة الكويت، ١٩٨٩، رد المحتار، كتاب الوكالة، باب الوكالة بالبيع والشراء.

أشار إليها ابن عابدين في كتاب الوكالة، باب الوكالة في البيع والشراء، بقوله: في عبارة الأشباه كلام طويل ذكره الشُّرنبلالي في رسالة حافلة، وكذا المقدسي له رسالة لخصها الحموي في حاشيته ونقلها الفتال.

قلت: رسالة الشيخ نور الدِّين علي المقدسي أردفها الشُّرنبلالي عقب رسالته في مجموع رسائله، وقال: وبعد تمام هذه الرِّسالة منّ الله سبحانه بالاطلاع على رسالة شيخ مشايخنا العلامة الإمام شيخ الإسلام نور الدِّين علي المقدسي ـ رحمه الله ـ تعالى، وهي موافقة لما ذكرناه من قبول قول الوكيل... فأحببت تسطيرها بجملتها لتمام الفائدة، وليطمئن المطلع على ما قدمناه وأوضحناه بها رجاء الثواب من الكريم الوهاب.

قال الشُّرنبلالي في مقدمة رسالته: قد ورد سؤال عن وكيل ادّعى بعد موت موكله إيصال ما وكله في قبضه من أجرة أماكن يستعملها له، فلم تصدِّقْه الورثة في دعواه الإيصال للمورث حال حياته، فهل يقبل قوله في الدفع بيمينه أم لا بد من بينة؟ فأجبت بأنه يقبل قوله بيمينه لبراءة ذمته ممَّا قبض، لأنه أمين يدّعي إيصال الأمانة لمستحقها والله سبحانه أعلم.

وقد بيّن ـ رحمه الله ـ حصول الاشتباه على المتفقِّهة، وحصول الإفتاء بخلافه من بعض المشايخ لما يتوهم من عبارة العلامة الشيخ زين بن نجيم ـ رحمه الله ـ في الأشباه ممَّا ظاهره يقتضي أنه لا يقبل قول الوكيل المذكور إلا بيمينه.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة قابلها المؤلف سنة ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٣٤٩/ ٤٥] ـ (٤٢٩-٤٤١)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٧٩. نسخة كُتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م... الوطنية/ باريس [١١٦٠/ ٣] ـ (و٣١ب ـ ٤٩)... ف. م.ع. الوطنية بباريس (دي سلان) ٢٢٤. نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني] سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/

القدس [١٢٠/ ٤٥] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبهاإسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [١٢٤/ ٤٥] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كُتبت سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م... جامعة القاهرة [١٧٣٣٧] ـ (٣٢و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢١٩. الأحمدية/ تونس [٤٥/ ٢٥٣٠] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامعة الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٤٥/ ٢٥٣٢] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٣. أسعد أفندي/ إستانبول [٦٦٥] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. أسعد أفندي ٣١٤ (١). دار الكتب/ القاهرة [٥٢ م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧. دار الكتب/ القاهرة [٥٣ م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧. دار الكتب/ القاهرة [٤٧٨] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧. دار الكتب/ القاهرة [٧٠١] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٧. راشد أفندي/ قيسري [(١٣٤٢) ١٣٤٤/ ٤٥]... ف. م.ع. راشد أفندي ٤٦٠.

١٠٦) النَّجعة في تعداد الجمعة[1]:

نص على الرِّسالة ابن عابدين بقوله: «ومرَّ أيضًا هناك عن العلامة محب الدِّين بن جرباش في النجعة في تعداد الجمعة أنَّ إذن السلطان...».

قال الإمام السَّخاوي: محمد بن جرباش محب الدِّين المحمدي الأشرفي الحنفي.

ممن اشتغل في الفقه وغيره على خير الدِّين أبي الخير بن الرومي الفراء ووصفه بالفضل، وكذا أخذ عن نظام ولازم الديمي في شرح الألفية للعراقي

(١) ترجمته في البدر الطالع (٧: ٢٠٨).

وغيرها، وقرأ على شرحي عليها بكماله مع شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرهما، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميري مسند الشَّافعي وغيره وعينه في وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على السنباطي وسمع على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وآخرين، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها، ولازمني حتى أكمل شرحي المشار إليه وقرأ اليسير من سنن البيهقي وكتب من تصانيفي أشياء ومدحني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على المحب الطبري الإمام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين في الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحد هناك مع قوة النفس في المباحثة وخروجه عن السنن حتى قل أن يتزحزح وربما توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه في ذلك ما لا أحبه له، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شراء وعاد مع الركب واستنزل المظفري محمود الأمشاطي عن تدريس الفقه بالظاهريَّة القديمة، وكان بينه وبين بدر الدِّين العلائي أحد جماعة الدّرس ما تحاكاه الطلبة.

١٠٧) نزهة أعيان الحزب بالنَّظر لمسائل الشّرب[1]:

لحسن بن عمار الشُّرنبلالي.

قال فيها: هذه صور في حكم بيع الشرب مع الأرض، أظهرها الله سبحانه في قالب الوجود سنة ليوم العرض، فينبغي أن يحرص على علمها الحاذق النحرير، وعليها بالنواجذ يَعَض، رافضًا لغبي حسود لا يسود، وأنّى له وقد استعاذ منه ومن شره سيد كل سيّد بأمر من شرع النفل والفرض، وسميتها: «نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشرب» ومعرفة صحة البيع وفساده بالجمع بين الأرض

(١) انظر: الرّسالة المخطوطة، مخطوطات مكتبة الجامعة الأردنية، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣٨٣٣ و٣٢٤٦٧٦، رد المحتار، كتاب إحياء الموات، ذيل الكشف (٢: ٦٣٦).

والشرب، وإضافة الثمن إليهما، وتقديم ذكر الأرض ثم الشرب، أو الشرب ثم الأرض، وذكر الثمن عقيب ما تقدم أو أخر، أو تقديم الثمن، وبيان الخلاف في ذلك، ورسمت الصور بجدول تسهيلًا للطلاب بحسب ما اقتضاه الحال... إلخ.

قلت: أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ في كتاب إحياء الموات بقوله: وللشرنبلالي رسالة في الشرب ذكر فيها الصور الصحيحة والفاسدة في جدول فراجعها، وذكر فيها أيضًا أنَّ الصحيح أنه لا يجوز البيع أيضًا كالإجارة في المسألة المذكورة.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها: نسخة كتبها المؤلف سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م... جامعة القاهرة [١٧٦٢٧] ـ (٧و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢١٢. نسخة كُتبت سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م... جامعة القاهرة [١٧٦١٨] ـ (٢٠و)... ف. بطاقات جامعة القاهرة ٢/ ٢٠٨. نسخة كتبها محمد بن جماعة [الكناني] سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م... الخالدية/ القدس [١٢٠/ ٤٩] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة كتبها إسماعيل [العمروسي] سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م... الخالدية/ القدس [١٢٤/ ٤٩] ـ (ضمن مجموع)... ف. م. الخالدية (البرنامج) ٢٥. نسخة عليها مقابلة سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٣٤٩/ ٤٩] ـ (و٤٦٣-٤٦٧)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ١) ١٨٢. الأحمدية/ تونس [٤٩/ ٢٥٣٠] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. الأحمدية/ تونس [٢٤/ ٢٥٣١] ـ (ضمن مجموع)... دفتر الخِزانة الأحمدية بجامع الزيتونة ٨٢. دار الكتب/ القاهرة [٥٢م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٩. دار الكتب/ القاهرة [٥٣م] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٩. دار الكتب/ القاهرة [٤٧٧] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٩. دار الكتب/

القاهرة [٧٠١] ـ (ضمن مجموع)... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٩. دار الكتب/ القاهرة [١١٦٨]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٩. راشد أفندي/ قيسري [(١٥١٤) ١٣٤٤/ ٤٩] ـ (و٣١٢أ ـ ٣١٤ب)... ف. م. ع. راشد أفندي ٥١٤.

١٠٨) نزهةُ الواجد في حكم الصَّلاة على الجنائز في المساجد[1]:

لعبد الغني النَّابلسي.

أشار إليها ابن عابدين بعد الإشارة إلى رسالة العلامة قاسم في الموضوع وترجيحه الكراهة التحريمية حيث قال: وقال الإمام الطَّحاوي: النهي عنها وكراهيتها قول أبي حنيفة ومحمد، وهو قول أبي يوسف أيضًا وأطال، وحقق أن الجواز كان ثم نسخ وتبعه في البحر، وانتصر له سيدي عبد الغني في رسالة سماها: نزهة الواجد... إلخ.

وللرسالة عدَّة نسخ مخطوطة منها:

نسخة كُتبت سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م... الظاهريَّة/ دمشق [٨١٨٩] ـ (و١٣٥-١٣٨)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٤٨. نسخة كُتبت سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م... الظاهريَّة/ دمشق [٥٣١٦] ـ (و١٨٠-١٨٤)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٤٩. نسخة مقابلة مصححة، كتبها تلميذ للمؤلف سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م... الظاهريَّة/ دمشق [مجموع ١٧٧/ ١٩] ـ (و١٤٢-١٤٥)... ف. م. الظاهريَّة (المجاميع) ١/ ٩٨. إسحاق الحسيني/ القدس [م٣٩/ ٣٨] ـ (٢و)... ف. م. إسحاق الحسيني ٤٠. دار الكتب/ القاهرة [٣٢٨ مجاميع]... ف. دار الكتب ١/ ٤٦٩. نسخة كتبها تلميذ للمؤلف... الظاهريَّة/

---

(١) انظر: رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب صلاة الجنازة.

دمشق [١٧٧] ـ (و١٤٢-١٤٥)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٤٩.
نسخة كتبها عمر بن عبد الرحمن [العمري]... الظاهريَّة/ دمشق [٨١٨٩] ـ (و١٧٦-١٧٨)... ف. م. الظاهريَّة (الفقه الحنفي ـ ٢) ٢٤٩.

١٠٩) نشر العَرف في بناء بعض الأحكام على العُرف[1]:

لمحمد أمين بن عابدين.

قال فيها: لمّا شرحت أرجوزتي التي سميتها عقود رسم المفتي ووصلت في شرحها إلى قولي: «والعرف في الشرع له اعتبار لذا عليه الحكم قد يدار» تكلمت عليه بما يسَّره الكريم الفتاح... وقد بقي في الزوايا خبايا تحتاج إلى الإفصاح، فرأيت استيفاء المقصود يخرج الشَّرح عن المعهود، فاقتصرت فيه على نبذة يسيرة من البيان، وأردت أن أفرد الكلام على البيت برسالة مستقلة تظهر المقصود إلى العيان، لأني لم أرَ من أعطى هذا المقام حقه، ولا بذل له من البيان مستحقه.

١١٠) نفض الجعبة في الاقتداء من جوف الكعبة[2]:

لعبد الغني بن اسماعيل النَّابلسي.

أشار إليها ابن عابدين ـ رحمه الله ـ بقوله: ولم أرَ من ذكر عكس المسألة، وهو ما لو كان المقتدي فيها (الكعبة) والإمام خارجها. والظاهر الصحة إن لم يمنع منها مانع من التقدم على الإمام عند اتحاد الجهة، ثم رأيت رسالة لسيدي عبد الغني سمَّاها... ذكر فيها أنه سئل عن هذه المسألة، وأنه وقع فيها اختلاف

---

(١) انظر: النُّسخة المطبوعة، عالم الكتب.
(٢) انظر: النُّسخة المطبوعة، دار البشائر الإسلامية، باعتناء نظام محمد يعقوبي، ط١، ١٤٢٦، رد المحتار، كتاب الصَّلاة، باب الصَّلاة في الكعبة.

بيـن أهل عصره في مكة، وأنه أجاب بعضهم بالجواز وبعضهم بالمنع، ولم توجد منصوصة، وأجاب هو بالجواز، وردّ ما استند إليه المانع، وذكر أنه ذكرها الزركشي من الشَّافعية في كتابه: «إعلام الساجد بأحكام المساجد»، وذكر أنّ قواعدنا لا تأبى ما ذكره من الجواز.

أولها: الحمد لله الملهم للصواب في السؤال والجواب... إلخ.

١١١) نورُ الشَّمعة في ظهر الجمعة[١]:

لعلي بن غانم المقدسـي. أشـار إليها ابن عابدين تحت مطلب: في نية آخر ظهـر بعد صلاة الجمعـة، ثم نقل عن المقدسـي: نحن لا نأمر بذلـك أمثال هذه العوام، بل ندل عليه الخواص ولو بالنسبة إليهم. وقال ابن عابدين: وقد ذكر شذرة منها في إمداد الفتاح.

جاء في مقدمة النُّسخة الأزهريَّة المخطوطة: «فقد ورد عليّ سؤال في الأربعة بعـد الجمعة تصلّى، وينوي بها المصلي آخـر ظهر أدرك وقته، ولم يحقق له فعلًا، هل فِعلُها أو تركُها أولى؟ وأشـار إلي بعض الأماثل وجمعٌ من الأفاضل أن أوضح ذلـك عقـلًا، وأفصح فيه نقلًا، حتى ينكشـف الحق للعيان بلائـح البيان، وينجلي ويصيـر ما يعرض لبعض الأذهـان بواضح البرهان مضمحـلًا، واجتنبت في ذلك إيجازًا مخلًا وإطنابًا مملًا...».

وبعد فشـرعت فيه على الله متوكلًا، وبنور هدايته مستدلًا، مع كون الحال مشتَّتًا والبالِ مختلًا، وضممت إليه من درر بيان الفرائد وغرر الفوائد ما صار به

---

(١) انظـر: رد المحتـار، كتاب الصَّـلاة، باب الجمعة تحت مطلب: في نيـة آخر ظهر بعد صلاة الجمعة، كشف الظنون (٢: ١٩٨٢)، النسخ الأزهريَّة المخطوطة، رقم ٣٠٣١٤٢ و٣٢٧٥٨٤ و٣٤٠١٨٥.

عقدًا بالنفائس محلّى، وسـميته: نور الشمعة في بيان ظهر الجمعة. ورتَّبته على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة.

* * *

وآخرُ دعواهُم أنِ الحمد لله رب العالمين

وكتبه

لؤي بن عبد الرؤوف الخليلي الحنفي

الزرقاء ـ الأردن.

وكان الفراغ منه أول مرةٍ في

١٤ من ذي الحجة لعام ١٤٢٦هـ.

الموافق ١٤ من كانون الثاني لعام ٢٠٠٦م.

والمراجعة المبدئية للطبعة الثانية بعد التَّصحيح والتَّعديل والإضافة

في ١/ ٤/ ٢٠١٧م فلله الحمد من قبلُ ومن بَعد.

* * *

فهرس الكتب الفقهيَّة
ملحق بها
كتب العقائد والتَّفسير والتاريخ
والحديث والأخلاق (١)

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

شروح الأشباه والنَّظائر

الموضوع الصفحة

بقيَة الشُروح والحواشي والتَعليقات التي لم يذكرها ابن عابدين على الأشباه والنَظائر

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

حواشي الدّرر

ذكر بقية الحواشي والتَّعليقات على درر الحكام

الموضوع الصفحة

شروح الزِّيادات

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

شروح السّراجيَّة التي استفاد منها ابن عابدين

الموضوع الصفحة

ذكر بقية شروح السراجية

الموضوع الصفحة

شروح الكنز التي استفاد منها ابن عابدين

الموضوع | الصفحة

ذكر بقية شروح الكنز

الموضوع الصفحة

شروح مجمع البحرين التي أشار إليها ابن عابدين

ذكرُ بقية الشُّروح لمجمع البحرين

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

شروح مُختصر القُدوري التي أشار إليها ابن عابدين

ذكر بقية شروح مُختصر القُدوري

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

شروح ملتقى الأبحر التي أشار إليها ابن عابدين

الموضوع | الصفحة

ذكرُ بقية الشُّروح لملتقى الأبحر

شروح المنار التي أشار إليها ابن عابدين

ذكر بقية الشُّروح والحواشي والمنظومات والمُختصرات

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

شروح منظومة ابن وهبان التي أشار إليها ابن عابدين

شروح المنظومة النَّسفيَّة

ذكرُ بقية الشُّروح

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

شروح النُّقاية التي أشار إليها ابن عابدين

ذِكْرُ بقية الشُّروح

شروح الهداية التي عزا وأشار إليها ابن عابدين

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

شروح الوقاية التي عزا إليها ابن عابدين

ذكرُ بقية الشُّروح والحواشي على الوقاية

❊ ❊ ❊

فهرس كتب اللغة (٢)

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

❊ ❊ ❊

فهرس الرسائل (٣)

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

❊ ❊ ❊

فهرس أسماء الأعلام
الوارد ذكرهم في الكتاب (٤)

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

❊ ❊ ❊

الفهرس العام للكتاب (٥)

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

❊ ❊ ❊